المجلد الاول من کشکول بهاء الدین العاملی رحمه الله

الحمد لله الواحد المعین وصلی الله علی سیدنا محمد وآله اجمعین وبعد فانی لما فرغت من تالیف کتابی المسمی بالمخلاة الذی حوی من کل شیء احسنه واحلاه وهو کتاب کتب فی عنفوان الشباب قد لفقته ونسقته وانفقت فیه زهرة عمری وضمنته ما تشتهی الانفس وتلذ الاعین من جواهر التفسیر وزواهر التاویل وعیون الاخبار ومحاسن الآثار وبدایع حکم یستضاء بنورها وجوامع کلم یهتدی بهدیها ونفحات قدسیة تعطر مشام الارواح وواردات انسیة تحیی رمیم الاشباح وابیات رایقة یشرب فی الکوس سلاستها وحکایات شایقة تمزج بالنفوس لطافتها ونفایس عرایس تشاکل الدر المنثور وعقایل مسایل یستحق ان یکتب بالنور علی وجنات الحور ومباحثات سدیدة سنحت للخاطر الفاتر حال فراغ البال ومناقشات عدیدة سمح بها الطبع القاصر ایام الاشتغال مع ترتیب انیق لم اسبق الیه وتهذیب رشیق لم ازاحم علیه ثم عثرت بعد ذلک علی نوادر تتحرک لها الطباع وتهش لها الاسماع وظرایف تسر المحزون وتزری بالدر المخزون ولطایف اصفی من رایق الشراب وابهی من ایام الشباب واشعار اعذب من الماء الزلال والطف من السحر الحلال ومواعظ لو قرئت علی الحجارة لانفجرت

او الکواکب لانتثرت وفقرات احسن من ورد الخدود وارق من شکوی العاشق حال الصدود فاحببت ان الحقها بذلک الکتاب الفاخر ویستبین به صدق مثل السایر کم ترک الاول للآخر ولما لم یتسع المجال لترتیبه ولا وجدت من الایام فرصة لتبویبه جعلته کسقط مختلط رخیصه بغالیه او عقد انفصم فتناثرت لآلیه وسمیته بالکشکول لیطابق اسمه اسم اخیه ولم اذکر شیئا مما ذکرته فیه وترکت بعض صفحاته علی بیاضها لاقید ما یسنح من الشوارد فی ریاضها لکیلا یکون بعد سعة ذلک الکشکول کالسایل فی معرض الحرمان اذا امتلأ الکشکول فسرح نظرک فی ریاضه واسق قریحتک من حیاضه وارتع بطبعک فی حدایقه واقتبس انوار الحکم من مشارقه وعض علیه بناجذ حرصک عضا ولا تفضه من کان غلیظ القلب فظا واتخذه واخاه جلیسیک فی وحدتک وانیسیک فی وحشتک ومرجعیک لسلوتک وصاحبیک فی خلوتک ورفیقیک فی سفرک وندیمیک فی حضرک فانهما جاران باران وسمیران ساران واستادان خاضعان ومعلمان متواضعان لا بل حدیقتان تفتحت وردوهما وخریدتان تورّدت خدودهما وغانیتان لا تبتذلان حلل جمالهما ما یستتران فی برود جلالهما فضنهما عن غیر طالبهما ولا تبتذلهما الا لخاطبهما فمن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبین فقد ظلم ۵ ۵ ۵

ذکر المفسرون فی قوله تعالی ایاک نعبد وایاک نستعین وجوها عدیدة للاتیان بنون الجمع والمقام مقام التکلم واحد ومن جملتها ما اورده الامام الرازی فی تفسیره الکبیر وحاصله انه قد ورد فی الشریعة المطهرة ان من باع اجناسا مختلفة صفقة واحدة ثم ظهر بعضها معیبا فالمشتری مخیر بین رد الجمیع واخذ الجمیع ولیس له تبعیض الصفقة برد المعیب وابقاء السلیم وهنا حیث رای العابد ان عبادته ناقصة معیبة لم یعرضها وحدها علی حضرة ذی الجلال بل ضم الیها عبادة جمیع العابدین من الانبیاء والاولیاء والصلحاء وعرض الکل صفقة واحدة رجاء قبول عبادته فی ضمن الکل اذ الجمیع لا یرد البتة اذ بعضها مقبول ورد المعیب وابقاء السلیم تبعیض للصفقة وقد نهی عنه

عباده عنه فكيف يليق بكرمه العظيم فلم يبق الا قبول الجميع وفيه المراد ۵ ۵ عن بعض اصحاب

الحال انه كان يقول يوما لاصحابه لو اني خيرت بين دخول الجنة وبين صلوة ركعتين لاخترت صلوة

الركعتين فقيل له وكيف ذلك قال لاني في الجنة مشغول بحظي وفي الركعتين مشغول بحق وليي وابن

ذاك عن هذا ۵ ۵ راى بعضهم الشبلي في المنام فساله ما فعل الله بك فقال ناقشني حتى

ايست فلما راى ياسي تغمدني برحمته وراى بعضهم بعض اصحاب الحال في المنام فساله عن حاله فانشد

حاسبونا فدققوا ثم منوا فاعتقوا هكذا شيمة الملوك بالمماليك يرفقوا ۵ من كلام

بعض الاعلام ان الغزلة بدون عين العلم زلة وبدون زاي الزهد علة ۵ ۵

[illegible]

قال بعض العباد اعدت

صلوة ثلثين سنة كنت

اصليها في الصف الاول لا تخلفت

يوما لعذر فما وجدت موضعا في الصف الاول

فوقفت في الصف الثاني فوجدت نفسي تستشعر خجلا

من نظر الناس الي وقد سبقت بالصف الاول فعلمت ان جميع صلوتي كانت

مشوبة بالريا ممزوجة بلذة نظر الناس الي ورؤيتهم اياي من السابقين الي الخيرات ۵ ۵



من كلام بوذرجمهر عاداني الاعداء فلم ار عدوا اعدى من نفسي عالجت الشجعان والسباع

فلم يغلبني احد كصاحب السوء اكلت الطيب وضاجعت الحسان فلم ار الذ من العافية اكلت الصبر

وشربت المر فما رايت اشد من الفقر صارعت الاقران وبارزت الشجعان فلم ار اغلب من المراة

السليطة رميت بالسهام ورجمت بالاحجار فلم احد اصعب من كلام السوء يخرج من فم المطالب بحق

تصدقت بالاموال والذخاير فلم ار صدقة انفع من رد ذي ضلالة الى الهدى سررت بقرب

الملوك وصلاتهم فلم ار احسن من الخلاص منهم ۵

[illegible]

قال

بعض الابدال

مررت ببلاد المغرب

على طبيب والمرضى

بين يديه وهو يصف لهم

علاجهم فتقدمت اليه وقلت

عالج مرضي يرحمك الله فتامل في وجهي

ساعة ثم قال خذ عروق الفقر وورق الصبر مع

الهليلج التواضع واجمع الكل في اناء اليقين وصب عليه

ماء الخشية واوقد تحته نار الحزن ثم صفه بمصفاة المراقبة في جام

الرضا وافرجه بشراب التوكل وتناوله بكف الصدق واشربه بمجالس الاستغفار وتمضمض بعده بماء
الورع واختم عن الحرص والطمع فان الله سبحانه يشفيك ان شاء الله ٥

مولوی

[illegible]

قال
بهرم بن حيان
اتيت اويس القرني
فقال لي ما جاء بك
فقلت جئت لآنس بك
فقال اويس ما كنت
ارى احدا يعرف ربه

جالس



فجالس بغيره ٥ وقال بعض العباد خرجت يوما الى المقابر فرايت البهلول فقلت ما تصنع
هنا قال اجالس قوما لا يؤذوني وان غفلت عن الآخرة يذكروني وان غبت لم يغتابوني وقيل
لبعض المجانين وقد اقبل من المقبرة من اين جئت قال من هذه القافلة النازلة قيل ما ذا قلت
لهم قال قلت لهم متى ترحلون فقالوا حين تقدمون ٥

شیخ عطار

[illegible]

قيل للفضيل ان ابنك يقول قد وددت اني في مكان ارى الناس ولا يروني فبكى الفضيل وقال يا
يا ويح ابني افلا اتمها لا اراهم ولا يروني ٥ ٥ كانت الرباب بنت امرى القيس احدى
زوجات الحسين بن علي ع وشهدت معه الطف وولدت منه ع سكينة ولما رجعت الى المدينة
خطبها اشراف قريش فابت وقالت لايكون لي حمو بعد ابن رسول الله ص وبقيت بعده ع
لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه قاله ابن الجوزي ٥ ٥ كان ابرهيم بن ادهم يحفظ
البساتين فجاءه جندي يوما وطلب منه شيئا من الفاكهة فابى فضربه الجندي على راسه بسوط
فطاطا ابرهيم له راسه وقال اضرب راسا طال ما عصى الله فعرفه الجندي واخذ في الاعتذار
اليه فقال ابرهيم الراس الذي يليق له الاعتذار تركته ببلخ في معراجه صلى الله عليه وآله زانداره
برون رفته بي نتوان بردكه چون رفته عقل دراين واقعه حاشا كند عشق نه حاشا كه تماشا كند

قال العارف [illegible]
الكاشى عنه وانا [illegible] حتى تنفقوا مما تحبون لا تحصل التقرب [illegible]
لن تنالوا البر حتى تنفقوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
تتخذ من دون الله اندادا [illegible]
اثر الله على نفسه [illegible] تعالى [illegible] ينفق [illegible]
قال
رضعا فخرجا [illegible] عوضني عنهما ما هو خير منهما
بعض العباد اجعل الاخرة راس مالك فما اتاك ٥
من الدنيا فهو ربح ٥ من كلام محمد ابن الحنفية من كرمت عليه نفسه
هانت عليه دنياه ٥ ٥ ومن كلام بعضهم يا ابن آدم انما انت عدد فاذا
ذهب يوم ذهب بعضك ٥ ٥ وقع المامون لعامل تظلم منه انصف وإلا انصفت منك

امره واتى انصفه مني ولي امرك بعض الاكابر العجب ممن يعرف ربه ويغفل عنه طرفة عين ٥
سعد درمن قال انست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب الانس بها وصفا السرور واد بني الزمان
فلا ابالي بانى لا ازار ولا ازور ولست بسائل ما عشت يوما اسار الجند ام ركب الامير
ابو الفتح البستي الم تر ان المرء طول حياته معنى بامر لا يزال يعالجه كدودٍ كدود القز ينسج دائما
ويهلك غما وسط ما هو ناسجه ابو ذر جمهر اعلم الناس بالدنيا اقلهم منها تعجبا ٥ بعض
الصوفيه لو قيل اى شيء اعجب عندك لقلت قلب عرف الله ثم عصاه عن رسول الله ص لا يكون
العبد من المتقين حتى يدع ما لا بأس به ٥ عن امير المومنين ع ما ارى شيئا اضر بقلوب
الرجال من خفق النعال وراء ظهورهم ٥ ٥ زار بعض العباد ونقل له كلاما عن بعض معارفه
فقال له العابد قد ابطأت في الزيارة وجئتني بثلاث جنايات بغضت الى اخي وشغلت قلبي
الفارغ واتهمت نفسك ٥ ٥

[illegible]
[illegible]
[illegible]
الطبيعي [illegible]
الحكماء الحسن مغناطيس [illegible]
ذكر صاحب كتاب الاغاني في اخبار علوية المجنون
انه دخل يوما على المامون وهو يرقص ويصفق بيديه
ويغني بهذين البيتين عذيري من الانسان لا ان جفوته صفا لي ولا ان كنت طوع يديه
ولا ان صرت طوع يديه واني لمشتاق الى ظل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه

بعض العلماء
تعريف العشق
نحا طبائه

قال ابو نواس دخلت خربة فرايت قربة مملوة ماء مستندة الى حايط فلما توسعة الخربة ابصرت نصرانيا ودونه سقاء فلما رآني قام عن النصرانة واخذ قربة وسرب فقام النصراني
غير وجل يشد سراويله في وجهي وهو يقول يا ابا نواس اياك ان تلوم احدا على مثل هذه الحال فان لومك له اغراء قال فاخذت منه كلامه قولي هذا ٭ دع عنك لومي فان اللوم اغراء

ابن بسام
لقد صرت على المكروه صبورا
من معشر ...
ابو العتاهية
عش ما بدا لك سالما
في ظل شاهقة القصور
يسعى عليك بما اشتهيت
لدى الرواح وفي البكور
فاذا النفوس تقعقعت
في ضيق حشرجة الصدور
فهناك تعلم موقنا
ما كنت الا في غرور
... المعتصم ... الاصمعي ... ابن المعتز ...
الشريف الرضي ... شيخ عطار ...

موكره ديم نامت بعد از ين   از ميان انبياء و مرسلين   چون درآمد در شب ارحی آن زمان   گشت موسی نام يوسف از زبان   ديد يوسف با بشر در خواب خويش   خواست او را خواند پيش خويش ...

فسمع المامون وجميع من حضر المجلس من المغنين وغيرهم ما لم يعرفوه فاستحسنه المامون وقال
ادن يا علوية وردده فردده عليه سبع مرات فقال المامون يا علوية خذ الخلافة واعطني هذا الصاحب

حدث عمر بن سعيد قال
كنت في نوبتي في الحرس
في اربعة آلاف اذ رايت
المامون قد خرج ومعه غلمان صغار
وشموع فلم يعرفني فقال من انت فقلت عمرو عمرك الله ابن سعيد اسعدك الله ابن مسلم سلمك الله فقال انت تكلؤنا منذ الليلة فقلت الله يكلؤك يا امير المومنين وهو خير حافظا
وهو ارحم الراحمين فتبسم منه مقالي ثم قال ٭ ان اخا الهيجا من يسعى معك   ومن يضر نفسه لينفعك   ومن اذا ريب زمان صدعك   بدد شمل نفسه ليجمعك   يا غلام اربعة آلاف
دينار فقبضتها وانصرفت ٥ ٥   قال المامون ليحيى بن اكثم ما العشق فقال سوانح تسنح للمرء يهيم بها قلبه وتأثرها نفسه فقال له ثمامة اسكت يا يحيى انما عليك ان تجيب عن مسئلة
طلاق او محرم صاد صيدا فاما هذه فمن مسائلنا فقال المامون قل يا ثمامة فقال هو جليس ممتع وصاحب مالك مذاهبه غامضة واحكامه جارية يملك الابدان وارواحها والقلوب و
خواطرها والعقول والبابها قد اعطي عنان طاعتها وقوة تصريفها فقال له احسنت واعطاه الف دينار واكرمه ٥   قال في كتاب حيوة الحيوان نقلا عن ابن الاثير في
كامل التاريخ في حوادث سنة ٤٢٣ قال كان لي جار وله بنت اسمها صفية فلما صار عمرها خمسة عشر سنة نبت لها ذكر وخرج لها لحية   قال كاتب الاحرف
ونظير هذا ما اورده حمد الله المستوفي في كتاب نزهة القلوب واورده بعض المورخين ايضا ان بنتا كانت في قمشه وهي ولايات اصفهان فتزوجت فحصل لها من ليلة
الزفاف حكة في عانتها ثم خرج لها في تلك الليلة ذكر وانثيان وصارت رجلا وكان ذلك في زمن السلطان الجايتو خدابنده ره ٥ ٥   كتب الصفي الحلي الى بعض الفضلا

عشقبازی پیش کیرا مشکل است ...
گر ازو ...

وقد بلغه انه اطلع على ديوانه قال لا عيب فيه سوى انه خال عن الالفاظ العربية

انما الخيزبون والدردبيس والطخي والنقاخ والعلطبيس

العجوز — الداهية — السحاب — الماء العذب — الاسود البراق

والغطاريس والشقحطب والصعقب والحربصيص والعيطموس

المتكبرون — الكبش العظيم القرنين — الطويل — من الحلي اليسير — الخلقة التامة للمراة

والحراجيج والعنقفيس والعفنلق والطرقان والعجطوس

النياق الطوال — العسر الاخلاق — الضخم المسترخي — القطعة من الابل — شجر يقطع من العصر

لغة تنفر المسامع منها حين تتلى وتشمئز النفوس

وقبيح ان يسلك النفيس منها ويترك المانوس

ان خير الالفاظ ما طرب السامع منه وطاب فيه الجليس

اين قولي هذا كثيب قديم ومقالي عقنقل قدموس

لم نجد شاديا يغني قفا نبك على العود اذ تدار الكؤوس

اترانى ان قلت للحب يا علق درى انه العزيز النفيس

اوتراه يدري اذا قلت حب العيراني اقول سيار العيس

درست هذه اللغات واضحى مذهب الناس ما يقول الرئيس

انما هذه القلوب حديد ولذيذ الالفاظ مغناطيس

في المثنوي

[illegible]

تمت

[illegible]

في النظم

پك



بين القرينتين الآخرتين لا نهار ما نال والزمان والواقع فيه كشيء واحد مع اعانة اللف على الاتحاد

ويجوز ان يراد بما عطكم في الزمانين وابتغاؤكم فيهما والنظ الاول لتكرره في القرآن اقول ما ذكره الزمخشري

مشكل في جهة الصناعة لانه اذا كان المعنى ما ذكره يكون النهار معمول ابتغاؤكم وقد تقدم عليه وهو

مصدر وذلك لا يجوز ثم يلزم اما عطف على عاملين او تركيب لا يسوغ انتهى كلام الزركشي ٥ ٥

الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا صنف رسالة في العشق اطنب فيها المقال وذكر فيها ان العشق لا

يختص بنوع الانسان بل هو سار في جميع الموجودات من الفلكيات والعنصريات والمواليد

الثلاث المعدنيات والنباتات والحيوان ٥ ٥ كان لبهرام جور ولد واحد وكان ساقط الهمة

دني النفس فسلط عليه الجواري والحسان القيان حتى عشق واحدة فلما علم الملك بذلك قال العاجني عليه

وقولي له انا لا اصلح الا لعالي الهمة ابي النفس فترك الولد ما كان عليه حتى ولي الملك وهو من احسن الملوك رايا

الاولين بالقرينتين

سريان العشق لجميع الموجودات

وشهادته ٥

## ابن خفاجه

لقد جبت دون الحي كل تنوفة يحوم بها نسر السماء على وكر

وخضت ظلام الليل يسود فحمه ودست عرين الليث ينظر عن جمر

وجئت ديار الحي والليل مطرق ينمنم ثوب الافق بالانجم الزهر

اشيم بها برق الحديد وربما عثرت باطراف المثقفة السمر

فلم الق الا صعدة فوق لامة فقلت قضيب قد اطل على نهر

ولا شمت الا غرة فوق اشقر فقلت حباب يستدير على خمر

وسرت وقلب البرق يخفق غيرة هناك وعين النجم تنظر عن شزر

## ابن عفيف تلمساني

تحرش الطرف بين الجد واللعب افني المدامع بين الحزن والطرب

كم ذا اردد في ارض الحمى قدمي تردد الشك بين الصدق والكذب

كانني لم اعرس في مصاربها ولم احط بها رحلي ولا قتبي

[illegible]

ملخص من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني من المجلد الخامس منه و مما وقفت عليه في القدس الشريف اعشى همدان هو عبد الرحمن بن عبد الله بينه وبين همدان ثلاثة عشر اباً و همدان بن مالك بن زيد او سلمة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكان الاعشى شاعرا فصيحا وهو زوج اخت الشعبي الفقيه والشعبي زوج اخته وكان ممن خرج على الحجاج وحاربه مرات فظفر به واتي به اليه اسيرا فقال له الحجاج الحمد لله الذي امكن منك الست القايل كذا الست العامل كذا وذكر له ابياتا كان قد قالها في هجو الحجاج وتحريض الناس على قتاله ثم قال الست القايل

واصابني قوم وكنت اصبتهم ... فاليوم اصبر للزمان واعرف
واذا تصبك من الحوادث نكبة ... فاصبر فكل غياية تتكشف

غيابتها عنك ابدا يا حرسي اضرب عنقه فضربت عنقه وكان قد اسر مدة في بلاد الديلم ثم ان بنتا للعلج الذي كان اسره احبته وصارت اليه ليلا ومكنته من نفسها فاصبح وقد واقعها ثمان مرات فقالت يا معشر المسلمين اهكذا تفعلون بنسائكم فقال نعم فقالت هذا هو العمل وبه نصرتم ثم قالت افرايت ان خلصتك اتصطفيني لنفسك فقال نعم وعاهدها فلما كان الليل حلت قيوده واخذت به طريقا تعرفها وهربت معه فقال في ذلك شاعر من اسراء المسلمين

فمن كان يفديه من الاسر ماله ... فهمدان يفديها الغداة ايورها

الصفي الحلي

ما ملت عن آل يعقوب وحاشاي ابين ... بل كنت على البعد قريبا وابين
لا تحسبني اذا اقصى الهجر البين ... بل لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً

الفاضل الاديب جمال البلغاء علي بن المغربي والمصرع الاول هذيان جرى على لسان مهموم

ورن ورن ورن في انا علي بن المغربي ... سناجقي تهيبي عساكري تاهبي ... ما قدر كتب للمسير في البلاد فاركبي
انا الذي اسد الشرى في الحرب لا تحفل بي ... اذا عطيت وزعقت عليهم ذهبي ... انا امرؤ انكر ما يعرف اهل الادب
ولي كلام نحوه ليس كنحو العرب ... يصانع الفراء في النحو سيحيد ثعلبي ... ونقصد التدقيق في نقد سبال قطرب
فان سلكت مذهبي فذاك خير مذهب ... اكل ما احب ورغبتي في الطيب ... والبس القطن ولا اكره لبس القصب

وليس عشقي مثل الجاهل الغر الغبي ... احب من يحبني لا من غدا معذبي ... وكل قصدي خلوة اكون فيها مع صبي
فيجتلي بنت الكروم او بنت العنب ... ويبتدي ياخذ في الشكوى وفي التعتب ... حتى اذا ما جاد لي برشف ذاك الشنب
حكمته في الراس اذ حكمني في الذنب ... ونلت ما اروم منه ببذل الذهب ... هذا هو المذهب ان سالتني عن مذهبي
ما ذا انا رافضي كلا ولا ناصبي ... ولا هو انفسي في الجدال والتعصب ... بين امري مصدق وآخر مكذب لي
كلا ولا فاخرت بالنفس ولا بالنسب ... ما قلت قط ها انا ولم اقل كان ابي
ولم ازاحم احدا على علو منصب ... ولا دخلت قط في عمري بيت الكتب ... كلا ولا اكررت درسي في ظلام غيهب
ولا عرفت النحو غير الجر بالمنتصب ... كلا ولا اشتغلت بالنجوم والتطبب ... وليس في المنطق والحكمة اضحى اربي
واين مني البحث في البسيط والمركب ... والسحر ما عرفته معرفة المجرب ... ولا ربطت ضفدع الماء بصوف الارنب
ولا كتبت اسم من اهوى بماء طحلب ... ولا سحرت باللبان مع قشور المحلب ... ولا طلبت السيميا من فتي السحر
ولست ادا قط في فصل الشتا بالرطب ... والكيميا لم اكن انفق فيها نشبي ... وليس في التقطير والتكليس اضحى تعبي
ولا تعبت في المحال قط مثل اشعب ... كلا ولا مخرقت للناس لاجل المطلب ... ولا ضربت مندلا لساحل مرتب
ولا حملت طاسة اقرعها بالقضب ... كلا ولا اظهرت في المندل راس قعدب ... ولا دعوت الشيصبان دعوة لم تجب
كلا ولا ذكرت عهد السليمان النبي ... ولم اقل لامراة في خلقي قومي اذهبي ... ولم اقل بنكم ابن الزنا مجتنب
اريد ان اطرده عني الى ذي لعب ... او بهم كيلا يروح جمعهم في شعب ... ولا كتبت الهذيان شهلب بن سهلب
في كاغد باحمر واسود مكتب ... اقول هذا الشيطان واهل الرتب ... يصلح للمحبوس او لمن غدا في كرب
اردياقوم به مسافة لم يوب ... كتبت فيه دعوة عن ذي العلى لم تحجب ... والنزع طلسم المبغض المحبب
ولا اتخذت حية لا جعلها بسبسبي ... اقول يا قوم انظروا اعندي قنواة العجب ... قد سلكتني لهار اس كراس الارنب
قد كان عما صادها في بلد النوب ابي ... كلا ولا بعت المعاجين على الغر الغبي ... اقول ابن طالب الباه واحي العقب
هذا الذي يحبل متن ايرك كالخشب ... كلا ولا خاطبتكم بلفظ اهل المغرب ... اقول هذا مقصدي الكلم فيه ينضب
وقد صحبت حاجة زارت مع قبراً ... ولم احدثكم بالغتية من عجب ... واني سافرت في البحر لاجل المكسب
فعاندتنا موجة تروم كسر المركب ... حتى اذا ما غرق المركب بالتقلب ... طفوت فوق ساحة وذو العلى لطف بي

ولبس

ولاح لي جزيرة يلوح مثل كوكب    لما وصلت ارضها بعد العناء النصب    صعدت اعزف رياض ارضها واعشب

اصطاد في صيد طيور ارضها بالقضب    لقيت شيخا جالسا في ظل كرم العنب    ومشربا منه ما الغذب النمير الطيب

فرحت امشي نحوه انظر ما يريد بي    اكل منه ثمارها طمعه كالرطب    لوح لي بكفه يعني به تقرب

بيا انا في صعد من ارضها اوصيب    فسلم الشيخ سلام موذن بالرحب    وقال يا اجلس بكلام بغير لفظ العرب

لما هممت بالجلوس صار فوق منكبي    مطوقي منه بساقين بغير ركب    طويلة مثل السيور او حبال القتب

لكاتب الاحرف وهو مما كتبته الى بعض الاصحاب وكان في المشهد الاقدس الرضوي ع

يا ريح اذا اتيت ارض الجمع    اعني طوسا فقل لاهل الربع    ما حل بروضة بها ئيكم

الا وسقا رياضها بالدمع    ولكاتب الاحرف وهو مما كتبته الى بعض الاخوان بالنجف الاشرف

يا ريح اذا اتيت ارض النجف    فالثم عني ترابها ثم قف    واذكر خبري لدى غريب نزلوا

واديه وقص قصتي وانصرف    الصفي الحلي    قيل ان العقيق قد يبطل السحر بتختيمه لسر حقيق

واري مقلتيك تنفث سحرا    وعلى فيك خاتم من عقيق

لكاتب الاحرف وقد اشرف على مدينة المشرفة صلوات الله على ساكنها

هذه قبة مولاي واقصى املي    اوقفوا المحمل كي الثم خفي جملي

مما كتبت الى والدي طاب ثراه وهو في الهرات سنه ٩٨٩

يا ساكني ارض الهرات اما كفى    هذا الفراق بلى وحق المصطفى

عودوا على فربع صبري قد عفا    والجفن منه بعد البعد ما غفا

وخيالكم في بالي والقلب في بلبال

ان اقبلت منه نحوكم ريح الصبا    قلنا لها اهلا وسهلا مرحبا

واليكم قلب المتيم قد صبا    وفراقكم للروح منه قد سبا

والقلب ليس بخال من حب ذات الخال

يا حبذا ربع الحمى من مربع    فغزاله شب الغضا في اضلعي

امير خسرو

خرم مپرس از غم چو مقابل من آید
که چو در رخ تو بینم ز خودم خبر نباشد
مردمان در غم و بیهوشی من حیرانند
من در آنکس که ترا بیند و حیران نشود

[illegible]

ما سمح به الطبع الجامد فيما بين حلب
وآمد عند هبوب الرياح
في وقت الصباح

[illegible]

سانفق ريعان الشبيبة دائبا على طلب العليا او طلب الاجر
اليس من الخسران ان لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

**وله من ابيات يرثو بها ولده**

اتى الدهر من حيث لا اتقى وخان من السبب الاوثق
فقل للحوادث من بعده اسيئي بمن شئت او حلقي
افتتك لم يبق لي ما اخاف عليه الحمام ولا اتقى
وقد كنت اشفق مما وها فقد سكنت لوعة المشفق
ولما تقضى دون ترابه تيقنت ان الردى منتقى
يعز على حاسدي انني اذا طرق الخطب لم اطرق
واني طود اذا صادمته رياح الحوادث لم تعلق

**وله ايضا**

هل الوجد الا ان تلوح خيامها فيقضى باهداء السلام ذمامها
وقفت بها ابكي فترزم انيقي وتصهل افراسي ويدعوا حمامها
ولو بكت الورق الحمايم شجوها بعيني محى اطواقهن انسجامها
وفي كبدي استغفر الله غلة الى برد ثنيي عليه لثامها
وبرد رضاب سلسل غير آسن اذا شربته النفس زاد اوهامها
فيا عجبا من غلة كلما ارتوت من السلسبيل العذب زاد اوضرامها
المت بنا في ليلة مكفهرة فما سفرت حتى تجلى ظلامها
خليلي هل ياتي مع الطيف نحوها سلامي كما ياتي الي سلامها
فابصر مني الطيف نفسا ابية تيقظها عن عفة ومنامها
اذا كان حظي حيث حل خيامها فيا ان عندي نايها ومقامها
وهل نافعي ان يجمع الله بيننا بكل مكان وهو صعب مرامها

وعادت قلوص العزم عنها كليلة وقد جب منها غارب وسنام
كاني بها والقلب زمت ركابه وقوض ابيات له وخيام
وسيقت الى دار الخمول حمولته تحن اليها والدموع رهام
تولت ليال للمسرات وانقضت لكل زمان غاية وتمام
فسرعان ما مرت وولت لذاتها تدوم لكس ما لهن دوام
ودهر تقضت بالمسرة ساعة وآن تولى بالمساءة عام
فقد در الغم حيث امدني بطول حياة والغموم سهام
اسيح بيتها التحير مفردا ولي مع صحبي عشرة وندام
وكم عشرة ما اورثت غير عشرة ورب كلام في القلوب كلام
فما عشت لا انسى حقوق صنيعة وهيهات ان ينسى لدي ذمام
كما اعتاد ابناء الزمان وانما جمعت عليه فنام اثر ذاك فنام
جنت نارا اعلام المعارف والهدى وشبت لنيران الضلال ضرام
وكان سرير العلم صرحا ممردا يناغي العقاب السبع وهي عظام
منيفا رفيعا لا يطار غرابه عزيزا منيعا لا يكاد يرام
يلوح سنا برق الهدى من بروجه كبرق بدا بين السحاب يشام
فجرت عليه الراسيات ذيولها فخرت عروش منه ثم دعام
وسيق الى دار المهانة اهله مساق اسير لا يزال يضام
كذا تحكم الايام بين الورى على طرايق منها جائر وقوام
فما كل علم قيل علم وحكمة وما كل افراد الحديد حسام
ولله في تارات تمر على الفتى نعيم وبوس صحة وسقام
ومن يك في الدنيا فلا يعتبنها فليس عليها معتب وملام

باب المنايا اقصدتهم نبالها · وما طاش عن مرمى لهن سهام
وسيقوا مساق الغابرين الى الردى · واقفر منهم منزل ومقام
وحلوا محلا غير ما يعهدونه · فليس لهم حتى القيام قيام
الم بهم ريب المنون فغالهم · فهم تحت اطباق الرغام رغام

[illegible]

يحيى بن معاذ ... يقول ايها العلماء ان قصوركم ... [illegible]

قال كانت الاوقات ... [illegible]

[illegible]

من كلامهم الوقت سيف قاطع
وقد نظم هذا المضمون بالفارسية
واظنه الجامي فقال هذا

[illegible]

ربما يستعلم
مساحة الاجسام
المشكلة كالفيل والجمل بان يلقى
في حوض مربع ويعلم الماء ثم يخرج منه ويعلم
ايضا ويمسح ما نقص فهو المساحة تقريبا

غريبة

قال ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة
في حوادث سنة ٦٤ في هذه السنة وقع الطاعون
الجارف بالبصرة وكان مدة الطاعون اربعة
ايام فمات في اليوم الاول سبعون الفا
وفي اليوم الثاني احد وسبعون الفا وفي الثالث
ثلاثة وسبعون الفا واصبح الناس في اليوم الرابع
موتى الا آحاد

[illegible]

قبة الشافعي قبة عظيم البناء
واسعة الفضاء قصدت
زيارتها في هذه السنة وهي
سنة ٩٩٢ وفي راس ميل
القبة سفينة صغيرة من حديد
وانشد بعض الشعراء لما
زار القبة ورأى ذلك الميل
والسفينة في راسه
قبة مولاي قد علاها

[illegible]

ومطالعة كتب العلم ولا ادخل معهم فيما يغضب الله ويرضيهم والرزق لابد منه فاختار رحمه الله عطلة
حسبة لتحصيل له بذلك الاقامة على العطلة عن المناصب وفي تلك المدة الف كتاب جامع الاصول
والنهاية وغيرهما من الكتب المفيدة ٥ نظامی ازآن سرو آمد این کاخ دلاویز که چون جا کرم
کردی کو بیت خیز ٥ ٥ عن الرضا وقد ذكر عنده عرفة والمشعر فقال ما وقف احد بتلك الجبال
الا استجيب له فاما المومنون فيستجاب لهم في آخرتهم واما الكفار فيستجاب لهم في دنياهم ٥ ٥

عن عبد الله قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط
وسطه خطا وخط خطوطا الى جنب الخط وخط خطا خارجا وقال
اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان الخط
الذي في الوسط وهذا الاجل محيط به وهذه الاعراض الخطوط
التي حوله تنهشه ان اخطأه هذا نهشه هذا وذلك الامل الخط الخارج ٥

في تفسير النيسابوري عند قوله تعالى في سورة الجاثية وسخر لكم ما في السموات وما في الارض
جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ما صورته ابو يعقوب النهرجوري سخر لك الكون
وما فيه لئلا يسخرك منه شيء وتكون مسخرا لمن سخر لك الكل فمن ملكه شيء من الكون واسرته زينة
الدنيا وبهجتها فقد جحد نعمة الله وجهل فضله وآلاءه عنده او خلقه حرا من كل عبد النفسه
فاستعبده الكل ولم يشتغل بعبودية الحق بحال ٥ ٥ عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
ان فقيرا اتى للنبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل غني فكف الغني ثيابه عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على
ما صنعت اخشيت ان يلصق فقره بك او يلصق غناك به فقال يا رسول الله اما اذا قلت هذا
فله نصف مالي فقال صلى الله عليه وسلم للفقير اتقبل منه قال لا قال ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخله ٥ ٥

روي في جبل [illegible] انه كان في [illegible] العباد [illegible] جبل [illegible] وكان يصوم [illegible] على
[illegible] نصف رغيف [illegible] وكان على ذلك [illegible] الرغيف [illegible] جوعه
[illegible] بنصف الآخر [illegible] انقطع عنه الرغيف [illegible] فاشتد جوعه [illegible] الليل
[illegible] فصلى العشاء [illegible]

واختلاف الليل والنهار

فلم يتيسر له شيء وكان في اسفل ذلك الجبل قرية سكانها نصارى فعند ما اصبح العابد نزل اليهم
واستطعم شيخا منهم فاعطاه رغيفين من خبز الشعير فاخذهما وتوجه الى الجبل وكان في دار ذلك الشيخ
النصراني كلب مهزول فلحق العابد ونبح عليه وتعلق باذياله فالقى اليه العابد رغيفا من ذينك
الرغيفين ليشتغل به عنه فاكل الكلب ذلك الرغيف ولحق العابد مرة اخرى واخذ في النباح والهرير
فالقى اليه العابد الرغيف الآخر فاكله ولحقه تارة ثالثة واشتد هريره وتشبث باذياله ومزقه
فقال العابد سبحان الله اني لم ار كلبا اقل حياء منك ان صاحبك لم يعطني الا رغيفين وقد
اخذتهما مني فماذا تطلب بهريرك وتمزيق ثيابي فانطق الله تعالى الكلب فقال لست انا قليل
الحياء اعلم اني ربيت في دار ذلك النصراني احرس غنمه واحفظ داره واقنع بما يدفعه الي من خبز
او عظام وربما نسيني فابقى اياما لا آكل شيئا بل ربما تمضي علينا ايام لا يجد هو لنفسه شيئا ولا
لي ومع ذلك فلم افارق داره منذ عرفت نفسي ولا توجهت الى باب غيره بل كان دابي انه ان
حصل شيء شكرت والا صبرت واما انت فبانقطاع الرغيف عنك ليلة واحدة لم يكن عندك
صبر ولا كان لك تحمل حتى توجهت من باب رزاق العباد الى باب نصراني وطويت كشحك عن
الحبيب وصالحت عدوه المريب فقل اينا اقل حياء انا ام انت فلما سمع العابد ذلك ضرب بيديه
على راسه وخر مغشيا عليه ٥ ٥ مات لابي الحسين الجزار حمار فكتب اليه بعض اصحابه
مات حمار الاديب قلت لهم مضى وقد فات فيه ما فاتا من مات في عزه استراح ومن
خلف مثل الاديب ما ماتا فاجابه الجزار كم من جهول رآني امشي لاطلب رزقا فقال لي
صرت تمشي وكل ماش ملقى فقلت مات حماري تعيش انت وتبقى ٥ ٥
لما دنى موت الشبلي قال بعض الحاضرين وهو محتضر ايها الشيخ قل لا اله الا الله فانشد الشبلي يقول
ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج ٥ ٥ سئل محمد بن سيرين عن الرجل يقرأ عليه
القرآن فيصعق فقال ميعاد ما بيننا وبينهم ان يجلسوا على حائط ثم يقرأ عليهم القرآن من اوله
الى آخره فان سقط فهو كما قال ٥ ٥ كتب ابن دقيق العيد الى ابن بنته في سفره
كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح واختلف الاصحاب ماذا الذي

يزيل من شكوا اهم او تريح    فقيل تعريسهم ساعة    وقيل بل ذكراك وهو الصحيح    فاجابه
ابن نباتة    في ذمة الله وفي حفظه    مسراك والعود بعزم نجيح    لو جاز ان تسلك اجفاننا
اذا وطئتنا كل جفن قريح    لكنها بالبعد معتلة    وانت لا تسلك الا الصحيح ٥ الشيخ
محمد البكري الصديقي وهو مما كتبته عنه بمصر المحروسة ٥ شربنا قهوة من قشر بن تعين
على العبادة للعباد    حكت في كف اهل اللطف صرفا    زبادا راشبا وسط الزبادي ٥

من كلام استاد الاعظم البكري الصديقي خلدت
ايام افاداته وهو مما كتبته عنه بمصر المحروسة سنة ٩٩٢

بين اهل القلوب والحق حال    هو شيء يدق عنه المقال
ما تشخص الى علاهم طريق    لا ولا في مبدا اشتقاهم مجال
احذر احذر اهل القلوب وسلم    ام سهم انهم فحول رجال
لا يكن منك وزة بنكير    فسيوف الاقوال منها صقال
وشباة تشب نار انتقام    ليس يطفي لوقدها اشتعال
مرهفات بتر تقد وتفري    سلها فيه الوغى الابطال
فاذا ما رايت نكرا فاول    لتزول الانكار والاشكال
لا ترد وسعة المقال لحال    رب حال يضيق عنه المقال
لو ترى القوم في الدياجي سكارى    وعليهم ادبرت الجريال
كل بسط من بسطهم مستفاد    كل عطف بسكرهم ميال
شاهد الحق من مرايا نفوس    جل عن كشفها الرفيع منال
انما العيش بالحقيقة للعيش    تجلت فما هناك خيال
تحت استار عزة وجلال    ما سواها جميعه اسمال
يا لقومي من سكرة بمدام    ما العقل الذي ان منها خبال
هاتها هاتها على كل حال    واسقينها فما عليك مقال

الذي بقسطنطنية من العمارات في يومنا هذا من تقرير بعض الثقات وخطه سنة ٩٩٢

| | | |
|---|---|---|
| محلات حارات المسلمين | ٢۵٥٥ | |
| الجوامع | ٢٥٥ | |
| مساجد الحارات | ٤٤٩٤ | |
| مكتب خانة | ١٦۵٢ | |
| الابنية العالية | ٥٥ | |
| الخانقاهات | ١۵٥ | |
| الزوايا التي فيها المشايخ والعباد | ٢٨۵ | |
| الخانات | ٤٥٨ | |
| العيون المبني عليها | ٩٤٨ | |
| المحال المعدة للوضوء | ٤٩٨۵ | |
| الفرون | ٣٩۵ | |
| المدارات الح | ۵٨۵ | |
| المواضع الوسيعة التي يجلب اليها الاشيار | ١٢ | |
| الحمامات | ٨٧٤ | |
| حارات الكفار والنصارى | ٤٨۵ | |
| حارات اليهود | ٢٨۵ | |
| الكنائس | ٨٤٢ | |
| المنارات | ٥٥٥ | |

قال كثير من المفسرين عند قوله تعالى بسم الله ان لفظ اسم يمكن ان يكون مقحما كما في قول لبيد
يخاطب ابنتيه ٥ تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما    وهل انا الا من ربيعة او مضر    فقوما
وقولا بالذي تعلمانه    ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر    وقولا هو المرء الذي لا صديقه
اضاع ولا خان الخليل ولا غدر    الى الحول ثم اسم السلام عليكما    ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
ونازع في ذلك بعض فضلاء العربية وقال لو جاز اقحام الاسم لجاز ان يقول ضربت اسم زيد
واكلت اسم الطعام ثم قال الحق ان السلام اسم من اسماء الله تعالى والكلام اغراء والمعنى ثم
اسم الله فكانه قال عليكما باسم الله وتقديم المغرى به ورد في اللغة قال الراجز ٥ يا ايها
المائح دلوي دونكا    اي دونك دلوي    او يقال ان المراد اسم الله حفيظ عليكما كما يقول الناظر
الى شيء يعجبه اسم الله عليه يعوذه بذلك من السوء ملخص من حاشية السيوطي على البيضاوي ٥

[illegible]

المدارس

[illegible]

ما كتبته الى الدرات

والذي طاب ثراه

من قزوين سنة ٩٨١

[illegible]

كان بعض الحكما يقول لا

تطلب منه الكرم يسيرا

فيكون عنده حقيرا ٥

[illegible]

١٤

مطلب العارفين الصدق في العبودية والقيام بحق الربوبية ٥ ٥ انشد الشيخ شمس الدين محمد القالاني لصاحبه شمس الدين المحلي المشهور بالسبع وقد غابت زوجته بايام انها ذاهبة الى الحمام وبقيت ثمانية ايام. وكان اسمها الست وله زوجة اخرى اسمها رابعة بحق واحد بلا ثاني منزل الدمس طلق ثلاثة دعلى رابعة بالخمس ذي الست يا سبع غابت يوم تام امس تسعى لغيرك فعاشر غيرها يا شمس ٥

[illegible]

مرض ابن عنين فكتب الى

السلطان ابن البيتين

[illegible]

مريحا لمولينا

كان ابن الجوزي يعظ في بغداد فانجر كلامه الى التصوف حتى انشد هذين البيتين ٩ اصبحت
صبًّا اذا مر النسيم على زهر الرياض بكلّ الكوهم يولمني من كل معنى لطيف اجتلي قدحا وكل
ناطقة في الكون يطربني فقال له بعض الحاضرين يا شيخ فان كان الناطق حمارا فقال له
ابن الجوزي اقول له يا حمار اسكت ٥ ويقرب من هذه الحكاية ما سمعته من بعض الادباء الفضلا
بمحروسة هرات سنة ٨٢٩ ان الجامي انشد يوما ٩ بسكه در جان فكار و چشم بيدارم تويي
هر كه پيدا ميشود از دور پندارم تويي فقال له شخص من الحاضرين بالفارسية اگر خري پيدا شود
فقال له الجامي پندارم تويي ٥ ٥ انشد الشيخ شهاب الدين بن حجر حين انهدمت
منارة جامع المؤيد بمصر المحروسة وكان الناظر عليه قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني
لجامع مولانا المؤيد رونق منارته بالحسن تزهو بلا ميني تقول وقد مالت عليهم تأملوا
فليس على جسمي اضر من العيني ولما وصل ذلك الى العيني انشد ٩ منارة كعروس الحسن
قد جليت وهدمها بقضاء الله والقدر قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ما آفة الهدم
الا خسة الحجر ٥ ٥

طعن الزمخشري في قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم وجعلها سمجة
وقد شنع عليه كثير من الناس قال الكواشي كلام الزمخشري يشعر بان ابن عامر ارتكب محظورا
وانه غير ثقة لانه يأخذ القراءة من المصحف لا من المشايخ ومع ذلك يسندها الى النبي صلعم وليس الطعن
في ابن عامر طعنا فيه وانما هو طعن في علماء الامصار حيث جعلوه احد القراء السبعة المرضية وفي
الفقهاء حيث لم ينكروا عليهم وانهم يقرؤنها في محاريبهم والله اكرم من ان يجمعهم على الخطاء انتهى كلامه
وقال ابو حيان اعجب لعجمي ضعيف في النحو يرد على عربي صريح محض قراءة متواترة موجود نظيرها
في كلام العرب واعجب لسوء ظن هذا الرجل بالقراء الائمة الذين تخيرتهم هذه الامة لنقل كتاب الله شرقا
وغربا واعتمدهم المسلمون لضبطهم ومعرفتهم وديانتهم انتهى كلامه وقال المحقق التفتازاني هذا اشد
الجرم حيث طعن في اسناد القراء السبعة ورواياتهم وزعم انهم انما يقرؤن من عند انفسهم وهذه
عادته يطعن في تواتر القراءات السبع وينسب الخطاء تارة اليهم كما في هذا الموضع وتارة الى الرواة
عنهم وكلاهما خطأ لان القراءات السبع متواترة وكذا الروايات عنهم انتهى كلامه وقال ابن المنير نبرء الى الله
ونبرء من جملة كلامه عما رماهم به فقد ركب عمياء وتخيل القراءة اجتهادا واختيارا لا نقلا واسنادا
ونحن نعلم ان هذه القراءة قرأها النبي صلعم على جبريل كما انزلها اليه وبلغت الينا بالتواتر عنه فالوجوه
السبعة متواترة جملا وتفصيلا فلا مبالاة بقول الزمخشري وامثاله ولولا عذر ان المنكر ليس من
اهل علمي القراءة والاصول لخيف عليه الخروج عن ربقة الاسلام ومع ذلك فهو في عهدة خطرة
وزلة منكرة والذي ظن ان تفاصيل الوجوه السبعة فيها ما ليس متواترا غالط ولكنه اقل غلطا منه
فان هذا جعلها موكولة الى الآراء ولم يقل بذلك احد من المسلمين ثم انه شرع في تقرير شواهد من كلام
العرب لهذه القراءة وقال في آخر كلامه ليس الغرض تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة

[illegible]

[illegible]

احوال القاضي البيضاوي

بالله عرفه عني ان خلوت به ... ولا تطل فجمعي عنده ملل
وتلك اعظم حاجاتي اليك فان ... تنجح فما خاب فيك القصد والامل
ولم ازل في اموري كلما عرضت ... على اهتمامك بعد الله اتكل
فالناس بالناس والدنيا مكافاة ... والخير يذكر والاخبار تنتقل

لكاتب الاحرف

لعينيك فضل جزيل علي ... وذاك لاني يا قاتلي
تعلمت من سحرها فعقدت ... لسان الرقيب مع العاذل

في اخراج حرف المضمر

اغن عنائي لا افي لطلمه ... ويطمعني في ان نعك عناء
اذا قال آتي خان عنا بحيلة ... يظن الضنا ان جاء زال شقاء
جلا حيث اضحى في حشا كل شيق ... جلي خصال لاح ليس خفاء
يذو دانا سا ما يصيد هم صدا ... يزيد ضناهم ما يرى وشاء
وكل الورى تزهو العارض خاله ... لغرته ضوء الصباح اراء

فيه ايضا

اطاع الدور في الجد السني ... صفا جد الفتى جد غني
يرى من تحقق ظن عتب ... شذى لا يصبر عن شذى
ووجه صفحه شفق جلاه ... ملازمة الملك كسروي
فولى لا يصبر عن ضعيف ... كظيم غيظه عفف وطي

خليل بن العلائي المقدسي ومن خطه نقلت

مذ عرفت الامام احمد أ... في انفرادي وطاب وقتي وحالي
واعتزلت الورى وهذا عجيب ... اشعري يقول بالاعتزال

القاضي البيضاوي صاحب التفسير المشهور ... ولقبه ناصر الدين ... وكان ... تولى قضاء القضاة بشيراز ... [illegible] ... بعض الفضلاء ... في مجلس ... القوم بعضهم بعض ... المدرس ... وزعم ان احدا ... فتكلم البيضاوي ... لا اسمع كلامك ... فقال البيضاوي ... المدرس ... [illegible]

وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر فقام الوزير من المجلس واجلس البيضاوي في مكانه وساله من انت فقال البيضاوي وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه و كانت وفاة البيضاوي سنة خمس وثمانين وستمائة وذلك في تبريز وقبره هناك ومن مصنفاته كتاب الغاية في الفقه وشرح المصابيح والمنهاج والطوالع والمصباح في الكلام واشهر مصنفاته في زماننا هذه التفسير الموسوم بانوار التنزيل ٥

وفاة البيضاوي

لبعضهم: ... بيتك ... البلاح ... من حل عقده ... قال ... عنك ... ملك ... [illegible]

الصاحب بن عباد: قلت ... ان ... قالت ... [illegible]

ذكر صاحب الاغاني ان المامون قال يوما لبعض جلسائه انشدوني بيتا لملك يدل على ان قائله ملك فانشده بعضهم قول امرئ القيس
امن اجل اعرابية حل اهلها ... جنوب الحمى عيناك تبتدران
فقال ليس في هذا ما يدل على انه ملك فانه يجوز ان يقول هذا سوقي حضري ثم قال الشعر الذي يدل على ان قائله ملك قول الوليد بن يزيد
اسقني من سلاف ريق سليمى ... واسق هذا النديم كاسا عقارا
اما ترون الى اشارته وقوله هذا النديم فانها اشارة ملك ٥

قال بعض العارفین اذا کان ابونا آدم ع بعد ما قیل له اسکن انت
وزوجک الجنة لما صدر منه ذنب واحد امر بالخروج من الجنة
فکیف نرجو نحن دخولها مع مانحن مقیمون علیه من الذنوب المتتابعة
والخطایا المتوالیة قال کاتب الاحرف وقد نظمت هذا المضمون
بالفارسیة فی کتابی الموسوم بسوانح سفر الحجاز هکذا

جد تو آدم بهشتش جای بود | قدسیان کردند بهر او سجود
یک گنه چون کرد گفتندش تمام | مذنبی مذنب برو بیرون خرام
تو طمع داری که با چندین گناه | داخل جنت شوی ای روسیاه

ذکر فی الکامل فی حوادث سنه ٢٨٥
انه حدث بالبصرة ریح صفرا
ثم خضرا ثم سودا ثم تتابعت
الامطار وسقط برد وزن
کل واحدة مائة وخمسون درهما

من تفسير النيسابوري عند تفسير قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله الآية
في سورة الزمر ما لفظه كان ابو الفتح البستي قد برع في الفقه وتقدم عند العوام والخواص وحصل له مال
كثير ودخل بغداد وفوض اليه تدريس النظامية وادركه الموت بهمدان فلما دنت وفاته قال
لاصحابه اخرجوا فخرجوا فطفق يلطم وجهه ويقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ويبكي ويقول يا
ابا الفتح ضيعت العمر في طلب الدنيا وتحصيل الجاه والمال والتردد الى ابواب السلاطين وينشد
عجبت لاهل العلم كيف تغافلوا ، يجرون ثوب الحرص عند المهالك ، يدورون حول الظالمين
كانهم ، يطوفون حول البيت وقت المناسك ، ويردد هذه الآية حتى مات الى هنا بلفظ النيسابوري
نعوذ بالله من الموت على هذا الحال ونسأله جل شأنه ان يمن علينا بالتوفيق للخلاص من هذا
الوبال والضلال ٥

كان ابن الجوزي يعظ [illegible]
على المنبر اذ قام [illegible]
وقال [illegible] يقولون ليلى بالعراق مريضة [illegible]
على الفور [illegible] فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
[illegible]

بلغنا

١٩

بلغنا وضربت بيدها الستارة فهتكتها وبرزت عليها كالقمر والقت نفسها في دجلة وكان على
راس محمد غلام رومي بديع الجمال وبيده مروحة يروح بها فالقى نفسه فوقها وهو يقول
لا خير بعدك في البقا ، والموت ستر العاشقين ، واعتنقا وغاصا في الماء فطرح الملاحون انفسهم
في اثرهما فلم يقدروا على اخراجهما واخذهما الماء وغابا رحمهما الله تعالى ٥ ٥

قال الفاضل الاديب [illegible] الصفدي [illegible]
الصلاح [illegible]
[illegible]
[illegible] ولمولانا الامام الرازي [illegible]
كيف يغيب [illegible]
[illegible]

كتب الى الشيخ الاسلام الشيخ عمر وهو المفتي بالقدس الشريف ابياتا في بعض الاغراض فاجبته ادام الله مجده بهذه الابيات ولي على هذا النمط بالفارسية [illegible] فقلت

يا ايها المولى الذي قد غدا ، في الخلق والخلق عديم المثال
ومن شامخ طود العلا ، في ذروة المجد واوج الكمال
وعطر الكون بمنظومة ، نظمها ازرى بعقد اللال

كاتهف بكر باسحاطف — سحر به تستلب لب الرجال
او روضة ممطورة مرتفع — ارجا بها صبحا نسيم الشمال
لولم يكن اسكرني لفظها — لقلت حقا هي سحر حلال
يا سادة فاقوا الورى عبدكم — احقر من ان تخطروه ببال
ارضعتموه در الطافكم — وماله عن دركم من فصال
ومذ اناخ الركب في ارضكم — سلا عن الاهلين عمم وخال
انتم بنوا اللطف والطافكم — ما على الورى هارجت في اتصال
في قمة الفضل لكم منزل — ما مر في وهم ولا في خيال
وعبدكم اعجزه مدحكم — فصار باللغز يطيل المقال
يا سيدا قد حاز من سائر الفنون — خطا وافر الاينال
ما بدؤه اولها سورة — بل جبل صعب بعيد المنال
وما سوى آخره ها قد غدا — اسما وفعلا وهو حرف يقال
وقلبه فعل واسم لما — يصير منه الجسم مثل الخلال
وعجزها ان ينقص نصفه — من صدرها فهو طعام حلال
وما سوى اولها قلبه — امر به كل جميل الخصال
وقلبها ان زال نصف له — يصير ما قلبي غدا منه خال
وان تزده النصف منه يكن — حاجب من يرمي بقلبي نبال
مولاي انشا العبد من شعره — في خجل متصل وانفعال
قال يراعي حين كلفته — تحرير هذا اللغز يا ذا الكمال
يقابل الدر بهذا الحصا — لا شك في عقلك بعض اختلال

فكتب خلد الله ظلاله في الجواب

[illegible]

وكتب في آخر هذه الابيات فاسلم ودم ... [illegible]

هذا المصراع وهو دامت ... [illegible]

معاليك ليوم الحساب ... [illegible]

قال المشهور

[illegible]

لبعض المغاربة وكان يعشق غلاما اعور يسمى بركات

[illegible]

اتعبت نفسك بين ذلة كادح
طلب الحياة وبين حرص مؤمل
واضعت عمرك لا خلاعة ماجن
حصلت فيه ولا وقار مبجل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي
الاخرى ورحت عن الجميع بمعزل

ابن دقيق العيد

فكانه رام بعض طرفه
يصيب بالسهم الذي يرميه

بكائه يجلى البدر عنه تمامه
حاشاه بل بدر السماء يجلب

هو الحق لما كان الخلاف بين القوم في اصالة انوار ما عدا القمر من الكواكب واكتسابها غير مختص بالبعض بل واقعا في الكل كما هو مشهور وفي الكتب مسطور وكان من المعلوم ان قول العلامة بعد ذكر اكتساب نور القمر من الشمس اختلفوا في انوار سائر الكواكب اشارة الى هذا الخلاف الواقعي المعروف بين الفريقين حملنا كلامه على العموم فان قلت فهلا جعلت الضمير في قوله والاشبه انها ذاتية راجعا الى البعض بنوع من الاستخدام قلت لا يخفى ما فيه من البعد والتعسف فان التعبير عن اختيار شق ثالث غير معروف اصلا بمثل هذه العبارة يشبه الرطانة كما يشهد به الذوق السليم فان قلت يمكن حمل كلامه ابتداء على بيان الخلاف في البعض اعني الخمسة المتحيرة وتخصيصه نقل الخلاف بالبعض ليس بمعنى انه لا خلاف في غيرها حتى يكون كاذبا في دعواه اذ الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض قلت عدم وجدان طريق الى عدم اثبات ذاتية انوار الكل انما يصلح وجها لتخصيص الدليل بالبعض لا لنقل الخلاف في البعض والقول بانه غير كاذب في هذا النقل لان الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض كلام مموه لا يحسن صدوره عن ذي روية اذ المحذور ليس لزوم كذب العلامة في هذا النقل بل لزوم كون كلامه مرذولا شديد الفجاجة كثير السماجة ونظيره ان يقول بعض الطلبة اختلف المعتزلة والاشاعرة في افعال العباد بل هي صادرة عنهم حقيقة او كسبا والاصح الاول فيقال له ايا هذا الخلاف انما هو في كل افعالهم فكيف نقلته في بعضها فيجيب بان الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض وانما نقلت الخلاف في البعض لاني لم اجد طريقا الى اثبات صدور الكل حقيقة وهذا كلام لا يرتاب ذو مسكة في تهافته وسخافته ومفاسد الكلام غير منحصرة في كونه كاذبا بل كثير من مفاسده لا تقصر في الشناعة عن كذبه فان قلت في كلام العلامة شواهد كثيرة دالة على ان كلامه

مختص بالخمس المتحيرة منها قوله فان قيل هذا انما يصح في الكواكب التي تحت الشمس واما في العلوية
الى آخره فان المتبادر من العلوية في مصطلحهم هو ما فوق الشمس من السيارات لا الجميع ما فوقها
منها ومن الثوابت ومنها ان كلامه هذا مذكور في ذيل بيان خسوف القمر واستفادة نوره من
الشمس وحيث انه من السيارات فناسبه ذكر احوال بقية الكواكب ومنها ان قوله
بعيد هذا المبحث اختلفوا في انه هل للكواكب لون والاكثر على ان الاظهر ذلك مثل كمودة زحل ودرية
المشتري والزهرة وحمرة المريخ وصفرة عطارد و[illegible] في الشمس خلاف واما القمر فلونه ظاهر في
الخسوف لاريب انه بيان للاختلاف في انوارها فقط ايضا اذ لواحق الكلام يدل على المراد
من سوابقه ومنها قوله فان قيل احد الكواكب غير الشمس هو الذي يعطي الباقية الضوء قلنا
ان كان من الثوابت لزم ان يرى الكواكب القريب منه هلاليا ونحوه دائما اه اذ لو كان مراده العموم
لكان للمعترض ان يقول المستنير ايضا من الثوابت فلا يختلف الوضع بالقرب والبعد فلا
يتم الدليل قلت ان هذه القرائن ولاة واثبتها شهادة هي ما صدرت به كلامك والامر فيه
سهل فان حمل العلوية على معناه اللغوي ليس مما لا يمكن الاقدام على ارتكابه ليلتجي الى
حمل العبارة على ذلك المعنى السخيف ذراعا عن الوقوع فيه كيف وامثال ذلك في عبارات القوم
اكثر من ان يحصى واوفر من ان يستقصى فكم حملوا المصطلحات على معانيها اللغوية لا لتيسير باعث
فضلا عن مثل ما نحن فيه واما شهادة ذكر كلامه هذا في ذيل بحث استفادة نور القمر من
الشمس فشهادة ضعيفة جدا اذ ذكر استفادة كوكب واحد يناسبه ذكر الكواكب الاخر بأسرها
ايضا بل هذا اولى فانه محل النزاع والخلاف واما شهادة ذكر الالوان فمجروحة ايضا فان قوله
اختلفوا في انه هل للكواكب لون لا ريب انه اشارة الى الخلاف المشهور بين القوم في انه
هل للشيء من الكواكب غير القمر لون ام لا ولذلك عدوا في الوانها حمرة قلب العقرب
وقول العلامة مثل كمودة زحل ودرية المشتري اه بتعداد السبع السيارة جميعا في معرض التمثيل
قرينة ظاهرة على ذلك والا فلا يخفى سماجة قوله اختلفوا في انه هل للسبع السيارة لون والا

اظهر ذلک مثل الوان هذه السبع ولو کان غرضه ما زعمت لکان ینبغی ان یقول والا لظهر ذلک لکمودة زحل وریة المشتری بلام التعلیل واما حمل التمثیل علی ارادة کل واحد منها فکانه قال والا لظهر ان للسبعة الوانا مثل کل واحد منها فلا یخفی سماجته ولعل عدم التعرض لذکر الثوابت لکون الوانها لا تخرج عن الالوان الخمسة الموجودة فی السیارات فلا حاجة الی ذکرها اذ المراد هو الایجاب الجزئی وهو ظ واما شهادة قوله قلنا ان کان من الثوابت آه علی العموم والا یورد الاعتراض الذی ذکره فشهادة مقبولة لو کان معنی کلامه ما فهمه ولیس فلیس اذ معنی کلامه ان معنی کلامه ان ذلک الکوکب الذی یعطی الباقیة الضوء ان کان من الثوابت لم یتغیر الثوابت القریبة منه الهلالیة ونحوها فی شیء من الاوقات بل یکون ملازمة بوضع واحد دائما لعدم تطرق البعد والقرب الیها وان کان من المتحیرة لزم منه ما لزم فی الاستفادة من الشمس من رؤیة المستضیء تارة هلالیا وتارة نصف دایرة ونحوها بسبب اعتوار القرب والبعد علیه ولو کان معنی کلامه ما زعمت لم یکن للتردید الذی ذکره ثمرة بل کان لغوا محضا وکان یجب الاقتصار علی الشق الثانی فقط وهذا ظاهر علی من سلک جادة الانصاف وخلع ربقة الاعتساف ثم مما یشهد شهادة معدلة بان کلام العلامة عام فی کل الکواکب سیاراتها وثابتها مما یشهد قوله فی اواخر المبحث والفرق بان العلویة والثوابت یستنیر معظم الجرم منها آه تشریکه الثوابت مع العلویة فی استنارة معظم المرئی منها فی هذا المقام ینادی علی ما هو المقصود والمرام والقول بان ذکر الثوابت انما هو لتشبیه حال العلویة بها لها فی کونهما مشترکین فی ذلک الحکم لکونها فوق الشمس لا لاثبات عدم استنارتها من الشمس کلام لا طائل تحته وکل المعنی یرتابان فی عدم وثاقة ارکانه فلا حاجة للتصدی لصدع بنیانه والله الهادی اذا تقرر هذا فلا باس بتوضیح الکلام الذی اوردناه علی تقدیر اغماض العین علی ما اسلفناه وقبول کون کلام العلامة خاصا بالخمس المتحیرة لا غیر وهو یستدعی تمهید مقدمة هی ان نفوذ الشعاع فی الجسم علی ضربین الاول نفوذ مرور وتجاوز عنه الی ما وراءه کنفوذ شعاع الشمس فی بعض الافلاک والعناصر متحدرا الینا



والنفوذ شعاع البصر فی بعض العناصر والافلاک مرتقیا الی الکواکب الثانی نفوذ وقوف واجتماع من غیر تجاوز الی ما وراءه کنفوذ ضوء النار فی الجمرة والحدیدة المحماة وضوء الشمس فی الشفق والثلج ونحوهما ونفوذ شعاع البصر فی القطعة الثخینة من الجمد والبلور والماء الصافی الذی له عمق یعتد به والنفوذ الاول لا یستلزم تکیف الجسم بالضوء النافذ فیه وان کان شدیدا ولا انعکاسه عنه الی ما یقابله ولو فرض حصوله ففی غایة الضعف والقلة بخلاف الثانی فانه یوجب تکیف الجسم بالضوء وانعکاسه عنه تکیفا وانعکاسا ظاهرین وسیما ان کان ذا لون کما نحن فیه وعلی مثل هذا بنی الشیخ الرئیس جواب سؤال ابی الریحان له عن سبب احراق الشعاع المنعکس عن الزجاجة المملوة ماء دون المملوة هواء کما هو مذکور فی موضعه وح اقول حاصل کلامه علی العلامة ان القایل باستفادة انوار الکواکب من الشمس له ان یجعل نفوذ شعاعها فیها من قبیل النفوذ الثانی فیستنیر اعماقها به کالکرة من البلور الصافیة او التی لها لون ما اذا اشرقت علیها الشمس ونفذ شعاعها فی جمیع اعماقها نفوذ اجتماع فانه اذا نظر الیها من ای الجهات کان یری کلها مستنیرا فلا یلزم فی اختلاف تشکلات الکواکب کما فی القمر اذ لم یبق شیء من اجزائها مظلما وهذا ظاهر لا سترة فیه ولیت شعری کیف یورد علیه انه لو نفذ شعاع الشمس فی اعماقها لکانت شفیفة لا محة فلا یمنع نفوذ شعاع البصر فیها ولا یحجب ما وراءها آه فان هذا المورد ان اراد النفوذ بالمعنی الاول فنحن لم نقل به فی الکواکب کیف وهی مکیفة بالضوء تکیفا ظاهرا وهو منعکس عنها انعکاسا باهرا وان اراد بالمعنی الثانی لم یلزم کونها شفیفة بل غایة ما یلزم منه نفوذ شعاع البصر ایضا فیها بهذا المعنی الاول فکیف یلزم ان لا یحجب ما وراءها عن الرؤیة علی ان للمانع ان یمنع لزوم نفوذ شعاع البصر فی اعماق الجسم کنفوذ شعاع الشمس فیه بهذا المعنی وان کنا غیر محتاجین فی اتمام کلامنا الی هذا المنع والقایل بانه لو لم یکن شعاع البصر الطف من شعاع الشمس فلا یکون اکثف فکیف ینفذ الثانی دون الاول ان اراد معنی التبادل ای کیف ینفذ فیه شعاع الشمس تارة ولا ینفذ فیه شعاع البصر اخری فحق لکن لا ینفعه ولا یضرنا وان اراد

نقل الامام الرازی فی التفسیر الکبیر اتفاق المتکلمین علی ان من عبد ودعا لاجل الخوف من العقاب او الطمع فی الثواب لم تصح عبادته ولا دعاؤه وذکر عند قوله تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیة وجزم فی اوایل تفسیر الفاتحة بانه لو قال اصلی لثواب الله او للنجاة من عقابه فسدت صلاته

اسماء الانبیاء المذکورین فی القران

معنی الاجتماع ای کیف لا ینفذ شعاع البصر حال نفوذ شعاع الشمس فیه نظرا ظاهرا لجواز ان یکون شدة الشعاع المکتسب القایم بالجسم وظهوره مانعا من نفوذ شعاع البصر فیه کما هو محسوس فی الثلج والبلور الثخین اذا اشرقت علیه الشمس فان شعاع البصر یکل ویتفرق بمجرد الوقوع علی سطحهما ولا یمکنه النفوذ فی اعماقهما وهذا اظهر منه ویظهر انه یکفی فی حجب السیارات ما وراءها مجرد استضائتها الباهرة للبصر لکنا ضممنا الوانها الاصلیة الی انوارها الکسبیة وجعلنا المجموع موجبا للحجب کما نقلنا عن السید السند بحصول زیادة الحجب بهاتین الجملة فاتضح بما تلوناه حال القول بانه لو کان ضوء الخمس المتحیرة مستفادا من الشمس لما حجبت ما وراءها واستبان بما قررناه انه علی تقدیر کون کلام العلامة مخصوصا بهذه الخمس فقط وکلامنا علیه باق بحاله والحمد لله علی جزیل افضاله

وانه وجد فی نسخة ثمانون الف رجل وثلثون الف امراة منهم ثلاثة وثلثون الفا ما یجب علی احد منهم قطع ولا صلب ٥ انسان یطلق علی المذکر والمؤنث وربما یق للانثی انسانة وقد جاء فی قول الشاعر ٥ انسانة فتانة بدر الدجا منها خجل اذا زنت عینی بها فبالدموع تغتسل لقد کستنی فی الهوی ملابس الصب الغزل اورد هذه الابیات الثلث صاحب القاموس وقال هذا الشعر کانه مولد قال فی القاموس الانس البشر کالانسان الواحد انسی وقال فی فصل النون الناس یکون من الانس ومن الجن جمع انس اصله اناس جمع عزیز ادخل علیه ال انتهی کلامه قال کاتب الاحرف ان کلام القاموس صریح فی جواز اطلاق الانس علی الجن وهو بعید جدا فلیتدبر ذلک ٥

المثنوی

[illegible]

[illegible]

بجمعیت دوستان وی نه ...
پراکندگی را بکوی نه ...

سنائی

این جهان بر مثال مرداریست
کرکسان کرد او هزار هزار

چند خواهی بود و ردّ ناتمام
نه بدو نه نیک خاص و عام

کر چه خود را سخت نیکو میکنی
در حقیقت خدمت خود میکنی

در ره عشق خویش باشی پهلوان
دعوی خدمت کنی با شهریار

**شیخ عطار**
چونکه از خود بگذری [illegible]
لطف حق با تو مدارا میکند

کر چو شمع زنده [illegible]
تو چو آن پروانه [illegible]

**فی المثنوی**
هر چه داری در دل از غم دور کن
پیش پایت [illegible]

آخر الامر [illegible]
در همه [illegible]

این [illegible]
وان [illegible]

من وصایا سلیمان بن داود ع
یا بنی اسرائیل لا تدخلوا اجوافکم الا
طیبا و لا تخرجوا من افواهکم الا الطیبا ه ه

لطف تو [illegible]

**ایضاً**
کر ز تو [illegible]

و نقل عن هذا الشیخ انه
حضر جنازة فالتمس
الحاضرون ان یلقن
المیت فلقنه بهذا الرباعی

**رشکی**
از خیال [illegible]

کان بعض العباد یقول لو وجدت رغیفا من حلال لاحرقته ثم سحقته ثم جعلته ذرورا اداوی به المرضی ه ه کتب الجنید الی الشیخ علی بن سهل الاصفهانی سل شیخک ابا عبد الله محمد بن یوسف البنا ما الغالب علی امره فساله فقال اکتب الیه والله غالب علی امره ه ه ومن کلام سمنون المحب اول وصال العبد للحق هجرانه لنفسه و اول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه ه ه اختلطت غنم الغارة بغنم اهل الکوفة فتورع بعض عباد الکوفة عن اکل اللحم وسال کم تعیش الشاة قالوا سبع سنین فترک اکل لحم الغنم سبع سنین

**المثنوی**
ای بسی [illegible]

**شیخ**
[illegible]

**سمنون المحب**
وکان فوادی خالیا قبل حبکم
وکان بذکر الخلق یلهو و یمزح
فلما دعا قلبی الهوی و اجابه
فلست اراه عن فنائک یبرح

---

**امیر خسرو**
جان رفت [illegible]
با همه [illegible]

**ولہ**
عالی [illegible]
صد قیامت شد [illegible]

**ولہ**
ای غایب [illegible]
کز [illegible]

**سنایی**
ای اهل شوق [illegible]
کدام [illegible]

**امیر خسرو**
[illegible]

**صبری**
[illegible]

**بابا نصیبی**
[illegible]

**سعدی**
[illegible]

**ولہ**
[illegible]

**بابا نصیبی**
وای [illegible]
صد [illegible]

**ولہ**
[illegible]

**خان میرزا**
[illegible]

**ولہ**
[illegible]

**صبری**
[illegible]
آسمان [illegible]

**مولانا شرف بافقی**
قطع امید [illegible]

**ولہ**
[illegible]

**عادل فقیه**
[illegible]

**اهلی**
[illegible]

**میرزا قلی میلی**
[illegible]

**اهلی**
بجز بلاک خودش آرزو نباشد هیچ
کسی که یافت چو پروانه ذوق جانبازی

**نزاری**
مردم از محرومی و شادم که نومید از تو ساخت
تلخی جان کندنم امیدواران ترا

**ملا خرمی**
خرمی این عشق است نی افسانه چندین شکوه چیست
لب بدندان گیر و دندان بر جگر نه باک نیست

**نظیری**
تا بیاموزم طریق سوختن پروانه را
گرد سر میگردم امشب شمع این کاشانه را

من کلام ابی سهل الصعلوکی
من تصدر قبل اوانه فقد تصدی
لهوانه ومن کلامه ایضا فقد
تعدی من تمنی ان یکون کمن
تعنی ٥ قال بعض الاکابر
من الصوفیه التصوف کمثل
البرسام اوله هذیان وآخره
سکون فاذا تمکنت خرست ٥
قال الشیخ العارف مجد الدین
البغدادی رایت النبی صلعم
فی المنام فقلت له ما تقول
فی حق ابن سینا فقال صلعم
هو رجل اراد ان یصل الی الله
تعالی بلا وساطتی فحجبته بیدی
هکذا فسقط فی النار ٥

[illegible]

امیدی

افت و بطاری داروزاه ... کاین پسته سیاه که داده ...

لا ادری

کمال اسمعیل

المثنوی

ملا ملک قمی

نظامی

وقفت اعرابیة علی قبر ابیها فقالت یا ابت ان فی الله تعالی عوضا عن فقدک وفی رسول الله اسوة من مصیبتک ثم قالت اللهم نزل بک عبدک خالیا مقفرا من الزاد مخشوشن المهاد غنیا عما فی ایدی العباد فقیرا الی ما فی یدیک یا جواد وانت ای رب خیر من نزل به المؤملون واستغنی بفضله المقلون وولج فی سعة رحمته المذنبون اللهم فلیکن قری عبدک منک رحمتک ...

شیخ عطار

... کز دو عالم عاصی طلب ... چون بگفتی موم زاتش نرم شد
... آن بدی کان یار با ما کرم شد

شیخ سعدی

قاآنی

رشید وطواط

المثنوی

کمال خجندی

دوغ با لی پر کراز چه روا ست ای کمان و تیرها بر ساخته کاف کفر ای دل بحق المنه
در روی افتد چون مگس در ماست صید نزدیک و تو دور انداخته خوشتر آید ز فا فلسفه

شیخ نظامی ... از اسرار

شاخ تر از بهر گل نو برست
هیزم خشک از پا خاک برست

میرزا سلمان

لمطلع الانوار خسرو

---

فای النعمتین احق شکرا
واحمد عند منقلب ایابا

ابن الوردی

لوجنه صبا و کم نسخة
حریة ملحته فی الملیح

یقول لنبت العذار اجتهد
ومد الشباک و صد من نسخ

ابن نباته

وموالع نفخاخ
تصیفها و شراک

قالت لی العین ماذا
تصید قال کراکی

فی ملیح اسمه احمد

قال العواذل ما اسمه
اضنی فؤادک قلت احمد

قالوا الحمده و قد
اضنی فؤادک قلت احمد

النواجی فیمن اسمه ابوبکر

حب ابی بکر به
و معی کیخبر فایض

وکل من یعذلنی
علیه فهو را فضی

شمس الدین الصائغ فیمن اسمه علی

قال العذول عند ما
شاهدنی فی شغل

بمن فتنت فی الوری
فقلت و غیر بعلی

لبعضهم و قد اخذ محبوبه عنه و اسمه علیل

یا سادة دمع عینی
اضحی الیهم رسولی

قلبی لدیکم علیل
بالله ردوا علی لی

لاادری

از درون عقل اگر برون آیی به

حکایت

روی الجنید بعد موته فی المنام فقیل له ما فعل الله بک فقال طاحت تلک الاشارات وطاحت تلک العبارات وغابت العلوم واندرست تلک الرسوم وما نفعنا الا رکعات کنا نرکعها فی السحر قال الخواص المحبة محو الارادات واحتراق جمیع الصفات والحاجات ۵ ۵

سئل الصلاح الصفدی عن قول قیس ۹ اصلی فلا ادری اذا ما ذکرتها اثنتین صلیت الضحی ام ثمانیا ما وجه الترديد بين الاثنين والثمانية فقال انه لكثرة الشهود دوام اشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه ثم انه يذهل فلا يدري هل الاصابع التي ثناها هي التي صلاها ام الاصابع المفتوحة واقول لله در الصلاح في هذا الجواب الرايق الذي صدر عن طبع ارق من السحر الحلال والطف من الخمر شيب بالزلال وان كنا نعلم ان قيسا لم يقصد ذلك ۵

قال قثم الزاهد رايت راهبا على باب بيت المقدس كالواله فقلت له اوصني فقال كن كرجل احتوشته السباع فهو خائف مذعور يخاف ان يسهو فتفترسه او يلهو فتنهشه فليله ليل مخافة اذا امن فيه المغترون ونهاره نهار حزن اذا فرح فيه البطالون ثم انه ولى وتركني فقلت زدني فقال ان الظمآن يقنع بيسير الماء ۵ ۵

ابن العدوی

وعدت امس بان تزور فلم تزر فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا

لی مهجة فی النازعات وعبرة فی المرسلات وفکرة فی هل اتی

فائدة

شیخ ابو سعید

فی المثنوی

شاد باش ای عشق خوش سودای ما ای طبیب جمله علتهای ما

ای دوای نخوت و ناموس ما ای تو افلاطون و جالینوس ما

جسم خاک از عشق بر افلاک شد کوه در رقص آمد و چالاک شد

آتش عشق است کاندر نی فتاد جوشش عشق است کاندر می فتاد

عشق و ناموس ای برادر راست نیست بر در ناموس ای عاشق مایست

سنائی

قال الشيخ المقتول في بعض مؤلفاته اعلم انك ستعارض باعمالك واقوالك وافكارك وستظهر عليك من كل حركة فعلية او قولية او فكرية صور روحانية فان كانت تلك الحركة عقلية صارت تلك الصورة مادة لملك تلتذ بمنادمته في دنياك وتهتدي

هر چه غیر شورش و دیوانگیست اندر این ره دوری و بیگانگیست

قال الشيخ الثقة امين الدين ابو علي الطبرسي عند قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون في معنى قوله تعالى بجهالة على وجوه

بالجمع البیان صاحب التفسیر المعروف

احدها ان كل معصية يفعلها العبد جهالة وان كانت على سبيل العمد لانه يدعوا اليها الجهل ويزينها
للعبد عن ابن عباس وعطا ومجاهد وقتادة وهو المروي عن ابا عبد الله ع فانه قال كل ذنب
عمله العبد وان كان عالما فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه فقد حكى سبحانه قول يوسف ع
لاخوته هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فنسبهم الى الجهل لمخاطرتهم بانفسهم في
معصية الله وثانيها ان معنى بجهالة انتم لا تعلمون كنه ما فيه من العقوبة كما يعلم الشيء ضرورة
عن الفراء وثالثها ان معناه انتم تجهلون انها ذنوب ومعاص يفعلونها اما بتاويل يخطئون فيه
واما بان يفرطوا في الاستدلال على قبحها عن الجبائي وضعف الرماني هذا القول بانه خلاف ما
اجمع عليه المفسرون ولانه يوجب ان لا يكون لمن علم انها ذنوب توبة لان قوله تعالى انما التوبة
يفيد انها لهؤلاء دون غيرهم ٥

في الكافي في باب المعيشة في باب عمل السلطان عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال هو الرجل ياتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده الى كيسه فيعطيه ٥

في آخر المجلس السادس والسبعين من امالي ابن بابويه ... موسى بن جعفر ع ... كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع عظني واوجز قال فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة ٥

من الكافي عن ... وقال بعضهم هو الانقطاع عن الخلائق والانقطاع الى رب الخلائق ٥

سئل الشيخ ابو سعيد ما التصوف فقال استعمال الوقت بما هو اولى به ٥

مر المجنون
على منازل ليلى
بنجد فاخذ يقبل الاحجار
ويضع جبهته على الآثار فلاموه
على ذلك فحلف انه لا يقبل في ذلك
الا وجهها ولا ينظر الاحجار لها ثم روى بعد ذلك
وهو في غير نجد يقبل الآثار ويستلم الاحجار فليم على ذلك
وقيل له انها ليست من منازلها فانشد ٥ لا تعذل دارها شرقي نجد
كل نجد للعامرية دار فلها منزل على كل ارض وعلى كل دمنة آثار

في اداب الارادة

والى شيء من هذا اشار العارف الرومي في المثنوي حيث قال ٥ من نديدم در ميان كوي او
بر در و ديوار الا روي او ، بوسه كر بر در زنم ليلي بود ، خاك اكر بر سر كنم ليلي بود ، چون
همه ليلي بود در كوي او ، كوي ليلي نبودم جز روي او ، هر زماني صد بصر ميبايدت
سر بصر را صد نظر ميبايدت ، با بدان سر يك نگاهي ميكني ، صد تماشاي الهي ميكني **ميرا شكي**
شدم بعشق تو مشهور و نيستم خوشحال كه هر كه ديد مرا آورد ترا بخيال ٥

**لبعض الشعرا**

| | |
|---|---|
| عجب لاعمار بنا تنتهب | ما اسرع ما تتصل النجب |
| والشمس تطير باجنحة | والليل تطارده الشهب |
| والدهر يجد بفعل الجد | فليس يليق بك اللعب |
| ما القصد سواك فخل هواك | وكن رجلا فلك الطلب |
| العرش لاجلك مرتفع | والفرش لاجلك منتصب |
| والارض لاجلك منخرق | والريح تمور بها السحب |
| والزهر بجهلك مبتسم | والغيم لعمرك منتحب |
| وكان سماء الدنيا البحر | وحب كواكبها حبب |
| وكان الشمس سفينته | وشراع ذوائبها ذهب |
| سل دهرك اين قرون الارض | تجبك بانهم ذهبوا |
| واستوحشت الاوطان لهم | لما انست بهم الترب |
| ما انصفهم ولقد صحبوا | ما العدهم ولقد قربوا |
| يا لاعب جد بفعل الجد | فليس الامر به لعب |
| واهجر دنياك وزخرفها | فجميع مناصبها نصب |
| فكانك والايام وقد | فنحت بابا فيه النوب |
| وبقيت غريبا الدار فلا | رسل ياتيك ولا كتب |
| فاذا نقر الناقور وصاح | فيوم منه يوم عجب |
| وجميع الناس قد اجتمعوا | ثم افترقوا ولهم رتب |
| ذا مرتفع ذا منخفض | ذا منخرم ذا منتصب |
| فهناك المكسب والخسران | ثم الراحة والتعب |

[illegible]

فكل شخص لسانه | من قدر قلبه يعرف | ان كان طيب فطيب | وان كان غيره كان
والآنية ما تنضح | الا بما في وسطها | والقول وصف القائل | اذا تكلم بان
قل خير تغنم او اسكت | تسلم ولا تعتب احد | وان خلوت فعندك | آذان للحيطان
اذا تمشي حالك | راجل فلا تطلب فرس | ففي مزيد التكلف | تخشى من النقصان
النمل قد كان عمره | يمشي باربع قوايم | طلب لنفسه زياده | جناح للطيران
لما نبت له جناحين | بذا جنا الحين والتلف | ومات بعد حياته | في الطرق والملان

والذئب حصل نعجه | وجا الى نهر قد صفا
ابصر خيال النعجه | عدت الى القطعان
وقال اصيد هذي | واترك الاخرى تقف
نزل وخلى النعجه | حسبها ثنتان
وغاص في الما يخبط | على الخيال الذي يرا
حتى تعب وتوحل | وغاص في الاطيان
فاقتنص راعي النعجه | من ساعته واذ به تعجلو
فابصر الذئب ملقى | في الما وهو تعبان
فذكر فيه حربه | فمات في بحر الامل

حسن دهلوی

[illegible]

تمت

[illegible]

وكل ما في الدنيا | مثل مائه الساقيه | لا صيد حصل ولا هو | نجا من الحدثان
النفس صحبتك عمرك | وما ادراك ما فيها | قبيح تدخل منزل | ما تعرف السكان
النفس والعقل ضدين | هي تنبسط هو ينقبض | وهو يقول رب عادل | وتقول هي رحمان
ويقت قاضي طمعها | يقل لها تحقق الامل | من جا الى القاضي وحده | خرج وهو فرحان
ابوك عاداه شيطان | من جنة الخلد اخرجو | اما عصيت لوالدك | فلم قبلت عداوة الشيطان
فهو عدو وحاسد | يفرح اذا ملت معصيه | وقصده ان تهلك | وتحرم الرضوان
عن الخلايق تجرد | تقطع طريق الآخره | ما يقطع السيف الا | محبة اعيان
من هو بنفسه كامل | ودع لا يحل ظاهره | والريش ما يحتاج نفيش | مخيم السلطان



انا من تسبح عينه | وهو تسبح لحالها في الدما | كمن نوش في الحانه | ليقرأ القرآن
وصار يكتف ويحذف | ويجي في الكيس ما حوى | وعينه بالبروده | شديدة الجريان
فقال منها طاير | صياد ناقد ذوي التقى | مهما انت عينوا ابتكى | فانظر باباه

سنائی

[illegible]

قال ابو حنيفه لمومن الطاق مات امامك يعني جعفر الصادق عليه السلم فقال المومن الطاق لكن امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فضحك المهدي وامر لمومن الطاق بعشرة آلاف درهم

[illegible]

التوبة تهدم الحوبة الفقر تخرس الفطن عن حجته الكامل من عدت هفواته المرض حبس البدن والهم حبس الروح المفروح به وهو المحزون عليه الفرار في وقته ظفر لقي الحجاج اعرابيا فقال ما بيدك قال عصاي اركزها لصلاتي واعدها لعداتي واسوق بها دابتي واقوى بها على سفري واعتمد عليها في مشيي ليتسع خطوي واثب بها النهر وتؤمنني العثر والقي عليها كسائي فيقيني الحر وتجنبني القر وتدني اليها ما بعد مني وهي محمل سفرتي وعلاقة اداوتي اقرع بها الابواب والقي عقور الكلاب وتنوب عن الرمح في الطعان وعن السيف عند منازلة الاقران ورثتها عن ابي واورثها ابني بعدي واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى ٥ ٥

[illegible]



من فوائد ابي يزيد البسطامي



ساعة واحدة فقال نعم ولكن الربح بقدر السفر وساله رجل من اصحب فقال من لا تحتاج ان تكتمه شيا مما يعلمه الله تعالى منك ٥ قال كاتب الاحرف ان ملاقات ابي يزيد البسطامي لابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع وكونه سقا في داره سلام الله عليه اوردها جماعة من اصحاب التاريخ واوردها الفخر الرازي في كثير من كتبه الكلامية واوردها السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس في كتاب الطرائف واوردها العلامة الحلي قدس الله روحه في شرحه على التجريد وبعد شهادة امثال هؤلاء لذلك لا عبرة بما في بعض الكتب كشرح المواقف من ان بايزيد لم يلق الامام ع ولم يدرك زمانه بل كان متاخرا عنه ع بمدة مديدة وربما يرفع التنافي من البين بجعل المسمى بهذا الاسم اثنين احدهما طيفور السقا الذي لقي الامام ع وخدمه والاخر شخص غيره ومثل هذا الاشتباه يقع كثيرا وقد وقع مثله في المسمى بافلاطون فقد ذكر صاحب الملل والنحل ان جماعة متعددين من الحكماء القدماء كل منهم كان يسمى بافلاطون ٥

[illegible]

فائده لا تغفل عنها

في استخراج المضمر

البس على الخلاعة    واخلع رداء الرقاعة    ولا تطاول بنشب    ولا تفاخر بنسب    ان شئت تلقى محسنا
فلا تقل قط انا    لا تصحب الخسيسا    لا تغضب الرئيسا    لا تكثر العتابا    تنفر الاصحابا
فكثرة المعاتبة    تدعو الى المجانبة    واختصر السؤالا    وقلل المقالا    واترك كلام السفلة
والنكت المبتذلة    ولا تكن ملحاحا    واجتنب المزاحا    فكثرة المجون    نوع من الجنون
وان صحبت تركى    فاصبر لاكل السك    هذا ما اخترته من هذه الارجوزة وهى طويلة جيدة جدا

## ابن ابى الحديد

تاه الانام بسكرهم    فلذاك صاح القوم عربد
وبخامس الشرك الكثيف    مجرد العزمات مفرد
يادى الى العقل البسيط    وكل معنى عنه سيند
تالله لا موسى الكليم    ولا المسيح ولا محمد
كلا ولا جبريل وهو    الى محل القدس يصعد
علموا ولا النفس البسيطة    لا ولا العقل المجرد
من كنه ذاتك غير انك    واحدى الذات سرمد
فليخسأ الحكماء عن    حرم به الاملاك سجد
من انت يا رسطو ومن    افلاط بعدك يا مبلد
ومن ابن سينا حين هذب    ما اتيت به وشيد
نظروا اضافات وسلبا    والحقيقة ليس توجد
وراء وجودا امسا    يغنى الزمان وليس ينفد
ما انتم الا الفراش    راى السراج وقد توقد
فدنى فاحرق نفسه    ولو اهتدى رشدا لابعد

[illegible]







الى عبد الملك فكتب عبد الملك ذلك الى ملك الروم فقال ملك الروم ما هذا منه ما خرج الا من بيت

## شيخ سعدى

[illegible]

## من لنخبه

[illegible]

الشاعر المعروف بدیک الجن اسمه عبد السلام كان من الشيعة
ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان عمره بضعا
وسبعين سنة وكان له جارية وغلام قد بلغا في الحسن
اعلى الدرجات وكان مشعوفا بحبهما غاية الشعف فوجدهما
في بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد فقتلهما واحرق
جسديهما واخذ رمادهما وخلط به شيئا من التراب وصنع
منه كوزين للخمر وكان يحضرهما في مجلس شرابه ويضع احدهما
على يمينه والآخر على يساره فتارة يقبل الكوز المتخذ
من رماد الجارية وينشد

يا طلعة طلع الحمام عليها ... وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما ... روى الهوى شفتي من شفتيها

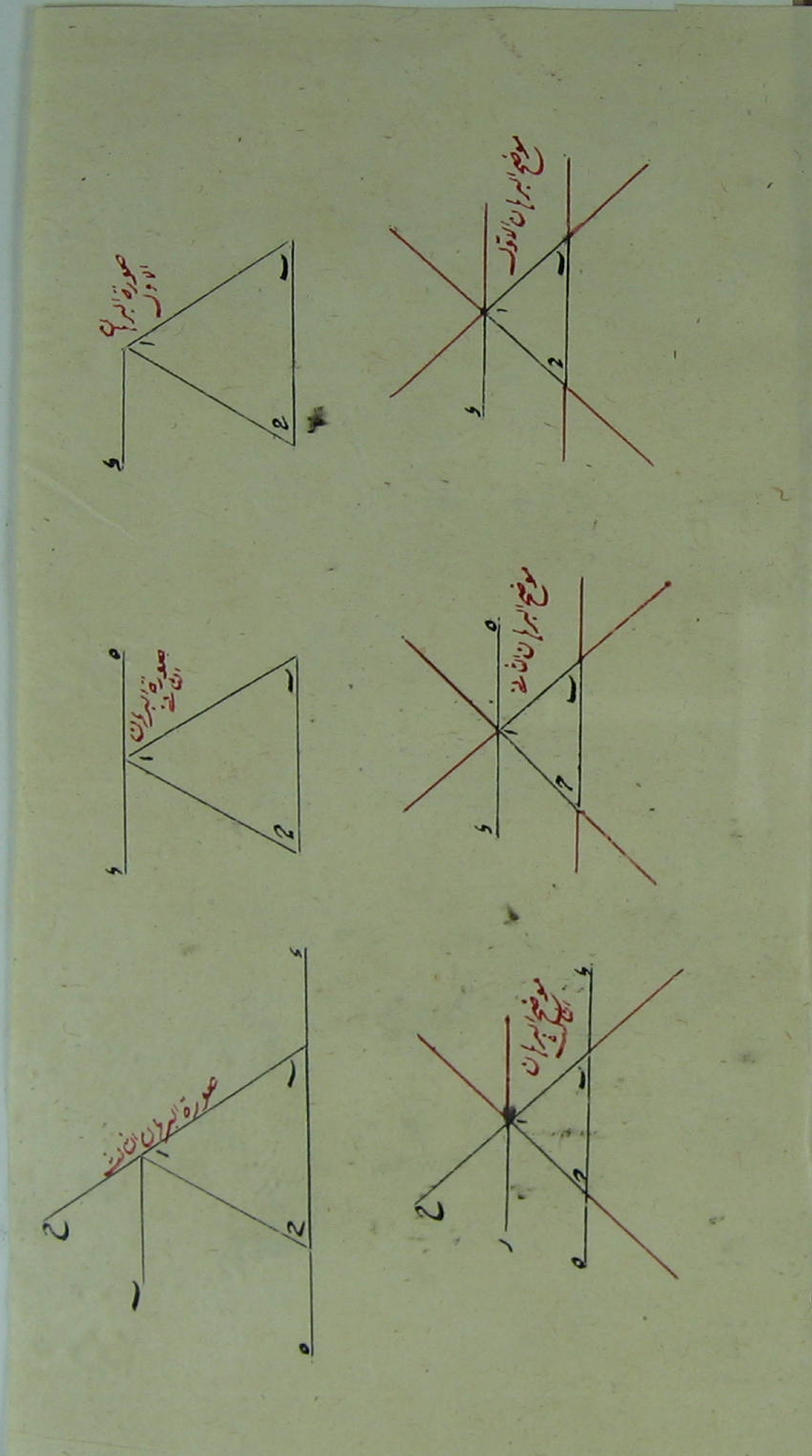
وتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الغلام وينشد

قبلته وبه على كرامة ... فلي الحشا وله الفؤاد بأسره
عهدي به ميتا كأحسن نائم ... والحزن يسفح ادمعي في نحره

فان الشهب اشرفها السواري ...

بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فادقها واجلها

فدنى وقال لعلها معذورة ... من بعض قبتها فقلت لعلها



برهانان مختصران على مساواة الزوايا الثلث من المثلث لقائمتين لكاتب الاحرف اقل العباد بهاء الدين محمد العاملي ره ليكن المثلث اب ج ونخرج من نقطة ا الى ح

خطا موازيا لب ج فنقول زاويتا د ا ب ح كقائمتين لكونهما

داخلتين في جهة وزاويتا د ا ج ا ج ب متساويتان لانهما متبادلتان

فزاوية ج مع مجموع زاوية ب وزاوية ا تساوي قائمتين ايضا وذلك ما اردناه ٥

سئل المعلم الثاني ابو نصر الفارابي عن برهان مساواة الزوايا

الثلث من المثلث لقائمتين فقال لان الستة اذا نقص منها

اربعة بقي اثنان

معناه انه اذا نقص من ست قوايم اربع قوايم بقي قائمتان

نخرج ضلع ب ج في مثلث اب ج الى د وه ونخرج ب ا

الى ح وقد برهن في ١٣ من اولى الاصول ان كل خط وقع على خط

حدث عن جنبيه قائمتان او مساويتان لهما فالزوايا الست الحادثة

مساوية لست قوايم ونخرج من نقطة ا خط ار موازيا لب ج

فداخلتا ج ا ر ا ج ر كقائمتين بشكل ٢٩ من اولى الاصول وزاويتا

د ب ا ح ا ر ايضا كقائمتين لان زاوية د ب ا تساوي زاوية

ح ا ر لانهما متبادلتان و ج ا ر يساوي اب ج لانها داخلة وخارجة

الظاهر قوله لان الى قوله متبادلتان مستغني عنه ٥٥

قال في التحرير في بيان المصادرة الثاني اذا قام عمودان متساويان على خط ووصل طرفاهما

بخط آخر كان الزاويتان الحادثتان بينهما

متساويتين مثلا قام عمودا اب ج د المتساويان

على ب د ووصل ا ج فحدث بينهما زاويتا ب ا ج

د ج ا فهما متساويتان ونصل ا د ب ج

متقاطعين على ه فيكون في مثلثي اب د ج د ب ضلعا اب ب د وزاوية اب د القائمة

مساوية لضلعي ج د د ب وزاوية ج د ب

القائمة كل لنظيره ويقتضي ذلك تساوي بقية

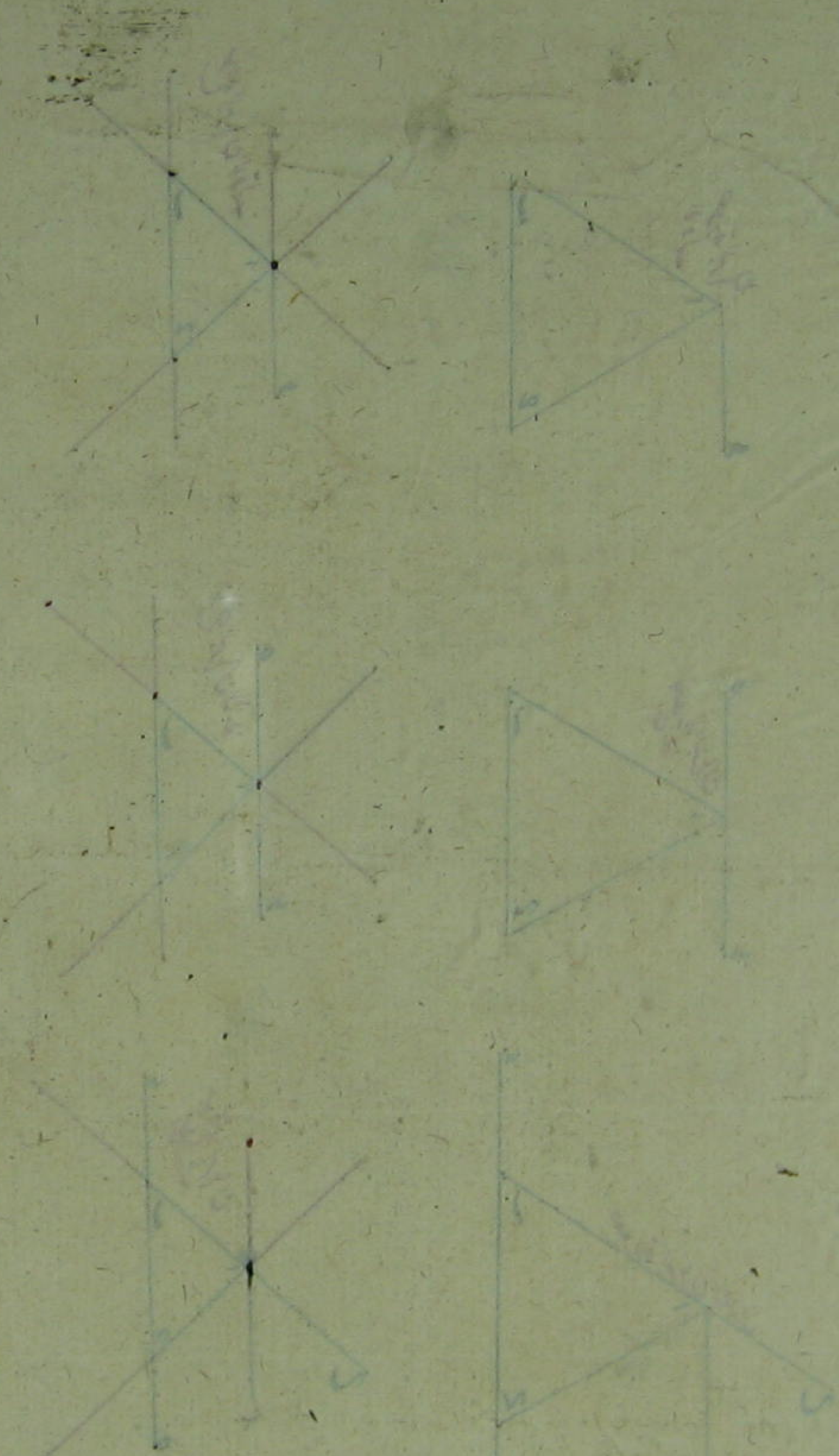
الزوايا والاضلاع النظاير ولتساوي

ثم اقول بوجه اخر نخرج آ ه على الاستقامة موازيا

زاويتي ا د ب ح ب ك يكون ب د ك ه متساويين ويبقى آه ح ه متساويين فيكون
زاويتاه آ ح ه ح آ متساويتين وكانت زاويتا ك آ ب ح ك متساويتين فيكون جميع زاوية
ب آ ح مساوية لجميع زاوية ك ح آ اقول وبوجه آخر
ذلك ان مثلثا ا ب ك ح ك ب متساويين فمثلثا
ا ب ح ه ك ايضا متساويان لتساوي زاويتي
ب ا ب ه او ضلع لزاويتي ك ح ه ك ه ح
وضلع ك ح فيتساوي ضلعا ا ه ح ه فزاويتا ا ح
متساويتان بالمامونى ويلزم ما اردناه ثم اقول وبوجه آخر نشكل آخر وهو ننصف ب ك على ه
ونصل ا ه ح ه فضلعا ا ب ب ه وزاوية ب كضلعي
ح ك ك ه وزاوية ك فزاويتا ب ا ه ك ح ه
متساويتان وكذلك ضلعا ا ه ح ه فزاويتا
ه ا ح ه ح ا متساويتان بالمامونى فمجموع زاوية
ب ا ح يساوي مجموع زاوية ك ح ا وذلك ما اردناه
وهذا الوجه اخصر من وجه المحرر بكثير كما لا يخفى ٥

ملتقط من كتاب
من باب الآخرة من كلام سيد الاوصياء
نهج البلاغة في ... عليه افضل الصلوات ... المودة فضل
اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه ...
... افضل الزهد اخفاء الزهد ...
... اذا ارذل الله عبدا حظر عليه العلم ...
... افضل الاعمال ما اكرهت نفسك عليه ...

لكاتبه
في الشوق
الى عتبة سيد
الانبياء والمرسلين
للشوق الى طيبة حنى بالك
لو ان مقامي فلك الافلاك لتحير



ولا تجالس السفهاء، صديقك من صدقك لا سرف في الخير كما لا خير في السرف ٥ ٥

الا ابعاد من المواضع البعيدة اقصر و كل مرئي واقع
في سطح والبصر مرتفع عنه فانه يرى اقرب اذا صار
البصر ارفع فليكن السطح اب والمرئي ب والبصر ا عنه
مرتفع عنه بقدر اح فنقول ان ب يرى اقرب من آ
موقع العمود الخارج من البصر الى السطح اذا صار اه
بقدر اه لان زاوية اب ه اعظم من زاوية اب ح
وزاوية آ مجالها فيكون اح ت اعظم من اه ب وايضا زاوية اح ب خارجة عن مثلث ه ح ب

[illegible]

من مشى لدى روضتها المشى على اجنحة الاملاك لبعضهم في من ... الثعلب وفي اسنانه
اقول المعشر جهلوا وغضوا من الشيخ الكبير واكروه ... جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة تعرفوه

[illegible]

ولد عز الدین [illegible]

[illegible]

شاه طاهر

[illegible]

اگر میل کسب کمالات داری
حریم ضمیر ترا گشت شاغل

[illegible]



بادنی الدین قد قنعوا ولا اراهم رضوا فی العیش بالدون فاستغن بالدین عن دنیا الملوک
کما استغنی الملوک بدنیاهم عن الدین ٥٥

ابن عبد الجلیل [illegible]

[illegible]

شاه طاهر

[illegible]

ذکر بعض ائمة اللغة ان
لفظ بس فارسیة یقولها
العامة و تصرفوا فیها فقالوا
بسک و بستی و لیس للفرس
کلمة معناه سواها و للعرب
حسب و بجل و قط مخففة
و امسک و اکتف و ناهیک
و کافیک و مه و مهلا و
اقطع و اکفف ٥٥

[illegible]

العفیف التلمسانی

[illegible]

[illegible]

ياكليم الفؤاد داوي بما

[illegible]

للذي طاب ثراه

[illegible]

دانا بالك الحكيم فجسم

[illegible]

والى نعم الشيم مبلغ يلغ فاذنه
في عزة قمع غرته الخضل

لما ... ولا انت لي رجل

عازت دري فلم تنج محاذرة

كيف اصبحالي ودهري غير منعرف
من جملة ... الاحوار بالابل

امسى وما الاسى في القلب مضرمة
لا ينطفي وقدها والفكرة تشتعل

لا دول لما استوى منه الى ...

نضرت في غرة الا تجان منهمكا

ذا استاصلت ... وغدا
نبغ اللقاء ... موحش البطل

صح حالي فاضحى منه في فلل
فصوب العذر لي حتى تقبل

واليوم لم يكش طول مدة من خوف صرف الليالي وايم الوجل فالدهر ظل على اهليه منبسط وما سمعنا بظل غير منتقل كم غر من قبلنا قوما فما شعروا الا وداعي المنايا جاء في عجل

واشد بحبل التقى فيها بديك فما
يجدي بها المرء الا صالح العمل

من عذرها في ذات الحزم وابعل
فاصبر على ما تلقى وكن حذرا

في مدة العمر لا يقضي لها اجل
بيت منها ويضحى وهو في كبد

من الليالي واتوابها ... تعل
وعيش الحر من ابنائها صلالا

من قبل تجوز على الاوغاد والسفل
... الدنيا ونسبتها

حتى غدوا ودوا ... اعظم الدول
وظل في نصرة الاشرار مجتهدا

بكل خطب مهول فادح جلل
وكم رمى دول الاحرار ...

واحرص على النفس واجهد في حراستها ولا تدع نهبا يرعى مع الهمل واركب غمار المعالي كي تبلغها ولا تكن قانعا منهن بالبلل فذروة المجد عندي ليس يدركها من لم يكن سالكا مستصعب السبل

تقاعدت ... عن غايتهم
ودع ابناء ...

ليستعملوا ... الحال لم يحل
بحول صرف الليالي عن معارفهم

فنجز الا عدمنهم غير محتمل
ان عاهدوا لم يفوا ابا لعهد اوعدوا

قد استجوا طريقا غير معتدل
ولو جرت الورى الغيث الكرم

بان ادراك شاو العز في النقل
واسعد ... المنى فاكحل معلقة

فانهض لما غزة في الارض وانتقل
وان ... الغنا والضيم في بلد

فالذل لا ترتضيه همة الرجل
وكن ابيا عن الاذلال ممتنعا

الجنز



وله ايضا

انهضني حمل النصب ونالني فرط التعب اذ مر حالات النوب على دهري قد كتب

لا تعجبوا من سقمي ان حياتي لعجب عاند في الدهر فما يود لي الا العطب

وما بقاء المرء في بحر هموم وكرب لله اشكو زمنا في طرق الحر نصب

فلست اغدو طالبا الا ويعييني الطلب لو كنت ادري علة توجب هذا او سبب

كانه يحسبني في سلك اصحاب الادب احظات يا دهر فلا بلغت في الدنيا ارب

كم تالف العذولا تخاف سوء المنقلب رماهم دهر مخاطر بين الرزايا والنوب

من بعد ما البستني ثوب عناء ووصب في غمرة صمان دعوت فيها لم يجب

وحاكم الوجد على جميل صبري قد غلب وموله الشوق لدى قلب المعنى قد وجب

ففي فؤادي حرقة منها الحشى قد التهب وكل احبابي وقد اودعتهم وسط الترب

فلا يلمني لائم ان سال دمعي وانسكب ولم يدع الدهر من راحلتي غير القتب

لم ترض يا دهر بما صرفك مني قد نهب لم تبق عندي فضة انفقها ولا ذهب

واسترجع الصفو الذي من قبل قد كان وهب وكم على حر بغى فتاب منه وانتحب

تبت يداك مثل ما تبت يدي ابي لهب فما يصنا هيك سوى من نعتها حمل الحطب

ومكرك السيئ لا يزال مقطوع الذنب وعنك لا يبرح ما كيدك فيه قد ذهب

حتام يا دهر اري منك البرايا في التعب ما آن ان تصلح ما صرفك فينا قد خرب

ماحان ارجاع الذي من قبل منا قد سلب شقشقة تحملها يكشف عن حال الغضب

اذ الزمان لم يزل يقفك في اهل الحسب وصرفه من جوره لحربهم قد انتصب

تبصره اعيننا فهم على حال عجب وكل غمر جاهل يبلغ منه ما طلب

هذا الذي حرك من عزمي الذي كان وجب لا غرو يا قلب فلا تجزع فللامر سبب

كل ابن انثى هالك وسوف ياتي من صنب لم يدر من اين الهرب او قفه العرض اذا

وصاقت الصحف بما عليه مولاه حسب قد احصيت اعماله وكاتب الحق كتب

لم يغن عنه ولد كلا ولا جد واب ولم يكن ينفعه في الحشر الا ما كسب

وله ايضا

ولادي ظاعن اثار النياق | وحيي فاطل ارض العراق

ومن عجيب الزمان حادثة | ارحل بعضه وابعض باقي

وهل السقم في بدن وامي | له الليل النوى ليل ليها

وصبري كان اهل عنا فليل | وشيبت الوغى ونظمى اشتياقه

[illegible]

الشيخ الواعظ شمس الدين ابن الكوفي في نجه كان دكان

| | | | |
|---|---|---|---|
| اي من عقل وتوالى | الركب فاتك صحبته | وفي الدجا حاديهم | حدى وحث النوق |
| حث المطايا بالعلك | من تقدم تلتحق | من لا يحث المطايا | ما يبصر المعشوق |
| فناقة تتضجع | من شدة السرى ادبا | تصل الى موطنها | مضمخة بخلوق |
| يا ذا الطلب قد تعبت | الارب قد زال التعب | الف الفت فالناقة | لها عليك حقوق |
| يا بدر تم يتجلى | وهيم الخلق منظره | جميع من في العالم | الى لقاك مشوق |
| حبا للنبي محمد | وحق مولانا علي | ما هيم القلب الا | قواك الممشوق |

الق القتب

آخر له ايضا

| | | | |
|---|---|---|---|
| وحق طيب وصالك | وحق ايام الرضا | وحق هزة عطفك | اذا انثنيت دلال |
| ما اصغى الى عذالي | ولا اراقب في الهوى | انا من الموت ما اذوغ | افرغ من العذال |
| فديت اهل المحبة | اجسامهم قد تنحف | والوانهم قد حالت | وحالهم ما حال |

تنحف

ان

ان كنت ممن تعرف حق الهوى وحقوقها والادعه وتنحى لذا المقام رجال

ابن زريق البغدادي

لا تعذليه فان العذل يولعه | قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

فاستعمل الرفق في تأنيبه بدلا | من عذله فهو مضنى القلب موجعه

يكفيه من لوعة التفنيد ان له | من النوى كل يوم ما يروعه

ما آب من سفر الا وازعجه | رأي الى سفر بالبين يجمعه

كانما هو من حل ومرتحل | موكل بفضاء الارض يذرعه

استودع الله في بغداد لي قمرا | بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

ودعته وبودي ان يودعني | طيب الحيوة واني لا اودعه

كم قد تشفع بي ان لا افارقه | وللضرورة حال لا تشفعه

وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى | وادمعي مستهلات وادمعه

لا اكذب الله ثوب الصبر منخرق | عني بفرقته لكن ارقعه

ما كنت احسب ان الدهر يفجعني | به ولا ان بي الايام تفجعه

حتى جرى البين فيما بيننا بيد | عسراء تمنعني حقي وتمنعه

قد كنت من ريب دهري جازعا ابدا | فلم اوق الذي قد كنت اجزعه

بالله يا منزل العيش الذي درست | اثاره وعفت مذ غبت اربعه

هل الزمان معيد فيك عيشتنا | ام الليالي الذي امضته ترجعه

في ذمة الله من اصبحت منزله | وجاد غيث على مغناك يمرعه

من عنده لي عهد لا يضيعه | كما له عهد صدق لا اضيعه

ومن يصدع قلبي ذكره واذا | جرى على قلبه ذكري يصدعه

لاصبرن لدهر لا يمتعني | به ولا بي في حال يمتعه

علما بان اصطباري معقب فرجا | فاضيق الضيق ان فكرت اوسعه

[illegible]

من خط العلامة جمال الدنيا
والدين الحلي طاب ثراه

ما افاد الرئيس معرفة الطب
به ولا حكمة علم النيرات

ابن مهيار قول مهيار
الديلمي وكان مجوسيا
فاسلم على يد سيد المرتضى

ويكاد موقدهم يجود بنفسه
حب القرى حطبا على النيران



خليلاي بلوعتي وعنائي | يا خليلي واذهبا بسلام
قد دعاني الهوى ولباه لبي | فدعاني ولا تطيلا ملامي
ان من ذاق نشوة الحب يوما | لا يبالي بكثرة اللوام
خامرت خمرة المحبة عقلي | وجرت في مفاصلي وعظامي
فعلى الحلم والوقار صلوة | وعلى العقل الف الف سلام
هل سبيل الى وقوف بوادي ال | جزع يا صاحبي المام
ايها السائر الملح اذا ما | جئت نجدا فعج بوادي الخزام
وتجاوز عن ذي المجاز وعج | عادلا عن يمين ذاك المقام
واذا ما رقوا الجلال فسلم | ان يكونوا وكن بطيف منام
يا نزولا بذي الاراك الاكم | تنقضي في فراقكم اعوامي
ما سرت نسمة ولا ناح في ذي | ح حمام الا وحان حمامي
اين ايامنا بشرقي نجد | يا رعاها الا له من ايام
وزماني مساعد وايادي اللهو | تحو المنى بحبة زمامي
ايها المرتقي ذرى المجد فردا | والمرجى للفادحات العظام
يا حليف العلى الذي جمعت فيه | مزايا تفرقت في الانام
نلت في ذروة الفخار محلا | عسر المرتقى عزيز المرام
نسب طاهر ومجد اثيل | وفخار عال وفضل سام
قد قرنا مقالكم بمقال | وشفعنا كلامكم بكلام
ونظمنا الحصباء والدرة السمط وقلنا العبير مثل الرغام
لم اكن مقدما على ذا ولكن | امتثالا لامركم اقدامي
عمرك الله يا نديمي انشد | جارتي كيف تحسنين ملامي

لابن حجاج منها المجون

ابو دلامة لما وعدته الخيزران بجارية في طريق الحج فتأخرت في اعطائه اياها فارسل اليها مع ام عبيدة الحاضنة جارية المتوكل ~ ابلغي سيدتي بالله يا ام عبيده انها ارشده

وان كانت رشيده وعدتني قبل ان تخرج للحج وليده فتأنيت وارسلت بعشرين قصيده كلما اخلص اخلقت لها اخرى جديده ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيده

غير عجفاء عجوز ساقاها مثل القديده وجهها اقبح من حوت طري في عصيده ~ فلما قرأت عليها ضحكت اشد ضحكا واستعادت البيت والاخير وبعثت الى بجارية القصة

الصفدي

ابو عبد الله المعصومي كان افضل تلامذة الشيخ الرئيس قال الشهرزوري ومن شعره

ابو الفرج علي بن الحسين بن هند من الحكماء الادبا وذكره الشهرزوري في تاريخ الحكماء ونسب اليه قوله

ابو البركات

الصفي الحلي يعاتب بعض اصحابه

وعدت جميلا فاخلفته وذلك بالحر لا يجمل وقلت بانك لي ناصر اذا قابل الجحفل الجحفل وكم نصرتك في كرة تكسر فيها القنا الذبل

قيل لسقراط انك تستخف بالملك فقال اني ملكت الشهوة والغضب وهما ملكاه فهو عبد العبد

ابن حيوس

ابن الدمينة

فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه ابن مكيك مدحتكم طمعا فيما اوملـه فلم اجد غير حظ الاثم والتعب ان لم يكن صلة منكم لذي ادب فاجرة الخط او كفارة الكذب

عاقبت الامر بهدیف

## الصابی

## الغزنوی

## لا ادری

## ابن ابی حجله

قل للهلال وغیم الافق یسترہ | تقربه بالرمل ایدی الاباعد
لک البشارة فاخلع ما علیک وعد | ذکرت ثم علی ما فیک من عوج

## الابیوردی

ومدایح مثل الریاض اضعتها | فی باخل اعییت به الاحساب
فاذا انا شدتها الرواه وابصروا | الممدوح قالوا شاعر کذاب

## السید الرضی

وراک عن شاک قلیل العوائد | یقلبه بالرمل ایدی الاباعد
یراعی نجوم اللیل والهم کلما | مضی صادر عنی بآخر وارد
توزع بین الدمع والنجم طرفه | بمطروقة انسانها غیر راقد
وما یطیبها الغمض الا لانه | طریق الی طیف الخیال المعاود
هی الدار ماشوقی القدیم بناقص | الیها ولا دمعی الیها بجامد
اما فارق الاحباب بعد مفارق | ولا شیع الاظعان مثلی بواجد
تأوبنی داء من الهم لم یزل | بقلبی حتی عادنی منه عائد
تذکرت یوم السبط من آل هاشم | وما یومنا من آل حرب بواحد
بنی لهم الماضون اساس فعلهم | فعلوا علی بنیان تلک القواعد
رمونا کما ترمی الظماء عن الردی | یذودوننا عن ارث جد ووالد
لئن قدالنضار عمار ضابت | فما ابعد عما نیل منا براقد
طبعنا لهم سیفا فکنا بحده | ضرایب عن ایمانهم والسواعد
الا لیس فعل الاولین وان علا | علی قبح فعل الآخرین بزاید
یرید ان نرضی وقد منعوا الرضا | لیسر بنی اعمامنا غیر قاصد

## قرب منه قول بعض الاعاجم

## ابن الوردی

موفق الدين علي بن الخزاز ملغزا في ٧ ٦ ٣

ما اسم شيء يوليك نفعا اذا ما ... انت اوليته مفا لا عسوفا
هو فرد الحروف ان جاء طردا ... وهو زوج اذا عكست الحروفا

ولا في ١٢٩١ [illegible]

وذي هيف كالغصن قدا اذا بدا ... يفوق القنا حسنا بغير سنان
واعجب ما فيه يرى الناس كله ... مباحا قتيل العصر في رمضان

ولا في ٥ ١٢ ٦ ٣١ ‏— ٩ ١٤ ٣١٦

ذكر وانثى ليس فيه من جنس ذا ... متجاوران بقعر جب منقل
فتراهما لا يبرزان لحاجة ... الا القطع رؤوس اهل المنزل

ولا في ٢ ٣ ٢

وما شيء يعد من اللئام ... له وصف الاماثل والكرام
وجملته تجرد كل حرف ... يجر اذا نظرت بلا زمام

ولا في ٥ ٢ ٢١ ‏— ٥ ٨١٢ ٦٣١

وذات حنين قد تسبح ربها ... ولم تكتسب اجرا بتسبيحها قط
معانقة الصبيان مضمرة الهوى ... كان بقايا يا قوم لوط لها رهط

ولا في ٣١٦٣٦

ومضروب بلا ذنب ... مليح القد ممشوق
حكى شكل الهلال على ... رشيق القد معشوق
واكثر ما يرى ابدا ... على الامشاط في السوق

قال بعضهم رحم الله من اطلق ما بين كفيه وحبس ما بين فكيه
وفي هذا المضمون قال البستي ◦ تكلم وسدد ما استطعت وانما

[illegible]

جوز
قصب السكر
كلب
خلخال

كلامك



كلامك حي والسكوت جماد ... فان لم تجد قولا سديدا تقوله ... فصمتك عن غير السديد سداد

[illegible]

ابو السعادات الحسيني

[illegible]

ابو ايوب سليمان بن منصور

[illegible]

عبد الله بن علي

[illegible]

مما ينسب الى الامام زين العابدين عليه السلم

[illegible] من الملك العلام

[illegible]

لكاتبه

اهوى قمرا به البها قد جمعا ... كم خيب من بوصله قد طمعا

لا يسمع قصتي اذ هممت بها ... يخشى من ان يرق لما ان سمعا

وله

اهوى قمرا اسلمني للبلوى ... ما عنه لقلبي المعنى سلوى

كم جئت لاشتكي فمذ ابصره ... من لذة قربه نسيت الشكوى

ايضا

ما اجمل من احب ما اجمله ... ما اجمل منه يلوم ما اجهله

كم جرعني مدامة من غصص ... ما احمل ذا الغوار ما احمله

وله

لم اشك منه الوحدة بين الناس ... اذا فرد في الزمان عن احلاس

فالشوق لقربهم قريني ابدا ... والهم جليسي وبه استيناس

ايضا

يا بدر دجى بوصله احياني ... اذ زار وكم بهجره افناني

بالله عليك عجل بفكاكي ... لا طاقة لي بليلة الهجران

وله في رؤيا النبي في المنام

وليلة كان بها طالعي ... في ذروة السعد واوج الكمال

قصر طيب الوصل من عمرها ... فلم تكن الا كحل العقال

واتصل الفجر بها بالعشا ... وهكذا عمر ليالي الوصال

اذ اخذت عيني في نومها ... وانتبه الطالع بعد الوبال

فزرته في الليل مستعطفا ... اذ فيه في النفس واهلي ومال

واشتكي ما انا فيه من البلوى ... وما القاه من سوء حال

بنى الشاه شجاع رباطا

بمكة المشرفة عند باب

الصفا وامر ان يكتب

على بابه من شعره

هذين البيتين

فمحلات الهم فيها كثيرة ... فليس لها رسم وليس لها حد

دربرديم عذر ما بپذير اى بيا ارزو كه خاک شده ٥ ٥ كان لاعرابى جارية يحبها حبا

شديدا فقال له عبد الملك اتشتهى ان يكون الخليفة وتموت امتك قال لا فقال ولم قال لو

تموت الامة فقال ما يتمنى فقال العافية ثم قال ماذا قال رزق فى دعة لا يكون لاحد فيه

على منة قال مما ذا قال الخمول فانى رايت لحوق البوار بذى النباهة اسرع ٥ ٥

قال جالينوس وساوس الشياطين ثلثة شوائب الطبيعة ووساوس العادة ونواميس العادة ٥

بعض الحكما لاتبع هيبته السكوت بالرخيص من الكلام ٥ الخازن الامين الذى يعطى

ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين ٥ قيل البطر سهم مسموم من سهام ابليس ٥

كتب بعضهم على هدية ارسلها ﻫ ارسلت شيئا قليلا يقل عن قدر مثلك فابسط يد الغدر فيه

واقبله منى بفضلك ﻫ ما اگر مكتوب ننويسيم عيب ما مكن در ميان از مشتاقان قلم نامحرمست

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلى العالى ذى المجد والفضل والجلال ثم الصلوة والسلام المتوالى على النبى المصطفى التهامى

وآله الائمة الاطهار ما اختلف الليل مع النهار يقول راجى العفو يوم الدين المذنب الجانى بها الدين

تجاوز الرحمن عن ذنوبه واسبل الستر على عيوبه بلبيت فى قزوين قفارا مقرح للقلب منه فرطا الكمد

يمنع من صرف النهار فيما يرضى اللبيب الحاذق الفهيم من بحث وتلاوة او ذكر او درس او عبادة او فكر

حتى سئمت منه لزوم منزلى والنفس عنه اشتغالها بمعزل ولم يكن منه عادة البطالة لانها من شيم الجهالة

فرمت شيئا مشغلا البالى عما اقاسيه من البلبال فلم اجد به من الاشغال وليس نظم الشعر من شغالى

وكنت فى فكر بانى واد التى جيا والفكر فى الطراد فبينما الامر كذا اذ سالا منى بعض اصدقا الفضلا

ان اصف المراة فى ابيات جامعة للنشر والشتات معربة عنها على الحقيقة مطربة لكل ذى سليقة

وقلت والجفن بالدمع سخى على الحجر قد سقطت اتاخى ثم نظمت هذه الارجوزة بديعة رايقة وجيزة

قضيت فى نظمى لها نهارى كما تقضى الليل بالاسمار سميتها اذ كملت بالارجوزة فدنكما مرتبت باهره

## مقدمة فى وصفها على الاجمال

ان المراة بلدة لطيفه بديعة شايعة شريفه انيقة انية بديعة رشيقة نفيسة منيعة





خندقها متصل بالما وسورها سام الى السما ذات فضا يشرح الصدورا ويورث النشاط والسرورا

حوت من المحاسن الجليله والصور البديعة الجميله ما ليس فى بقية الامصار ولم يكن فى ساير الاعصار

لست ترى فى اهلها سقيما طوبى لمن كان بها مقيما ما مثلها فى المار والهوا كلا ولا الثمار والفنا

كذلك الباغات والمدارس فما لمثل هذه مجالس

## فصل فى وصف هوائها

هواؤها من الوبا جنيبه كانه من نفحات الجنه فينبسط الروح وينفى الكربا ويشرح الصدر ويشفى القلبا

لا عاصف منه ولا حر ولا بطى السير فرد مرة بل وسط يهب باعتدال كغادة ترفل فى الاذيال

فمن رماه الدهر بالافلاس حتى غدا المسكين والللباس فلا يصاحب بلدة سواها لانه يكفيه فى هواها

جبة واحدة فى القدر شربة باردة فى الحر فهذه فى حرها تكفيه وتلک عند بردها تكفيه

## فصل فى وصف مائها

لو قيل ان الماء فى الفرات يعدلها النيل والفرات لم يک ذاک القول بالبعيد فكم على ذلک من شهيد

تراه فى الانهار صافى صاف كانه لالى الاصداف لا يحجب الناظر عن قراره بل يطلعه على اسراره

خفيف وزن فايق الاوصاف ما مثله ما بلا خلاف يهضم ما صادف من طعام كانما اكلته من عام

## فصل فى وصف نسائها

نساؤها مثل الظباء النافره ذوات الحاظ مراض ساحره يسلبن حلم الناسک الاواه وتسلمنه الى الدواهى

من كل خود غضة الالفاظ تقتل من تشاء بالالحاظ اضيق من عيش اللبيب ثغرها اضعف من حال الاديب خصرها

فاتكة قد شهد اضداها لما بان تفعل عيناها تزنو بطرف ناعس فتاک يفسد دين الزاهد النساک

والصدغ واو ليس واو العطف والثدى رمان عزيز القطف والجسم فى رقته كالما والقلب مثل صخرة جسما

ولفظها وثغرها والردف سحر حلال اقحوان حقف وقدها ونهدها والخد غصن ورمان طرى ورد

والشعر والرضاب لا خفاك صوارم مدامة ثعابن غيد حميدات خصالهنه طوبى لمن نال وصالهنه

## فصل فى وصف ثمارها

ثمارها فى غاية اللطافه لاضرر فيها ولا مخافه عديمة القشور عند الجس تكاد ان تذوب حال اللمس

تخال فى اغصانها الدوانى اشربة رحل بلا اوانى مع انها بهذه الكيفية رخيصة عندهم زريه

يطرحها البقال فوق الخضر　حتى اذا ما جاء وقت العصر
وقد بقي شيء من الثمار　يطرحه في معلف الحمار

**فصل في وصف عنبها**

ولست بالمحس وصف العنب　فانه قد نال اعلى الرتب
اوق من فكر اللبيب بذره　ارق من قلب الاديب قشره
ابيضه في لطفه والطول　يحكي بنان غادة عطبول
احمره اشهى الى القلب الصد　من لثم خد ناصع مورد
اصنافه كثيرة في العد　ليس لها في حسنها من حد
فمنه فخري وطائفي　وكشمشي اكثر صاحبي
وغيرها من سائر الاقسام　فوق الثمانين بلا كلام
مع اوصاف هذه المعاني　في ارخص الاسعار والاثمان
يرى الذي يا مثله في الفقر　يبتاع منه الوقر بعد الوقر
وربما يعلفه الحمير　ان لم يصادف عنده شعيرا

**فصل في وصف بطيخها**

بطيخها من حسنه يحير　في وصفه ذو الفطنة الخبير
جميعه حلو بغير حد　احلى من الوصال بعد الصد
مهما يقول الواصفون　فانه نزر بلا تمويه
يبتاع بالبخس القليل النزر　لانه وافى بعد العصر
ياتي به المرء من الصحارى　فلا يفي باجرة المكارى

**فصل في وصف مدرسة الميرزا**

وما بني فيها من المدارس　ليس لها في الحسن من مجانس
اشهرها مدرسة الميرزا　مدرسة رفيعة البناء
رشيقة رائقة مكينة　كانها في سعة مدينة
في غاية زينة والسداد　عديمة النظير في البلاد
بالذهب الاحمر قد زخرفت　كانها جنة عدن ازلفت
في صحنها نهر لطيف جاري　مرصع جنباه بالاحجار
في وسطه بيت لطيف مبني　كانه بعض بيوت عدن
من الرخام كله مبني　كانما صانعه جني

**فصل في وصف كارزكاه**

وكلما يقوله النبيل　في وصفها فانه قليل
وبقعة تدعى بكارزكاه　ليس لها في حسنها تناهي
هواؤها يحيي النفوس ابدا　وماؤها يجلو عن القلب الصدا
والسرو في رياضها المطبوعة　كرخ دلبا لها مرفوعة
فيها البساتين بغير حصر　يقصدها الناس بعيد العصر
من كل صنف ذكر وانثى　وحرة وامة وخنثى
لا اثم عندهم ولا انكار　كانهم قد حسبوا وعادوا
تراهم كالخيل والظباء　وكل شخص منهم براد
لاشيء في ذا اليوم غير جائز　الا النكاح المرء للعجائز

**خاتمة في التحسر من فراقها وبعد رفاقها**

يا حبذا ايامنا اللواتي　مضت لنا في خرخ الراحات
نسترق اللذات والافراح　ولا نمل الهزل والمزاح



وعيشا في ظلها رغيد　والدهر مسعف بما نريد
واما على العود اليها داهيا　فما يطيب العيش في سواها
سقيت يا ليالي الوصال　بصوب غيث واهل هطال
وانت يا سوالف الايام　عليك من اطيب السلام

**من كتاب...**

**المثنوي**

...

قال بعض العارفين في تفسير
قوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك اي استرح من الم
ما لا يقال فيك بحسن الثناء
علينا وقريب من هذا ما نقل
انه صلى الله عليه واله كان
ينتظر دخول وقت الصلوة

جسم بگذارم سراسر جان شوم

[illegible]

السید الجلیل امیر قاسم انوار
التبریزی المدفون فی ولایة
جام قدس الله روحه صحب
فی اول امره الشیخ صدر
الدین الاردبیلی ثم صحب
بعده الشیخ صدر الدین
علی الیمنی وکان عظیم القدر
توفی سنة ٨٣٧ ودفن
فی ولایة جام فی قریة

[illegible]

من کلام بعض الاعلام الویل لمن افسد آخرته بصلاح دنیاه
ففارق ما عمر غیر راج الیه وقدم علی ما خرب غیر منتقل عنه ٥
قال

الایام خمسة یوم مفقود
ویوم مشهود ویوم مورود
ویوم موعود ویوم ممدود فالمفقود امسک
قد فاتک مع ما فرطت فیه والمشهود یومک الذی انت
فیه فتزود فیه من الطاعات والمورود هو غدک لا تدری
هل هو من ایامک ام لا والموعود هو آخر ایامک من ایام
الدنیا فاجعله نصب عینیک والیوم الممدود هو آخرتک
وهو یوم لا انقضاء له فاهتم له غایة اهتمامک فانه اما نعیم
دایم او عذاب مخلد ٥ من کلام بعض الاعلام
ان الله نصب شیئین احدهما آمر والآخر ناهی الاول
یامر بالشر وهی النفس ان النفس لامارة بالسوء والآخر
ینهی عن الشر وهو الصلوة ان الصلوة تنهی عن الفحشاء
والمنکر فکلما امرتک النفس بالمعاصی والشهوات فاستعن
علیها بالصلوة ٥ ٥

هذه الابیات الحسنة قلتها
بالمشهد المقدس الرضوی
علی ساکنه السلم فی ذی
القعدة سنة الف وسبع
ورأیت فی المنام فی اللیلة
المتاخرة عن یوم قلتها
فیه ان والدی رحمه الله
اعطانی رقعة مکتوب فیها
هذه الآیة تلک الدار الآخرة
نجعلها للذین لا یریدون
علوا فی الارض ولا فسادا

[illegible]

[illegible]

قيل لبعض الصالحين الم
كم تبقى عزبا ولا تزوج
فقال مشقة العزوبة اسهل
من مشقة الكدية مصالح
العيال ٥ قال بعض
الملوك لوزيره يوما ما احسن
الملك لو كان دايما
فقال الوزير لو كان دايما
لما وصل اليك ٥
قال بعض الملوك
لبعض العلما وقد حضر
العالم الوفاة اوص
بيالك الى فقال العالم

قيل لبعض الصوفية مالك اذا
تكلمت بكى كل من يسمعك
ولا يبكى ٥ من كلام واعظ
البلد احد فقال ليست

[illegible]

خسرو دهلوی

[illegible]

لا ادری

[illegible]

لا ادری

[illegible] الشیخ یوسف [illegible] وقص علی الشیخ القصة [illegible]

[illegible] فقال یا غلام [illegible]

جام جم اوحدی

[illegible]

محمد بن علی [illegible]

[illegible]

می نگوید که در کجاست مسوار

المثنوی

زاهد از نان حلال اندر وبال
گر دلی خالی بود از عشق یار



من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علی علیه السلام

**سانحه** قد جری ذکری یوما من الایام فی بعض المجالس العالیة والمحافل السامیة فبلغنی ان بعض الحضار ممن یدعی الوفاق وعادته النفاق ویظهر الوداد ودأبه العناد جری فی مضمار البغی والعدوان واطلق لسانه فی الغیبة والبهتان ونسب الی من العیوب ما لم تزل فیه ونسی قوله تعالی ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه فلما علم انی علمت بذلک ووقفت علی سلوکه فی تلک المسالک کتب الی رقعة طویلة الذیل مشحونة بالندم والویل یطلب فیها منی الرضا ویلتمس الاغماض عما مضی فکتبت الیه فی الجواب جزاک الله خیرا فانک اهدیت الی من الثواب وثقلت به میزان حسناتی یوم الحساب فقد روی عن سید البشر وشفیع المشفع فی المحشر انه قال یجاء بالعبد یوم القیمة فتوضع حسناته فی

کفة وسیاتی فی کفة فترجح السیات فتجی بطاقة فتقع فی کفة الحسنات فترجح بها فیقول یارب ما
هذه البطاقة فما من عمل عملته فی لیلی ونهاری الا استقبلت به فیقول عز وجل هذا ما قیل فیک
وانت منه بری فهذا الحدیث النبوی قد اوجب منطوقه علی ان اشکر ما اسدیته من النعم الی فکثر الله
خیرک واجزل میرک مع انی لو وصفت انک شافهتنی بالسفاهة والبهتان وواجهتنی بالوقاحة
والعدوان ولم تزل مصرا علی اشاعة شناعتک لیلا ونهارا مقیما علی سوء صناعتک سرا
وجهارا ما کنت اقابلک الا بالصفح والصفا ولا اعاملک الا بالمودة والوفا فان ذلک
من احسن العادات واتم السعادات وان بقیة مدة الحیاة اغر من ان تصرف فی غیر مدارک
مافات وتتمة هذا العمر القصیر لا تسع مواخذة احد علی التقصیر ولله در من قال فلقد احسن
فی المقال شعر خاموش دلا زتیره گویی منجور جگری بتازه رویی چون گل برجیل گوسر
منزن بردست بریع بوس منزن علی انی لو صرفت العنان الی مجازات اهل العدوان
ومکافات ذوی الشنآن لو جدت الی تدمیرهم سبیلا رحبا والی افنائهم طریقا قریبا
کما قلت فی سالف الزمان شعر عادت ما نیست رنجیدن زکس ور بیازارد دلنگی نمیش که بس
در بر آرد دود از بنیاد ما آه آتشبار نارد یاد ما ورنه ما شوریدگان در یک سجود
بیخ ظالم را براندازیم زود رخصت از ما باید از آه سحر عالمی در دم کنند زیر و زبر

سانحه [illegible] ... [illegible]
سانحه [illegible] ... [illegible]
بیت [illegible] ... فغانی [illegible] ... [illegible]





اولی البصایر والافهام فانا اسقیک من شراب اصحاب المرتبة الوسطی ولا اترکک محروما
من هذا الاعطاء فکن قانعا بما فی الحباب من ذلک الشراب ولا تکن طامعا بما فی الاباریق و
الاکواب شعر باده خواهی باش تا از خم برون آرم که من آنچه در جام و سبو دارم مهیا کرده ام

سانحه قد تعجب من حال بعض الناس [illegible] ... [illegible]

سانحه لولم یأت والدی قدس الله روحه من بلاد العرب الی دیار العجم ولم یختلط بالملوک لکنت من اتقی الناس واعبدهم وازهدهم لکنه طاب ثراه اخرجنی من تلک البلاد واقام فی هذه الدیار فاختلطت باهل الدنیا واکتسبت اخلاقهم الردیة واتصفت بصفاتهم الدنیة حافظ من ملک بودم و فردوس برین جایم بود آدم آورد درین دیر خراب آبادم ثم لم یحصل فی الاختلاط باهل الدنیا الا القیل والقال والنزاع والجدال وآل الامر الی ان تصدی لمعارضتی کل جاهل وجسر علی مباراتی کل خامل شعر من که بوی آرزو در چمن هوس شدم برگ گلی نچیدم و زخمی خار و خس شدم مرغ بهشت بودم و قهقهه بر فرشته زن از پی صید پشه همتک ساز مگس شدم

سانحه ان ذرات الکائنات [illegible] ... [illegible]

الدنيوية وانت معرض عما هو السعادات الباقية الاخروية فان كنت من اصحاب العقول وارباب
المعقول فاقنع من الدنيا كل يوم واكتف منها كل سنة بثوبين لئلا تسقط من البين وتجيء
يوم القيمة بخفي حنين ٭ سر چرخ ز دنیا که خوری یا پوشی معذوری اگر در طلب آن کوشی
باقی همه رایگان نیرزد هش دار تا عمر گرانمایه بدان نفروشی

العزلة عن الخلق

هو الطريق الاقوم الاسد كما ورد

في الحديث فر من الخلق فرارك من الاسد فطوبى

لمن لا يعرفونه بشيء من الفضايل والمزايا لانه سالم من الآلام و

الرزايا فالفرار الفرار عنهم والبدار البدار الى الخلاص منهم وبهذا الطيران لا اشتهار
بالفضايل من جملة الآفات وان خمول الاسم من المخافات فاحبس نفسك في زاوية العزلة
فان عزة المرء عزلة وقد قلت في ذلك وان كنت غير سالك في تلك المسالك ٭ کردیم دیار
که بند مصاحبش در گوشه عزلت از پی اصلاحش وز من الخلق آن خانه زدیم قفلی که نساخت فلک مفتاحش

یا خلیلی عرّج بعنانی
لا ری رسم دارها بعیانی

تو که نامد بکسی نابت بدست
دربنای صبر تو آمد شکست

[illegible]

لبعض القدماء في ذكر الاوطان

[illegible]



قال الشريف المرتضى رضه قد قيل ان السبب في خروج البحتري عن بغداد وهذه الابيات فان بعض اعدائه شنع عليه بانه ثنوي حيث قال فتحسبها صنعى لطيف واخرق وكانت العامة حينئذ غالبة على البلد فخاف على نفسه وقال لابنه ابي الغوث قم يا بني حتى نطفي عنى هذه النائرة يخرج بهذا شعثنا ونعود فخرج ولم يعد انتهى ٥ ٥ من كلام اومیرس انهم اخلاقك السيئة فانها اذا وصلت الى حاجاتها من الدنيا كانت كالحطب للنار والماء للسمك واذا غربتها من مآربها وحلت بينها وبين ما تهوى انطفأت كانطفاء النار عند فقدان الحطب وهلكت هلاك السمك عند فقد الماء ٥ ٥ كانت حاسة الجليدية اذا كانت مؤفة برمد ونحوه فهي محرومة من الاشعة الفائضة عن الشمس كذلك البصيرة اذا كانت مؤفة بالهوى واتباع الشهوات والاختلاط بابناء الدنيا فهي محرومة من ادراك الانوار القدسية محجوبة عن ذوق اللذات الانسية ٥ شيخ ابوسعيد ابوالخير مردان رهش میل بهستی نکنند خودبینی وخویشتن پرستی نکنند انجا که مجردان حق می نوشند خمخانه تهی کنند ومستی نکنند ٥

هو الحق يقول الفقير محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفى الله عنه مما استدل به اصحابنا قدس الله ارواحهم واعلى في الفردوس قرارهم على ان شكر المنعم واجب عقلا وان لم يرد به نقل اصلا ان من نظر بعين عقله الى ما وهب له من القوى والحواس الباطنة والظاهرة وتأمل بنور فطرته فيما ركب في بدنه دقايق الحكم الباهرة وصرف بصر بصيرته نحو ما هو مغمور فيه من انواع النعماء واصناف الآلاء التي لا يحصر مقدارها ولا يقدر انحصارها فان عقله يحكم حكما لازما بان من انعم عليه بتلك النعم العظيمة والمنن الجسيمة حقيق بان يشكر وخليق بان لا يكفر ويقضي قضاء جازما بان من اعرض عن شكر تلك الالطاف العظام وتغافل عن حمدها تنك الايادي الجسام مع تواترها ليلا ونهارا وترادفها سرا وجهارا فهو متوجب للذم والعتاب بل مستحق لاليم النكال وعظيم العقاب ثم ان الاشاعرة بعد ما لفقوا دلايل سقيمة ظنوها حججا قاطعة على ابطال الحسن والقبح العقليين وربتوا قضايا عقيمة حسبوها براهين ساطعة على حصرهما في الشرعيين ارادوا ان يبكتوا اصحابنا باظهار الغلبة

في ذكر ان شكر المنعم واجب عقلا

علیهم علی تقدیر موافقتهم فی القول المنسوب الیهم فقالوا انا لو تنزلنا لکم وسلمنا ان الحسن والقبح عقلیان وانا وانتم فی الاذعان بذلک سیان فان عندنا ما یوجب تزییف قولکم بوجوب شکر المنعم بقضیة العقل ولدینا ما یقتضی تسخیف اعتقادکم بثبوت ذلک من دون ورود النقل فان ما جعلتموه دلیلا من خوف العقاب ومظنة العقاب مردود الیکم ومقلوب علیکم اذ الخوف قائم فی عدم قیام العبد بوظایف الشکر ولطایف الحمد فان کل من له ادنی مسکة یحکم حکما لا ریب فیه ولا شک یعتریه بان الملک الکریم الذی ملک الاکناف شرقا وغربا وسخر الاطراف بعدا وقربا اذا مد لاهل مملکته من الخاص والعام مایدة عطیة لا مقطوعة ولا ممنوعة علی توالی الایام مشتملة علی انواع المطاعم الشهیة مشحونة باصناف المشارب السنیة یجلس علیها الدانی والقاصی ویتمتع بطیباتها المطیع والعاصی فحضرها فی بعض الایام مسکین لم یحضرها قبل ذلک قط فدفع الیه الملک لقمة واحدة فقط فتناولها ذلک المسکین ثم شرع فی الثناء علی ذلک الملک المسکین بمدحه بجلیل الانعام والاحسان وتمجیده علی جزیل الکرم والامتنان ولم یزل یصف تلک اللقمة ویذکرها ویعظم شانها ویشکرها فلا شک فی ان ذلک الشکر والثناء یکون منتظما عند سایر العقلاء فی سلک السخریة والاستهزاء فکیف ونعم الله سبحانه علینا بالنسبة الی عظیم سلطانه جل شانه وبهر برهانه احقر من تلک اللقمة بالنسبة الی ذلک الملک بمراتب لا یحویها الاحصاء ولا یحوم حولها الاستقصاء فقد ظهر ان تقاعدنا عن شکر نعمائه تعالی مما یقتضیه العقل السلیم والکف عن حمد آلائه عز وعلا مما یحکم بوجوبه الرای القویم والطبع المستقیم هذا ولا یخفی علی من سلک مسالک السداد ولم ینهج مناهج اللجاج والعناد ان لاصحابنا رضی الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة ماویهم ان یقولوا انما اوردتموه من الدلیل وتکلفتموه من التمثیل کلام مختل علیل لا یروی الغلیل ولا یصلح للتعویل فان تلک اللقمة لما کانت حقیرة المقدار فی جمیع الانظار عدیمة الاعتبار فی کل الاصقاع والاقطار لا جرم صار الحمد والثناء علی ذلک العطاء منخرطا فی سلک السخریة والاستهزاء فالمثال المناسب لما نحن فیه ان یقال اذا کان فی زاویة الخمول وهاویة الذهول



المذکور ص



مسکین اخرس اللسان مشلول الیدین معدوم الرجلین مبتلی بالاسقام والامراض محروم من جمیع المطالب والاعراض فاقد للسمع والابصار لا یفرق بین السر والجهار ولا یمیز بین اللیل والنهار بل عادم للحواس الظاهرة باسرها عار من المشاعر الباطنة عن آخرها فاخرجه الملک من متاعب تلک الزاویة ومصاعب هاتیک الهاویة ومن علیه باطلاق لسانه وتقویة ارکانه وازالة علله واماطة شلله وتلطف باعطائه السمع والبصر وتعطف بهدایته الی جلب النفع ودفع الضرر وکرمه باعزازه واکرامه وفضله علی کثیر من اتباعه وخدامه ثم انه بعد تخلیص الملک له من تلک الآفات العظیمة والبلیات العمیمة وانقاذه من الامراض المتفاقمة والاسقام المتراکمة واعطائه انواع النعم الغامرة واصناف التکریمات الفاخرة طوی عن شکره کشحا وضرب عن حمده صفحا ولم یظهر منه ما یدل علی الاعتناء بتلک النعماء التی ساقها ذلک الملک الیه والآلاء التی افاضها علیه بل کان حاله بعد وصولها کحاله قبل حصولها فلا ریب انه مذموم بکل لسان مستوجب للاهانة والخذلان فدلیلکم حقیق بان تترکوه ولا تسطروه وتمثیلکم خلیق بان ترفضوه ولا تحفظوه فان الطبع السلیم یاباهما والذهن القویم لا یرضاهما والسلام علی من اتبع الهدی

من کتاب ریاض الارواح مما نظمه الفقیر بهاء الدین محمد العاملی ع

الا یا خایضا بحر الامانی … هداک الله ما هذا التوانی
اضعت العمر عصیانا وجهلا … فمهلا ایها المغرور مهلا
مضی عمر الشباب وانت غافل … وفی ثوب العمی والغی رافل
الی کم کالبهایم انت هایم … وفی وقت الغنایم انت نایم
وطرفک لا یری الا طموحا … ونفسک لم تزل ابدا جموحا
وقلبک لا یفیق من المعاصی … فویلک یوم یوخذ بالنواصی
بلال الشیب نادی فی المفارق … بحی علی الذهاب وانت غارق
ببحر الاثم لا تصغی لوعظ … ولو اطری واطنب فی المواعظ
وقلبک هایم فی کل واد … وجهلک کل یوم فی ازدیاد
علی تحصیل دنیاک الدنیة … مجد فی الصباح وفی العشیة
وحب المرء فی الدنیا شدید … ولیس ینال منها ما یرید
وکیف ینال فی الاخری مراما … ولا یجهد لمطلبها قیاما

اشارة الی حال من صرف العمر فی جمیع الکتب وادخارها

علی کتب العلوم صرفت مالک … وفی تصحیحها اتعبت بالک
وانفقت البیاض مع السواد … علی ما لیس ینفع فی المعاد
تظل من المساء الی الصباح … تطالعها وقلبک غیر صاح
وتصبح مولعا من غیر طایل … لتحریر المقاصد والدلایل

وتوضيح الكفافي كل باب | وتوجيه السؤال مع الجواب | لعمري قد اضلك التنا | ضلالا ماله ابدا النهاية
وبالمحصول حاصلك التذا | وحرمان الى يوم القيمة | وتذكرة المواقف والمراصد | تسد عليك ابواب المقاصد
فلا تبغى النجاة من الضلاله | ولا يشفى الشفاء من الجهالة | وبالارشاد لم تحصيل شاء | وبالتبيان ما بان السداد
وبالايضاح اشكل المدارك | وبالمصباح اظلم المسالك | وبالتلويح ما لاح الدليل | وبالتوضيح ما اتضح ابن السبيل
بهذا النحو صرف العمر جهل | فقم واجهد فما ذا الوقت مهل | ودع عنك الشروح مع الحواشي | فمن على البصاير كالغواشي

## اشارة الى نبذة من حال من تصدى للتدريس فى زماننا هذا

مرادك ان ترى فى كل يوم | وبين يديك قوم اى قوم | كلاب عاديات بل ذئاب | ولكن فوق اظهرهم ثياب
اذا ما قلت اصغوا للمقال | وان حدثت بالام المحال | فليس لهم جميعا من نصائعة | سوى سمعا لمولانا وطاعة
وان شمرت عن ساق الافادة | جلست لهم على عالى الوسادة | واست السؤال لمن تكلم | وودلست الجواب لكي يسلم
ووريت المسائل والمطالب | ولست بذا الوجه الله طالب | وسقت لهم كلاما فى كلام | وقلبك منه ظلام فى ظلام
وان ناظرت فانظر دقيق | وفى فكر مطالبه عميق | عدلت به عن النهج القويم | وزغت عن الصراط المستقيم
تكابره على الحق الصريح | وان ما جاك فى النقل الصحيح | طفقت تروغ من نهج السبيل | وتقدح فى الكلام بلا دليل
واولت المراد من العبارة | بتاويل كمثل فى حجارة | وعبت ائمة قالوا بذاكا | وفى تجهيلهم فقت فاكا
واو عجبت العظام الدارسات | وبعثرت القبور الطامسات | لئن لم ترتدع عن ذى الظلام | فبئس الحال حالك فى القيامة

قال ابن عباس [illegible]

[illegible]



من كرده ام استخاره صد بار [illegible]

[illegible]

## من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع

أأنعم عيشاً بعد ما حلّ عارضي ... طلائع شيبٍ ليس يغني خضابها

أيا بومةً قد عشّشت فوق هامتي ... على الرغم منّي حين طار غرابها

رأيت خراب العمر منّي فزرتني ... ومأواك من كل الديار خرابها

إذا اصفرّ لون المرء وابيضّ رأسه ... تنغّص من أيامه مستطابها

فدع عنك فضلات الأمور فإنها ... حرام على النفس التقيّ ارتكابها

فإن تجتنبها كنت سلماً لأهلها ... وإن تجتذبها نازعتك كلابها

فطوبى لنفسٍ أوطنت قعر دارها ... مغلّقة الأبواب مرخى حجابها

## لكاتبه في مدح صاحب الزمان عليه السلم

سرى البرق من نجدٍ فجدّد تذكاري ... عهوداً بحزوى والعذيب وذي قار

وهيّج من أشواقنا كل كامنٍ ... وأجّج في أحشائنا لاهب النار

ألا يا لييلات الغوير وحاجرٍ ... سقيت بهامٍ من بني المزن مدرار

ويا جيرةً بالمأزمين خيامهم ... عليكم سلام الله من نازح الدار

خليليّ ما لي والزمان كأنما ... يطالبني في كل آنٍ بأوتار

فأبعد أحبابي وأخلى مرابعي ... وأبدلني من كل صفوٍ بأكدار

وعادل بي من كان أقصى مرامه ... من المجد أن يسمو إلى عشر معشاري

ألم يدر أني لا أذلّ لخطبه ... وإن سامني خسفاً وأرخص أسعاري

مقامي بفرق الفرقدين فما الذي ... يؤثّره مسعاه في خفض مقداري

وإني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي ... ولا تصل الأيدي إلى سرّ أغواري

أخالط أبناء الزمان بمقتضى ... عقولهم كي لا يفوهوا بإنكاري

وأظهر أني مثلهم تستفزّني ... صروف الليالي باحتلاء وإمرار



فأبرزت من مستورها كل غامضٍ ... وثقّفت منها كل أصور موّار

وأفرح من دهري بلذّة ساعةٍ ... وأقنع من عيشي بقرصٍ وأطمار

إذاً لا ورى زندي ولا عزّ جانبي ... ولا بزغت في قمّة المجد أقماري

ولا بلّ كفّي بالسماح ولا سرت ... بطيب أحاديثي الركاب وأخباري

ولا انتشرت في الخافقين فضائلي ... ولا كان في المهديّ رائق أشعاري

خليفة ربّ العالمين وظلّه ... على ساكن الغبراء من كل ديّار

هو العروة الوثقى الذي من بذيله ... تمسّك لا يخشى عظائم أوزار

إمام هدى لاذ الزمان بظلّه ... وألقى إليه الدهر مقود خوّار

ومقتدرٌ لو كلّف الصمّ نطقها ... بأجذارها فاهت إليه بأجذار

علوم الورى في جنب أبحر علمه ... كغرفة كفٍّ أو كغمسة منقار

فلو زار أفلاطون أعتاب قدسه ... ولم يغشه عنها سواطع أنوار

رأى حكمةً قدسيّةً لا يشوبها ... شوائب أنظارٍ وأدناس أفكار

بإشراقها كلّ العوالم أشرقت ... لما لاح في الكونين من نورها الساري

إمام الورى طود النهى منبع الهدى ... وصاحب سرّ الله في هذه الدار

به العالم السفليّ يسمو ويعتلي ... على العالم العلويّ من دون إنكار

ومنه العقول العشر تبغي كمالها ... وليس عليها في التعلّم من عار

لنكّس من أبراجها كل شامخٍ ... وسكّن من أفلاكها كل دوّار

أيا حجّة الله الذي ليس جارياً ... بغير الذي يرضاه سابق أقدار

ويا من مقاليد الزمان بكفّه ... وناهيك من مجدٍ به خصّه الباري

أغث حوزة الإيمان واعمر ربوعه ... فلم يبق منها غير دارس آثار

تمت القصيدة الموسومة

بوسيلة الفوز والامان

فی مدح صاحب الزمان سلام الله

عليه وعلى آبائه الطاهرين





وعنه ص انه قال لاصحابه تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والحلم ولا تكونوا من جبابرة العلما فلا يقوم علمكم بجهلكم ٥ وعن عيسى ع انه قال مثل عالم السوء مثل صخرة وقعت فی فم النهر لا هی تشرب الما ولا هی تترک الما يتخلص الى الزرع ٥ ومن كلامهم اذا رايت العالم يلازم السلطان فاعلم انه لص واياک ان تخدع بما يقال انما يرد مظلمة او يدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها فخار العلما سلما ٥ قال بعض الحكما اذا اوتيت علما فلا تطفی نور العلم بظلمة الذنوب فتبقی فی الظلمة يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم ٥ وعن النبی صلی الله عليه وآله انه قال خيانة الرجل فی العلم اشد من خيانته فی المال ٥ قيل لسقراط ای السباع احسن فقال المراه ٥ كتب بعض الحكما على باب داره لا يدخل داری شر فقال له بعض الحكما فمن اين تدخل امراتک ٥ قال بعض الحكما المراة كلها شر وشر ما فيها انه لا بد منها ٥ قال رجل اصعب الاشيا ان ينال المرء ما لا يشتهيه ٥ فسمع كلامه بعض الحكما فقال اصعب من ذلک ان يشتهی ما لا يناله ٥ ٥

اوحدی

زن بخواهی ترا رها نکند

ور تو بگذاریش جفا نکند

ايا دارنا بالاثل لازال هاميا … بربعك مسكي الغلالة هطال
ويا جيرتي طال البعاد فهل ارى … بسيا عدني في القرب حظ واقبال
وهل يسعف الدهر الخؤن بزورة … على رغم ايامي بها يسعد البال
خليلي قد طال المقام على القذا … وحال على ذا الحال يا قوم احوال
يمر زماني بالاماني وينقضي … على غير ما ابغي ربيع وشوال
الى كم ارى في مربع الذل ثاويا … وفي الحال اخلال وفي المال اقلال
ونجمي منحوس وذكري خامل … وقدري منحوس وجدي بطال
فلا ينعش قلبي قريض اصوغه … ولا يشرح صدري فعول وفعلال
ولا ينعمن بالي بعلم افيده … ومعضلة فيها غموض واشكال
اميط جلابيب الخفاء عن وجوهها … لترفع استار ويذهب اعضال
ويلمع نور الحق بعد خفائه … فيهدي به قوم عن الحق ضلال
واركب متن البيد سيرا الى العلا … وما كل قوال اذا قال فعال
اقنع بالمر النقيع وارتوي … وبالقرب مني سلسبيل وسلسال
اذن لا تبدت بالسماحة راحتي … ولا ثار لي يوم الكريهة قسطال
ولا هم قلبي بالمعاني ونيلها … ولا كان لي عن موقف الحتف احجال

لالا فنتيجة الهوى صادقة … مع كذب مقدمات وعد سبقا

[illegible]

اول مقامات الانتباه وهو اليقظة من سنة الغفلة ثم التوبة وهي الرجوع الى الله بعد الاباق
ثم الورع والتقوى لكن ورع اهل الشريعة عن المحرمات وورع اصحاب الطريقة عن الشبهات
ثم المحاسبة وهي تعداد ما صدر عن الانسان بينه وبين نفسه بينه وبين بني نوعه ثم الارادة
وهي الرغبة في نيل المراد مع الكد ثم الزهد وهو ترك الدنيا وحقيقته التبري من غير المولى ثم
الفقر وهو تخلية القلب عما خلت عنه اليد والفقير من عرف انه لا يقدر على شيء ثم الصدق
وهو استواء الظاهر والباطن ثم التصبر وهو حمل النفس على المكاره ثم الصبر وهو ترك الشكوى
وقمع النفس ثم الرضى وهو التلذذ بالبلوى ثم الاخلاص وهو اخراج الخلق عن معاملة الحق
ثم التوكل وهو الاعتماد في كل اموره على الله سبحانه مع العلم بان الخير فيما اختاره ٥ ٥

[illegible]

كان بعض العلما يبخل ببذل العلم فقيل له تموت ويدخل علمك معك القبر فقال ذاك احب الي من ان احمله في اناس سوء ٥
وفي خطبة له ان الدنيا دار بلاء ومنزل

[illegible]

قلعة وعناء قد زعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من ايدي الاشقياء فاسعد الناس فيها ارغبهم عنها واشقيهم بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها والمغوية لمن اطاعها والجائرة لمن انقاد لها والفائز من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ان ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الى جنة يدوم نعيمها او نار لا ينفد عذابها ٥ ٥

كان [illegible] الشيخ علي بن [illegible] سهل الصوفي الاصفهاني [illegible] الصوفية ويحسن اليهم [illegible] ينفق على الفقراء [illegible] جماعة منهم [illegible] عنده [illegible] فدخل عليه يوما [illegible] فقال [illegible] الشيخ [illegible] اصدقائه [illegible] فقال [illegible] خمسمائة درهم [illegible] قلبها [illegible] فقال لعله يبلغ [illegible] فقال الرجل [illegible] نصب خيمة الدار فقال [illegible] على نفسه كتابا [illegible] لصلوة الغداة [illegible] الكتاب عند [illegible] الشيخ [illegible] دار في الجنة [illegible] فانا افعل فقال ضمنت [illegible] الشيخ [illegible] الى [illegible] فكان [illegible] ذلك الكتاب معه [illegible] بيتك الجنة [illegible] الشيخ [illegible] قد اخرجك من [illegible] من اهل اصفهان [illegible]

رأيت في بعض التواريخ الموثوق بها ٥ ٥ ان الشيخ علي بن سهل كان معاصرا للجنيد وكان تلميذا للشيخ محمد بن يوسف البنا كتب الجنيد اليه سل شيخك ما الغالب على امره فسأل ذلك من شيخه محمد بن يوسف البنا فقال اكتب اليه والله غالب على امره ٥ يقول كاتب الاحرف محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفى الله عنه رأيت في المنام ايام اقامتي باصفهان كاني ازور امامي وسيدي ومولاي الرضا ع وكان قبته وضريحه ع كقبة الشيخ علي بن سهل وضريحه فلما اصبحت نسيت المنام

بخط [illegible] الشيخ [illegible] [illegible]

---



واتفق ان بعض الاصحاب كان نازلا في بقعة الشيخ فحكيت له رؤيتي ثم بعد ذلك دخلت الى زيارة الشيخ فلما رأيت قبته وضريحه خطر المنام بخاطري وزاد في الشيخ اعتقادي ٥ ٥

مما كان [illegible] بعض [illegible] الحكماء [illegible] [illegible] الفضل [illegible] [illegible] عليك [illegible] الجنة [illegible] والمقام [illegible] [illegible] ومن كلامه ع [illegible] ومن كلامه ع [illegible] ومن كلامه ع [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible] ومن كلامه ع [illegible] الصبيه وصبر عن [illegible] ومن كلامه ع ارفض الدنيا [illegible] ومن كلامه ع الدنيا [illegible] قبل ان تخرج منها ابدانكم [illegible] على [illegible] ٥ يخفى عليه [illegible] الملائكة [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

حب ذا ريح سرى من ذى سلم | عن ربى سلع ونجد والعلم
اذهب الاحزان عنا والالم | والاماني ادركت والهم زال
يا اخلائي بحزوى والعقيق | ما يطيق الهجر قلبي ما يطيق
هل لمشتاق اليكم من طريق | ان سددتم عنه ابواب الوصال
لا تلوموني على فرط الضجر | ليس قلبي من حديد او حجر
فات مطلوبي ومحبوبي هجر | والحشا في كل آن في اشتعال
من رأى وجدي لسكان الحجون | قال ما هذا هوى هذا جنون
ايها اللوام ماذا تبتغون | قلبي المضني وعقلي ذو اعتقال
يا نزولا بين جمع والصفا | يا كرام الحي يا اهل الوفا
كان لي قلب حمول للجفا | ضاع مني بين هاتيك التلال
يا رعاك الله يا ريح الصبا | ان تجزيوما على وادي قبا
سل اهيل الحي في تلك الربى | هجرهم هذا دلال ام ملال
جيرة في هجرنا قد اسرفوا | حالنا من بعدهم لا يوصفوا
ان جفوا او واصلوا او تلفوا | حبهم في القلب باق لا يزال
هم كرام ما عليهم من مزيد | من يمت في حبهم يمضي شهيد
مثل مقتول لدى المولى الحميد | احمدي الخلق محمود الفعال
صاحب العصر الامام المنتظر | من بما يأباه لا يجري القدر
حجة الله على كل البشر | خير اهل الارض في كل الخصال
من اليه الكون قد القى القياد | مجريا احكامه فيما اراد
ان تزل عن طوعه السبع الشداد | خر منها كل سامي السمك عال
شمس اوج المجد مصباح الظلام | صفوة الرحمن من بين الانام
الامام ابن الامام ابن الامام | قطب افلاك المعالي والكمال

[illegible]

الذره



الذره قال حذيفة بن اليمان رض اتحب ان تغلب شر الناس قال نعم فقال انك لن تغلبه حتى يكون شر امنه ٥ قيل لفيثاغورس من الذي يسلم من معاداة الناس قال من لم يظهر منه خير ولا شر قيل وكيف ذلك قال لانه ان ظهر منه خير عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الاخيار ٥ كان انوشيروان يمسك عن الطعام وهو يشتهيه ويقول نترك ما نحب لئلا نقع فيما نكره ٥ من امثال العرب وحكاياتهم عن السنة الحيوانات لقي كلب كلبا في فمه رغيف محرق فقال بئس هذا الرغيف ما ارداه فقال له الكلب الذي في فمه رغيف نعم لعن الله هذا الرغيف ولعن من يتركه قبل ان يجد ما هو خير منه ٥ قيل لبعض الاكابر من الصوفية كيف اصبحت فقال اصبحت آسفا على امسي كارها ليومي متهما لغدي ٥ قال حكيم ما رأيت واحدا الا ظننته خيرا مني لاني من نفسي على يقين ومنه على شك ٥ سئل الشبلي لم سمي الصوفي ابن الوقت فقال لانه لا يأسف على الفائت ولا ينتظر الوارد ٥ ٥

[illegible]

[illegible]

فی ضیق وسعة علیکم وان ذکرتموه فی غنی بغضه الیکم ان المنایا قاطعات الآمال واللیالی مدنیات
الآجال وان العبد بین یومین یوم قد مضی احصی فیه عمله ویوم قد بقی لا یدری لعله لا یصل
الیه وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه یری جزاء ما اسلف وقلة غناء ما خلف ایها الناس
ان فی القناعة لسعة وان فی الاقتصاد لبلغة وان فی الزهد لراحة ولکل عمل جزاء وکل آت قریب ٥
احتضر بعض المترفین وکان کلما قیل له قل لا اله الا الله یقول هذا البیت ٩ یا رب قائلة یوما
وقد تعبت این الطریق الی حمام منجاب وسبب ذلک ان امرأة عفیفة حسناء خرجت الی
حمام معروف بحمام منجاب فلم تعرف طریقه وتعبت من المشی فرأت رجلا علی باب داره فلما
دخلت اغلق الباب علیها فلما عرفت بمکره اظهرت کمال الرغبة والسرور وقالت اشتر لنا
شیئا من الطیب وشیئا من الطعام وعجل بالعود الینا فلما خرج واثقا بها وبرغبتها خرجت وتخلصت
منه فانظر کیف منعته هذه الخطیئة عن الاقرار بالشهادة عند الموت مع انه لم یصدر منه الا
ادخال المرأة بیته وعزمه علی الزنا فقط من دون وقوعه منه ٥ ٥ قدم قوم غریمهم الی الوالی
وادعوا علیه بالف دینار فقال الوالی ما تقول فقال صدقوا فیما ادعوا ولکنی اسألهم ان یمهلونی
لابیع عقاری وابلی وغنمی ثم اوفیهم فقالوا ایها الوالی قد کذب والله ما له شیء من المال
لا قلیل ولا کثیر فقال ایها الوالی قد سمعت شهادتهم بافلاسی فکیف یطالبوننی فامر الوالی
باطلاقه ٥ ٥ کان فی بغداد رجل قد رکبته دیون کثیرة وهو مفلس فامر القاضی بان لا یقرضه
احد شیئا ومن اقرضه فلیصبر علیه ولا یطالبه بدینه وامر بان یرکب علی بغل ویطاف به فی
المجامع لیعرفه ویحترزوا من معاملته فطافوا به فی البلد ثم جاؤوا الی باب داره فلما نزل عن
البغل قال له صاحب البغل اعطنی اجرة بغلی فقال وفی ای شیء کنا من الصباح الی هذا الوقت یا احمق ٥

٩ [illegible]



[illegible]

[illegible]

الحمد لله علی جزیل آلائه والصلوة علی اشرف اولیائه وانبیائه و بعد این شکسته بسته چند بیت در بحر خبب که در میان عرب مشهور و معروفست و در ما بین شعرای عجم غیر مالوف بخاطر فاتر افقر فقرا الی الله بهاء الدین محمد العاملی رسیده و نفخه از نفحات جنون بر صفحات حال مشحون آن وزیده رجا واثق است که اهل استعداد کفاهم الله شر الاضداد دامن عفو بر آن پوشند و در اصلاح معایب آن کوشند واجرهم علی الله ولا قوة الا بالله

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

ای مرکز دایره امکان / وی زبده عالم کون و مکان
تو شاه جواهر ناسوتی / خورشید مظاهر لاهوتی
تا کی ز علایق جسمانی / در چاه طبیعت خود مانی
صد ملک ز بهر تو چشم براه / ای یوسف مصر برآ از چاه
تا والی مصر وجود شوی / سلطان سریر شهود شوی
در روز الست بلی گفتی / وامروز به بستر لا خفتی
ز معارف عالم عقلی دور / بزخارف عالم حس مغرور
از موطن اصلی نیاری یاد / پیوسته بلهو و لعب دلشاد
نه اشک روان نه رخ زردی / الله الله تو چه بی دردی
یکدم بخود آ ببین چه کسی / به چه بسته دل به که همنفسی
زین خواب گران بردار سری / میپرس ز عالم دل خبری
زین رنج عظیم خلاصی جو / دستی بدعا بردار و بگو
یا رب یا رب بکریمی تو / بصفات کمال رحیمی تو
یا رب به نبی و وصی و بتول / یا رب یا رب به دو سبط رسول
یا رب بعبادت زین عباد / بزهادت باقر علم و رشاد
یا رب یا رب بحق صادق / بحق موسی بحق ناطق
یا رب یا رب برضا شه دین / آن ثامن ضامن اهل یقین
یا رب به تقی و مقاماتش / یا رب به نقی و کراماتش
یا رب بحسن شه بحر و بر / بهدایت مهدی دین پرور
کاین بنده مجرم عاصی را / وین غرقه بحر معاصی را
از قید علایق جسمانی / وز بند وساوس شیطانی
لطفی بنما و خلاصش کن / وز اهل کرامت خاصش کن
یا رب یا رب که بهائی را / این بیهده گرد هوائی را
که بلهو و لعب شده عمر تلف / ناخوانده ز لوح وفا یک حرف
زین غم برهان که گرفتار است / در بند هوا و هوس زار است
در شغل زخارف دنیی دون / مانده به هزار امل مفتون

رحمی بنما بدل زارش / بگشا بکرم گره از کارش
زین پیش مرانش از در احسان / بسعادت ساحت قرب رسان
وارسته ز دینی و دنیش کن / سر حلقهٔ اهل خوبیش کن

## فی النصیحة للنفس الاماره

ای باد صبا پیام کسی / چو بشهر خطاکاران برسی
بگذر بمحلهٔ مهجوران / در نفس و هوا ز خدا دوران
وانگاه بگو بهبای زار / آن نامه سیاه خطاکار
کای عمر تباه گنه پیشه / تا چند بپات زنی تیشه
تا کی باشی بیمار گناه / ای مجرم عاصی نامه سیاه
شد عمر تو شصت و هفتاد و بیشتر / وز باده لهو و لعب مستر
گفتم که بگو چه بسی برسی / یا بی خود را دانی چه کسی
درسی درسی ز کلام خدا / رهبر نشدت بطریق هدی
وز سی بجهل چو شدی واصل / ز جهل بجز جهل نشد حاصل
در راه خدا قدمی نزدی / بر لوح وفا رقمی نزدی
مستی ز علایق جسمانی / رسوا شده و نمیدانی
از اهل غرور و هنر بوند / خود را بشکسته دلان در بند
شیشه چو شکست شود ابتر / جز شیشهٔ دل که شود بهتر
ای ساقی باده روحانی / زارم ز علایق جسمانی
یک لمعه ز عالم نورم بخش / یکجرعه ز جام طهورم بخش
کز سر فکنم بصد آسانی / این کهنه لحاف هیولانی

## فی ذم من صرف عمره فی العلوم الرسمیة الدنیویة ولم یلتفت الی العلوم الحقیقة الاخرویة

ای کرده بعلم مجازی خو / نشنیده ز علم حقیقی بو
سرگرم بحکمت یونانی / دلسرد ز حکمت ایمانی
در علم رسوم چه دل بستی / بر اوجت اگر ببرد پستی
یکدر نگشود ز مفتاحش / اشکال فزود ز ایضاحش
ز مقاصد آن مقصد نایاب / ز مطالع آن طالع در خواب
راهی ننمود اشاراتش / دل شاد نشد ز بشاراتش
محصول نداد محصل آن / اجمال افزود مفصل آن
تا کی ز شفاش شفا طلبی / وز کاسه زهر دوا طلبی
تا چند چو نکبتیان مالی / بر سفره چرکس یونانی
تا کی بهزار شغف لیسی / ته مانده کاسه ابلیسی
سور المومن فرمود نبی / سور ارسطو توچه مطلبی
سور آن جویی که در عرصات / یابی ز شفاعت او درجات
در راه طریقت او رو کن / با آن شریعت او خو کن
کان راه نه ریب او نه شکست / وان راه نه شور و نه بی نمکست
تا چند ز فلسفه‌ات لافی / وین یابس و رطب بهم بافی
رسوا کردت ما بین البشر / برهان ثبوت عقول عشر
در کف ننهاده بجز بادت / برهان تناهی ابعادت
وان فکر که شد بهیولا صرف / صورت نگرفت از آن بجز حرف
تصدیق چگونه باین توان / کاندر ظلمت برد دلوان
علمی که مطالب آن آنست / میدانش که فرید شیاطین است
تا چند دواسپه پیش تازی / تا کی بمطالعه اش نازی
این علم دنی که ترا جانست / فضلات فضایل یونانست



خود گو تا چند چو خر مگسان / لرزی بر سر فضلات کسان
تا چند ز غایت بی هنری / خشت کتبش بر هم چینی
اندر پی آن کتب افتادی / پشتی بکتاب خدا دادی
نی رو بشریعت مصطفوی / نه دل بطریقت مرتضوی
نه بهره ز علم فروع و اصول / شرمت بادا ز خدا و رسول
ساقی ز کرم دو سه پیمانه / در ده بیهای دیوانه
زان می که کند مس او را زر / و علیه سهیل کل عسیر
زان می که اگر ز قضا رسدی / یکجرعه از آن شودش روزی
از صفحه خاک رود اثرش / وز قلعه عرش رسد خبرش

## فی ترغیب الطلاب فی العلم النافع فی المعاد

ای مانده ز مقصد اصلی دور / آکنده دماغ ز باد غرور
در علم رسوم گرو مانده / نشکسته ز پای خود این کنده
تا چند زنی ز ریاضی لاف / تا کی افتی بهزار گزاف
ز دوایر عشره و دقایق وی / هرگز نبری بحقایق پی
وز جبر و مقابله خطائش / جبر نقصت نشود فی اللبس
در روز پسین که رسد موعود / نرسد ز عراق و رهاوی سود
زایل نکند ز تو مغبونی / نه شکل عروس و نه مامونی
در قبر بوقت سؤال و جواب / نفعی نه دهد بتو اسطرلاب
زان ره نبری بدر مقصود / فلکش قلبت و زمین نابود
از علم رسوم چه میجویی / وانده ز طلبش تا کی پویی
علمی بطلب که ترا فانی / سازد ز علایق جسمانی
علمی بطلب که بدل نور است / سینه ز تجلی آن طور است
علمی که از آن چو شوی محظوظ / گردد دل تو لوح محفوظ
علمی بطلب که کتابی نیست / یعنی ذوقیست خطابی نیست
علمی که لسان زدت دولی / محتاج بآلت قانونی
علمی بطلب که نماید راه / وز سر ازل کندت آگاه
علمی بطلب که جدالی نیست / حالیست تمام مقالی نیست
علمی که مجادله را سبب است / نورش ز چراغ ابولهب است
علمی بطلب که گزافی نیست / اجماعیست خلافی نیست
علمی که دهد بتو جان نو / علم عشق است ز من بشنو
عشق است کلید خزاین جود / ساری در همه ذرات وجود
غافل تو نشسته بمحنت و رنج / وانده ز بغل تو کلید گنج
خر حلقه عشق مکش در گوش / از عشق بگو در عشق بکوش
علم رسمی همه خسران است / در عشق آویز که علم آن است
آن علم ز تفرقه برهاند / وان علم ترا ز تو بستاند
آن علم ترا برده برهی / کز شرک خفی و جلی برهی
آن علم ز چون و چرا خالیست / سرچشمه آن علی عالیست
ساقی قدحی ز شراب الست / که نخستش پا نفشرد دست است
در ده بهای دلخسته / آن دل بقیود جهان بسته
تا گنده چشم زپا شکند / وین تخته کلاه ز سر فکند

## فی الشوق الی صحبة اصحاب الحال وارباب الکمال

عشاق جمالک قد غرقوا / فی بحر صفاتک و احترقوا / فی باب نوالک قد وقفوا / ولغیر جمالک ما عرفوا

نیران الفرقه تحرقهم / امواج الادمع تغرقهم / گر پای نهند بجای سر / در راه طلب نیشان بکنید

که میدانند ز شوق لقا / پا را از سر سر را از پا / من غیر زلالک ما شربوا / وبغیر خیالک ما طربوا

صدمات جلالک تفنیهم / نفحات وصالک تحییهم / کم قد احیوا کم قد ماتوا / عنهم فی العشق روایات

طوبی للفقیر رافقهم / بشری لحزین وافقهم / یا رب یا رب که بها یدرا / آن عمر تباه ریا یی را

خطی ز صداقه ایشان ده / توفیق رفاقت ایشان ده / باشد که شود ز فقاشان / نه اسم و نه رسم و نه نام و نشان

## فی التوبة عن الخطایا والانابة الی واهب العطایا

ای داده خلاصه عمر بباد / وی کشته بلهو و لعب دلشاد / وی مست ز جام هوا و هوس / دیگر ز شراب معاصی بس

زین پیش خطیه پناه مباش / در غایی بحر گناه مباش / از توبه بشوی گناه و خطا / وز توبه بجوی نوال و عطا

نومید مباش ز عفو اله / ای مجرم عاصی نامه سیاه / گرچه گنه تو ز حد بیش است / عفو و کرمش ز حد بیش است

لیکن چندان در جرم مپیچ / که مکان صلح نماند هیچ / تا چند کنی ای شیخ کبار / توبه تلقین بهای زار

کو توبه بروز بشب شکند / وین توبه بروز دگر فکند / عمرش بکند شب بلیت و عسی / در توبه صبح شکست مسا

ای ساقی دلکش فرخ فال / دارم ز حیات هزار ملال / در ده قدحی ز شراب طهور / بر من بگشا در عیش و سرور

که گرفتارم بغم جانکاه / زین توبه سست تر ز گیاه / وی ذاکر خاص بلند مقام / آزرده دلم ز غم ایام

زین ذکر جدید فرح افزای / غمهای جهان ز دلم بزدای / میگو با ذوق و دل آگاه / الله الله الله الله

کاین ذکر رفیع همیون فر / وین نظم بدیع بلند اختر / در بحر غریب چو جلوه نمود / درهای فسرح بخلق گشود

آن ابر خوان بنوای حزین / وز قله عرش شنو تحسین / یا رب بکرامت اهل صفا / بهدایت راهروان وفا

کاین نامه نامی نیک اثر / کاورده ز عالم قدس خبر / پیوسته خجسته بپاس کن / مقبول خواص و عوام مشکن

ابو الحسن الشامی

[illegible]

وللثالث عا وللرابع مله لكنا نكتفي عن رقم الكلمة الاولى بصفران قصد حرف تاليها ورمز
حروفها ان قصد حرفها ويجعل رقم متلو كل كلمة دالا عليها متصلا رمز حروفها المط بالرقم المذكور
فعلامة الالف سا وعلامة الدال لا وعلامة الواو ف وعلامة الكاف سلے يوصل رمز
كل منهما برقم متلو كلمة وعلامة الفاء على كما عرفت فنكتب احمد هكذا اساللے سالى ونكتب على
هكذا عل سل بل ونكتب جعفر هكذا احا عله على هر ونكتب غانم هكذا الما سا سل سلا لان متلو
كلمة العين المعجمة سابعة الكلمات ومن هذا يظهر انه لا حاجة الى رقم الكلمة الثامنة كما لا حاجة
الى رقم الكلمة الاولى ان قصد حرفها اذ الثامنة غير متلوة والاولى غير تالية واذا تمت
الكلمة فيمد حرفها الآخر الذي ليحصل الاطلاع على آخر الكلمة ولا يختلط بما بعدها الكلم الا ان
يكون في آخر السطر فنكتب زيد بن خالد هكذا احا حا لا لـ سا ع سا ل ٥

سئل بعض
الزهاد عن مخالطة
الملوك والوزرا
فقال من لا يخالطهم
ولا يزيد على المكتوبة
افضل عندنا ممن يقوم
بالليل ويصوم النهار
ويحج ويجاهد في
سبيل الله ويخالطهم ٥

دار التكلف في سعتها وزينتها ثم امر من يسأل عن عيبها فلم يعبها احد الا ثلثة من العباد
قالوا ان فيها عيبين الاول انها تخرب والثاني انه يموت صاحبها فقال وهل يسلم من هذين
العيبين دار فقالوا نعم دار الآخرة فترك ملكه وتعبد معهم مدة ثم ودعهم فقالوا هل رأيت منا ما
تكره فقال لا ولكنكم عرفتموني فانتم تكرموني فاصحب من لا يعرفني ٥ ٥

لوالدي طاب ثراه

اسحر بابل في جفنيك ام سقم ... ام السيوف لقتل العرب والعجم
والخال ركز دور للعذار ام ... ام ذاك نضح غبار الخط بالقلم
ام حبة وضعت كيما تصيد بها ... طير الفؤاد وقد صادته فاحتكم
انا الملوم وقلبي مولم برشا ... ساق غدا قلبه قاس على الامم
ذي اعين ان رنت يوما الى احد ... البته كلما فيهن من سقم
قلبي غضا وضلوعي منحني وله ... عقيق جفني سفح نأب عن ديم
وما سقاني رحيقا بل حريق اسى ... وكان من املي منه شفا المي
ابكي فيبسم مني كالغمام ... يبكي على زهرة الروض يبتسم
والشمس ما طلعت الا لتنظره ... وان تغب فحيا خجلة الفهم
بكيت والشمل مجموع لخوف نوى ... فكيف حالي وشملي غير ملتئم
وكلما مت هجرا عشت من امل ... فكم اموت وكم احيا من العدم
ومع طليق وقلبي في قيود هوى ... والرشد ضل بذات الضال والسلم
وجدي عليك وفقي في يديك وذا ... قلبي لديك فقل ما شئت واحتكم
اما تر كل آن انت في وله ... سيموا وقلب بنيران العذاب رمي
فدع سعاد وسلمي واسمع تحظ فقد ... التهام سهم مصيب فاستمع كلم
ان الحياة منام والمنال بنا ... الى انتباه وآت مثل منعدم

ان لا اقامة في ارض يضام بها … والارض واسعة ذل فلا تقم
ولا كمال بدار لا بقاء لها … فيا لها قسمة من اعدل القسم
دار حلاوتها للمبتلين بها … وقربها لذوي الالباب والهمم
ابغي الخلاص وما اخلصت في عملي … ارجو النجاة وما باحيث في الظلم
لكن بإشافعي في العرش شفعه … ارجو الخلاص به من زلة القدم
محمد مصطفى الهادي المشفع في … يوم الجزاء وخير الخلق كلهم
لولا هداه لكان الناس كلهم … كاحرف ما لها معنى من الكلم
لو لم يرد ذو المعالي جعله علماً … لم يوجد العالم الموجود من عدم
لو لم تطأ رجله فوق التراب لما … عند الطهور او تسهيلا على الامم
لو لم يكن سجد البدر المنير له … ما اثرت الترب في خديه من قدم
كفاك فضلا الكمالات خصصت بها … اخاك حتى دعاه بارئ النسم
خليفة الله خير الخلق فاطبة … بعد النبي وباب العلم والحكم
علم الكتاب وعلم الغيب شيمته … وفي سلوني كشف الريب للفهم
والبيض في كفه سود دعوا بليها … حمر على اهلها تدلى على القمم
بيض متى ركعت في كفه سجدت … لها رؤس هوت من قبل للصنم
ولا الوهم ان يحيد وكد وقد … علت تعالك منهم فوق هامهم
مناقبا دهشت من ليس ذا نظر … واسمعت في الورى من كان ذا صمم
فضائل جاوزت حد المديح علا … فكل مدح شبيه الهجو للفهم
من هاشم ليس في تيم تميت وقد … عدا عديا فلم يدنس بلومهم
سل عنه ذا فكرة والمدح تلو فتى … مل المسامع والافكار والكلم
واستخبرن خير امن قراؤا … وفي حنين تراه غير منهزم

رجوتهم



رجوتهم لتعظيم الهول من قدم … وهل يرجي سوى ذي الشان والعظم
يا مظهر الملة العظمى وناصرها … لانت مهد تبيا الهادي الى اللقم
يا وارث العلم روية وسنده … الى جدود تعالوا في علومهم
ماثر الفخر فيكم غير خافية … والشمس اكبران تخفى على الامم
اوضحتم للورى طرق الوصول كما … صيرتم العلم بين الناس كالعلم
مولاي طال المدى والله واندرست … معالم العلم والايمان والكرم
ولا تقل قل انصاري فناصرك البا … رى ومن ينصر الرحمن لم يضم
يفديك كل خبير عن علاك وهم … كل البرية من عرب ومن عجم
اقصر حسين فلن تحصي فضائلهم … لو ان في كل عضو منك الف فم
عليهم صلوات لا انتها له … كمثل قدرهم العالي وعلمهم

… من … بانقض ذلك … رسالة الموسومة بالجوهر الفرد وما سنح بخاطري في ابطال تركب الجسم من الاجزاء التي لا تتجزى سوى الوجوه الستة

ان نفرض مثلثا متساوي الساقين كل منهما ثمانية اجزاء وقاعدته سبعة فما بين طرفي ساقيه خمسة من قاعدته لاشتراك طرفيها والثامن الذي هو راس المثلث مشترك ايضا فيما بين السابعين ان كان واحدا فبين السادسين اثنان وبين الخامسين ثلثة فبين الاولين سبعة وقد كان خمسة هذا خلف وان كان اكثر فالفساد اشد فهو اقل من جزء فانقسم وقد لاح لي وجه ثامن وهو ان نفرض دائرة ونصل بين جزئين منها بالقطر ثم بين ثمانية يتوسطها القطر وبين نظائرها باوتار ثمانية ونصل بين طرفي الاقصرين بخط مستقيم فهو تسعة اجزاء ووتر القوس هو تسعة ايضا فلو تساوت قاعدة القطعة وقوسها ولنا وجه تاسع لطيف ذكرته في لغز زبدة الاصول فهذه وجوه تسعة في ابطال الجزء لم يسبقني الى شيء منها احد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل صحيفة عالم الامكان مرآة لمشاهدة الآثار الملكوتية وصير نشاة نوع الانسان مشكوة لمطالعة الانوار اللاهوتية والصلوة على اكمل نوع البرية وافضل النفوس القدسية ابي القسم محمد قاسم موائد المواهب الربانية ومنبع رحيق الفيوض السبحانية وآله الوارثين لمقاماته العلية المكرمين بكراماته الخفية والجلية وبعد فهذا يا اخوان الدين وخلان اليقين ما غفلت حوادث الزمان عن المنع من تاليفه وتحريره وذهلت صوارف الدهر الخوان عن الصرف عن ترصيفه وتقريره من شرح واف باظهار ما الهمني الله سبحانه من حقايق الكنوز الصحيفة الكاملة من كلام سيد العابدين وامام الموحدين وقبلة اهل الحق واليقين مولانا وامامنا زين العابدين ابي محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم و سلام من الرحمن نحو جنابهم فان سلامي لا يليق ببابهم كشفت به حجاب الاحتجاب عن خبايا كنوزها مع قلة البضاعة ورفعت به استار الاستتار عن خفايا رموزها بقدر الاستطاعة مشيرا الى ما يلوح من جواهر عباراتها ويفوح من زواهر اشاراتها مما هو منبع كلام اعلام الحقيقة والعرفان ومعدن مقال اهل الطريقة والايقان بل هو اقصى غايات ارباب المجاهدات وانهايات اصحاب المشاهدة مما لم يهتد اليه الا واحد بعد واحد ولم يطلع عليه الا وارد بعد وارد





واسأل الله سبحانه ان يعينني على اتمام ما ارجوه وان يوفقني لاكماله على احسن الوجوه وان يحفظني ممن زودني بويه لغده قبل ان يخرج الامر من يده وهو حسبي ونعم الوكيل اعلموا ايها الاخوان المقصور على ادراك الحقايق كدهم المصروف في اقتناص المعارف جدهم اني استخرت الله سبحانه ووشحت صدر هذا الشرح بعشر من الحدايق ينطوي كل منها على نبذة من الحقايق يفيد المقتبسين لانوار الصحيفة الكاملة كمال البصيرة ويجعل ايدي الراغبين في اجتناء ثمارها غير قصيرة ويزيل عن ابصارهم غشاوة الارتياب ويغنيهم عن الغوص في هذا البحر العجاب ويشير الى يسير من بدايع صنايع الله جل شانه في ارضه وسمائه مما تضمن كلامه عم الاشارة اليه وتنبيه ارباب الالباب عليه ويهدي الى كشف الاستار عن بعض الاسرار لا طبق ما حققه المشاهدون من اهل العيان وشاهده المحققون من ذوي الايقان ويومي الى التوفيق والتطبيق بين ما قادت اليه العقول الصحيحة السليمة وتطابقت عليه النقول الصريحة القويمة الى غير ذلك من فوايد لا يطلع على اسرارها الا واحد بعد واحد وفوايد لم يكشف عن اسرارها الا وارد بعد وارد

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفي عنه يا من صرف في مطالعة النحو ايامًا وخاض فيه شهورا واعواما اخبرني عن اسم ثنائي الآحاد ثلاثي العشرات ثالثه آخر الحروف وهو بين الناس مشهور ومعروف فمن جملته حرف حرف ربما تحلى بحلية الاسماء فيجري غالبا في مضمار المضمرات ويسلك نادرا مسالك المظهرات فما دام في ضمير الاضمار مكتوما يكون من ارتفاع المحل مجزوما وبسمة النصب والجر موسوما ولا يزال دائما معمولا وعن رتبة العمل معزولا وربما انخرط في سلك الحروف فيصير في بعض الاحيان عاملا وفي بعضها عن العمل عاطلا ومعموله كمعمول اخوات ان ولا يكون الا ظاهرا وربما عمل في الضماير نادرا ومنها حرف هو رابع علايم الرفع في ثلثة وخامس علايم النصب في ستة ولا يقع في اول شيء من الكلمات الثلث ولكن في آخر ما يتصف به الاناث

ان جاوز الافعال صار من الاسماء وارتفع محله ومقداره وان خالط الاسماء عاد الى الحروف
واختلفت بالرفع والنصب آثاره ان اسقطته من عدد الاسماء اللازمة الرفع بقي العدد الجمل
التي لها محل من الاعراب وان نقصته من عدد الاسماء اللازمة النصب من الباقي عدد المبنيات
بقي عدد الجمل التي لها عن اعراب المحل غاية الاجتناب وان اضفت اليه عدد الاسماء التي
تنصب تارة ولا تنصب اخرى ساوى عدد ما هو عن المتبوعية ممنوع وبالتابعية اخرى وان
زدت عليه عدد ما يعتمد اسم الفاعل عليه في التقوى على معموله ساوى عدد المواضع الموجبة
لتاخير الفاعل عن مفعوله ومنها حرف ربما ينتظم في سمط اخواته العشر فيتصف بالفصاحة في
بعض الاحيان وقد يندرج في سلك اخواته الخمس بعد احدى الست فينصب تاليه عند اهل اللسان
ومنها حرف ان جرى مجرى الاسماء فقد يكون محلى بكل من الحلى الثلث محلا فما دام حتى مرفوعا
فهو ملتصق بعامله في جميع الاطوار وما دام منصوبا فهو متفرق عنه لئلا يسري اليه الانكسار
وبينهما فاصل يحفظه عن ذلك العار وهو في البحر داخل في عداد السمكات وفي افعال النساء
مانع لها عن الحركات وان جرى مجرى الحروف يكون في اوايل بعض الكلمات للعتاب وفي
اواخر بعضها للانتساب وقد يتصل به الثاني فيعمل في الاسماء بالنيابة عن الافعال وعمل مقلوبه
ايضا عن هذا المنوال لكنه قد يدخل في سلسلة الاسماء فيختص بين اخواته وقد يلج في ربقة الحروف
فيصير في اعداد اخواته الستة الموجبة للايجاب ومنها حرف معدود في الاسماء غالبا وقد
يعد في الحروف نادرا فما دام في الاسماء مدرجا وعن الحروف مخرجا فهو عن الفتح عري وبالخفض
والضم حري فيخفض ما زال الاربعة من الحروف الجارة معمولا لا يضم ما دام السبعة منها مدخولا
ومتى صار بالحرفية موسوما ومن الاسمية مجزوما فقد يتصل ببعض الكلمات لافادة المبالغات
فيلبس المذكورين حلية المؤنثات وقد يبنى عن السكوت فيلزم السكون اين ما يكون فهذه
صفات حروف هذا الاسم قد فصلتها لك تفصيلا شافيا وقررتها لك تقريرا وافيا وسارتـ...
في التوضيح بما يقارب التصريح فاقول انه ظرف لحرف خص بالظرفية من بين اخواته وهو مع كمال

ظهور بعض المخفي في عدد ذاته ثم انك ان نقصت من اربعة موجبات الانفصال بقي عدد عدد
ما بقات حذف حرف النداء وان اضفت الى خمس اوله ما يوجب في كل نعت من العشر المشهورة
حصل عدد روابط الجملة الخبرية بالمبتدأ وان نقصت من اربعة حروف الزيادة النحوية بقي عدد
المواضع التي يعود الضمير فيها على المتاخر لفظا ورتبة مقبول وان نقصت فيها من خمس ثالثة عدد موانع
الصرف بقي عدد الامور التي يتميز بها التميز عن الحال وان زدت ثانيه على رابعه حصل عدد
المواضع التي تجب فيها استتار الفاعل على الافعال وان نقصت رابعه من الحروف الجارة
بقي عدد امور التي يفترق بها البدل عن عطف البيان وان اسقطت عدد الاسماء العاملة للتشبه
بالفعل من اخوته بقي عدد الاشياء التي يمتاز بها الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في كل حين
وزمان ومما اختص بهذا الاسم الخماسي الحروف من الغرايب انك اذا نقصت من حروفه
حرفين بقي حرف واحد وهذا من اعجب العجايب

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول اقل الانام بهاء الدين محمد العاملي عفى الله عنه ايها الاصحاب الكرام والاخوان
العظام ان لي حبيبا جالينوسي المشرب بقراطي المطلب مسيحي الانفاس فلسفي القياس مشهور
بين الانام مقبول عند الخاص والعام مصاحب لا يعرف النفاق وخادم لا يحتاج الا الى الانفاق
ومعلم لا يطلب اجرة على التعليم ولا يتوقع التواضع والتسليم والتعظيم لباسه من الجلود وليس متكبرا
ولا حسود باق في سن الشباب على توالي الازمان مقبول القول في جميع الملل والاديان اسمه
واحدى المآت ثاني الآحاد والعشرات آخره نصف اوله ومنقوطه اكثر من مهمله اوله جبل
عظيم وآخره في البحر مقيم خماسي الحروف فان نقصت منها حرفين بقي حرف واحد وهذا
عجيب وعدد بعضها يساوي مجموع حاشيته وهذا ايضا غريب ان سقط اوله بقي شكل الحيوان
وبزيادة خمسي اوله مع ثانيه يساوي عدد عظام الانسان عدد علامات الامتلاء الحجب
الاوعية يعلم من ضعف رابعه الا ثانيه وكون الامتلاء دمويا يظهر من اكثر مباينه خمس اوله
عدد المبردات فان نقصت منه ثانيه بقي عدد المسخنات رابعه مبني على الست الضروريات

وخمس آخره يخبر عن اجناس ادلة النبضات وقد تولد من هذا الحكيم ولدان طبيبان ليبان احدهما
اكبر والآخر اصغر اما الاكبر فنصفه الاعلى ايبس الاعضاء اليابسات ونصفه الاسفل بعدد
القوى والاعضاء الرئيسه واجناس الحميات سكله مع سكل نضرة الداخل متساويان وهو
الشعر والسرطان فيه متوسط بين العقرب والميزان وسطاه بعدد ما للبحران الجيد من
العلامات واخراه بعدد الامور التي يجب مراعاتها في الاستفراغات واما الولد الاصغر
فزايد على ابيه بعدد غير المعتدل من المزاجات فان زدت على اخريه انواع الرسوب حصل عدد
كل من المرطبات والمجففات وان زدت على احدهما مسطح آخره عادل لبسايط مقادير
النبض ومركباته الثنائيات   تم اللغز وتاريخ اتمامه لغز طبيبان لي عديل ٥ ٥



يراه الله للتوحيد اهلا   ولا تراه للسلام اهلا ٥ ٥   قال امير المومنين ع لا تبدين عن
واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة وقال ع ان السبب الذي ادرك به العاجز ما موله هو الذي
حال بين الحازم وطلبته وقال ع اذا عظمت الذنب فقد عظمت حق الله واذا صغرته فقد
صغرت حق الله وما من ذنب عظمته الاصغر عند الله وما من ذنب صغرته الاعظم عند الله وقال ع
لو وجدت مومنا على فاحشة لسترته بثوبي وقال ثوبه كذا وقال ع من اشترى ما لا يحتاج اليه
باع ما يحتاج اليه وقال ع قال رسول الله ص في قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون ان لله احدى
وثمنين قبة انتم لا تعلمون بها فلذلك قوله يخلق ما لا تعلمون ٥ ٥   قال بعض الحكماء
ان الرجل ينقطع الى بعض ملوك الدنيا فيرى عليه اثره فكيف من انقطع الى الله سبحانه و
قال نحن نسال اهل زماننا الحاف وهم يعطوننا كرها فلا هم يثابون ولا نحن يبارك لنا ٥ ٥

على الرجل العاقل الفاضل ان يجنب مجلسه ثلثه اشيا الدعابة وذكر النساء والكلام في المطاعم ۵
قيل لابرهيم ادهم لا تصحب الناس فقال ان صحبت من هو دوني آذاني بجهله وان صحبت من هو فوقي
تكبر علي وان صحبت من هو مثلي حسدني فاشتغلت بمن ليس في صحبته ملال ولا في وصله انقطاع
ولا في الانس به وحشة ۵ ۵ يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد اسئلك بنبيك محمد نبي الرحمة وعترته ائمة الامة ان تصلي عليه وعليهم ان تجعل لي من
امري فرجا قريبا ومخرجا وحيا وخلاصا عاجلا انك على كل شيء قدير ۵ في الحديث ان في
الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكاتب الاحرف بهاء الدين
محمد عفى الله عنه بيتيه در حول مضمون هذا الحديث ولكنه بالفارسية ۵ نقص كرمت
انكه قدرش در حوصله امید نگنجد ۵ ۵

مبارکباد عید آن دردمند بیکس و کورا    که نی کس را مبارکباد گوید نه کسی اورا    مما قلته فی یوم العید
عید و هرکس ز یار خویش چشم عیدیست    چشم ما پر اشک حسرت دل پر از نومیدیست

روی شیخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسی [illegible] فی کتاب الاحتجاج [illegible] قال النبی [illegible]

من کلام بعض الاکابر الصوفیة ان فوت الوقت اشد عند اصحاب الحقیقة من فوت الروح لان فوت الروح انقطاع عن الخلق وفوت الوقت انقطاع عن الحق ٥

قال ابو علی الدقاق وقد سئل عن الحدیث المشهور من تواضع لغنی لغناه ذهب ثلثا دینه [illegible] ٥

مما نقلته [illegible] جدی رحمه الله من خط سید الجلیل الطاهر ذی المناقب والمفاخر السید رضی الدین علی بن طاوس [illegible] ٥

٥ قدس الله سره من جزء الثانی من کتاب الزیارات لمحمد بن احمد بن داود القمی ره ان اباحمزه الثمالی قال للصادق ع انی رایت اصحابنا یاخذون من طین قبر الحسین ع یستشفون به فهل فی ذلک شیء مما یقولون من الشفا فقال یستشفی ما بینه وبین القبر علی راس اربعة امیال وکذلک قبر رسول الله ص وکذلک قبر الحسن وعلی ومحمد فخذ منها فانها شفاء من کل سقم وجنة مما یخاف ثم امر بتعظیمها واخذها بالیقین بالبرء وختمها اذا اخذت ٥

[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible] ٥ فی الحدیث [illegible] عن النبی ص ان الله یحب ان یؤخذ برخصه کما یحب ان یؤخذ بعزایمه فاقبلوا





رخص الله ولا تکونوا کبنی اسرائیل حین شددوا علی انفسهم فشدد الله علیهم ٥ فی الحدیث خیر الخیل الادهم الارثم الاقرح المحجل طلق الیمین فان لم یکن ادهم فکمیت علی هذه الشیة الادهم الاسود والاقرح الذی فی جبهته بیاض بقدر الدرهم والارثم ما فی انفه وشفته العلیا بیاض والتحجیل بیاض قوایم الفرس قل او کثر بعد ان لا یجاوز الارساغ ولا یجاوز الرکبتین والطلق بضم الطاء عدم التحجیل ٥ عن امیر المومنین ع قال قال رسول الله ص قل اللهم اهدنی وسددنی واذکر بالهدی هدایتک الطریق وبالسداد سداد السهم ٥ سداد السهم ذهابه علی استقامته نحو الغرض قال بعض الاعلام فی هذا الحدیث دلالة ظاهرة علی انه ینبغی فی الدعاء ملاحظة الداعی لمعانیه وقصده علی الوجه الاتم ٥ ٥

مما نقلته [illegible] عن الصادق ع [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible] ٥ فقال الطبرانی [illegible] ٥ [illegible]

فالاديب لاديب يعرف ما تضمن طى الكتاب بالعنوان
ارجى مالا رجيبا واسعاد سعاد وقد مضى الاطيبان
غلف الدهر عارضيك بشيب    انكرت عرفه انوف الغوانى
وتحامت حماک نافرة عنک نفار المهى من السرحان
در العايب البغيض البين وولى حبيبهن المدانى
واخو الحزم مغرم بحميد الذكر يوم الندى ويوم الطعان
لا يغير الزمان طبعه فاذا تخفل صبر ابطارق الحدثان
وهذه قصيدة طويلة غرا جيدة جدا اوردها جميعا فى بعض مجموعاته

الباجى الشاعر اسمه سليمان
كان من العلماء الاندلس
والباجى بالباء الموحدة
والجيم ومن شعره ما اورده
ابن خلكان فى وفيات الاعيان

نظامى
جوانى گفت پيرى را چه تدبير
كه يار از من گريزد چون شوم پير



وخطرک يسير وعيشک حقير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معوية وقال رحم الله
ابا الحسن كان والله كذلک فكيف حزنک يا ضرار فقلت حزن من ذبح ولدها فى حجرها فلا ترقى
عبرتها ولا يسكن حزنها منقول من كتاب كشف اليقين فى فضايل مولا امير المؤمنين ع ٥

دعا منقول عن السيد ابن طاوس
قال من اراد ان لا يوقفه الله
على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوانا
فليدع بهذا الدعا فى كل دبر
صلوة اللهم ان مغفرتک ارجى

ان ابن آدم شيا انفع من التوكل على الله تعالى ٥ ٥ من كلام المسيح ع لا يصعد
الى السماء الا ما نزل منها وقال احق الناس بالخدمة العالم واحق الناس بالتواضع العالم ٥

حرره في وقت عجيب كان لي
في القرب نصيب باليه بقي
ودام ليشفي القلب من السقام

ابو العلاء المعري
لا تطلبن بآلة لك رتبة
قلم البليغ بغير جد مغزل

بغير حظ





ينفقه في حج ولا عتق ولا بر اقول صدق ع فانا قد جربنا ذلك وجربه المجربون قبلنا واتفقت الكلمة
منا ومنهم على عدم البركة في تلك الاموال وسرعة نفادها واضمحلالها وسوء ظاهر
محسوس يعرفه من حصل شيا من تلك الاموال الملعونة نسال الله تعالى حلالا طيبا والتكفيف
الكفا عن مؤنها الى مولاء وامثالهم انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء ٥

دينارك يا اباذر دع ما لست منه
في شيء ولا تنطق بما لا يعنيك واخزن
لسانك كما تخزن ورقك ٥ ومن كلام امير
المومنين ع من جمع له مع الحرص على الدنيا البخل بها
فقد استمسك بعمودي اللوم من لم يتعاهد علمه في الخلاء
فضحه في الملاء من اعتز بغير الله سبحانه اهلكه العز من لم يصن
وجهه عن مسالتك فصن وجهك عن رده ٥ لا تضيعن مالك في
غير معروف ولا تضعن معروفك عند غير عروف لا تقولن ما يسوءك
جوابه لا تمارين اللجوج في محفل لا يكونن اخوك على الاساءة اليك اقوى منك على الاحسان اليه ٥

على حكم عدل بلا حجة ٥ مر عبد الله بن المبارك برجل واقف بين مزبلة ومقبرة فقال يا هذا انك واقف بين كنزين من كنوز الدنيا كنز الاموال وكنز الرجال ٥ كان ابو حازم يقول عجبت لقوم يعملون لدار يرحلون عنها كل يوم مرحلة ويتركون العمل لدار يرحلون اليها كل يوم مرحلة ٥ قال المسيح على نبينا وعم لو لم يعذب الله الناس على معصيته لكان ينبغي ان لا يعصوه شكرا النعمة ٥ قال هرون الرشيد للفضيل بن عياض ما اشد زهدك فقال انت ازهد مني لاني زهدت في فان وانت زهدت في باق لا يفني ٥ دخل سفيان الثوري على ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عم اذا تظاهرت الذنوب فعليك بالاستغفار واذا تظاهرت النعم فعليك بالشكر واذا تظاهرت الغموم فقل لا حول ولا قوة الا بالله فخرج سفيان وهو يقول ثلث واي ثلث ٥ ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله عجبت ممن يحتمي عن الطعام مخافة المرض كيف لا يحتمي عن الذنوب مخافة النار ٥

[illegible]





[illegible]

شیخ روزبهان الصوفی

[illegible]

ذكر صاحب تاريخ الحكما عند ترجمة الشيخ موفق الدين البغدادي انه قال لما اشتد باستاذي المرض الذي مات فيه وكان ذات الجنب عن نزله فاشرت عليه بالمداواة فانشد لا اذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره ٥ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لان اكون في شدة اتوقع رخاء احب الي من ان اكون في رخاء اتوقع شدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا فاوجع قلبه غفر له ذلك الذنب وان لم يستغفر منه ٥

[illegible]

مولانا قطب الدين الشيرازي

[illegible]

ولا یخفی انه علی هذا یمکن توجیه ارادة الجعل الناسخ فی الروایة عن ائمتنا علیهم السلم ان قبلته صلی الله
علیه وآله کانت فی مکة بیت المقدس فتامل ٥ لله در صاحب الکشاف فان کلامه فی تفسیر
هذه الآیة کالدر المنثور وکلام المتاخرین عنه کالامام الرازی والنیشابوری والبیضاوی
لا یخلوا من خبط کما بیناه فی الکشکول ٥ قال المحقق التوحید فی بحث التوحید من اثبات
واجب الجدید اقول لان هذا المطلب ادق المطالب الالهیة واحقها بان یصرف فیه الطالب
وکده وکده ولم ار فی کلام اب بعتین ما یصفو عن شوب ریب ولا فی کلام اللاحقین ما یخلو
عن وصمة عیب فلا علی ان اشبع فیه الکلام حسبما یبلغ الیه فهمی وان کنت موقنا بانه سیصیر عرضة
لملام اللئام ٩ اذا رضیت عنی کرام عشیرتی فلا زال غضبانا علی لئامها واقدم علی
ذلک مقدمة هی ان الحقایق لا تقتبض من قبل الاطلاقات العرفیة فقد یطلق فی العرف علی
معنی من المعانی لفظ یوهم ما لا یساعده البرهان بل یحکم بخلافه ونظیر ذلک کثیر منه ان لفظ
العلم انما یطلق فی اللغة علی ما یعبر عنه بالفارسیة دانش ومرادفاتهما مما یوهم انه من قبیل
النسب ثم البحث المحقق والنظر الحکمی یقتضی بان حقیقته هو الصورة المجردة وربما یکون جوهرا
کما فی العلم بالجوهر بل ربما لا یکون قائما بالعالم بل قائما بذاته کما فی علم النفس وسایر المجردات
بذواتها بل ربما یکون عین العالم کعلم الواجب تعالی بذاته ومنه ان الفصول الجوهریة یعبر عنها
بالفاظ توهم انها اضافات عارضة لتلک الجواهر کما یعبر عن فصل الانسان بالناطق و
المدرک للکلیات وعن فصل الحیوان بالحساس والمتحرک بالارادة والتحقیق انها لیست من
النسب والاضافات فی شیء بل هی جواهر فان جزء الجوهر لا یکون الا جوهرا کما تقرر عندهم
وبعد ذلک نمهد مقدمة اخری وهی ان صدق المشتق علی شیء لا یقتضی قیام مبدا الاشتقاق
به وان کان فی عرف اللغة یوهم ذلک حیث فسر اهل العربیة اسم الفاعل بما یدل علی امر قائم
به المشتق منه وهو بمعزل عن التحقیق فان صدق الحداد علی زید انما هو بسبب کون الحدید موضع
صناعته علی ما صرح به الشیخ وغیره وصدق المشمس علی الماء مستند الی نسبة الماء الی
الشمس بتسخینه وبعد تمهید هاتین المقدمتین نقول یجوز ان یکون الوجود الذی هو مبدا الاشتقاق





الموجود امرا قائما بذاته هو حقیقة الواجب ووجود غیره تعالی عبارة عن انتساب ذلک الغیر
الیه سبحانه فیکون الموجود اعم من تلک الحقیقة ومن غیرها المنتسب الیه وذلک المفهوم العام
امر اعتباری عد من المعقولات الثانیة وجعل اول البدیهیات فان قلت کیف یتصور
کون تلک الحقیقة موجودة فی الخارج مع انها کما ذکرتم عین الوجود وکیف یعقل کون الموجود اعم منه
تلک الحقیقة وغیرها قلت لیس معنی الموجود ما یتبادر الی الذهن ویوهمه العرف من ان یکون
امرا مغایرا للوجود بل ما یعبر عنه بالفارسیة بهست ومرادفاته فاذا فرض الوجود من غیرها
قائما بذاته کان وجودا لنفسه فیکون موجودا بذاته کما ان الصورة المجردة اذا قامت بنفسها
وکانت علما وعالما ومعلوما کالنفوس والعقول بل الواجب تعالی ومما یوضح ذلک انه
لو فرض تجرد الحرارة عن النار کان حارا وحرارة اذ الحار ما یوثر تلک الآثار المحسوسة منه
الاحراق وغیره والحرارة علی تقدیر تجردها کذلک وقد صرح بهمنیار فی کتاب البهجة والسعادة
بانه لو تجردت الصورة المحسوسة عن الحس وکانت قائمة بنفسها کانت حاسة ومحسوسة ولذلک
ذکروا انه لا نعلم کون الوجود زایدا علی الموجود الا ببیان مثل ان نعلم ان بعض الاشیاء قد
یکون موجودا فنعلم انه لیس عین الوجود او نعلم انما هو عین الوجود یکون واجبا بالذات ومن
الموجودات ما لم یکون واجبا وزید الوجود علیه فان قلت کیف یتصور هذا المعنی الاعم من الموجود
القایم بذاته وما هو منتسب الیه قلت یمکن ان یکون مبدأ للآثار ومظهر الاحکام ویمکن ان
یقال ان هذا المعنی ما قام به الوجود اعم من ان یکون وجودا قائما بنفسه فیکون قیام الوجود
به قیام الشیء بنفسه ومن ان یکون من قیام الامور المنتزعة العقلیة لمعروضاتها کقیام الامور
الاعتباریة مثل الکلیة والجزئیة ونظایرهما ولا یلزم من کون اطلاق القیام علی هذا
المعنی مجازا ان یکون اطلاق الموجود علیه مجازا کما لا یخفی علی ان الکلام ههنا لیس فی المعنی
اللغوی وان اطلاق الموجود علیه حقیقة او مجازا فان ذلک لیس من المباحث العقلیة فی شیء
فتلخص من هذا ان الوجود الذی هو مبدا الاشتقاق الموجود امر واحد فی نفسه وهو حقیقة
خارجیة والموجود اعم من هذا الوجود القایم بنفسه وهو مما ینتسب الیه انتسابا خاصا واذا حمل

كلام الحكما على ذلك لم يتوجه عليه ان المعقول من الوجود امر اعتباري موصوف للموجودات
وهو الذي جعلوه اول الاوايل البديهية فاطلاق الموجود على تلك الحقيقة القائمة بذاتها انما
يكون بالمجاز او بوضع آخر ولا يجدي في ذلك في استغناء الواجب عن عروض الوجود والمفهوم
المذكور امر اعتباري فلا يكون حقيقة الواجب تعالى ٥ ٥

[illegible]

كتابة يعقوب
الى يوسف ع بعد
امساكه اخاه الصغير باتهامه
انه سرق نقلتها من الكشاف من
يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله
بن ابرهيم خليل الله الى عزيز مصر اما بعد ٥
فانا اهل بيت موكل بنا البلاء اما جدي
فشدت يداه ورجلاه ورمي به في النار ليحرق فنجاه الله
وجعلت عليه النار بردا وسلاما واما ابي فوضع السكين
على قفاه ليقتل ففداه الله واما انا فكان لي ابن وكان احب اولادي
الي فذهب به اخوته الى البرية ثم اتوني بقميصه ملطخا بالدم وقالوا قد اكله
الذئب فذهبت عيناي من بكائي عليه ثم كان لي ابن وكان اخاه من امه وكنت اتسلى
به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا انه سرق وانك حبسته لذلك وانا اهل بيت لا نسرق ولا نلد سارقا
فان رددته علي والا دعوت عليك دعوة تدرك السابع من ولدك والسلام قال في الكشاف
فلما قرا يوسف الكتاب لم يتمالك وبكى وكتب في الجواب اصبر كما صبروا تظفر كما ظفروا ٥ ٥





قيل لعمر بن عبد العزيز ما كان بدو توبتك فقال اردت ضرب غلام لي فقال يا عمر اذكر ليلة صبيحتها
يوم القيمة ٥ ٥

ابن الجوزي

[illegible]

طونهم اليه ثم قرر محصول رايه وخلاصة مذهبه في الطبيعي والالهي في كلام طويل ثم قال في آخره فهذه نكت كلامه استخرجناها من مواضع مختلفة واكثرها من شرح ثامسطيوس والشيخ ابو علي بن سينا الذي يتعصب له وينصر مذهبه ولا يقول من الحكماء الا به ه ه

ابن الخياط

خذا من صبا نجد امانا لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه

واياكما ذاك النسيم فانه اذا هب كان الوجد ايسر خطبه

خليلي لو احببتما لعلمتما محل الهوى من مغرم القلب صبه

تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه

غرام على ياس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه

وفي الركب مطوي الضلوع على جوى متى يدعه داعي الغرام يلبه

اذا خطرت من جانب الرمل نفحة تضمن منها داؤه دون صحبه

ومحتجب بين الاسنة معرض وفي القلب من اعراضه مثل حجبه

اغار اذا آنست في الحي انة حذارا وخوفا ان تكون لحبه

[illegible]

علوم الد

روى الشبلي بعد موته بثلثة ايام فقيل له ما فعل الله بك فقال ناقشني حتى ايست فلما راى ياسي تغمدني برحمته وراه بعضهم فسأل عن حاله فقال حاسبونا فدققوا ثم منوا فاعتقوا ه راى ابو بكر الراشدي محمد الطوسي في المنام فقال قل لابي سعيد الصفار المؤدب وكنا على ان لا نحول عن الهوى فقد وحيات الحب حلتم وما حلنا

بسم الله الرحمن الرحيم احاديث منقوله من صحيح البخاري باب مناقب فاطمه عليها السلم

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله ص قال فاطمه بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني

في باب فرض الخمس حدثنا عبد العزيز بن





عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمه بنت رسول الله ص سالت ابا بكر بعد وفات رسول الله ص ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله ص قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضبت فاطمه بنت رسول الله فهجرت ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ص ستة اشهر قال وكانت فاطمه تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا كان رسول الله يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك اليوم في باب مرض النبي ص حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله ص وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا فقال لا ينبغي عندي التنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بمثل ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثه او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه قال لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فقال النبي ص هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله ص قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية ما حال بين رسول الله ص وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب الاختلافهم ولغطهم باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن ابي بكر حدثنا ابو رجا عن عمران بن الحصين قال انزلت آية المتعه في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله

عن ابن عباس

ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنه حتى مات قال رجل برايه ما شاء، قال ابو عبد الله انه عمر **باب قوله**
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا حدثنا حفص بن عمر وحدثنا ابن عبد الله انا حصين عن
سالم بن ابي جعدة وعن ابا سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب**
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله فما اتممت كلامي حتى قال عايشه وحفصه **باب** قول المريض قوموا عني حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله ص وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي ص هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر
ان النبي ص قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلفوا اهل البيت فاختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي ص كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي ص قال قال رسول الله ص قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من
اختلافهم ولغطهم **باب الحوض** حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق
عن عبد الله عن النبي ص قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن على رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عن انس عن النبي ص قال ليردن على ناس من اصحابي الحوض حتى اذا
عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي ص انا فرطكم على
الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم

عرض الحوض





فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فيقول انهم امتي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله ص قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلون عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
ح وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي ص فيجلون وقال عقيل وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي ص حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي ص ان
النبي ص يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثنا هلال عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ص بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين فقال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر قالت قال النبي ص اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيوخذ ناس من دوني فاقول
يا رب مني ومن امتي فيقال اهل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم وكان
ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله على
اعقابهم ينكصون رجعوا على العقب ٥

[illegible]

فيجلون ص

ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ماشانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ص ص ص

اما بعد فقد نزلنا بغداد

بعد فتح بغداد سنة خمس وخمسين وستمائة فسآء صباح المنذرين فدعونا مالكها والى فحق عليه القول

فاخذناه اخذا وبيلا وقد دعوناك الى طاعتنا فان اتيت فروح وريحان وجنة نعيم وان ابيت

فلاسلطن منك عليك فلا تكن كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه والسلام ٥

اصحاب الفكرة وهم اهل العلم منهم بالفلك والنجوم

واحكامها وللهند طريقة تخالف عن طريقة منجمي الروم والعجم وذلك لانهم يحكمون

اكثر الاحكام باتصالات الثوابت دون السيارات وينسبون الاحكام الى خصايص الكواكب

دون طبايعها ويعدون زحل السعد الاكبر وذلك لرفعة مكانه وعظم جرمه وهو الذي يعطي العطايا

الكلية من السعادة والجزئية من النحوسة فالروم والعجم يحكمون من الطبايع والهند يحكمون من

الخواص وكذلك طبهم فانهم يعتبرون خواص الادوية دون طبايعها وهولاء اصحاب الفكرة

يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعقول والصور من المحسوسات ترد

عليه ايضا فهو مورد العلمين من العالمين ويجتهدون كل الجهد حتى يصرف الوهم والفكر عن

المحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات المجهدة حتى اذا تجرد الفكر عن هذا العالم تجلى له

ذلك



الا صدورهم ستافتشق بطونهم من كثرة العلم وشدة الوهم وغلبة الفكر والعلم ... والا فالحديد كيف يمنع انشقاق البطن وكثرة العلم كيف توجب ذلك صح

ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار وربما يوقع الوهم على

رجل حي فيقتله في الحال ولا يستبعد ذلك فان للوهم اثرا عجيبا في تصريف الاجسام والتصرف

في النفوس اليس الاحتلام في النوم بتصرف الوهم في الجسم اليس الاصابة بالعين بتصرف الوهم في

الشخص اليس الرجل يمشي على جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطواته

سوى اخذه على الارض المستوية والوهم اذا تجرد عمل اعمالا عجيبة ولهذا كانت اهل الهند تغمض

عينها اياما لئلا يشتغل الفكر والوهم بالمحسوسات ومع التجرد اذا اقترن به وهم آخر اشتركا في العمل

خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم امر ان يجتمع اربعون رجلا

من الهند المخلصين المتفقين على راي واحد في الاصابة فيتجلى لهم المهم الذي يهضهم حمله ويندفع عنهم

البلاء الملم الذي تكاد ثقله ومنهم الكرنبية يعني المصفدين بالحديد وسنتهم حلق الروس

واللحى وتعرية الاجساد ما خلا العورة وتصفيد البدن من اوساطهم الى ... ٥ ٥

كتبه حاكم الموت وهو علاء الدين بن الكيا الى صاحب الشام في جواب كتابه الذي تهدده فيه باستيصاله وهدم قلاعه

قل للذي بقراع السيف هددني لا قام مصرع جنبي حين تصرعه

وقفنا على تفصيله وجمله وما هددنا من قوله ... فيا لله العجب من ذبابة باذن فيل وعم بعوضة تعد في التماثيل

العقل

ولقد قالها قبلك قوم اخرون فدمرنا عليهم وما كان لهم من ناصرين فللباطل تطهرون وللحق تدحضون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ولئن صدق قولك فى اخذك لراسى و قلعك قلاعنا بالجبال الرواسى فتلك امانى كاذبة وخيالات غير صائبة وهيهات لاتزول الجواهر بالاعراض كما تزول الاجسام بالامراض ولئن رجعنا الى الزواهر والمنقولات وتركنا البواطن والمعقولات لنخاطب الناس على قدر عقولهم قلنا فى رسول الله ص اسوة حسنة لقوله ما اوذى نبى بمثل ما اوذيت وقد علمتم ما جرى على اهل بيته وشيعته وصحابته وعترته فعند الحمد فى الآخرة انا لم نزل مظلومين لاظالمين ومغصوبين لاغاصبين وقد علمتم صورة حالنا وكيفية احوالنا و تتمنونه ابدا بما قدمت من الفوت ويتقربون به الى حياض الموت فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين فالبس للرزايا اثوابا وتجلبب للبلايا جلبابا فلارسلنهم فيك منك ولآخذن بهم عنك فتكون كالباحث عن حتفه بظلفه والجازع مارن انفه بكفه وستعلمن نبأه بعد حين ٥

الصفى الحلى

قالت كحلت الجفون بالوسن ... قلت ارتقابا لطيفك الحسن
قالت تسليت بعد فرقتنا ... فقلت عن مسكنى وعن بدنى
قالت تشاغلت عن محبتنا ... قلت بفرط البكاء والحزن
قالت تناسيت قلت عافيتى ... قالت تناسيت قلت للحزن
قالت اذعت الاسرار قلت لها ... صبر فؤادى لبوحك الزمنى
قالت فماذا تروم قلت لها ... ساعة سعد بالوصل تسعدنى
قالت تخليت قلت عن جلدى ... قالت تغيرت قلت فى بدنى

ابن ابى الحديد

الخلتنى بالصدود عنك فلو ... ترصدتنى المنون لم ترنى
اذا الليل اضوانى بسطت يد الهوى ... واذللت دمعا من خلائقه الكبر
اذا هى اذكت لوعتى وجه ذى ... لها اذا لم تكن الا المعاد
فعاد الجميل من كبته ... ولما ينحنى بما ينضرم
شكرا لا يبرح الدهر ... وارمقه وتحتكم
الذى شيعه كل فى صدره ... فى الحبيب فلاه هله



**علم الطلسمات** علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية الفعالة بالسافلة المنفعلة ليحدث عنها امر غريب فى عالم الكون والفساد واختلف فى معنى الطلسم والمشهور اقوال ثلثة الاول ان طل بمعنى الاثر فالمعنى اثر الاسم الثانى انه لفظ يونانى معناه عقدة لاتنحل الثالث انه كناية عن مقلوب اسمه اعنى مسلط وعلم الطلسمات اسهل تناولا من علم السحر واقرب مسلكا وللسكاكى فى هذا الفن كتاب جليل القدر صحيح

جلال الدين بن الرومى

انظر صحاح الجوهرى ... رواية صحت عن الاصمعى
ومع النظام من فيضه ... فراحت الروح على التنعم
بالقسم دراة فالعنبر ... اشهرها مخطئا باقضيه
منفرد امن مسبع ما بدا ... فاخر من فعل ما شاء القى ما شاء ٥

كتب يحيى بن خالد البرمكى الى الرشيد

لكلام من سرور يكسر ... لى بكمن البلاء بكاء ادم
فاتر تصفه ما اصل ماترى ... رن الحسن بلا انعمى والبوس دوام
واطر معنى عارض لمحبة ... عن الحسن يوما فى النعيم والبوس مقيم
بارجاء العارض مقام بدل ... قال الحصن الدوالبه شرح البيان البكاء الحيوان ٥

عن كتاب المحاسن قال

وقع حريق فى المداين فاخذ سلمان سيفه ومصحفه وخرج من الدار وقال هكذا ينجو المخفون ٥

ابو الفتح البستى

لما انقضى من جنته رحمه ... رحت قبل الطاعة الآه
علم فقصد اانفاع الزمان ... على بعض بعض نحو الطهر بعضهم
لا يملكه الكلام بكل ... كالبعض مع للنسيم بابل
والنواس بصدكم ودلال ... بالطف ياسر الخليل
الانتم تعرف للكريم ... باسمين

قال المحقق الدوانی فی شرح الهیاکل ان للحیوانات عند المصنف نفوسا
مجردة کما هو مذهب الاوائل وبعضهم اثبت فی النبات ایضا
ویلوح ذلک من بعض تلویحات المص وبعضهم اثبتوا فی الجمادات ایضا

والبدن وتغیر المزاج ویمد جمیع القوی فی افعالها بالمدد الروحانی فتصیر اقدر علی افعالها مما
لا ینضبط بالقیاس ٥٧ کتب المنصور العباسی الی ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
لم لا تغشانا کما یغشانا الناس فاجابه لیس لنا من الدنیا ما نخافک علیه ولا عندک من الآخرة
ما نرجوک له ولا انت فی نعمة فنهنیک بها ولا نعدها نقمة فنعزیک لها فکتب المنصور الیه تصحبنا
لتنصحنا فکتب الیه ابو عبد الله ع من یطلب الدنیا لا ینصحک ومن یطلب الآخرة لا یصحبک ٥

[illegible]

اصطبح المامون وعنده عبد الله
بن طاهر ویحیی بن اکثم فغمز المامون الساقی علی اسکار
یحیی فسقاه حتی تلف وبین ایدیهم ردم فیه ورد فشقوا له فیه شبه اللحد
ودفنوه فی الورد ونظم المامون فیه هذین البیتین وامر بعض جواریه فغنت بها عند راس
یحیی ٥ نادیته وهو میت لا حراک به ... مکفن فی ثیاب من ریاحین ... وقلت قم قال
رجلی لا تطاوعنی ... فقلت خذ قال کفی لا یواتینی ... وجعلت ترفع الصوت فافاق یحیی
تحت الورد فانشا یقول مجیبا ٥ یا سیدی وامیر الناس کلهم ... قد جار فی حکمه من کان

[illegible]

انی غفلت عن الساقی فصیر لی کما ترانی سلیب العقل والدین لا استطیع نهوضا قد وهی بدنی
ولا اجیب المنادی حین یدعونی فاختر لنفسک قاض انی رجل الراح یقتلنی والعود یحیینی

لکاتب الاحرف

بعض الحکما نبه
انه لا ینفعکم فاننهم لا یدرون الصدیق

بعض الادبا
من بعض الوزرا
جملا فارسل الیه
جملا ضعیفا نحیفا فکتب
الادیب الیه حضر الجمل فرأیته
متقادم المیلاد وکانه من نتاج
قوم عاد قد افنته الدهور وتعاقبته العصور
فظننته احد الزوجین اللذین جعلهما الله لنوح
فی سفینته وحفظ بهما جنس الجمال لذریته
ناحلا ضئیلا بالیا هزیلا یعجب العاقل
من طول الحیاة به وتأتی الحرکة فیه لانه
عظم مجلد وصوف ملبد لو القی الی السبع
لاباه ولو طرح للذئب لعافه وقلاه قد
طال للکلاء فقده وبعد بالمرعی عهده لم
یر العلف الا نائما ولا عرف الشعیر الا
حالما وقد خیرتنی بین ان اقتنیه فیکون فیه
عنا الدهر او اذبحه فیکون خصب الجم

درخط
ملبد

فملت الی استبقائه لما تعلم من محبتی للتوفیر ورغبتی فی التثمیر وجمعی للولد واد خاری للعقد
فلم اجد فیه مدفعا لغناء ولا مستمتعا لبقاء لانه لیس بانثی فیحمل ولا فتی فینسل ولا صحیح
فیرعی ولا سلیم فیبقی فملت الی الثانی من رأیک وعملت علی الآخر من قولیک فقلت
اذبحه فیکون وظیفة للعیال واقیمه رطبا مقام قدید الغزال فانشدنی وقد اضرمت النار
وحددت الشفار وشمر الجزار اعیذها نظرات منک صادقة ان تحسب الشحم فیمن شحمه ورم
وقال وما الفائدة فی ذبحی وانا لم یبق الا نفس خافت ومقلة انسانها باهت لست بذی
لحم فاصلح للاکل لان الدهر قد اکل لحمی ولا جلدی یصلح للدباغ لان الایام مزقت ادیمی
ولا صوفی یصلح للغزل فان الحوادث قد جزت وبری فان اردتنی للوقود فکف بعر البقر
من ناری ولن تفی حرارة جمری بریح فقاری فوجدته صادقا فی مقالته ناصحا فی مشورته
ولم ادر من ای امریه اعجب امن مماطلته الدهر بالبقاء ام من صبره علی الضر والبلاء
ام قدرتک علیه مع اعوازمثله ام تأمیلک الصدیق به مع خساسة قدره فما هو الا
کقائم من القبور او ناشر عند نفخ الصور والسلم

تمت المجلد الاول من الکشکول
والحمد لله رب العالمین
وصلی الله علی خیر خلقه
محمد وآله اجمعین
تم تم
تم

دخلت المقابلة ... ۱۱۵

تولى ابن البراج قضاء طرابلس عشرين سنة او ثلثين وكان للشيخ ابا جعفر الطوسي ايام قرائة على السيد
المرتضى كل شهر اثنا عشر دينارا ولابن البراج كل شهر ثمانية دنانير وكان السيد المرتضى يجري على تلامذته وكان قدس الله روحه يدرس في علوم كثيرة وكان في بعض السنين اصاب الناس قحط شديد
فاحتال رجل يهودي في تحصيل قوت يحفظ به نفسه فحضر يوما مجلس السيد المرتضى واستاذنه
في ان يقرا عليه شيئا من علوم النجوم فاذن له السيد وامر له بجراية تجري عليه كل يوم فقرا
عليه برهة ثم اسلم على يده وكان السيد قدس الله روحه نحيف الجسم وكان يقرا مع اخيه الرضي
على ابن نباتة صاحب الخطب وهما طفلان وحضر المفيد مجلس السيد يوما فقام من موضعه واجلسه
فيه وجلس بين يديه فاشار المفيد بان يدرس في حضوره وكان يعجبه كلامه اذا تكلم وكان السيد قد
وقف قرية على كاغذ الفقهاء وحكاية رؤية المفيد في المنام فاطمة الزهراء ع واتيانها بالحسن
والحسين عليهما السلام اليه وقولها له علمهما وتلقي هذين العلم ومجي فاطمة بنت الناصر بولديها
الرضي والمرتضى في صبيحة ليلة المنام الى المفيد وقولها علمهما ولدي هذين مشهورة ٥٥

لبعض الاكابر

[illegible]

المجلد الثاني من كشكول بهاء الدين محمد العاملي عليه الرحمة

قد يقال ان جمع القرآن لا يسمى تصنيفا اذ الظاهر ان التصنيف ما كان منه كلام المصنف والجواب ان جمع
القرآن اذا لم يكن تصنيفا لما ذكرت من العلة فجمع الحديث ايضا ليس تصنيفا مع ان اطلاق التصنيف
على كتب الحديث شايع ذايع ب ه

[illegible]

٥

من تفسير القاضي يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا الآية فتعرفوا وتفحصوا روي انه عليه السلم بعث وليد بن عقبة مصدقا الى بني المصطلق وكان بينه وبينهم احنة فلما سمعوا به استقبلوه فحسبهم مقاتلة فرجع وقال لرسول الله قد ارتدوا ومنعوا الزكوة فهم بقتالهم فنزلت وقيل بعث اليهم خالد ابن الوليد فوجدهم منادين بالصلوة متهجدين فسلموا اليه الصدقات فرجع وتنكير الفاسق والنبا للتعميم لا فرباية للتبيين على فسق المخبر يقتضي جواز قبول خبر العدل من حيث ان المعلق على شي بكلمة ان يعدم عند عدمه وان خبر الواحد لو وجب تثبته من حيث هو كذلك لما رتبه على الفسق اذ الترتيب يفيد التعليل وما بالذات لا يعلل بالغير وقرا حمزة والكسائي فتثبتوا اي توقفوا الى ان يتبين لكم الحال ان تصيبوا كراهة اصابتكم قوما بجهالة جاهلين بحالهم فتصبحوا فتصيروا على ما فعلتم نادمين مغتمين غما لازما متمنين انه لم يقع وتركيب هذه الاحرف الثلاثة دائر مع الدوام قال كاتب الاحرف لا ريب ان صيغة اسم الفاعل ههنا حاملة لمعنى الوحدة والوصف العنواني معا فيجوز كون المجموع علة للتثبت فكانه قيل ان جاءكم فاسق واحد فتثبتوا ولو كان التثبت معلقا على طبيعة الفسق لبطل العمل بالشياع ثم لا يخفى ان التثبت في الآية معلل بادائه الى اصابة القوم اي قتالهم فاذا لم يكن مظنة هذه العلة لا يجب التثبت لاصالة عدم علة اخرى كما يقول الخصم منه انه اذا انتفى الفسق انتفى التثبت لان الاصل عدم علة

اخرى له وعند التامل فيما ذكرناه يظهر لك ان الاستدلال بالآية على حجية خبر الآحاد العدول لا غيرهم كما ذكره بعض الاصوليين فيه ما فيه والعجب من عدم تنبههم لهذا مع ظهوره فتامل

قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة [illegible]

[illegible]

النفع الآخر الذي [illegible] عن سفيان الثوري قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عم يقول عزت السلامة حتى لقد خفي مطلبها فان لم تكن في شي فيوشك ان تكون في الخمول فيوشك ان تكون في التخلي وليس كالخمول فان لم تكن في التخلي فيوشك ان تكون في الصمت وليس كالتخلي فان لم توجد في الصمت فيوشك ان تكون في كلام السلف الصالح والسعيد وجد

في نفسه خلوة ٥ خطب الحجاج يوما فقال ان الله امرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الدنيا
فليتنا كفينا مؤنة الآخرة وامرنا بطلب الدنيا فسمعها الحسن البصري فقال هذه ضالة المؤمن
خرجت من قلب المنافق ٥ وكان سفيان الثوري يعجبه كلام بعض الخوارج ويقول ضالة المؤمن
على لسان المنافق ٥ قيل لرابعة العدوية متى يكون العبد راضيا عن الله تعالى فقالت اذا
كان سروره بالمصيبة كسروره بالنعمة وقيل لها يوما كيف شوقك الى الجنة فقالت الجار قبل الدار ٥
ومن كلامها ما ظهر من عملي فلا اعده شيئا ٥ بعض العباد اهينوا الدنيا فانها اهنى ما تكون لكم
اهون ما تكون عليكم ٥ ٥ ٥

لا ادري [illegible]

لبعض الاعراب [illegible]

لا تقتدي الا بالنعم ولا يأكل شيئا [illegible]

ما قال الشاعر ٥ كن زاهدا فيما حوته يد الورى تضحي الى كل الانام حبيبا
او ما ترى الخطاف حرم زادهم فغدا مقيما في البيوت ربيبا ٥ من كلام امير المؤمنين ع اشد الاعمال ثلثة
ذكر الله على كل حال ومواساة الاخوان بالمال وانصاف الناس
من نفسك ٥ قال بعض الاكابر ان سمعت لزلة اخيك
سبعين عذرا فان لم يقبله قلبك فقل لقلبك ما اقساك
يعتذر اليك اخوك بسبعين عذرا فلا تقبل عذره فانت المعتب لا هو
القاضي الارجاني اعيني كفا عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد



من كلام بطليموس [illegible]

[illegible]

من خط والدي طاب ثراه [illegible]

النهار والشمس في اول الجدي في بلد عرضه احدى وعشرون درجة
فسقط على نقطة من ظل الشجرة فباع مالك الارض من اصل الشجرة
الى تلك النقطة لزيد ومن تلك النقطة الى طرف الظل لعمرو ومن
طرف الظل الى الماء يساوي ارتفاع تلك الشجرة لبكر وهو نهاية
ما يملكه من تلك الارض ثم زالت تلك الشجرة وخفي علينا مقدار
الظل ومسقط العصفور واردنا ان نعرف مقدار حصة كل
واحد لندفعها اليه والفرض ان طول كل من الشجرة والظل وبعد مسقط
العصفور عن اصل الشجرة مجهول وليس عندنا من المعلومات
شيء سوى مسافة طيران العصفور فانها خمسة اذرع ولكنا نعلم
ان عدد اذرع كل من المقادير المجهولة صحيح لا كسر فيه وغرضنا ان
نستخرج هذه المجهولات من دون رجوع الى شيء من القواعد
المقررة في الحساب من الجبر والمقابلة والخطائين وغيرها فكيف
السبيل الى ذلك اقول هكذا وجدت بخط والدي قدس سره
والظاهر ان هذا السؤال لطالب ثراه ويخطر ببالي ان الجواب
عن هذا السؤال ان يقال لما كانت مسافة الطيران وتر قائمة
كان مربعها مساويا لمجموع مربع الضلعين بالعروس فهو خمسة
وعشرون وينقسم الى مربعين صحيحين احدهما ستة عشر والآخر
تسعة فاحد الضلعين بالقاعدة اربعة والآخر ثلثة والظل ايضا
اربعة لان ارتفاع الشمس في ذلك الوقت في ذلك العرض
خمسة واربعون لانه الباقي من تمام العرض وهو تسع وستون
اذا نقص منه اربعة وعشرون اعني الميل الكلي وقد ثبت في محله

ان ظل ارتفاع خمس واربعين لابد ان يساوي الشاخص فظهر ان حصة زيد من تلك الارض ثلثة
اذرع وحصة عمرو ذراع وحصة بكر اربعة اذرع وذلك ما اردناه
لا يخفى ان في البرهان على مساواة ظل ارتفاع مه للشاخص نوع
مسامحة اوردتها في بعض تعليقاتي على رسالة الاسطرلاب لكن
التفاوت قليل جدا لا يظهر للحس اصلا فهو كاف فيما نحن فيه

| تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول |
|---|---|---|
| لا ز ه و | له يط و د | لها يط لد ح |
| كانون الثاني | شباط | آذار |
| لا ج ا ط | كح الك ي | لا با كط ع |
| نيسان | ايار | حزيران |
| له كا كو ها | لا يح له ا | له يح لد ب |
| تموز | آب | ايلول |
| لا ب ح | لا ك لو د | له يح لب ه |

الرقم الاول لعدد ايامه والآخر لكون الشمس في اوله في
اي برج والاوسطان لدرجتها ودقيقتها

[illegible]

في الكافي بطريق حسن عن الباقر ع [illegible] نعم التمحص والثواب
روى [illegible] فكرة في عظمة [illegible] قال بطليموس [illegible] من الفتح وهو خط [illegible] ملكك بالبرش

فيتتبع



انه قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل من كتاب الروضة من
الكافي بطريق صحيح محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء
فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق
السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد الحديث بني بعض اكابر البصرة دارا وكان
في جواره بيت لعجوز يساوي عشرين دينارا وكان محتاجا اليه في تربيع الدار فبذل لها فيه مائتي
دينار فلما يساوي عشرين دينارا قالت فلم لا تحجر على من يشتري بمائتين ما يساوي عشرين
كان ببغداد رجل متعبد اسمه رويم فعرض عليه القضاء فتولاه فلقيه الجنيد يوما فقال من اراد
ان يستودع سره من لا يغشيه فعليه برويم فانه كتم حب الدنيا اربعين سنة حتى قدر عليها

[illegible]

فلم يتوقف الماء القاضي [illegible]

وروی عن ابا عبدالله ع قال قال رسول الله ص اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها وایاکم ولحون اهل الفسوق واهل الکبایر فانه سیجی من بعدی اقوام یرجعون القرآن ترجیع الغنی والنوح والرهبانیه لاتجوز تراقیهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من یعجبه شانهم ٥ وروی ایضا عن سعید بن یسار قال قلت لابی عبدالله ع مولاک سلیم ذکر انه لیس معه من القرآن سوی سورة یس فیقوم فینفد ما معه من القرآن ایعید ما یقرا قال نعم لا باس ٥ وروی فیه ایضا عن ابی عبدالله ع انه قال سورة الملک مانعة من عذاب القبر وانی لارکع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس ٥ من کتاب من لایحضره الفقیه قال الصادق ع حسب المومن من الله نصرة ان یری عدوه یعمل بمعاصی الله عز وجل ٥ روی فی الکافی عن ابا عبدالله ع انه کان یتصدق بالسکر فقیل له اتتصدق بالسکر قال نعم انه لیس شیئ احب الی منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشیاء الی ٥ فی اواخر من لایحضره الفقیه الحسن بن محبوب عن الهیثم بن واقد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع یقول من اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصی الی عز التقوی اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشیرة وآنسه بلا انیس ومن خاف الله عز وجل اخاف منه کل شیئ ومن لم یخف الله عز وجل اخافه الله من کل شیئ ومن رضی من الله عز وجل بالیسیر من الرزق رضی الله منه بالیسیر من العمل ومن یستحی من طلب المعاش خفت مؤنته ونعم اهله ومن زهد فی الدنیا اثبت الله الحکمة فی قلبه وانطق بها لسانه وبصره عیوب الدنیا داءها ودواءها واخرجه من الدنیا سالما الی دار السلام ٥ فی کتاب الروضه من الکافی بطریق حسن عن الصادق ع اذا رای الرجل ما یکره فی منامه فلیتحول عن شقه الذی کان علیه نائما ولیقل انما النجوی من الشیطان لیحزن الذین آمنوا ولیس بضارهم شیئا الا باذن الله ثم لیقل عذت بما عاذت به ملائکة الله المقربون وانبیاؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رایت ومن شر الشیطان الرجیم ٥

قال بعض الاکابر ...

---

کان بعض الملوک غضب علی بعض حاشیته فاسقط الوزرا اسمه من دیوان العطایا فقال الملک ابقه علی ما کان علیه لان غضبی لا یسقط همتی ٥ قیل لبعض الصوفیه لم وصف الله سبحانه بخیر الرازقین فقال لانه اذا کفر لا یقطع رزقه ٥ کتب شخص یطلب من صدیق له شیئا فکتب الیه صدیقه انی لست قادرا علی دانق لضیق یدی فکتب الصدیق الیه فی ظهر الورقة ان کنت صادقا فکذبک الله وان کنت کاذبا صدقک الله ٥ النساء حبایل الشیطان زنا العیون النظر الصدقة علی الاقارب صدقة وصلة الایمان نصفان نصف شکر ونصف صبر ٥

من کلام بعض الاعلام الویل لمن افسد آخرته بصلاح دنیاه ففارق ما عمر غیر راجع الیه وقدم علی ما خرب غیر منتقل عنه ٥

قال فی القاموس ورتن محرکا ابن کربال بن رتن الهندی قیل انه لیس بصحابی وانما هو کذاب ظهر بالهند بعد الستمایة فادعی الصحبة وصدق وروی احادیث سمعناها من اصحاب اصحابه ولعل الرمز ان صاحب القاموس مصدق فیه لانه جاء بصیغة التمریض علی نفی صحابیة وثبت له صحب اصحاب رواة احادیث وادعی سمعها بنفسه منهم وبهذا القدر یحل الرمز فتفکر

ذکره ابو المحل الثلث الاخیر

از نفحات ان هذا الشیخ سافر الی الهند وصحب بابا رتن واعطاه رتن مشطا زعم انه مشط رسول الله صلی الله علیه وسلم وذکر فی النفحات ایضا ان هذا المشط کان عند علاء الدوله السمنانی کانه وصل الیه من هذا الشیخ وان علاء الدوله لفه فی خرقه ولف الخرقه فی ورقه وکتب علی الورقه بخطه هذا المشط من امشاط رسول الله صلی الله علیه وسلم وصل الی هذا الضعیف من صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذه الخرقه وصلت من ابی الرضا رتن الی هذا الضعیف وذکر ایضا ان علاء الدوله کتب بخطه انه یقال ان ذلک کان امانة من الرسول صلی الله علیه وسلم لیتصل الی الشیخ رضی الدین لالا انتهی کلام النفحات وفیه نظر وکلام طویل یظهر لمن تتبع کلام صاحب القاموس فی لفظ رتن وفیه رمز یعرفه من یعرفه فخذه ان اطقت والسلم ۵

شیخ رضی الدین علی لالا الغزنوی وفاته سنة ۶۴۲

من کلام العارف الربانی خواجه عبدالله انصاری قدس سره فریاد از معرفت رسمی و حکمت تجربی و عبادت عادتی

لما قدم هدبة العذری الی القتل التفت الی زوجته وانشد ها ۵ فلا تنکحی ان فرق الدهر بیننا اغم القفا والوجه لیس بانزعا فاخذت سکینا وقطعت انفها وقالت الان کن آمنا من ذلک فقال الآن طاب ورود الموت ۵

الشیخ عبد القاهر یصف بعض تلامذته بقلة الرغبة فی تحصیل العلم وعدم حضور قلبه وقت قراءة الدرس

ابو الحسن العطروش المصری

مازلت ارفع شدتی بتصبری حتی استرحت من الایادی والمنن

اسمعیل میرزا

شیخ عطار

گفت الکو خلق را خدمت کند کار من صدره از او بهتر بود ۵ قال شخص لاخر حبتک فی حویجة فقال اقصد بها رجیلا ۵ وقال شخص لاخر جئتک فی حاجة صغیرة فقال دعها حتی تکبر ۵ سئل رویم عن الصوفی فقال هو الذی لا یملک شیئا ولا یملکه شیء ۵ وقال ایضا التصوف ترک التفاضل بین الشیئین ۵ من کلام سمنون المحب اول وصال العبد للحق هجرانه لنفسه واول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه ۵ وروی یوما علی شاطی دجلة وبیده قضیب یضرب به علی فخذه حتی جرحه وهو ینشد هذه الابیات ۵ کان لی قلب اعیش به ضاع منی فی تقلبه رب فاردده علی فقد ضاق صدری فی تطلبه واغث ما دام لی رمق یا غیاث المستغیث به فاعتراه حبس البول واشتد علیه الالم وکان یصبر علی شدة ذلک الالم فرآه بعض اصحابه فی المنام کانه یدعو الله بالشفاء فلما اخبره بذلک علم ان المقصود

ولی دشت بیاض

میرزا شرف

قال الحسن فیه من الاطفال

وروی انه انشد یوما عند بعض مشایخه فی زوایة حبیسی ... مالک ... الاولیا

ای سوارک نظر نکنیم ما یشتیت ...

از جمادی سوی جان جان شوید
غلغل اجزای عالم بشنوید

ما سمیعیم و بصیریم و هشیم
با شما نامحرمان ما خامشیم

[illegible]

المولوی المعنوی

[illegible]

ولہ

[illegible]

سعدی

[illegible]

ولہ

[illegible]

حسن دهلوی

[illegible]

شیخ ابو سعید

[illegible]

جامی

[illegible]

خاقانی

[illegible]

[illegible]

اوحدی

[illegible]

قرى الكف اسوفت بالبرور

عقربه في الخد قد عقربا

وبلاه من صدغ غدا في الدجى

[illegible]

فقالت قد صدقت وما ...

[illegible]

وقالت يا سراج ...

[illegible]

لكن فيه زام نفاق الذي

يا من يريد بي الهوان | ومن اريد له الكرامه
مولاي سلطان الملاح | وليس يكشف لي ظلامه

**الشيخ علاء الدين النواجي المصري من قصيدة يمدح بها سيد المرسلين عليه افضل الصلوات**

عللوه بطيبة وبرامه | وعريب النقا وحي تهامه
يا رعى الله جيرة خيموا بالمنحنى من ضلوعه المستهامه
قد حموا في الحمى عقيله حذرا | فسبت باللحاظ غزلانه
كلما رام من هواها خلاصا | وجد الوجد خلفه وامامه
حثه الشوق بالمسير الى نحو | خباها وقاده وزمامه
ضل في التيه قلبه فهداه | نور سلمى والبدر ابدى ابتسامه
حالف السهد والسقام وعادى | مذ نأيتم هجوعه ومنامه
فغلام البعاد والصد والهجر | وحتى متى الجفا والملامه
نعده بزورة من خيال | في منام عساه يقضي مرامه
عمرك الله سائق الظعن رفقا | بمسيري فلا اطيق دوامه
وحنانيك خل قلبي عليلا | يتنشق من ذا الحمى وخزامه
قف به ساعة وعرج قليلا | نحوهم عسى ترى اعلامه
كل عام يروم منهم وصالا | فعسى ان يكون في العام عامه

**شيخ عبد القادر الكيلاني**

اكشف حجاب التجلي | واحيني بالتملي
وان بدا لك قتلي | فانت في الف حل
ما لي سوى الروح خذها | والروح جهد المقل
اخذت مني بعضي | فليتني كنت كلي

[illegible]

وله [illegible]

[illegible]

وله في [illegible]

[illegible]

وله في واعظ امرد [illegible]

[illegible]

ولست تكشف

فتنت

ع

فقد لقا



**وله في فرا**

قلت لفراء في فؤادي | وزاد صدا وطال هجراني
قد فر نومي وفر صبري | فقال لما عشقت فرا

**وله في عروضي**

لي عروضي مليح | موتتي فيه حياة
عاذلاتي في هواه | فاعلات فاعلات

**وله في لبان**

قلت له طبت يا فتى لبنا | وفقت حسنا ورقت احسانا
قلبي لك كم وخالفني | فقال لما عشقت لبانا

**وله في مغن**

رب مغن قال لي | عطف وردف مايج
هذا خفيف داخل | وذا الثقيل خارج

**وله في بدوية**

بدوية جارنا ملتثما | فدعوناه لا كل وعجبا
مد في السفرة كفا ترفا | وحسبنا ان في السفرة جنبا

**لغيره واظنه لابن نباته وقد اجاد في التورية**

هويت اعرابية ريقها | عذب ولي منه عذاب اذا
رأسي بها شيبان الطرف | نبهان والعذال فيها كلاب

**في القهوة لمامية الرومي**

انا المعشوقة السمرا | واجلى في الفناجين
وعود الهند لي عطر | وذكري شاع في الصين

**العباس بن الاحنف**

قلبي الى ما ضرني داعي | يكثر اعلالي واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي اذا | كان عدوي بين اضلاعي

**تاج الدين بن عماره**

[illegible]

**ابن الوردي في الاعور**

[illegible]

**ابن [illegible] علي بن [illegible]**

[illegible]

**ابن الحلاوي [illegible]**

[illegible]

قال الصلاح الصفدي لقد

[illegible]

اسرف في العذل من الطيش وكان الاولى ان يترك الاسراف ويقول ٥ اذا كنت لا ترتجى لدفع ملمة ولا انت ذو امل فترجى للقرا ولا انت ممن يرتجى لكريهة

عماذا مثالا مثل شخصك من خزا لقد رضيت همتي بالخمول ولم ترض بالرتبة العالية وما جهلت طيب طعم العلا ولكنها تؤثر العافية ٥

[illegible]

ان كان وصل فالمنى او كان هجر فالشهادة ايضا في عكس هذا المعنى يا قلب دع عنك الهوى قسرا ما انت فيه سجادا [illegible] اضعت دنياك بهجرانه ان نلت وصلا ضاعت

---

لابن الوردي

اعتزل ذكر الاغاني والغزل ... وقل الفصل وجانب من هزل

ودع الذكر لايام الصبا ... فلايام الصبا نجم افل

واتكر ذي منتهى حسن الذي ... انت تهواه تجد امرا جلل

واتق الله فتقوى الله ما ... جاورت قلب امرئ الا وصل

واطلب العلم ولا تكسل فما ... ابعد الخير على اهل الكسل

قيمة الانسان ما يحسنه ... اكثر الانسان منه او اقل

ليس يخلو المرء من ضد ولو ... حاول العزلة في راس الجبل

جانب السلطان واحذر بطشه ... لا تخاصم من اذا قال فعل

لا تل الحكم وان هم سالوا ... رغبة فيك وخالف من عذل

ان نصف الناس اعداء لمن ... ولي الاحكام هذا ان عدل

والولايات وان طابت لمن ... ذاقها فالسم في ذاك العسل

لا توازي لذة الحكم بما ... ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل

قصر الامال في الدنيا تفز ... فدليل العقل تقصير الامل

ان من يطلبه الموت على ... غفلة منه جدير بالوجل

ملك كسرى تغن عنه كسرة ... وعن البحر اجتزاء بالوشل

اعتبر نحن قسمنا بينهم ... تلقه حقا وبالحق نزل

حبك الاوطان عجز ظاهر ... فاغترب تلق عن الاهل بدل

فبمكث الماء يبقى آسنا ... وسرى البدر به البدر اكتمل

قاطع الدنيا فمن عاداتها ... تخفض العالي وتعلي من سفل

واترك الحيلة فيها واتئد ... انما الحيلة في ترك الحيل

لا تقل فضلي واصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد حصل قد يسود المرء من غير اب وبحسن السبك قد ينفى الزغل ٥ قال بعض العارفين لرجل من الاغنياء كيف طلبك للدنيا قال شديد قال فهل ادركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي صرفت عمرك في طلبها لم تحصل منها ما تريد فكيف التي لم تطلبها قال كاتب الاحرف وقد نظمت هذه الحكاية بالفارسية في كتاب الموسوم بسوانح سفر الحجاز فقلت هكذا ٥ عارفی از منعمی کرد این سوال ...

[illegible]

وزلی آن سعی خواجه کمترست چون شود چیزی تراحاصل ازاو خود بگوا یے مرد دانا خود بگو
هذه الابیات مما سمح به الطبع الجامد حال الحلول ببلدة آمد وکنت متوزع الخاطر ذا قلب حزین
ومع ما طرا ان الزمان غیر مساعد والدهر للاحباب مباعد والقافلة وقد طولوا الاقامة حتی
حصل کمال الملال والسآمة وذلک بسبب منع الحکام للطمع فی اخذ شیء من الحطام فبقیت هناک
اثنی عشر یوما لا اعرف ما کلا ولا نوما حتی یسر الله سبحانه الرواح وقد کادت تزهق الارواح ٥

[illegible]

عن السید البشر ٥

انه یفتح للعبد یوم القیمة کل

یوم من ایام عمره اربعة وعشرون خزانة

عدد ساعات اللیل والنهار فخزانة یجدها مملوة نورا وسرورا ٥ ٥

فیناله عند مشاهدتها من الفرح والسرور ما لو وزع علی اهل النار لادهشهم عن الاحساس بالم
النار وهی الساعة التی اطاع فیها ربه ثم یفتح له فیها خزانة اخری فیراها مظلمة منتنة مفزعة
فیناله عند مشاهدتها من الجزع والفزع ما لو قسم علی اهل الجنة لنغص علیهم نعیمها وهی الساعة
التی عصی فیها ربه ثم یفتح له خزانة اخری فیراها فارغة لیس فیها ما یسره ولا ما یسوءه وهی الساعة
التی نام فیها او اشتغل فیها بشیء من مباحات الدنیا فیناله من الغبن والاسف علی فواتها
ما لا یوصف حیث کان متمکنا من ان یملاها حسنات ومن هذا قوله تعالی ذلک یوم التغابن ٥

[illegible]

فی یوم من الایام شخصا یقول این الزاهدون فی الدنیا الراغبون فی الاخرة فقال له الزاهد
یا هذا اقلب کلامک وضع یدک علی من شئت ٥

[illegible]

قال فی الفایق ای نهی عن فضول ما یتحدث
به الناس من قولهم کذا وقال فلان کذا وبناؤهما علی انهما فعلان
محکیان والاعراب علی اجرائهما مجری الاسماء خلوین عن الضمیر ومنه قولهم
انما الدنیا قیل وقال وقد یدخل علیهما حرف التعریف ٥

[illegible]

ولولا ان يكون الناس امة واحدة اعتذار من الله تعالى الى انبيائه واوليائه انه لم يزو عنهم الدنيا
لا لهوانها عنده فانها فانية بائنة فآثر لهم العقبى الباقية باهلها ٥ من شرح الديوان
شمس الدين شهرزوری در تاریخ الحکما گوید وبائی در زمان افلاطون پیدا شد ومردم را اندیجی بشکل
مکعب بود وحی آمد بیکی از انبیای بنی اسرائیل که تضعیف آن مذبح کنند تا وبا مرتفع شود ایشان در
پهلوی آن مذبح مثل آن بساختند وبا زیاده شد صورت حال با آن نبی بگفتند وحی آمد که ایشان مثل
آن مذبح در پهلوی آن ساخته اند وآن تضعیف مکعب نیست پس استعانت با فلاطون بردند گفت
چون شما را نفرت از هندسه بود حق تعالی شما را باین صورت تنبیه فرمود هرگاه که استخراج خطین
بر نسبت واحده توانید کرد مقصود حاصل شود تحقیق کلام در این مقام آنکه خط اب را طول فرض
کنیم وخط اح را ضعف آن بر وجهی که زاویه ب اح قایمه باشد وتتمیم مسطح اب د ح و وصل قطر
اد وتنصیف او بر نقطه ط واخراج خطین د ح ر ب باستقامت کنیم وادرا تحریک کنیم و ر
خطین مخرجین تا خطین رط ه ط متساوی شوند اکنون اب ه رح حا اربعه متوالیه اند
بر نسبت واحده یعنی نسبت اب به ب ه وچون نسبت ب ه به رح است وچون نسبت رح به حا
برای آنکه اگر قطر ب ح که بضرورت بر نقطه ط گذرد وصل کنیم واز نقطه ط عمود طح بر خط ح د
اخراج کنیم آنرا منصف ح د اب وسطح ه ر در رح با مربع ح د مثل مربع ح ر است بشکل ششم
از مقاله دویم کتاب اقلیدس و مربع ح ط را مشترک سازیم پس سطح ه ر در رح با مربعین ح ح ط
یعنی با مربع ح ط بشکل عروس مثل مربعین ح رح ط است یعنی مربع رط ومثل این بیان کنیم که
سطح ه ه در ه ب است پس نسبت ه ره به ه ه یعنی نسبت اب به ه ب ه بشکل چهارم از مقاله
ششم وشانزدهم از پنجم مثل نسبت ه ب به رح است بشکل شانزدهم از مقاله ششم ومثل نسبت
رح به حا بچهارم وشانزدهم مذکور وبیان آن بوجهی دیگر در ذیل تحریر اقلیدس که خواجه نصیر الدین
طوسی برای اقامت برهان بشکل یازدهم از مقاله دوازدهم نوشته مسطور است پس نسبت اب به
حا چون نسبت اب به ب ه است مثله بالتکریر بصدر مقاله پنجم یعنی نسبت مکعب معمول بر اب
بمکعب معمول ب ه بشکل سی وششم از مقاله یازدهم واین مطلوبست ٥ قوله تحریک
مسطره کنیم الخ تحریک المسطرة علی وجه یساوی خطا رط ه ط نظری یحتاج الی الدلیل فان

تضعيف مذبح

وتضعيف الكعب

وتتميم



بین تم الدست والا فلا وقد اورد بنو موسی فی الشکل السادس عشر من کتابهم فی مساحة الاشکال
طریق استخراج الخط بین خطین آخرین بوجه وجیه وقد نقلوا ذلک عن مالاناوس وهو مبنی علی
مقدمات کثیرة ٥ قوله وچون نسبت رح به حا بیانه ان اقلیدس بین فی الط من آ انه اذا وقع
خط علی خطین متوازیین فالزاویتان الحادثتان بینهما معادلتان لقائمتین والمتبادلتان متساویتان
ففی مسطح اب ح د لما کانت زاویة د قایمة فباقی الزوایا ایضا کذلک فبشکل العروس مربع
اد کمربعی اح ح د ومربع ب د کمربعی ب ح ح د واح یساوی ب د بشکل لد من ا ان الاضلاع
المتقابلة من السطوح المتوازیة الاضلاع فیتساوی قطرا اد ب ح فی مثلثی د ط ب ح ط ا
یتساوی والمتبادلتان ب ط ا ح ط وکذا المتبادلتان ب ط ح ا ط وکذا ضلعا ب د اح فیتساوی ب ط
ط ح وکذا د ط ط ا بشکل المامونی ان کل مثلثین یساوی ضلع ذو زاویتان من احدهما ضلعا وزاویتین
من الآخر کل لنظیره یساوی الاضلاع الباقیة فلذلک ینصف قطر ب ح علی ط وکل قطر اد
منصفا علی ط بالفرض فهو ان ضرورة بنقطة واحدة لتساویهما ثم یقول فی مثلثی ط ح ح ط ر ح
زاویتا وقائمتان فمربع ط ح یساوی مربعی ط ح ح ح بالعروس وکذا مربع ط د یساوی مربعی
ط ح ح د وط ح مشترک وط د مساوی فیبقی مربع ح ح کمربع ح د فاذن ح د منصفا ب
علی ح وهو المطلوب ٥

اعلم ان الاصحاب لما راو [illegible]

مسئلة نفية

كلام الله تعالى ولزوم عدم المعارضة والتحدي بالكلام بل نقول المراد به الكلام النفسي بالمعنى الثاني شاملا للفظ والمعنى قائما بذات الله تعالى وهو مكتوب في المصاحف مقروء بالالسنة محفوظ في الصدور وهو غير القراءة والكتابة والحفظ الحادثة كما هو المشهور من ان القراءة غير المقروء وقولهم انه مرتبة الاجزاء قلنا لا نسلم بل المعنى الذي في النفس لا ترتب فيه ولا تاخر كما هو قايم بنفس الحافظ ولا ترتب فيه نعم الترتب انما يحصل في التلفظ لضرورة عدم مساعدة الآلة وهو حادث منه ونحمل الادلة التي على الحدوث على حدوثه جمعا بين الادلة وهذا البحث وان كان ظاهره خلاف ما عليه متاخروا القوم لكن بعد التامل يعرف حقيقته والحق ان هذا المحمل محمل صحيح لكلام الشيخ ولا غبار عليه فاحفظه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل من شرح الديوان

نقل قاضی عضد ٥ قاضی عبد الجبار که از معتزله است در خانه صاحب بن عباد شیخ ابو اسحق اسفراینی را دید در سبیل تعریض گفت سبحان من تنزه عن الفحشاء شیخ در حال فرمود سبحان من لا یجری فی الملک الا ما یشاء ٥

## شیخ ابو الفتح البستی

زيادة المرء في دنياه نقصان — وربحه غير محض الخير خسران

وكل وجدان حظ لا ثبات له — فان معناه في التحقيق فقدان

يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا — بالله هل لخراب الدهر عمران

ويا حريصا على الاموال تجمعها — انسيت ان سرور المال احزان

دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها — فصفوها كدر والوصل هجران

وارع سمعك امثالا افصلها — كما يفصل ياقوت ومرجان

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم — فطالما استعبد الانسان احسان

وان اساء مسيء فليكن لك في — عروض زلته صفح وغفران

وكن على الدهر معوانا لذي امل — يرجو نداك فان الحر معوان

واشدد يديك بحبل الدين معتصما — فانه الركن ان خانتك اركان

من يتق الله يحمد في عواقبه — ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

من استعان بغير الله في طلب — فان ناصره عجز وخذلان

من كان للخير مناعا فليس له — على الحقيقة اخوان واخدان

من جاد بالمال مال الناس قاطبة — اليه والمال للانسان فتان

من عاشر الناس لاقى منهم نصبا — لان طبعهم بغي وعدوان

من استشار صروف الدهر قام له — على حقيقة طبع الدهر برهان



من ابتغ الشر يحصد في عواقبه — ندامة ولحصد الزرع ابان

من استنام الى الاشرار نام وفي — قميصه منهم صل وثعبان

شرح الدردا

وراقب الرفق في كل الامور فلم — يندم رفيق ولم يذممه انسان

فلا تكن عجلا في الامر تطلبه — فليس يحمد قبل النضج بحران

[illegible]

لا ظل للمرء يعرى من تقى ونهى — وان اظلته اوراق واغصان

والناس اعوان من والته دولته — وهم عليه اذا عادته اعوان

ما كل ماء كصداء لوارده — نعم ولا كل نبت فهو سعدان

وللامور مواقيت مقدرة — وكل امر له حد وميزان

[illegible]

وزد ایشان قضا و عنایت علم حق است باحسن اوضاع کل و اگر چنین نماید که وضع جزوی از اجزا
بهتر از انکه هست میتواند نه محل مناقشه است خواجه نصیر الدین کوید برحق حکمی که ملک را شاید
بیت حکمی که ز حکم حق فزون آید نیست هر چیز که هست انچنان میباید آن چیز که انچنان نمیباید نیست
معمار که طرح خانه میکند شاید که بعضی اجزا را بهتر از انکه هست طرح تواند کرد اما طرح کل مقتضی
آن باشد که جز آن طرح واقع شود که هست

حکی الامام فخر الدین الرازی فی اول السر
المکتوم قال قال ثابت بن قرة ذکر
بعض الحکما کحلا یقوی البصر انما حیث
یری ما بعد عنه کانه بین یدیه قال و فعله
بعض اهل بابل فحکی انه رای جمیع الکواکب
الثابته والسیاره فی موضعها وکان ینفذ
بصره فی الاجسام الکثیفة وکان یری ما
وراءها فامتحنته انا وقسطا بن لوقا و دخلنا
بیتا و کتبنا کتابا وکان یقرأه علینا
و یعرف اول سطر و آخره کانه معنا و
کنا ناخذ القرطاس و نکتب و بیننا
جدار وثیق فاخذ هو قرطاسا ونسخ ما
کنا نکتبه کانه ینظر فیما نکتبه

القطا لنا و مثل نصفه معه الی قطاة اهلنا اذن لنا فقط مائة یقال انها وقعت فی شبکة صیاد
فعدها فکانت کما قالته الزرقا و هی ست و ستون

مطلب

الا ثم حصل بمقدم محمد صلى الله عليه وسلم الحل واكثر ما ظهر بسبب مقدم موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام علمنا انه كان سيد الانبياء

قال الحريري في درة الغواص بين لا تدخل الا على المثنى او المجموع كقولك الدار بينهما والدار بين الاخوة فاما قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لانه تودي عن شيئين كشف هذا القول تعالى لا الى هولاء ولا الى هولاء ونظيره لا نفرق بين احد من رسله وذلك ان لفظة احد في قوله تستغرق الجنس الواقع على المثنى والمجموع ٥ قال الحريري ناقلا عن عجوز تشكى عن معيشتها وهو مذكور في المطول

فمذ اغبر العيش الاخضر ❁ وازور المحبوب الاصفر

اسود يومي الابيض ❁ وابيض فودي الاسود

حتى رثى لي العدو الازرق ❁ فيا حبذا الموت الاحمر ٥ ٥

لابي اسحق الصابي معارضة

غلامين احدهما اسود ❁ والآخر ابيض

لشهاب الدين احمد بن يوسف الصفدي مما يكتب على السيف

انا ابيض كم جئت يوما اسودا ❁ فاعدته بالنصر يوما ابيضا

فان لفظة ذلك ح

من يأكل الحشكار ويطعمه النخالة فطلب البيع فاشتراه من يأكل النخالة ولا يطعمه شيئا فطلب البيع فباعه فاشتراه من لا يأكل شيئا وحلق راسه وكان في الليل يحلبه ويضع السراج على راسه بدلا من المنارة فاقام عنده ولم يطلب البيع فقال له النخاس لاي شيء رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك قال اخاف ان يشتريني في هذه المرة من يضع الفتيلة في عيني عوضا عن السراج ٥

الفاضل محمود بن عمر القزويني الخطيب في الايضاح واورد العلامة التفتازاني في المطول في بحث الاستعارة العنادية وهي التي لا يمكن اجتماع طرفيها كما اذا استعير المعدوم للموجود الذي لا غناء في وجوده وهو من اسم الضدان كانا قابلين للقوة والضعف كان استعارة اسم الاشد للاضعف اولى فكل من كان اقل علما او اضعف قوة كان اولى بان يستعار له اسم الميت لكن الاقل علما اولى بذلك من الاقل قوة لان الادراك اقدم من الفعل في كونه خاصة للحيوان لان افعاله المختصة به اعني الحركات الارادية مسبوقة بالادراك واذا كان الادراك اقدم واشد اختصاصا به كان النقصان اشد تبعيدا له من الحيوة وتقريبا الى ضدها وكذا في جانب الاشد فكل من كان اكثر

الاستعارة العنادية

في نسخة صح

علما كان اولى بان يق له انه حي انتهى كلامه ٥ من شرح لامية العجم المعتزلة طائفة من المسلمين
يرون افعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان وان الله تعالى يجب عليه رعاية الاصلح
للعباد وان القران مخلوق محدث ليس بقديم وان الله تعالى ليس يرى يوم القيمة وان
المومن اذا ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان في منزلة بين المنزلتين يعنون بذلك
انه ليس بمومن ولا كافر وان من دخل النار لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان
اعجاز القران في الصرف عنه لا انه في نفسه معجز ولم لو يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه
وان المعدوم شيء وان الحسن والقبيح عقليان وان الله تعالى حي لذاته لا بحياة وعالم لذاته لا بعلم
ولا قدرة ٥

ان عمر بن الخطاب سال عمرو بن ٥
معدي كرب ان يريه سيفه المشهور بالصمصامة ٥
فاحضره عمرو له فانتضاه عمرو وضرب به فما حاك فطرحه من يده
وقال يا هذا سل بشيء فقال له عمرو يا امير المومنين انت طلبت مني السيف ولم تطلب
مني الساعد الذي يضرب به فغاضبه وقيل انه ضربه ٥

العامري وكان جبارا عتلا عنيدا من الرجال فقطع فخذه من اصلها ونزل عمرو فاخذ بنفسه
فضرب بها عليا فتوارى عنها فوقعت في قوايم بعير فكسرتها ٥

اقسام حرف اللام

سئل بعض المغفلين انسانا
فاضلا قال له كيف ينسب
الى اللغة فقال لغوي فقال
له اخطات في ضم اللام
انما الصحيح ما جاز في القران

جفن يطبقه عند النوم وقد يحلم غير الانسان من ذوات الاربع يظهر ذلك من شمائلها وحركاتها
واصواتها في النوم ٥ ٥ قال الصفدي جماعة رزقوا السعادة ولم يات بعدهم من نالها
منهم علي ابن ابي طالب ع في القضا، ابو عبيدة في الامانة ابو ذر رض عنه في صدق اللهجة
ابي بن كعب في القرآن زيد بن ثابت في الفرائض ابن عباس في تفسير القرآن الحسن البصري
في التذكير وهب بن منبه في القصص ابن سيرين في التعبير نافع في القراءة ابو حنيفة في
الفقه قياسا ابن اسحق في المغازي مقاتل في التاويل الكلبي في قصص القرآن ابن
الكلبي الصغير في النسب ابو الحسن المدايني في الاخبار محمد بن جرير الطبري في علوم الاثر
الخليل في العروض فضيل بن عياض في العبادة مالك بن انس في العلم الشافعي في فقه
الحديث ابو عبيد في الغريب علي بن المديني في علل الحديث يحيى بن معين في الرجال
احمد بن حنبل في السنة البخاري في نقد الصحيح الجنيد في التصوف محمد بن نصر المروزي في
الاختلاف الجبائي في الاعتزال الاشعري في الكلام ابو القسم الطبراني في العوالي
عبد الرزاق في ارتحال الناس اليه ابن منده في سعة الرحلة ابو بكر الخطيب في سرعة الحفظ
سيبويه في النحو ابو الحسن البكري في الكذب اياس في التفرس عبد الحميد في الكتابة والوفا
ابو مسلم الخراساني في علو الهمة والحزم الموصلي النديم في الغنى ابو الفرج الاصفهاني صاحب
الاغاني في المحاضرة ابو معشر في النجوم الرازي في الطب الفضل بن يحيى في الجود جعفر
بن يحيى في التوقيع ابن زيدون في سعة العبارة ابن القرية في البلاغة الجاحظ في الادب
والبيان الحريري في المقامات البديع الهمذاني في الحفظ ابو نواس في المطايبات والهزل
ابن حجاج في سخف الالفاظ المتنبي في الحكم والامثال شعرا الزمخشري في تعاطي العربية
النسفي في الجدل جرير في الهجاء الخبيث حماد الراوية في شعر العرب معوية في الحلم المولى
في حب العفو عمرو بن العاص في الدهاء الوليد في شرب الخمر ابو موسى الاشعري في سلامة
الباطن عطاء السلمي في الخوف من الله ابن البواب في الكتابة القاضي الفاضل في
الترسل العماد الكاتب في الجناس ابن الجوزي في الوعظ اشعب في الطمع ابو نصر



الفارابي في نقل كلام القدما ومعرفته وتفسيره حنين بن اسحق في ترجمة اليوناني الى العربي
ثابت بن قرة في تهذيب ما نقل من الرياضي الى العربي ابن سينا في الفلسفة وعلوم الاوايل
الامام فخر الدين في الاطلاع على العلوم السيف الآمدي في التحقيق النصير الطوسي في المجسطي
ابن الهيثم في الرياضي نجم الدين الكاشي في المنطق ابو العلاء المعري في الاطلاع على اللغة
ابو العينا في الاجوبة المسكتة مزيد في البخل القاضي احمد بن ابي داود في المروة وحسن التقاضي
ابن المعتز في التشبيه ابن الرومي في التطير الصولي في الشطرنج ابو محمد الغزالي في الجمع بين
المعقول والمنقول ابو الوليد بن رشيد في تلخيص كتب الاقدمين الفلسفية والطبية محيي الدين
بن عربي في علوم التصوف ٥ ٥ ومن نوادر الخيال حكي ان بعضهم كتب الى امراة كان
يهواها ارى خيالك ان يهم بي فكتبت اليه ابعث الي بدينارين حتى اجي اليك بنفسي في اليقظة ٥

القوة لا تنفعل بل تفعل
المتخيلة لا [illegible] المناسب [illegible] وبينا [illegible] يحكي النقيض
نفسها في رؤية القوة المفكرة [illegible] ذلك [illegible] جميعها ٥
الى رؤية القوة [illegible] والذاكرة [illegible]
القوى العقلية [illegible] التي [illegible]
فالقوة المفكرة [illegible] ونباته [illegible]
يحي فقط [illegible]
قال الصفدي قد تكلم الفقهاء فيمن راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
وامره بامر هل يلزمه العمل به او لا قالوا ان امره
بما يوافق امره في اليقظة فلا ريب في العمل به وان امره بما
يخالف امره في اليقظة فان قلنا من رآه صلى الله عليه وسلم على الوجه المنقول
من صفته فرؤياه حق فهذا من قبيل تعارض الدليلين والعمل بارجحهما
وما ثبت في اليقظة فهو ارجح فلا يلزمه العمل بما امره في المنام ٥ ٥ من كتاب
يتيمة الدهر للامام الثعالبي رح
جرى الشعرا بحضرت الصاحب في ميدان اقتراحه
اقرأني ابو بكر الخوارزمي كتابا لابي محمد الخازن ورد في ذكر الدار التي
بناها الصاحب باصبهان وانتقل اليها واقترح على اصحابه وصفها وهذه نسخته بعد الصدر
نعم الله عند مولانا الصاحب مترادفة ومواهبه له متضاعفة وآراء اوليا النعم كبت الله
اعداهم تتظاهر كل يوم حسنا في اعطائه وبصائرهم تتراآى قوة في اكرامه والوفود الى
بابه المعمور بالفال المسعود ذوابا يوما مشهودا وعيدا الحبيب عيدا واجتمع المادحون وقال

الديلمي صح

كرجل الجراد وانتقل الى البناء المعمور صح

القائلون ولو حضرتني القصايد لانفذتها الا اني علقت منها
كل واحدة ما علق بحفظي والشيخ مولاي يعرف ملك البنيان لو لقي

فقصيدة الاستاد ابي العباس اولها

دار الوزارة ممدود سرادقها — ولاحق بذرى الجوزا لاحقها
والارض قد وصلت غيض السما بها — فقطرها ادمع تجري سوابقها
تودها انها من ارض عرصتها — وان انجمها فيها طوارقها
فمن مجالس يخلفن الطواوس قد — البسن محبدة راقت طرايقها
تفرعت شرفات في مناكبها — يرتد عنها كليل العين رامقها
مثل العذرا اي قد شدت مناطقها — وتوجت بالاكاليل مفارقها
كل امرئ سوغته الحجب رويتها — واشرقت في محياه مشارقها
مخلف قلبه فيها وناظره — اذا تجلت لعينه حقايقها
والدجاجيها تحمي مواردها — عن الخطوب اذا صالت طوارقها
موارد كلما هم العفاة بها — عادت مفاتح للنعمى مغالقها
دار الامير التي بذي وزيرتها — ابدت لها وشي راقت نمارقها
هذي المعالي التي اختص الزمان بها — وافتك منوقه واعيدنا سقها
ان الغمايم قد آلت معاهدة — لا زايلتها ولا زالت تعانقها
لارضها كلما جادت مواهبها — وفي ديار معاديها صواعقها

فقصيدة الشيخ ابي الحسن صاحب البريد ابتداوها

دار علي العز والتاييد مبناها — وللمكارم والعليا معناها
دار تباهي به الدنيا وساكنها — هذا وكم كانت الدنيا تمناها
فاليمن اقبل مقرونا بيمناها — واليسر اصبح مقرونا بيسراها



ولست اذب الا بالولا والى — كانت لنفسي من علياك قرباها

ومنها قصيدة ابي سعيد الرستمي افتتاحها

نصبن لحبات القلوب حبائلا — عشية حل الحاجيات حائلا
نشدنا عقولا يوم برقة منشد — ضلالن وطالبنا بهن العقائلا
عقايل من احياء بكر بن وايل — يحببن للعشاق بكر بن وايلا
عيون تكلف الحسن منه فقد بها — ومن والراي قبلي عيونا نواكلا
جعلت ضني جسمي لديها ذرايعا — ووسايل دمعي عندهن وسايلا
وركب سرى حتى حسبت بانهم — لسرعتهم عدوا اليك المراحلا
اذا انزلوا ارضا راوني نازلا — وان رحلوا عنها راوني راحلا
وان اخذوا في جانب ملت آخذا — وان عدلوا عن جانب ملت عادلا
وان نصبوا للحجر حجرة دوجهم — تحولت حرباء على الجذل مايلا
وان عرفوا اعلام ارض عرفتها — وان انكروا انكرت منها مجاهلا
وان عزموا سيرا اشدت رحالهم — وان عزموا حلا حللت الرحائلا
وان وردوا ماء حملت سقاءهم — او انتجعوا ارضا صدوت الزوائلا
يظنون اني سايل فضل زادهم — ولولا الهوى ما ظنني الركب سايلا
واقسمت بالبيت الجديد بناؤه — بحي ومن يحظى اليه المراقلا
بنى الدار بانيها الذي من حجيجها — نوازل في ساحاتها وقوافلا
يزرنك بالآمال مثنى وموحدا — ويصدرن بالاموال وثرا وحافلا
قواعد اسمعيل برفع سمكها — لن كيف لا يعيدهن معاقلا
فكم النفس يهوي اليها مغذة — وافئدة تاوي اليها حوافلا
وساتة الاعلام المحيط دونها — سنا النجم في آفاقها متضائلا

هوا رکایام الهوی فرط رقة — وقد فقد العشاق فیها العوارلا
وماء علی الرضراض یجری کانه — صفایح تبر قد سبکن جداولا
کان بها من شده الجری جنة — فقد البستهن الریاح سلاسلا
ولو اصبحت دارالک الارض کلها — لضاقت بمن ینتاب دارک سائلا
عقدت علی الدنیا جدارا فخرتها — جمیعا ولم تترک لغیرک طائلا
واغنی الوری عن منزل من بنیت له — معالیه فوق الشعریین منازلا
ولم نعتمد دارا سوی حوزة العلا — ولا نتخذ ما الا القنا والقنابلا
ولا حاجبا الا الحسام مهندا — ولا عاملا الا السنان وعاملا
ووالله لا ارضی لک الدهر خادما — ولا البدر مستاما ولا النجم نائلا
ولا الفلک الدوار دارا ولا الوری — عبیدا ولا زهر النجوم قبائلا
اخذت بصنع الارض حتی دفعتها — الی غایة امسی بها النجم جاهلا
وان الذی بینه مثلک خالد — وسایر ما بین الانام الی بلی

## قصیدة ابی الحسن الجرجانی

لیهن ویسعد من به سعد الفضل — بدار هی الدنیا وسایرها فضل
تولی لها تدبیرها رحب صدره — علی قدره والشکل یعجبه الشکل
تخلف احداق العیون تخوضها — الیه کان الناس کلهم قبل
منار لابصار المسراة وزینها — منار لامال العفاة او اضلوا
سحاب علی فوق السحاب مصاعدا — وآخر بان یعلو وانت له وبل
وقد اسل الجری کم مفاخر — یصیح به للملک یجتمع الشمل
بنیت علی هام العداة ابنیة — یمکن منها نه فلو بهم الغل
ولو کنت ترضی بالمهم شرفا لها — اتوک بها حبة المقل ولم یالوا



اذا ما سما الطرف المحلق دونها — رآها سما صحف الجبهة تتونی

## ابی القسم الزعفرانی

سرک الله بالبناء الجدید — نلت حال الشکور لا المستزید
هذه الدار جنة الخلد فی الدنیا — فضلها واختصت بالخلود
امة زینت بسید المالک — لا زینة الفتاة السرود
ارم المسلمین لا ذکر شداد — بن عاد فیها ولا اسم ثمود
ما تشککت ان رضوان قد خان — ولا ثم مثلها فی الصعید
کل مستخدم فدار وزیر — خدمته الرجال بعد الاسود
الزم الانس کل جاف شدید — عمل الجن کل جاف مرید
وتولی الاقبال خدمة فیه — علم الرسم فاستعان بالتشیید
قال للجص کن رصاصا وللاجر — لما علاه کن من حدید
فتناهی البرهان وارتفع الایوان — حتی اناف بالتشیید
وتبدت من فوقه شرفات — کنساء اشرفن یوم العید
قسما لا مدحت الا ابن عباد — مثل الشباب والتخلید
وید ما حسرت ردنی عنها — فهی سیف یصان عن تجرید
اجمع الناس انه افضل الناس — اضطرارا اغنی عن التقلید
فلهذا اعد قربی منه — نعمة لیس فوقها من مزید
ما ذکرت العراق ما عشت الا — ان اراه یومه سیف الجنود

## قصیدة ابی القسم المنجم اولها

هی الدار قد عم الاقالیم نورها — فلو قدرت بغداد کانت تزورها
ولو خیرت دار الخلافة بادرت — الیها وفیها تاجها وسریرها
لتسعد فیها یوم حان حضورها — وتشهد دنیا لا یخاف غرورها

ونخرق عنه القميص تخاله بين البيوت من الحيا سقيما لا تقرب الدهر آل مطرف لا ظالما ابدا

ولا مظلوما ثم قال مع الى قايل هذه الابيات ٥ وركب كان الريح تطلب عندهم

لها ترة من جذبها بالعصايب سروا يخبطون الليل وهى تلفهم الى شعب الاكوار من كل جانب

اذا ابصروا نارا يقولون ليتها وقد خصرت ايديهم نار غالب ٥ روى ان الفرزدق تعلق

باستار الكعبة وعاهد الله على ترك الهجاء والقذف اللذين كان قد ارتكبهما فقال ٥ الم

ترنى عاهدت ربى واننى لبين رتاج قايما ومقام اطعتك يا ابليس تسعين حجة فلما

انقضى عمرى وتم تمامى فزعت الى ربى وايقنت اننى ملاق لايام الحتوف حمامى

اسيره ونظم هذا بقوله ع ٥ صن السر عن كل مستخبر

وحاذر فما الحزم الا الحذر اسيرك سرك ان صنته وانت اسير له ان ظهر ٥

استعارة وغير استعارة اورده العلامة التفتازاني في الفصل الاول من آخر كتاب البيان ٥

[illegible]

لبعضهم [illegible]

[illegible]

وعما احتويه من ذلك

بعد المزدوجة قوله

اذا الماء فوق الغريق طما

فقاب قاده والف سوا

[illegible]



قال بعضهم الشرف بالهمم

العالية لا بالرمم البالية

والكذوب متهم وان

وضحت حجته وصدقت

لهجته عثرة الرجل تزل

القدم ربما اصاب الاعمى

[illegible]

فصل في امثال العرب

[illegible]

رزق لا تعد اباه ضرب الطبل تحت الكسا غش القلوب تطهره فلتات اللسان وصفحات الوجوه
فرس الموت وفي الموت وقع فم يسبح وقلب يذبح فلان كالكعبة يزار ولا يزور كالابرة تكسو الناس وهي
عارية كلما طار قصوا جناحه من اعتمد على شرف آبائه فقد عقهم من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا
العجول مجول وان ملك والمتثبت مصيب وان هلك ٥ ٥

...

فقال ما اسمك قال شهاب بن
حرقة قال ممن قال من اهل حرة النار قال واين
مسكنك قال بذات لظى فقال ادرك قومك فقد احترقوا فكان
كما قال عمر ٥ سئل بعض العرب عن اسمه فقال بحر قال ابن من قال ابن فياض
فقال كنيتك فقال ابو الندى فقال لا ينبغي لاحد ان يلقاك الا في زورق ٥ ٥

الامثال السائرة قال ...

الخير لا يأتيك متصلا … والشر يسبق سيله المطرا

انما انفسنا عارية … والعواري حكمها ان تسترد

اذا الملك لم يكن ذا هبة … فدعه فدولته ذاهبة

ان كنت لا ترضى بما قد ترى … فدونك الحبل به فاختنق

اذا كان رب البيت بالدف مولعا … فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

اذا ما اراد الله اهلاك نملة … سمت بجناحيها الى الجو تصعد

ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت … والعسر مفتاح كل ميسور

الرزق يخطي باب عاقل قوم … ويبيت بوابا بباب الاحمق

اذا لم تستطع امرا فدعه … وجاوزه الى ما تستطيع

عتبت على سلم فلما تركته … وجربت اقواما بكيت على سلم

اقلب طرفي لا ارى غير صاحب … يميل مع النعماء حيث تميل

كنت من كربتي افر اليهم … فهم كربتي فاين الفرار

قال الشريف ابو الحسن العقيلي

نحن الذين غدت رحى احسابهم … ولها على قطب الفخر مدار

قوم لغصن ندا هم من جودهم … ورق ومن معروفهم اثمار

من كل وضاح الجبين كانه … روض حدائقه لها ازهار

قال الرضي يخاطب الطائع

مهلا امير المؤمنين فاننا … في دوحة العلياء لا نتفرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت … ابدا كلانا في المفاخر معرق

الا الخلافة ميزتك فانني … انا عاطل منها وانت مطوق

قيل ان الخليفة لما سمع ذلك قال على رغم انف الرضي

قال وضع بعضهم كتابا في المفاخرة
بين الورد والنرجس كما صنف
الفضلاء مفاخرات السيف
والقلم ومفاخرة البخل والكرم
ومفاخرة مصر والشام و
مفاخرة الشرق والغرب و
مفاخرة العرب والعجم ومفاخرة
النثر والنظم ومفاخرة الجوار
والمردان وكل ذلك يمكن
الاتيان بالحجة من جهة واما
مفاخرة المسك والزباد
فما للعقل فيه مجال وللبي خط
في ذلك رسالة بديعة ٥ ٥

قال صاحب الاغاني ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء
الى ابيه عطية وقد اخذ عنزا له فاعتقلها وجعل يمص ضرعها فصاح به اخرج يا ابت فخرج شيخ دميم
رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته فقال ترى هذا قال نعم قال او تعرفه قال لا قال هذا ابي
افتدري لم كان يشرب من ضرع العنز قال لا قال مخافة منه ان يسمع صوت الحلب فيطلب
منه ثم قال اشعر الناس من فاخر بهذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم فغلبهم جميعا ٥

[illegible]

قال الصفدي ذهب بعض [illegible] فقال بعض [illegible] قوله تعالى
هذه الآية [illegible] فلما رأينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان
هذا الا ملك كريم قال وهب بلغني
ان نساء افتتن به في ذلك المجلس وقلن
حاش لله ما هذا بشرا قال محمد بن علي اردن ما هذا
ان اهل يدعى للمباشرة بل مثله منزه عن الشهوة وقرئ
ما هذا بشرى بكسر الشين والباء بمعنى مملوك وانكر الزجاج
هذه القراءة لانها تخالف رسم المصحف لانه بالالف ٥

وعند اكثر الناس ان ابا تمام
كان ابوه نصرانيا يقال
له تدوس العطار من
جاسم قرية من قرى
حوران بالشام فغير
اسم ابيه

قال ابو الدر [illegible]
سيف الدولة ابو [illegible]
يا بحار الكف الملاص [illegible]
[illegible]



فلست من نصحائه نفسي الفداء لمن عصيت عواذلا في حبه لم اخش من رقبائه ٥
وكان لبدر بن عمار وهو ممدوح المتنبي في بعض اشعاره مشتى يعرف بابن كروس يحسد ابا الطيب
ويشناه لما كان يشاهد من سرعة خاطره ومبادرة قوله لانه لم يكن يجري في المجلس شيء به الا ارتجل
فيه شعرا فقال لبدر بن عمار يوما اظنه يعمل هذا قبل حضوره ويعده ومثل هذا لا يجوز ان يكون وانا
امتحنه بشيء احضره للوقت فلما كمل المجلس ودارت الكؤس اخرج لعبة قد استعدها لها شعر في طولها
تدور على كوكب احدى رجليها مرفوعة وفي يدها طاقة ريحان تدار فاذا وقفت حذاء انسان شرب فوضعها
من يده ونقرها فدارت فقال ابو الطيب ٯ وجارية شعرها شطرها محكمة نافذ امرها
تدور وفي يدها طاقة تضمنها مكرها شبرها فان اسكرتنا ففي جهلها بما فعلته بنا عذرها
فادرت فوقفت حذاء ابي الطيب فقال ٯ جارية ما لجسمها روح بالقلب من حبها تباريح
في يدها طاقة تشير بها لكل طيب من طيبها ريح سأشرب الكاس من اشارتها ودمع عيني
في الخد مسفوح ٥ وادارها بيده فوقفت حذاء بدر فقال ابو الطيب عند ذلك ٯ يا ذا المعالي
ومعدن الادب سيدنا وابن سيد العرب انت عليم بكل معجزة فلو سالنا سواك لم يجب
اهذه قابلتك راقصة ام رفعت رجلها من التعب ٥ وقال في الحال تلك الحال ايضا ٯ
ان الامير ادام الله دولته لفاخر كسيت فخرا به مضر في الشرب جارية من تحتها خشب ما كان
والدها جن ولا بشر قامت على فرد رجل من مهابته وليس تعلم ما تاتي وما تذر ٥ وادارت
فسقطت فقال له بديها ٯ ما نقلت في مشية قدما ولا اشتكت من دوارها الما لم ار شخصا
من قبل رؤيتها يفعل افعالها وما عزما فلا تلمها على تواقعها اطربها ان رآك مبتسما
فمدحها بشعر كثير وهجاها بمثله ولكنه لم يحفظ فخجل الاعور وامر بدر برفعها فرفعها فقال ابو الطيب
وذات غدائر لا عيب فيها سوى ان ليس تصلح للعناق اذا هجرت فعن غير اختيار
فقال ابو الطيب ما حملك على ما فعلت فقال له بدر اردت نفي الظنة عن ادبك فقال له ابو الطيب
زعمت انك تنفي الظن عن ادبي وانت اعظم اهل العصر مقدارا اني انا الذهب المعروف
مخبره يزيد في السبك للدينار دينارا فقال له بدر والله للدينار قنطارا فقال ٯ

وان زارت بعض هيرا ... [illegible]

برجا جودک یطرد الفقر وبان تعادی ینفذ العمر فخر الزجاج بان شربت به وزرت علی من
عافها الخمر وسلمت منها وهی لتشکرنا حتی کانک بابک السکر ما یرتجی احد لمکرمة الا
الآله وانت یا بدر ه

فی بیان الطعوم

قال المرازی فی الصدر [illegible] قال البیهقی [illegible] کنت فی الطواف واذا انا بجاریة [illegible] احدیها تقول [illegible] ملکت [illegible] فقلت [illegible] بلعابها [illegible] فقلت له ان [illegible] تنزع [illegible]

فائدة

الطعوم تسعة وهی الحلو والمر والحامض والمالح والحریف والعفص والدسم والتفه لان الجسم اما ان یکون کثیفا او لطیفا او معتدلا والفاعل فیه اما البرودة او الحرارة او المعتدل بینهما فیفعل الحار فی الکثیف مرارة وفی اللطیف حرافة وفی المعتدل ملوحة والبرودة فی الکثیف عفوصة وفی اللطیف حموضة وفی المعتدل قبض و المعتدل فی الکثیف حلاوة وفی اللطیف دسومة وفی المعتدل تفاهة وقد تجمع طعمان کالمرارة والقبض فی الحضض ویسمی البشاعة والمرارة والملوحة فی السبخ ویسمی الزعوقة وزعم بعضهم ان اصول الطعام اربعة الحلاوة والمرارة والملوحة والحموضة وما عداها مرکب منها ه

فی وجود المزاج المعتدل

قد اختلف الحکماء فی وجود المزاج المعتدل وعدمه
قال فخر الدین الرازی ما ذکره الشیخ فی الشفا یدل ه
علی ان المرکب المعتدل قد یکون موجودا الا انه لا یستمر ولا یدوم ثم قال بعد
کلام طویل واما المعتدل المزاج ما امتزج من العناصر علی الکمل احواله فقد قالوا لما کان الاعتدال
الحقیقی ممتنعا وجب ان یکون کلما قرب الیه اولی باسم الاعتدال قال الامام العلامة شمس الدین
ابو عبد الله محمد بن ابرهیم بن ساعد الانصاری احتجوا علی تعلل وجود المعتدل بامتناع مکان
یستحقه لان مکان المرکب هو مکان ما یغلب علیه من البسایط وهذه البسایط متعادلة فیجب ان لا
یستحق مکانا فیمتنع وجوده ه قال الصفدی وفی هذه الحجة نظر وذلک انا ان عنینا
بالمعتدل ما تکافات فیه الکیفیات لان الجزء الیسیر من النار یقاوم بحرارته کثیرا من جوهر





الماء والارض فعلی هذا یجوز وجود المعتدل باعتبار الکیفیات دون الکمیات ویکون مکانه
الذی یستحقه هو مکان ما غلب علیه من العناصر بکمیته لا بکیفیته لان الاعتبار فی المزاج انما هو
بالکیفیة فقط والاعتبار فی الحیز انما هو بالکم والثقل والخفة فالحجة المذکورة غیر موجهة ه

قال الصفدی [illegible] بسبب [illegible] ما یری الاحول الواحد اثنین [illegible] یزعمون انه اذا [illegible] الجلیدیة [illegible] عضلها او تحول الرطوبة [illegible] دون الاخری [illegible] الجلیدیة [illegible] اذا انحرف [illegible] فی السقف کذلک [illegible] قال الشیخ الامام العلامة شمس الدین محمد بن ابرهیم بن ساعد الانصاری [illegible] ولم ان الاحول ای الشیء اثنین اذا کان حوله انما هو خلاف احدی الحدقتین [illegible] بالارتفاع والانخفاض ولم یستقر زمانا [illegible] من الربات اما ان کان الحول بسبب اختلاف المقلتین [illegible] ثم او یسرة او بسبب الارتفاع والانخفاض ودام والف [illegible] فلا ومما یوید ذلک ان الانسان اذا غمز احدی حدقتیه حتی یخالف الاخری یمنة او یسرة فانه یری الشیء شیئین ویوجه الناس غیر [illegible] ثم حوله بالارتفاع والانخفاض فقد الف تلک الحالة [illegible] یغمز احدی عینیه حتی ترتفع او تنخفض عن اختها انما یری الشیء شیئین [illegible] باحدی العینین قبل الاخری [illegible] فی قصل [illegible] تقاطع [illegible] ای الشیء الواحد [illegible]

ذکر [illegible] ان الحجاج خرج
یوما متنزها فلما فرغ
من تنزهه صرف عنه اصحابه لینفرد
بنفسه فاذا هو بشیخ من عجل فقال له من این ایها
الشیخ قال من هذه القریة قال کیف ترون عمالکم قال شر
عمال یظلمون الناس ویستحلون اموالهم قال فکیف قولک فی الحجاج قال
ذلک ما ولی العراق اشر منه قبحه الله وقبح من استعمله قال تعرف من انا قال لا قال الحجاج
فقال اتعرف من انا قال لا قال مجنون من بنی عجل اصرع فی کل یوم مرتین قال فضحک وامر له

فائدة جليلة

[illegible]

بصلة جليلة ٥ قال الشيخ بدر الدين محمد بن جمال الدين بن محمد بن مالك الاسم الدال
على الاكثر من اثنين بشهادة التأمل اما ان يكون موضوعا للآحاد المجتمعة دالا عليها دلالة تكرار
الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفيه
فالموضوع للآحاد المجتمعة هو الجمع سواء كان من لفظه واحد مستعمل كرجال واسود او لم يكن كابابيل
والموضوع لمجموع الآحاد هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب او لم يكن كقوم ورهط
والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء كتمرة وتمر
وعكسه كمأة وجبأة ٥

[illegible]

حكى ان بعض
الاكابر مر بامرأة
من بعض احياء العرب فقال
لها ممن المرأة قالت من بني فلان
فاراد العبث بها اتكنون قال نعم تكنني
فقال لها معاذ الله ولو فعلته لاغتسلت فاجابه على
الفور قالت له دع ذا اتعرف العروض قال نعم قالت
فكل قطع قول الشاعر ولو اعنا كنيتكم يا بنت
حمالة الحطب فلما اخذ يقطعه قال ولو اعن فاعلات

حكى ان بعضهم دخل بامرد الى
بيته وكان بينهما ما كان فلما
خرج الامرد ادعى انه





ناكني فاعل فقالت من الفاعل فقال الله اكبر ان للباغي مصرعا ٥ ٥ ووفد ابن ابي محجن
على معوية فقال له انت الذي اوصاك ابوك بقوله اذا مت فادفني الى جنب كرمة
يروي عظامي في الممات عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
فقال ابن ابي المحجن بل انا الذي يقول ابي لا اسأل الناس ما مالي وكثرته وسائل ما جوري
وما خلقي اعطي الحسام غداة البين حصته وعامل الرمح ارويه من العلق واطعن الطعنة
النجلاء عن غرض واكتم السر فيه ضربة العنق ويعلم الناس اني من سراتهم اذا سما
بصر عند الفرق فقال له معوية احسنت يا ابن ابي محجن وامر له بصلة ٥ ٥ ٥

الناس صح

[illegible]

الاوس وشجاعها ۵ والمال والاخلاق الامعاره فما استطعت من مروءة فتزود
وقول عبدة بن الطيب ۵ فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
اخذه من قول امرء القيس ۵ فلو انها نفس تموت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا
وجرير على سعة بحره وقدرته على الشعر قال ۵ فلو كان الخلود بفضل مال على قوم لكان
لنا الخلود ۵ وهو اخذه من قول عنترة ۵ ترجى النفوس الشيء لا تستطيعه وتخشى
من الاشياء ما لا يضيرها ۵ ومن سقطات الشعراء ما قيل ان ابا العتاهية كان مع نقد
للشعر كثير السقط روي انه لقي محمد بن عاذ فمازحه وضاحكه ثم انه دخل على الرشيد فقال يا
امير المومنين لو كنت اقول كما يقول ۵ الا يا عبيد الساعة انبو بنا الساعة ۵
كنت اقول كثيرا لكني اقول ۵ ان عبد الحميد يوم تولى هد ركنا ما كان بالمهدود ما درى
نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود ۵ فاعجب الرشيد قوله وامر له بعشرة
آلاف درهم فكاد ابو العتاهية يموت غيظا واسفا ۵ وكان بشار يسمونه امام المحدثين
ويسلمون اليه في الفضيلة وبعض اهل اللغة يقولون شعره لزوال الطعن عليه فيما فمع ذلك
قال في شعره ۵ انما عظم سليمى خشبي قصب السكر لا عظم الجمل واذا ادنيت منها بصلا
غلب المسك على ريح البصل وابن هذا من قول الآخر ۵ اذا قامت لمشيتها تثنت
كان عظامها من خيزران ۵ قال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي في قوم هربوا وتفرقوا عنه
فلله منه وحده ۵ وضاقت الارض حتى صار هاربهم اذا راى غير شيء ظنه رجلا ومما
خرج عليه قوله ۵ فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا قلاقل عيس كلهن قلاقل وابح
من ذلك قوله ۵ وتهب نفوس اهل النهب اولى باهل المجد من اهل القماش اخذه
من قول ابي تمام ۵ ان الاسود اسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب ۵
قال ابو عبد الله الزبيري اجتمع راوية جرير وراوية كثير وراوية جميل وراوية الاحوص وراوية نصيب
وافتخر كل منهم وقال صاحبي اشعر فحكموا السيدة سكينة بنت الحسين ع بينهم لعقلها وبصرها
فخرجوا اليها ودخلوا عليها فقالت وقد ذكروا لها امرهم لراوية جرير اليس صاحبك يقول
يقر بعيني ما يقر بعينها واحسن شيء ما به العين قرت وليس شيء اقر لعينها من النكاح

هذا اشاع البصرة ويقول وانا مصيب في كل سنة وانا اقول في السنة ما شئت فقصيدة فادخله عليه فقال ما ابن الذي يقول ابو العتاهية قال يا امير المومنين صح

ابج

---



افيحب صاحبك ان ينكح قبح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية جميل اليس صاحبك
الذي يقول ۵ فلو تركت عقلي معي ما طلبتها وان طلابيها لما فات من عقلي فما اراد ها
ولكن طلب عقله قبح صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول
اهيم بدعد ما حييت فان امت فواحزني من ذا يهيم بها بعدي قبح الله وقبح شعره ثم قالت
لراوية الاحوص اليس صاحبك الذي يقول ۵ من عاشقين تواعدا وتراسلا ليلا اذا
نجم الثريا حلقا باتا بانعم ليلة والذها حتى اذا وضح الصباح تفرقا قبح الله صاحبك
وقبح شعره هلا قال تعانقا ۵

[illegible]

وقال ابو الزناد ما رايت اروى للشعر من عروة فقلت له ما ارواك يا ابا عبد الله فقال ما
روايتي في رواية عائشة ما كان ينزل بها شيء الا انشدت شعرا وكان النبي ص يتمثل بهذا كفى
الاسلام والشيب للمرء ناهيا ۵ ۵

في مقالات الصوفية

[illegible]

ومنها
قلت للنفس ان اردت رجوعا ... فارجعي قبل ان يسد الطريق

ومنها
ان العيون لتبدي في تقلبها ... ما في الضمائر من ود ومن حنق

ومنها
تلوح في غرة الايام [illegible] ... كانها ملك الاسلام [illegible]

ومنها
وكان الصديق يزور الصديق ... لطيب الحديث وطيب الندا
فصار الصديق يزور الصديق ... لبث الهموم وشكوى الزمان

اذا المرء لم يرض ما امكنه ... ولم يات من امره احسنه

غيره
سيضحك يوما ويبكي [illegible] ... فدع [illegible]

وان حياة المرء بعد عدوه ... وان كان يوما واحدا لكثير

شادن يضحك عن الاقحوان ويتنفس عن الريحان كان قده
خوط بان سكران من خمر طرفه وبغداد مشرقة من حسنه
وظرفه الشكل كله في حركاته وجميع الحسن بعض صفاته كانما
وسمه الجمال بهاية ولحظه الفلك بعناية فضاعفه
من ليله وحلاه بنجومه واقماره ونقشه ببديع آثاره
ورمقه بنواظر سعوده وجعله بالكمال احد جدوده لطره
كالغسق على غيره جاء في غلالة تنم على ما يستره وتخفو
مع رقتها ما يظهره وان كانت عقرب صدغه تلسع
فترياق ريقه ينفع اذا تكلم يكشف حجاب الزمرد العقيق
على سمط الدر الانيق لعب ربيع الحسن في خده فانبت
البنفسج في ورده

[illegible] صلاح الدين [illegible] الامام الناصر لدين الله [illegible] ابا بكر وعمر وعثمان [illegible] فاضل [illegible] الناصر [illegible]



والبشر فناصرك الامام الناصر للصاحب ابن عباد اباحسن لو كان حبك مدخلي جحيما فان الفوز
عندي جحيما فكيف يخاف النار من هو موقن بان امير المؤمنين قسيما

قالت [illegible] الاشاعرة [illegible] تمثيل [illegible] ملك عظيم [illegible]

قيل ان البليغ
من يحوك الكلام
على حسب الاماني ويخيط
الالفاظ على قدر المعاني
والكلام البليغ كلما كان لفظه
فحلا ومعناه بكرا وقيل لاعرابي من ابلغ
الناس قال اقلهم لفظا واحسنهم بديهة

وقال الامام فخر الدين الرازي في حد البلاغة انها بلوغ
الرجل بعبارته كنه ما يقول في قلبه مع الاحتراز عن الايجاز المخل
والتطويل الممل قال فيلسوف كما ان الآنية تمتحن باطنها بمنافرها
فكذلك الانسان يعرف حاله بمنطقه مر رجل بابي بكر
ومعه ثوب فقال له ابو بكر اتبيعه فقال لا يرحمك الله فقال ابو بكر لو تستقيمون لقومت
السنتكم هلا قلت لا ويرحمك الله قال كاتب الاحرف اعتراض ابي بكر غير وارد على ذلك
الرجل لاحتمال ان يكون قصده من قوله لا يرحمك الله معنى غير محتاج الى الواو فتامل

ومثل هذا التوجيه [illegible] كاتب الاحرف [illegible] تصنف

وحكي ان المامون سال يحيى ابن اكثم عن شيء فقال لا وايد الله الامير فقال المامون ما اظرف
هذه الواو وما احسن موضعها وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واوات الاصداغ ه

قال الصاحب [illegible] لا تخف [illegible] ه
[illegible]

وحكي ان رجلا كان شاعرا
وكان له عدو فبينما هو سائر
ذات يوم في بعض الايام واذا بعدوه الى جانبه
فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لا محالة فقال يا هذا انا
اعلم ان المنية قد حضرت ولكن سالتك الله اذا انت قتلتني
امض الى داري وقف بالباب وناد ه الا ايها البنتان ان
اباكما ه وكانت للشاعر ابنتان فلما سمعتا قول الرجل ه الا ايها البنتان
ان اباكما اجابتاه قتيل خذا بالثار ممن اتاكما ثم تعلقتا بالرجل وحملاه الى الحاكم ثم
طلبا اباهما فاستقره فاقر فامر بقتله وقتل بابيهما ه ه

وقال [illegible]
[illegible]

ومن حكايات الفصحى ما حكي
ان عبد الملك بن
مروان جلس يوما وعنده
جماعة من خواصه واهل مسامرته
فقال ايكم ياتيني بحروف المعجم في
بدنه وله علي ما يتمناه فقام اليه سويد
بن غفلة فقال انا لها يا امير المومنين قال هات



قال اولها الف بطن ترقوه ثغر جمجمه حلق خد دماغ ذكر رقبه
زند ساق شفه صدر ضلع طحال ظهر عين غبغبه فم قفا كف
لسان منخر نغنوغ هامه وجه يد فهذه آخر حروف المعجم والسلم على امير
المومنين فقام بعض اصحاب عبد الملك وقال يا امير المومنين انا اقول في جسد الانسان
مرتين فضحك عبد الملك وقال لسويد اما سمعت ما قال قال نعم انا اقولها ثلثا فقال له لك ما تتمنى فقال
الف اسنان اذن بطن بصر بزخ ترقوه تمره ثنته ثغر ثنايا
ثدي جمجمه جنب جبهه حلق حنك حاجب خد خنصر خاصره
دبر دماغ دردر ذكر ذقن ذراع رقبه راس ركبه زند
زردمه زب فضحك عبد الملك من قوله ثم قال سويد ساق سره
سبابه شفه شعر شارب صدر صدغ صلعه ضلع ضفيره ضرس
طحال طره طير ظهر ظفر طبيخ عين عاتق عنق غبغبه غلصمه
غنه فم فك فواد قلب قدم قفا كف كتف كعب لسان
لحيه لوح مرفق منكب منخر نغنوغ ناب نبا هامه هيف هيئه
وجه وجنه ورك يمين يسار يافوخ ثم نهض مسرعا وقبل الارض بين يدي
عبد الملك فقال لو والله ما زيد عليه اعطوه ما تمناه ثم اجازه وانعم عليه وبالغ بالاحسان اليه ه
قال عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني وعندك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا ه
وقال ملك لوزيره ما خير ما يرزقه الله العبد قال عقل يعيش به قال فان عدمه قال مال
يستره قال فان عدمه قال فصاعقه تحرقه وتريح منه العباد والبلاد ه ه

وحكي [illegible]
[illegible]

قال فان عدمه قال فادب يتحلى به

عادت هبات سيدنا الشريف الى مثل قوله ٥ وخذ النوم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العشاق عادت ركابي الى مثل ما ترى لانك خلعت ما لا تملكه على من لا يقبل فاستحى الشريف منه وامر له بجائزة فاعطوه ٥ ٥ ورد على ابي الطيب كتاب جدته لامه من الكوفة تستجفيه وتشكو اليه شوقها وطول غيبته عنها فتوجه نحو العراق ولم يمكنه دخول الكوفة على تلك الحالة فانحدر الى بغداد وقد جدته يئست منه فكتب اليها كتابا يسئلها المسير اليه فقبلت كتابه وحمّت لوقتها سرورا به وغلب الفرح على قلبها فقتلها فقال يرثيها ٥

| | |
|---|---|
| الا لا ارى الاحداث حمدا ولا ذما | فما بطشها جهلا ولا كفها حلما |
| الى مثل ما كان الفتى يرجع الفتى | يعود كما ابدى ويكري كما ارما |
| احن الى الكاس التي شربت بها | واهوى لمثواها التراب وما ضما |
| بكيت عليها خيفة في حياتها | وذاق كلانا ثكل صاحبه قدما |
| ولو قتل الهجر المحبين كلهم | مضى بلد باق اجدت له صرما |
| منافعها ما ضر في نفع غيرها | تغذى وتروى ان تجوع وان تظما |
| عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا | فلما دهتني لم تزدني بها علما |
| اتاها كتابي بعد ياس وترحة | فماتت سرورا بي فمت بها هما |
| حرام على قلبي السرور فانني | اعد الذي ماتت به بعدها سما |
| تعجب من خطي ولفظي كانها | ترى بحروف السطر اغربة عصما |
| وتلثمه حتى اصار مداده | محاجر عينيها وانيابها سحما |
| ولم يسلها الا المنايا وانما | اشد من السقم الذي اذهب السقما |
| طلبت لها حظا ففاتت وفاتني | وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما |
| فاصبحت استسقي الغمام لقبرها | وقد كنت استسقي الوغى والقنا الصما |
| وما انسدت الدنيا على لضيقها | ولكن طرفا لا اراك به اعمى |
| فوا اسفي ان لا اكون مقبلا | لراسك والصدر الذي ملئا حزما |



## ركن الدين ابي الاصبع

| | |
|---|---|
| وساق اذا ما ضاحك الكاس قابلت | فواقعها من ثغره اللؤلؤ الرطبا |
| خشيت وقد امسى نديمي على الدجا | فاسدلت دون الصبح من شعره الحجبا |
| وقسمت شمس الطاس بالكاس انجما | ويا طول ليل قسمت شمسه شهبا |

## لابي الطيب المتنبي

| | |
|---|---|
| ارق على ارق ومثلي يارق | وجوى يزيد وعبرة تترقرق |
| جهد الصبابة ان تكون كما ارى | عين مسهدة وقلب يخفق |
| ما لاح برق او ترنم طائر | الا انثنيت ولي فؤاد شيق |
| جربت من نار الهوى ما تنطفي | نار الغضا وتكل عما تحرق |
| وعذلت اهل العشق حتى ذقته | فعجبت كيف يموت من لا يعشق |
| وعذرتهم وعرفت ذنبي انني | عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا |
| ابني ابينا نحن اهل منازل | ابدا غراب البين فيها ينعق |
| نبكي على الدنيا فما من معشر | جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا |
| اين الاكاسرة الجبابرة الالى | كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا |
| من كل من ضاق الفضاء بجيشه | حتى ثوى فحواه لحد ضيق |
| خرس اذا نودوا كان لم يعلموا | ان الكلام لهم حلال مطلق |
| فالموت ات والنفوس نفائس | والمستغر بما لديه الاحمق |
| ولقد بكيت على الشباب ولمتي | مسودة ولماء وجهي رونق |
| حذرا عليه قبل يوم فراقه | حتى لكدت بماء جفني اشرق |
| اما بنو اوس بن معن بن الرضا | فاعز من تحدى اليه الانيق |
| كبرت حول ديارهم لما بدت | منها الشموس وليس فيها المشرق |

يقال ان ابا ايوب المورياني وزير المنصور يصفر ويرعد فاذا خرج من عنده يرجع له لونه فقيل له انا نراك مع كثرة دخولك على امير المومنين وانسه بك تتغير اذا دخلت عليه فقال مثلي و مثلكم مثل بازي وديك تناظرا فقال البازي للديك ما اعرف اقل وفاء منك لاصحابك قال وكيف قال تؤخذ بيضة فيحضنك اهلك وتخرج على ايديهم فيطعمونك بايديهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احد الا طرت من هنا الى هنا وصحت وان علوت الى حايط دار كنت فيها سنين طرت منها وصرت الى غيرها واما انا فاوخذ من الجبال وقد كبر سني فتخاط عيني واطعم الشيء اليسير واساهر فامنع من النوم واني اليوم واليومين ثم اطلق على الصيد وحدي فاطير اليه وآخذه واجي به الى صاحبي فقال له الديك ذهبت عنك الحجة اما لو رايت بازين في سفود ما عدت اليهم وانا في كل وقت ارى السفافيد مملوة ديوكا فلا تك حليما عند غضب غيرك وانتم لو عرفتم من المنصور ما اعرفه لكنتم اسوا حالا مني عند طلبه لكم ٥

قيل قدم لقمن من سفر فلقي غلاما فقال ما فعل ابي قال مات قال ملكت يا مولاي امري فما فعلت امي قال ماتت قال سترت عورتي قال فما فعلت امراتي قال ماتت قال جدد فراشي فما فعل اخي قال مات قال آه انقطع ظهري ٥

لها منعها مما تحاوله وانما تصدها عما تقتضيه الجبن الذي عندها وفي كتاب الفرج بعد الشدة حكاية غريبة
جرت لبعض الغربا مع ابنة القاضي بمدينة الرملة لما امسكها بالليل وهي تنبش القبور وكانت
بكرا فضربها فقطع يدها وهربت منه فلما اصبح ورأى كفها ملقى وفيه النقش والخواتم علم انها امرأة
فتتبع الدم الى ان رآه دخل بيت القاضي فما زال حتى تزوجها فلما كان بعض الليالي لم يشعر بها
الا وهي على صدره وبيدها موسى عظيمة فما زال بها حتى حلفت له بطلاقها وحلف لها على
خروجه من البلد في وقته واذا كانت المرأة سخية جادت بما في بيتها فاضر ذلك بحال زوجها ولان
المرأة ربما جادت بالشيء في غير موضعه قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قيل النساء
والصبيان ٥ ٥ كان الشيخ عز الدين القاري اذا قرأ عليه القاري من كتاب وانتهى
الى آخر باب من ابوابه لا يقف عليه بل يأمره ان يقرأ من الباب الذي بعده ولو سطرا
ويقول ما اشتهي ان يكون ممن يقف على الابواب ٥ ٥ ٥ ٥

حكي ان شيخ [illegible] ٥
المسعودي [illegible]
المقامات ان ابا [illegible]
البصرة [illegible]
ابعاثة من العلماء [illegible] ونظر
فقال المهدي للعباس [illegible] يوما الى رجل غريب والاخرى على بطنها ٥
ان المهدي التفت اليه [illegible] لم يره قط فقال هذا غريب واسطى ٥
معلم كتاب هرب له غلام اسود فوجد الامر كما ذكر فقيل له من اين علمت
ذلك فقال رأيته يمشي ويتلفت فعرفت انه غريب ورأيت على ثوبه
حمرة تراب واسط ورأيته يمر بالصبيان فيسلم عليهم ويدع الرجال واذا مر بذي
هيئة لم يلتفت اليه واذا مر باسود دنا اليه فاستدل بتأمله ٥

نظم للجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها

[illegible]
وخذ جملا ستا وعشرا ونصفها

لها موضع الاعراب جاء مبينا ٢ كذلك في التعليق والشرط والجزا اذا عامل يأتي بلا عمل هنا
وفي غير هذا لا محل لها كما انت صلة مبدوءة تترك المنى وفي الشرط لا تعمل كذاك جوابه
جواب يمين فادره فانك الغنا مفسرة ايضا وحشوا كذا اتت كذلك في التخصيص بلت به الغنى
الوصفية نحو مررت برجل ابوه قايم والحالية مثل جاء زيد يضحك والخبرية مثل زيد ابوه منطلق
والمضاف اليه مثل هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والمحكية مثل قلت زيد عالم والمعلق
منها العامل مثل علمت ما زيد منطلق وعلمت لزيد منطلق والشرط والجزاء مثل ان قام زيد
قام عمرو والصلة مثل جاء زيد الذي هو قايم والمبتدأة مثل زيد قايم والتي في الشرط والجواب
اذا قام زيد قام عمرو والتي في التمييز مثل والله ان زيدا قايم والمفسرة مثل زيدا ضربته والتي في
الحشو مثل قول الشاعر ٩ ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان والتي في
التخصيص مثل هذا زيد ضربته ٥ ٥ يقال ان ابا عمرو بن العلاء قال قرأت وما لي
لا اعبد الذي فطرني فاخترت تحريك اليا لان السكون ضرب من الوقف فلو سكنت الياء
ههنا كنت كالذي ابتدأ وقال لا اعبد الذي فطرني فاخترت تحريك اليا هربا من ضرب
الوقف وهذا من ابي عمرو في غاية الدقة والنظر في المعاني اللطيفة ٥ ٥

مولانا منصور [illegible]
محمد بن [illegible] شيخ اسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] ٩ [illegible]
[illegible]
[illegible]
الوداع [illegible]
[illegible]
[illegible] داده
[illegible] الجامي

وصفه جالمه خبريه مضاف اليها ٢
واحكي بالقول لعلنا ٤٥

قال الصفدي وللتراجمة في النقل طريقان احدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصي و
غيرهما وهو ان ينظر الى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى فيأتي بلفظة
مفردة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينتقل الى الاخرى كذلك
حتى يأتي على جملة ما يريد تعريبه وهذه الطريقة رديّة بوجهين احدهما انه لا يوجد في الكلمات العربية كلمات
تقابل جميع الكلمات اليونانية ولهذا وقع في خلال هذا التعريب كثير من الالفاظ اليونانية على حالها ٥
الثاني في التعريب طريق حنين بن اسحق والجوهري وغيرهما وهو ان يأتي الجملة فيحصل معناها
في ذهنه ويعبر عنها من اللغة الاخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الالفاظ ام خالفتها وهذا
الطريق اجود ولهذا لم تحتج كتب حنين بن اسحق الى تهذيب الا في العلوم الرياضية لانه لم يكن قيما
بها بخلاف كتب الطب والمنطق والطبيعي والالهي فان الذي عربه منها لم تحتج الى اصلاح فاما
اقليدس فقد هذبه ثابت بن قرة الحراني وكذلك المجسطي والمتوسطات بينهما ٥ قال ابن
حزم جميع الحنفية مجمعون على ان مذهب ابي حنيفة ان ضعيف الحديث عنده اولى من الرأي والمراد
بالرأي القياس ٥

قال الصفدي قلت وقول ابي حنيفة [illegible] الخليل بن احمد [illegible] حيث قال [illegible] فقال [illegible] الخطيب في تاريخ بغداد [illegible] يحيى بن اكثم [illegible] القاضي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] معاذ بن جبل الذي [illegible] اذا عجز الفقيه عن تعليل الحكم قال هذا تعبد كما يعلل المالكي غسل الاناء سبعا

من ولوغ الكلب لانه قائل بطهارته فاذا اورد عليه
هذا الحديث وهو طهور اناء احدكم ان ولغ الكلب ان يغسله سبعا قال
هذا شيء تعبدنا الله به واذا عجز النحوي عن تعليل الحكم ايضا قال العامل ههنا معنوي ٥
واذا عجز الحكيم عن التعليل بالشيء قال هذا بالخاصية كما اذا طلب منه تعليل جذب المغناطيس
الحديد ٥ ٥ الجر يكون بثلثة اشياء الجر بالحرف والجر بالاضافة والجر بالتبعية وقد اجتمع

الالفاظ

ان خواص التركيب والنسب الاسنادية لا يطابق نظيرها من لغة اخرى دائما وايضا يقع الخلل من جهة استعمال المجازات وهي كثيرة في جميع اللغات الطريق الثاني صح

والافضل في ذلك الجر بالحرف ثم الاضافة ثم التبعية صح

ذلك



ذلك ايضا كله مرتبا في البسملة فبسم خفض بالحرف والله بالاضافة والرحمن بالتبعية
شرح ابن مالك واو الثمانية في مثل قوله تعالى الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وفي
قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها اتى بالواو هنا ولم
يات بها في ذكر جهنم لان النار سبع والجنة ثمان ٥ ٥ وحكى لي بعض الافاضل عن بعض الحكا
في المدن الكبار انه القى درسا في هذه الآية الكريمة وقال في حق اهل جهنم انهم لما جاؤها فتحت
ابوابها على التعقيب لان الفاء للتعقيب لم يمهلوا للدخول بل ادخلوها على الفور واما اهل الجنة
فانهم لم يضطروا الى الدخول بل امهلوا لانه قال وفتحت قلت انظروا الى هذه الغفلة في الاولى
والثانية كونه ظنها اولا خارجة عن الكلمة ولم يكن من اصلها ووجدها ثانية في الثانية فلم
يكرها ويقول هذه هي تلك الحمد لله واهب العقل انتهى ١٢

للامير امين الدين علي بن سليمان

[illegible]

[illegible]

ما سمع في التكميل ابلغ
من قول هذا القائل

سألت الله يجمعني بسلمى
اليس الله يفعل ما يشاء
[illegible]

بثمنه بيبات والبحار وفي قوله تعالى صح

[illegible]

بالحروف قال الله تعالى انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين والعلة انها
لما وصفت بالسجود وهو من صفات من يعقل اعطيت هذا الاعراب ٩ اميد وصال تو مرا عمر
بيفزود خود وصل چگونه است كه اميد چنين است ٥ ٥ يحكى ان هرقل ملك الروم كتب الى معوية
بن ابا سفيان يسأله عن الشيء واللاشيء وعن دين لا يقبل الله غيره وعن مفتاح الصلوة وعن غرس
الجنة وعن صلوة كل شيء وعن اربعة فيهم الروح ولم يركضوا في اصلاب الرجال ولا ارحام النساء
وعن رجل لا قوم له وعن قبر جرى بصاحبه وعن قوس قزح ما هو وعن بقعة طلعت عليها الشمس مرة
واحدة ولم تطلع عليها سابقا ولا لاحقا وعن ظاعن ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها وعن شجرة نبتت
من غير ماء وعن شيء يتنفس ولا روح له وعن اليوم وعن امس وغد وبعد غد وعن البرق والرعد
وصوته وعن المحو الذي في القمر فقيل لمعوية لست هناك ومتى اخطأت في شيء منه ذلك تسقط من عينه
فاكتب الى ابن عباس يخبرك عن هذه المسائل فكتب اليه فاجابه بقوله اما الشيء قال الله تعالى وجعلنا
من الماء كل شيء حي واما قوله لا شيء فانها الدنيا لانها تبيد وتفنى واما دين لا يقبل الله غيره
فلا اله الا الله محمد رسول الله واما مفتاح الصلوة فالله اكبر واما غرس الجنة فلا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم واما صلوة كل شيء فسبحان الله وبحمده واما الاربعة فيهم الروح ولم يركضوا في اصلاب
الرجال ولا ارحام النساء فآدم وحواء وعصا موسى والكبش الذي فدى به اسحق واما الرجل الذي
لا اب له فالمسيح واما الرجل الذي لا قوم له فآدم واما القبر الذي جرى بصاحبه فالحوت سار
بيونس في البحر واما قوس قزح فامان الله تعالى لعباده من الغرق واما البقعة التي طلعت عليها الشمس مرة
واحدة فالبحر الذي انفلق لبني اسرائيل واما الظاعن الذي ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها
فجبل طور سينا كان بينه وبين الارض المقدسة اربع ليال فلما عصت بنو اسرائيل اطاره الله بجناحيه
فنادى مناد ان قبلتم التورية كشفته عنكم والا القيته عليكم فاخذوا التورية معتذرين فرده الله تعالى
عز وجل الى موضعه واما الشجرة التي نبتت بغير ماء فشجرة اليقطين التي انبتها الله تعالى على يونس ع
واما الذي يتنفس ولا روح له فالصبح واما اليوم فعمل واما امس فمثل واما غد فامل واما البرق
فمخاريق بايدي الملائكة تضرب به السحاب واما الرعد فاسم الملك الذي يسوق السحاب وصوته

الذي هو

فاجل واما بعد غد هو





الليل وجعلنا آية هو

زجره واما المحو الذي في القمر فقول الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
ولولا ذلك المحو لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ٥

قال [illegible] الشريف [illegible] على شرح مطالع الانوار [illegible]
تحقيق [illegible] [illegible]
آخر [illegible] [illegible]
على الادراك [illegible] [illegible]
واحد تخليل [illegible] [illegible]
بالعارف [illegible] [illegible]
اللغة العلم [illegible] [illegible]

قال
الصفدى
من ينسب الى
الشافعي انه فهم
الترتيب في الوضوء من الواو
فقد غلط وانما اخذ الترتيب
من السنة ومن سياق النظم وتاليفه و
ذلك ان الله تعالى ذكر الوجوه ونهايتها [illegible]
كرؤس وذكر الايدي افعل كارجل وادخل ممسوحا
بين مغسولين وقطع النظير ولولا ان الحكمة في ذلك الترتيب
عن النظير على الترتيب لكان الاحسن بالبلاغة ان يقول وايديكم
وارجلكم وامسحوا برؤسكم كما تقول رايت زيدا وعمرا و
دخلت الحمام ولا يليق رايت زيدا ودخلت الحمام ورايت
عمرا ولو قيل ذلك لكان نتيجة في الكلام ومن احسن ما [illegible]
قيل ان الغسل يشتمل على المسح ولا ينعكس فالغاسل ماسح
مع زيادة وليس الماسح غاسلا فالغسل اقرب الى الاحتياط
وايضا فرض الغسل محدود كما في اليدين الى المرافق وغسل
الرجلين محدود الى الكعبين والمسح غير محدود كما في الراس
٢ فارجلان مغسولتان ٥ شهاب الدين بن غنيم
شكا ابن المؤيد من عتب له وذم الزمان وابدى السفه
فقلت له لا تذم الزمان فتظلم آباءه المنصفه

ودورنها هو

[illegible]

المثنوی

[illegible]

ولە

[illegible]

ولە ایضا

[illegible]

ولە

رخ و زلفش کز آن شکارستی
شب و روز این که دوست جانستی

ولە

یا خفی الذات محسوس العطا
انت کالماء و نحن کالرحی

ابن جبیر

[illegible]

---

[illegible]

ما الطف العماد

[illegible]

فحضر الیه بنفسه و معه صرة
فیها ثلثمائة دینار و قال
انت الذی و انا العائد
وهذه الصلة

لمعلم الثانی

ثالث الطیب حمی بمصر
کانت تغشاه اذا اقبل
اللیل و تنصرف عنه اذا
اقبل النهار برق فقال
فیها قصیدة بعضها هذه
الابیات

[illegible]

ما الطف القاضی شرف الدین
بن عنین لما کتب و هو
ضعیف الی الملک المعظم
عیسی بن ملک العادل

[illegible]

ولیصدق وقتها و الصدق
اذا الفاک فی الکرب العظام

[illegible]

قال صاحب الريحان والريحان

الحب اوله الهوى ثم العلاقة ثم الكلف ثم الوجد ثم العشق

والعشق اسم لما فضل عن المقدار الذي هو الحب ثم

الشغف وهو احراق القلب بالحب مع لذة يجدها وكذلك

اللوعة واللاعج والغرام ثم الجوى وهو الهوى الباطن

والتتيم والتبتل والهيام وهو شبيه الجنون والعشق

عند الاطباء من جملة انواع الماخوليا

[illegible]



وليس له مركز بسيدي | وصدراه ستيان اي القدر
---|---
وعجزان ايضا سوى ان وزن | اقل واكثر عند الفكر
وفيما التساوى به قد بدا | تبدى التفاوت ايضا وقد
وصدران قلبهما واحد | وايضا كثير لمن اعتبر
وعجز اخيره بيستوحد | بلا كثرة العد يا منحجر
والا فهذا له كثرتان | يفوقان ذاك بكل السير
وذا القلب مع نفسه قد حوى | لذا العجز ايضا فردا لا اثر
وقد جمع الصدر والعجز هو | وجزان ايضا بعين العبر
وليس لعجزيه قلب وان | لثالثه القلب منه بدر
وحى لثانيه قلب وقد | حوى الاولان جنبات البصر
وعجزان ثلثان فيها مع | التنا صف فانظر رقيب الحذر
وفي اوليه وفي آخريه | على ما هما مضمران اخر
فاسرع ايا صاح في حله | فقد مس بياني حد الطهر
فذاك مرادي مع سابقيه | ومع لاحقيه الى المنتظر
عليهم سلام بلا منتهى | يزيد على الرمل ثم الوبر
بكل زمان وآن به | بكل لسان شكى او شكر
ولعن الآله بلا منتهى | على مبغضيهم بحبه دبر

الشيخ الامام تقي الدين بن دقيق العيد

والحمد لله كم اسمو بعزمي في | نيل العلا وقضاء الله ينكسه
كانني البدر يبغي الشرق والفلك الاعلى | يعارض مسراه فيعكسه

ايضا

لا تنكرن لاهل مكة قسوة | والبيت فيهم والحطيم وزمزم

[illegible]

ابوذر الغفاری هی الخامسة والعشرون ومن قال انها لا تختص رمضان يلزمه اذا ما قال لزوجته
انت طالق ليلة القدر انها لا تطلق حتى يحول عليها الحول لانها قد تكون قد مرت بيقين لان
النكاح امر متيقن لا يزول الا بمثله وكونها فی رمضان امر مظنون وفی هذا التفقه نظر لان
الاحاديث الصحيحة تثبت بخبر الآحاد يوجب العمل ولا يفيد العلم وقيل فی تسميتها بليلة القدر
وجوه احدها انها ليلة تقدير الامور والاحكام قال عطاء عن ابن عباس ان الله تعالی لما قدر ما
يكون فی تلك السنة فيها من رزق واحياء واماتة الی مثل هذه الليلة وقيل القدر الضيق لان
الارض تضيق علی الملائكة فيها وقيل القدر للفاعل متى اتى فيها بالطاعة كان ذا قدر وشرف
وقيل نزل فيها كتاب ذو قدر وشرف عظيم وقيل غير ذلك واعلم ان الله تعالی لا يحدث تقديره
فی هذه الليلة لانه تعالی قدر المقادير قبل خلق السموات والارض ولكن المراد اظهار تلك
المقادير ومنه شرح لامية العجم للصفدی ٥ ٥ ولكاتب الاحرف في جوابه هذا الاسم الشريف
بعضه علم الفاعلية وبعضه علم المفعولية وطرفاه علم الاضافة ووسطاه بمعنى النزاهة والعفافة
بنيات صدره عند الشمال ومرادف القسم فی كل حال وربعه فعل ماض بمعنى الرجوع والاياب ونصفه
ايضا ماض بمعنى الهزيمة والذهاب اذا نقصت من ثانيه مثل ثالثه صار هو موصوفا بالكمال
مخصوصا بين سائر الحروف بمزيد الاجلال وان اعجمت ثانيه صار خمسة امثال آخر الثالث واول
الاخيرة منه السبع المثانی حروفه عشرة فی العدد مع انها اربعة من غير لد ومجموعها يساوی
مفرد الاشجان آخر الآخر ونصف اول البتان مبداه ثلاثی بالمعنيين ومنتهاه اسم فاعل لذ
عينين وان شئت قلت مبداه عدد صلوات القصر ومنتهاه آخر سورة العصر وتالی صدره
اول العافية والعيش ومتلو عجزه آخر سورة قريش وان احببت التوضيح وابيت الا التصريح فقل
اوله نصف عدد تام فی الحساب وثانيه اول عدد كامل نطق بكماله الكتاب وثالثه ضعف ميقات
موسى ورابعه اول لقب عيسى ٥

للارجانی
[illegible]

في الازل صح

لا تجمع الدينار واسمح به
ولا تعل كن فی حمی كنفی

ما الدهر يحوی فيمحو الهدی
ويمنع الجمع من الصرف صح

واخواه صح

---

نظامی
[illegible]

منظلمون وسيعلم الذين اى منقلب ينقلبون
قال مفضل من وقته وساعة ٥

للصفدی
[illegible]

ابن نباته
[illegible]

قال علی عليه السلم يوم
المظلوم على الظالم اشد
منه يوم الظالم على المظلوم
وقال بعض السلاطين
انی لاستحيی ان اظلم من لا
يجد ناصرا الا الله تعالى
من بعض الصوفية رجل قد صلبه
[illegible]
وبقاء السمندر فی لهب النار
من يل فضيلة الياقوت
[illegible]

نقلت لما اعاد القول ثانية
انت الفدا لمن ذكا ميلاده

من كلام امير المومنين ع
ابن آدم اوله نطفة مذرة
وآخره جيفة قذره وهو
فيما يحمل العذره وقد
نظمه الشاعر فقال

عجبت من معجب بصورته
وكان من قبل نطفة مذره
وفي غد بعد حسن صورته
يصير في الارض جيفة قذره
وهو على عجبه ونخوته
ما بين ثوبيه يحمل العذره

[illegible]

من المشكوة للطيبي وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال ان الله عز وجل يبعث
لهذه الامة على رأس كل
مائة سنة من يجدد لها
دينها رواه ابو داود

[illegible]



الشافعي وابو بكر الخوارزمي الحنفي وابو محمد عبد الوهاب المالكي وابو عبد الله الحسين الحنبلي والمستنصر
الطرطوسي اخ الوضاح الشاعر ومن المتكلمين القاضي ابو بكر الباقلاني وابن فورك ومن المحدثين
الحاكم بن النسفي ومن القراء ابو الحسن التهامي ومن الزهاد ابو بكر الدينوري وفي الخامسة من اولي
الامر المستظهر بالله ومن الفقهاء الامام ابو حامد الغزالي الشافعي والقاضي محمد بن المروزي الحنفي
وابو الحسين الراغوني الحنبلي ومن المحدثين رزين العبدري ومن القراء ابو الفرا القلانسي مولانا
من المشهورين في الامة المذكورة وانما المراد في الذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشار اليه والله اعلم

[illegible]

واستدلوا ذلك على اقليدس وقالوا فانه ذلك ولم يذكره وهي المائتان وعشرون عدد زايد على اجزاه اكثر منه واذا جمعت كانت جملتها مائتين وعشرين فكل هذا العددين المتحابين اجزا مثل الآخر فالمائتين والعشرون لها نصف ١١٠ وربع ٥٥ وخمس ٤٤ وعشر ٢٢ وجزء من احد عشر ٢٠ وجزء من اثنين وعشرين ١٠ وجزء من اربعة واربعون ٥ وجزء من خمسة وخمسين ٤ وجزء من مائة وعشرة ٢ وجزء من مائتين وعشرين ١ وجملة ذلك من الاجزاء البسيطة الصحيحة مائتين واربعة وثمانين والمائتان والاربعة والثمانون ليس لها الا نصف ١٤٢ وربع ٧١ وجزء من احد وسبعين ٤ وجزء من مائة واثنين واربعين ٢ وجزء من مائتين واربعة وثمانين ١ فلذلك مائتان وعشرون فقد ظهر بهذا المثال تحاب العددين واصحاب العدد يزعمون ان ذلك خاصة عجيبة في المحبة مجرب ٥٥

ونصف عشر ه

للبحتري

[illegible]

ابو الطيب

[illegible]

مافيه صنعة الاستخدام

اذا نزل السماء بارض قوم
رعيناه وان كانوا غضابا



الله بيني وبين مسلم احرمني احب الاشياء ٥٥ ما في القرآن المجيد

| الكلمات | الحروف | الالفات | البات | التاات |
|---|---|---|---|---|
| ٧٩٤٤٥ | ٣٢٣٣٧٣ | ٤٥٧٩٢ | ١١٤ | ١٢٩٩ |
| الثاات | الجيمات | الحاات | الخاات | الدالات |
| ١٢٩١ | ٣٢٩٣ | ٩٩٧٥ | ٢٤١٩ | ٤٣٩٨ |
| الذالات | الراات | الزاات | السينات | الشينات |
| ٤٨٣٥ | ١٠٩٠٣ | ٩٥٨٣ | ٤٥٩١ | ٢٥١٣٣ |
| الصادات | الضادات | الطاات | الظاات | العينات |
| ١٣٧٤ | ١٢٥٥ | ٨٤٥ | ٩٢٢٥ | ٧٤٩٩ |
| الغينات | الفاات | القافات | الكافات | اللامات |
| ١٥٢٥ | ٢٥٥٥ | ٥٢٤٥ | ٢٢٥٥٥ | ٢٦٥٩١ |
| الميمات | النونات | الواوات | الهاات | اليااات |
| ٢٥٥٦٥ | ٢٥٣٦ | ١٣٧٥٥ | ٧٥٥ | ٥٥٢ |

وما احسن قول ابي الحسين الجزار يمدح فخر الدولة نصر الله بن فضالة ٥ وكم ليلة قد بتها معسرا ولي بزخرف آمالي كنوز من اليسر اقول لقلبي كلما اشتقت للغنى اذا جا نصر الله تبت يد الفقر

لمجد الدين بن تميم وردة وارسلها الى المعشوق

[illegible]

الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد

[illegible]

غلب الصبر في لقا ناظرية
وضعيفان يغلبان قويا

[illegible]

رج ما رآه هو عنده من الدليل وما رأيت احسن من هذا بيتا وهو يصف اخواله في السري ومشايخهم
في التعب ونشاورهم فيما بينهم واما اشار به كل منهم على ازالة ما نالهم من العناء ولا خل فيه ذكر الممدوح
ونص على تصحيحه فكانه في حلقة الدرس وقد شرع في مسئلة خلافية ويحرم هذا النظم على غير الشيخ
تقي الدين ❧ فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها ٥

**لابي الطيب**

[illegible]

چون نیست ز هر چه هست جز باد بدست ❧ چون نیست ز هر چه هست نقصان و شکست
انگار که هر چه هست در عالم نیست ❧ انگار که نیست هر چه در عالم هست ٥

[illegible]

**وقال الاصمعي**

[illegible]



وان قطب ... [illegible]

حكي ان عند الرشيد

ذكر قول ابي نواس

فاسقني البكر التي اعتجرت ❧ بخمار الشيب في الرحم ٥

فقال لمن حضره ما معناه

فقال احدهم ان الخمرة اذا

كانت في دنها كان عليها

شيئ مثل الزبد وهو الذي

اراده وكان الاصمعي حاضرا

فقال يا امير المؤمنين ان ابا

علي اجل خطرا ان معانيه

لخفية فاسئلوه عن ذلك

فاحضر وسئل فقال ان

الكرم اول ان يخرج العنقود

في الزرجون يكون عليه شيء

[illegible]

كان يعرف الرياضي حين احتضر اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونهاية العدد والجذر الاصم اقبضني
اليك على زاوية قديمة واحشرني على خط مستقيم ۵ يقال اهجى بيت قالته العرب قول الاخطل
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار فضيقت فرجها بخلا بولتها
ولم تبل لهم الا بمقدار ۵

[illegible]



وعنده مسلم بن الوليد اذ دخل ابو نواس فقال له ما احدثت بعدنا يا ابا نواس فقال يا امير
المؤمنين ولو في الخمر قال قاتلك الله ولو في الخمر فانشده يا شقيق النفس من حكم
نمت عن ليلي ولم انم حتى اتى على آخرها فقال احسنت يا غلام اعطه عشرة الآف درهم وعشر
خلع فاخذها وخرج فلما خرجا من عنده قال له مسلم بن الوليد الم تريا ابا علي الحسن بن
هاني كيف سرق شعري واخذ به مالا وخلعا فقلت واي معنى سرق قال قوله قمنت في مفاصلهم
آه فقلت واي شيء قلت قال قلت غراء في فرعها ليل على قمر على قضيب على وعص
النقا الدهش اذكى من المسك انفاسا وبهجتها ارق ديباجة من رقة النفس كان قلبي
وشاحاها اذا خطرت وقلبها قلبها في الصمت والخرس فقلت ممن سرقت هذا المعنى
فقال لا اعلم اني اخذته من احد فقلت بلى من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول اما والراقصات
بذات عرق ورب البيت والركن العتيق وزمزم والطواف ومشعريها ومشتاق يحن
الى مشوق لقد دب الهوى لك في فؤادي دبيب دم الحياة الى العروق فقال ممن سرق
عمر بن ربيعة هذا المعنى قلت من بعض العذريين حيث يقول واشرب قلبي حبها ومشى به
كمشي حميا الكاس في عقل شارب ودب هواها في عظامي وحبها كما دب في الملسوع سم العقارب
فقال الخمس اخذ هذا البدوي قلت من اسقف نجران حيث يقول منع البقاء تقلب الشمس
وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس تجري على
كبد السماء كما يجري حمام الموت في النفس انتهى ما حكى الاصمعي قال الصفدي وقد
اخذه ابو نواس برمته من بعض الهذليين يصف قانصا تحبل الصيد البرعة مشي حيث يقول
فتمشي لا تحس بها كتمشي النار في الفحم اقول وقد قال ابو طيب قريبا من هذه المعاني
جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي فاصبح لي عن كل شغل بها شغلي وانا عبد الله بن
الحجاج بهذا المعنى من غير تشبيه فقال فبت اسقاها سلافا مدامة لها في عظام الشاربين
دبيب لغيره كنت مثل النسيم عند دبيب سحرا عند تل روف حبيبي فلهذا فتحت زهرة
ورد تقضيب عند الحبوب رطيب ۵ لمرة بن محكان يخاطب امراته وقد نزل به ضيف

سوف على مهج في يوم ودج كارب احلا
ان يسعى الى امل م م م م

يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رجال القوم والقربا في ليلة من جمادى ذات
اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها طنبا لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا

[illegible]

مسئلة قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله قال الشيخ شهاب الدين احمد بن ادريس القرافي رحمه الله قاعدة لو انها اذا دخلت على ثبوتين كانا منفيين او على نفيين كانا ثبوتين او نفي وثبوت في النفي ثبوت والثبوت نفي وبالعكس واذا تقررت هذه القاعدة فيلزم ان يكون كلمات الله قد نفدت وليس كذلك ونظير هذه الآية قول النبي صلعم نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه يقتضي انه خاف وعصى مع الخوف وهو قبيح وذكر الفضلاء في الحديث وجوها اما الآية فلم ار لاحد فيها ويمكن تخريجها على ما قالوه في الحديث غير اني ظهر لي جواب عن الحديث والآية جميعا سأذكره قال ابن عصفور لو في الحديث بمعنى ان لمطلق الشرط وان لا يكون كذلك وقال شمس الخسروشاهي لو في اصل اللغة لمطلق الربط وانما اشتهرت في العرف بما والحديث انما ورد بالمعنى اللغوي لما وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشيء الواحد قد يكون له سببا فلا يلزم من عدم احدهما عدمه وكذلك ههنا ان الناس في الغالب انما لم يعصوا لاجل الخوف فاذا ذهب الخوف عصوا فاخبر صلى الله عليه وآله ان صهيبا اجتمع له سببان يمنعانه عن المعصية الخوف والاجلال واجاب غيرهم بان الجواب تقديره لو لم يخف الله عصمه الله والذي ظهر لي ان لو اصلها تستعمل للربط بين شيئين كما تقدم ثم انها ايضا تستعمل لقطع الربط يقول لو لم يكن زيد عالما لاكرم اي لشجاعته جواب

السؤال سائل يقول انه اذا لم يكن عالما لم يكرم فربط بين عدم العلم وعدم الاكرام فتقطع انت ذلك الربط وليس مقصودك ان تربط بين عدم العلم والاكرام لان ذلك ليس بمناسب كذلك الآية لما كان الغالب على الناس ان يرتبط عدم عصيانهم بخوف الله فقطع رسول الله صلعم ذلك الربط وقال لو لم يعصه ولما كان الغالب على الاوهام ان الاشجار كلها اذا صارت اقلاما والبحر مدادا مع غيره يكتب به الجميع فيقول الوهم ما يكتب بهذا شيء الا نفد فقطع الله تعالى هذا الربط وقال ما نفدت انتهى كلامه ٥

[illegible]

قال صلاح الدين صفدي بعد ايراد هذه الاشعار وكان الجاحظ يزعم ان عمرا ارشق الاسماء واخفها واظرفها واسهلها وكان يسميه الاسم المظلوم ويغير ٥ ٥

بذلك الاقهم به الواو التي ليست من جنسه ولا فيه دليل عليها ولا اشارة لها قال ناسخ هذه السطور لو توجه كلام الجاحظ في تسمية الاسم المذكور بما سماه بانه يقع في اكثر الامثلة لاسيما في العلوم الادبية مضروبا او مقتولا كما لا يخفى على من له ادنى اطلاع اليها لكان اظهر وانسب بهذا المقام ما قاله سيف الدولة الاسفرنكي في بعض مدائحه ازدن زيد وعمر درنمط نحو لطف بيان تو بر گرفته الم را ولعل نظره رحمه الله الى شيء لا يخطر ببالنا والله اعلم ٥ ٥
ومن امثال العرب قولهم وقع رمضان في الواوات يريدون انه جاوز العشرين فلا يذكر الا بواو

العطف ويشهد بذلك قول محمد بن علي بن منصور بن بسام ٥ قد قرب الله منا كلما شسعا

كأنني بهلال العيد قد طلعا فخذ للهوك في شوال أهبته فان شهرك في الموادات قد وقعا

وكذا قولهم وقع الشهر في الاثنين مرادهم انهم يقولون فيه احد وعشرين وثاني وعشرين فيكون الاثنين

فيه في امثال العوام اذا وقع رمضان في الاثنين خرج شوال من الكميس ٥ اريد لانسى ذكرها

فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل ٥ ٥

لابي الطيب

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني

فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

[illegible]

قال الصفدي الايدي جمع
اليد التي هي الجارحة و
الايادي جمع اليد وهي
النعمة هذا هو الصحيح وقد
اخرجها عوام العلما باللغة
عن اصل وضعها فاستعملوا
الايادي في جمع اليد الجارحة
وتجد اكثر الناس يكتب الى
صاحبه المملوك يقبل الايادي
الكريمة وهي لحن وانما

[illegible] ٥

لابن التلعفري

[illegible]

لشهاب الدين التلعفري

[illegible]

لشرف الدين

[illegible]

لابن نباته

[illegible]

لابن قلاقس

[illegible]

لسراج الوراق

[illegible]

لابن عثمان بن حجة

[illegible] ٥

يقال فضايل الهند ثلث كليلة ودمنة ولعب الشطرنج والتسعة احرف التي تجمع انواع الحساب

[illegible]

اللفظ فقال الصفدي [illegible]

والنفس فقال الروح [illegible] فتعجب [illegible]

ضرط خرجت روحه [illegible] في بيت القطع لعب اصحابها

يقال من باب الافعال [illegible]

ان بعض السؤال اجاز [illegible] يعني تحجر ٥

بقوم ياكلون فقال السلام عليكم ٥

يا بخلا فقالوا له اتقول انا بخلا. قال كذبوني بكسره ٥ ٥

[illegible] التحرث لكن هذا ٥

[illegible]



اوللاضرا قول جرير ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا

ثمانين اوزادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي ٥ ومن هذا القبيل قوله

تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ٥

[illegible]

عسى يلتقي في الافق بخطي وبخطها او ان محظوظا غدا في كفه

فيجمعنا ابليس في الارض جامع مع عود في ورق في يديه تحقيق

[illegible] ٥

ومن الدليل على العقل [illegible]

قال الصفدي ولم يزل مذهب الاعتزال يبدو ويشيا فشيا الى ايام الرشيد وظهور بشر المريسي
واحضار الرشيد له وسؤال بشر له قال ما تقول يا قرشي في القرآن فقال
اياي تعني قال نعم قال مخلوق فخلي عنه وواقعته بين يدي الرشيد مشهورة فاحس الشافعي
بالشر وان الفتنة تشتد داما في اظهار القول بخلق القرآن فهرب من بغداد الى مصر ولم يقل
الرشيد بخلق القرآن وكان الامر بين اخذ وترك الى ان ولي المامون وبقي يقدم رجلا
ويؤخر اخرى في دعوة الناس الى ذلك الى ان قوي عزمه في السنة التي مات فيها وطلب احمد
بن حنبل فاخبر في الطريق انه توفي فبقي احمد محبوسا في الرقة حتى بويع المعتصم فاحضر الى بغداد
وعقد مجلس المناظرة وفيه عبد الرحمن بن اسحق والقاضي احمد بن ابي داود وغيرهما فناظروه
ثلثة ايام فامر به فضرب بالسياط الى ان اغمي عليه ثم حمل وصار الى منزله ولم يقل بخلق
القرآن وكان مدة مكثه في السجن ثمانية وعشرون شهرا ولم يزل يحضر الجمعة بعد ذلك والجماعة
ويفتي ويحدث حتى مات المعتصم وولي الواثق فاظهر ما اظهر من المحنة وقال لاحمد بن حنبل
لا تجمعن اليك احدا ولا تسكن بلدا انا فيه فاختفى الامام احمد لا يخرج الى صلوة ولا الى
غيرها حتى مات الواثق وولي المتوكل فاحضره واكرمه واطلق له مالا فلم يقبله ففرقه واجرى
على اهله وولده في كل شهر اربعة آلاف ولم تزل عليهم جارية الى ان مات المتوكل وفي ايام
المتوكل ظهرت السنة وكتب الى الآفاق برفع المحنة واظهار السنة وبسط اهلها ونصرهم
وتكلم في مجلسه بالسنة ولم يزالوا اعني المعتزلة في قوة ونماء الى ايام المتوكل فخمدوا ولم يكن في
هذه الملة الاسلامية اهل بدعة اكثر منهم ومن مشاهير المعتزلة الجاحظ وابو الهذيل العلاف
وابراهيم النظام وواصل بن عطا واحمد بن حايط وبشر بن المعتمر ومعمر بن عباد السلمي وابو
موسى عيسى الملقب بالمزدار ويعرف براهب المعتزلة وثمامة بن اشرف وهشام بن عمرو الفوطي
وابو الحسن بن ابي عمرو الخياط استاذ الكعبي وابو علي الجبائي استاذ الشيخ ابي الحسن الاشعري
اولا وابنه ابو هاشم عبد السلام هولاءهم روس مذهب الاعتزال وغالب الشافعية اشاعرة
وغالب الحنفية معتزلة والغالب في المالكية قدرية والغالب في الحنابلة حشوية ومن





المعتزلة الصاحب بن عباد والزمخشري والفرا النحوي والسيرافي ٥ ٥

قال الصفدي في كتابه [illegible] الامر فاوضح الغضب لسعد بن عبادة انه حكم فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات [illegible]

وعن [illegible] ان [illegible] ايام الرشيد [illegible] ففرغ الى يسار [illegible] ٥ ٥

سعد بن عبادة وذو الشهادتين خزيمة وذو اليدين وذو النورين وذو العينين وذو الجناحين وذو الثدية [illegible]

عبد الله بن عباس [illegible] وبنت الحارث [illegible] عبد الله بن جعفر [illegible]

فقالت للكبرى يا بنية كيف تحبين ان يأخذك زوجك فقالت يا ام ان يقدم زوجي من سفر فيه جل الحمام ثم ياتيه زواره المسلمون عليه فاذا فرغ اغلق الباب وارخى الستر فجبذني الى ما اروم فقالت الكبرى ما صنعت شيئا فقالت للوسطى فقالت ان يقدم زوجي من سفر فيضع ثيابه ويأتيه فيهاه فلما جاء الليل تطيبت له وتهيأت له ثم اخذني على ذلك فقالت ما صنعت شيئا فقالت للصغرى فقالت ان يقدم زوجي من سفره وكان قد دخل الحمام واطلى ثم قدم وقد سوك فيدخل علي ويغلق الباب

ويرخي الستر فيدخل ايره في حري ويسانه في فمي واصبعه في استي فتاكني في ثلثة مواضع فقالت اسكتي فانك بتول الساعة من الشهوة ٥ ٥

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اطلع انوار القرآن فانار اعيان الاكوان فاظهر ببدايع البيان قواطع البرهان فاضاء صحايف الزمان وصفايح المكان والصلوة على الرسول المنزل عليه والنبي الموحى اليه الذي نزلت لتصديق قوله وتبيين فضله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله محمد المؤيد ببينات وحجج قرانا عربيا غير ذي عوج وعلى آله العظام وصحبه الكرام ما اشتمل الكتاب على الخطاب ورتب الاحكام في الابواب بينما الخاطر يقتطف من ازهار اشجار حقايق رباها ويرشف من تفاوت سلافة كووس الدقايق حمياها ما كان يقنع باقتناء اللطايف بل كان يجتهد مع التقاط النواظر من عيون الظرايف اذا انفتحت عين النظر على غرايب سور القرآن وانطبعت في بصر الفكر بدايع صور الفرقان فكنت لالتقاط الدرر اغوص في لجج المعاني ولاقتناص الغرر اعوم في بحار المباني اذ وقع المحط على اية هي معترك انظار الافاضل والاعالي ومزدحم افكار ارباب الفضايل والمعالي كل رفع في مضمارها رايه ونصب لاثبات ما سنح له فيها آية فرايت ان قد وقع التخالف والتشاجر والمناقشة في التعاظم والتفاخر حتى ان بعضهم بسوابق فرسان هذا الميدان قد تناضلوا عن سهام الشتم والهذيان فما وقفوا في موقف من المواقف ابدا وما وافق في سلوك هذا المسلك احد احدا ثم اني ظفرت على ما جرى بينهم من الرسايل وطلعت على ما اوردوا في الكتب من تحقيقات الافاضل فاكتحلت عين الفكر منه بسواد ارقامهم وانفتحت حدقة النظر على عرايس نتايج افهامهم كنت ناظرا بعين التامل في تلك الاقوال اذ وقع سبوح الذهن في عقال الاشكال فاخذت احل عقدها بانامل الافكار واعتبر دورها بمعيار الاعتبار فرايت ان الاسرار قد خفيت تحت الاستار وان الاجلة ما اعتنقوها بايدي الافكار فما زلت في بساط الفكر اجول وما زال ذهني عن سمت التامل لا يزول حتى انست انوار المقصود قد تلألأت عن افق اليقين وشهدت بصحتها لسان الحجج والبراهين فرغبت احقق المرام واحرر الكلام في فتح باب هذا الباب سائلا منه الفوز بالاستبصار عمن لا يقترعين فهمه عن الاكتحال بنور التحقيق ولا يغيض

شا، وذهنه عن العروج الى معارج التدقيق فوجدت بعون الله لكشف كنوز الحقايق معينا ولتوضيح
رموز الدقايق نورا مبينا ثم جعلت كسوة المقصود مطرزا بطراز التحرير ليكون في معرض العرض على
كل عالم نحرير مورد ما جرى بين الاجلة عند الطراد في مضمار المناظرة وما افادوا بعد الاختيار
بمشار المفاكرة مذيلا بما سنح لي في الخاطر الفاتر وذهني القاصر متوكلا على الصمد المعبود في تحقيق
المقصود ولما انتظم درره في سلك الانتظام ووسمت عليه بختم الاختتام جعلت غرته مستنيرة
بدعا حضرة هي مقبل الاكاسرة والخواقين ومعفر جباه اساطين السلاطين الذي خصه الله من
البرايا بجميع المزايا وافاض عليه من سجال افضاله انواع العطايا جعل وفود الظفر في ركابه
وجنود النصر مع جانب بجنابه عم الانام بعمام الانعام ومحى سواد الظلم عن بياض الايام وهو السلطان
الاعظم والخاقان الاكرم الاعدل مالك رقاب سلاطين الامم خليفة الله في بلاده ظل الله
على عباده حامي حوزة الملة الزهراء الماحي سواد الكفر باقامة الشريعة السمحة البيضاء المجاهد
المرابط في سبيل الله المجتهد في اعلاء سنة رسول الله المؤيد بلطف الله خلد الله
سبحانه على مفارق العالمين ظلال سلطنته القاهرة وشيد لاعلى معالم الدين المبين اركان
خلافته الباهرة ساطعا عن ذروة الاقبال اشعة نيران حشمته وسطوته صاعدا الى اوج الجلال
كواكب مواكب عظمته وشوكته ولازال شمس سعادته طالعة عن افق المكرمات الالهية مصونة عن
الزوال وبدر جلاله ثابتا في اوج برج الشرف بالكمال بالنبي وآله العظام وصحبه الكرام مدا
الدهر والاعوام والمسؤول من حضرته العليا ملاحظة تتضمن نيل المرام والله تعالى ولي الافضال
والانعام ٥ قال صاحب الكشاف عند تفسير قول الله عز وجل وان كنتم في ريب مما *(في بيان قوله تعالى وان كنتم في ريب)*
نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله من مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما
نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد انتهى وحاصله ان الجار والمجرور اعني
من مثله اما ان يتعلق بفاتوا على انه ظرف لغو او صفة لسورة على انه ظرف مستقر وعلى كلا
التقديرين فالضمير في مثله اما عايد الى ما نزلنا او الى عبدنا فهذه صور اربع جوز ثلثا منها تصريحا
ومنع واحدة منها تلويحا حيث سكت عنها وهي ان يكون الظرف متعلقا بفاتوا والضمير لما





نزلنا ولما كانت علة عدم التجويز خفية استشكل خاتم المحققين عضد الملة والدين واستعلم عن علماء
عصره بطريق الاستفتاء وهذه عبارته نقلناها على ما هي عليه تبركا بشريف كلامه يا ادلاء الهدى *(للهدى ح)*
ومصابيح الدجى حياكم الله وبياكم والهمنا تحقيقه واياكم ها انا من نوركم مقتبس وبضوء ناركم ملتمس
ممتحن بالقصور لا ممتحن ذو غرور ينشد باطلق لسان وارق جنان ٥ الا قل لسكان وادي الحمى
هنيئا لكم في جنان الخلود افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود ٥
قد استبهم قول صاحب الكشاف افيضت عليه سجايل الالطاف من مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة *(صفة لها اي بسورة ح)*
من مثله والضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد حيث جوز في الوجه
الاول كون الضمير لما نزلنا تصريحا وحصره في الوجه الثاني تلويحا فليت شعري ما الفرق بين
فاتوا بسورة كائنة من مثل ما نزلنا وفاتوا من مثل ما نزلنا بسورة وهل ثمة حكمة خفية او نكتة معنوية
او هو تحكم بحت بل هذا مستبعد من مثله فان رايتم كشف الريبة واماطة الشبهة والانعام بالجواب
اثبتم اجزل الاجر والثواب ثم كتب الفاضل الجاربردي في جوابه كلاما معقدا ملغزا في غاية التعقيد
لا يظهر معناه ولا يطلع احد على مغزاه رأينا ايراده في اثناء البحث يشتت الكلام ويبعد المرام *(كتب في ح)*
فاوردناه في ذيل المقصود مع ما رده خاتم المحققين وقال العلامة التفتازاني في شرحه للكشاف الجواب
ان هذا امر تعجيز باعتبار المأتي به والذوق شاهد بان تعلق من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل ورجوع
العجز الى ان يؤتى منه بشيء ومثل النبي ص في البشرية والعربية موجود بخلاف مثل القرآن في البلاغة
والفصاحة واما اذا كان صفة السورة فالمعجوز عنه هو الاتيان بالسورة الموصوفة ولا يقتضي
وجود المثل بل ربما يقتضي انتفاءه حيث تعلق به امر التعجيز وحاصله ان قولنا ائت من مثل الحماسة ببيت
يقتضي وجود المثل بخلاف قولنا ائت ببيت من مثل الحماسة انتهى كلامه واقول لا يخفى ان قوله يقتضي *(منه ح)*
وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى منه بشيء يفهم انه اعتبر مثل القرآن كلا له اجزاء ورجع التعجيز
الى الاتيان بجزء منه ولهذا مثل بقولنا ائت من مثل الحماسة ببيت فكان مثل كتابا امر بالاتيان
ببيت منه على سبيل التعجيز واذا كان الامر على هذا النمط فلا شك ان الذوق يحكم بان تعلق

من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى بشيء منه لان الامر بالاتيان بجزء الشيء
يقتضي وجود الشيء اولا وهذا مما لا ينكر واما اذا جعلنا مثل القرآن كليا يصدق على كله وبعضه وعلى
كل كلام يكون في طبقة البلاغة القرآنية فلا نسلم ان الذوق يشهد بوجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى بشيء
منه بل الذوق يقتضي ان لا يكون لهذا الكلي فرد متحقق والامر راجع الى الاتيان بفرد من هذا الكلي على
سبيل التعجيز ومثل هذا يقع كثيرا في محاورات الناس مثلا اذا كان عند رجل ياقوتة ثمينة في الغاية
قل ما يوجد مثلها يقول في مقام التصلف من يأتي بمثل هذه الياقوتة بياقوتة اخرى ويفهم الناس منه
انه لا يوجد فرد آخر من نوعه فظهر انه على هذا التقدير لا يلزم تعلق من مثل بقوله فأتوا ان يكون
مثل القرآن موجودا فلا محذور الا ترى انهم لو اتوا على سبيل الفرض بادنى سورة متصفة بالبلاغة
القرآنية لصدق انهم اتوا بسورة من مثل القرآن مع عدم وجود كتاب مثل القرآن واما المثال
المقيس اعني قوله آت من مثل الحماسة ببيت فهذا لا يطابق الغرض الا اذا جعل مثل القرآن كلا
كلا فان الحماسة انما يطلق على مجموع الكتاب فلا بد ان يكون مثله كتابا آخر ايضا وحينئذ يلزم المحذور
واما القرآن فان له مفهوما كليا يصدق على كل القرآن وابعاضه وابعاض ابعاضه الى حد لا يزول
عنه البلاغة القرآنية وح يكون الغرض منه المفهوم الكلي وهو نوع من انواع البليغ فرده القرآن
امر باتيان فرد آخر من هذا النوع فلا محذور وقال في شرحه المختصر على التلخيص قلت لانه يقتضي ثبوت
مثل القرآن في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة الذوق اذ العجز انما يكون عن المأتي به فكان مثل
القرآن ثابت لكنهم عجزوا عن ان يأتوا منه بسورة بخلاف ما اذا كان وصفا للسورة فان المعجوز
عنه هو السورة الموصوفة باعتبار انتفاء الوصف فان قلت فليكن العجز باعتبار انتفاء المأتي به قلت
احتمال عقلي لا يسبق الى الفهم ولا يوجد له مساغ في اعتبارات البلغاء واستعمالاتهم فلا اعتداد
به انتهى كلامه واقول لا يخفى ان كلامه ههنا مجمل ليس فيما قصده به في كلامه في شرح الكشاف وح
نقول ان اراد بقوله اذ العجز انما يكون عن المأتي به انه مستلزم لان يكون مثل القرآن موجودا او يكون
العجز عن الاتيان بسورة منه بشهادة الذوق مطلقا فهو ممنوع لانه انما يشهد الذوق بلزوم

انه بديع صح

فكان مثل القرآن ثابتا
اذ العجز باعتبار المأتي
به صح

ذلك



ذلك اذا كان المأتي به اعني مثل القرآن كلا له اجزاء والتعجيز باعتبار الاتيان بجزء منه كما قررناه
سابقا وان اراد انه انما يلزم بشهادة الذوق اذا كان المأتي منه كلا له اجزاء فهو مسلم لكن كونه مرادا
ههنا ممنوع بل المراد ههنا المأتي منه نوع من انواع الكلام والتعجيز راجع اليه باعتبار الامر باتيان
فرد آخر منه كما صورناه في مثال الياقوتة فتذكر قال المحقق صاحب الكشف في شرحه على هذا الموضع من
كلام الكشاف ويجوز ان يتعلق بفأتوا والضمير للعبد اما اذا تعلق بسورة صفة لها فالضمير للعبد او
للمنزل على ما ذكره وهو ظ ومن بيانية او تبعيضية على الاول لان السورة المفروضة بعض المثل المفروض
والاول ابلغ ولا يحمل على الابتداء على غير البعضية او البيان فانهما ايضا يرجعان اليه ما اشتهر انهما
الفاضل ره وابتدائية على الثاني واما اذا تعلق بالامر فابتدائية والضمير للعبد لانه لا تتبين اذ لا مبهم
قبله وتقديره رجوع الى الاول ولان البيانية ابدا مستقر على ما سيجيء ان شاء الله فلا يمكن تعلقها
بالامر ولا تبعيض اذ الفعل ح يكون واقعا عليه كما في قولك اخذت من المال واتيان البعض لا
معنى له بل الاتيان بالبعض فتعين الابتداء ومثل السورة والسورة نفسها ان جعل متعلقا لا يصلح
مبدأ بوجه اقول فتعين ان يرجع الضمير الى العبد وذلك لان المعتبر في الفعل المبدأ الفاعلي
والغائي او جهة تلتبس بها ولا يصح واحد منها فهذا ما لوح اليه العلامة وقد كشفت بهذا البيان اتم انه
انتهى كلامه واقول حاصل كلامه انه بطريق السبر والتقسيم حكم بتعيين من للابتداء ثم بين ان مبدأ
الفعل لا يصلح ههنا الا للعبد فتعين ان يكون الضمير راجعا اليه ولا يخفى ان قوله ولا تبعيض اذ
الفعل ح يكون واقعا عليه آه محل تأمل اذ وقوع الفعل عليه لا يلزم ان يكون بطريق الاصالة لم
لا يجوز ان يكون بطريق التبعية مثل ان يكون بدلا فانكم لما جوزتم ان يكون في المعز مفعولا صريحا كما قرر
في اخذت من الدراهم انه اخذت بعض الدراهم لم لا تجوزون ان يكون بدلا عن المفعول فكانه
قال بسورة بعض ما نزلنا فيكون البعضية المستفادة من ملحوظة على وجه البدلية ويكون الفعل واقعا
عليه فيكون في حيز الباء وان لم يكن تقدير الباء عليه اذ قد يحتمل في التابعية ما لا يحتمل في المتبوعية
كما في قولهم رب شاة وسخلتها لا به لنفي هذه من دليل ثم على تقدير التسليم نقول قوله لان المعتبر في
مبدائية الفعل المبدأ الفاعلي آه محل بحث لان التعميم الذي في قوله او جهة يلتبس بها غير منضبط لان

على

فهي صح

والمادي صح

جهات التلبس اكثر من ان يحصى من جهة الكمية ولا ينتهي الى حد من الحد ومن جهة الكيفية ولا يخفى ان
كون مثل القرآن مبدءا ماديا للسورة من جهة التلبس امر يقبله الذهن السليم والطبع المستقيم على
انك لو حققت معنى من الابتدائية يظهر لك ان ليس معناه الا ان يتعلق بها على وجه اعتبار
المبدئية الامر الذي اعتبر له ابتداء حقيقة او توهما وقد ذكر العلامة التفتازاني كلام الكشف للرد
فال في اثناء الرد على ان كون مثل القرآن مبدءا ماديا للاتيان بالسورة ليس ابعد من كون مثل العبد
مبدءا فاعليا انتهى واقول لا يخفى ان مثل العبد باعتبار الاتيان بالسورة منه هو مبدء فاعلي للسورة
حقيقة لانه لو فرض وقوعه لا يكون العبد الا مؤلفا لتلك السورة مخترعا له فيكون مبدءا فاعليا
حقيقيا لها واما مثل القرآن فلا يكون مبدءا ماديا للسورة الا باعتبار التلبس المصحح للسببية فهو
ابعد منه غاية البعد بل ليس بينهما نسبة فان احدهما بالحقيقة والآخر بالمجاز واين هذا من ذاك
نعم كون مثل القرآن مبدءا ماديا ليس بعيدا في نظر العقل باعتبار التلبس تامل وانصف قال
الفاضل الطيبي لا بد انه جعل من مثله صفة لسورة فان كان الضمير للمنزل فهي للبيان وان
كان للعبد فهي للابتداء وهو ظاهر فعلى هذا ان تعلق قوله من مثله بقوله فاتوا فلا يكون الضمير للمنزل
لانه يستدعي كونه للبيان والبيان يستدعي تقديم مبهم ولا تقديم فتعين ان يكون للابتداء لفظا
او تقديرا اي اصدروا وانشئوا او استخرجوا من مثل العبد بسورة لان مدار الاستخراج هو العبد
لا غير فلذلك تعين في الوجه الثاني عود الضمير الى العبد لان هذا او مثاله ليس بواف ولذلك
تصدى للسؤال بعض الفضلاء وقال قد استبهم قول صاحب الكشاف حيث جوز في الوجه الاول
كون الضمير لما نزلنا تصريحا وحصره في الوجه الثاني تلويحا فليت شعري ما الفرق بين فاتوا بسورة
كائنة من مثل ما نزلنا فاتوا من مثل ما نزلنا بسورة واجيب بانك اذا اطلعت على الفرق بين
قولك لصاحبك ائت برجل من البصرة اي كائن منها ومن قولك ائت من البصرة برجل عثرت
على الفرق بين المثالين وزال عنك التردد والارتياب ثم نقول ان من اذا تعلق بالفعل
يكون اما ظرفا لغوا ومن للابتداء او مفعولا به ومن للتبعيض اذ لا يستقيم ان يكون بيانا لاقتضائه
ان يكون مستقرا والمقدر خلافه وعلى تقدير ان يكون تبعيضا فمعناه فاتوا ببعض مثل المنزل بسورة





وهو ظاهر البطلان وعلى تقدير ان يكون ابتداء الا يكون المط بالتحدي الاتيان بالسورة فقط بل بشرط
ان يكون بعضا من كلام مثل القرآن وهذا على تقدير استقامته بمعزل عن المقصود واقتضاء
المقام لان المقام يقتضي التحدي على سبيل المبالغة وان القرآن بلغ في الاعجاز بحيث لا يوجد له
نظير فكيف للكل فالتحدي اذا بالسورة الموصوفة بكونها من مثله في الاعجاز وهذا انما يتاتى اذا جعل
الضمير لما نزلنا ومن مثله صفة لسورة ومن بيانية فلا يكون الماتي به مشروطا بذلك الشرط لان البيان
والمبين شيء واحد كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ويعضده قول المص في سورة الفرقان
ان تنزيله مفرقا وتحديهم بان ياتوا ببعض تلك التفاريق كلما نزل شيء منها ادخل في الاعجاز وانور
للحجة من ان ينزل كله جملة واحدة ويقال لهم جيئوا بمثل هذا الكتاب في فصاحته مع بعد ما بين طرفيه
او طوله انتهى واقول هذا الكلام مع طول ذيله قاصر عن قامة المرام كما لا يخفى على من له بالفنون
ادنى المام فلا علينا ان نشير الى بعض ما فيه فنقول قوله وعلى تقدير ان يكون تبعيضا فمعناه
فاتوا ببعض مثل المنزل بسورة وهو ظ البطلان فيه بحث لان بطلانه لا يظهر الا على تقرير حيث
غير النظم بتقديم معنى من على قوله بسورة وهذا فاسد وبلا ضرورة فلو قال فاتوا بسورة بعض المنزل
على ما هو النظم القرآني فهو في غاية الصحة والمتانة وح يكون قول بعض مثل المنزل بدلا فيكون
معمولا للفعل على ما حققناه سابقا حيث قررنا على كلام صاحب الكشف فارجع وتامل ثم قوله على
تقدير ان يكون ابتداء الا يكون المط بالتحدي الاتيان بسورة فقط بل بشرط ان يكون بعضا
من كلام مثل القرآن فيه نظر لان الاتيان من المثل لا يقتضي له ان يكون منه كلام مثل القرآن
يكون الماتي جزءا منه بل يقتضي ان يكون نوع من الكلام غالبا في البلاغة الى حيث انتهى به البلاغة
القرآنية والماتي يكون فردا من افراده ولعمري انه ما وقع في هذا الا لانه جعل المثل كلا له
اجزاء لا كلا له افراد كما فصلناه سابقا في مثال الياقوتة حيث اوردنا الكلام على العلامة التفتازاني
فلا يحتاج الى الاعادة وظني ان منشا كلام العلامة التفتازاني ليس الا كلام الفاضل الطيبي تامل
وتدبر وقد يجاب بوجوه اخر في غاية الضعف ونهاية الزيف اوردها العلامة التفتازاني في
شرح الكشاف وبين ما فيها رايا ان نطلقها على ما هي عليها استيعابا للاقوال ولكن للتامل

مثل

في هذه الآية زيادة بصيرة الاول انه اذا تعلق بفاتوا فمن للابتداء قطعا اذ لا مبهم تبين ولا سبيل
الى البعضية لانه لا معنى لاتيان البعض ولا مجال لتقدير الباء مع من كيف وقد ذكر المأتي به
صريحا وهو السورة واذا كانت من للابتداء تعين كون الضمير للعبد لانه المبدأ للاتيان لا مثل
القرآن وفيه نظر لان المبدأ الذي تقتضيه من الابتدائية ليس الفاعل حتى ينحصر مبدأ الاتيان
بالكلام في المتكلم على انك اذا تاملت فالمتكلم ليس مبدأ للاتيان بكلام غيره بل بكلام نفسه بل
معناه انه يتصل به الامر الذي اعتبر له امتداد حقيقة او توهما كالبصيرة للخروج والقرآن للاتيان
بسورة منه الثاني انه اذا كان الضمير لما نزلنا ومن صلة فاتوا من منزل مثله بسورة فكان مماثلة
ذلك المنزل بهذا المنزل هو المطلوب لا مماثلة سورة واحدة منه بسورة من هذا وظاهر ان المقصود
خلافه كما نطقت به الآيات الاخر وفيه نظر لان اضافة المثل الى المنزل لا تقتضي ان يعتبر موصوفه
منزلا الا ترى انه اذا جعل صفة سورة لم يكن المعنى بسورة من منزل مثل القرآن بل من كلام وكيف
يتوهم ذلك والمقصود تعجيزهم عن ان يأتوا من عند انفسهم بكلام من مثل القرآن ولو سلم فما ادعاه
من لزوم خلاف المقصود غير بين ولا مبين الثالث انها اذا كانت صلة فاتوا بسورة كان المعنى فاتوا من
عند المثل كما يقال ائتوا من زيد بكتاب اي من عنده ولا يصح من عند مثل القرآن بخلاف مثل العبد
وهذا ايضا بين الفساد انتهى وقد الهمت بحل الكلام في فناء بيت الله الحرام ما اذا تاملت فيه
عسى ان يتضح المرام فاقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق ان الآية الكريمة ما نزلت الا
للتحدي وحقيقة التحدي هو طلب المثل ممن لا يقدر على الاتيان به فاذا قال المتحدي فاتوا بسورة
بدون قوله من مثله كل احد يفهم منه انه يطلب سورة من مثل القرآن واذا قال ائتوا من مثله بدون
قوله بسورة كل احد يفهم منه انه يطلب من مثل القرآن ما يصدق عليه انه مثل القرآن اي قدر كان
سورة او اقل منها او اكثر واذا اراد المتحدي الجمع بين قوله بسورة وبين قوله من مثله في الكلام
ان يقدم من مثله ويؤخر بسورة ويقول فاتوا من مثله بسورة حتى يتعلق الامر بالاتيان من المثل
اولا بطريق العموم وكان بحيث لو اكتفى به لكان المقصود حاصلا والكلام مفيدا لكن تبرع ببيان
قدر المأتي به فقال بسورة فيكون من قبيل التخصيص بعد التعميم في الكلام والتبيين بعد الابهام

كان المعنى فاتوا مع

في المقام



في المقام وهذا الاسلوب مما يعنى به البلغاء واما اذا قال فاتوا بسورة من مثله على ان يكون من مثله
متعلقا بفاتوا يكون في الكلام حشوا وذلك لانه لما قال بسورة عرف ان المثل هو المأتي منه فذكر
من مثله على ان يكون متعلقا بفاتوا يكون حشوا وكلام الله منزه عن هذا فلهذا احكم بانه وصف
للسورة وتلخيص الكلام ان التحدي بمثل هذه العبارة يقع على اربعة اساليب الاول تعيين المأتي به
فقط الثاني تعيين المأتي منه فقط الثالث الجمع بينهما على ان يكون المأتي منه متقدما والمأتي
به مؤخرا والرابع العكس ولا يخفى على من له بصيرة في نقد الكلام ان الاساليب الثلاث الاول
مقبولة عند البلغاء والاخير مردود ويبقى ذكر المأتي منه بعد ذكر المأتي به حشوا هذا اذا جعل المأتي
منه مفهوم المثل واما اذا كان المأتي منه مكانا او شخصا او شيئا آخر مما لا يدل عليه التحدي فذكره
مفيد قدم او اخر ولذلك جوز العلامة صاحب الكشاف ان يكون من مثله متعلقا بفاتوا حيث
كان الضمير راجعا الى عبدنا والحاصل انه اذا جعل المثل المأتي منه فاذا اريد الجمع بين المأتي منه
والمأتي به فلا بد من تقديم المأتي منه على المأتي به ولا يكون الكلام ركيكا واما اذا كان المأتي منه
شيئا آخر فالتقديم والتاخير سواء ومما يؤيد هذا المعنى ما افاده المحققون في قول القائل عند
خروجه من بستان المخاطب اكلت من بستانك من العنب انه لو قال اكلت من العنب من بستانك
يكون الكلام ركيكا بناء على انه لما قال اكلت من العنب علم انه اكل من البستان فقوله من بستانك
يبقى لغوا واما اذا قال اولا من بستانك افاد انه اكل من البستان بعد ان لم يكن معلوما ولكن بقي
الابهام في المأكول منه فلما قال من العنب رفع الابهام هذا وان لم يكن مثالا لما نحن فيه لكنه نظير
اذا تاملت فيه تأنست بالمطلب الذي نحن بصدده لا يقال فعلى هذا جعله وصفا ايضا لغو بناء على ان
التحدي يدل عليه لانا نقول لا شك ان التحدي يدل على ان السورة المأتي بها هي السورة المماثلة
فاذا قيل من مثله مقدما فيه ابهام واجمال من حيث المقدار فاذا قيل بسورة تعين المقدار المأتي
به وح قوله بسورة لا يفيد الا تعيين المقدار المبهم اذ بعد ان فهم المماثلة من صريح الكلام يحصل
دلالة السياق فلا يلاحظ قوله بسورة لا يفيد الا من حيث انه تفصيل بعد الاجمال فلا يكون
في الكلام حشو مستغنى عنه واما اذا قيل مؤخرا فان جعلت وصفا للسورة فقد جعلت ما كان

معهو ما بالسياق منطوقا فى الكلام بعينه وهذا فى ارباب النعت اذا كان لفايدة لا تنكر كما فى قولهم امس
الدابر وامثاله واما اذا جعلت متعلقا بفأتوا فلانه السياق باقية على حالها اذ هى مقدمة على
التصريح بالمماثلة ثم صرحت بذكر المماثلة فكانك قلت فأتوا بسورة من مثله من مثله فرقتين على ان يكون
الاول وصفا والثانى ظرفا لغوا او هو حشو فى الكلام بلا شبهة فان قلت فما الفايدة اذ جعلناه
وصفا للسورة قلت الفايدة جليلة وهو التصريح بمنشأ التعجيز فانه ليس الا وصف المماثلة وعند
ملاحظة منشأ التعجيز اعنى المثلية يحصل الانتقال الى ان القرآن معجز والحاصل ان الغرض من اثبات
الوصف تحقيق مناط عليه كون القرآن معجزا حتى يتاملوا بنظر الاعتبار فيدعوا اعمالهم فيه من
الريب والانكار هذا ما سنح فى الخاطر الفاتر والمرجو من الافاضل النظر بعين الانصاف والتجنب
عن العناد والاعتساف فلعمرى ان الغور فيه لعميق وان المسلك اليه لدقيق والله المستعان وعليه التكلان
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين

من تفسير الكبير للامام الرازى المسئلة الخامسة الضمير فى مثله الى ماذا يعود فيه وجهان احدهما
انه عايد الى ما فى قوله مما نزلنا اى فأتوا بسورة مما هو على صفته فى الفصاحة وحسن النظم والثانى
انه عايد الى عبدنا اى فأتوا ممن هو على حاله من كونه بشرا اميا لم يقرأ الكتب ولم يأخذ عن العلماء
والاول مروى عن عمر وابن مسعود وابن عباس والحسن واكثر المحققين ويدل عليه وجوه احدها
ان ذلك يطابق لساير الآيات الواردة فى باب التحدى لا سيما ما ذكره فى يونس فأتوا بسورة
من مثله وثانيها ان البحث انما وقع فى المنزل لانه قال وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا
فوجب صرف الضمير اليه الا ترى ان المعنى وان ارتبتم فى ان القرآن منزل من عند الله فهاتوا انتم
شيئا مما يماثله وقضية الترتيب لو كان الضمير مردودا الى رسول الله صلعم ان يقال وان ارتبتم فى ان
محمدا منزل عليه فهاتوا قرآنا من مثله وثالثها ان الضمير لو كان عايدا الى القرآن لاقتضى كونهم
عاجزين عن الاتيان بمثله سواء اجتمعوا او انفردوا وسواء كانوا اميين او عالمين محصلين اما لو
كان عايدا الى محمد صلعم فذلك لا يقتضى الا كون آحادهم من الاميين عاجزين عنه لانه لا يكون
مثل محمد الا الشخص الواحد الامى فاما لو اجتمعوا او كانوا قارئين مثل محمد صلعم فذلك لا يقتضى





الا كون آحادهم من الاميين لانه لا يكون مثل الامى ولا شك ان الاعجاز على وجه الاول اقوى وثانيها
انا لو صرفنا الضمير الى القرآن فكونه معجزا انما يحصل لكمال حاله فى الفصاحة اما لو صرفناه الى محمد صلعم
فكونه معجزا انما يكمل بتقرير كمال حاله فى كونه اميا بعيدا عن العلم وهذا وان كان معجزا ايضا الا انه لما كان
لا يتم الا بتقرير يوهم من النقصان فى حق محمد صلعم كان الاول اولى وخامسها انا لو صرفنا الضمير الى
محمد صلعم لكان ذلك يوهم ان صدور مثل القرآن عمن لم يكن مثل محمد صلعم فى كونه اميا ليس ممتنعا ولو صرفناه
الى القرآن لدل ذلك على ان صدوره عن الامى ممتنع وكان هذا اولى ٥ منقول من
حواشى الكشاف للقطب ره اذا تعلق من مثله بسورة وقد تقدم ان المنزل اليه جاز ان يرجع
الضمير الى المنزل ويكون من للتبيين او التبعيض اى فأتوا بالسورة التى هى مثل المنزل او بسورة
بعض مثله وجاز ان يرجع الى المنزل اليه وهو العبد وح يكون من للابتداء لان مثل العبد مبدأ للاتيان
ومنشأه اما اذا تعلق بقوله فأتوا فالضمير للعبد لان من لا يجوز ان يكون للتبيين لان من البيانية
يستدعى مبهما تبينه فيكون صفة له فيكون ظرفا مستقرا ولغوا وانه محال ولا يجوز ان يكون للتبعيض
والا لكان فأتوا الا يكون الا بالبا فلو كان مثل مفعول فأتوا لزم دخول البا فى من وانه غير
جايز فيتعين ان يكون من للابتداء فيكون الضمير راجعا الى العبد لان مثل العبد هو مبدأ
الاتيان لا مثل القرآن وبهذا ايضمحل وهم لا يفرق بين فأتوا بسورة من مثل ما نزلنا وبين فأتوا
من مثل ما نزلنا بسورة لكاتبها وثقت بعفو الله عنى فى غد وان كنت ادرى اننى المذنب العاصى
واخلصت حبى فى النبى واله كفى فى خلاصى يوم حشر اخلاصى
قد فرغ من تحرير هذه المجلد الثانى من الكشكول
بتوفيق الله الملك المنان

م م
م

والمنزل

بمفعول

ملح معالم وصحا

المجلد الثالث من کشکول بهاء الدین محمد العاملی علیه الرحمة

قال سید البشر والشفیع المشفع فی المحشر صلوات الله علیه وآله الدنیا دار بلاء ومنزل بلغة وعناء قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من ایدی الاشقیاء فاسعد الناس بها ارغبهم عنها وابعدهم منها (عنها واشتغلهم بها اعظهم)
فیها فهی الغاشة لمن استنصحها والمغویة لمن اطاعها الفائز من اعرض عنها والهالک من هوی فیها
طوبی لعبد اتقی فیها ربه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل ان تلقیه الدنیا الی الآخرة فیصبح فی
بطن موحشة غبراء مدلهمة ظلماء لا یستطیع ان یزید فی حسنة ولا ینقص من سیئة ثم ینشر فیحشر اما
الی جنة یدوم نعیمها او الی نار لا ینفد عذابها ٥ فی الحدیث عن النبی صلی الله علیه وآله
قال الله تعالی اذا عصانی من یعرفنی سلطت علیه من لا یعرفنی ٥ ٥

ابو حمزة الثمالی قال رایت علی بن الحسین عم یصلی وقد سقط رداؤه عن منکبه فلم یسوه حتی فرغ من صلوته قال فسألته عن ذلک فقال ویحک اتدری بین یدی من کنت ان العبد لا تقبل منه صلوة الا ما اقبل فیها فقلت جعلت فداک هلکنا او قال کلا ان الله یتم ذلک بالنوافل

العجب (؟) فی تصمیم العزائم

اذا هم القی بین عینیه عزمه ... ولم یرض الا قائم السیف صاحبا ... علی قضاء الله ما کان جالبا ... ولم یستشر فی امره غیر نفسه ... ونکب عن ذکر العواقب جانبا ... سأغسل عنی العار بالسیف جالبا ... ویصغر فی عینی تلادی اذا انثنت ... یمینی بادراک الذی کنت طالبا ٥ ٥



عن عنوان البصری وکان شیخا قد اتی علیه اربع وتسعون سنه قال کنت اختلف الی مالک بن
انس سنین فلما قدم جعفر بن محمد الصادق عم اختلفت الیه واحببت ان آخذ عنه کما آخذ عن
مالک فقال لی یوما انی رجل مطلوب ومع ذلک لی اوراد فی کل ساعة من آناء اللیل والنهار
فلا تشغلنی عن وردی وخذ عن مالک واختلف الیه کما کنت تختلف فاغتممت من ذلک وخرجت من
عنده وقلت فی نفسی لو تفرس فیّ خیرا لما زجرنی عن الاختلاف الیه والاخذ عنه فدخلت مسجد الرسول
وسلمت علیه ثم رجعت من الغد الی الروضة وصلیت فیها رکعتین وقلت اسالک یا الله یا الله
ان تعطف علیّ قلب جعفر وترزقنی من علمه ما اهتدی به الی صراطک المستقیم ورجعت الی داری
مغتما ولم اختلف الی مالک بن انس لما اشرب فی قلبی من حب جعفر عم وکان بعد ما صلیت
العصر فلما حضرت باب داره استاذنت علیه فخرج خادم له فقال ما حاجتک فقلت السلام
علی الشریف فقال هو قایم فی مصلاه فجلست بحذا بابه فما لبثت الا یسیرا اذ خرج خادم فقال
ادخل علی برکة الله فدخلت وسلمت علیه فرد علیّ السلام وقال اجلس غفر الله لک فجلست فاطرق
ملیا ثم رفع راسه وقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله کنیتک ووفقک یا ابا عبد الله
ما مسالتک عم قلت سالت الله ان یعطف علی قلبک ویرزقنی من علمک وارجو ان الله تعالی
اجابنی فی الشریف ما سالته فقال یا ابا عبد الله لیس العلم بالتعلم وانما هو نور یقع فی قلب من
یرید الله تبارک وتعالی ان یهدیه فان اردت العلم فاطلب اولا فی نفسک حقیقة العبودیة ٥
قال ثلثة اشیاء ان لا یری العبد لنفسه فیما خوله الله ملکا لان العبید لا یکون لهم ملک یرون
المال مال الله یضعونه حیث امرهم الله به ولا یدبر العبد لنفسه تدبیرا وجعل اشتغاله فیما
امره الله تعالی به ونهاه عنه فاذا لم یر العبد لنفسه فیما خوله الله ملکا هان علیه الانفاق فیما امره الله
تعالی ان ینفق فیه واذا فوض العبد تدبیر نفسه الی مدبره هان علیه مصایب الدنیا واذا اشتغل
العبد بما امره الله تعالی ونهاه لا یتفرغ منهما الی المراء والمباهات مع الناس واذا اکرم الله
العبد بهذه الثلثة هان علیه الدنیا وابلیس والخلق ولا تطلب الدنیا تکاثرا وتفاخرا ولا تطلب
ما عند الناس عزا وعلوا ولا یدع ایامه باطلا فهذا اول درجة التقی قال الله تعالی تلک الدار

فاخرجت ... حتی ... وتردت ... ٥
فقلت ... علیه ... رابه فقال ... ما سالک ...
واطلب العلم ... عبد الله ...

الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قلت يا ابا عبد الله
اوصيني قال اوصيك بتسعة اشياء فانها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى والله اسال
ان يوفقك لاستعماله ثلثة منها في رياضة النفس وثلثة منها في الحلم وثلثة منها في العلم فاحفظها
واياك والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبي له قال اما اللواتي في الرياضة فاياك ان تاكل
ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة والبله ولا تاكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالا وسم الله
واذكر حديث الرسول ص ما ملا آدمي وعاء شرا من بطنه فان كان فلابد فثلث لطعامه وثلث
لشرابه وثلث لنفسه فاما اللواتي في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت عشرا فقل له ان
قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل ان كنت صادقا فيما يقول فاسال الله ان يغفر لي
وان كنت كاذبا فيما يقول فاسال الله ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحة والدعا
واما اللواتي في العلم فاسال العلماء ما جهلت واياك ان تسالهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل
برايك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل
رقبتك للناس جسرا قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد علي وردي فاني امرؤ ضنين
بنفسي والسلام منقول كله من خط شيخنا البهائي عليه الرحمة

[illegible diagonal text]

قلت يا امير المومنين اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرفك قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة قال يا كميل [illegible] الحسية الحيوانية والناطقة القدسية [illegible] خمس قوى [illegible]

ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد والحسية الحيوانية لها خمس قوى سمع
وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها من القلب والناطقة القدسية
لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بالنفوس الملكية
ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز
في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي مبدؤها من الله واليه
تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية والعقل وسط الكل ٥ ٥ في النهج ان امير المومنين علي ع سئل عن القدر فقال طريق
مظلم فلا تسلكوه ثم سئل ثانيا فقال بحر عظيم فلا تلجوه ثم سئل ثالثا فقال سر الله فلا تتكلفوه ٥ ٥

[illegible diagonal verses]

عذر گفتند که با قسمت [illegible]
چیزی ازداده دوشیس امرو [illegible]
سلقة ينادي عليها
سمع رجلا
فقال احدهما للآخر اعطنيه

عميق

ثمن ما معك وضممته الى ما معي تم لي ثمنها وقال له الآخر ان ضممت ربع ما معك الى ما معي تم لي ثمنها فنو
هذه المسئلة وامثالها ان تضرب مخرج الثلث في مخرج الربع وتنقص منه الحاصل واحدا فالباقي
ثمنها فينقص من الحاصل ثلثه يبقى ما مع احدهما وهو ثمانية ثم ربعه يبقى ما مع الآخر وهو تسعة ٥

قال امير المؤمنين عليه السلام لرجل ساله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سال ان عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن اللهو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه ٥ قال جامع النهج كفى بهذا الكلام موعظة ناجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة لناظر مفكر ٥ ومن كلامه ع

عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره
بالانعام عليه ٥ قال يونس النحوي الايدي
ثلث يد بيضا ويد خضرا ويد سودا فاليد البيضا
هي الابتدا بالمعروف واليد الخضرا هي المكافات على المعروف
واليد السودا هي المن مع المعروف ٥ قال بعض الحكما احق من
من كان للكبر مجانبا وللاعجاب مباينا من جل في الدنيا قدره وعظم فيها خطره لانه
يستقل بعالي همته كل كثير ويستصغر معها كل كبير ٥ وقال بعضهم اسمان متضادان بمعنى





واحد التواضع والشرف ٥ من النهج قد احيا عقله وامات نفسه حتى دق جليله ولطف غليظه
وبرق له لامع كثير البرق فابان له الطريق وسلك به السبيل وتدافعته الابواب الى باب السلامة
ودار الاقامة وثبتت رجلاه بطمانينة بدنه في قرار الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه ٥

الاستغنا عن العذر اعز من الصدق به

من النهج ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقتصروا بها على الفرائض ٥ في النهج كان لي فيما مضى اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد وكان لا يلوم احدا على ما يجد العذر في مثله وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان ان غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على ان يسمع احرص منه على ان يتكلم وكان اذا بدهه امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوها فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير

قيل للمهلب ما الحزم
فقال تجرع الغصص الى تناول الفرص
ومن كلام بعض الحكما ارقص للقرد السوء في
زمانه ولهذا الكلام قصة مشهورة اوردتها في المخلاة

من كلام امير المؤمنين لكميل بن زياد قال كميل اخذ بيدي امير المؤمنين فاخرجني الى الجبان فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها فاحفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق ها ان هاهنا لعلما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذة سلس القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شي اقرب شي شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا

بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا
الى رؤيتهم انصرف يا كميل اذا شئت ٥ روى بعض العباد في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله
بك اذ مت فانشا يقول ٩ حاسبونا فدققوا ثم منوا فاعتقوا ٥ لكاتب الاحرف
الفرق الذي ابدوه بين البدل وعطف البيان ردا على من لم يفرق بينهما كالشيخ الرضي يشكل
بنحو قولك جاء الضارب الرجل زيد اما يمتنع جعله بدلا كما نصوا عليه وذلك اذا قصدت الاسناد
الى زيد واتيت بالضارب توطئة وقد يتكلف بانه اذا قصد مثل ذلك القصد لم يجز التلفظ بمثل هذا اللفظ

لنفسه

عن امير المؤمنين ع

قال قال رسول الله ص ما من عبد الا وله جوانيّ وبرانيّ يعني سريرته وعلانيته فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه ومن افسد جوانيه افسد الله برانيه الحديث ٥





لبيك يا عالما سري ونجوائي لبيك لبيك يا قصدي ومعنائي ادعوك بل انت تدعوني اليك فهل
ناجيت اياك او ناجيت ايائي حبي لمولاي اضناني واسقمني فكيف اشكو الى مولاي مولائي
يا ويح روحي من روحي ويا اسفي علي مني فاني اصل بلوائي ٥

قال بعض الحكماء الظلم من طبع النفس وانما يصدها عن ذلك احدى علتين اما علة دينية كخوف معاد واما سياسية كخوف السيف اخذه ابو الطيب فقال ٩ والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

زيارة الفضيل بن عياض للرشيد

لنفسه

العباس فلما وصلا الى بابه سمعوه يقرأ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا

عملوا الصالحات سوآء محياهم ومماتهم سآء ما يحكمون فقال الرشيد للعباس ان انتفعنا بشيء
فبهذا فناداه العباس اجب امير المومنين فقال وما يعمل عندي امير المومنين ثم فتح الباب واطفا
السراج فجعل هرون يطوف حتى وقعت يده عليه فقال آه من يد ما الينها ان نجت من عذاب
يوم القيمة ثم قال استعد للجواب يوم القيمة انك تحتاج ان تتقدم مع كل مسلم ومسلمة فاشتد
بكاء الرشيد فقال العباس اسكت قتلت امير المومنين فقال يا هامان انما قتلته انت واصحابك
فقال الرشيد ما سماك هامان الا وقد جعلني فرعون ثم قال له الرشيد هذه الف دينار
واريد ان تقبلها مني فقال لا جزاك الله الا جزاءك ردها على من اخذتها منه فقام الرشيد وخرج ٥

[illegible]

واحد بالذات لكانت احديهما فقط واذا ظهر ذلك فقد ظهر انه لا يلزم من كون الجسم متحركا بحركتين
حصوله دفعة في جهتين ولم يحوج ذلك الى ارتكاب شيء مستبعد فضلا عن محال ٥ ٥ من كلام امير المومنين

[illegible]

من والا انا اخذنا ماله ومن
عاد انا اخذنا راسه وقيل في الملوك هم جماعة
يستكثرون من الكلام رد السلام ويستقلون من العقاب
ضرب الرقاب ٥ قال بعض العارفين الدين والسلطان والجند
والرعية كالفسطاط والعمود والاطناب والاوتاد ٥ قال بعض الحكما
لابنه يا بني خذ العلم من افواه الرجال فانهم يكتبون احسن ما يسمعون ويحفظون احسن ما يكتبون
ويقولون احسن ما يحفظون ٥ قال ابو ذر رض يومك جملك اذا قدت راسه اتبعك ساير
جسده يريد اذا عملت في اول نهارك خيرا كان ذلك متصلا الى آخره في الاقتباس ان الذين رحلوا
نزلوا بعيني الساهرة اسكنتهم في مقلتي فاذا هم بالساهرة والآخر فيه جا الى الحب زايرا
وعلى مهجتي عطف قلت جدلي بعطفه قال خذها ولا تخف والآخر فيه زار الحبيب بليل
وبت منه بانس وبات عندي ضجيعي وما ابري نفسي والآخر فيه اهيف كالبدر يصلي في
قلوب الناس نارا يمزج الخمر بفيه فترى الناس سكارى والآخر فيه هوا ابن العدوي
رب فلاح مليح قال يا اهل القوة كفلي اضعف خصري فاعينوني بقوة

[illegible]

الناس في الوف بالكعبين وجالينوس غلط من سماها بذلك كل الغلط وقال ان الكعب عظم هو
داخل بين الموضعين يحيطان به وهو مغطى من جميع النواحي ثم قال الشارح المذكور في تشريح
الكعب اما الكعب فالانسان منه اكثر تكعيبا واشد تهندما في سائر الحيوانات وذلك لان
رجليه قدما واصابع ويحتاج في تحريك قدميه الى انبساط وانقباض وذلك لحركة سهلة ليسهل
عليه الوطي على الارض المائلة الى الارتفاع والانخفاض وعلى المستوية فلذلك يحتاج ان يكون
مفصل ساقه مع قدمه مع قوته واحكامه سلسا سهل الحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون بزائدة
واحدة مستديرة يدخل في حفرتها فكان يحدث للقدم لذلك ان تتحرك الى جهة جانبيه بل الى جهة
مؤخرة وكان يلزم ذلك فساد التركيب او مصاكة احدى القدمين للاخرى فلا بد وان يكون
بزائدتين حتى يكون كل واحدة منهما مانعة من حركة الاخرى على الاستدارة ولا يمكن ان يكون
احدى الزائدتين خلفا والاخرى قداما لان ذلك مما يعسر معه حركة الانبساط والانقباض
اللتين بمقدم القدم فلا بد ان يكون هاتان الزائدتان احدهما يمينا والاخرى شمالا ولا بد وان
يكون بينهما تباعد له قدر يعتد به فيكون امتناع تحريك كل منهما على الاستدارة اكثر واشد فلذلك
لا يمكن ان يكون ذلك مع قصبة واحدة فلا بد ان يكون مع قصبتين ولو كان بقدر مجموعهما عظم
واحد لكان يجب ان يكون ذلك العظم ثخينا جدا وكان يلزم من ذلك ثقل الساق فلذلك
لا بد وان يكون اسفل الساق عند هذا المفصل قصبتين واما اعلى الساق وذلك حيث مفصل الركبة
فانه يكتفي فيه بقصبة واحدة فلذلك احتيج ان يكون احدى قصبتي الساق منقطعة عند اعلى الساق
فيجب ان يكون الحفرتان في هاتين القصبتين والزائدتان في العظم الذي في القدم لان هاتين القصبتين
يراد بهما الخفة وذلك ينافي ان يكون الزوائد فيهما لان ذلك يلزمه زيادة الثقل والحفرة يلزمها
زيادة الخفة فلذلك كان هذا المفصل بحفرتين في طرف القصبتين وزائدتين في العظم الذي في
القدم وهذا العظم لا يمكن ان يكون هو العقب لان العقب يحتاج فيه الى شدة الثبات على الارض
وذلك ينافي ان يكون به هذا المفصل لان هذا المفصل يحتاج ان يكون سلسا جدا لئلا يكون
ارتفاع مقدم القدم وانخفاضه عسرا جدا وغير العقب من باقي عظام البدن بعيد ان يكون
له هذا المفصل الا الكعب فلذلك يجب ان يكون له هذا المفصل حادثا بين طرفي القصبتين

دالسن



والعظم الذي هو الكعب وان يكون النقرتان في طرف القصبتين والزائدتين في الكعب ٥
من كتاب التوضيح في علم التشريح الكعب موضوع فوق العقب وتحت الساق يحتوي عليه الطرفان
النابتان من القصبتين ويدخل طرفاه في نقرتي العقب دخول المركز وله زائدتان فوقانيتان
الانسية منهما تدخل في حفرة طرف القصبة العظمى والوحشية في حفرة طرف القصبة الصغرى فيحصل
مفصل به ينبسط القدم وينقبض ٥ قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ليس والله اعلم
ان الكواكب مركوزة في فلك القمر بل على ان فلك القمر مزين بها وهو كذلك لشفافة الافلاك
وكذا قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين لا يقتضي ان الكوكب نفسه ينقض ليلزم نقص الكواكب
على مر الايام بل غاية ما يلزم منه ان السبب ينفصل عن الكواكب كما يقتبس من السراج
ولم يقم برهان على ان جميع الكواكب مركوزة في الناس وان فلك القمر ليس فيه الا القمر فلعل
الكواكب الغير مرصودة مركوزة فيها وما ينقض الشهب ٥

في الاقتباس

يا عاشقين حاذروا تبسما من ثغره
فطرفه الساحر قد شكلكم في امره
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره

عبد الله بن المعتز

ضعيفة اجفانه والقلب منه حجر
كانما اجفانه من فعله تعتذر

الصلاح وفيه تورية

اضحى يقول عذاره هل فيكم لي عاذر
الورد ضاع بخده وانا عليه دائر

وله كذلك

وصاحب لما اتاه الغنى تاه ونفس المرء طماحه
وقيل ابصرت منه يدا تشكرها قلت ولا راحه

[illegible]

له عمر عطني فقال اضطجع ثم اجعل الموت عند راسك ثم انظر ما تحب ان يكون فيك في تلك الساعة

فخذ به الآن وما تكره ان يكون فيك في تلك الساعة فدعه الآن فلعل الساعة قريب ٥

[illegible]

نوف البكالي قال فى عن نوف ٥

رايت امير المؤمنين علي ٥

ذات ليلة وقد خرج من فراشه

فنظر الى النجوم فقال يا نوف اراقد

انت ام رامق قلت بل رامق يا امير

المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين في

الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك قوم اتخذوا الارض

بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء

دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح ع يا نوف ان داود ع

قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال انها ساعة لا يدعو فيها عبد

الا استجيب له الا ان يكون عشارا او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة او صاحب كوبة

العشار الذي يعشر اموال الناس والعريف النقيب والشحنة المنصوب من قبل السلطان و

العرطبة الطبل والكوبة الطنبور او بالعكس ٥

[illegible]



على القول مردود افاصغيت اليه سمعي فظن انى ابيعه ديني واتبع قياده مفارقا طريقي فاحميت

له حديدة ثم ادنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي دنف من المها وكاد ان يحترق من ميسمها

فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها للعبه وتجرني الى نار سجرها

جبارها لغضبه اتئن من الاذى ولا ائن من لظى واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها

ومعجونة شنئتها كانما عجنت بريق حية او قيئها فقلت اصلة ام زكوة ام صدقة فذلك محرم علينا اهل

البيت فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هبلتك الهبول اعن دين الله اتيتني لتخدعني

امختبط ام ذو جنة ام تهجر والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله تعالى

في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلت وان دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي

ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله سبحانه من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين ٥ ٥

[illegible]

علماء بغداد على اباحة دمه ووضعوا خطوطهم

على محضر يتضمن ذلك وهو يقول الله الله في دمي فانه

حرام ولم يزل يردد ذلك وهم يثبتون خطوطهم وحمل الى السجن وامر المقتدر بالله

بتسليمه الى صاحب الشرط ليضرب الف سوط فان مات والا يضرب الف اخرى ثم يضرب

عنقه فسلمه الوزير الى الشرطي وقال له ان لم يمت فاقطع يديه ورجليه وجز راسه واحرق جثته

ولا اقبل خديعته فسلمه الشرطي واخرجه الى باب الطاق يتبختر في قيوده واجتمع عليه خلق عظيم و
ضربه الف سوط فلم يتأوه وقطع اطرافه ثم حز راسه واحرق جثته ونصب راسه على الجسر و
ذلك في سنة تسع وثلثمائة ٥ ابو الفتح محمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل نسبته
الى شهرستان اسم لثلاث مدن الاولى في خراسان بين نيشابور وخوارزم واليها ينسب ابو الفتح
المذكور والثانية قصبة بناحية نيشابور والثالثة مدينة بينها وبين اصفهان ميل واحد هكذا ذكره
اليافعي في تاريخه ٥٥

لقد طفت في تلك المعاهد كلها
وردت طرفي بين تلك المعالم
فلم ار الا واضعا كف حائر
على ذقن او قارعا سن نادم
ذكرهما في الملل والنحل للشهرستاني

الحاجري
في صدد عن عهد وصالي قالا
لا يبرح ادمع مقلتي هطالا
ادعوا ابليس ان يفعل ابدا
فخلى وجسا تشتى باذى لالا
دلم
ما زلت عليه بالكرى محتالا
حتى واني جاذ تحت لا
لولا صدا انتفاعة تجفني
بالقرب به قمت له اجلالا

فمن الاحياء عن النبي صلعم ما روي الشيطان في يوم هو ادحر ولا اصغر ولا احقر ولا اغيظ منه اليوم عرفة ويقول ان من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الا الوقت بعرفة وقد اسنده جعفر بن محمد الصادق ع الى رسول الله وفي حديث مسند عن اهل البيت اعظم الناس ذنبا من وقف
بعرفة وظن ان الله تعالى لم يغفر له ٥

ابحيات ورونق ملك سكندر
این آن سعادتست که بر او دگر
در گوشه نهان شو و بنشین بود آری
زین همه ماتم دیو از آن جز که
دین چه جهنم نمیتان ملک سلیمی
بلکه و همینش که مرا زدیم
بیهوده منسی نمیدیدم جاودی
تا ایک کلمه که ای و دشتی آن
در این نمود بو علی و ز از اوزی
هم نحو را ز علم که تا فرع لت
می پاره کلام و حدیث پیمبری
تا چند ... و نشین و آب شور
مولانا نظام استرابادی

سل عطا ما معنى القول النبي صلعم خير الدعاء دعائي ودعاء الانبياء من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وليس هذا دعاء انما تمجيد وتقديس فقال هذا كما قال امية بن ابي الصلت
في ابن جدعان ٩ اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء افيعلم ابن جدعان ما يراد منه بالثناء عليه ولا يعلم الله



ما يراد منه بالثناء عليه ٥ روي ان الحسين بن منصور الحلاج كان يصيح في اسواق بغداد
ويقول يا اهل الاسلام اغيثوني عن الله فلا يتركني ونفسي فانس بها ولا ياخذني من نفسي فاستريح
وهذا دلال لا تطيقه يقال ان هذا الكلام كان احد البواعث على اباحة دمه ومن شعره ٩
كانت لنفسي اهواء مفرقة فاستجمعت اذ رآك العين اهوائي وصار يحسدني من كنت احسده
وصرت مولى الورى اذ صرت مولائي تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بذكرك يا ديني ودنيائي
السكاكي يستهجن قول ابي تمام لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي
لان الاستعارة التخييلية فيه منفكة عن الاستعارة بالكناية وصاحب الايضاح يمنع الانفكاك
فيه مستندا بانه يجوز ان يكون قد شبه الملام بظرف شراب مكروه فيكون استعارة بالكناية
واضافة الماء تخييلية او انه تشبيه من قبيل لجين الماء لا استعارة قال ووجه الشبه ان اللوم يسكن
حرارة الغرام كما ان الماء يسكن غليل الاوام وقال الفاضل الجلبي في حاشية المطول فيه نظر لانه
المناسب للعاشق ان يدعي ان حرارة غرامه لا يسكن لا بالملام ولا بشيء آخر فكيف يجعل ذلك
وجه شبه انتهى كلامه هذا ونقل ابن الاثير في كتاب المثل السائر ان بعض الظرفاء من اصحاب ابي
تمام لما بلغه البيت المذكور ارسل اليه قارورة وقال ابعث الي شيئا من ماء الملام فارسل اليه
ابو تمام ابعث الي ريشة من جناح الذل لابعث اليك بشيء من ماء الملام ثم ان ابن الاثير
استضعف هذا النقل وقال ما كان ابو تمام بحيث يخفى عليه الفرق بين التشبيه في الآية والبيت فان
جعل الجناح للذل ليس كجعل الماء للملام فان الجناح مناسب للذل وذلك ان الطائر عند اشفاقه
وتعطفه على اولاده يخفض جناحه ويلقيه على الارض وهكذا عند تعبه ووهنه والانسان عند تواضعه
وانكساره يطاطي راسه ويخفض يديه اللذين هما جناحاه فشبه ذله وتواضعه بحالة الطائر على طريق
الاستعارة بالكناية وجعل الجناح قرينة لها وهو من الامور الملائمة للحالة المشبه بها واما الماء
والملام فليس من هذا القبيل كما لا يخفى انتهى كلام ابن الاثير مع زيادة وتنقيح هذا ٥ ويقول كاتب
الاحرف ان للبيت محملا آخر كنت اظن اني لم اسبق اليه بهذا الوجه حتى رأيته في التبيان وهو ان يكون
ماء الملام من قبيل المشاكلة لذكر ماء البكاء ولا تظن ان تاخر ذكر ماء البكاء يمنع المشاكلة فانهم صرحوا

في قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ان تسميه الزحف على البطن مشيا لمشاكلة

ما بعده وهذا الحمل انما يتمشى على تقدير عدم صحة الحكاية المنقولة ثم اقول هذا الحمل وما مما ذكره صاحب

الايضاح فان الوجهين اللذين ذكرهما في غاية البعد اذ لا دلالة في البيت على ان الظرف او الماء

مكروه كما قال المحقق التفتازاني في المطول والتشبيه لا يتم بدونه واما ما ذكره صاحب المثل السائر

من ان وجه الشبه ان الملام قول يعنف به الملوم وهو مختص بالسمع فنقله ابو تمام الى ما يختص

بالحلق كانه قال لا تذقني الملام ولما كان السمع يتجرع الملام اولا كتجرع الحلق الماء صار كانه شبهه

به فهو وجه في غاية البعد ايضا كما لا يخفى والعجب منه انه جعله قريبا وغافلا عن عدم الملائمة بين

الماء والملام هذا وقد اجاب بعضهم عن نظر الفاضل الحلبي في كلام صاحب الايضاح بان تشبيه

الشاعر الملام بالماء في تسكين نار الغرام انما هو على وفق معتقد اللوام ان حرارة غرام العشاق

تسكن ببرود الملام وليس ذلك على وفق معتقده فلعل معتقده ان نار الغرام تزيد بالملام كما نظر

اليه قول ابي الشيص ۹ اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم ان

تلك النار لا يؤثر فيها الملام اصلا كما قال الآخر ۹ جاءوا يرومون سلواني بلومهم عن

الحبيب فجاءوا مثل ما جاءوا فقول الحلبي لان المناسب للعاشق الخ غير جيد فان صاحب الايضاح

لم يقل ان التشبيه معتقد العاشق ويقول كاتب الاحرف ان ذكر صاحب الايضاح في الشراب

صريح بانه غير راض بهذا الجواب انتهى ٥

[illegible] فلت فعل كما كانت [illegible] في [illegible] بعضهم

فهي تنفي او ما لا تنفي [illegible] وترفع العوائد [illegible]

امثال اسكان الصور [illegible]

لولا التغرب ما ارتقى [illegible]

ورد البحور الى النحور [illegible]

[illegible]

قلنا الآية واردة في دعاء الكفار في النار وهناك لا ترحم العبرة ولا تجاب الدعوة والخبر الذي

اورده يراد به في الدار الدنيا فلا تدافع ٥٥

[illegible] وبعض التواريخ الى عبد الملك [illegible]

[illegible] عبد الملك الكتاب الى الحجاج [illegible]

الى محمد [illegible]

[illegible] فانه يظهر لحس البصر اذا كان الى ما نبصره انظر

محفوفا بالعوارض المادية متجلببا بالجلابيب

الجسمانية ملازما لوضع خاص وقدر معين في القرب والبعد

المفرطين وهو بعينه يظهر في ١٢٣٨٤ ٢٢٣٤٣٤٢١

خاليا عن تلك العوارض التي كانت شرط ظهوره لذلك الحس عريا عن تلك الجلابيب

التي كان بدونها لا يظهر لذلك الشعر ابدا انظر الى ما يظهر في ٥٩١١٢١ من صورة العلم

وهو امر عرضي يدرك بالعقل او الوهم ثم هو بعينه يظهر في ٤٦٥٢١ بصورة اللبن

فالظاهر في عالم ٥٩١١٢١ اليقظة وعالم ٤٦٥٢١ شيء واحد هو العلم لكنه يتجلى في

كل عالم بصورة فقد تجده في عالم ما كان في آخر عرضا انظر الى السرور الذي يظهر في ٤٥٤٢١ المنام ام

بصورة البكاء واحدس منه انه قد يدرك في عالم ما يسوءك في آخر اذا عرفت ان الشيء يظهر في

كل ٤٣١٧ ٥٢٦٩٢ انكشف لك سر ما نطقت به الشريعة المطهرة من تجسد الاعمال

في النشاة الاخرى بل ظهر لك حقيقة ما قال العارفون من ان الاعمال الصالحة هي التي تظهر في

صورة الحور والقصور والانهار وان الاعمال السيئة هي التي تظهر في صورة العقارب والحيات

والنار واطلعت على ان قوله تعالى ان جهنم لمحيطة بالكافرين وارد على الحقيقة لا المجاز بارادة الاستقبال

في اسم الفاعل فان اخلاقهم الرذيلة واعمالهم السيئة وعقايدهم الباطلة الظاهرة في النشاة في هذه الصورة هي التي تظهر في تلك النشاة في صورة جهنم وكذا عرفت حقيقة قوله تعالى الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وكذا قول النبي ص الذي ياكل في آنية الذهب انما يجرجر في جوفه نار جهنم وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة الى غير ذلك ٥ ٥ معرفة الطالع من الارتفاع ضع درجة الشمس او درجة الكوكب على مقنطرة الارتفاع الماخوذ شرقيا او غربيا فما وقع من منطقة البروج على الافق الشرقي فهو الطالع وما وقع بين خطين يعرف بالتخمين او التعديل ٥٥ من كتاب تهافت الفلاسفة الاقوال الممكنة في امر المعاد لا تزيد على خمسة وقد ذهب الى كل منها جماعة الاول ثبوت المعاد الجسماني فقط وان المعاد ليس الا لهذا البدن وهو قول نفاة النفس الناطقة المجردة وهم اكثر اهل الاسلام الثاني ثبوت المعاد الروحاني فقط وهو قول الفلاسفة الالهيين الذين ذهبوا الى ان الانسان هو النفس الناطقة فقط وانما البدن آلة تستعمله وتتصرف فيه لاستكمال جوهرها الثالث ثبوت المعاد الروحاني والجسماني معا وهو قول من يثبت النفس الناطقة المجردة من الاسلاميين كالامام الغزالي والحكيم الراغب وغيرهما وكثير من المتصوفة الرابع عدم ثبوت شيء منهما وهو قول قدماء الطبيعيين الذين لا يعتد بهم ولا بمذهبهم لا في الملة ولا في الفلسفة الخامس التوقف وهو المنقول عن جالينوس فقد نقل عنه انه قال في مرضه الذي مات فيه لم اعلم ان النفس هي المزاج فينعدم عند الموت فيستحيل اعادتها او هي جوهر باق بعد فساد البدن فيمكن المعاد ٥

## الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا

هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما كرهت فراقك وهي ذات تفجع
انفت وما انست فلما واصلت الفت مجاورة الخراب البلقع
واظنها نسيت عهودا بالحمى ومنازلا بفراقها لم تقنع
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها عن ميم مركزها بذات الاجرع

حتى اذا قرب المسير من الحمى ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع
سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت مفارقة لكل مخلف عنها حليف الترب غير مشيع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق والعلم يرفع كل من لم يرفع
فلاي شيء اهبطت من شامخ عال الى قعر الحضيض الاوضع
ان كان اهبطها الاله لحكمة طويت على الفذ اللبيب الاروع
وهبوطها ان كان ضربة لازب لتكون سامعة بما لم تسمع
وتعود عالمة بكل خفية في العالمين فخرقها لم يرقع
وهي التي قطع الزمان طريقها حتى لقد غربت بغير المطلع
فكانها برق تالق بالحمى ثم انطوى فكانه لم يلمع

حاصل الابيات الستة انها لاي شيء تعلقت بالبدن ان كان لامر غير تحصيل الكمال فهي حكمة خفية على الاذهان وان كان لتحصيل الكمال فهي حكمة خفية على فلم ينقطع تعلقها قبل حصول الكمال فان اكثر النفوس تفارق ابدانها من غير تحصيل كمال ولا تتعلق ببدن آخر لبطلان التناسخ ٥

## الشيخ ابن الفارض

ارج النسيم سرى من الزوراء سحرا فاحيا ميت الاحياء
اهدى لنا ارواح نجد عرفه فالجو منه معنبر الارجاء
وروى احاديث الاحبة مسندا عن اذخر باذاخر وسحاء
فسكرت من ريا حواشي برده وسرت حميا البرء في ادوائي
يا راكب الوجناء بلغت المنى عج بالحمى ان جزت بالجرعاء
متيمما تلعات وادي ضارج متيامنا عن قاعة الوعساء

وحياتكم يا اهل مكة وهي لي ... قسم لقد كلفت بكم احشائيا
حبكم في الناس اضحى مذهبي ... وهواكم ديني وعقد ولائيا
يا لائمي في حب من من اجله ... قد جد بي وجدي وعز عزائيا
هلا نهاك نهاك عن لوم امرئ ... لم يلف غير منعم بشقائيا
لو تدر فيم عذلتني لعذرتني ... خفض عليك وخلني وبلائيا
فلنازلي سرح المربع فالشبيكة ... فالثنية من شعاب كدائيا
وبحاضر البيت الحرام وعامري ... تلك الخيام تلفتي وعنائيا
وهم عياذي حيث لم تغن الرقى ... وهم ملاذي ان عدت اعدائيا
وهم بقلبي ان تناءت دارهم ... عني وسخطي في الهوى ورضائيا
وعلى مقامي بين ظهرانيهم ... بالاخشبين اطوف حول حمائيا
وعلى اعتناقي للرفاق مسلما ... عند استلام الركن بالايمائيا
وعلى مقامي بالمقام اقام في ... جسمي السقام ولات حين شفائيا
وتذكري اجياد وردي في الضحى ... وتهجدي في الليلة الليلائيا
سري لو قلبت بطاح مسيله ... قلبا لقلبي ري بالحصبائيا
واعده عند مساعي فالروح ان ... بعد المدى ترتاح للانبائيا
واذا اذى الم الم بمهجتي ... فشذا اعيشاب الحجاز دوائيا
اذاد عن عذب الورود بارضه ... واحاد عنه وفي نقاه بقائيا
وربوعه اربي اجل وربعه ... طربا وصارف ازمة اللاوائيا
وشعابه لي جنة وقبابه جنة ... وعلى صفاه صفائيا
حيا الحيا تلك المنازل والربى ... وسقى الولي مواطن الالائيا
وسقى المشاعر والمحصب من منى ... سحا وجاد مواقف الانضائيا

[illegible] الصلاح الصفدي [illegible]

الفلسفة



الفلسفة لغة يونانية معناها محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلاسوف اي محب الحكمة وفيلا المحب وسوف الحكمة ٥ كان لابن الجوزي امراة تسمى نسيم الصبا فطلقها ثم ندم على ما كان منه فحضرت يوما مجلس وعظه فعرفها واتفق ان جلس امراتان امامها وحجباها عنه فانشد مشيرا الى تينك المراتين ﴿ ايا جبلي نعمان بالله خليا ... نسيم الصبا يخلص الي نسيمها ٥

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ... على كبد حرى تجلت همومها

قال البلاذري كنت من جلساء المستعين بالله فقال [illegible] من يقول قول البحتري ﴿ ولو ان مشتاقا تكلف فوق ما ... في وسعه لسعى اليك المنبر
قال فرجعت الى داري ثم اتيته فقلت قد قلت فيك احسن مما قال البحتري ﴿ ولو ان برد المصطفى اذ لبسته ... يظن لظن البرد انك صاحبه
وقال وقد اعطيته ولبسته ... نعم هذه اعطافه ومناكبه ٥

[illegible] عبد الملك بن [illegible] الالف دينار ٥ [illegible] الحجاج [illegible] عبد الملك [illegible] ٥

كان الامام فخر الدين الرازي في مجلس درسه اذ اقبلت حمامة خلفها صقر يريد صيدها فالقت نفسها في حجره كالمستجيرة به فانشد ابن عنين في هذا المعنى ابياتا منها ﴿ جاءت سليمان الزمان حمامة ... والموت يلمع من جناحي خاطف
من نبا الورقاء ان محلكم ... حرم وانك ملجأ للخائف
والابيات باجمعها مذكورة في تاريخ الذهبي ٥٥

الصاحب بن عباد [illegible]

اخذه الشيخ [illegible] فقال [illegible]

[illegible] ٥

وقد زاد عليه بعض المغاربة بقوله
تعلق زجاجات اتتنا فرغا ... حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما حوت ... وكذا الجسوم تخف بالارواح

له يوم فيه بوس للناس ابوس ويوم نعيم فيه للناس انعم فيمطر يوم الجود من كفه الندى
ويمطر يوم البوس منه كفه الدم فلو ان يوم البوس فرغ كفه لبذل الندى لم يبق في الارض معدم
ولو ان يوم الجود لم يثن كفه على الناس لم يصبح على الارض مجرم فاعطاه مائة بكرة وعشرة افراس
وعشرة جوار على راس كل جارية كيس مملوء ذهبا ٥ اوصى طفيلي ابنه فقال يا بني اذا كان مجلسك
فقل لمن يجنبك لعلي ضيقت عليك فانه يتحرك فيتوسع مجلسك ٥ ٥

[illegible]

ومن ارسال المثل لبعضهم
واظنه ابن الوردي

النغم والايقاع و
احوالها وكيفية تاليف
اللحون واتخاذ الآلات
الموسيقارية وموضوعه الصوت
من جهة تاثره في النفس باعتبار نظامه
والنغمة صوت لابث زمانا يجري فيه الالحان
مجرى الحروف من الالفاظ وبسايطها سبعة عشر واوتارها
اربعة وثمانون والايقاع باعتبار زمان الصوت ولا مانع
شرعا من تعلم هذا العلم وكثير من الفقهاء كان مبرزا فيه
نعم الشريعة المطهرة على الصادع بها افضل السلام
منعت عن عمليه والكتب المصنفة فيه انما تفيد امورا علمية
فقط وصاحب الموسيقي العلمي يتصور الانغام من
حيث انها مسموعة على العموم من اي آلة اتفقت وصاحب
العمل انما ياخذها على انها مسموعة من الآلات الطبيعية

لولا الاذين ولوعات تحركه

كالمخلوق الانسانية او الصناعية كالآلات الموسيقارية هذا وما يتوهم من الالحان الموسيقية ماخوذة
من نسب الاصطكاكات الفلكية فهو من جملة رموزهم اذ لا اصطكاك في الافلاك ولا قرع فلا صوت ٥

[illegible]

صورة بعد الموت ...
كتابة كتبه الغزالي ...
من طوس الى الوزير السعيد ٥ ٥
نظام الملك جوابا عن كتابه الذي استدعاه
فيه الى بغداد ويعده فيه تفويض المناصب الجليلة بها
اليه وذلك بعد تزهد الغزالي وتركه تدريس النظامية بسم الله الرحمن الرحيم
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اعلم ان الخلق في توجههم الى ما هو قبلتهم ثلاث
طوايف احدها العوام الذين قصروا نظرهم على العاجل من الدنيا فمنعهم الرسول صلعم اذ قال
صاريان في زريبة غنم باكثر فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم وثانيها الخواص وهم

المرجون للآخرة العالمون بانها خير وابقى العاملون لها الاعمال الصالحة فنسب اليهم التقصير
بقوله صلعم الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله
تعالى وثالثها الاخص وهم الذين علموا ان كل شيء فوقه شيء آخر فهو من الآفلين والعاقل
لا يحب الآفلين وتحققوا ان الدنيا والآخرة من بعض مخلوقات الله تعالى واعظم امورها
الاخوفان المطعم والمنكح وقد شاركهم في ذلك كل البهايم والدواب فليت مرتبة سنية فاعرضوا
عنهما وتعرضوا لخالقهما وموجدهما الى ما سواه فهو غير خال من شرك خفي فصار جميع الموجودات
عندهم قسمين الله وما سواه واتخذوا ذلك كفتي ميزان وقلبهم لسان الميزان وكلما راوا قلوبهم
مائلة الى الكفة الشريفة حكموا بثقل كفة الحسنات وكلما راوها مائلة الى الكفة الخسيسة حكموا بثقل
كفة السيئات وكما ان الطبقة الاولى عوام بالنسبة الى الطبقة الثانية عوام بالنسبة الى الطبقة
الثالثة فرجعت الطبقات الثلث الى طبقتين وحينئذ اقول قد دعاني صدر الوزرا من المرتبة
العليا الى المرتبة الدنيا وانا ادعوه من المرتبة الدنيا الى المرتبة العليا التي هي اعالي عليين
والطريق الى الله تعالى من بغداد ومن طوس وكل المواضع واحد ليس بعضها اقرب من بعض
فاسال الله تعالى ان يوقظه من نوم الغفلة لينظر في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده والسلم ٥

[illegible diagonal lines] ... ذلك قال ... الصلوة ... الركعة ... السجود ... التسليم ... ٥

وما كان اكشف عليهم ... كذلك الطبقة الثانية

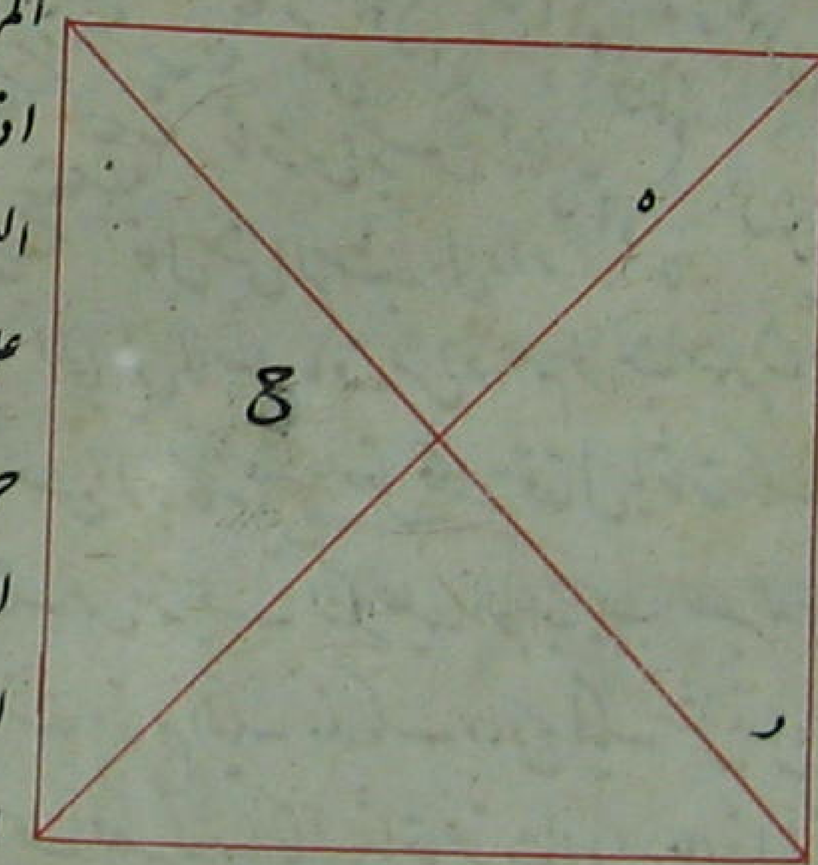
١٤٦

كشتن من آب واده تير مركان را ٥ كان ابو سعيد الاصفهاني شاعرا ظريفا مطبوعا وكان
ثقيل السمع اذا خاطبه احد قال له ارفع صوتك فان باذني ما بروحك وهو معدود من جملة شعرا
الصاحب بن عباد وذكره الثعالبي في يتيمة الدهر وشعره في نهاية من الجودة ٥ من ملح العرب
قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اللهم اغفر لامي فقلت مالك لا تذكر اباك فقال ان ابي رجل
يحتال لنفسه وان امي امراة ضعيفة ٥

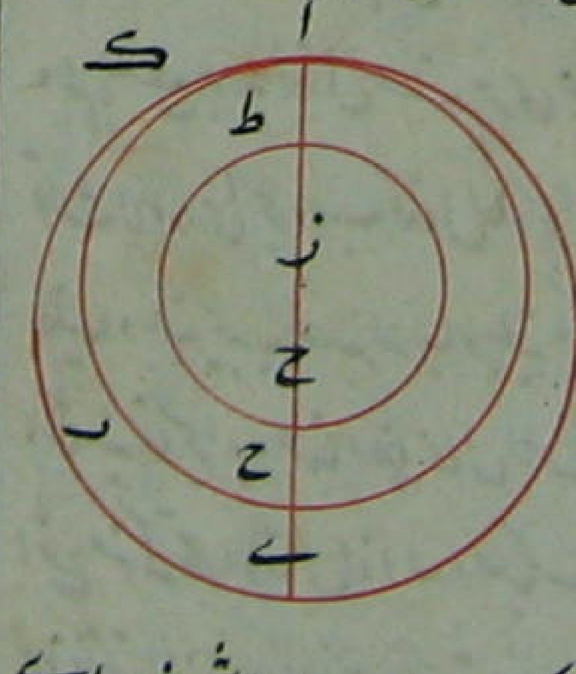
[illegible diagonal lines] ... الدنيا ... الاسكندر ... ثمامة بن اشرس ... قال بعثني الرشيد الى دار ٥ ... عبد الملك ...

المجانين لاصلح ما فسد من احوالهم فرايت منهم شابا
حسن الوجه كانه صحيح العقل فكلمته فقال يا ثمامة انك تقول ان العبد
لا ينفك عن نعمة يجب الشكر عليها او بلية يجب الصبر لديها فقلت نعم هكذا قلت
فقال لو سكرت ونمت وقام اليك غلامك واولج فيك مثل ذراع البكر فقال هذه نعمة يجب
الشكر عليها او بلية يجب الصبر لديها قال ثمامة فتحيرت ولم ادر ما اقول له فقال وههنا مسئلة اخرى
اسالك عنها قلت هات قال متى يجد النايم لذة النوم ان قلت اذا استيقظ فالمعدوم لا
يوجد له لذة وان قلت قبل النوم فكذلك فان قلت حال النوم فلا شعور له قال ثمامة فبهت
ولم استطع جوابه فقال مسئلة اخرى قلت وما هي قال انك تزعم ان لكل امة نذيرا فمن نذير الكلاب
قلت لا ادري الجواب فقال اما الجواب عن السؤال الاول فبيان يقول النعم ثلثة نعمة يجب الشكر
عليها وبلية يجب الصبر لديها وبلية يمكن التحرز منها كيلا ينضم العار اليها وهي هذه واما المسئلة
الثانية فالجواب عنها انها محال لان النوم دا ولا لذة مع وجود الدا واما المسئلة الثالثة و
اخرج من كمه حجرا وقال اذا عدا عليك كلب فهذا نذيره ورماني بالحجر فاخطاني فلما راه اخطاني
قال فاتك النذير ايها الكلب الحقير فعلمت انه مصاب في عقله فتركته وانصرفت ولم ار مجنونا بعده ٥

كان البهلول جالسا والصبيان يؤذونه وهو يقول لاحول ولا قوة الا بالله يكررها فلما طال اذاهم له حمل عصاه وكر عليهم وهو يقول ٥ امر على الكتيبة لاابالي افيها كان حتفي ام سواها فتساقط الصبيان بعضهم على بعض فقال هزم القوم وولوا الدبر امرنا امير المومنين ان لا نتبع موليا ولا نذفف على جريح ثم جلس وطرح عصاه وقال والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر ٥ ٥ برهان لطيف لكاتب الاحرف على ان غاية غلظ كل من المتميز بقدر ضعف ما بين المركزين اقول اذا تماست دايرتان من داخل صغرى وعظمى فغاية البعد بين محيطيهما بقدر ضعف ما بين مركزيهما كدايرتي اب حر اه المتماسين على نقطة آ وقطر العظمى اه وقطر الصغرى احر وما بين المركزين ب ح فخط حه ضعف خط ب ح لانا اذا توهمنا حركة الصغرى لينطبق مركزها على مركز العظمى ونسميها ح دايرة ط ى فقد تحرك محيطها على قطر العظمى بقدر حركة مركزها فخطوط اط رح حى متساوية وخطا اط ى ه متساويان ايضا لانهما الباقيان بعد اسقاط نصفي قطر الصغرى من نصفي قطر العظمى فخط رح الذي كان يساوي خط



اط يساوي ى ه ايضا وقد كان يساوي خط حى فخط حه ضعف خط رح وذلك ما اردناه والتقريب ظاهر كما لا يخفى ٥ ٥ برهان على امتناع اللاتناهي لكاتب هذه الاحرف وسميته اللام الفي لو امكن عدم تناهي الابعاد لفرضنا مثلث اب ح القايم زاوية آ واخرجنا ضلعي اب احر المتقاطعين على ا الى غير النهاية في جهتي ك ه وفرضنا تحرك خط ب ح على خط اه الى غير النهاية ولا شك ان زاوية ب الحادثة يعظم بذلك آنا فآنا فيحصل فيها زيادات غير متناهية بالفعل وهي مع ذلك اصغر من زاوية القايمة اذ لا يمكن ان يساويها لان المثلث يساوي





١

قائمتين فتامل ٥ من الديوان المنسوب الى امير المومنين ع اني رايت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر لا تضجرن ولا يدخلك معجزة فالنجح يهلك بين العجز والضجر ٥ قال بعض الحكما الخ، لعدوك ان لا تريد انك تتخذه عدوا عدوا ٥ الدهر خداعة خلوب وصفوه بالقذا مشوب فلا تغرنك الليالي فبرقها الخلب الكذوب واكثر الناس فاعتزلهم قوالب ما لها قلوب ٥

[illegible] ان لكل الموت [illegible] الدنيا [illegible] من طلب [illegible] في الدنيا [illegible]

قال بعض الفلاسفة الدنيا دار فيج من عجل فيها فيج ومن اجل فيها فيج بالحقيقة ٥ كلام بعض الحكما يلق للانس المجلس الخاص لا المحفل العام ومن كلامهم ايضا ليس من الانصاف مطالبة الاخوان بالانصاف ٥ يا طالب الدنيا بغرك وجهها ولتندمن اذا رايت قفاها بيت

عن افلاطون الالهي انه قال ربما خلوت بنفسي كثيرا عند الرياضات وتاملت احوال الموجودات المجردة عن الماديات وخلعت بدني جانبا وصرت كاني مجرد بلا بدن عري عن الملابس الطبيعية فاكون داخلا في ذاتي لا اتعقل غيرها ولا انظر فيما عداها وخارجا عن ساير الاشياء فح ارى في نفسي من الحسن والبهاء والسناء والضياء والمحاسن الغريبة العجيبة الانيقة ما ابقى منه متعجبا حيران باهتا فاعلم اني جزء من اجزاء العالم الروحاني الكريم الشريف واني ذو حياة فعالة ثم ترقيت بذهني من ذلك العالم الى العوالم الالهية والحضرة الربوبية وصرت كاني موضوع فيها معلق بها فاكون فيها فوق العوالم العقلية النورية فارى كاني واقف في ذلك الموقف الشريف وارى هناك من البهاء والنور ما لا تقدر الالسن على وصفه ولا الاسماع على قبول نعته فاذا استغرقني ذلك الشان وغلبني ذلك النور والبهاء ولم اقو على احتماله هبطت من هناك الى عالم الفكرة فح حجبت الفكرة عني ذلك النور فابقى

العالية ح

متعجبا مني كيف انحدرت من ذلك العالم وعجبت كيف رايت نفسي ممتليه نورا وهي مع البدن
كهيئتها فعند ما تذكرت قول مطريوس حيث امر بالطلب والبحث عن جوهر النفس الشريف والارتقاء
الى العالم العقلي ٥ ٥ [illegible]

[illegible]

من تفسير
الكبير للامام الرازي [illegible]
جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما
العظمان الناتيان من جانبي الساق و
قالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان
الكعب عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم
الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم وهو قول محمد بن الحسن وكان الاصمعي يختار
هذا القول ثم قال حجة الامامية ان اسم الكعب واقع على العظم المخصوص الموجود في ارجل
الحيوانات فوجب ان يكون في حق الانسان كذلك والمفصل يسمى كعبا ومنه كعب الرمح لمفاصله
وفي وسط القدم مفصل فوجب ان يكون الكعب ٥ ٥

[illegible]

في الجث حركات الافلاك
هنا شك وهو انا اذا فرضنا دايرتين
حادية للاخرى والاخرى محوية وهما يتحركان بالخلاف على
محور واحد حركة واحدة وعلى الدايرة المحوية نقطة في السماء على نصف النهار فتلك النقطة



لابد ان يكون تلك النقطة لما كانت من نقطة الدايرة المحوية وساير نقاطها دور الفلك بحركتها بالضرورة
فلابد ان يكون تلك النقطة في جهة الشرق تارة وفي جهة الغرب اخرى وقد اجاب بعض الفضلا من سمعته يقول في حل
هذا الشك لكل متحرك حركتان حركة حقيقية وهي قطع المسافة التي تتحرك عليها وحركة اضافية اي بالاضافة
الى اي نقطة فرضت خارجة عن المسافة وهي زاوية للمسافة حركتها عندها ونقطة المحوي وان كانت
لها حركة في نفسها لا تحدث زاوية بالنسبة الى النقاط الخارجة عن مبدا انها لان موضعها يتحرك بالخلاف
حركة مساوية لها ولهذا لا ترى الا ساكنة وللفكر فيه مجال انتهى كلام المحاكمات والحاصل ان الدايرة
المحوية لا يظهر لها حركة بالنسبة الى النقاط الخارجة وذلك لا ينافي كونها متحركة في نفسها ٥ ٥

[illegible]

من جنا التعامير
عندا فقال سرتني يا هذا اذن ان الكريم اذا
حاسب تفضل ٥ حكي انه حاك بعض العارفين ثوبا وتانق
في صنعته فلما باعه رده عليه بعيوب فيه فبكى فقال المشتري يا هذا لا تبك فقد رضيت
به فقال ما بكاي لذلك بل لاني بالغت في صنعته وتانقت فيه جهدي فرد على بعيوب كانت
خفية عني فاخاف ان يرد علي عملي الذي انا اعمله هذا اربعين سنة ٥ قيل لبعض العارفين

با کی میگویی تو این با عم و خال / جسم و حاجت در صفات ذوالجلال
شیر او نوشد که در نشو و نماست / چارق او پوشد که او محتاج پاست
دست و پا در حق ما استایش است / در حق پاکی حق آلایش است
لم یلد لم یولد او را لایق است / والد و مولود را او خالق است
گفت ای موسی دهانم دوختی / وز پشیمانی تو جانم سوختی
جامه را بدرید و آهی کرد تفت / سر نهاد اندر بیابان و برفت
وحی آمد سوی موسی از خدا / بندهٔ ما را ز ما کردی جدا
تا توانی پا منه اندر فراق / ابغض الاشیاء عندی الطلاق
هر کسی را سیرتی بنهاده‌ام / هر کسی را اصطلاحی داده‌ام
در حق او مدح و در حق تو ذم / در حق او شهد و در حق تو سم
من نکردم امر تا سودی کنم / بلکه تا بر بندگان جودی کنم
هندوان را اصطلاح هند مدح / سندیان را اصطلاح سند مدح
ما زبان را ننگریم و قال را / ما روان را بنگریم و حال را
ناظر قلبیم اگر خاشع بود / گرچه گفت لفظ ناخاضع بود
آتشی از عشق در جان برفروز / سر بسر فکر و عبارت را بسوز
موسیا آداب‌دانان دیگرند / سوخته جان و روانان دیگرند
خون شهیدان را ز آب اولیترست / این خطا از صد صواب اولیترست
ملت عشق از همه دینها جداست / عاشقان را ملت و مذهب خداست
چونکه موسی این عتاب از حق شنید / در بیابان در پی چوپان دوید
برنشان پای آن سرگشته راند / گرد از پرهٔ بیابان برفشاند
عاقبت دریافت او را و بدید / گفت مژده ده که دستوری رسید
هیچ آدابی و ترتیبی مجو / هرچه میخواهد دل تنگت بگو
گفت ای موسی از آن بگذشته‌ام / من کنون در خون دل آغشته‌ام
من ز سدرهٔ منتهی بگذشته‌ام / صدهزاران ساله زان سو رفته‌ام
تازیانه برزدی اسپم بگشت / گنبدی کرد و ز گردون برگذشت
محرم ناسوت ما لاهوت باد / آفرین بر دست و بر بازوت باد
حال من اکنون برون از گفتن است / اینچه میگویم نه احوال من است

تو برای وصل کردن آمدی / نه برای فصل کردن آمدی

کیف اصبحت فقال آسفا علی امسی کارها لیومی متهما لغدی ٥ من کتاب التبیان فی المعانی والبیان الاسلوب الحکیم هو ان یتلقی المخاطب بغیر ما یترقب تنبیها علی انه اولی بالقصد قال اتت تشتکی عندی مزاولة القری وقد رات الضیفان ینحون منزلی فقلت کانی ما سمعت کلامها هم الضیف جدی فی قراهم وعجلی ٥ قال القبعثری للحجاج لما توعده بقوله لاحملنک علی الادهم مثل الامیر حمل علی الادهم والاشهب ومنه قوله تعالی ان تستغفر لهم سبعین مرة فلن یغفر الله لهم اذ المراد منه التکثیر وحمله صلی الله علیه وآله علی العدد فقال والله لازیدن علی السبعین ٥ برهان علی ابطال الجزء مما سنح بخاطر کاتب هذه الاحرف نفرض دایرة مرکبة من الاجزاء ونخرج فیها خطین مارین بالمرکز من طرفیها جزء واحد من محیط الدایرة فهما متقاطعان علی المرکز فالانفراج الذی منهما قبل التقاطع اما ان یکون بقدر الجزء او اکثر او اقل والکل باطل لاستلزام الاول کون المتقاطعین متوازیین والثانی کون المتقاربین فی جهة متباعدین فیها والثالث الانقسام ٥ من النهج والذی وسع سمعه الاصوات ما من احد اودع قلبا سرورا الا وخلق الله له من ذلک السرور لطفا فاذا نزلت به نایبة جری الیها کالماء فی انحداره حتی یطردها عنه کما تطرد غریبة الابل ٥٥

برهان على ابطال الجزء

المثنوی

دید موسی یک شبانی را به راه / کو همی‌گفت ای خدا و ای اله
تو کجایی تا شوم من چاکرت / چارقت دوزم کنم شانه سرت
جامه‌ات شویم شپش‌هایت کشم / شیر پیشت آورم ای محتشم
دستکت بوسم بمالم پایکت / وقت خواب آید بروبم جایکت
ای فدای تو همه بزهای من / ای بیادت هیهی و هیهای من
زین نمط بیهوده میگفت آن شبان / گفت موسی با کیست این ای فلان
گفت با آنکس که ما را آفرید / این زمین و چرخ ازو آمد پدید
گفت موسی های بس مدبر شدی / خود مسلمان ناشده کافر شدی
این چه ژاژست این چه کفرست و فشار / پنبه‌ای اندر دهان خود فشار
گند کفر تو جهان را گنده کرد / کفر تو دیبای دین را ژنده کرد
چارق و پاتابه لایق مر تراست / آفتابی را چنینها کی رواست
گر نبندی زین سخن تو حلق را / آتشی آید بسوزد خلق را

آتشی گر نامدست این دود چیست / جان سیه گشته روان مردود چیست / گر همیدانی که یزدان داورست
ژاژ و گستاخی ترا چون باورست / دوستی بیخرد خود دشمنی است / حق تعالی زانچنین خدمت غنی است

[illegible]

قال يحيى بن معاذ في مناجاته
الٓهي يكاد رجائي لك مع
الذنوب يغلب على رجائي
مع الاعمال لاني اعتمد
في الاعمال على الاخلاص
وكيف لا احذرها وانا
بالآفة معروف واجدني
في الذنوب اعتمد على
عفوك وكيف لا تغفرها
وانت بالجود موصوف ٥

[illegible]

ذلك وقت وقوع ظل اللبنة على العضادة فتامل ٥ من كتاب ادب الكتاب مماجا
مخففا والعامة شدده الرباعية وكذا الكراهية والرفاهية وفعلت كذا طاعية في معروفك
ومن ذلك الدخان والقدوم ومما جاء ساكنا والعامة تحركه يقال في اسنانه حفر وحلقة الباب
وحلقة القوم وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر جمع حالق نحو كفرة جمع كافر
مماجاء مفتوحا والعامة بكسره الكتان والعقار والدجاجة والدجاج وفص الخاتم ومماجاء مكسورا
والعامة تفتحه الدهليز والانفحة والضفدع ومماجاء مضموما والعامة تفتحه الدهليز والانفحة والضفدع
ومماجاء مضموما والعامة تفتحه على وجهه طلاوة وثياب جدد والجدد بفتح الدال الطرائق قال الله
تعالى ومن الجبال جدد بيض ومماجاء مفتوحا والعامة تضمه الانملة بفتح الميم واحدة الانامل
والسعوط ومماجاء مضموما والعامة تكسره المصران جمع مصير نحو جربان جمع جريب ٥ ٥

[illegible]

قال في الكشاف ٥
فان قلت كيف جاز على نبي الله
ان يكون منه هم بالمعصية وقصد
اليها قلت المراد ان نفسه مالت الى المخالطة
ونازعت اليها عن شهوة الشباب ميلا يشبه الهم و
والقصد كما يقتضيه صورة تلك الحال التي تكاد تذهب العقول
والعزايم وهو يكسر ما به ويرده في برهان الله الماخوذ على المكلفين من وجوب
اجتناب المحارم ولو لم يكن ذلك الميل الشديد المسمى هما لشدته لما كان صاحبه ممدوحا
عند الله لان استعظام الصبر على الابتلاء على حسب عظم الابتلاء وشدته ثم انه اكثر التشنيع على

[illegible]

فسر الهم بانه حل الهميان وجلس منها مجلس المجامع وعلى ما فسر البرهان بانه سمع صوتا اياك واياها
فلم يكترث فسمعه ثانيا فلم يعمل به فسمع ثالثا اعرض عنها فلم ينجع حتى مثل له يعقوب عاضا على
انملته او بانه ضرب في صدره فخرجت شهوته من انامله او بانه صيح به لا تكن كالطاير كان له ريش
فلما زنا قعد لا ريش له او بانه بدت كف فيما بينهما ليس لها عضد ولا معصم مكتوب فيها وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين فلم ينصرف ثم رأى فيها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فلم ينجع فقال الله
لجبريل ادرك عبدي قبل ان يصيب الخطيئة فانحط جبريل وهو يقول يا يوسف تعمل عمل السفهاء
وانت مكتوب في ديوان الانبياء او بانه رأى تمثال العزيز او بانه قامت المرأة الى صنم كان هناك
فسترته وقالت استحيي ان يرانا فقال يوسف استحييت ممن لا يسمع ولا يبصر ولا استحيي من السميع
البصير العليم بذات الصدور ثم قال جار الله وهذا ونحوه مما يورده اهل الحشو والجبر الذين
دينهم بهت الله وانبيائه واهل العدل والتوحيد ليسوا من مقالاتهم ورواياتهم بحمد الله بسبيل
ولو وجدت من يوسف عم ادنى زلة لنعيت عليه وذكرت توبته واستغفاره كما نعيت على آدم
زلته وعلى داود وعلى نوح وعلى ايوب وعلى ذي النون وذكرت توبتهم واستغفارهم كيف وقد
اثني عليه وسمي مخلصا فعلم بالقطع انه ثبت في ذلك المقام الدحض وانه جاهد نفسه مجاهدة
اولي القوة والعزم ناظرا في دليل التحريم ووجه القبح حتى استحق من الله الثناء فيما انزل من كتب
الاولين ثم في القرآن الذي هو حجة على سائر كتبه ومصداق لها ولم يقتصر الا على استيفاء قصته
وضرب سورة كاملة عليها ليجعل له لسان صدق في الآخرين كما جعله لجده الخليل ابرهيم وليقتدي
به الصالحون الى آخر الدهر في العفة وطيب الازار والتثبت في مواقف العثار فاخزى الله اولئك
في ايرادهم ما يؤدي الى ان يكون انزال السورة التي هي احسن القصص في القرآن العزيز المبين ليقتدي
بنبي الله من انبياء الله في القعود بين شعب الزانية وفي حل تكته للوقوع عليها وفي ان ينهاه ربه
ثلث كرات ويصاح به من عنده ثلث صيحات بقوارع القرآن وبالتوبيخ العظيم وبالوعيد
الشديد وبالتشبيه بالطاير الذي سقط ريشه حين سفد غير انثاه وهو جاثم في مربضه لا
يتحلحل ولا ينتهي ولا ينتبه حتى يتداركه الله بجبريل وباجباره ولو ان اوقح الزناة واشطرهم
واحدهم حدقة واجلحهم وجها لقي بادنى ما لقي به نبي الله مما ذكروا لما بقي له عضو ينبض ولا

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ثم [illegible]

عضو



عضو يتحرك فيا له من مذهب ما افحشه ومن ضلال ما ابينه انتهى كلام صاحب الكشاف ه

[illegible] امرأة [illegible] فقال [illegible]
منظر الرجال بعد ما امرأة قد جمعها [illegible]
فصلبت ورأى كأن امرأة [illegible] قال بعض اصحابه [illegible]
الشكل ربع الشهر [illegible] ه
ورأى كأنها امرأة قد خرجت [illegible] ه
ورأى جارية تعلمه الكتابة [illegible] ه
[illegible] فقال [illegible] الخنس والكنس التي اقسم الله ه ه
الحسن يا ابن آدم انت اسير الدنيا [illegible]
فقال شغلني توقع بلاء [illegible] كيف ترى الدنيا قيل للحسن البصري
[illegible] وفي كلام

سبحانه بهم في كتابه العزيز هم الخمسة المتحيرة من خنس
اذا رجع ومن كنس الوحش اذا دخل كناسه وهو بيته لانها
تختفي تحت ضوء الشمس وقد يقال ان الكنس بمعنى المقيمات في الكناس وفي
الآية الكريمة اشعار بما يعرض للخنس المتحيرة من الرجوع والاقامة والاستقامة فالخنس اشعار
بالرجوع والكنس اشعار بالاقامة والجواري اشعار بالاستقامة ه ه

[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] ه

الحكم او فقهتم الرجل على شفير جهنم فافتدى منكم بيمين يكفرها فقال اما اذا اهتديت لهذا فانت احق

فولاه القضاء ٥

السيميا يطلق على السحر وحاصله احداث مثالات خيالية لا وجود لها ويطلق على ايجاد تلك

المثالات وتصويرها في الحس ويكون صورا في جوهر الهواء وكونه لا يحفظ ما يقبله زمانه طويلا ٥

من كلام بعضهم لا يحصل في العلم الا من ضرب وكانه وبالجر اخوانه وباعد اوطانه واستغنم ابانه ٥

في الفصل السادس من المقالة التاسعة من كتاب الحيوان ان امراة ولدت بعد الرابع من سني الحمل ولدا
قد نبتت اسنانه وعاش وذكر ارسطوطاليس ان مدة الحمل في كل الحيوانات مضبوطة الا في الانسان
وقال جالينوس اني كنت شديد الفحص عن مقادير ازمنة الحمل فرايت امراة ولدت في المائة والاربعة
والثمانين ليلة من تفسير النيسابوري في سورة الاحقاف ٥ الفاضل الحلبي في حاشية المطول
بعد ما ذكر قول ابي نواس ❊ صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء
قال ان البيت في وصف الدينار قال كاتب الاحرف هذا عجيب منه ذلك الفاضل فانه يفهم
من حاشيته ان له اطلاعا وممارسة بشعر العرب وهذه الابيات التي هذا البيت منها مشهورة
لابي نواس في وصف الخمر واولها ❊ دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء
وبعده البيت وبعده قوله ❊ من كف ذات حر في زي ذي ذكر لها محبان لوطي وزناء
فكيف يظن ظان انه في وصف الدينار ٥ [illegible]

[illegible]

فقال الرجل نعم [illegible] الصولة
عمن اخبره قال
خرجا للحج فوجاعن
الطريق للصلوة فجاءنا
غلام فقال هل منكم احد من اهل
البصرة فقلنا كلنا منها فقال ان مولاي
منها وهو مريض يدعوكم قال فقمنا اليه
فاذا هو نازل على عين ماء فلما احس بنا رفع
راسه وهو لا يكاد يرفعه ضعفا وانشا يقول ❊
يا بعيد الدار عن وطنه مفردا يبكي على شجنه





كلما جد الرحيل به زادت الاسقام في بدنه ثم اغمي عليه طويلا فجاء طاير فوقع على شجرة كان مستظلا
بها وجعل يغرد ففتح عينيه وجعل يسمع التغريد ثم انشد ❊ ولقد زاد الفؤاد شجى طاير يبكي
على فننه شفه ما شفني فبكى كلنا يبكي على سكنه ثم تنفس الصعداء ففاضت نفسه
قال فغسلناه وكفناه ودفناه وسالنا الغلام عنه فقال هذا العباس ابن الاحنف وفاته سنة ١٩٣
وكان لطيف الطبع خفيف الروح رقيق الحاشية حسن الشمايل جميل المنظر عذب الالفاظ كثير
النوادر ومن شعره وحدثتني يا سعد البيتين ❊ من اجل هذا الناس ابعدت المدى ور
ان ابقى ومالي صاحب ان كان فقرا فالقريب مباعد او كان مال فالبعيد مقارب
من كلامهم من وجد رغبته اليك وجبت اعانته عليك ٥ ومن كلامهم من بخل بماله على عرسه
جاد به على خليل عرسه ٥ ومن كلامهم جود الرجل يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى اولاده ٥

[illegible]

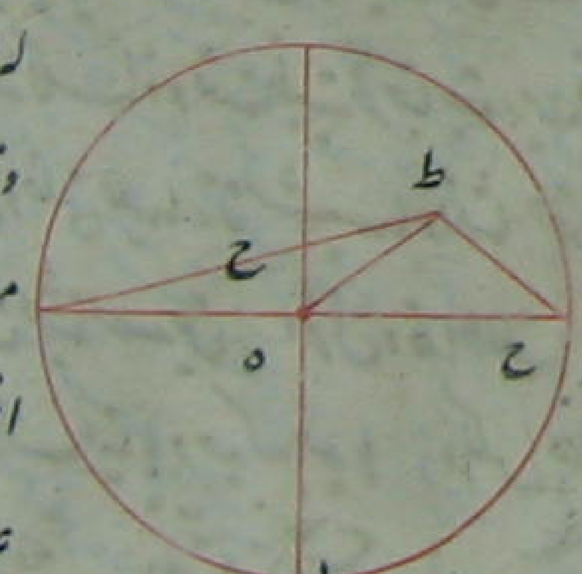
الحيا، ضرب للقلب بالسوط ولا فرق بين ضرب الظ وضرب الباطن عند الله تعالى لان الباطن
عنده ظاهر وكذلك من يعطي شخصا شيئا اتقاء شره بلسانه او شر معاتبة فهو حرام عليه وكذلك
كل مال يؤخذ على هذا الوجه ومن ذلك هبة الرجل مال الزكوة في اواخر الحول لزوجته مثلا لاسقاط
الزكوة فالفقيه يقول سقطت الزكوة فان اراد به ان مطالبة السلطان والساعي سقطت فقد
صدق والباطن انه تسليم في القيامة ويكون كمن لم يملك المال اوكمن باع لحاجة الى البيع فما جبله
نفقة الدين ومعنى الزكوة فان سر الزكوة تطهير القلب عن رذيلة البخل فان البخل مهلك قال
النبي ص ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وانما صار شحه مطاعا بما فعله
وقبله لم يكن مطاعا فقد تم هلاكه بما يظن ان فيه صلاحه انتهى ٥ من كلامهم من تغير عليك
فلا تتغير له لا تكثر مجالسة الجبار وان كان ذلك مكرما محبا من ترك الصديق تو ترك اياه في المجلس
اهون التجارة الشرى واشد البيع ٥ ٥ ...

قال صاحب الكشاف في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا ... ان غرة في موضع رفع مسؤل ... المغضوب عليهم ... المغضوب عليهم اعرض عليه ... قال ... ابن عباس رض لا يتقدم على الفعل ٥ ما تعظمت بعد رسول الله ص ... بمثل كتاب كتبه الى علي ابن ابي طالب ع ٥

اما بعد فان الانسان يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم
يكن ليدركه فلا تكن بما نلت من دنياك فرحا ولا بما فاتك منها ترحا ٥ ٥
فتمت الاصداف ... ولا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الامل فكان قد والسلام ٥

قال بعض الحكماء ... ٥ ... ٥

اذا قدرت ان تقول قدرت ان تفعل فاجتهد ان لا تقول تسلم من ان تفعل ٥ سئل الاسكندر
اي شيء نلته بملكك انت اشد سرورا به قال قوتي على مكافاة من احسن الي باكثر من احسانه ٥
من كلام علي عليه السلم انعم على من شئت فانت اميره واحتج الى من شئت فانت اسيره واستغن
عمن شئت فانت نظيره ٥ سئل سولون اي شيء اصعب على الانسان قال الامساك عن
الكلام بما لا يعنيه شتم رجل انتيفن الحكيم فامسك عنه فقيل له في ذلك فقال لا ادخل حربا الغالب
فيها اشر من المغلوب ٥ قيل لديوجانس الحكيم هل لك بيت تستريح فيه فقال انما يحتاج
الى البيت ليستراح فيه وحيث ما استرحت فهو بيت لي وكان في زمانه رجل مصور فترك التصوير
وصار طبيبا فقال له احسنت انك لما رايت خطاء التصوير ظاهرا للعين وخطاء الطب يواريه
التراب تركت التصوير ودخلت في الطب ٥ وراى رجلا اكولا سمينا فقال له يا هذا
ان عليك ثوبا من نسج اضراسك ٥ سهم قطعة الدائرة الصغرى اطول من سهم قطعة
الدائرة الكبرى اذا كان وتراهما متساويين وكانت القطعة الكبرى اصغر من النصف و
على هذا ابتنى المسئلة المشهورة من ان الاناء كالطاس مثلا يسع من الماء وهو في قعر البئر اكثر
مما يسعه وهو على راس المنارة فيقول في بيانه ليكن قوسا اه ب ار من محيطي دائرتين مختلفتين
في المقدار على وتر اب ولتكن قوس ار ب من الدائرة الكبرى اصغر من النصف ثم نخرج
من منتصف اب وهو نقطة ح عمود ح ر ه على اب فهذا العمود يمر بمركزي الدائرتين وهما نقطتا



م لكونه عمودا على الوتر ومنصفا
ل فنصل خطي اح ام ونقول
نقطة ح التي هي اقرب الى
وتر اب مركز الدائرة اه ب
الصغرى لكون خط اح اصغر
من خط ام فنقطة ح داخلة
في سطح دائرة ارب العظمى و
اخرج خط اح ر الى محيطها
ح ر على سمت المركز غير مار
عليه فهو اصغر فنمح اكس
خط اح ه لكون كل منهما نصف قطر الدائرة الصغرى متساويان فخط ح ه اطول من خط
ح ز فبعد اسقاط خط ح ح المشترك يكون خط ح ه الذي هو سهم القوس اه ب التي هي قطعة

من محيط الدايرة الصغرى اطول من خط حر الذي هو سهم لقوس ا ب التي قطعة من محيط الدايرة
العظمى وذلك ما اردنا بيانه ٥ قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها المشهور انه
من باب المشاكلة وبعض المحققين من اهل العرفان لا يجعله من ذلك الباب بل يقول غرضه تعالى
ان السيئة ينبغي ان تقابل بالعفو والصفح عمن فعلها فان عدل عن ذلك الى الجزاء كان ذلك
الجزاء سيئة مثل تلك السيئة وهذا الكلام لايح من نفحة روحانية وعلى هذا المنوال جرى من قال
بدي را بدي سهل باشد جزا اگر مردي احسن الى من اسا ٥

[illegible]

عبد الملك بن مروان
فقال له نشدتك بحق علي بن ابي
طالب هل رايت اعشق منك فقال يا امير المومنين
لو سالتني بحقك اخبرتك نعم بينا انا اسير في بعض الفلوات
اذا انا برجل قد نصب حبالة فقلت ما اجلسك هنا فقال اهلكني واهلي الجوع فنصبت حبالتي
لاصيب لهم ولنفسي ما يكفينا يومنا هذا فقلت ارايت ان اقمت معك واصبنا صيدا اتجعل لي منه
جزءا قال نعم فبينا نحن كذلك اذ وقعت ظبية فخرجنا مبتدرين فاسرع اليها فحلها واطلقها فقلت
له ما حملك على هذا قال دخلني عليها رقة لشبهها وانشا يقول ٥ ايا شبه ليلى لا تراعي
فانني لك اليوم من وحشية لصديق اقول وقد اطلقتها من وثاقها لانت لليلى
لو عرفت عتيق فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق ٥

ابو الطيب

[illegible]

الخوارزمي

[illegible]

ابن شبرمة البحراني

[illegible]

في الحديث ان الله تعالى يعطي الدنيا بعمل الاخرة
ولا يوتي الاخرة بعمل الدنيا ٥ قال الخليل
بن احمد الدنيا مختلفات فاتلف ومؤتلفات تختلف
قال

[illegible]

ان رجلا انكسرت
سفينته في البحر الى جزيرة فذهبوا
به الى الملك فاحسن مثواه
وانعم عليه وكتب الملك الى
ساير ممالكه ايها الناس اقتفوا اماذا انكسر
في البحر صار معكم ٥ جاء رجل الى ابرهيم بن ادهم
بعشرة آلاف درهم والتمس منه ان يقبلها فابى عليه
فلج الرجل فقال له ابرهيم يا هذا اتريد ان تمحو اسمي
من ديوان الفقراء بعشرة آلاف درهم لا افعل ذلك ابدا ٥

[illegible]

وقال آخر الاخلاص في العمل ان لا يريد صاحبه عليه عوضا في الدارين وقال المحاسبي الاخلاص اخراج الخلق عن معاملة الرب تعالى وقال آخر الاخلاص دوام المراقبة ونسيان الحظوظ كلها وقال الجنيد الاخلاص تصفية العمل من الكدورات ٥ قال يحيى ابن معاذ الطاعة خزانة من خزاين الله مفتاحها الدعاء واسنانه لقمة الحلال ٥ وقيل لبشر الحافي من اين تاكل قال من حيث تاكلون ولكن ليس من ياكل وهو يبكي كمن ياكل وهو يضحك ٥ من كلام بعض العارفين اذا صحت المحبة لم يبق من المحب ولا حبه ٥ مر رجل ببعض العارفين وهو ياكل بقلا وملحا فقال يا عبد الله ارضيت من الدنيا بهذا فقال العارف الا ادلك على من رضي بشر من هذا فقال نعم قال من رضي بالدنيا عوضا من الآخرة ٥ مر ديوجانس الحكيم بشرطي يضرب لصا فقال انظروا الى لص العلانية كيف يؤدب لص السر ٥ من كتاب سر العربية من انواع الخياطة يقال خاط الثوب وخرز الخف وخصف النعل وكتب القربة وكلب المزادة وسرد الدرع وخاص عين البازي ٥ قال انوشيروان لبزرجمهر اي الاشياء خير للمرء فقال عقل يعيش به قال فان لم يكن قال اخوان يسترون عليه قال فان لم يكن قال مال يتحبب به الى الناس فان لم يكن قال فعي صامت قال فان لم يكن قال فموت جارف ٥ ٥

للمحقق التفتازاني ذكرها في العكس من البديع في المطول ابو نواس

[illegible]

| وفات الجوهري | ابو نصر الفارابي | الوزير ابن العميد | الصاحب بن عباد | ابن سينا |
|---|---|---|---|---|
| سنه ٣٩٢ | سنه ٣٣٩ | سنه ٣٦٥ | سنه ٣٨٥ | سنه ٤٢٨ |



| السيد المرتضى | اخوه السيد الرضي | ابو العلاء المعري | امام الحرمين |
|---|---|---|---|
| سنه ٤٣٦ | سنه ٤٥٦ | سنه ٤٤٩ | سنه ٤٨٨ |
| الشيخ ابو حامد الغزالي | اخوه ابو الفتوح | جار الله الزمخشري | محمد الشهرستاني |
| سنه ٥٠٥ | سنه ٥٤ | سنه ٥٤٨ | سنه ٥٤٨ |
| الشيخ المقتول | الامام الرازي | الشيخ ابن الفارض | الشيخ محيي الدين |
| سنه ٥٨٢ | سنه ٦٠٦ | سنه ٦٣٦ | سنه ٦٣٨ |
| ابن الحاجب | ابن البيطار | القاضي البيضاوي | المحقق الطوسي |
| سنه ٦٤٦ | سنه ٦٤٦ | سنه ٦٩٢ | سنه ٦٧٢ |
| العلامة الشيرازي | الشيخ عبد الرزاق الكاشي | الجاربردي | المحقق التفتازاني |
| سنه ٧١٠ | سنه ٧٣٥ | سنه ٦٤٦ | سنه ٧٩٢ |
| العلامة الحلي | ابن ميثم البحراني | الشاطبي | ابن الجوزي |
| سنه ٧٢٦ | سنه ٦٧٩ | سنه ٥٩ | سنه ٥٩٢ |
| ابو البقا | جلال الدين القزويني | النواوي | البديع الهمداني |
| سنه ٦٢٦ | سنه ٧٣٩ | سنه ٦٨٦ | سنه ٣٩٤ |
| الآمدي | الجعدي | | |
| سنه ٦٣ | سنه ٦٨٧ | | |

امير غياث الدين منصور سنه ٩٤٩

امير صدر الدين محمد سنه ٩٠٣

روانست بوسته از نه هستی بملک عدم ازلی هم قوافل

ابو الطيب

[illegible]

ملخ وقيل فيه

وبعضهم في المعنى من حفظ ... اذا جادت الايام يوما على فتى كستنه من النعما محاسن غيره وتسلبه ايضا محاسن نفسه اذا ادبرت عنه بتقليل خيره

بنحو اذا عبوديه القفا واللهازم ثابتة به ٥ ورد في بعض الكتب السماوية عجبا لمن قيل فيه من
الخير ما ليس فيه من الشر ما هو فيه فغضب ٥ قيل لاشعب الطماع قد صرت شيخا كبيرا و
بلغت هذا المبلغ ولا تحفظ من الحديث شيئا فقال بلى والله ما سمع احد من عكرمة ما سمعت قالوا
فحدثنا قال سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال خلتان لا يجتمعان الا في مومن ونسي
عكرمة واحدة ونسيت انا الاخرى ٥ في الحديث اذا اقبلت الدنيا على الرجل اعطته محاسن
غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه ٥ من كلام بعض الحكماء من جلس في صغره حيث يحب
جلس في كبره حيث يكره اذا جاء الصواب ذهب الجواب ٥ ٥

[illegible]
القاضي يحيى بن اكثم ...
من بدايع التشبيهات الواقعة
من العرب العرباء ما حكاه الفرزدق
[illegible]

قال لما انشد عدي بن الرقاع قصيدته التي ... ٥ ٥
اولها ٥ عرف الديار توهما فاعتادها كنت حاضرا فلما وصل الى قوله
تزجي اغن كان ابرة روقه قلت قد وقع ما ذا عسى ان يقول وهو اعرابي جاف ورحمته
فلما قال ٥ قلم اصاب من الدواة مدادها استحالت الرحمة حسدا ٥ ٥

[illegible]





المميز بالجنس بالسمن فان قلت فهل يجوز ان يعطف قوله واخر يابسات على سنبلات خضر
فيكون مجرور المحل قلت يودي الى تدافع وهو ان عطفها على سنبلات خضر يقتضي ان يدخل
في حكمها فيكون معها مميزا للسبع ولفظ الاخر يقتضي ان يكون غير السبع بيانه انك تقول عنده
سبعة رجال قيام وقعود بالجر فيصح لانك ميزت السبعة برجال موصوفين بالقيام والقعود
على ان بعضهم قيام وبعضهم قعود فلو قلت عنده سبعة رجال قيام وآخرين قعود اتدافع
ففسد ٥ من جرى في عنان امله عثر باجله ٥ ٥

[illegible]
صاحب الكشاف ...
الكشاف ٥
شديد الانكار على
الصوفية وقد اكثر في الكشاف
من التشنيع عليهم في مواضع عديدة وقال في ... ٥ ٥

تفسير قوله تعالى ان كنتم تحبون الله والاية في ال عمران ما صورته واذا
رايت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك
في انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور
في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على
تصورها وربما رايت المني قد ملا ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة حواليه قد ملاوا
اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله ٥ ٥ قال صاحب الكشف عند هذا الكلام المحبة
ادراك الكمال من حيث انه موثر وكلما كان الادراك اتم والمحل والمدرك اشد كمالية موثرة
كانت المحبة اتم ثم انه ساق الكلام في المحبة الى ان قال ولو تاملت حق التامل وجدت المحبة
سارية في الموجودات كلها عليها مدار البدء والايجاد ولولا ان الكلام فيها على سبيل الاستطراد
ازرا بمقامها لاوردت فيها مع ضعفي ما يحير الالباب ويميز القشر عن اللباب هذا
ايداع البحر ضمن تفسير كتاب الله جهل وسوء ادب ممن مني بالحرمان بعد دخول الحرم نعوذ بالله

فانظر

من الحور بعد الكور ومثل هذا التشنيع شنع الامام الرازي في تفسيره الكبير وهكذا اكثر المفسرين ٥ قال
بعض الحكما لبنيه يا بني لا تعادوا احدا وان ظننتم انه لا يضركم ولا تزهدوا في صداقة احد وان ظننتم انه لا
ينفعكم فانكم لا تدرون متى تخافون عداوة العدو ولا متى ترجون صداقة الصديق ٥ خرج ابو حازم
الصوفي في بعض ايام منى واذا هو بامراة جميلة واقفة حاسرة عن وجهها قد فتنت الناس بحسنها فقال
لها يا هذه انك بمشعر حرام وقد شغلت الناس عن مناسكهم فاتقي الله واستتري فقالت يا ابا حازم انا
من اللاتي قال فيهن الشاعر ٥ اماطت كساء الخز عن حر وجهها وارخت على المتنين بردا مهلهلا
من اللائي لم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البري المغفلا فقال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندعو الله
الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار فاخذ يدعو واصحابه يؤمنون يقال انه لما بلغ الشعبي هذه
الحكاية قال ما ارقكم يا اهل الحجاز اما لو كان من اهل العراق وقال لها اغربي عليك لعنة الله ٥ ٥

وحدثني يا سعد عنهم فزدتني جنونا فزد لي من حديثك يا سعد

قال بعض العارفين الحرام والشبهة مطرود عن الباب بغير شبهة الا ترى ان الجنب ممنوع عن دخول بيته والمحدث محرم عليه مس كتابه

مع ان الجنابة والحدث اثران مباحان فكيف بمن هو منغمس في قذر الحرام وخبث الشبهات
لا جرم انه ايضا مطرود عن ساحة القرب غير ماذون له في دخول الحرم ٥ ٥

بعض العارفين كان يقول اني اعلم ان ما اعمله من الطاعات غير مقبول عند الله تعالى فقيل وكيف ذلك فقال اني اعلم ما يحتاج اليه الفعل حتى يكون مقبولا واعلم اني لست اقوم بذلك فعلمت ان اعمالي غير مقبولة ٥ ٥

من كلام الغزالي الفرق بين الرجا والامنية
ان الرجا يكون على اصل والتمني لا يكون على
اصل مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدرا ثم يقول ارجو
ان يحصل منه مائة قفيز فذلك منه رجاء وآخر لا يزرع
زرعا ولا يعمل يوما قد ذهب ونام واغفل سنته فاذا
جاء وقت يقول ارجو ان يحصل لي مائة قفيز فيقال له من
اين لك هذه الامنية التي لا اصل لها فكذلك العبد
اذا اجتهد في عبادة الله تعالى والانتهاء عن معاصيه
يقول ارجو ان يتقبل الله هذا اليسير ويتم هذا التقصير
ويعظم الثواب فهذا رجاء منه واما اذا اغفل وترك
الطاعات وارتكب المعاصي ولم يبال بسخط الله و
رضاه ووعده ووعيده ثم اخذ يقول ارجو من الله
الجنة والنجاة من النار فذلك منه امنية لا حاصل
لها وسماها رجاء وحسن ظن خطا منه وجهلا ابا ميسرة
العابد وقد بدت اضلاعه من الاجتهاد فقلت
يرحمك الله ان رحمة الله واسعة فغضب وقال هل
رايت ما يدل على القنوط ان رحمة الله قريب من

البيا درحه

قال بعضهم رايت رحه

من المحنيين فابكاني والله كلامه ولينظر العاقل الى حال الرسل والابدال والاولياء واجتهادهم في
الطاعات وصرفهم العمر في العبادات لا يفترون عنها ليلا ونهارا اما كان لهم حسن ظن بالله
بلى والله انهم كانوا اعلم بسعة رحمة الله واحسن ظنا بجوده من كل ظان ولكن علموا ان ذلك بدون
الجد والاجتهاد امنية محضة وغرور بحت فاجهدوا انفسهم في العبادة والطاعة ليتحقق لهم الرجاء الذي
هو من احسن البضاعة ه

في الكنز اما بعد فان الدنيا قد ادبرت وآذنت بوداع وان الآخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع الا وان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار افلا تائب من خطيئته قبل منيته الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه الا وانكم في ايام امل من ورائه اجل فمن عمل في ايام امله قبل حضور اجله فقد نفعه عمله ولم يضره اجله ومن قصر في ايام امله قبل حضور اجله فقد خسر عمله وضره اجله الا فاعملوا في الرغبة كما تعملون في الرهبة الا واني لم ار كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها الا وانه من لا ينفعه الحق يضره الباطل ومن لا يستقيم به الهدى يجر به الضلال الى الردى الا وانكم قد امرتم بالظعن ودللتم على الزاد وان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل تزودوا في الدنيا من الدنيا ما تحرزون به انفسكم غدا ه

من تاويلات الشيخ عبد الرزاق الكاشي في
قصة مريم انما تمثل لها بشرا سويا
الخلق حسن الصورة لتتأثر نفسها به فتتحرك على
مقتضى الجبلة ويسرى الاثر من الخيال في الطبيعة فتتحرك
شهوتها فتنزل كما تقع في المنام من الاحتلام وانما امكن تولد
الولد من نطفة واحدة لانه ثبت في العلوم الطبيعية ان منى الذكر في تولد
الولد بمنزلة الانفحة في الجبن ومنى الانثى بمنزلة اللبن اى العقد من منى الذكر والانعقاد في منى
الانثى لا على معنى ان منى الذكر ينفرد بالقوة العاقدة ومنى الانثى بالقوة المنعقدة بل على معنى
ان القوة العاقدة في منى الذكر اقوى والمنعقدة في منى الانثى اقوى والا لم يمكن ان يتحدا شيئا واحدا
ولم ينعقد منى الذكر حتى يصير جزءا من الولد فعلى هذا اذا كان منى الانثى قويا ذكوريا كما يكون في
امزجة النساء الشريفة النفس القوية القوى وكان مزاج كبدها حارا كان المنى المنفصل عن
كليتها اليمنى احر كثيرا من المنى المنفصل عن كليتها اليسرى فاذا اجتمعا في الرحم وكان مزاج
الرحم قويا في الامساك والجذب قام المنفصل من الكلية اليمنى مقام منى الرجل في شدة قوة
العقد والمنفصل من الكلية اليسرى مقام منى الانثى في قوة الانعقاد فيتخلق الولد بهذا خصوصا



في انفصال الآثار

اذا كانت النفس متايدة بروح القدس متقوية يسرى اثر اتصالها به الى الطبيعة والبدن ويغير المزاج
ويمد جميع القوى في افعالها بالمدد الروحاني فيصير اقدر على افعالها بما لا ينضبط بالقياس ه ه

قال المحقق الدواني في شرح الهياكل ان للجواهر [illegible] عند المص نفوسا مجردة كما هو مذهب الاوائل وبعضهم اثبت للنبات ايضا نفوسا مجردة وبعضهم اثبت ذلك للجمادات ايضا ه قال بعض المحققين [illegible] قول النبي ص [illegible] ان [illegible] الامر [illegible] كان [illegible] ليس [illegible] بعض المتقدمين [illegible] عن النبي ص التودة في الشهاب ايضا ه
الرفق والاقتصاد والصمت جزء من ستة
وعشرين جزءا من النبوة ه قال القطب الراوندي
في شرح الشهاب فان قيل لم جعل اجزاء النبوة ستة وعشرين قلنا روى
ابن بابويه في كتاب النبوة ان النبي ص لما اتاه جبرئيل ع وامره ان يقول للناس
وامره ان يقول للناس اني رسول الله اليكم كان له اربعون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا و
عشرين سنة وكان صلى الله عليه وآله يوحى اليه قبل ذلك في خاصة نفسه ثلاث سنين ومن
قبل ذلك كان محدثا باحكام شرعية يحتاج اليها بنكت في القلب ونقر في السمع والهام فتكون
مدة نبوته ستا وعشرين سنة فاشار بهذا الحديث الى عظم شان هذه الخصال الثلث وقيل مراده
والله اعلم ان الله سبحانه علمني هذه الثلاثة الخلال في سنة تامة ولم يوح الي في تلك السنة
الا الوصية بهذه الاشياء فكان جزءا من اجزاء نبوتي انتهى كلام القطب ه ه

قال القطب الراوندي في شرح الشهاب [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] الكلام [illegible] ه

الى ص

قوله صلى انما الاعمال بالنيات انه صلى لما هاجر الى المدينة هاجر بعضهم لرضى الله وبعضهم لغرض دنيوي

من تجارة ونكاح فاطلعه الله على ذلك فقال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن

كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة

يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ قال الامام

الطيبة صدقة الصدقة

على القرابة صدقة وصلة ٥ وفي

الحديث اذا دخلت الهدية من الباب

خرجت الامانة من الكوة ٥ في النهج انه لقيه صلى الله عليه وآله

عند مسيره الى الشام دهاقين الانبار فترجلوا واشتدوا بين يديه فقال عليه السلام ما هذا

الذي صنعتموه فقالوا خلق منا نعظم به امراءنا فقال والله ما ينتفع به امراؤكم وانكم لتشقون به

على انفسكم في دنياكم وتشقون به في آخرتكم وما اخسر المشقة وراءها العقاب واربح الدعة

معها الامان من النار ٥ راى مالك بن دينار غرابا يطير مع حمامة فعجب وقال اتفقا

وليسا من شكل واحد ثم وقعا على الارض فاذا هما اعرجان فقال من ههنا ٥ العصمة



من تعذر المعاصي ٥ قال امير المؤمنين عليه السلم ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد

ما حملك ٥ من كلامهم من كرمت نفسه هانت الدنيا في عينيه قال ارسطو للاسكندر

وهو صبي اذا وليت الملك فاين تضعني فقال حيث تضعك طاعتك ٥ الاول من

ثالثة الاصول نريد ان نجد مركز دائرة اب فنعلم على

محيطها نقطتي ج د كيف اتفق ونصل ج د وننصفه على ه

ونخرج من ه عليه عمودا قاطعا للمحيط في الجهتين على اب وننصف

اب على ح فهو المركز والا فليكن المركز ط ونصل ط ج ط د ط ه

فمثلثا ط ج ه ط د ه متساويا الاضلاع النظائر فزاويتا

ط ه ج ط ه د متساويتان بل قائمتان وكانت

زاويتا اه ج اه د قائمتين هف فاذن لا مركز غير

نقطة ح وقد تبين منه انه لا يقاطع وتران على قوائم

وننصف احدهما الآخر الا ويجوز احدهما بالمركز وبعبارة

اخرى لا يخرج عمود من منتصف وتر الا ويمر بالمركز فاذا له

المحراقول وان فرض المركز على اب غير نقطة ح

كنقطة ك وكان الخلف من جهة اخرى وهي

انتصاف الخط في موضعين هماح ك ٥

## للشيخ ابن الفارض

خفف السير واتئد يا حادي | انما انت سائق لفؤادي
ما ترى العيس بين سوق وشوق | لربيع الربوع غرثى صوادي
لم تبق لها المهامه جسماً | غير جلد على عظام بوادي
وتحفت اخفافها فهي تمشي | من وجاها في مثل جمر الرماد
وبراها الونى فحل براها | فلهذا تهيم بالوهاد
شفها الوجد ان عدمت رواها | فاسقها الوجد من جفار المهاد
عمرك الله ان مررت بوادي | ينبع فالدهنا فبدر غادي
وسلكت النقى فاودان ودا | الى رابغ الروي الثمادي
وقطعت الحزاز عهد الحيات | قديد مواطن الامجاد
وتدانيت من خليص فعسفان | فمر الظهران ملقى البوادي
ووردت الجموم فالقصر فالدكناء | طر امنا بهل الوراد
واتيت التنعيم فالزاهر الزاهي | نورا الى ذري الاطواد
وعبرت الحجون فاجزت فاخترت | ازديارا مشاهد الاوتاد
وبلغت الخيام فابلغ سلامي | عن حفاظ عريب ذاك النادي
وتلطف واذكر لهم بعض ما بي | من غرام ما ان له من نفاد
ما امر الفراق يا جيرة الحي | واحلى التلاق بعد انفراد
يا اخلاي هل يعود التداني | منكم بالحمى بعود رقادي
كيف يلتذ بالحياة معنى | بين احشائه كوري الزناد
عمره واصطباره في انتقاص | وجواه ووجده في ازدياد
في قوى مصر جسمه والاصيحاب | شاما والقلب في اجياد
ان تعد وقفة في الصخرات | رواحا سعدت بعد بعادي

منها التواريخ سخط كسرى على بزرجمهر فحبسه في بيت مظلم وامر ان يصفد بالحديد فبقي اياما على تلك الحال فارسل اليه من يسأله عن
حاله فاذا هو منشرح الصدر مطمئن النفس فقالوا له انت في هذه الحالة من الضيق ونراك ناعم البال فقال اصطنعت ستة اخلاط
وعجنتها واستعملتها فهي التي ابقتني على ما ترون قالوا صف لنا هذه الاخلاط لعلنا ننتفع بها عند البلوى فقال نعم اما الخلط الاول
فالثقة بالله عز وجل واما الثاني فكل مقدر كائن واما الثالث فالصبر خير ما استعمله الممتحن واما الرابع فاذا لم اصبر فما اصنع ولا اعين على نفسي بالجزع واما الخامس فقد يكون
اشد مما انا فيه واما السادس فمن ساعة الى ساعة فرج فبلغ ما قاله كسرى فاطلقه واعزه ٥ لقي المنصور سفيان الثوري قال له ما يمنعك ان تأتينا يا ابا عبد الله فقال ان الله
سبحانه نهانا عنكم حيث يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ودخل عليه يوما وقد ارسل اليه فقال له سل حاجتك قال وتقضيها قال نعم قال حاجتي ان لا ترسل الي حتى آتيك ولا
تعطني شيئا حتى اسألك ثم خرج فقال المنصور القينا الحب الى العلماء فلقطوا الا ما كان من سفيان ٥ قال ارسطو الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة اخذه الشاعر فقال

الباخرزي
الفقر في اوطاننا غربة / والمال في الغربة اوطان

السيد الرضي
يا ربع ذي الاثل من ... / قد عاود القلب من ذكراك ما كانا
اشم منك نسيما لست اعرفه / اظن ليلى جرت فيك اردانا ٥

ابو الطيب
بنى الامور على خلاف مرادي ...

عير سقراط الحكيم رجل بخمول نسبه وتاه عليه بشرفه ورياسته فقال له سقراط اليك انتهى شرف قومك ومني ابتداء شرف قومي فانا فخر قومي وانت عار قومك
من كلام بعض الحكماء لان اترك المال بعد موتي لاعدائي خير من ان احتاج في حياتي الى اصدقائي ٥

للمعلم الثاني
اخي خل حيز ذي باطل / وكن للحقايق في حيز
فما نحن للاحظوظ وقس على نقطة وقع مستوفز / ينافس هذا لهذا على / اقل من الكلم الموجز

كان ابو الشمقمق الشاعر الظريف المشهور قد لزم بيته لاطمار رثة كان
يستحيي ان يخرج بها بين الناس فقال له بعض اخوانه يسليه عما
رآه من سوء حاله ابشر يا ابا الشمقمق فقد روي ان العارين في
الدنيا هم الكاسون يوم القيمة فقال ان كان ذلك حقا فوالله لاكونن بزازا يوم القيمة ٥

سئل بعض الحكماء ما الزاهد فقال هو ان لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود ٥ يوم العدل على الظالم اشد من يوم الظلم على المظلوم

کاری بکنم که پرده از کار افتد / ...

لا ادري
محيط السموات اولى بنا / فماذا التنافس في المركز

قال المحقق الطوسي في التجريد في برهان تناهي الابعاد ولحفظ النسبة بين
ضلعي المثلث وما اشتملا عليه مع وجوب اتصاف الثاني به واشارح الجديد طول الكلام في حل هذا المقام ثم اعترض آخرا بان هذا البرهان انما يدل على امتناع لاتناهي الابعاد
من جميع الجهات او في جهتين ولا يدل على امتناعه في جهة واحدة ولو جوز مجوز اسطوانة غير متناهية لم يتم انتهى كلامه ولكاتب هذه الاحرف فيه نظر فانه يمكن حمل كلام المحقق
على وجه يدل على امتناع اللاتناهي في جهة واحدة ايضا والعجب ان جميع الشارحين والمحشين غفلوا عنه وتقريره انه لو فرض اسطوانة غير متناهية مثلا لفرضنا خطا ذاهبا في طولها الى
غير النهاية وآخر في عرضها عمودا عليه ولا شك ان لهما نسبة الى ما اشتملا عليه اعني الضلع الثالث الذي يتم به المثلث القائم الزاوية في الفرض المذكور لان مربعيهما وهي قريم
بشكل العروس وهذه النسبة محفوظة مهما امتد الخط الطولي والثالث متناه لانحصاره بين حاصرين فالاول ولي بالتناهي فافهم وحينئذ فنقول هذه الصورة داخلة في كلام
المص لانه لم يعين النسبة ولا قال ان الانفراج بقدر الامتداد ولا فرض ذهاب الضلعين الى غير النهاية فجميع الصور داخلة في كلامه وعبارته في نهاية السداد والله ولي الرشاد ٥ ٥

دعاء للمهمات والملمات
يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بقدرتك القضاء ومضت على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا

عمق الطوس طاب ثراه القول في برهان ...

ماكشفت وقد نزل بي يارب ما قد تكاءدني ثقله والمّ بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما اوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد وآله وافتح لي يارب باب الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سالت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يارب ذرعا وامتلات بحمل ما حدث علي هما وانت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم **دعاؤه للحاجات** اللهم يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات ويا من لا يبيع نعمه بالاثمان ويا من لا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى به ولا يستغنى عنه ويا من يرغب اليه ولا يرغب عنه ويا من لا تفنى خزائنه المسائل ويا من لا تبدل حكمته الوسائل ويا من لا ينقطع عنه حوائج المحتاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغنى عن خلقك وانت اهل الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن حاول سد خلته من عندك ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظانها واتى طلبته من وجهها ومن توجه بحاجته الى احد من خلقك وجعله سبب نجحها دونك فقد تعرض للحرمان واستحق من عندك فوت الاحسان اللهم ولي حاجة اليك قد قصر عنها جهدي وتقطعت دونها حيلي وسولت لي نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي ورجعت بتسديدك من عثرتي وقلت سبحان ربي كيف يسال محتاج محتاجا وانى يرغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة واوفدت عليك رجائي بالثقة بك وعلمت ان كثير ما اسالك يسير في وجدك وان خطير ما استوهبك حقير في وسعك وان كرمك لا يضيق عن سوال احد وان يدك بالعطايا اعلى من كل يد اللهم اني اسالك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والكبرياء واشتهر بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور بازمتها طوعا لامره



دعاء المجیب

يا من قامت السموات والارض مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم هو لك انزلته في كتابك واثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية وانك انت الله انت الله انت الله لا اله الا انت واسالك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله الا انت واسالك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي به تدبر حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في غوامض مسرات سرائر الغيوب اسالك بعزة ذلك الاسم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف عني وعن اهل خزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والنفاق والشقاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء

صح كثير من محققي ائمة المعاني ان النفي انما يتوجه الى القيد اذا صح كون القيد قيدا في الاثبات
اما اذا لا فلا فاذا قلت زيد لا يحب المال محبة للفقر مثلا لم يكن النفي متوجها الى القيد كما لا
يخفى وعلى هذا فلا احتياج الى تاويل قول منه قال لم ابالغ في اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه
بترك المبالغة كما وقع في المطول وغيره تامل ٥ ٥

[illegible]

روى محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن ابيه امير المومنين ع
قال كان في الارض امانان من
عذاب الله سبحانه وتعالى فرفع احدهما
فدونكم الآخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع
فهو رسول الله ص واما الامان الباقي فالاستغفار
قال الله جل من قايل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون قال صاحب نهج البلاغة وهذا من محاسن
الاستخراج ولطايف الاستنباط ٥ ٥

ما قيل في ادب النفس
قال بعض الحكماء ان النفس
مجبولة على شيم مهملة واخلاق
مرسلة لا يستغني محمودها عن التاديب
ولا يكتفى بالمرضي منها عن التهذيب لان لمحمودها اضدادا
متقابلة يسعدها هوى مطاع وشهوة غالبة وان اغفل تاديبها تفويضا
الى العقل او توكلا على ان ينقاد الى الاحسن بالطبع اعدمه التفويض
درك المجتهدين واعقبه التوكل ندم الخائبين فصار من الادب عاطلا وفي صور

[illegible]





الجهل واخلا ٥ قال بعض الحكماء الفضل بالعقل والادب لا بالعقل والنسب لان من
ساء ادبه ضاع نسبه ومن قل عقله ضل اصله ٥ قال بعض الحكماء الادب احد المنصبين
قال بعض الحكماء الادب يستر قبح النسب وهو وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة ٥
قال بعض الحكماء لا سرف في الخير كما لا خير في السرف ٥

[illegible]

روى قيس بن حازم
ان رجلا اتى النبي ص فلما حضر
اصابته دهشة ورعدة فقال له النبي ص هون عليك
فانما انا ابن امراة كانت تاكل القديد وانما قال صلى الله عليه وآله ذلك حسما
لمواد الكبر وقطعا لذرايع الاعجاب وكسرا لاشر النفس وتذليلا لسطوة الاستعلاء ٥
ودخل عليه صلوات الله عليه وآله الخطاب عمر بن فوجده على حصير قد اثرت في جنبه فكلمه
في ذلك فقال صلوات الله عليه وآله مهلا يا عمر اتظنها كسروية يريد ص انها نبوة لا ملك ٥

[illegible]

سلمن واسلمن القلوب كانما … تشك باطراف المثقفة السمر
خليلي ما احلى الهوى وامره … واعرفني بالحلوة منه وبالمر
كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا … لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل علمتما … ارق من الشكوى واقسى من الهجر
وافضح من عين المحب بسره … ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
وما انس بالاشياء لا انس قولها … لجارتها ما اولع الحب بالحر
فقالت له الاخرى فما لصديقنا … معنى وهل في قتله لك من عذر
فقالت اذودوا الناس عنه وقلما … يطيب الهوى الا لمنهتك الستر
وايقنتا ان قد سمعت فقالتا … من الطارق المصغي الينا وما ندري
فقلت فتى ان شئتما كتم الهوى … والا فخلاع الاعنة والعذر
على انه يشكو ظلوما وبخلها … عليه بتسليم البشاشة والبشر
فقالت هجينا قلت قد كان بعض ما … ذكرت لعل الشر يدفع بالشر
فقالت كاني بالقوافي سوائرا … يردن بنا مصرا ويصدرن عن مصر
فقلت اسات الظن بي لست شاعرا … وان كان احيانا يجيش به صدري
وما انا ممن سار بالشعر ذكره … ولكن اشعاري يسير بها ذكري
وللشعر اتباع كثير ولم اكن … له تابعا في حال عسر ولا يسر
ولكن احسان الخليفة جعفر … دعاني الى ما قلت فيه من الشعر
فسار مسير الشمس في كل بلدة … وهب هبوب الريح في البر والبحر
ولو جل عن شكر الصنيعة منعم … لجل امير المومنين عن الشكر
ومن قال ان البحر والقطر اشبها … نداه فقد اثنى على البحر والقطر

[illegible]

الثلثة بقطر مار من طرف احد الوترين الى طرف الآخر فهو مركب من ثلثة اجزاء لعدم امكان التقاطع على اكثر من جزء واعترض بعض الاعلام بالاستغناء عن احد الوترين وح يلزم كون قطر الفلك جزئين وهو ابلغ لكاتب الاحرف فيه نظر لان الخط الثالث هنا ليس قطرا بخلاف الرابع والمحذور كون القطر ثلثة اجزاء واللازم من هذا كون الوتر جزئين ويظهر عدم قطريته من لزوم مروره بالمركز اعوجاجا لانطباق نصفه على القطر ونصفه على الوتر ٥

[illegible]

جنونه عن امور غيبية فتكون كما اخبر وسبب ذلك ان المرة السوداء اذا استولت على الدماغ اوهنت التخيل وحللت الروح المنصب في وسط الدماغ الذي هو آلة بسبب الحركة الفكرية اللازمة لها فاذا وهن التخيل سكن عن التصرف فيفرغ النفس عنه فانها لا تزال مشغولة بالتفكر فيما يرد عليها من الحواس باستخدام التخيل وعند سكونه ووهنه يحصل لها الفراغ لتعطل الآلة فيتصل بالعوالم العالية القدسية بسهولة فيفيض عليها سانح غيبي مما يليق بها من احوالها واحوال ما يقرب منها من الاهل والولد والبلد وينتقش فيها وذلك غير مستبعد فان انطباع ذلك فيها كانطباع الصور من مرآة في مرآة اخرى تقابلها عند ارتفاع الحجاب بينهما ٥

فانهم ع

قال الحجاج عند موته اللهم اغفر لي يقولون انك لا تغفر لي وكان عمر بن عبد العزيز يعجبه هذه الكلمة منه ويغبطه عليها ولما حكى ذلك للحسن البصري قال قالها فقيل نعم فقال عسى ٥

[illegible] صوفيا يقول [illegible] فقال طاوس كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي ابن الحسين ع فقلت رجل من اهل بيت النبوة [illegible] لاسمعن دعاءه فسمعته يقول في اثناء دعائه عبيدك بفنائك سائلك بفنائك مسكينك بفنائك قال طاوس فما دعوت بهن الا فرج عني [illegible] كل حيوان يتنفس باستنشاق الهواء فهو انما يتنفس من انفه وفمه معا وسبب ذلك ان الانسان يحتاج الى الكلام ٥

بتقطيع حروف مخرج بعضها الانف فيحتاج الى نفوذ الهواء فيه وقد فتح بيطار فم فرس بآلة سدت منخريه فمات على المكان والانسان اضعف شما من سائر الحيوانات فهو يحتال على ادراك الرائحة بالتسخين تارة وبالحك وتصغير الاجزاء اخرى وعند اعلى الانف منفذان دقيقان جدا ينفذان الى داخل العينين بحذاء الموق وفيهما تنفذ الروائح الحادة الى داخل العينين فلذلك يتضرر العينان برائحة الصنان وتدمع عند شم مثل البصل ونحوه ومن هذين المنفذين تنفذ الفضول الغليظة التي في داخل العينين وهي التي تجمد عند الاندفاع بالدموع واذا احدث لهذين المنفذين انسداد كما في الغرب كثرت الفضول فكثرت امراض العين لذلك ٥

[illegible] ٥ قال بعض [illegible] نفضل الموت [illegible] ٥ [illegible] فاسد تعالى يقول [illegible] قال بعض الشعراء [illegible] بالموت [illegible]





وقال ابو العتاهية المرء يامل ان يعيش وطول عمر قد يضره تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره وتخونه الايام حتى لا يرى شيئا يسره ولكاتب الاحرف ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا وبعين العقل لو نظروا لرأوه الراحة الكبرى

[illegible] السبع الطباق [illegible] الارزاق [illegible] ٥

من كلام بعض العارفين لا يكن تاخير العطاء مع الالحاح في الدعاء موجبا ليأسك فهو ضمن لك الاجابة فيما يختاره لك لا فيما تختاره انت لنفسك وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد ٥ ومن كلامهم لا تتعدين همتك الى غيره فالكريم المطلق لا تتخطاه الآمال ٥٥

[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible] ٥ لا تنظر في عبادتك الا غاية ٥ عنها فانه تعالى لو نظر الى ذلك لم يطلبها منك بل انظر الى حاجتك اليها وكمالك بها فانظر الى ما نظره لك واجتهد في تصحيحه بالاعتماد على غناه ٥ فان لم تراع ذلك غيرت المقام وافسدت النظام ٥٥

متى آلمك عدم اقبال الناس عليك او توجههم بالذم اليك فارجع الى علم الله فيك فان
كان لايقنعك علمه فمصيبتك بعدم قناعتك بعلمه اشد من مصيبتك بوجود الاذى منهم

اراد ان يزعجك عن كل شيء حتى لايشغلك عنه شيء ٥ ٥ كل ناظر بعض العارفين

من كلام المؤمن [illegible] العلماء [illegible]

زهد العامة ٥ هو الزهد الظاهري في الدنيا وزهد الخاصة ان لاترى الدنيا [illegible] والباطن

شيئا تزهد فيه فيتساوى عندك الفقر والغنى ولايتفاوت ٥ [illegible]
الحال عندك في الثوبين والطعامين كما قال امير المؤمنين ع لايكمل ايمان
المرء حتى لايبالي اي ثوبيه لبس واي طعاميه اكل واليه الاشارة في التنزيل بقوله تعالى
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم ٥ من كلام امير المؤمنين ع العفو عن المقصر
لا عن المتعمد قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل ٥ اتقوا من تبغضه قلوبكم قال بعض
الصلحاء لولا اني اكره ان يعصى الله لتمنيت ان لايبقى في هذا المصر احد الا وقع في واغتابني
واي شيء اهنى من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيمة لم يعملها ولم يعلم بها ٥ ٥

قال بعض العارفين ٥ ان هذه النفس في غاية الخساسة والدناءة ونهاية الجهل والغباوة ويليها [illegible]
على ذلك انها اذا همت بمعصية او انبعثت لشهوة لو تشفعت فيها من خ...
اليها بالله سبحانه ثم برسوله وبجميع انبيائه وكتبه والسلف الصالح من عباده
وعرضت عليها الموت والقبر والقيامة والجنة والنار لاتكاد تعطي القياد ولاتترك الشهوة
ثم ان منعتها رغيفا سكنت وذلت ولانت بعد الصعوبة والجماح وتركت الشهوة ولله در
من قال ٥ بنان سازند مردم رام هر سگ را ولی با تو اگر خواهی که گردد رام نفس سگ





مده نانش ٥ رأيت في بعض التواريخ انه سئل المعلم الثاني ابو نصر
الفارابي عن البرهان على مساواة الزوايا الثلث في المثلث لقائمتين
فقال البرهان على ذلك ان الستة اذا انقص منها اربعة بقي اثنان اقول نظهر
انه من ذلك اذا وقع خط على خطين
متوازيين فالداخلتان في جهة
معادلتان لقائمتين
بالتاسع والعشرين من اولى الاصول
ثم بملاحظة هذا الشكل فان
الزوايا الحادثة على كل قائمتين
والحادثة على رح كاربع قوايم ومجموع الب كقائمتين وكذا مجموع جا انتهى ٥ وذلك الذي الى الملتقى

من شرح الهياكل للمحقق الدواني البصر قوة مرتبة في الروح المصبوب في العصبتين المجوفتين المتلاقيتين اولا المتقاطعتين ... الجبين ... الى بلوغ الالوان والاضواء بتوسط انطباع صورها في الرطوبة الجليدية ... صورة واحدة الى الملتقى ... الشيء الواحد ... الجليدتين ...

[illegible] ٥ من كلام بعض الحكماء ...

البهاء الزهير من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا صار ولا قلتم
ولا قلنا وان كان ولا بد من العتب فبالحسنى فقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا
كفى ما كان من هجر فقد ذقتم وقد ذقنا وما احسن ان نرجع للوصل كما كنا
السري الرفاء وصاحب يقتدح لي نار السرور بالقدح في روضة قد لبست
من لؤلؤ الطل سبج والجو في ممسك طرازه قوس قزح يبكي بلا حزن كما يضحك من غير فرح

عن رسول الله صلى الله عليه وآله ... ٥ لا ادري ...

لا ادري

فصدا وتقصد انكره وادروب [illegible]

[illegible] ومن لم يتنفس [illegible]

من التوحيد والعوض قول
نصر الدين القصد ويوحين

روى محمد بن يعقوب باسناده
الى جعفر بن محمد الصادق ع
عن النبي ص افضل الناس
من عشق العبادة فعانقها
واحبها بقلبه وباشرها
بجسده وتفرغ لها فهو لا
يبالي على ما اصبح من الدنيا
على يسر او عسر ٥
قال بعض العارفين اخوك
هو الذي يعظك برويته
قبل كلامه ٥ ٥

شهاب الدين احمد

[illegible]

من الديوان المنسوب الى
امير المؤمنين ع

قال بعض العارفين
ان خيرات الدنيا
والآخرة جمعت تحت كلمة
واحدة وهي التقوى انظر الى ما في

حلاوة دنياك مسمومة
فما تاكل الشهد الا بسم

الواكن



القرآن الكريم من ذكرها فكم علق عليها من خير ووعد لها من ثواب واضاف اليها من سعادة
دنيوية وكرامة اخروية ولنذكر لك منخصا لها وآثارها الواردة فيه اثني عشر خصلة
الاولى المدحة والثناء قال تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور الثانية
الحفظ والحراسة قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا الثالثة التاييد
والنصر قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا الرابعة النجاة من الشدايد والرزق الحلال قال تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الخامسة صلاح العمل قال تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم السادسة غفران الذنوب قال تعالى
ويغفر لكم ذنوبكم السابعة محبة الله تعالى قال تعالى ان الله يحب المتقين الثامنة قبول الاعمال
قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين التاسعة الاكرام والاعزاز قال تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم العاشرة البشارة عند الموت قال تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الحادية عشر النجاة من النار قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا الثانية
عشر الخلود في الجنة قال تعالى اعدت للمتقين فقد ظهر لك ان سعادة الدارين منطوية فيها
ومندرجة تحتها وهي كنز عظيم وغنم جسيم وخير كثير وفوز كبير ٥ ٥

قال بعض العارفين لنجا اوصني بوصية جامعة فقال اوصيك بوصية الله رب العالمين للاولين والآخرين في قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ولا شك انه تعالى اعلم بصلاح العبد من كل احد ورحمته ورافته اوفر من كل احد فلو كان في الدنيا خصلة هي اصلح للعبد واجمع للخير واعظم في الاجر [illegible] لكانت هي اولى [illegible] ٥ ٥

قال رجل لابراهيم بن ادهم اريد ان تقبل مني هذه الدراهم فقال ان كنت غنيا قبلتها [illegible] فقال ان كنت فقيرا [illegible] قال نعم [illegible] ٥

وصفها ابو نواس بقوله ❊ اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت   له عن عدو في ثياب صديق

وقال بعض العارفين الدنيا تطلب لثلاث الغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع

استغنى ومن قل سعيه استراح ۵ ومن كلامهم اجمل كتابك عالما يختلف اليه ۵ ۵

[illegible]

وكان دعاء فيثاغورس يا

واهب الحياة انقذنا من اسر

الطبيعة الى جوارك على خط

[illegible]

الاوصاف التي نصفه

بها جل وعلا انما هي على قدر عقولنا القاصرة

يقتضي من حال صاحبه فلته اخوانه لانه يروم مثله ويطلب شكله وامثاله من ذوي العقل والفضل



وادهامنا الخاسرة ومجرى عادتنا منه وصف لمجده بما هو عندنا وفي معتقدنا كمال اعني اشرف

طرفي النقيض لديها والى هذا النمط اشار الباقر محمد بن علي ع مخاطبا لبعض اصحابه وهل سمي

عالما قادرا الا لانه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين فكل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيها

فهو مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله تعالى زبانيتين كمالها فانها

تتصور ان عدمهما نقص لمن لا يكونان له وعلى هذا الكلام عبقة نبوية تعطر مشام ارواح ارباب

القلوب كما لا يخفى وقد حام حوله من قال من اهل الكمال ❊ انچه پيش تو غير از آن ره نيست

غايت فكر تست الله نيست   واليه ايضا ينعطف قول بعض العارفين في ارجوزة له ❊ الحمد لله

بقدر الله   لا قدر وسع العبد ذي التناهي   الحمد لله الذي من انكره   فانما انكر ما تصوره

ولله در الفاضل افضل الدين الكاشي حيث يقول ❊ گفتم همه ملك حسن سرمايه تست

خورشيد فلک چو ذره در سايه تست   گفتا غلطي ز ما نشان نتوان يافت   از ما تو هر انچه ديده سايه تست

والحاصل ان جميع محامدنا له جل ثناؤه وعظمت آلاؤه اذا نظر اليها بعين البصيرة والاعتبار

كانت منخرطة مع اقاويل ذلك الراعي الذي مر به موسى ع في سلك ومنخرطة مع الماء الذي

اهداه ذلك الاعرابي الى الخليفة في عقد فنسأل الله تعالى قبول بضاعتنا المزجاة بجوده وامتنانه

وعفوه واحسانه انه جواد كريم رؤوف رحيم ۵ ۵

[illegible]

الساعات المستوية الماضية او الباقية من الليل او النهار فخذ لكل خمسة عشر جزءاً من الدائرة ساعة ولكل جزء مما دون الخمسة عشر اربع دقايق فالمجتمع هو الساعات والدقايق الماضية او الباقية من الليل او النهار ٥ من اعظم الآفات العجب وهو مهلك كما ورد في الحديث قال صلى الله عليه وآله ثلاث مهلكات شح مطاع وهوًى متبع واعجاب المرء بنفسه وقال ابن مسعود الهلاك في اثنين القنوط والعجب ٥ قال بعض العارفين انما جمع بينهما لان السعادة لا تنال الا بالسعي والطلب والقانط لا يسعى ليأسه والمعجب لا يسعى لاعجابه بما حصل عليه ٥ كان بشر بن منصور من العباد فاطال يوما صلاته ثم التفت فرأى رجلا ينظر اليه نظر الرضا والغبطة فقال له لا يعجبك ما رأيته مني فان ابليس قد عبد الله تعالى مع الملائكة مدة طويلة ثم صار الى ما صار ٥ وسئل بعضهم متى يكون المؤمن مسيئاً فقال اذا ظن انه محسن ٥

قال شارح النهاية روي ان عليا عليه السلم سئل عن مخرج الكسور التسعة فقال للسايل اضرب ايام اسبوعك في ايام سنتك والحاصل من ضرب السبعة في ثلثمائة وستين الفان وخمسمائة وعشرون وهو المخرج

| نصفه | ثلثه | ربعه |
|---|---|---|
| ١٢٦٠ | ٨٤٠ | ٦٣٠ |
| خمسه | سدسه | سبعه |
| ٥٠٤ | ٤٢٠ | ٣٦٠ |
| ثمنه | تسعه | عشره |
| ٣١٥ | ٢٨٠ | ٢٥٢ |

دخل البهلول وعليان المجنون على الرشيد فكلمهما فاغلظا له في الجواب فامر بالنطع والسيف فقال عليان كنا مجنونين في البلد فصرنا ثلثة ٥

ابن ابي حازم طب عن الانه نفث وارض



من المدينة فقال له عبد الملك الست القايل اسعى اليه آه فما اراك الا سعيت فخرج عروة من عنده وسار على فوره الى المدينة فلما وصل القوم افتقده فقيل توجه منذ ايام الى المدينة فبعث اليه بالف دينار فلما اتاه الرسول قال قل للامير على ما قلت سعيت فاعييت وقعدت فاتاني

... ارسطوطاليس الى الاسكندر اجمع في سياستك بين بدار لا حدة فيه وريث لا غفلة معه وامزج كل شيء بشكله حتى يزداد قوة وعزه عن ضده حتى يتميز لك بصورته وصن وعدك من الخلف فانه شين وشب وعيدك بالعفو فانه زين وكن عبد الحق فان عبد الحق حر واظهر لاباك انك منهم ولاصحابك انك بهم ولرعيتك انك لهم ٥

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فاستعادها ثم صاح وقال كم اقول لها ارجعي ولا ترجع ثم تواجد وزعق زعقة كانت فيها روحه ٥

[illegible]

عياله وكان يحسن ... على الطريق ...

رسول الله ... فقال ... [illegible]

سعد بن ... [illegible]

اسمعيل الديلمي [illegible]

ما ارى للايام ودا صحيحا

صار كل الود اذ ذوراوه

[illegible]



الاعراب فقال ٭ واذا اظهرت امرا حسنا فليكن احسن منه ما تستر فمسر الخير موسوم به

ومسر الشر موسوم بشره ٥

[illegible]

من الكلمات الجارية مجرى الامثال الدابرة على السنة الناس الويل من أكل الشي حبيب اذا نزل القدر عمي البصر ما الانسان لولا الاب القلب واللسان الحر حر وان مسه الضر العبد عبد وان ساعده جد الاعتراف يهدم الاقتراف بعض الكلام اقطع من الحسام البطنة تذهب الفطنة المرأة ريحانة وليست ... لكل ساقطة لاقطة ٥

فلما مات الاسكندر ووضعوه في تابوت من ذهب وحملوه الى الاسكندرية

وندبه جماعة من الحكما يوم موته فقال بليوس هذا يوم عظيم ٥

العبرة اقبل من شره ما كان مدبرا وادبر من خيره ما كان مقبلا وقال ميلاطوس خرجنا الى

الدنيا جاهلين واقمنا فيها غافلين وفارقناها كارهين وقال افلاطون الثاني ايها الساعي

المتعصب جمعت ما خذلك وتوليت ما تولى عنك فلزمتك اوزاره وعاد الى غيرك

مهناه وثماره وقال مسطور قد كنت بالامس تقدر على الاستماع ولا تقدر على الكلام واليوم

نقدر على الكلام فهل تقدر على الاستماع وقال ثان انظروا الى الحلم النائم كيف انقضى والى ظل الغمام كيف انجلى وقال آخر ما سافر الاسكندر سفرا بلا اعوان ولا عدة غير سفره هذا وقال آخر لم يؤدبنا بكلامه كما ادبنا بسكوته وقال آخر قد كان بالامس طلعته علينا حياة واليوم النظر اليه سقم ٥

في كلام بعض الافاضل ان [illegible] بل الغلط لا يوجد في فصيح الكلام بخلاف اخوته قال ولذلك لا يوجد في القرآن [illegible] سبحانه الغلط كلامه هذا شيء فان عدم وقوع بل الغلط في القرآن [illegible] ٥ [illegible]

قال ابن عباس لرجل في يده درهم ليس لك حتى يخرج من يدك [illegible]

ومن هذا اخذ الشاعر قوله ٥ انت للمال اذا امسكته / واذا انفقته فالمال لك

وقد حام حول هذا المعنى الحريري حيث يقول ٥ وشر ما فيه من الخلائق / انه ليس يغني عنك في المضايق / الا اذا فرقه فراره الآبق ٥ قال بعض الاعراب مالك ان لم يكن لك كنت له ٥ قال بشار ما من شعر تقول امراة الا وفيه ستة الا الخنساء قيل لم فقال [illegible] تقول في الخنساء قال ٥ لا تاتك لما اربع خصى للخنساء في اخيها صخر ٥ وما بلغت كف امرئ متناولا / بها المجد الا والذي نلت اطول / ولا بلغ المهدون في القول مدحة / وان اكثروا الا وما فيك افضل ٥ في المثل جاءوا على بكرة ابيهم مثل هذا يضرب للجماعة اذا جاؤوا كلهم ولم يتخلف منهم احد والبكرة الفتية من الابل واصل هذا المثل انه كان لرجل من العرب عشرة بنين فخرجوا الى الصيد فوقعوا في ارض العدو فقتلوهم ووضعوا رؤسهم في مخلاة وعلقوا المخلاة في رقبة بكرة كانت لابي المقتولين فجاءت البكرة بعد هدوة من الليل فخرج ابوهم وظن الرؤس بيض النعام وقال قد اصطادوا نعاما وارسلوا البيض فلما انكشف قال الناس جاء بنو فلان على بكرة ابيهم ٥

[illegible]



ابن الفارض

ما بين معترك الاحداق والمهج / انا القتيل بلا اثم ولا حرج
ودعت قبل الهوى روحي لما نظرت / عيناي من حسن ذاك المنظر البهج
لله اجفان عين فيك ساهرة / شوقا اليك وقلب بالغرام شج
واضلع نحلت كادت تقومها / من الجوى كبدي الحرى من العوج
وادمع هملت لولا التنفس من / نار الجوى لم اكد انجو من اللجج
وحبذا فيك اسقام خفيت بها / عني تقوم بها عند الهوى حججي
اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا / ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي
اهفو الى كل قلب بالغرام له / شغل وكل لسان بالهوى لهج
وكل سمع عن اللاحي به صمم / وكل جفن الى الاغفاء لم يعج
لا كان وجد به الآماق جامدة / ولا غرام به الاشواق لم تهج
عذب بما شئت غير البعد عنك تجد / اوفى محب بما يرضيك مبتهج
وخذ بقية ما ابقيت من رمق / لا خير في الحب ان ابقى على المهج
من لي باتلاف روحي في هوى رشا / حلو الشمائل بالارواح ممتزج
من مات فيه غراما عاش مرتقيا / ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج
محجب لو سرى في مثل طرته / اغنته غرة ذاك الوجه عن سرج
وان ضللت بليل من ذوائبه / اهدى لعيني الهدى صبح من البلج
فان نأى سائرا يا مهجتي ارتحلي / وان دنا زائرا يا مقلتي ابتهجي
قل للذي لامني فيه وعنفني / دعني وشاني وعد عن نصحك السمج
فاللوم لؤم ولم يمدح به احد / وهل رايت محبا بالغرام هجي
يا ساكن القلب لا تنظر الى سكني / واربح فؤادك واحذر فتنة الدعج
يا صاحبي وانا البر الرؤف وقد / بذلت نصحي بذاك الحي لا تعج
فيه خلعت عذاري واطرحت به / قبول نصحي والمقبول من حججي
وان تنفس قال المسك معترفا / لعارفي طيبه من نشره ارج
وابيض وجه غرامي في محبته / واسود وجه ملامي فيه بالحجج
تبارك الله ما احلى شمائله / فكم اماتت واحيت فيه من مهج
يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي / سمعي وان كان عذلي فيه لم يلج

اعوام اقباله كاليوم في قصر / ويوم اعراضه في الطول كالحجج

[illegible]

صاحب المثل السائر بعد ان
شدد النكير وبالغ في التشنيع
على الذين يستكثرون في كلامهم
من الالفاظ الغريبة المحتاجة
الى التفتيش والتنقير في كتب
اللغة او روايات السول
المشهورة التي اولها

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل



ان التي زعمت فوادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها ثم قال وما يرقص
الاسماع ويرف على صفحات القلوب قول زيد بن الطثرية بنفسي من لو مر برد بنانه
على كبدي كانت شفاء انامله ومن هابني في كل شيء وهبته فلا هو يعطيني ولا انا سائله
ثم قال اذا كان ذا قول ساكن في الفلاة لا يرى الا شيحه او قيصومه ولا ياكل الا ضبا او يربوعا
فما بال قوم سكنوا الحضر يتعاطون وحشي الالفاظ وشظف العبارات ثم قال ولا يخلد الى
ذلك الا جاهل باسرار الفصاحة او عاجز عن سلوك طريقها فان كل احد يمكنه ان ياتي
بالوحشي من الكلام وذلك بان يلتقطه من كتب اللغة او يتلقفه من اربابها ثم قال هذا العباس
بن الاحنف قد كان من اوايل الشعراء في الاسلام وشعره كمر النسيم على عذبات اغصان او
كلولات طل على طرز ريحان وليس فيه لفظة واحدة غريبة يحتاج الى استخراجها من كتب اللغة
فمن ذلك قوله وانى ليرضيني قليل نوالكم وان كنت لا ارضى لكم بقليل بحرمة ما قد
كان بيني وبينكم من الود الا عدتم بجميل وهكذا اورد قوله في فوز التي كان يشبب بها في
شعره يا فوز يا منية عباس قلبي بعدي قلبك القاسي اسات اذ احسنت ظني بكم
والحزم سوء الظن بالناس يقلقني الشوق فاتيكم والقلب مملوء من الياس وهل اعذب
من هذه الالفاظ وارشق من هذه الابيات واعلق في الخاطر واسرى في السمع ولمثلها تخف رواجح
الاذان وعلى مثلها يسهر اقذاء الاجفان وعن مثلها يتاخر السوابق عند الرهان ولم اجرها الا
يوما من الايام الا تذكرت قول ابي الطيب اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غباري ثم
قال له الحق ومن الذي يستطيع ان يسلك هذا الطريق التي هي سهلة وعرة قريبة بعيدة
وهذا ابو العتاهية كان في غرة الدولة العباسية وشعراء العرب اذ ذاك كثيرون واذا تاملت
شعره وجدته كالماء الجاري رقة الفاظ ولطافة سبك وكذلك ابو نواس ثم قال ومن
اشعار ابي العتاهية الرقيقة قوله في قصيدة يمدح بها المهدي ويشبب بجارية عتبة وكان ابو
العتاهية يهواها الا ما لسيدتي ما لها تدل فاحمل ادلالها لقد اتعب الله قلبي بها
واتعب في اللوم عذالها كان بعيني في حيث ما سلكت من الارض تمثالها ومنها في

ووجدوا رقة العيش

العباس

المديح قوله ٥ اتته الخلافة منقادة اليه تجرجر اذيالها فلم تك تصلح الا له ولم يك

يصلح الا لها ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها ويحكى ان بشارا كان حاضرا

عند انشاد ابي العتاهية هذه الابيات فقال انظروا الى امير المومنين هل طار عن كرسيه

ولعمري ان الامر كما قال بشار واعلم ان هذه الابيات من رقيق الشعر غزلا ومديحا وقد ادعى

لها شعراء ذلك العصر وناهيك بهم ومع هذا فانك تراها من السلاسة واللطافة في اقصى

الغايات وهذا هو الكلام الذي يسمى السهل الممتنع فتراه يطيعك واذا اردت مماثلته راغ عنك

كما يروغ الثعلب وهكذا ينبغي ان يكون الكلام فان خير الكلام ما دخل الاذن بغير اذن اما البداوة

والتوعر في الالفاظ فتلك انه قد خلت ومع ذلك فقد عيب على مستعمليها في ذلك الوقت ايضا ٥

مع رسول الله فقال وضع عنا نصف الصلوة [illegible] ٥ [illegible]

غزونا اخرى فقال وضع عنا النصف الاخر [illegible] ٥ [illegible]

قال كنت [illegible] فقال [illegible] ٥ قال بعض الحكما

والله غفور رحيم [illegible] من ضاق قلبه

فقال ليس [illegible] الشع لسانه ٥ ومن

[illegible] كلامهم ينبغي للعاقل ان يجمع الى

القرآن [illegible] عقله عقل العقلاء والى رايه راي الحكما

فان الراي الفذ ربما زل وان العقل الفرد ربما

ضل ٥ قال الحسن البصري يا من يطلب من الدنيا

ما لا يلحقه اترجو ان تلحق من الآخرة ما لا تطلبه ٥ من كلام

ابا الفتح البستي من اصلح فاسده ارغم حاسده عادات السادات

سادات العادات من سعادة جدك وقوفك عند حدك الرشوة رشاء الحاجة

الشتغل عن لذاتك بعمارة ذاتك ٥ من التوبة من لم يؤمن بقضايه ولم يصبر على



بلايي ولم يشكر نعمايي فليتخذ ربا سوايي ٥ من اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح

ساخطا علي ٥ من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ٥ ٥ يا ابن آدم

ما من يوم جديد الا ويأتي اليك من عندي رزقك وما من ليلة جديدة الا وتاتي الي

الملائكة من عندك بعمل قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد ٥ يا بني آدم اطيعوني

بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا

للآخرة بمقدار مكثكم فيها ٥ يا بني آدم زارعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم عندي

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٥ يا ابن آدم اخرج حب الدنيا

من قلبك فانه لا يجتمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا ٥ يا ابن آدم اعمل بما امرتك

وانته عما نهيتك اجعلك حيا لا تموت ابدا ٥ يا ابن آدم اذا وجدت قساوة في قلبك و

سقما في جسمك ونقيصة في مالك وحرية في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك ٥

يا ابن آدم اكثر من الزاد فالطريق بعيد وخفف الحمل فان الصراط دقيق واخلص العمل فان

الناقد بصير واخر نومك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي اكن لك

وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار ٥ يا ابن آدم ليس من انكسر مركبه وبقي على

لوح في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر ٥ ٥

قال [illegible] ٥

[illegible] الصلاح اصغر ٥

[illegible] والدي [illegible]

[illegible]

قال بطليموس افرح بما لم تنطق
به من الخطا اكثر من فرحك
بما نطقت به من الصواب
وقال افلاطون ابنٌ لك
عورة من عوراتك فلا تبذله
الا للمامون عليه ٥ ومن
كلامه احفظ ان موسى
يحفظك ٥ وقال ارسطو
طاليس اختصار الكلام
طي المعاني ٥ قال سقراط

سليمان بن فهد وحاجبه ابي جابر ومغنيه البرقعيدي في ليلة من ليالي الشتا واراد بذلك
الدعابة والولع بهم وهم في مجلس الشرب ٩ دليل كوجه البرقعيدي ظلمة وبرد اغانيه
وطول قرونه شربت ونومي فيه نوم مسترد كعقل سليمان بن فهد ودينه على الوقت فيه
التفات كانه ابو جابر في خبطه وجنونه الى ان بدا ضوء الصباح كانه سنا وجه قرواش
وضوء جبينه فليس هذا الاستطراد في شيء لان الشاعر قصد الى هجا كل واحد منهم ووضع
الابيات لذلك ومضمون الابيات كله مقصود له فكيف يكون استطرادا ٥

فيم افنى عمره وفيم اذهب دهره ويتذكر اموالا جمعها اغمض في مطالبها واخذها من مصرحاتها
ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها واشرف على فراقها تبقى لمن وراءه ينعمون بها ويتمتعون
بها فيكون المهنأ لغيره والعبء على ظهره والمرء قد غلقت رهونه بها فهو يعض يده ندامة على
ما اصحر له عند الموت من امره ويزهد فيما كان يرغب فيه ايام عمره ويتمنى ان الذي كان يغبطه
بها ويحسده عليها قد حازها دونه فلم يزل الموت يبالغ في جسده حتى خالط سمعه فصار بين اهله لا ينطق
بلسانه ولا يسمع بسمعه يردد طرفه بالنظر في وجوههم يرى حركات السنتهم ولا يسمع رجع كلامهم ثم
ازداد الموت التياطا به فقبض بصره كما قبض سمعه وخرجت الروح من جسده وصار جيفة بين اهله
قد اوحشوا من جانبه وتباعدوا من قربه لا يسعد باكيا ولا يجيب داعيا ثم حملوه الى مخط في الارض
فاسلموه فيه الى عمله وانقطعوا عن زورته حتى اذا بلغ الكتاب اجله والامر مقاديره والحق آخر
الخلق باوله وجاء من امر الله ما يريده من تجديد خلقه اماد السماء وفطرها وارج الارض وارجفها
وقلع جبالها ونسفها ودك بعضها بعضا من هيبة جلالته ومخوف سطوته فاخرج من فيها فجددهم
بعد اخلاقهم وجمعهم بعد تفرقهم ثم ميزهم لما يريد من مسائلتهم عن خفايا الاعمال وجعلهم فريقين
انعم على هؤلاء وانتقم من هؤلاء فاما اهل الطاعة فاثابهم بجواره وخلدهم في داره حيث لا يظعن
النزال ولا يتغير بهم الحال ولا تنوبهم الافزاع ولا تنالهم الاسقام ولا تعرض لهم الاخطار
ولا تشخصهم الاسفار واما اهل المعصية فانزلهم شر دار وغل الايدي الى الاعناق وقرن
النواصي بالاقدام والبسهم سرابيل القطران ومقطعات النيران في عذاب قد اشتد حره
وباب قد اطبق على اهله نار لها كلب ولجب ولهب ساطع وقصيف هائل لا يظعن مقيمها
ولا يفادى اسيرها ولا تفصم كبولها لا مدة للدار فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى ۵ ۵

قال بعض العارفين ان الشيطان [illegible] ۵

[illegible] ۵

خالط





فجذبه عبد الله بثوبه وقال له اما لك الى ربك حاجة ۵ قال بعضهم الاب رب والاخ
فخ والعم غم والخال وبال والولد كمد والاقارب عقارب وانما المرء بصديقه ۵ ۵

قال المنتصر لذة العفو اطيب من لذة التشفي وذلك لان لذة العفو يلحقها حمد العاقبة ولذة التشفي يلحقها ذم الندم ۵

قيل لاعرابي الا تستغفر فقال ان تركي الاستغفار مع [illegible] ۵

اعرابي الى اهل بيته غفلنا فلم يغفل الدهر عنا [illegible] ۵

اعرابي الى رجل [illegible] ۵

رايت في بعض التواريخ المعتمد عليها ان عبد الله بن طاهر كان يحمل الى الواثق بالله البطيخ من مرو الى بغداد
وكان يلقى في مدينة الري ويرمى بما فسد منه فياخذ اهل الري حب ذلك الفاسد
فيزرعونه ومن اصل بطيخهم الجيد وكان ينفق عليه كل سنة خمسمائة الف درهم ۵ عدد اثداء
كل حيوان بعدد اكثر ما يمكن ان يتولد في العادة ومن ثم كان اثداء الكلبة ثمانية واثداء
الانسان اثنين ۵ قيل لبعض الاعراب صف فلانا وكان ثقيلا والله انه
ثقيل الطلعة بغيض التفصيل والجملة بارد السكون والحركة قد خرج عن حد الاعتدال وذهب
من ذات اليمين الى ذات الشمال يحكي ثقل الحديث المعاد ويمشي في القلوب والاكباد
لا ادري كيف لم تحمل الامانة ارض حملته وكيف احتاجت الى الجبال بعدما اقلته كان وجهه ايام
المصائب وليالي النوائب وكانما قربه بعد الحبائب وسوء العواقب وكانما وصله عدم
الحياة وموت الفجاة ۵ ۵

للمنصور العباسي

ابو نواس

[illegible]

[illegible]

ودلي مكانه آخر اسمه احمد لمال بذله لذلك ۝ ايا عمر استعد لغيرها فاحمد بالولاية
مستقل ولكن فيه معرفة ووزن وتصدق فيك مرقة وعدل ۝ قال بعض الاعراب
في وصف ثقيل هو اثقل من الدين على وجع العين ثقيل السكون بغيض الحركة كثير الشوم قليل
البركة فهو بين الجفن والعين قذاه وبين الاخمص والنعل حصاة وقال آخر فلان اثقل من
الخراج بلا غلة والحمية بلا علة ۝ ۝

[illegible]

خلا اعرابي بامرأة فلما قعد
منها مقعد الرجل من المرأة
قام عنها مسرعا فقالت
ولم قال ان امرأ باع جنة
عرضها كعرض السموات
والارض بمقدار اصبع ما
بين فخذيك لقليل العلم

[illegible]



اموال المغاليس الخامس الهموم التي تذهل اللب وتشغل القلب فلا يتسع لاحتمال ولا
يقوى على صبر فقد قال بعض الادباء الهم هو الداء المخزون في فواد المحزون السادس الامراض
التي تتغير بها الطبع كما تتغير بها الجسم فلا تبقى الاخلاق على اعتدال ولا يقدر معها على احتمال
السابع علو السن وحدوث الهرم فكما يضعف به الجسد عن احتمال ما كان يطيقه من الاثقال
كذلك تعجز النفس عن احتمال ما كانت تصبر عليه من مخالفة الوفاق ومضض الشقاق قال
ابو الطيب ۝ آلة العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولى ۝ ۝

[illegible]

فارس كتب الى ارسطو الى ۝
قد وترت جميع من في المشرق وقد خشيت ان ۝
يتفقوا بعدي على قصد بلادي واذى قومي وقد هممت ان اقتل اولاد من
بقي من الملوك والحقهم بآبائهم لئلا يكون لهم راس يجتمعون اليه فكتب اليه انك ان قتلتهم
افضى الملك الى السفل والانذال والسفلة اذا ملكوا طغوا وبغوا وما يخشى منهم اكثر والرأي
ان تملك كلا من اولاد الملوك كورة ليقوم كل منهم في وجه الآخر ويشتغل بعضهم ببعض فلا
يتفرغون فقسم الاسكندر البلاد على ملوك الطوائف ۝ ۝

[illegible]

قال فوقفت خلفه فهو يردد هذه الآية ثم صاح صيحة خر منها مغشياً عليه فانتظرت افاقته فافاق
بعد ساعة وهو يقول اعوذ بك من اعمال البطالين اعوذ بك من اعراض الغافلين لك
خشعت قلوب الخائفين وفزعت آمال المقصرين وذلت قلوب العارفين ثم نفض يديه وهو
يقول ما لي وما للدنيا ولي اين القرون الماضية واهل الدهور السالفة في التراب يبلون وعلى مر
الدهور يفنون فناديته يا عبد الله انا منذ اليوم انتظر فراغك فقال وكيف يفرغ من يبادر
الاوقات وتبادره كيف يفرغ من ذهبت ايامه وبقيت آثامه ثم قال انت لها ولكل شدة اتوقع
يرددها ثم لهى عني ساعة وقرا وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ثم صاح صيحة اشد من الاولى
وخر مغشياً عليه فقلت قد خرجت نفسه فدنوت منه واذا هو يضطرب ثم افاق وهو يقول
من انا ما خطري هب لي اساتي بفضلك وجللني بسترك واعف عني بكرم وجهك اذا وقفت
بين يديك فقلت له يا سيدي بالذي ترجوه لنفسك وتثق به الا كلمتني فقال عليك بكلام من ينفعك
كلامه ودع كلام من اوبقته ذنوبه انا في هذا الموضع ما شاء الله اجاهد ابليس ويجاهدني فلم يجد
علي عونا ليخرجني مما انا فيه غيرك فاليك عني فقد عطلت لساني وملت الى حديثك شعبة من
قلبي فانا اعوذ من شرك بمن ارجوان يعيذني من سخطه فقلت في نفسي هذا من اولياء الله اخاف
ان اشغله عن ربه ثم تركته ومضيت لوجهي ٥

[illegible] الطبيب [illegible]
ان شوقي صلاح البال [illegible]
[illegible]
[illegible]

حكاية



[illegible]

حكاية عن ابرهيم فاتبعني اهدك صراطا سويا وعن مؤمن آل فرعون اهدكم سبيل الرشاد ٥

قال بعض اصحابنا [illegible]
[illegible]

قال ابن الاثير في المثل السائر انى سافرت الى الشام في سنة سبع
وثمانين وخمسمائة ودخلت مدينة دمشق فوجدت جماعة من ادبائها
يلهجون ببيت من شعر ابن الخياط في قصيدة اولها ◦ خذا من
صبا نجد امانا لقلبه ويزعمون انه من المعاني الغريبة وهو قوله
اغار اذا آنست في الحي انة حذارا عليه ان تكون لحبه فقلت لهم هذا ماخوذ
من قول ابي الطيب ◦ لو قلت للدنف المشوق فديته مما به لاغرته بفدائه وقول
ابي الطيب ادق معنى وان كان بيت ابن الخياط ارق لفظا ثم انى وقفتهم على مواضع
كثيرة من شعر ابن الخياط قد اخذها من شعر المتنبي وسافرت الى الديار المصرية في سنة ست
وتسعين فوجدت اهلها يلهجون في بيت يعزونه الى شاعر من اليمن يقال له عمارة وكان

والدنيا

خلفه صح

حديث عهد بزمانـنا في آخر الدولة العلوية بمصر في ذلك البيت من قصيدة يمدح بها بعض خلفائها
عند قدومه عليه من الحجاز وهو قوله ◦ فهل درى البيت اني بعد فرقته ما سرت من حرم الا الى حرم
فقلت لهم هذا ماخوذ من قول ابي تمام يمدح بعض الخلفاء في حجة حجها وهو قوله ◦ يا من راى
حرما يسرى الى حرم طوبى لمستلم ياتي وملتزم ثم قلت في نفسي يا لله العجب ليس ابو تمام وابو
الطيب من الشعراء الذين درست اشعارهم ولا هما ممن لا يعرف ولا اشتهر امره بل هما كما
يقال اشهر من الشمس والقمر وشعرهما دائر في ايدي الناس فكيف خفي على اهل مصر ومشق
بيتا ابن الخياط وعمارة الماخوذان من شعرهما وعلمت حينئذ ان سبب ذلك عدم الحفظ للاشعار
والاقتناع بالنظر في دواوينها ولما انتصبت نفسي للخوض في علم البيان ورمت ان اكون معدودا
من علمائه علمت ان هذه الدرجة لا تنال الا بنقل ما في الكتب الى الصدور والاكتفاء بالمحفوظ
عن المسطور ◦ ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر ولقد وقفت على كل
ديوان مجموع وانفدت شطرا من العمر في المحفوظ منه والمسموع فالفيته بحرا لا يوقف على
ساحله وكيف ينتهي الى احصاء قول لم تحص اسماء قائله فعند ذلك اقتصرت منه على ما يكثر فوائده
ويتشعب مقاصده ولم اكن ممن اخذ بالتقليد والتسليم في اتباع من قصر نظره على الشعر
القديم اذ المراد من الشعر انما هو ايداع المعنى الشريف في اللفظ الجزيل اللطيف فمتى وجد
ذلك فكل مكان خيمت فهو بابل وقد اكتفيت من هذا بشعر ابي تمام حبيب بن اوس وابي
عبادة الوليد وابي الطيب المتنبي وهؤلاء الثلثة هم لات الشعر وعزاه ومناته الذين ظهرت
على ايديهم حسناته ومستحسناته وقد حوت اشعارهم غرابة المحدثين الى فصاحة القدماء وجمعت
بين الامثال السائرة وحكمة الحكماء اما ابو تمام فانه رب معان وصيقل اذهان قد شهد
له بكل معنى مبتكر لم يمش فيه على اثر فهو غير مدافع عن مقام الاغراب الذي برز فيه عن
الاضراب ولقد مارست من الشعر كل اول واخير ولم اقل ما اقول الا عن تنقيب وتنقير فمن حفظ
شعر الرجل وكشف عن غامضه وراض فكره برائضه اطاعته اعنة الكلام وكان قوله في
البلاغة ما قالت حذام فخذ مني في ذلك قول حكيم ◦ وتعلم ففوق كل ذي علم عليم



واما ابو عبادة البحتري فانه احسن في سبك اللفظ على المعنى واراد ان يشعر فغنى ولقد حاز
طرفي الرقة والجزالة على الاطلاق فبينا يكون في شظف نجد حتى تتشبث بريف العراق وسئل
ابو الطيب المتنبي عنه وعن ابي تمام وعن نفسه فقال انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري ولعمري انه
انصف في حكمه واعرب في قوله هذا عن متانة علمه فان ابا عبادة اتى في شعره بالمعنى المقدود
من الصخرة الصماء المصوغ في سلاسة الماء فادرك بذلك بعد المرام مع قربه الى الافهام
وما اقول الا انه اتى في معانيه باخلاط الغالية ورقي في ديباجة لفظه الى الدرجة العالية واما ابو الطيب
المتنبي فانه اراد ان يسلك مسلك ابي تمام فقصرت عنه خطاه ولم يعطه الشعر من قياده
ما اعطاه لكنه حظي في شعره بالحكم والامثال واختص بالابداع في وصف مواقف القتال
وانا اقول قولا لست فيه متاثما ولا منه متلثما وذلك انه اذا خاض في وصف معركة كان لسانه
امضى من نصالها واشجع من ابطالها وقامت اقواله للسامع مقام افعالها حتى تظن الفريقين
قد تقابلا والسلاحين قد تواصلا وطريقه في ذلك تضل بسالكه وتقوم بعذر تاركه ولا شك
انه كان يشهد الحروب مع سيف الدولة فيصف لسانه ما اداه اليه عيانه ومع هذا فاني رايت
الناس عادلين فيه عن السنن المتوسط فاما مفرط في وصفه واما مفرط وهو وان انفرد بطريق
صار ابا عذره فان سعادة الرجل كانت اكبر من شعره وعلى الحقيقة فانه خاتم الشعراء ومهما
وصف به فهو فوق الوصف وفوق الاطراء ولقد صدق في قوله من ابيات يمدح بها سيف الدولة ◦
لا تطلبن كريما بعد رؤيته ان الكرام باسخاهم يدا ختموا ولا تبال بشعر بعد شاعره
قد افسد القول حتى احمد الصمم ولما تاملت شعره بعين المعدلة البعيدة عن الهوى وعين المعرفة
التي ما ضل صاحبها وما غوى وجدته اقساما خمسة خمس منه في الغاية التي انفرد بها وخمس
من جيد الشعر الذي يشاركه فيه غيره وخمس من متوسط الشعر وخمس دون ذلك وخمس
في الغاية المتقهقرة التي لا يعبا بها وعدمها خير من وجودها ولو لم يقلها ابو الطيب لوقاه الله شرها
فانها هي التي البسته لباس الملام وجعلت عرضه شارة لسهام الاقوام ولسائل هنا ان
يسال ويقول لم عدلت الى شعر هؤلاء الثلاثة دون غيرهم فاقول اني لم اعدل اليهم اتفاقا

وانما عدلت نظراً واجتهاداً وذلك اني وقفت على اشعار الشعراء قديمها وحديثها لم ا[illegible]
ديوان لشاعر مغلق يثبت شعره على المحك الا وعرضته على نظري فلم اجد اجمع منه ديوان
ابي تمام وابي الطيب للمعاني الدقيقة ولا اكثر استخراجاً منهما للطيف الاغراض والمقاصد ولم
اجد احسن تهذيباً للالفاظ من ابي عبادة ولا انقش ديباجة ولا ابهج سبكاً فاخترت ح
دواوينهم لاشتمالها على محاسن الطرفين من المعاني والالفاظ ولما حفظتها الغيت ماسواها
مع مابقي على خاطري من غيرها انتهى كلام صاحب المثل السائر ٥

[illegible]

قال فان احتبست عنه البول بم
كنت تشتريها قال بنصف ملكي
فلا يغرنك ملك قيمته شربة ماء ٥ قال بالنصف الآخر قال
يحيى بن معاذ الدنيا ٥ من
خمرة الشياطين فمن شرب منها
سكر فلم يفق الا وهو في عسكر الموتى ٥ تكلم
عند معوية في يزيد ابنه اذ اخذ له البيعة وسكت
الاحنف فقال له معوية ما تقول يا ابا بحر
فقال اخافك ان صدقت واخاف الله
ان كذبت ٥ ابن نباته





حمدة الاندلسية

[illegible]

ومن بديع الاستتباع قول بعض الفرا
وشهد عند القاضي برؤية هلال العيد
فرد شهادته ٥ ان قاضينا لاعمى
ام تراه يتعامى سرق العيد كان
العيد اموال اليتامى ٥

لما وصل الى الكوفة لما قاصداً الحج خرج اهل الكوفة
للنظر اليه وهو في هودج عال فناداه البهلول
يا هرون فقال من المجتري علينا فقيل هو البهلول
فرفع السجف فقال البهلول يا امير المؤمنين
روينا بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري
قال رايت رسول الله صلعم يرمي جمرة العقبة لا ضرب
ولا طرد ولا قال اليك اليك وتواضعك يا امير
المؤمنين في سفرك هذا خير من تكبرك فبكى الرشيد
حتى جرت دموعه على الارض ثم قال احسنت يا بهلول
زدنا فقال ايما رجل آتاه الله مالاً وجمالاً وسلطاناً
فانفق ماله وعف جماله وعدل في سلطانه كتب
في ديوان الله من الابرار فقال الرشيد احسنت وامر
له بجائزة فقال لا حاجة لي فيها ردها الى من اخذتها
منه قال فنجري عليك رزقاً يقوم بك فقال فرفع
البهلول طرفه الى السماء ثم قال يا امير المؤمنين انا
وانت عيال الله فمحال ان يذكرك وينساني ٥

[illegible]

شايعناه وان لم يكن الا اسما، سمانا ماله بها من سلطان خلعنا طاعته وفرقنا جماعته فنحن ايلا امام فتعال احج الى امام قوال ٥ من كلام بعض الحكما من تتبع خفيات العيوب حرم مودات القلوب ومن كلامهم فى نكد الدنيا انها لا تبقى على حالة ولا تخلو عن استحالة تصلح جانبا بافساد جانب وتسر صاحبا بمساءة صاحب ٥ ومن كلامهم اياك وفضول الكلام فانها تظهر من عيوبك ما بطن وتحرك من عدوك ما سكن ٥ ومن كلامهم يستدل على عقل الرجل بقلة مقاله وعلى فضله بكثرة احتماله ٥ ومن كلامهم من افرط فى الكلام زل ومن استخف بالرجال ذل ٥ لما صلب الرشيد جعفر البرمكى امر بابقائه على الجذع مدة وعين له حراسا لئلا ينزله الناس ليلا وكان السبب فى الامر بانزاله ان سمع شخصا يخاطبه وهو مصلوب بهذه الابيات ٩ وهذا جعفر فى الجذع يمحو محاسن وجهه الريح القتام اما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام ٥ فى الكلينى عن الصادق ع حرام على قلوبكم ان تعرفوا حلاوة الايمان حتى تزهدوا فى الدنيا وفيه عن النبى صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان فى قلبه حتى لا يبالى من اكل الدنيا ٥ ٥

من بيع

[illegible]

مشهور مكن نكته سازى خودرا خود ميدانى كه اهل مجلس كورند اى شمع چه سر زده ميكدازى خودرا

قال [illegible]

[illegible]

فى محل وصورة [illegible] قال الشيخ الطبرسى فى تفسيره المعتبر مجمع البيان بعدان نقل عن ابى بكر الوراق انه لو قيل له ما غرك بربك الكريم لقلت غرنى كرمك ما صورته وانما قال سبحانه الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه تعالى كانه لقنه الاجابة حتى يقول غرنى كرم الكريم انتهى وقال الفاضل المحقق مولانا نظام الدين احمد ابده بعض التفاسير هو هذا التفسير فانه مقدم على عصره وهو كثيرا ما يأخذ من كلامه كما لا يخفى على من تتبع ذلك والله اعلم بحقايق الامور ٥ ٥ قال بعض الحكما اذا قيل نعم الرجل وكان احب اليك من ان يقال بئس الرجل انت فانت بئس الرجل ٥ من وصية لقمان لابنه يا بنى انك كنت استدبرت الدنيا من يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فانت الى دار

انت ح

تقرب منها اقرب من وارتباعد عنها ٥ من كتاب عدة الداعي دخل ضرار بن ضمرة
الليثي على معوية فقال صف عليا فقال او تعفيني من ذلك قال لا اعفيك فقال كان والله بعيد
المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا تتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش
من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل ووحشته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه
ويخاطب نفسه ويناجي ربه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما خشب كان والله فينا كاحدنا
يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه وكنا مع دنوه منا وقربنا منه لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا
اليه لعظمته فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في
باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله
وغارت نجومه وهو قايم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكاني الآن
اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات لا حان حينك غري
غيري لا حاجة لي فيك قد بتتك ثلثا لا رجعة فيها فعمرك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه آه
من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد فوكفت دموع معوية على لحيته فنشفها بكمه
واختنق القوم بالبكاء ثم قال كان والله ابو الحسن كذلك فكيف كان حبك اياه قال كحب
ام موسى لموسى واعتذر الى الله من التقصير قال فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر من ذبح واحدها على
صدرها فهي لا ترقى عبرتها ولا تسكن حرارتها ثم قام وخرج وهو باك فقال معوية اما انكم لو فقدتموني
لما كان فيكم من يثني علي مثل هذا الثناء فقال بعض الحاضرين الصاحب على قدر صاحبه ٥

من كتاب انيس العقلا لا شيء اضر بالراى ولا افسد للتدبير من اعتقاد الطيرة [illegible]

ساعدته



ساعدته المقادير ووافقه القضاء فهو قليل الطيرة لاقدامه ثقة باقباله وتعويلا على سعادته فلا
يصده خوف ولا يكفه خور ولا يؤوب الا ظافرا ولا يعود الا منجحا لان الغنم بالاقدام والخيبة مع
الاحجام فصارت الطيرة من سمات الادبار واطراحها من امارات الاقبال فينبغي لمن مني بها وبلي ان
يصرف عن نفسه وساوس النوكى ودواعي الخيبة وذرايع الحرمان ولا يجعل للشيطان سلطانا في
نقض عزايمه ومعارضة خالقه ويعلم ان قضاء الله تعالى غالب وان رزق العبد له طالب وان الحركة
سبب فليمض في عزايمه واثقا بالله ان اعطى وراضيا به ان منع وليقل ان عارضه في الطيرة ريب
او خامره فيها وهم ما روي عن رسول الله ص قال من تطير فليقل اللهم لا ياتي بالخيرات الا انت
ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله ٥٥

من كلام بعض الحكماء [illegible]
القلوب من المبالغة والتاكيد ٥
قد يسمع الجاهل ما ذكره اصحى الامور ٥

عن خصوصه [illegible] في امر النية وان العمل بدونها لا طايل تحته كما قال سيد البشر
انما الاعمال بالنيات ونية المؤمن خير من عمله فيظن هذا المسكين
ان قوله عند تسبيحه او تدريسه اسبح قربة الى الله او ادرس قربة الى الله مخطرا
معنى هذه الالفاظ على خاطره هو النية وهيهات انما ذلك تحريك لسان وحديث نفس او
فكر وانتقال من خاطر الى خاطر والنية عن جميع ذلك بمعزل انما النية انبعاث النفس وانعطافها
وميلها وتوجهها الى ما فيه غرضها وبغيتها اما عاجلا واما آجلا وهذا الانبعاث والميل اذا
لم يكن حاصلا لها لا يمكنها اختراعه واكتسابه بمجرد الارادة المتخيلة وما ذلك الا كقول الشبعان
اشتهي الطعام واميل اليه قاصدا حصول تلك الحالة وكقول الفارغ اعشق فلانا واحبه
واعظمه بقلبي بل لا طريق الى اكتساب صرف القلب الى الشيء وميله وتوجهه الا باكتساب
اسبابه فان النفس انما تنبعث الى الفعل وتقصده وتميل اليه اجابة للغرض الموافق الملايم

لها بحسب اعتقادها وما يغلب عليها من الاحوال فاذا غلبت شهوة النكاح واشتدت توقان النفس
اليه لا يمكن المواقعة على قصد الولد بل لا يمكن الا على نية قضاء الشهوة فحسب وان قال بلسانه
افعل السنة واطلب الولد قربة الى الله مخطرا معانى هذه الالفاظ ببالة ومحضر المعانى في خياله
واقول من هنا يظهر سر قوله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله فتبصر فالعاقل يكفيه الاشارة
والله ولى التوفيق ٥ ٥

[illegible] ٥

الصفدى [illegible]

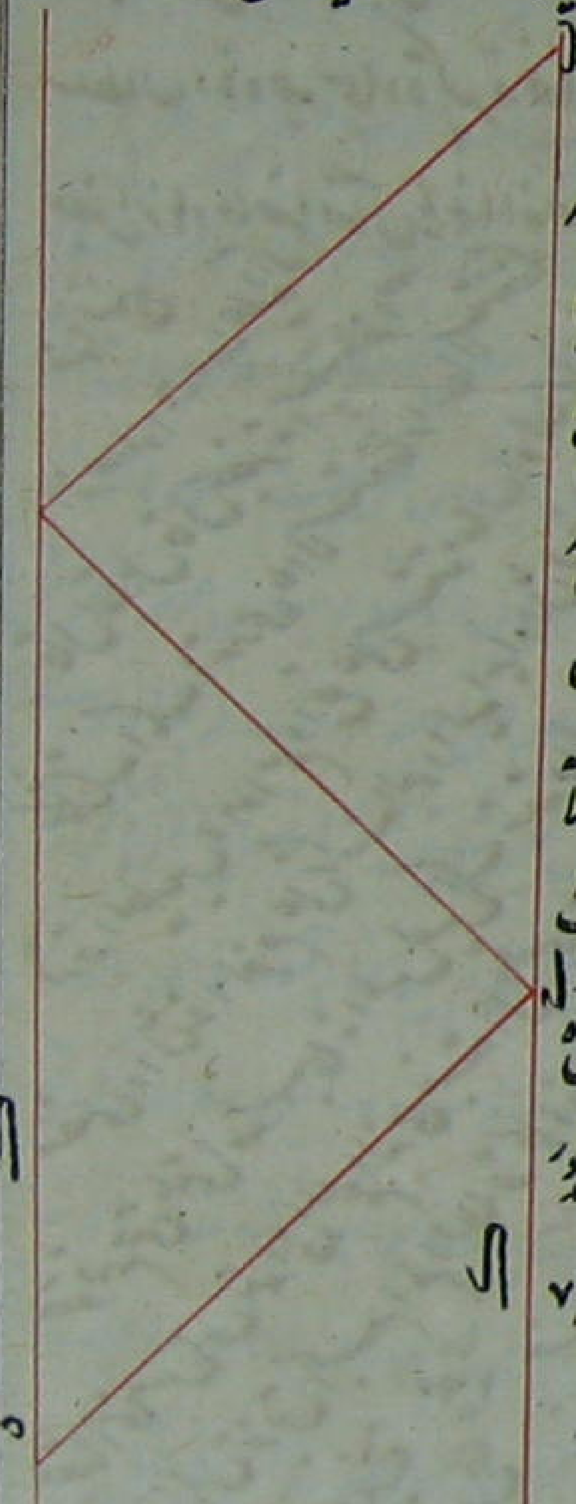
يا بهرام الدنيا وان قلبت [illegible]

صاح رجل بالمامون يا عبد الله فغضب وقال اتدعونى باسمى [illegible]

[illegible]



ينقطعان ابدا المصايب والحاجات النمام يخرج منك الكلام بالمنقاش الرشوة فى
السترطرف من السحر من عادا من دونه ذهبت هيبته ومن عادى من فوقه غلب ومن عادى مثله ندم ٥
فى النهج ان القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرايف الحكمة ٥ برهان للسيد السند قدس سره
فى امتناع اللاتناهى فى جهة يخرج من نقطة ا خطا ى الغير المتناهى وينفصل منه خط آب ونرسم
عليه مثلث ا ب حـ المتساوى الاضلاع ونصل بين حـ
وكل من النقاط الغير المتناهية المفروضة فى خط اى الغير
المتناهى بخط فكل من تلك الخطوط وتر منفرجة وهى زوايا
حـ ب ه حـ ه د حـ د ر حـ ر ى فحـ ر اعظم من ب د وحـ ه من ب ه
اذ وتر المنفرجة اعظم من وتر الحادة فلو ذهب ب ر الى غير
النهاية كان الانفراج بين حـ د الخط الغير المتناهى اطول
من غير المتناهى مع انه محصور بين حاصرين هذا آخر كلامه
واعترض عليه بعض الاعلام بانه لا حاجة الى رسم المثلث
بل يكفى اخراج عمود من نقطة آ الى حـ د ونسوق البرهان
ولكاتب الاحرف فى هذا الاعتراض نظر اذ السيد المذكور
من اهل الهندسة وقد تقرر ان كل مطلب يمكن اثباته ٧
بالشكل اللاحق ورسم المثلث المتساوى الاضلاع



هو الشكل الاول من المقالة الاولى وهى من اجل مطالب الهندسة واما اخراج العمود
فموقوف على اشكال كثيرة ورسم المثلث المتساوى الاضلاع واحد منها فهذا هو الباعث
على التعويل على رسم المثلث وصاحب الاعتراض لما لم يكن مطلعا على حقيقة الحال قال ما قال ٥
قال السيد الشريف [illegible]
المحقق العلامة [illegible]
ونحن [illegible]
[illegible]

٧ بشكل سابق لا يجوز التعويل على اثباته

القول فى الطول [illegible] وحكاية الرضا ع مع المامون

ولاية العهد الاان الجفر والجامعة يدلان على انه لايتم وللمشايخ المغاربة نصيب من علم
الحروف ينتسبون فيه الى اهل البيت ورايت بالشام نظما اشير فيه بالرمز الى ملوك مصر
وسمعت انه مستخرج من ذينك الكتابين ٥ قال ابو حازم نحن لانريد ان نموت حتى
نتوب ونحن لانتوب حتى نموت ٥ حكى ان بعض الزهاد نظر الى رجل واقف على باب
سلطان وفى وجهه سجادة كبيرة فقال له مثل هذا الدرهم بين عينيك وانت تقف ههنا فكان
بعض الزهاد حاضرا فقال يا هذا انه ضرب على غير السكة ٥ ٥

التورية خمسة اسفار السفر الاول يذكر فيه بدؤ الخلق والتاريخ من
آدم الى يوسف ع السفر الثانى فيه استخدام المصريين لبنى اسرائيل
وظهور موسى ع وهلاك فرعون وامامة هرون ونزول الكلمات العشر
وسماع القوم كلام الله تعالى السفر الثالث يذكر فيه تعليم القرابين
بالاجمال والسفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم و
احوال الرسل التى بعثها موسى ع الى الشام واخبار المن والسلوى
والغمام والسفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة
يوشع ع والربانيون والقراؤن ينفردون عن بقية اليهود بالقول
بنبوة انبياء اخر غير موسى وهرون ويوشع وينقلون عنهم تسعة عشر
كتابا ويضيفونها الى خمسة اسفار التورية ومجموع كتابهم على اربعة مراتب المرتبة الاولى التورية
وقد ذكرناها المرتبة الثانية اربعة اسفار يسمونها الاولى ليوشع يذكر فيه ارتفاع المن والسلوى ومحاربة
يوشع وفتحه البلاد وقسمتها بالقرعة وثانيها يدعى سفر الحكام فيه اخبار قضاة بنى اسرائيل
وثالثها لشمويل ع فيه نبوته وملك طالوت وقتل داود جالوت ورابعها سفر الملوك فيه
اخبار ملك داود وسليمان وغيرهما والملاحم ومجى بخت نصر وخراب بيت المقدس المرتبة
الثالثة اربعة اسفار تسمى الاخيرة اولها لشعيا فيه توبيخ بنى اسرائيل وانذار بما وقع وبشارة
للصابرين وثانيها لارميا ع يذكر فيه خراب البيت والهبوط الى مصر وثالثها لحزقيل يذكر فيه
حكم طبيعية وفلكية مرموزة واخبار ياجوج وماجوج ورابعها اثنى عشر سفرا فيه انذارات بزلازل
وجراد وغيرها واشارة الى المنتظر والمحشر ونبوة يونس ع وابتلاع الحوت له وتوبة
يونس ونبوة ذكريا ع وبشارة بورود الخضر ع المرتبة الرابعة تدعى الكتب وهى احدى عشر سفرا
الاول تاريخ نسب الاسباط وغيرهم وثانيها مزامير داود مائة وخمسون مزمورا كلها طلبات
وادعية وثالثها قصة ايوب وفيه مباحث كلامية ورابعها آثار حكمية عن سليمان ع وخامسها
اخبار الحكام وسادسها نشايد عبرانية لسليمان ع فى مخاطبة النفس والعقل وسابعها

يدعى جامع الحكمة سليمان ع فيه الحث على طلب اللذات العقلية الباقية وتحقير اللذات ٥

قال الامام الرازى في قوله تعالى هو الذى خلقكم من ...

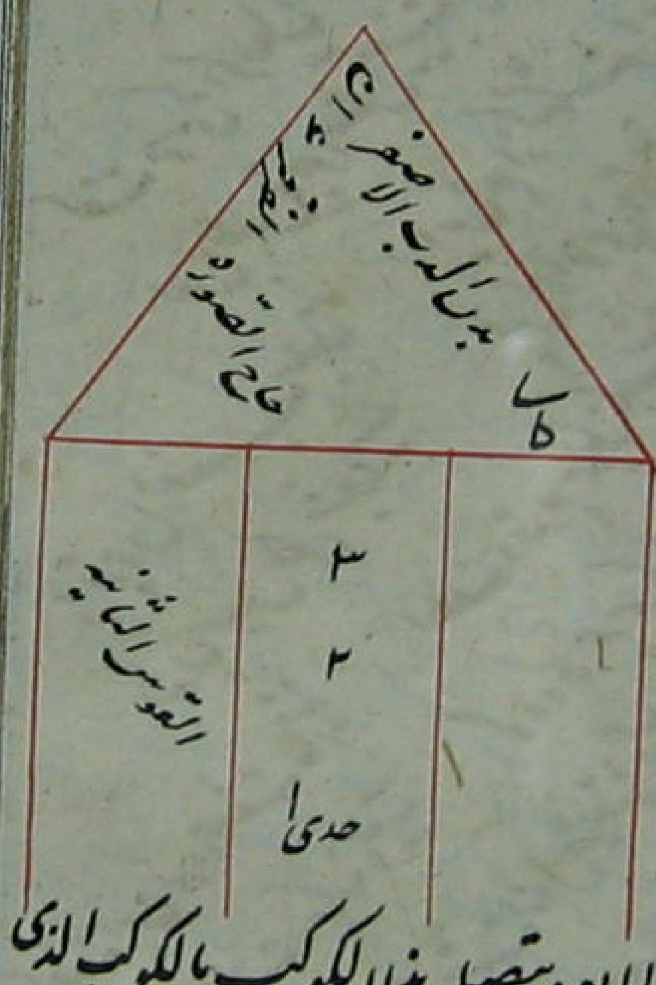
...

اذا اردت معرفة تقويم احد السياره فاستعلم ارتفاعه ثم ارتفاع احد الثوابت المركوزة في العنكبوت وضع شظية الثابت على مثل ارتفاعه من المقنطرات فما على مثل ارتفاع السياره من منطقة البروج هو درجة ذلك السيار ٥

معرفة ارتفاع قطب البروج ان تضع طالع الوقت على الافق وتعد منه الى التسعين على خلاف التوالى ثم تنقص ارتفاع المقنطرة المماسة للجزء المنتهى اليه العدد من تسعين فالباقى ارتفاع قطب البروج ذلك الوقت ٥

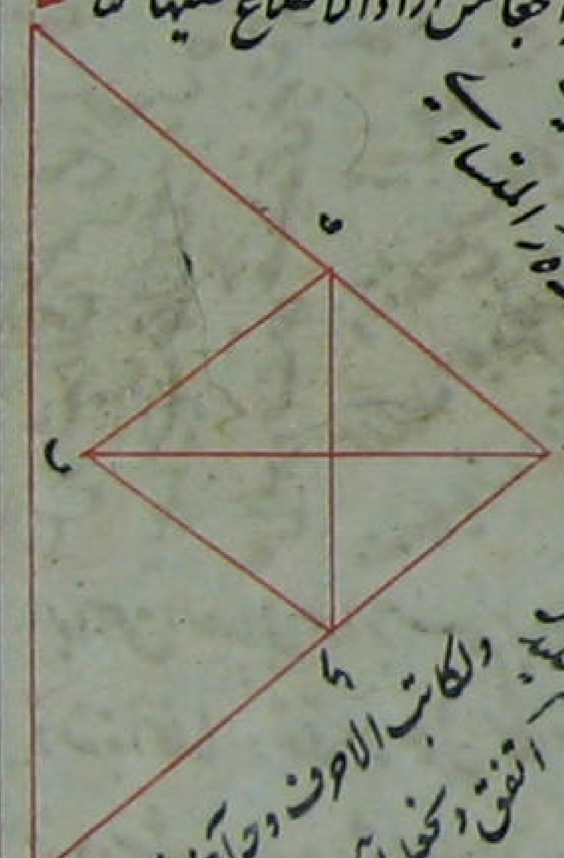
كان بعض الاعراب يهوى جارية وكانت تتجنى عليه ولا تكلمه فارتفعه الهوى الى ...

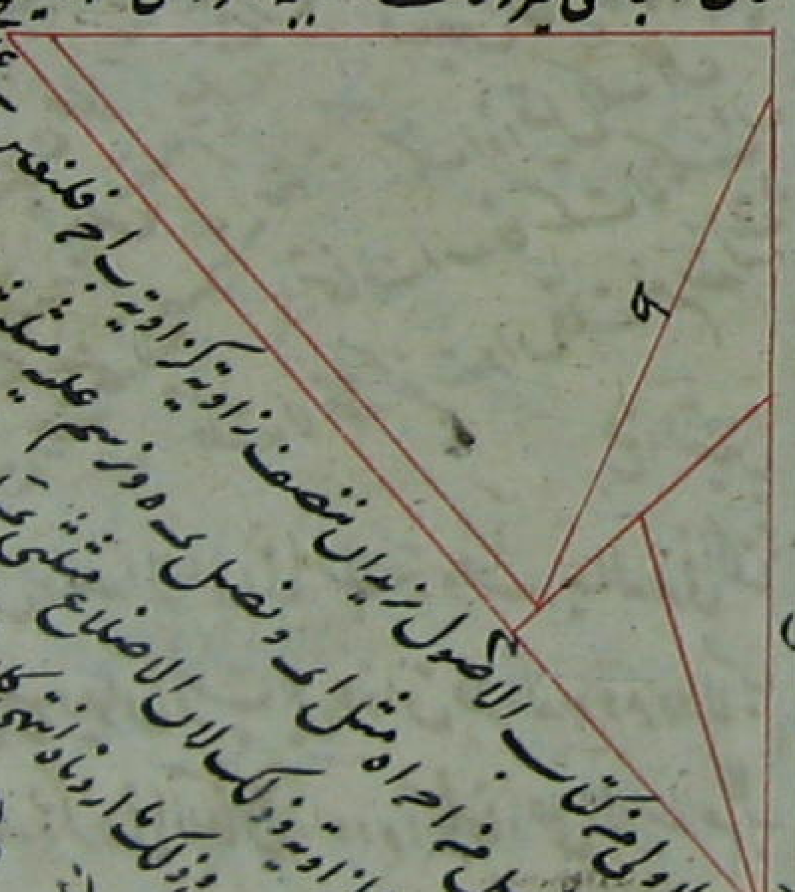
ومن كلامهم تجاوز عن مذنب لم يسلك عن الاقدار طريقا حتى اتخذ من رجا عفوك رفيقا ٥ ٥
ربما يتوهم كثير من الناس ان قطب الفلك الاعلى داخل الشكل الاهليلجي الملقب بالسمكة في
لسان الهند وبفاس الرحى عند العرب وانه في وسطه الحقيقي وهذا توهم باطل وانما قطب المعدل
على حدبة القوس الذي فيه جملة كواكبه كوكبان من بنات النعش الصغرى وقد صرح بهذا جهابذة الفن
قال الفاضل عبد الرحيم الصوفي صاحب صور الكواكب اقرب كوكب الى القطب الشمالي
كوكب الدب الاصغر وكواكبه من نفس الصورة سبعة ثلثة منها على ذنبها وهي الاول والثاني
والثالث اولها الانور وهو على طرف الذنب من قدر الثالث والباقيان من الرابع والاربعة
على مربع مستطيل على بدنه الاثنان اللذان يليان
الذنب اخفى وهما الرابع والخامس والاثنان
التاليان لهما وهما السادس والسابع انور واعظم
تسمى السبعة على الجملة بنات النعش الصغرى و
تسمى النيرين اللذين على المربع الفرقدين والنير الذي
على طرف الذنب الجدي وهو الذي يتوجه اليه في القبلة
ويقرب الانور من الفرقدين وهو السادس كوكب
اخفى منه على استقامة الفرقدين وليس من الصورة




وقد ذكره بطليموس وسماه خارج الصورة من القدر الرابع ويتصل بهذا الكوكب بالكوكب الذي
على طرف الذنب بسطر من كواكب خفية يقوس ايضا مثل تقويس السطر الاول وقد احاط
القوسان بسطح شبيه بحلقة السمكة تسمى بالفاس تشبيها لها بفاس الرحى التي يكون القطب
في وسطها وقطب معدل النهار على حدبة القوس السابقة عند اقرب كوكب من السطر الى الجدي انتهى كلامه
ومثل ذلك قال العلامة في كتابه الموسوم بنهاية الادراك في دراية الافلاك وكذا غيره من النقاد ٥
[illegible] ٥ [illegible]

والمقبول ما يترتب على فعله الثواب واستدلوا بوجوه الاول سوال ابرهيم واسمعيل عم التقبل
مع انهما لا يفعلان الا الصحيح الثاني قوله تعالى فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الثالث
في الحديث ان من الصلوة لما يقبل ثلثها ونصفها وربعها الحديث الرابع ان الناس مجمعون
على الدعا بقبول الاعمال وهو يعطي عدم التلازم الخامس قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين
مع ان عبادة الفاسق مجزية وقد تكلف بعضهم في الجواب عن هذه الوجوه لا يخلو عن خدش ٥ ٥
الكسوف ان كان غير تام والباقي من الشمس هلاليا فالضوء الخارج منها النافذ في ثقب ضيق
مستدير الى سطح مواز مقابل للثقب يكون هلاليا وليس ضوء القمر وقد انخسف ولا في اوايل
الشهر واواخره مع ان المستنير منه في الاحوال هلالي اذا نفذ من الثقب الى السطح الموازي
هلاليا بل مستديرا وان كان الثقب واسعا والسطح الموازي له كان الضوء الخارج من النيرين
وقت انخسافهما على هيئة اشكال الثقوب اعني مستديرا ان كان الثقب مستديرا ومربعا ان
كان مربعا الى غير ذلك وسببه مذكور في النهاية فليراجع من اراد الاطلاع عليها ٥ ٥





[illegible] الاصول [illegible] نصف زاوية [illegible] فلنعمل [illegible]
[illegible] ونصل [illegible] الاضلاع [illegible]
والكاتب الاحرف [illegible] على [illegible]
ما لذة الدنيا فقال في ثلاث ممازحة ٥ ٥

الحبيب ومحادثة الصديق واماني تقطع بها ايامك ٥ مما اوحى الله الى بعض انبيائه هب لي
من قلبك الخشوع ومن نفسك الخضوع ومن عينيك الدموع وسلني فانني قريب مجيب ٥ ٥
من اصلح ما بينه وبين الله تعالى اصلح الله ما بينه وبين الناس ٥ قال بعضهم ان لا امل
رفيق مونس ان لم يبلغك فقد الهاك ٥ قال بعض الحكما لا تكرهوا اولادكم على اخلاقكم
فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم ٥ من كلام امير المومنين عليه السلام من اراد الغنى
بغير مال والكثرة بغير عشيرة فليتحول من ذل المعصية الى عز الطاعة ٥ لا يطيب حضور الخوان
الا مع الاخوان رب اكلة منعت اكلات ٥ ٥

قال بعض الخلفاء لبعض الفقهاء [illegible] شكى رجل الى بعض الزهاد كثرة عياله فقال له الزاهد انظر من كان منهم ليس رزقه على الله فحوله الى منزلي ٥ ٥
[illegible] قيل لابي [illegible] ٥ ٥
[illegible] فقال [illegible] ٥ ٥ لبعض العارفين [illegible] ٥
[illegible] سليمان [illegible] عبد [illegible] فقال [illegible] ٥ انك اذا قيل لك [illegible] ٥
[illegible] صوت [illegible] تخاف الله فاسكت لانك ان قلت نعم فقد كذبت ٥ قلت لا فقد كفرت وان
بلغ التسبيح

ابو اسحق الصابي هو ابراهيم بن هلال اوحد الزمان في البلاغة وفريد الدهر في الكتابة
في خدمة الخلفاء وتقلد الاعمال الجلايل مع ديوان الرسايل وذاق حلو الدهر ومره ولابس
خيره وشره ومدحه شعراء العراق وسار ذكره في الآفاق وراوده الخلفاء على الاسلام بكل
حيلة وتوسلوا الى ذلك بكل وسيلة فلم يسلم وعرض عليه السلطان بختيار الوزارة ان
اسلم وكان يعاشر المسلمين احسن عشرة ويساعدهم على صيام شهر رمضان ويحفظ القران
حفظا يدور على طرف لسانه وكان في زمن شبابه ارخى بالامنة في زمن كبره والى ذلك
اشار في قصيدة كتب بها الى الصاحب يستمطر سحابه ويستدر اخلاف جوده بعد ان كان
يخاطبه بالكاف ويعده من جملة الاكفاء من ابياتها ٥ عجبا لحظي اذ اراه مصاحبي عصر الشباب

وفي المشيب مغاضبي امن الغواني كان حتى خانني شيبا وكان لذا شبيبة صاحبي
وعزل في آخر عمره واعتقل وقيد وكان يقوم ويقعد الى ان هتك ستره ورثت حاله وكان الصاحب
يحبه اشد الحب ويتعصب له ويتعهده على بعد الدار بالمنح وهو يخدم الصاحب بالمدح ٥ ٥
قال المحقق التفتازاني في المختصر اختلف في التفضيل بين الصاحب والصابي والحق ان الصاحب
كان يكتب ما يريد والصابي يكتب ما يومر وبين المقامين بون بعيد مات سنة ٣٨٤ على كفره
وكذا ابنه المحسن ورثاه الشريف الرضي بقصيدة طويلة جيدة ٥ ٥ من كلامهم من تاجر الله
لم يوكس بيعه ولم يبخس ربحه لا ينال ما عند الله الا بعين ساهرة ونفس مجاهدة الكريم سلس القياد
واللئيم عسر الانقياد ويل لمن كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق ٥ ٥

قال بعض العارفين [illegible] فضيل بن عياض يوم عرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاء الثكلى المحرقة حتى اذا كادت الشمس تغرب قبض على لحيته ثم رفع راسه الى السماء وقال واسوأتاه منك وان غفرت ثم انقلب ٥
[illegible] ٥ ٥
[illegible] ٥ ٥ ٥
[illegible] الناس ٥ ورد في بعض الكتب السماوية يا ابن آدم لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها الا القوت فاذا انا اعطيتك منها القوت وجعلت حسابها على غيرك فانا
[illegible] اختلاف الخلق في [illegible] ام لا ٥ ٥
لذاتهم انظر الى الصبي في اول حركته وتمييزه فانه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب حتى يكون ذلك عنده
الذ من ساير الاشياء ثم يظهر فيه بعد ذلك استلذاذ اللهو ولبس الثياب الملونة
وركوب الدواب الفارهة فيستخف معها اللعب بل يستهجنه ثم يظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة
والنساء والمنزل والخدم فيحقر ما سواها ثم يظهر بعد ذلك لذة الجاه والرياسة والتكاثر
من المال والتفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد وهذه آخر لذات الدنيا والى هذه المراتب
اشار سبحانه وتعالى بقوله عز من قايل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الآية ثم بعد

ذلک قد تظهر لذة العلم بالله تعالى والقرب منه والمحبة له والقيام بوظايف عباداته وترويح
الروح بمناجاته فيستحقر معها جميع اللذات السابقة ويتعجب من المنهمكين فيها وكما ان طالب
الجاه والمال يضحك من لذة الصبي باللعب بالجوز مثلا صاحب المعرفة والمحبة يضحک من
لذة طالب الجاه والمال وانهما بوصوله الى ذلک ولما كانت الجنة دار اللذات وكانت
اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لاجرم كانت لذات الجنة على انواع شتى على ما
جاءت به الكتب السماوية ونطقت به اصحاب الشرايع صلوات الله عليهم ليعطي كل صنف ما يليق
بحالهم منها فان كل حزب بما لديهم فرحون والناس اعداء ما يجهلون ٥ ٥

[illegible]

للجنة ثمانية ابواب
ابواب كلها
تفتح وتغلق
الا باب التوبة
فان عليه ملكا
موكلا به لا
يغلق ٥ ٥

قيل لبعض الزهاد الى اي شيء افضت بكم الخلوة فقال الى الانس بالله قال سفيان بن عيينة
رايت ابرهيم بن ادهم في جبال الشام فقلت يا ابرهيم تركت خراسان فقال ما تهنات
بالعيش الا ههنا افر بديني من شاهق الى شاهق ٥ ٥

[illegible]

فلا تتفقد منها غير ما جرت

قال بعض الحكما ما رايت ظالما
اشبه بمظلوم من الحاسد ٥ كان الحارث
بن عبد الله منفقا فقيل له في ذلك فقال اني لا استحيي من الله

من الله ان ادع لهم ثقة غيره ٥ قال ابوزرجمهر من اعيب عيوب الدنيا انها لا تعطى احدا
ما يستحقه اما ان تزيده او تنقصه قريب من هذا قول الخاقاني من شعراء العجم ٥ بيت
که دست ساز فلکست يا بی نمکست يا پر از نمکست ٥

[illegible]

خلا لي المطاف ليلة وكانت ليلة
مظلمة مطيرة فوقفت في الملتزم وقلت يا رب اعصمني
حتى لا اعصيك ابدا فهتف هاتف بي من البيت يا ابرهيم انت
تسالني العصمة وكل عبادي المؤمنين يطلبون ذلك فاذا عصمتهم فعلى من اتفضل
ولمن اغفر اقول ومن هذه اخذ الخيام قوله ٥ آباد خرابات ز می خوردن ماست
خون دو هزار توبه در گردن ماست گر من نکنم گناه رحمت که کند آرایش رحمت از گنه کردن ماست

[illegible]



مرات ويمتلي مرة في تسع النهار ٥ ٥ جميع الاعداد على النظم الطبيعي بزيادة واحد على
الاخير وضرب المجموع في النصف الاخير وجميع الازواج دون الافراد بضرب نصف
الزوج الاخير فيما يليه بواحد والعكس بزيادة واحد على الفرد الاخير وتربيع الحاصل وجميع
المربعات المتوالية بزيادة واحد على ضعف العدد الاخير وبضرب ثلث المجموع في مجموع تلك
الاعداد وجميع المكعبات المتوالية بضرب مجموع تلك الاعداد المتوالية من الواحد في
نفسه ٥ ٥ سئل سولون الحكيم اي شيء اصعب على الانسان فقال معرفة عيب نفسه و
الامساك عن الكلام بما لا يعنيه ٥ طعن رجل على ارنجانيس الحكيم في حسبه فقال له الحكيم
حسبي عليّ عيب عندك وانت عيب على حسبك عندي ٥ ٥

ابن الفارض

اوميض برق بالابيرق لاحا ... ام في ربى نجد ارى مصباحا
ام تلك ليلى العامرية اسفرت ... ليلا فصيرت المساء صباحا
واذا وصلت الى ثنيات اللوى ... فانشد فؤادا بالابيطح طاحا

[illegible]

ومن كتاب كتبه امير المومنين عليه السلام الى الحارث الهمداني جد

كاتب الاحرف وتمسك بحبل القرآن وانتصحه واحل حلاله وحرم حرامه وصدق بما سلف





ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلب الدنيا واياك ومصاحبة الفساق فان

الشر بالشر ملحق وقر الى الله واحب احباءه واحذر الغضب فانه جند من جنود ابليس والسلام ٥

من الملل والنحل بقراط واضع الطب قال بفضله الاوايل والاواخر ومن كلامه الامن مع الفقر خير

من الخوف مع الغنى ودخل على عليل فقال انا والعلة وانت ثلثة فان اعنتني عليها بالقبول لما

اقول صرنا اثنين وانفردت العلة والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه وسئل ما بال الانسان

اثور ما يكون بدنه اذا شرب الدواء فقال كما ان البيت اكثر ما يكون غبارا اذا كنس ٥ وكان

يداوي كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة متطلعة الى هواها ٥ من كلام بعض الحكماء الموت

كسهم مرسل اليك وعمرك بقدر مسيره اليك ٥ في احاديث شتى عن زرارة عن ابي

جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء

فطوبى لمن رفع له عمل صالح ٥ في النهج ان الله افترض عليكم فرايض فلا تضيعوها وحد لكم

حدودا فلا تعتدوها وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها ٥ قال بعض

العارفين قد جمعت مكارم الخصال في اربع قلة الكلام وقلة الطعام والاعتزال عن الانام ٥

السيد الرضي

مجنون

الخبز ارزي

ابو العلاء

واقول للقلب المنازع نحوكم

اقصر هواك بالليالي اللتي

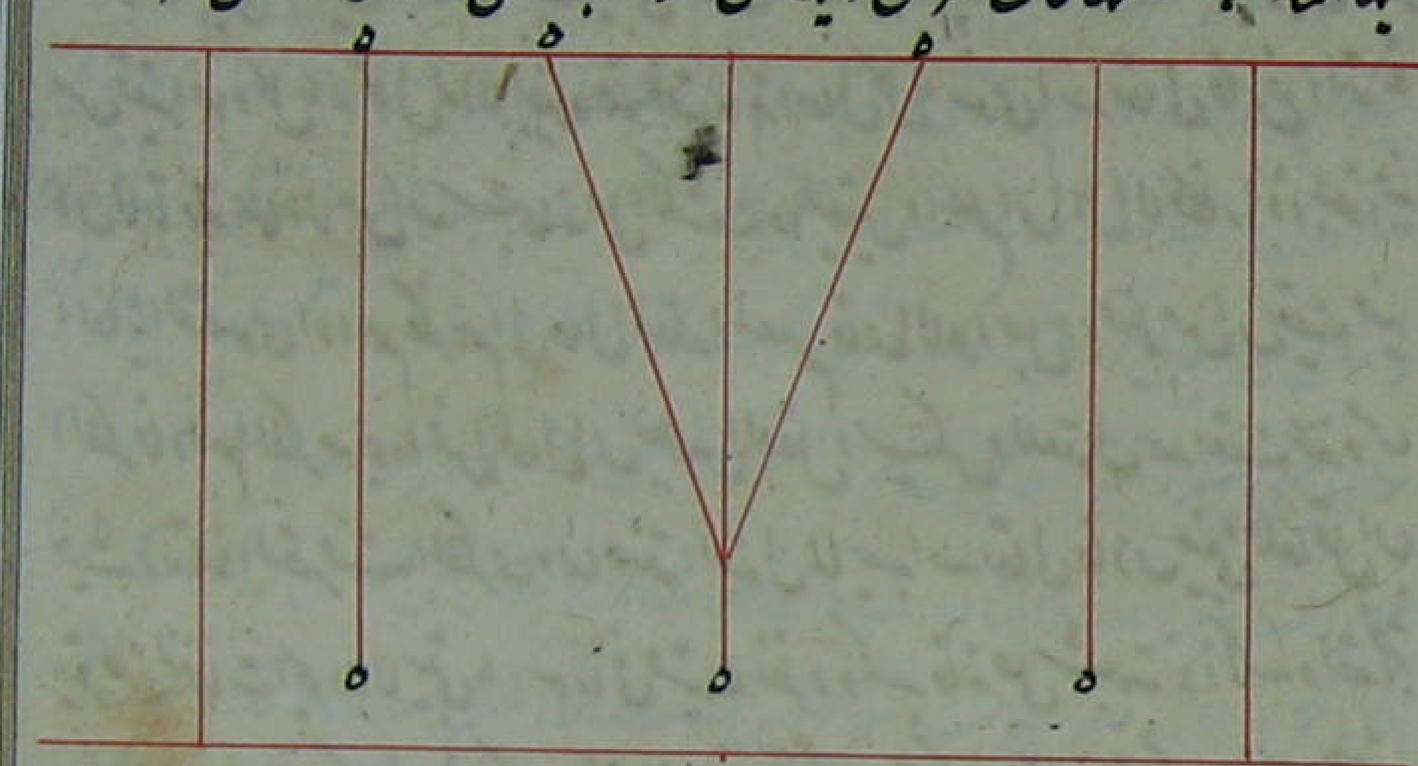
في النهج سئل صلوات الله عليه

عن قول النبي صلى الله عليه وآله غيروا الشيب

نطاقه وضرب بحرانه فافرذ وما اختاره ٥ ٥ اذا اردت معرفة تقويم الشمس في بلد
معلوم العرض فاعرف الفصل الذي انت فيه في فصول السنة واستعلم غاية ارتفاع الشمس
ذلك اليوم وخذ التفاوت بينه وبين تمام العرض اعني ميلها وعد بقدره من اجزاء المقنطرات
على خط وسط السماء مبتديا من مدار راس الحمل الى مدار راس السرطان ان كانت في الربع الربيعي او
الصيفي والا فالى مدار راس الجدي وعلم ما انتهى اليه العدد ثم امر ربعها على خط وسط السماء فما
وقع منه المنطقة على العلامة فهو موضعها ٥ ٥

اردت
انشاء هذا او
قناة فاردت ان
تعرف صعود مكان علو
مكان وانخفاضه عنه فلك
فيه طرق احدها ان تعمل صفحة من نحاس
او غيره من الاجسام الثقيلة وتضع على طرفيها ٥
لبنتين كما في عضادتي الاسطرلاب وفي
موضع العمود منها خيط دقيق في طرفه ثقالة فاذا
اردت الوزن ادخلت في الصفحة خيطا طوله خمسة عشر
ذراعا ولكن الصفحة في حاق الوسط منه وطرفاه على خشبتين
طول كل خمسة اشبار مقومتين غاية التقويم بيد رجلين كل منهما في
جهة والبعد بينهما بقدر طول الخيط وانت تنظر في لسان الميزان فان انطبق على
المنجم فالارض معتدلة وان مال فالمايل عنها هي العليا وتعرف كمية الزيادة في العلو بان تحط
الخيط عن راس الخشبة الى ان يطابق المنجم واللسان ومقدار ما نزل الخيط هو الزيادة ثم

تثقل احدى رجلي الميزان الى الجهة التي تريد وزنها وتثبت الاخرى الى ان يتم العمل وتحفظ
مقدار الصعود وتخبط على حدة وكذا مقدار الهبوط ثم تلقى القليل من الكثير هو تفاوت المكانين
في الارتفاع وان تساويا شغل ثقل الماء وان نزلت ما وقع اليها الثقل سهل ذلك وان علت
امتنع وهذه صورة الميزان وآلات الوزن وقد يستغنى عن الصفحة بالانبوبة التي يصب
فيها الماء من منتصفها فان قطر من طرفيها على السواء ابانا على التعادل والا عمل كما عرفت ٥



قال بعض السلف ان اردت ان تنتفع بصلاتك فقل لعلي لا اصلي غيرها واخذ هذا المعنى مما
ورد في الحديث صل صلوة مودع ٥ ٥

ربه وينبغي له ايضا ان يسرح نفسه من سلطان فكره فان الفكر يعلم ماخذه والحق المطلوب ليس كذلك
والعلم بالله خلاف العلم بوجود الله فينبغي للعاقل ان يخلي قلبه عن الفكر اذا اراد معرفة الله من حيث
المشاهدة وينبغي للعالي الهمة ان لا يكون تلقيه عند هذا من عالم الخيال وهي الانوار المتجسدة الدالة
على معان وراءها فان الخيال ينزل المعاني العقلية في القوالب الحسية كالعلم في صورة اللبن والقران
في صورة الحبل والدين في صورة القيد وينبغي للعالي الهمة ان لا يكون معلمه مؤنثا كما لا ينبغي ان ياخذ
من فقير اصلا وكل ما لا كمال له الا بغيره فهو فقير وهذا حال كل ما سوى الله تعالى فارفع الهمة في
ان لا تاخذ علما الا من الله سبحانه على الكشف واليقين واعلم ان اهل الافكار اذا بلغوا فيه
الغاية القصوى اداهم فكرهم الى حال المقلد المصمم فان الامر اجل واعظم من ان يقف فيه
الفكر فما دام الفكر موجودا فمن المحال ان يطمئن العقل ويسكن وللعقول حد تقف عنده من
حيث قوتها في التصرف الفكري ولها صفة القبول لما يهبه الله تعالى فاذن ينبغي للعاقل ان
يتعرض لنفحات الجود ولا يبقى ماسورا في قيد نظره وكسبه فانه على شبهة في ذلك ولقد اخبرني
من الفت به من اخوانك ممن له فيك نية حسنة انه راك وقد بكيت يوما فسالك هو ومن حضر
عن بكائك فقلت مسئلة اعتقدتها منذ ثلثين سنة تبين لي الساعة بدليل لاح لي ان الامر على خلاف
ما كان عندي فبكيت وقلت لعل الذي لاح ايضا يكون مثل الاول فهذا قولك ومن المحال على
الواقف بمرتبة العقل والفكر ان يسكن او يستريح ولا سيما في معرفة الله تعالى فما بالك يا اخي
تبقى على ورطة ولا تدخل طريق الرياضات والمكاشفات والمجاهدات والخلوات التي شرعها
رسول الله صلعم فتنال ما نال من قال فيه سبحانه وتعالى عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ومثلك من يتعرض لهذه الخطة الشريفة والمرتبة العظيمة الرفيعة وليعلم وليي
وفقه الله تعالى ان كل موجود عند سبب ذلك السبب محدث مثله فان له وجهين وجه ينظر به
الى سببه ووجه ينظر به الى موجده وهو الله تعالى فالناس كلهم ناظرون الى وجود اسبابهم
والحكماء والفلاسفة كلهم وغيرهم الا المحققين من اهل الله تعالى كالانبياء والاولياء والملائكة
عليهم الصلوة والسلام فانهم مع معرفتهم بالسبب ناظرون من الوجه الآخر الى موجدهم و
منهم من نظر الى ربه من وجه سببه لا من وجهه فقال حدثني قلبي عن ربي وقال الآخر وهو الكامل

حدثني



حدثني ربي ومن كان وجوده مستفادا من غيره فان حكمه عندنا حكم لا شيء فليس للعارف معول
الا الله سبحانه البتة واعلم ان الوجه الالهي الذي هو الله اسم لجميع الاسماء مثل الرب والقدير
والشكور وجميعها كالذات الجامعة لما فيها من الصفات فاسم الله مستغرق جميع الاسماء
فتحفظ عند المشاهدة منه فانك لا تشاهده اصلا فاذا ناجاك به وهو الجامع فانظر ما يناجيك
وانظر المقام الذي تقتضيه تلك المناجاة وتلك المشاهدة وانظر اي اسم من الاسماء الالهية
ينظر اليها فذلك الاسم هو الذي خاطبك او شاهدته فهو المعبر عنه بالتحول في الصورة كالغريق
اذا قال يا الله فمعناه يا غياث او يا منجي او يا منقذ وصاحب الالم اذا قال يا الله فمعناه
يا شافي او يا معافي وما اشبه ذلك وقولي لك التحول في الصورة ما رواه مسلم في صحيحه ان الباري
تعالى يتجلى فينكر ويتعوذ منه فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها فيقرون بعد الانكار وهذا هو
معنى المشاهدة ههنا والمناجات والمخاطبات الربانية وينبغي للعاقل ان لا يطلب من العلوم
الا ما يكمل به ذاته وينتقل معه حيث انتقل وليس ذلك الا العلم بالله تعالى فان علمك بالطب
انما تحتاج اليه في عالم الامراض والاسقام فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا المرض فمن
تداوي بذلك العلم وكذلك العلم بالهندسة انما تحتاج اليه في عالم المساحة فاذا انتقلت تركته
في عالمه ومضت النفس ساذجة ليس عندها شيء منه وكذلك الاشتغال بكل علم تركه النفس
عند انتقالها الى عالم الآخرة فينبغي للعاقل ان لا ياخذ منه الا ما مست اليه الحاجة الضرورية
وليجتهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث ما انتقل وليس ذلك الا علمان خاصة العلم بالله والعلم
بمواطن الآخرة وما تقتضيه مقاماتها حتى يمشي فيها كمشيه في منزله فلا ينكر شيئا اصلا فلا يكون من
الطائفة التي قالت عند ما تجلى لها ربها نعوذ بالله منك لست ربنا ها نحن منتظرون حتى ياتينا
ربنا فلما جاءهم في الصورة التي عرفوها اقروا به فما اعظمها من حسرة فينبغي للعاقل الكشف
عن هذين العلمين بطريق الرياضة والمجاهدة والخلوة على الطريقة المشروطة وكنت اريد ان اذكر
الخلوة وشروطها وما يتجلى فيها على الترتيب شيئا بعد شيء لكن منع من ذلك الوقت واغتراب الوقت
علماء السوء الذين انكروا ما جهلوا وقيدهم التعصب وحب الظهور والرياسة عن الاذعان للحق

والتسليم لانه لم يكن الايمان به والله ولي الكفاية ٥

قال [illegible] من امره [illegible] نفسه

[illegible]

وقال بعض الحكماء [illegible]

وقال بعضهم [illegible]

من الاحياء ٥ [illegible] الثقات ٥

قيل لاعرابي كيف حالك فقال بخير افرق ٥ اي ارجع

حتى تفيء الى امر الله اي ترجع

جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء الرجوع قال الله تعالى

سمي فيئا لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجع

بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل الزوال فيء وانما

اخره ومعنى الظل الستر والفيء لا يكون الا

الا ان الظل يكون من اول النهار الى

ان الظل والفيء واحد وليس كذلك

[illegible] فقد لقي [illegible] ٥ يعني بالذنوب وارقعه بالاستغفار واليه ينظر قول

الشاعر ٥ نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع ٥

تواقفنا بمنعرج اللوى بكيت الى ان كدت بالدمع اشرق فقالت اتبكي والتواصل بيننا

فقلت اسى ان بعده تتفرق ٥ قال بعضهم عشيرتك من احسن عشرتك وعمك من عمك خيره ٥

وقريبك من قرب منك نفعه ٥ قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل

شريف ماجد اي له آباء ذو شرف ونبل ٥ ٥

[illegible]

من كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند قال ومن ذلك اصحاب

الفكرة وهم اهل العلم منهم بالفلك والنجوم و

احكامها وللهند طريقة تخالف منجمي الروم والعجم وذلك انهم

يحكمون اكثر الاحكام باتصالات الثوابت دون السيارات

وينسبون الاحكام الى خواص الكواكب دون طبائعها ويعدون زحل



نظر بعين العبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع

[illegible] والحرف والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له

حاجات وحاج جمع حاجة وحوائج غلط [illegible]

[illegible]

السعد الاكبر وذلك لرفعة مكانه وعظم جرمه وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادات

الخلية من النحوسة فالروم والعجم يحكمون من الطبايع والهند يحكمون من الخواص وكذلك

طبهم فانهم يعتبرون خواص الادوية دون طبايعها وهؤلاء اصحاب الفكرة يعظمون امر الفكر

ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعقول والصور من المحسوسات ترد عليه والحقايق من

المعقولات ترد عليه ايضا فهو مورد العلمين من العالمين ويجتهدون كل الجهد حتى يصرفوا الوهم

والفكر عن المحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات المجهدة حتى اذا تجرد الفكر

عن هذا المقام تجلى له ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار

وربما يوقع الوهم على رجل حي فيقتله في الحال ولا تستبعدن ذلك فان للوهم اثرا عجيبا

في تصريف الاجسام والنفوس الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص الا ترى الرجل يمشي على

جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطواته سوى ما اخذه على الارض

المستوية والوهم اذا تجرد عمل اعمالا عجيبة ولهذا كانت الهند تغمض عينيها اياما لئلا يشتغل

الفكر والوهم بالمحسوسات ومع التجرد اذا اقترن به وهم آخر واشتركا في العمل اثرا اثرا عجيبا

ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم امر ان يجتمع اربعون رجلا من الهند المتفقين على رأي

واحد في الاصابة فيتجلى عنهم المهم الذي يهمهم ويندفع البلاء الذي يكاد يهم ثقله ٥

[illegible]

يمكن استخراج خط نصف النهار من الارتفاع بان يرصد غاية [illegible]

والتصرف في النفوس الباس الاحلام في النوم تصرف الوهم في الجسم صح

تفضل اليهم ايدي الناس ۵ **دعاء السمات** اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم
الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على مغالق ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت
واذا دعيت به على مضايق ابواب الارض للفرج انفرجت واذا دعيت به على العسر
لليسر تيسرت واذا دعيت به على الاموات للنشور انتشرت واذا دعيت به على كشف
البأساء والضراء انكشفت وبجلال وجهك الكريم اكرم الوجوه واعز الوجوه الذي
عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات ووجلت له القلوب من مخافتك
وبقوتك التي تمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك وتمسك السموات والارض
ان تزولا وبمشيتك التي دان لها العالمون وبكلمتك التي خلقت بها السموات والارض وبحكمتك
التي صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور
وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت
بها القمر وجعلت القمر نورا وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وقدرتها في
السماء منازل فاحسنت تقديرها وصورتها فاحسنت تصويرها واحصيتها باسمائك احصاء
ودبرتها فاحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين
والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحدا واسئلك اللهم بمجدك الذي كلمت به عبدك
ورسولك موسى بن عمران ع في المقدسين فوق احساس الكروبيين فوق غمائم النور فوق تابوت
الشهادة في عمود النار في طور سيناء وفي جبل حوريث في الواد المقدس في البقعة المباركة من
جانب الطور الايمن من الشجرة وفي ارض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت لبني اسرائيل
البحر وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر سوف وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة
وجاوزت ببني اسرائيل وتمت كلمتك الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض و
مغاربها التي باركت فيها للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم وباسمك
العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك ع في طور سيناء ولابرهيم
خليلك من قبل في مسجد الخيف ولاسحق صفيك في بئر شيع وليعقوب نبيك في بيت ايل





واوفيت لابرهيم بميثاقك ولاسحق بحلفك وليعقوب بشهادتك وللمؤمنين بوعدك
وللداعين باسمائك فاجبت وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران ع على قبة الرمان وبآياتك
التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة بآيات عزيزة وبسلطان القوة وبعزة
القدرة وبشان الكلمة التامة وبكلماتك التي تفضلت بها على اهل السموات والارض
واهل الدنيا والآخرة وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك وباستطاعتك التي اقمت
بها العالمين وبنورك الذي قد خر من فزعه طور سيناء وبعلمك وجلالك وكبريائك وعزتك
وجبروتك التي لم تستقلها الارض وانخفضت لها السموات وانزجر لها العمق الاكبر وركدت
لها البحار والانهار وخضعت لها الجبال وسكنت لها الارض بمناكبها واستسلمت لها
الخلايق كلها وخفقت لها الرياح في جريانها وخمدت لها النيران في اوطانها وبسلطانك
الذي عرفت لك به الغلبة دهر الدهور وحمدت به في السموات والارضين وبكلمتك كلمة
الصدق التي سبقت لابينا آدم وذريته بالرحمة واسئلك بكلمتك التي غلبت كل شئ وبنور
وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء
فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران وبطلعتك في ساعير وظهورك في جبل فاران بربوات
المقدسين وجنود الملائكة الصافين وخشوع الملائكة المسبحين وببركاتك التي باركت فيها على
ابرهيم خليلك في امة محمد صلواتك عليه وآله وباركت لاسحق صفيك في امة عيسى وباركت
ليعقوب اسرائيلك في امة موسى وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله في عترته وذريته و
امته اللهم وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت
على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على كل شئ قدير ثم اذكر ما تريد
ثم قل يا الله يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم
الراحمين اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك
صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وانتقم بي من فلان بن فلان واغفر لي ذنوبي ما تقدم

وما تأخذ وسع علي من حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وجار سوء وسلطان سوء انك على كل
شيء قدير وبكل شيء عليم آمين يا رب العالمين ٥

## الشيخ ابن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفي    روحي فداك عرفت ام لم تعرف
لم اقض حق هواك ان كنت الذي    لم اقض فيه اسى ومثلي من يفي
مالي سوى روحي وباذل نفسه    في حب من يهواه ليس بمسرف
فلئن رضيت بها فقد اسعفتني    يا خيبة المسعى اذا لم تسعف
عطفا على رمقي وما ابقيت لي    من جسمي المضنى وقلبي المدنف
يا مانعي طيب المنام ومانحي    ثوب السقام به ووجدي المتلف
واسال نجوم الليل هل زار الكرى    جفني وكيف يزور من لم يعرف
وبما جرى في موقف التوديع من    الم النوى شاهدت هول الموقف
ان لم يكن وصل لديك فعد به    املي وماطل ان وعدت ولا تفي
فالمطل منك لدي ان عز الوفا    يحلو كوصل من حبيب مسعف
اهفو لانفاس النسيم تعلة    ولوجه من نقلت شذاه تشوفي
فلعل نار جوانحي بهبوبها    ان تنطفي واود ان لا تنطفي
يا اهل ودي انتم املي ومن    ناداكم يا اهل ودي قد كفي
وحياتكم وحياتكم قسما وفي    عمري بغير حياتكم لم احلف
لو ان روحي في يدي ووهبتها    وان اكتفى غيري بطيف خياله
لمبشري بقدومكم لم انصف    فانا الذي بوصاله لا اكتفي
وقفا عليه محبتي ولمحنتي    باقل من تلفي به لا اشتفي
وهواه وهو اليتي وكفى به    قسما اكاد اجله في المصحف

ولقد صرفت لحسنه ... / ... وحسنه في حسنه
واشر على سمعي حلاه وشنفه / اسعد اخي وغن لي بحديثه



قال الشريف المرتضى رحمه الله خطر ببالي ان اورد ما قيل فيمن ضاجع محبوبته وهو مرتد سيفا في تلك الحال
فاتكلم على محاسنه فانه معنى مثمر مقصود ثم انه اورد بعد كلام طويل هذه الابيات الثلثة لامرء
القيس ٩ فبتنا تذود الوحش عنا كاننا    قتيلان لم يعرف لنا الناس مضجعا    تجافى عن
الماثور بيني وبينها    وترخي علي السابري المضلعا    اذا اخذتها هزة الروع امسكت بمنكب
مقدام على الهول اروعا    وقال رايت قوما من متعمقي اصحاب المعاني يقولون اراد بالماثور
السيف وعنى انه كان مقلدا حال مضاجعته لها سيفا وانها كانت تتجافى عنه استثقالا
له ثم قال بعد كلام والذي يقوى في نفسي ان امرء القيس لم يعن هذا المعنى وانما عنى انها تتجافى
عن الحديث الماثور بيني وبينها من الوشايات والسعايات التي يقصد بها الوشاة تفريق
الشمل وتقطيع الحبل وانها تعرض عن ذلك كله وتطرحه وتقبل على ضمي واعتناقي وادخالي
معها في غطاء واحد ثم قال ولفظة ماثور تصلح للحديث وللسيف فمن اين لنا بغير دليل القطع
على احد المعنيين فاولى التوقف عن القطع ثم انه طول الكلام ورجح في آخره ان ارادة الكلام
اولى ثم قال ولم اجد ما بين امرء القيس وبين ابا الطيب من الم بهذا المعنى ثم اورد لابي الطيب قوله
وقد طرقت فتاة الحي مرتديا    بصاحب غير عزهاة ولا غزل    فبات بين تراقينا ندفعه
وليس يعلم بالشكوى ولا القبل    ثم انه اورد بعد كلام طويل يستغرق بياض الصفحة ابياتا لاخيه
الشريف الرضي في هذا المضمون وقال ما وجدت لاحد من الشعراء بين المتنبي وبين اخي شيئا
في هذا المعنى ووجدت له رحمه الله ابياتا جيدة هي هذه    تضاجعني الحسناء والسيف دونها
ضجيعان لي والعضب ادناهما مني    اذا دنت البيضاء مني لحاجة    ابى الابيض الماضي فماطلها عني
وان نام لي في الجفن انسان ناظر    تيقظ مني ناظر لي في الجفن    اغرت فتاة الحي مما الفتني
اعلله بين الشعار من الظن    وقالوا هبوه لبيلة الام ضمه    فما عذره في ضمه لبيلة الامن
ثم قال وهذه الابيات استوفت هذا المعنى في اقطاع انا اثبتها لتعلم زيادتها على ما تقدم
ورجحانها في تلك الاقطاع قولي ٩ لما اعتنقنا لبيلة الرمل    ومضاجعي ماسيفنا نصلي
قالت اما ترضى ضجيعك من    جسمي الرطيب ومعصمي الطفل    الا احتملت فراق نصلك

واستوعبه دا ... ستغرقه وطول الكلام في
مدحها ثم قال وقد مضى في ديوان شعري
نظم هذا المعنى من ...

في هذه الظلماء من اجلي انظر الى ضيق العناق بنا تنظر الى عقدة بلا حل
لا بيننا يجري العقار ولا فصل به لمذبة النمل فاجبتها الى احقاف اذا
فطنوا ابنا الهوى كنا واهلي عدية مثل تميمة نصبت كيلا يصاب باعين النجل
الى احقاف العار يلصق بي يوما ولا اخشى من القتل **ثم قال ولي مثله**
انكرت ليلة اعتنقنا حسامي وهو ملقى بيني وبين الفتاة ان يكن عابقا سير اعين الضم
فما زال واقيا من عداتي هو قرب صفو ولا بد في كل صفاة بتناله من قذاة
واشفاع وما رايا اشفاعا ابد الدهر خاليا فيه قذاة **ثم قال ومثل هذا المعنى**
ولما اردت طروق الفتاة وصاحبني صاحب لا يغار صموت اللسان بعيد السماع
فسري مكتتم والجهار وضاق العناق فصار الرداء لها ملبسا ولباسي الخمار
وما القنا كالتفاف الغصون جميعا هنالك الا الازار وطاب لنا بعد طول البعاد
وذاك الحديث وذاك الحوار شربت بريقها خمرة ولكنها خمرة لا تدار
كان الظلام باشراقها انالت واعطته منها نهار واثر في جيدها ساعدي
واثر في جانبي السوار ولو صبت الكاس ما بيننا لما خرجت منه بها العقار
وناب مناب ليال طوال تقصر هذي الليالي القصار **ثم قال وانا الآن انبه على**
ابياتي وما شابه منها ما تقدم وما زاد عليه وتجاوزه ثم انه اطنب الكلام في ذلك و
اخذ في ذكر محاسن ابياته وبيان ما لاحظه فيها من النكات بيانا طويلا في نحو خمسين
سطرا وبه انتهت الرسالة وهي منقولة من خط شيخ بهائي ...

[illegible]

وهو ان تجمع الغايتين المذكورتين وتنصف المجموع فنصفه عرض البلد ٥ ٥ ٥

**شيخ ابو سعيد**

[illegible]

ذكروا من التجنيس التام قوله تعالى
يوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة
وابن ابي الحديد في كتابه المسمى
بالفلك الدائر على المثل السائر
ينازع في هذا ويقول ان المعنى
واحد فان يوم القيمة وان
طال فهو عند الله تعالى
كالساعة الواحدة عند احدنا
وح فاطلاق الساعة عليه
مجاز فهو كقولنا رايت اسدا
وزيد اسد واردنا بالاول
الحيوان المفترس وبالثاني
الرجل الشجاع ٥ ٥

**سيد عبد الرحيم العباسي**

[illegible]

وهو زوج الزوج وتضعفه حتى يصير ثمانية واسقطنا منه واحدا صار سبعة وهو فرد اول فيضرب
فى الاربعة فيصير ثمانية وعشرين وهو ايضا عدد تام ومن خواص العدد التام انه لا يوجد
فى كل مرتبة من الاحاد والعشرات وما فوقها الا واحدا مثلا لا يوجد فى مرتبة الآحاد الا
الستة وفى العشرات الا الثمانية والعشرين فقس عليه واستخراج البواقى كما عرفت ٥

روى ... [illegible]

من كلام بعض البلغا الذين [illegible]

الذى فى اكثر التفاسير ان المحدث عنه بقوله تعالى عبس وتولى هو النبى صلى الله عليه وسلم لما اتاه ابن ام
مكتوم وعنده صناديد قريش والقصة مشهورة وذهب بعضهم
الى ان المحدث عنه رجل من بنى امية كان عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى عبس ٥
لما دخل ابن ام مكتوم وهو مذهب الشريف المرتضى قال ان العبوس ليس من صفاته صلى الله عليه وسلم مع
الاعداء المباينين فضلا عن المؤمنين المسترشدين وكذا التصدى للاغنياء والتلهى عن
الفقراء ليسا من سماته كيف وهو القايل الفقر فخرى والوارد فى شانه وانك لعلى خلق عظيم
وقد روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان الذى عبس كان رجلا من بنى امية لا النبى ٥ ٥

[illegible]

قال بعض الحكما من لا يجد من الكرم عقوبة ... من كتاب انيس العقلا [illegible]
قد يحدث الولاية لاقوام اخلاقا مذمومة يظهرها سوء طباعهم

---

وللآخرين فضايل محمودة ينشرها زكى شيمهم لان لتقلب الاحوال سكرة يظهر منها الاخلاق
مكنونها ويبرز من السراير مخزونها لا سيما اذا هجمت من دون تاهب وهجمت من غير تدريج
قال الفضل بن سهل من كانت ولايته فوق قدره تكبر لها ومن كانت ولايته دون قدره
تواضع لها واخذ هذا المضمون بعض البلغا ٥ من كان فى حبة مثقال خردلة سوى جلالك
فاعلم انه مرض وزاد عليه فقال الناس فى الولاية اثنان رجل يجل بالعمل لنقصه ودناءته فمن
جل عن عمله ازداد به تواضعا وبشرا ومن عجز عنه عمله تلبس به تجبرا وتكبرا ٥ ٥

من كلام ... الزمخشرى [illegible]

الاحياء فى كتاب الخوف والرجاء محمد بن الحنفية عن ابيه على عليه السلام
قال لما نزل قوله فاصفح الصفح الجميل قال النبى صلى الله عليه وسلم وما الصفح قال اذا عفوت عمن
ظلمك فلا تعاتبه فقال يا جبرئيل فالله تعالى اكرم من ان يعاتب من عفى عنه فبكى جبرئيل وبكى
النبى فبعث اليهما ميكائيل وقال ان ربكما يقرئكما السلم
ويقول كيف اعاتب من عفوت عنه هذا ما لا يشبه كرمى ٥ ٥
فى الحديث ليغفرن الله تعالى يوم القيمة مغفرة ما خطرت قط على قلب
احد حتى ان ابليس ليتطاول لها رجاء ان تصيبه ٥ ٥

[illegible]

فصلوا معه عليها وتعجب الناس من صلوة الزاهد فقيل له في ذلك فقال رايت في
المنام انزل الى الموضع الفلاني ترى فيه جنازة ليس معها احد الا امراة فصل
عليها فانه مغفور له فازداد تعجب الناس من ذلك فاستدعى الزاهد امراة الميت
وسالها عن حاله فقالت كان طول نهاره مشغولا بشرب الخمر فقال هل تعرفين له شيا
من اعمال الخير فقالت ثلثة كل يوم يفيق من سكره وقت الصبح فيبدل ثيابه ويتوضا
ويصلي الصبح الثاني انه كان لا يخلو بيته من يتيم او يتيمين وكان احسانه اليهم اكثر من احسانه
الى اولاده الثالث انه كان يفيق من سكره في اثناء الليل فيبكي ويقول يا رب اي زاوية
من زوايا جهنم تريدان تملاها بهذا الخبيث ٥ ٥ تحصيل الجذر الاصم بالتقريب بان
تاخذ اقرب الاعداد المجذورة اليه وتسقطه منه وتحفظ الباقي ثم تاخذ جذره وتضعفه
وتزيد عليه واحدا ثم ينسب ما يبقى بعد الاسقاط الى الحاصل ثم تزيد على جذره حاصل
النسبة فالمجتمع جذر الاصم ٥

ابن الفارض

كان عذولي بالوصال مبشري
وان كنت لم اطمع برد سلامي

[illegible]

اذا اردنا ان نعرف ارتفاع الشمس ابدا
من غير اسطرلاب ولا آلة ارتفاع
فانا نقيم شاخصا في ارض موزونة
ثم نعلم على طرف الظل في ذلك
الوقت ونمد خطا مستقيما من محل
قيام الشاخص يجوز على طرف الظل
الى ما لا نهاية معينة له ثم نخرج من ذلك
المحل على خط الظل في ذلك السطح
عمودا طوله مثل طول الشاخص ثم
نمد خطا مستقيما من طرف العمود الذي
في السطح الى طرف الظل فيحدث سطح
مثلث قايم الزاوية ثم نجعل طرف
الظل مركزا وندير عليه دايرة باي
قدر شئنا ونقسم الدايرة باربعة
اقسام متساوية على زوايا قايمة

[illegible]

يجمعها المركز ونقسم الربع الذي قطعه المثلث من الدايره بتسعين جزءاً اما قطعه ضلع
الذي يوتر الزاوية القايمة من الدايرة مما يلي خط الظل هو الارتفاع وليكن محل
الشخص نقطة آ وطرف الظل ب والخط المخرج اح والعمود في السطح اد وا هي
الزاوية القايمة والمستقيم الواصل بين طرف العمود وطرف الظل د ب والمثلث
اب د ومركز الدايرة ب والدايرة ى ر ح ه و والضلع الموتر للزاوية القايمة من المثلث
ضلع ب د فاذا كان قاطعا للربع على نقطة ك كانت قوس ى ك مقدار الارتفاع
في ذلك الوقت من ذلك اليوم وهذا مما برهن عليه لكن هانه مما يطول ولا يتسع له الكشكول

والربع المقسوم بتسعين ى ح ه

امير شاهي

[illegible]

قال لبعض العارفين [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] فقال له كيف حالك فقال وجدنا الامر حيث يقول [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] ابي سعيد [illegible]

قال ابن الاعرابي نظر الي اعرابي وانا اكتب الكلمة بعد الكلمة من الفاظه فقال انك لتحتف الكلمة الشرود ه

البهاء الزهير

ماله عني مالا وتجنى فاطالا
اترى ذاك دلالا من حبيبي او ملالا
ولقد ارضني م[illegible]

اناف



انا فيه اتغالا

[illegible] فاذا غبت [illegible] ابن [illegible] الامام [illegible]

[illegible]

قاضي منصور الهروي

[illegible]

ابو هلال العسكري

[illegible]

[illegible] قاله ابو الشيخ الرئيس

[illegible]

في نفسي وقرينة فبدأت بشكر الله واهب العقل ومفيض العدل وحمدته على ما اولاه وسألته ان
يوفقه في اخراه واولاه وان يثبت قدمه على ما توطاه ولا يلقيه الى ما تخطاه ويرفعه الى بداية
هداية والى دراية التي آتاه دراية انه الهادي المبين والمدبر المقدر عنه يتشعب كل اثر واليه
تستند الحوادث والغير وكذلك تقتضي الملكوت وتقتضي الجبروت وهو من سر الله الاعظم
يعلمه من يعلمه ويذهل عنه من لا يعصمه طوبى لمن قاده القدر الى زمرة السعداء او حاد به عن زمرة
الاشقياء واوزعه استرباح البقاء من اهل الغنى وما نزهه هذا العاقل في دار تتشابه فيها
عقبى مدرك ومفوت ويتساويان عند حلول وقت موقت دار اليهما موج ولذيذها مشبع
وصحتها قسر الاضداد على وزن واعداد وسلامتها استمرار فاقة الى استمرار صداقة
ودوام حاجة الى ابح مجاجة نعم والله ما المشغول بها الا مثبط والمتصرف فيها الا مخبط موزع
البال بين الم وياس ونقود واجناس اخيذ حركات شتى وعسيف اوطار تترى وانما
هو عن المهاجرة الى التوحيد واعتماد النظام بالتفريد والخلوص من التشعب لما التراب
وعن التذبذب الى التهذب وعن بادي يارسه الى ابد يشارف هناك اللذة حقا والحس صدقا
سلسال كلما سقيته على الري كان اهنى واشفى ورزق كلما اطعمته على الشبع كان اغذى واكرم
رتبي استبقاء لا ربي آباء وشبع استشباع ونسال الله تعالى ان يجلو عن البصائر الغشاوة
وعن قلوبنا القساوة وان يهدينا كما هداه ويؤتينا مما آتاه وان يحجر بيننا وبين هذه الغادرة
الغاشة البيور في هيئة الباشة المعاشرة في حلية المياسرة المواصلة في معرض المفاصلة
وان يجعله امامنا فيما آثر واثر وقائدنا الى ما صار اليه وسار انه ولي ذلك فاما ما التمسه
من تذكرة تردعني وتبصرة تاتيه من قبلي وبيان يشفيه من كلامي فكبصير استرشد عن مكفوف
وسميع استخبر عن موقور السمع غير خبير فهل لمثلي ان يخاطبه بموعظة حسنة ومثل صالح وصواب
مرشد وطريق اسنه له منقذ والى غرضه الذي اه منفذ ومع ذلك فليكن الله تعالى اول فكره
وآخره وباطن اعتباره وظاهره ولتكن عين نفسه مكحولة بالنظر اليه وقدمها موقوفة على المثول
بين يديه مسافرا بعقله في الملكوت الاعلى وما فيه من آيات ربه الكبرى فاذا انحط

اليها

لا شبع استشباع

لاوازه



لاتواره

فليراه الله في آثاره فانه باطن ظاهر يتجلى لكل شيء بكل شيء ففي كل شيء له آية تدل على
انه واحد فاذا صارت هذه الحال ملكة وهذه الخصلة وتيرة انطبع في فصه نقش الملكوت
وتجلى له آية قدس اللاهوت فالف الانس الاعلى وذاق اللذة القصوى واخذ عن نفسه
الى من هو به اولى وفاضت عليه السكينة وحفت به الطمانينة واطلع على العالم الادنى اطلاع
راحم لاهله مستوهن لحبله مستخف لثقله وليعلم ان افضل الحركات الصلوة وافضل السكنات
الصيام وارفع البر الصدقة وازكى السر الاحتمال وابطل السعي الرياء ولن تخلص النفس عن
البدن ما التفتت الى قيل وقال ومناقشة وجدال وخير العمل ما صدر عن مقام نية وخير النية ما
ينفرج عن جناب علم والحكمة ام الفضائل ومعرفة الله تعالى اول الاوائل اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه اقول قولي هذا واستغفر الله واستهديه واتوب اليه واستكفيه
واساله ان يقربني اليه انه سميع مجيب ٥

روى العارف الرباني مولانا عبد الرزاق الكاشي في تأويلاته عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وروى في الكتاب المذكور عنه انه خر مغشيا عليه في الصلوة فسئل عن ذلك فقال ما زلت اردد الآية حتى سمعتها من المتكلم بها نقل الفاضل المبيدي في شرح الديوان عن الشيخ السهروردي انه قال بعد نقل هذه الحكاية عن الصادق عليه السلام ان لسان الامام في ذلك الوقت كان كشجرة موسى عليه السلام عند قوله اني انا الله وهو ...

قال في الاحياء في تلاوة القرآن ٥ ... ويتحلى ان يكون ... شرائط الحكيم ... تمهيد الفيثاغورس ... كان مشتغلا بتهذيب الاخلاق واقام في تجارة ... النفس وتهذيب وتعزل الى جبل ... عن ملاذ الدنيا ... الذين كانوا في زمانه عن الشرك ... ونهى الروسا الذين كانوا ... الملكات الى ان وصف ... الاوثان فقوروا عليه الفاعة واتخذوا ... قال سقراط احض ما يوصف به ... الملك ثم سقاه السم ٥ العلم والقدرة والحكمة ... تعالى انه هو كونه حيا والحياة صفة جامعة للكل ... الانسانية كانت موجودة قبل وجود الابدان ... بالابدان لا يستكمل ... رجعت النفوس الى كليتها ... للملك ... ٥ وقال ...

والنقاد ... والفيوض ...

يقدر الا على كسر الحب فالحب يكسر ويرجع الماء الى البحر وله حكم مرموزة منها لا تنغص على
باب اعدائك ٥ اضرب الاترجة بالرمان اقتل العقرب بالصوم ان احببت ان
تكون ملكا فكن حمار وحش ازرع بالاسود واحصد بالابيض امت الحي يحيى بموته ٥

عن علي بن ابي رافع قال كنت على بيت مال علي بن ابي طالب عليه السلام وكاتبه وكان في
بيت ماله عقد لؤلؤ كان اصابه يوم
البصرة فارسلت الى بنت علي بن ابي طالب
فقالت لي انه قد بلغني ان في بيت مال امير
المؤمنين عقد لؤلؤ في يدك وانا احب ان تعيرنيه
اتجمل به في يوم الاضحى فارسلت اليها عارية مضمونة يا بنت
امير المؤمنين فقالت نعم عارية مضمونة مردودة بعد ثلثة ايام فدفعته
اليها وان امير المؤمنين رآه عليها فعرفه فقال لها من اين صار اليك هذا
العقد فقالت استعرته من ابن ابي رافع خازن بيت مال امير المؤمنين لاتزين به في العيد
ثم اردده قال فبعث الى امير المؤمنين فجئته فقال لي اتخون المسلمين يا ابن ابي رافع فقلت
معاذ الله ان اخون المسلمين فقال كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد الذي في بيت

المال بغير اذني ورضاهم فقلت يا امير المؤمنين انها ابنتك وسألتني ان اعيرها تتزين
به فاعرتها اياه عارية مضمونة مردودة على ان ارده سالما الى موضعه فقال رده من يومك
واياك ان تعود الى ذلك فتنالك عقوبتي ثم قال ويل لابنتي لو كانت اخذت العقد على غير
عارية مردودة مضمونة لكانت اذن اول هاشمية قطعت يدها في سرقة فبلغت مقالته
صلوات الله عليه ابنته فقالت له يا امير المؤمنين انا ابنتك وبضعة منك فمن احق بلبسه مني فقال
لها يا بنت علي بن ابي طالب لا تذهبين بنفسك عن الحق اكل نساء المهاجرين والانصار
تتزين في مثل هذا العيد بمثل هذا فقبضته منها ورددته الى موضعه ٥ ٥

من تجنيس ٥ ٥
شرح حكمة
الاشراق للعلامة على
الاطلاق والمعلم الاول يعني
ارسطوطاليس وان كان كثير القدر عظيم
الشان بعيد الغور تام النظر لا يجوز المبالغة
فيه على وجه يفضي الى الازراء باساتذته كانه يشير الى الشيخ
ابي علي بن سينا حيث قال في آخر منطق الشفاء في تفخيم قدر
ارسطو وتعظيم شانه بعد ان نقل عنه ما معناه انا ما ورثنا عمن تقدمنا
في الاقيسة الا ضوابط غير مفصلة واما تفصيلها وافراد كل قياس بشروطه وضروبه
وتمييز المنتج عن العقيم الى غير ذلك من الاحكام فهو امر قد كددنا فيه انفسنا واسهرنا
اعيننا حتى استقام على هذا الامر فان وقع لاحد ممن ياتي بعدنا فيه زيادة او اصلاح
فليصلحه او خلل فليسده انظروا معاشر المتعلمين هل اتى بعده احد زاد عليه او اظهر فيه
قصورا او اخذ عليه ما خذا مع طول المدة وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام والميزان
الصحيح والحق الصريح ثم قال في تحقير افلاطون واما افلاطون الالهي فان كانت بضاعته

من الحكمة ما وصل الينا من كتبه وكلامه فلقد كانت بضاعته من العلم مزجاة قال العلامة
بعد اسطر ولو انصف ابو علي لعلم ان الاصول التي بسطها وهذبها ارسطوطاليس ماخوذة
عن افلاطون وانه ما كان في العلم عند الله عاجزا عن ذلك وانما عاقه عنه شغل القلب بالامور
الكشفية الجليلة والذوقية الجميلة بالحقيقة دون غيرها ومن هو مشغول بهذه الامور المهمة الشريفة
النفيسة كيف يتفرغ لتوزيع الاصول وتفصيل المجمل الغير المهم انتهى كلام العلامة طاب ثراه ٥

[illegible]

قال سقراط وهو تلميذ فيثاغورس الحكيم اذا اقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات وقال لا تكرهوا اولادكم على آثاركم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم ٥ وقال ينبغي ان تفرح بالموت وتغتم بالحيوة لانا نحيي لنموت ونموت لنحيي ٥ وقال قلوب المعترفين في معرفة منابر الملائكة وبطون المتلذذين بالشهوات قبور الحيوانات الهالكة وقال للحياة حدان الاول الامل والثاني الاجل فبالاول بقاؤها وبالثاني فناؤها ٥

قال بعض الحكما احق الناس بالهوان المحدث لمن لا يصغي الى حديثه ٥ ومن كلامهم من البسه الليل ثوب ظلامه نزعه عنه النهار بضيائه ٥ ٥

[illegible]

وبهيمة الى اربعة اشهر فهو جفر والانثى جفرة ثم جدي والانثى عناق وولد الاسد شبل وولد
الضبع فرعل وولد الدب ديسم وولد الغزال خشف وطلا وولد الخنزير خنوص وولد
الذئب والكلبة والهرة والجرو وولد الثعلب هجرس ٥ ٥

[illegible]

من التحفة للعلامة مولانا قطب الدين محمد الشيرازي ليست روية الكوكب في الافق اعظم لكونه اقرب الينا فيها في الاستدارة بل لان البخار يري ما وراءه اعظم مما هو عليه لان روية الكوكب في البخار انما تكون باشعة مستقيمة تخرج من البصر الى سطح البخار الواقع بين المبصر والمبصر ثم ينعطف منه اليه ولهذا التعظم زاوية الجليدية ويرى الشيء اعظم

[illegible] ٥

قوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قال جار الله قوله وآتينا داود زبورا دلالة على وجه تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء وان امته خير الامم لان ذلك مكتوب في الزبور قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اقول ومن هذا

[illegible]

يظهر وجه عطف قوله وآتينا على ولقد فضلنا اذ المراد بالبعض المفضل نبينا صلوات الله عليه

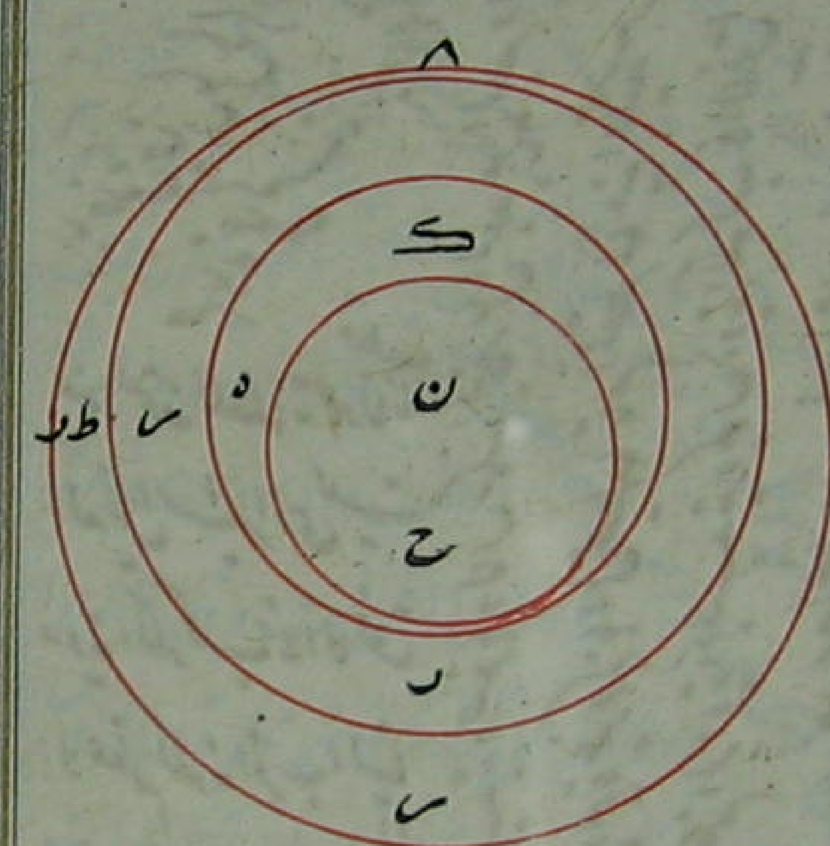
كما قاله بعض المفسرين ٥ برهان على ان غاية غلظ كل من المتممين بقدر ضعف ما بين

المركزين ومنه يظهر فساد ما قاله صاحب المواقف من ان غايته يساوي ما بين المركزين اذا

فرضنا اب ح محدب فلك يكون الخارج في ثخنه و د ه ر مقعره فمن ح الى آ ومن د الى ب

من ر الى ح يكون حجم ذلك الفلك و ح مركز واح قطره واط ى محدب الخارج و ك ل ر

مقعره ومن ك الى ا ومن ل الى ط ومن ر الى ى حجم الخارج د ه مركز واد ه ى قطره




د ه ح ما بين المركزين فنقول ده يساوي

ده ى لان كل واحد منهما قد خرج من المركز

الى المحيط فينقص من ده ى ده ح فيبقى

ح ى فح ى اقصر من ده ى بمقدار ده ح

الذي هو ما بين المركزين فاضعفناه الى ده

ه افيكون ح اا اعظم من ح ى بمقدار

ضعف ده ح الذي هو ما بين المركزين

واذا اضعفناه ى الذي هو غاية الغلظ

من المتمم الحاوي الى ح ى صار مساويا لح او لما كان ح اا اعظم من ح ى بضعف ما

بين المركزين وقد ساواه باضافة مقدار المتمم الحاوي اليه يكون المتمم الحاوي مساويا لضعف

ما بين المركزين وبهذه الطريقة تثبت ان المحوي ايضا ضعف ما بين المركزين وينقص من ح

ح ك مثل ر ك امثل ى فيبقى من ح ابعد نقصان ح ك ك ك الذي هو المتمم المحوي

وقد كان زايدا عليه بضعف ما بين المركزين فيكون ك ك ضعف ما بين المركزين ٥

فذلك تبين

الغلظ

البرهان على ان غاية غلظ كل من المتممين بقدر ضعف ما بين المركزين





فقال النهار وليله اما في القرآن ولا الليل سابق النهار واما من الحساب فان الدنيا

خلقت بطالع السرطان والكواكب في اشرافها فيكون الشمس في الحمل عاشر الطالع وسط

السماء ٥ من تأويلات الشيخ العارف الكامل مولانا عبد الرزاق الكاشي عند

قوله تعالى في سورة يس واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون قال اصحاب القرية

هم اهل مدينة البدن والرسل الثلثة الروح والقلب والعقل اذ ارسل اليهم اثنان اولا فكذبوهما

لعدم التناسب بينهما وبينهم ومخالفتهم اياهما ويدعواها وتوجههما الى ما يدعو اليه القلب والروح وتشاؤمهم

بهم وتنفرهم عنهم لحملهم اياهم على الرياضة والمجاهدة ومنعهم عن اللذات والحظوظ ورجمهم اياهم

بالدواعي الطبيعية والمطالب البدنية وتعذيبهم اياهم استيلاؤهم عليهم واستعمالهم في

تحصيل الشهوات البهيمية والسبعية والرجل الذي جاء من اقصى المدينة اي من ابعد مكان

فيها هو العشق المنبعث من اعلى وارفع موضع منها بدلالة يسمعون يسعى بسرعة حركته ويدعو الكل بالقهر

والاجبار الى متابعة الرسل في التوحيد ويقول وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون وكان

اسمه حبيبا وكان نجارا ينحت في مدينته اصنام مظاهر الصفات من الصور لاحتجابه بحسنها عن

جمال الذات وهو المامور بدخول جنة الذات قايلا ياليت قومي المحجوبين عن مقامي وحالي يعلمون بما غفر لي

٥

ربي ذنب عبادة اصنام مظاهر الصفات وتنجيرها وجعلني من المكرمين بنهاية قربا في الحضرة الاحدية

[illegible]

المدينة

في النور والظلمة فمن كالعقل الذي هو في النفس في المصالح والمناجح ويدعو اليها

العقل

ما تلهفك على الدنيا لو كنت في غاية الغنى وانت راكب لجة البحر وقد انكسرت بك السفينة واشرفت
على الغرق اما كانت غاية مطلوبك النجاة وان يفوت كلما بيدك قال نعم قال ولو كنت
ملكا على الدنيا واحاط بك من يريد قتلك اما كان مرادك النجاة من يده ولو ذهب جميع ما
تملك قال نعم قال فانت ذلك الغني الآن وانت ذلك الملك فتسلى الرجل بكلامه ٥ لما حضر
بشر بن المنصور الموت فرح فقيل له اتفرح بالموت فقال اتجعلون قدومي على خالق ارجوه
كمقامي مع مخلوق اخافه ٥

[illegible]

من النهج
روي ان صاحبا لامير المؤمنين ع يقال له
همام وكان عابدا
فقال له يا امير المؤمنين
صف لي المتقين كاني انظر
اليهم فتثاقل صلوات الله عليه
عن جوابه ثم قال يا همام اتق الله واحسن
فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
فلم يقنع همام بذلك القول حتى عزم عليه
قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله
عليه وآله قال اما بعد فان الله سبحانه خلق الخلق حين
خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا من معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه
ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم
فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم
التواضع غضوا ابصارهم عما حرم الله عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم نزلت
انفسهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء لولا الاجل الذي كتب الله عليهم لم تستقر
ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في
انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد رآها

فهم



فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة واجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم
عفيفة صبروا اياما قصيرة اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم ربهم ارادتهم الدنيا ولم يريدوها
واسرتهم ففدوا انفسهم منها اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونها
ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا و
تطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها
مسامع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول آذانهم فهم حانون على اوساطهم مفترشون
لجباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم يطلبون الى الله تعالى في فكاك رقابهم اما النهار
فحلماء علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف بري القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم
من مرض ويقول قد خولطوا وقد خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير
فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احد منهم خاف مما يقال له فيقول انا اعلم
بنفسي من غيري وربي اعلم بي مني بنفسي اللهم لا تواخذني بما يقولون واجعلني افضل مما يظنون
واغفر لي ما لا يعلمون فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في
يقين وحرصا في علم وعلما في حلم وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في
شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على
وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة
وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما
تحب قرة عينه فيما لا يزول وزهادته فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قريبا امله
قليلا زلله خاشعا قلبه قانعة نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما
غيظه الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان كان في الغافلين كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب
من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا
منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء

شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا ينابز بالالقاب ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب ولا يدخل في الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغمه صمته وان ضحك لم يعل صوته وان بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين ع اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها ه

قال [illegible]
في الانموذج ضرب [illegible]
بعض العرفاء ان ضرب [illegible] الكثيرين [illegible]
الغناطيس [illegible] والاعداد والتي يتركب اولها من زوج [illegible] للغناطيس [illegible]
[illegible] الاعداد [illegible] الصغيرة [illegible]
[illegible] القطعة الصغيرة [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] منها الآخر [illegible] والتوهم [illegible]
[illegible] والقطعتان المتساويتان [illegible]
القطعة الكبيرة [illegible]
[illegible] الانجذاب لكون الاجزاء [illegible]
وقد يتوهم ان ذلك [illegible]
[illegible] في عدد اجزاء العناصر [illegible] ه
[illegible]

ربي قلبك من
الذنوب ودم
وجهك الى
علام الغيوب بعزم
صادق ورجاء واثق
وعد انك عبد آبق من مولى كريم
رحيم حليم يحب عودك الى بابه و
استجارتك به من عذابه وقد طلب منك العود
مرارا عديدة وانت معرض عن الرجوع اليه مدة
مديدة مع انه وعدك ان رجعت اليه واقلعت عما انت
عليه بالعفو عن جميع ما صدر عنك والصفح عن كل ما وقع منك فقم و

اغتسل



اغتسل احتياطا وطهر ثوبك وصل بعض الفرائض واتبعها بشيء من النوافل ولتكن تلك الصلوة على الارض بخشوع وخضوع واستحياء وانكسار وبكاء وفاقة وافتقار في مكان لا يراك فيه ولا يسمع صوتك الا الله سبحانه فاذا سلمت فعقب صلاتك وانت حزين مستحي وجل راج ثم اقرا الدعاء المأثور عن زين العابدين ع الذي اوله اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون ثم ضع وجهك على الارض واجعل التراب على راسك ومرغ وجهك الذي هو اعز اعضائك في التراب بدمع جار وقلب حزين وصوت عال وانت تقول عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك تكرر ذلك وتعد ما تذكره من ذنوبك لائما نفسك موبخا لها نادما عليها نادما على ما صدر منها وابق على ذلك ساعة طويلة ثم قم وارفع يديك الى التواب الرحيم وقل الهي عبدك الآبق رجع الى بابك عبدك العاصي رجع الى الصلح عبدك المذنب اتاك بالعذر وانت اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ثم تدعو ودموعك تنهمل بالدعاء المأثور عن زين العابدين ع في طلب التوبة وهو الذي اوله اللهم يا من لا يصفه نعت الناعتين آه واجهد في توجه قلبك اليه واقبالك بكليتك عليه مشعرا في نفسك سعة الجود والرحمة ثم اسجد سجدة تكثر فيها البكاء والعويل والانتحاب بصوت عال لا يسمعه الا الله تعالى ثم ارفع راسك واثقا بالقبول فرحا ببلوغ المأمول ه ه قال المحقق الطوسي في بيان مصادرة اقليدس المذكورة في اول الكتاب اذا قام عمودان متساويان على خط ووصل طرفاهما بخط آخر كانت الزاويتان الحادثتان بينهما متساويتين مثلا قام عمودا اب جد المتساويان على ب د ووصل اج فحدث بينهما زاويتا اجد جاب اقول فلما

ونصل اد ب ج متقاطعين على ه
ضلعا اب بد وزاوية ابد
وزاوية جدب القائمة كل
بقية الزوايا والاضلاع

فيكون في مثلثي ابد جدب
القائمة متساوية لضلع جد دب
لنظيره ويقتضي ذلك تساوي
النظائر ولتساوي اد بج

ب د يكون به ده متساويين ويبقى اه هج متساويين فيكون زاويتا اجه هاج متساويين وكانت

عليها [illegible]

[illegible]

زاويتا د اب ب ح د متساويين فيكون جميع زاوية ب اح مساوية لمجموع زاوية ب ح ح
انتهى كلام المحقق الطوسي ولكاتب الاحرف وجوه اخرى الاول اذا كان مثلثا اب د
ح ح د ب متساويين فمثلثا اه ب ح ه د ايضا متساويان لتساوي زاويتي ب اه ب ه ا
وضلع اب لزاويتي د ح ه د ه وضلع د ح فتساوي ضلعا اه ح ه فزاويتا اح متساويتان
بالمأموني الوجه الثاني اذا تساوت مثلثا اب د ح د ب
واسقطنا المشترك وهو مثلث ب ه د بقي مثلثا اه ب ح ه د
متساويين ويلزم منه تساوي زاوية اح الوجه الثالث نشكل
آخر اقول ننصف ب د على ه ونصل اه ح ه فضلعا اب ب ه
وزاوية مساوية لضلعي ح د د ه وزاوية د فزاويتا ب اه ح ه متساويان وكذلك ضلعا
اه ح ه فزاويتا ح اه ح ه ا متساويان بالمأموني وذلك ما اردناه ٥ ٥

[illegible]

من كلام جالينوس
روساء الشياطين ثلثة شهوات
الطبيعة ووساوس العادة
ونواميس العادة ١٢
استدل النفيسي في شرح
الموجز على ارطبية السمن من
باقي الاعضاء بثلثة وجوه
الاول انه يتولد من مائية الدم

قال الامام
الراغب
القرآن
منطو على الحكم
كلها علمها وعملها
كما قال جل وعلا وكل شيء
احصيناه في امام مبين لكن ليس
يظهر ذلك الا للراسخين وما من برهان ودليل
وتقسيم وتحديد في المعلومات العقلية والسمعية

الاو



الا وكلام الله قد نطق به وارده تعالى على عادة العرب دون دقايق طرق الحكماء والمتكلمين
لامرين احدهما اشار اليه سبحانه بقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه والثاني ان المايل
الى دقيق المحاجة هو العاجز عن اقامة الحجة بالجليل من الكلام فان من استطاع ان يفهم بالاوضح
الذي يفهمه الاكثرون لم يتخط الى الادق وقد ورد القرآن العزيز في صورة جلية تحتها كنوز خفية
لتفهيم العامة من جليه ما يقنعهم ويفهم الخواص من دقايقه ما يزيد على ما ادركه فهم الحكماء بمراتب
شتى ومن هذا الوجه كل من كان حظه في العلوم اوفر كان نصيبه من القرآن اكثر وكذلك اذا
ذكر سبحانه حجة اتبعها مرة بالاضافة الى اولي العلم ومرة الى ذوي العقل ومرة الى
المتفكرين ومرة الى المتذكرين وبالجملة قد انطوى على اصول علوم الاولين والآخرين
وانباء السابقين واللاحقين وفيه تجلى الله لعباده المؤمنين وهو حبل الله المتين والذكر
الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي يندفع به الاهواء ولا يشبع منه العلماء لكن محاسن
انواره لا يثقفها الا البصاير الجلية ولطايف ثماره لا يقطفها الا الايدي الزكية
ومنافع شفائه لا ينالها الا الانفس النقية انه لقرآن كريم لا يمسه الا المطهرون ٥

قد فرغ من تحرير هذا المجلد الثالث
من الكشكول ويتلوه المجلد الرابع
ان شاء الله تعالى
تمت
م م
م

المجلد الرابع من كشكول بهاء الدين محمد العاملي عليه الرحمة

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والآخرين صلوات الله عليه وآله اجمعين في خطبة خطبها
وهو على ناقة العضباء ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق على غيرنا وجب وكان
الذي يشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كانا مخلدون
بعدهم قد نسينا كل واعظة وآمنا كل جائحة طوبى لمن انفق ما اكتسبه في غير معصية وجالس اهل الفقه
والحكمة وخالف اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل
عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة

مع الا جاب بمطلوب بسط الكلام
والحاله سعة متقدم امرا وعوتب على ان اجاب لبعضهم
الرب من حبيب بسط اللسان ونشط الآية [illegible]
عصاى [illegible] كل وقت لكل احد كلام الا صفوة
وعلى هذا السؤال جرى قول موسى [illegible] ولا يعوذ ليلا لنفوذ ليستاع الكلام
هنا سؤال جواب ان يكلم العبد للرب سبحانه بمثال [illegible] لا تنفصل وعلاج
ونحوه فانه اوبد الينا في جبل الطور اما العطل الكلام مع خطيئة [illegible] ان يكلم من ابواب عن سؤاله
الصفوة وكان يبقى بموسى ان لا الذين بما وقت واجد ان البيت كل وقت لا انه وقت الله [illegible]
مرة اخرى فانه اعظم لهيبة قبل التكليم مع الملك ودون يكلمه
ذلك الوقت لسنه ليكلمه جليس الملك كلام يتصل مجيب على
لما جاء نجاة بكلمة ساع الملك فانج الباب
للملك ومن سلطان القرب ان يصح ابتاع لبكل
ذا الدين ابو البشر
احد

على ان



على ان موسى لم يكن على يقين من ان الخضر وسكت فاز بالمخاطبة مرة اخرى الا ترى كيف اجمل
في آخر كلامه بقوله ولي فيها مآرب اخرى لرجاء ان يسأل عن تلك المآرب فيبسط الكلام مرة
اخرى ولا يبعد ان يكون ع قد فهم ان سؤال الحق تعالى له انما هو لمحض رفع الدهشة عنه فأخذ
يجري في كلامه مظهرا ارتفاع الدهشة او ان السؤال انما هو لتقريره على انها عصا لكي يريد يتعجب
الحاضرين من قلب النحاس ذهبا فيقول ما هذا فيقولون نحاس فيخرجه لهم ذهبا فأخذ موسى في ذكر
خواص العصا لتأكيد الاقرار بانها عصا فيكون بسط الكلام هذا ايضا للاستلذاذ وحده كما هو مشهور ۵

استحج عليه
اعرابي خالد بن عبد الله والطب قال ايها الامير فقال [illegible] فضحك
وانحج في سؤاله وابرمه لتضعها فيها فقد امر له فقال
فقال خالد اعطوه بدرة لتضعها لا يشبها سيدي للمال نتفق فلانا وماله
قال بعض الخلفاء الى بعض فلان ما ترى [illegible]
الاعرابي وانصرف اعطيه فقيل له [illegible] ۵
وامر له بها ايضا ايجيب
فقال بعض من حضر فإن ضربت [illegible]
في شرح النهج للشيخ كمال الدين بن ميثم ان قلت كيف يجوز ان يتجاوز الانسان في تفسير القرآن المسموع

بعض الحكماء سُئل
ثم فقال انا ابن اخت فلان
فقيل ذلك اعرابي فقال ان لي نسب ۵
طوالا وهذا الفتى ينتسب الى فلان
الحكماء اصنع المعروف الى من يشكره واطلب من
فقال بعض الحكماء وقال انقم وجنتم فاشكروا بالشكر ۵ ۵

وقد قال صلى الله عليه وآله من فسر القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار
وفي النهي عن ذلك آثار كثيرة قلت الجواب عنه من وجوه الاول انه معارض بقوله
صلى الله عليه وآله ان للقرآن ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا وبقول امير المؤمنين ع الا ان يؤتي الله
عبدا فهما في القرآن ولو لم يكن سوى الترجمة المنقولة فما فائدة ذلك الفهم الثاني انه لو لم يكن غير
المنقول لاشترط ان يكون مسموعا من الرسول ص وذلك مما لا يصادف الا في بعض القرآن
فاما ما يقوله ابن عباس وابن مسعود وغيرهم من انفسهم فينبغي ان لا يقبل ولا يقال هو تفسير
بالرأي الثالث ان الصحابة والمفسرين اختلفوا في تفسير بعض الآيات وقالوا فيها اقاويل
مختلفة لا يمكن الجمع بينها وسماع ذلك من رسول الله ص محال فكيف يكون الكل مسموعا الرابع
انه ص دعا لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فان كان التأويل مسموعا
كالتنزيل ومحفوظا مثله فلا معنى لتخصيص ابن عباس بذلك الخامس قوله تعالى لعلمه الذين

يستنبطونه منهم فاثبت للعلماء استنباطا ومعلوم انه وراء المسموع فاذن الواجب ان
يحمل النهي عن التفسير بالراي على احد معنيين احدهما ان يكون له في الشيء راي وله اليه
ميل بطبعه فيتاول القرآن على وفق طبعه ورايه حتى لو لم يكن له ذلك الميل لما خطر ذلك التاويل
بباله سواء كان ذلك الراي مقصدا صحيحا او غير صحيح وذلك كمن يدعو الى مجاهدة القلب
القاسي فيستدل على تصحيح غرضه من القرآن بقوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى ويشير الى
ان قلبه هو المراد بفرعون كما يستعمله بعض الوعاظ تحسينا للكلام وترغيبا للمستمع وهو ممنوع
الثاني ان يتسرع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما
يتعلق بغرايب القرآن وما فيها من الالفاظ المبهمة وما يتعلق به من الاختصار والحذف و
الاضمار والتقديم والتاخير والمجاز فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم
العربية كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالراي مثاله قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها والناظر الى ظاهر العربية ربما يظن ان المراد ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء والمعنى
آية مبصرة انهم اذا ظلموا غيرهم ٥

وفد حاجب بن زرارة [illegible] فقال [illegible] على انه [illegible] فقال للحاجب سله من هو فقال رجل من العرب فلما مثل بين يديه قال له من انت قال سيد العرب [illegible] صرت [illegible] ٥

قال الواثق لاحمد بن ابي داود ان فلانا قال فيك فقال الحمد لله الذي احوجه الى الكذب فيّ ونزهني عن الصدق فيه ٥

قالت امراة لرجل احسن اليها اذل الله كل عدو لك الا نفسك وجعل نعمته عليك هبة لك لا عارية عندك واعاذك من بطر الغنى وذل الفقر وفرغك الله لما خلقك له ولا شغلك بما تكفل به لك ٥

اثنى بعضهم على زاهد فقال الزاهد يا هذا لو عرفت مني ما اعرفه من نفسي لابغضتني ٥
اذا كان لي عالما بسريرتي فما الناس في عيني باعظم من ربي ٥

خطبة معوية

خطب معوية خطبة اعجبته فقال ايها الناس هل من خلل
فقال له رجل من عرض الناس نعم خلل كخلل المنخل فقال وما هو فقال اعجابك بها
ومدحك لها ٥ من امثال العرب قالوا اشتم جدي على سطح ذئبا مر تحته فقال الذئب
لم تشتمني انت وانما شتمني مكانك ٥ من كلام الحكماء لا تكن ممن يرى القذاة في



عين اخيه ولا يرى الجذع المعترض في حلق نفسه ٥ ومن كلامهم اذا رايت من يغتاب
الناس فاجهد جهدك ان لا يعرفك فان اشقى الناس به معارفه ٥

قال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار في الباب السابع والتسعين منه رجل بادية قال كيف طريق البغداد فقال من ههنا [illegible] فقال كيف طريق [illegible] ذلك [illegible]

انشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك قصيدة التي يقول فيها

فبتن بجانبي مصرعات ... وبت افض اغلاق الختام

فقال له ويحك يا فرزدق اقررت عندي بالزنا ولا بد من حدك فقال
كتاب الله يدرأ عني الحد قال واين قال قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
الى قوله انهم يقولون ما لا يفعلون فضحك واجازه ٥ قال كاتب الاحرف ومن هذه
القصة اخذ الصفي قوله نحن الذين اتى الكتاب مخبرا ... بعفاف انفسنا وفسق الالسن
وجد يهودي مسلما ياكل مشويا في شهر رمضان فاخذ ياكل معه فقال له المسلم يا هذا ان ذبيحتنا
لا تحل على اليهود فقال انا في اليهود مثلك في المسلمين ٥ ٥

[illegible]
[illegible]

دخل الشعبی علی عبد الملک وعنده لیلی الاخیلیه فقال الی
هذه لم یخجلها احد فی کلام فقال الشعبی ان قومها یسمون ولا
یکتنون فقالت ولم لا نکتنی فقال لو فعلت لزمنی الغسل
فاخجلها وکانت قبیلتها یکسرون نون المضارع ٥ ٥

قال
محمد بن شبیب
غلام النظام
دخلت الی دار الامیر
بالبصره وارسلت حماری فاخذه
صبی یلعب علیه فقلت له فقال
انی احفظ لک فقلت انی لا ارید
حفظ قال یضیع اذن قلت لا ابالی بضیاعه
فقال ان کنت لا تبالی بضیاعه فهبه لی فانقطعت
من کلامه

استاذن سالم بن قتیبه فی تقبیل
ید المهدی فقال انا نصونها
عن غیرک ونصونک عنها ٥



عشرة ارطال وزلزلت الری وجرجان وطبرستان ونیشابور واصفهان وقم وقاشان
ودامغان فی وقت واحد فهلک فی دامغان خمسة وعشرون الفا وتقطعت جبال ودنا بعضها
من بعض حتی سار جبل بالیمن وعلیه مزارع قوم فاتی مزارع قوم آخرین ٥ ووقع طایر ابیض
بحلب وصاح اربعین یوما ایها الناس اتقوا الله ثم طار واتی من الغد وفعل ذلک ثم ما روی
بعدها ٥ ومات رجل فی بعض اکوار الاهواز فسقط طایر علی جنازته وصاح بالفارسیه
ان الله قد غفر لهذا المیت ولمن حضر جنازته ٥ ٥

التصدیق
بوجوده تعالی
من اجلی البدیهیات
کما قال تعالی افی الله شک
فاطر السموات والارض کذلک
تصور کنه الحقیقه او ما یقرب من الکنه
من امحل المحالات لا یحیطون به علما
حافظ
عنقا شکار کس نشود دام باز چین
کانجا همیشه باد بدستست دام را
کیف وسید البشر صلوات الله
علیه واله ما عرفناک حق معرفتک

وقال عليه افضل الصلوات واكمل التسليمات ان الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار
وان الملاء الاعلى يطلبونه كما تطلبونه انتم وما احسن قول من قال ؎ تالله لا موسى الكليم ولا
المسيح ولا محمد كلا ولا جبريل وهو الى محل القدس يصعد والحاصل ان كلما يتصوره العالم
الراسخ هو عن كنه الحقيقة فراسخ وكلما وصل اليه النظر العميق فهو غاية مبلغه في التدقيق
وسرادقات الذات عن ذلك بمراحل واميال لا يستطيع سلوكها بريد الوهم والخيال ؎
آنچه پیش تو غیر از آن ره نیست غایت علم تست الله نیست مطلق که بود ز هر صفت پاک
بیرون بود از خیال و ادراک زآنرو که بعقل چون درآید البته بصورتی برآید
پس هر چه تو میکنی خیالش باشد ز مظاهر جلالش فلا تلتفت الى هذيان من يزعم انه
وصل الى كنه الحقيقة بل احث التراب بفيه فقد ضل وغوى وكذب وافترى فان الامر اجل
وارفع واعلى من ان يحيط به عقل البشر واما ما ينقل عن سيد الاولياء وسند الاصفياء امير المؤمنين ع
من قوله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا فالمراد لو كشف عن احوال النشأة الاخرى وعما هو
خفي من احوال النشأة الاولى ولو كان المراد غير ذلك لنافى قول سيد البشر ما عرفناك حق
معرفتك ذ قول الحكماء جل جناب الحق عن ان يكون شريعة لكل وارد او ان يطلع عليه الا
واحد لا يريدون به الاطلاع التام ولا ما يتاخم التام ۵ ۵

[illegible]

حكيم اجل
كان مولعا بحب
جارية لا مشتغلا بها
عما يهمه من امور معاده يا هذا
هل تشك في انك لا بد ان تفارقها فقال
نعم قال فاجعل تلك المرارة المتجرعة في ذلك

اليوم



اليوم في يومك هذا واوارح ما بينهما من الخوف المنتظر وصعوبة معالجة ذلك بعد الاستحكام
واشتداد الالفة ۵ مر رجل بجنيد فراءه يحرك شفتيه فقال بم اشتغالك يا هذا قال
بذكر الله فقال انك اشتغلت بالذكر عن المذكور ومر الشبلي بمؤذن وهو يؤذن فقال اشتدت
الغفلة فكثرت الدعوة ۵ دعت اعرابية في الموقف فقالت سبحانك ما اضيق الطريق
على من لم تكن دليله واوحشه على من لم تكن انيسه ۵ بنى اردشير بناء اعجبه فقال لبعض
الحكماء هل تجد فيه عيبا فقال ما رايت مثله ولكن فيه عيب واحد قال وما هو قال ان لك منه
خرجة لا تعود بعدها اليه او دخلة اليه لا تخرج بعدها منه فبكى اردشير من كلامه ۵ ۵

[illegible]

قال بعض الفضلاء ذهبت لذات الدنيا باجمعها ولم يبق منها الا حك الجرب والوقيعة في الثقلاء ۵
سئل بعض الاعراب عمن رأى مسيلمة كيف وجدته فقال ما هو بنبي صادق ولا متنبي حاذق ۵
قال بعض [illegible] فقال [illegible] يا كذاب [illegible] فانك امير [illegible] قال
ابو العيناء اخجلني ابن ادم ما ۵ ۵
صغير لعبد الرحمن بن خاقان قلت له وددت لي
ابنا مثلك فقال هذا بيدك قلت كيف ذلك قال احمل اباك على
ان امك تلد لك ابنا مثلي ۵ ۵ قال رجل لابن عمر ان المختار كان
يزعم انه يوحى اليه فقال صدق ان الله تعالى يقول وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
قيل لحكيم ظريف هل يولد لابن خمس وتسعين سنة له فقال نعم اذا كان في جيرانه ابن خمس وعشرين سنة

رأیت فی بعض التواریخ المعتمد علیها ان معن بن زایده کان یتصید فعطش ولم یکن فی تلک الحال ماء

مع غلمانه فبینما هو کذلک اذ مرّ به جاریتان من حیّ هناک فی جید کل واحدة قربة فیها الماء، فشرب منهما

وقال لغلمانه هل معکم شیء من نفقتنا فقالوا لیس معنا شیء فدفع لکل منهما عشرة اسهم فیه سهما

کان نصالها من ذهب فقالت احدیهما ویرکب فی السهام نصال تبر ویرمیها العدی کرما

وجودا فللمرضی علاج من جراح واکفان لمن سکن اللحودا وقالت الاخری ومحارب فیه فرط

جود بنانه عمت مکارمه الاقارب والعدا صیغت سهامه من نضال من عسجد کیلا یعوقه

القتال عن الندی

[illegible]

رشته دندان تو گر دو توی — نیست این پیکر و طوطی دل

گر از این مشت ... — بلکه هست این قفس و طوطی دل

[illegible]

با صفتش پرده نشیننده تر — لیلی از این حال بخندید و گفت

کور تر آن چشم که بیننده تر — با تو چگویم که تو مجنون نه

زرعهم وضرعهم فقيل ايام العجوز وبرد العجوز وقال جار الله في كتاب ربيع الابرار قيل الصواب
انها ايام العجز اي آخر البرد وقيل ان عجوزا طلبت من اولادها ان يزوجوها فشرطوا عليها ان تبرز
الى الهوا سبع ليال ففعلت فماتت ٥ قال كاتب الاحرف لا والله فان صاحب
القناعة ومالك الدنيا غير متساويين كما قاله صاحب هذه الابيات بل صاحب القناعة
اقل حزنا واطيب نفسا واقر عينا لله در من قال ومن سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف
له فقدا ٥ ٥

قال ... [illegible]
... [illegible]
وتفعل فعلها فلا تعجب من نفس ... [illegible]
وا استضات الوجد ... [illegible]
الفاضل مولانا ... [illegible]
او واحد ... [illegible]
عصاك تجده في بعض مجلدات الكشكول ٥ ودم في النبات ... في كشف
الغمه عن امير المومنين عليه السلم ... [illegible]

النفوس القدسية لاصحاب
التصرف في الاجرام الارضية و
السماوية ... [illegible] الالية الازلية
الى التصرف ابرهيم ع في النار يا نار كوني بردا
وسلاما على ابرهيم وموسى في الماء والارض و
اوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فانفلق فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وسليمان في الهوا
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وداود في المعدن والنا له الحديد
... [illegible] فاسجد وتبينا ... وعيسى في الحيوان كونوا
قردة خاسئين ونبينا صلى الله عليه وآله في السماويات اقتربت
الساعة وانشق القمر ٥

انه قال جئت يوما بالمدينة فخرجت اطلب العمل في عوالي
المدينة فاذا انا بامراة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فقاطعتها
كل ذنوب على تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم اتيت الماء
فاصبت منه ثم اتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط الراوي كفيه فعدت لي ستة عشر تمرة
فاتيت النبي ص فاخبرته فاكل معي منها ٥ ... [illegible]
... [illegible]





قال الحسن البصري ما رايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت ٥
قيل لبعض الحكما ما سبب موت فلان قال كونه ٥ دخل الشعبي المقابر فانشا يقول
سقيا ورعيا لاخوان لنا سلفوا افناهم حدثان الدهر والابد نمدهم كل يوم من بقيتنا
ولا يؤوب الينا منهم احد ٥ ٥
كتب مسيلمة الكذاب الى النبي ص من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان لنا نصف
الارض ولقريش نصف الارض ولكن قريشا قوم يعتدون وبعث معها رجلين فقال لهما النبي اتشهدان
ان مسيلمة رسول الله قالا نعم فقال النبي ص لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
ثم كتب ... من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ... [illegible]
... [illegible]

قال الحسن البصري ... [illegible] قال
فقال لابي الدردا ما لنا نكره الموت فقال لانكم
اخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم فكرهتم ان تنقلوا
من العمران الى الخراب ٥
جنازة ... [illegible] الى الدنيا ليعمل صالحا فقال نعم قال فانت هو ٥

... [illegible]

بغير مهر فقال مسيلمة مهرها انى قد رفعت عنكم صلوة الفجر والعتمة قال اهل التاريخ ثم اقامت
بعد ذلك مدة فى بنى تغلب ثم اسلمت وحسن اسلامها ومن خزعبلات مسيلمة والزارعات
زرعا فالحاصدات حصدا فالذاريات ذروا فالطاحنات طحنا فالعاجنات عجنا
فالآكلات اكلا فقال بعض ظرفاء العرب فالخاريات خريا ٥ ٥

كان الوزير نظام الملك جوهرة
مكنونة صاغها البارى من اللطف
جاءت فلم تعرف الايام قيمتها
فردها غيرة منه الى الصدف
وفيه ايضا ان الاسعار
غلت بمصر سنة ٤٧٥
وكثر الموت وبلغ الغلاء
الى ان امراة يقوم عليها
رغيف بالف دينار
وسبب ذلك انها
باعت عروضا لها قيمتها
الف الف دينار بثلثمائة
دينار واشترت عشرين
رطلا حنطة فنهبت عن ظهر
الحمال فنهبت هى ايضا
مع الناس فاصابها
ما خبزته رغيفا واحدا ٥

ترسل متروكاته ما يليق بالخليفة من الجواهر الثمينة والكتب النفيسة وامثال ذلك
فارسلت الى المامون سفطا مختوما بختم الفضل ففتح المامون السفط فاذا فيه درج بخط
الفضل مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل بن سهل على نفسه قضى
ان يعيش ثمانية واربعين سنة ثم يقتل بين ماء ونار ٥ وفي عيون الاخبار انه
لما كان صباح اليوم الذي قتل فيه دخل الى الحمام وامر ان يحجم ويلطخ جسده بالدم
ليكون ذلك تاويل ما دلت عليه النجوم من انه يهراق دمه ذلك اليوم بين ماء ونار ثم انه
ارسل الى المامون والرضا عليه السلم ان يحضر الحمام ايضا فامتنع الرضا ع وارسل
المامون يمنعه من ذلك فلما دخل الى الحمام جرى دمه ٥ سيف [illegible]

ابو الرضا الفضل بن منصور [illegible] الشعر [illegible] فاضل
الاديب توفي سنة ٥٢٣ ومن شعره عشقته ووده [illegible] منتسبهم ومن شعره
ولكل يوم له [illegible] توفي سنة ٥٢٥ ومن [illegible]
الشاعر الاديب توفي على صاحبه [illegible] الادب [illegible]
وديوانه جيد مطبوع على [illegible] وكان يكتب [illegible]
واهيف القد مطبوع على [illegible] حسن توفي [illegible] داود بن [illegible] الادب
الحسن لعشقه وكيف الطمع منه [illegible] ٥
وقد تسامح قلبي [illegible] العلوي [illegible] ٥
لطيف في الادب وارض [illegible] ابن عبد الله [illegible]
قوض خيامك عن ارض تضام بها [illegible] ٥
الرطب [illegible] ومن شعره ٩ لا [illegible] ابا القاسم [illegible]
وصاحب الكبرى ومن شعره قال في كامل التاريخ [illegible] ٩٥ احمد
ما نظرت مقلتي الى الحسن [illegible]
صاحب المحاسن [illegible]
قال في كامل التاريخ [illegible]
ابن علي [illegible]

المؤدب



المؤدب المعروف بالغالي توفي سنة ٤٤٨ ومن شعره ٩ تصدر للتدريس كل مهوس
بليد تسمى بالفقيه المدرس فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدى من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس ٥

القاضي ابو القسم علي بن [illegible] البصرة [illegible] لقد سعد
[illegible] توفي في شوال سنة ٤٤٩ [illegible]
سنة ٤٠٣ [illegible] ٩ [illegible] ٥
ومن شعره [illegible] ٩ [illegible]
الذي [illegible] ابو الجوائز
الحسن بن علي بن محمد
الواسطي كان اديبا شاعرا توفي
سنة ٤٦٢ ومن شعره ٩ واحبة تاسفه قولها
خان عهودي ولها وحق من صيرني وقفا عليها ولها ما خطرت بخاطري [illegible]
الا كسني ولها ٥

من الادباء المشهورين توفي سنة ٤٦٢ ومن شعره ٩ وما طلبوا سوى قتلي [illegible] ٥

[illegible] التاريخ [illegible] ٥
ابو الحسن محمد بن جعفر [illegible] توفي سنة ٤٦٣ [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] ٩ [illegible]
ابو بكر
محمد بن عبد العنبري
الشاعر الاديب توفي سنة ٤٠١ وشعره
جيد فمن ذلك قوله ٩ ذهبي الى الدهر اني لم امد يدي
الراغبين ولم اطلب ولم اسل واني كلما نابت نوائبه
بالرزايا غير محتفل ٥ قال في كامل التاريخ في سنة خمس وثمانين واربعمائة توفي في هذه السنة

عبد الباقي بن محمد بن الحسين الشاعر البغدادي وكان يتهم بانه يطعن على الشرايع فلما مات
كانت يده مقبوضة فلم يطق الغاسل فتحها فبعد جهد فتحت فاذا فيها مكتوب ٥ نزلت بجار
لا يخيب ضيفه ارجي نجاتي من عذاب جهنم واني على خوفي من الله واثق بانعامه
والله اكرم منعم ٥

[illegible] قال قال لي ابو عبد الله [illegible] الصادق [illegible] فقال انا [illegible] [illegible]

من كلام حكماء الهند اذا احتاج اليك عدوك احب بقاءك واذا استغنى عنك ودّ هلاكك ٥

[illegible] كل مودة عقدها الطمع حلها اليأس ٥ ومن كلامهم [illegible] قال [illegible] فقال ابن عباس [illegible]

من كلام بعض العارفين الاخ الصالح خير لك من نفسك لان النفس امارة بالسوء والاخ الصالح لا يامرك الا بالخير

قيل لامير المومنين ع وهو على بغلة له في بعض الحروب لو اتخذت الخيل
يا امير المومنين فقال انا لا افر عمن كر ولا اكر على من فر فالبغلة تكفيني ٥

ابن المعتز [illegible]

اقول ولبعض شعراء الفرس ما هو اهل زماننا في هذا المضمون احسن من بيت ابن المعتز وهو قوله ٥
صراحي شد بچشم مست وهشيار
چو طوطي سبز رنك وسرخ منقار

[illegible]

الذي يتمناه الناس يعني الهرم ٥ قال الحجاج لشيخ من الاعراب كيف حالك
في الاكل فقال ان اكلت ثقلت وان تركت ضعفت قال فكيف نكاحك قال اذا بذل لي
عجزت واذا منعت شرهت قال فكيف نومك قال انام في المجمع واسهر في المضجع قال فكيف
قيامك وقعودك قال اذا قعدت تباعدت عني الارض واذا قمت لزمتني قال فكيف مشيك
قال تعقلني الشعرة وتعثرني البعرة ٥ كان يحيى بن اكثم يناظر في ابطال القياس وكان
الرجل يقول في اثناء مناظرته يا ابا زكريا فقال لست ابا زكريا فقال الرجل يحيى يكون كنيته ابا
زكريا فقال يحيى بن اكثم ففيم بحثنا الى الآن يعني انك قلت بالقياس وعملت به ٥

[illegible]

محيط لجميع الارواح والاشباح
نور الانوار
لا يخلو منه ذرة من ذرات الارضين والسموات
الا انه بكل شيء محيط ما يكون من نجوى ثلثة الا
هو رابعهم اينما تولوا فثم وجه الله وهو معكم اينما كنتم
ونحن اقرب اليه منكم نحن اقرب اليه من حبل الوريد

[illegible]

وله ایضاً درمن قال دست او طوق کردن جانت    سر برآورده از گریبانت    بتو نزدیکتر بجبل وریـ
تو درافتاده درضلال بعید    چند گردی بگرد هر سرکوی    درد خود را دوا هم از خود جوی

[illegible]





[illegible]

وقف اعرابی علی قوم یسألهم فقالوا من انت فقال ان سوء الاکتساب یمنعنی من الانتساب ٥ قال بعضهم کان الناس یفعلون ولا یقولون ثم صاروا یقولون

ولا یفعلون ٥ من کلام الحکماء من لم یستوحش من ذل السؤال لم یأنف من لوم الرد ٥
شکی رجل عن علته فقال له بعض العارفین اتشکو من یرحمک الی من لا یرحمک ٥ دخل الامام
الحسن بن علی ع علی علیل فقال له ان الله تعالی قد اتاک فاشکره وذکرک فاذکره ٥
اعتل الامام جعفر بن محمد الصادق ع فقال اللهم اجعله ادبا ولا تجعله غضبا قیل العلة تحمل علی
الجمال والعافیة عن النمال ٥ عن ابن عباس قال قدم علی النبی ص فقالوا ان فلانا
صایم الدهر قایم اللیل کثیر الذکر فقال النبی ص ایکم یکفیه طعامه وشرابه فقالوا کلنا
قال فکلکم خیر منه ٥ قال بعض الحکماء لا ینبغی للعاقل ان یری الا فی احدی خصال
ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة فی غیر محرم ٥

[illegible]

والیوم لا یقولون ولا یفعلون

قوم

حكى بعض الثقات قال اجزت في بعض اسفاري بحي بني عذره فنزلت في بعض بيوته فرايت جارية قد البست من الجمال حلة الكمال فاعجبني حسنها وكلامها فخرجت في بعض الايام ادور في الحي واذا انا بشاب حسن الوجه عليه اثر الوجد اضعف من الهلال وانحف من الخلال وهو يوقد نارا تحت قدر ويردد ابياتا ودموعه تجري على خديه فما حفظت منه قوله

فلا عنك لي صبر ولا فيك حيلة
ولا عنك لي بد ولا عنك مهرب
ولي الف باب قد عرفت طريقها
ولكن بلا قلب الى اين اذهب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد
وافردت قلبا في هواك يعذب

فسالت عن الشاب وشانه فقيل يهوى الجارية التي انت نازل في بيت ابيها وهي محتجبة عنه منذ اعوام قال فرجعت الى البيت وذكرت لها ما رايت فقالت ذاك ابن عمي فقلت لها يا هذه ان للضيف حرمة فنشدتك بالله الا متعتيه بالنظر اليك في

يومك هذا فقالت صلاح حاله في ان لا يراني قال فحسبت ان امتناعها ضنة منها فما زلت اقسم عليها حتى اظهرت القبول وهي متكرهة فلما قبلت ذلك مني قلت انجزي الآن وعدك فداك ابي وامي فقالت تقدمني فاني ناهضة في اثرك فاسرعت نحو الغلام وقلت ابشر بحضور من تريد فانها مقبلة نحوك الآن فبينما انا اتكلم معه اذ خرجت من خبائها مقبلة تجر اذيالها وقد اثارت الريح غبارا اقدامها حتى ستر الغبار شخصها فقلت للشاب ها هي قد اقبلت فلما نظر الى الغبار صعق وخر على النار بوجهه فما اقعدته الا وقد اخذت النار من صدره ووجهه فرجعت الجارية وهي تقول فمن لا يطيق مشاهدة غبار نعالنا كيف يطيق مطالعة جمالنا اقول وما اشبه هذه القصة بقصة موسى ع ولكن انظر الى الجبل

المثنوي

هو الاول والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم

في كلام بعض العارفين ان للعارف تحت كل لفظة نكتة وفي ضمن كل قصة حصة وفي اثناء كل اشارة بشارة وفي طي كل حكاية كناية ولذلك تراهم يستكثرون من الحكايات في تضاعيف محاوراتهم لياخذ كل من السامعين ما يصيبه ويخطر بما

هو تصيبه على حسب استعداده قد علم كل اناس مشربهم وعلى هذا ورد ان للقرآن ظهرا وبطنا الى
سبعة ابطن فلا تظن ان المراد بالقصص والحكايات الواردة في القرآن العزيز محض القصة
والحكاية لا غير فان كلام الحكيم يجل عن ذلك ٥

[illegible]



مقرونا فقال معوية من هذا يا سودة قالت هو والله امير المؤمنين على ابن ابي طالب ع
والله لقد جئته في رجل كان قد ولاه صدقاتنا فجار علينا فصادفته قائما يصلي فلما راني انفتل
من صلاته ثم اقبل علي بوجه رفيق ورأفة وتعطف وقال الك حاجة قلت نعم فاخبرته الخبر
فبكى ثم قال اللهم انت الشاهد علي وعليهم اني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك ثم اخرج
قطعة جلد فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين
فاذا قرات كتابي هذا فاحتفظ بما في يدك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك والسلم
ثم دفع الرقعة الي فوالله ما ختمها بطين ولا خزمها فجئت بالرقعة الى صاحبه فانصرف عنا
معزولا فقال معوية اكتبوا لها ما تريد واصرفوها الى بلدها غير شاكية ٥ ٥

[illegible]

لامرأة من الاعراب من اين معاشكم فقالت لولم
نعش الا من حيث نعلم لم نعش ٥ خفف عرابا

صلوته فلاموه على ذلك فقال ان الغريم كريم ٥ قال ٥
ابن السماك لبعض الصوفية ان كان لباسكم هذا موافقا لسرائركم فقد احببتم
ان يطلع الناس عليها وان كان مخالفا لها فقد هلكتم ٥ ٥

[illegible]

قبل الكتابة فانه يجد من يكتب له ولا يجد من يسمع عنه كانت العرب اذا وفدت وافدا قالوا له
اياك والهيبة فانها الخيبة وعليك بالفرصة فانها خلسة ولا تثب عند ذنب لا مز دون عند
راسه ٥ ٥ قالت امراة مالك بن دينار له في اثناء مجادلته يا مرائي فقال لها اليك هذا الاسم
ما عرفني به احد منذ اربعين سنة الا انت ٥ ٥

كان المعتصم ثامن الخلفاء العباسية
وكان ملكه ثمان سنين وثمانية اشهر وكان له من
الاولاد ثمانية ذكور وثمانية اناث وفتح ثمانية حصون وبنى ثمانية
قصور وهي ثمانية قصور وخلف ثمانية آلاف دينار وثمانية آلاف درهم ٥ ٥





ضل لاعرابي بعير فحلف ان وجده ان يبيعه بدرهم واحد فوجده ولم يحتمل قلبه ان يبيعه بذلك الثمن
فعمد الى السنور وعلقه في عنقه واخذ ينادي عليه الجمل بدرهم والسنور بخمسمائة درهم ولا ابيعهما
الا معا فمر به بعض الاعراب وقال ما ارخص الجمل لولا القلادة التي في عنقه ٥ ٥

كان باصفهان يهودي
وكان اذا اتاه جندي وصاح به من
الباب يا اخا القحبة يقول لما سمعت
صوتك عرفت انك هو ٥ ٥

كانما اشتووا ولم يعلموا
عليك عندي بالذي عابوا

ما الذي يذهب اكل الطين فقال عزمة من عزمات الرجال قال صدقت ولم يعد بعدها الى اكله ٥
قال في المحاضرات ادعى رجل على آخر طنبورا عند بعض القضاة فانكر المدعى عليه وتوجه
اليمين عليه فقال القاضي قل ان كانت الطنبور فايرك في حر اختي فقال واي يمين هذه فقال
القاضي هذه يمين الدعوى اذا كانت طنبورا ٥ فلس القاضي بمصر رجلا كثرت ديونه فاركبه
حمارا وطوف به في البلد ليحترز الناس من معاملته بعد ذلك فلما انزل عن الحمار قال له صاحب
الحمار اد الكرى فقال ففيم كنا طول النهار يا ابله ٥ ٥

قال بعض [illegible] لولا [illegible] الليل ما احببت البقاء في الدنيا وقال آخر ما يغمني الا طلوع [illegible] ٥
قال فضيل بن عياض [illegible] ٥
قال رجل [illegible] اذا [illegible] فقال [illegible] ٥
نظر حكيم الى رجل حسن الصورة سيئ الخلق فقال اما البيت فحسن واما ساكنه فردي ٥
قيل لبعض الحكماء [illegible] تزوجت فقال لو قدرت لطلقت نفسي
قيل لبعض السلف اذا كان الله تعالى [illegible] فكيف يعاقب العباد فقال الحكمة لا تغلب حكمه ٥
اراد بعض العباد تطليق امراته فقيل له وما عيبها فقال وهل يتكلم احد بعيب امراته فلما طلقها وتزوجت قيل له الآن فقال هي امراة غيري مالي ولها ٥ قال خياط لابن المبارك انا اخيط ثياب السلاطين
فهل تخاف على ان اكون من اعوان الظلمة قال لا انما اعوان الظلمة الذين يبيعون منك
الخيوط والابرة واما انت فمن الظلمة انفسهم ٥

الصوفية يقولون ان الجن ارواح متجسدة في اجرام لطيفة الغالب عليها النار والهوى كما ان الغالب على بدن الانسان الماء والتراب وهم قادرون على التشكل بالاشكال المختلفة وخلع الصور ولبس صور اخرى [illegible] وغذاؤهم الهواء [illegible] بالطعام [illegible] وقال الشيخ محيي الدين بن عربي في الفتوحات اخبرني بعض المكاشفين



انه راى الجن يأتون الى العظم فيشمونه ثم يرجعون ٥ وحكى الشيخ المقتول في حكمة الاشراق
عن اهل دربند من مدن شروان واهل ميانه من اهل اذربيجان انهم يشاهدون الجن كثيرا وقد
وقد نقلت كلامه في المجلد الثالث من الكشكول ٥ سمعت من بعض الثقات ان الوزير
السعيد المرحوم علي بن عيسى الاربلي صاحب كشف الغمة كان مارا في خيله ورجله واصحابه
يطردون الناس بين يديه فسألت امراة اخرى من هذا فقالت هذا رجل طرده الله عن خدمته وشغله
بخدمة ابعد خلقه فلما سمع الوزير كلامها تزهد وترك الوزارة وقد نظم هذا المضمون صاحب السبحة فقال

شعر

[illegible]

اكل اعرابي مع بنوه الثلاثة حوله جلوس فبقي منه عراق فقال للاولاد ايكم احسن وصف
فنوله فقال الاول انا آكله حتى لا يدري اهو من عظام العام الاول ام هذا العام فقال احسنت
وقال الثاني انا آكله حتى لا ادع لذرة فيه مقيلا فقال احسنت وقال الثالث انا اجعل علاقة
اداته فقال له خذه لا بارك الله لك فيه ٥ قيل لبعض الخلفاء لم لا تغلق بابك فقال هم امناء على انفسنا
فاذا اخفناهم فكيف نأمنهم ٥ كان ابو تمام يعقد كلامه فقيل لم لا تقول ما يفهم فقال لم لا تفهم
ما يقال ٥ وقال الجرجاني للحجامي انما تحرم لانك تشتم فقال انما اشتم لاني احرم ٥

[illegible]

فلا يوافق العاقل ولا الجاهل كما ان الخط المستقيم واما المعوج فلا ينطبق على المعوج ولا المستقيم ٥
كان للفضيل شاة فاعتلفت من علف بعض الامراء شيئا يسيرا فما شرب لبنها بعد ذلك ٥

[illegible]

ليس الزاهد من لا يملك شيئا انما الزاهد
من لا يملكه شيئ ٥ في الحديث لكل شي قمامة وقمامة المسجد
لا والله وبلى والله ٥ من كلام ابن السماك الواعظ يا ابن آدم انت في حبس منذ كنت
انت في الصلب محبوس فتخرج الى الرحم فتكون محبوسا ثم [illegible] فيكون محبوسا بالكد
على العيال ثم تصير في القبر محبوسا فاطلب لنفسك ان لا تكون بعد الموت محبوسا ايضا ٥

[illegible]

ينطبق على المستقيم

انه قال له اهل کان یجوز ان یدخل عناصر ایک وهن یکشفات فقال الرشید لا لکنه یدخل علی حرمی وهن کذلک فقال له الرشید صدقت ۵

[illegible]

چاره نبود اهل شهوت را از زن — گوید کای جانگداز عمر کاه

صحبت زن هست هیچ عمر کن — هیچ جز از تو ندیدم هیچگاه



قال بعض الظرفاء السوقی اذا وزن عمله یوم القیمة فلابد ان یقول حوله الی الکفة الاخری ففی المیزان عیب ۵ وفی المحاضرات ان المامون مر متنکرا واذا کناس یقول قد سقط المامون من عینی منذ قتل اخاه فبعث الیه ببدرة وقال له ان رایت ان ترضی عنی فعلت ۵ تجلیت للاکوان خلف ستورها فنمت بما ضمت علیه الستایر ۵ قیل للحسن البصری ان اهل لاتصلی فان اهل السوق قد صلوا فقال اولئک قوم ان نفقت سوقهم اخروا الصلوة وان کسدت عجلوها ۵ ۵

[illegible]

به که دو رنگان منافی سیر — پیش تو بندند بخدمت کمر

قال بعض الحكما الغبن غبنان غبن الرداة والاول من فعل البايع واما الثاني فمن فعل المشتري ٥ لبعضهم لا تسلك الطريق اذا خطرت لانها تفضي الى المهلكة قد انزل الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ٥ ٥

في كتاب تعبير الرؤيا للكليني جاء رجل الى الصادق ع وقال رأيت ان في بستاني كرما يحمل بطيخا فقال له احفظ امرأتك لا تحمل من غيرك ٥ واتاه رجل فقال كنت في سفر فرأيت كان كبشين ينتطحان على فرج امرأتي وقد عزمت على طلاقها لما رأيت فقال صلوات الله عليه امسك اهلك انها لما سمعت بقرب قدومك ارادت نتف المكان فعالجته بالمقراض ٥

في ربيع الابرار ان ابليس قال الهي ان عبادك يحبونك ويعصونك ويبغضوني ويطيعوني فاتاه الجواب اني غفرت عنهم ما اطاعوك بما ابغضوك وقبلت منهم ايا بهم وان لم يطيعوك بما احبوني ٥ ٥ من امثال العرب الموضوعة على السنة البهايم ان الدجاجة عيرت الحمامة بانها كثيرة النسل وان الحمامة لا تزيد على فرخين فقالت لها الحمامة انت لا تهتمين بالحب لفراخك ولا تاتي به اليهم من المواضع البعيدة بل هم يلتقطونه حال خروجهم من البيض واما نحن فنحتاج الى تحصيل الحب وحمله اليهم من المواضع البعيدة ولو كنت كذلك لم يزد فراخك على الواحد فضلا عن الاثنين ٥

في كتاب جلاء القلوب ان الحسين بن علي ابن ابي طالب ع راى الحسن البصري يقص عند الحجر فقال له يا حسن ترضى نفسك للموت قال لا قال فعملك للحساب قال لا قال فثم دار للعمل غير هذه الدار قال لا ...

كان ابو حيان النحوي متضلعا بالعلوم وصنف كتبا جيدة مفيدة ولكنه احرقها في اخر عمره فليم على ذلك فقال العلم اما سر او علانية فالسر لا اجد من يحمله واما العلانية فلا اري من يحتاج اليه ٥

وجد بعض الاعراب رجلا مع امه فقتلها فقيل له هلا قتلت الرجل وتركت امك فقال كنت احتاج كل يوم الى ان اقتل رجلا ٥

فخجل وقبل شهادتهم وشهد عنده رجل فرد شهادته وقال بلغني ان جارية غنت فقلت لها احسنت
فقال قلت ذلك حين ابتدات او حين سكتت قال حين سكتت قال انما استحسنت سكوتها
ايها القاضي فقبل شهادته ٥ قال رجل لآخر امومن انت قال ان اردت قوله تعالى
آمنا بالله وما انزل الينا فنعم وان اردت قوله تعالى انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم فلا ادري ٥

وعد بعض الملوك بعض الشعراء بجائزة ... لابي العيناء ما اشد ... عليك من ذهاب بصرك فقال قوم بيد وني بالسلام كنت احب ... ان ابدا اهم وربما حدثت المعرض عني فكنت احب ان ...

نعمة ... اعلم لاقطع كلامي عنه وقال يوما لبعض الصبيان في اي باب من ابواب النحو ابنك فقال في باب
الفاعل والمفعول به فقال انت في باب ابويك اذن وقالت له جارية هب لي خاتمك اذكرك
فقال لها اذكريني بالمنع وقالت له قينته يوما يا اعمى فقال ما استعين على قبح وجهك بشيء
انفع منه ٥ من شرح الديوان ٥ اگر صاحب ذاتی یا حقایق ولطایف معارف داری
از شنیدن آن خوش وقت شوی از صحبت کمال کامل توانی شد چنانچه صاحب طبع موزون که
بصحبت شعرا رسد شاعر تواند شد وکسی که مناسبت مذکوره ندارد ومیخواهد که بمطالعه سخن
درویشان کامل شود مثل کسیست که طبعش موزون نیست وهوس میکند که بوسیله عروض شاعر گردد
سعدی رحمه الله قال ای آنکه بتقریر وبیان دم زنی از عشق ما با تو نداریم سخن خیر وسلامت ٥

فقل للذی ذم صرف الزمان ظلمت الزمان فذم البشر ... ان الانس بالاموات اولی من مخالطة هولاء الاحیاء الذین هم اموات القلوب ٥

...

بزبان گنگ شو لب خاموش نیست محرم درا ین معامله گوش ... مظاهر الکثرة مع التقدس عن القلوب بها ٥ ... فی الاشارة الی ان ... هذه الکلمة الطیبة ... بسیر الواحدة وظهورها ...

فاقرت وردت الى مالي ثم التفت الى الشيخ وقال في اى سورة هذه الآية فقلت في قوله
الاهبي بصحنك فاصبحينا ولاتبقي خمور الاندرينا فقال سبحان الله لقد كنت اظن انها في
انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ ٥ حدث يحيى بن اكثم المامون ان كثيرا اجتمع مع عزة فلم
يعرفها فقالت من انت قال كثير قال هل تركت عزة فيك نصيبا لغيرها فقال لو ان عزة
كانت امة لجعلتها لك فكشفت البرقع وقالت يا كثير هذا ايضا من كذب الوشاة فاستحى
منها فقال المامون ايم الله لقد استحيت له وانا على سريري ومما ينخرط مع هذه الحكاية في
سلك ما روي ان عزة قالت لبثينة تصدي لكثير وطمعيه في نفسك لاسمع ما يجيبك واستكشفي
سريرته فاقبلت اليه وعزة تمشي وراءها مختفية فعرضت عليه الوصل فدنى منها وانشد
رمتني على عمد بثينة بعدما تولى شبابي وارجحن شبابها بعينين نجلاوين لو رقرقتهما
بنوء الثريا لااستهل سحابها فكشفت عزة عن وجهها فلم يقطع كلامه وقال ولكنما ترمين
نفسا مريضة لعزة منها صفوها ولبابها فضحكت وقالت اولى لك بها نجوت ٥

[illegible]

طغرل بن ارسلان بن طغرل بن سلطان ملكشاه كان غرة جبهة السلاجقة وكان حسن الصورة
لطيف الشمايل رضي الافعال جيد الشعر بالفارسية والعربية ومن شعره بالفارسية هذه الرباعية

[illegible]

قال امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

قال ابو محمد بن يحيى مؤدب المأمون

[illegible]

فی شرح الدیوان چنانچه تن را غذا و صحت و مرض هست
روح راهم هست الا من اتی الله بقلب سلیم و فی قلوبهم
مرض اشارت بآنست و چنانچه هر مرض جسمانی را ا[illegible]
و دوایی هست که خاصه اوست و غیر طبیب حاذق آنرا
نداند هر مرض روحانی راهم دوایی مستثنی هست که غیر
انبیا و اولیا آنرا ندانند اگر کسی را سودا غالب
باشد و معالجات صفراویه اشتغال نماید
هلاک گردد همچنین هر مرض روحانی را علاجیست که
از آن تجاوز نتوان کرد رب تالٍ للقرآن والقرآن
یلعنه طاقت ناقص منه موجب حرمان نشود
راضیم گردد و علت عصیان نشود از حضرت
مصطفی ص تفسیر و بدا لهم من الله ما لم یکونوا
یحتسبون پرسیدند فرمود هی اعمال حسنوها
حسنات فوجدوها فی کفة السیئات چنانچه
نبض و قاروره دلالت بر احوال بدن دارند
واقعه دلالت بر احوال نفس دارد و لهذا سالکان
واقعات خود را بر شیخ عرض کنند مصطفی ص
بسیار با اصحاب گفتی هل رأی احد منکم منها رؤیا ٥

[illegible]

حافظ

[illegible]

المثنوی

[illegible]

قال لاعرابی ما تسمون البرق قال السحین قال
فاذا برق فقال نحن لا نیته که برد ٥

قال رجل لامیر المومنین ع عظنی
واوجز فقال توقه ما تعیب ولا
تعیب ما تأتیه وهکذا انقله
الراغب فی المحاضرات ٥
وقوله علیه السلام لا تعب ما

فقال زدنی فقال لا تأت ما تعیبه

قال الشیخ



قال الشیخ کمال الدین عبد الرزاق فی شرح منازل السائرین العشق اللطیف اقوی سبب فی
تلطیف السر والاعداد للعشق الحقیقی فانه یجعل الهموم هما واحدا ویقطع توزع الخاطر وتفرقه و
یلذ خدمة المحبوب و یسهل التعب والمشقة فی طاعته بخلاف العشق المنبعث من غلبة سلطان
الشهوة فانه وسواس وسعی فی تحصیل لذات النفس وعلی هذین النوعین ینبغی مدح العشق
الصوری وذمه فی کلام بعض العرفاء والحکماء انتهی کلامه ٥

[illegible]

قال الشیخ محیی
الدین فی فصوص الحکم فی
الفص الاسمعیلی الثناء بصدق الوعد لا
بصدق الوعید والحضرة الالهیة تطلب الثناء المحمود بالذات
فیثنی علیها بصدق الوعد لا بصدق الوعید بل بالتجاوز فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ولم یقل وعیده بل قال ونتجاوز عن سیئاتهم وقال فی الفص الیونسی اما اهل
النار فمآلهم الی النعیم لکن فی النار اذ لا بد لصورة النار بعد انتهاء مدة العقاب ان تکون بردا وسلاما
علی من فیها وهذا نعیمهم انتهی کلامه ٥ قال بعض اهل الکمال بعد نقل هذا الکلام ومما یلائم
هذا الحدیث المشهور سیأتی علی جهنم زمان ینبت فی قعرها الجرجیر ٥

[illegible]

سئل بعض العارفين من المتاخرين عن ظهور الوحدة فی مظاهر الكثرة فقال التصريف تحويل الاصل الواحد الی امثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل الا بها ٥ قيل لاعرابی علی مائدة بعض الخلفا وقد حضر فالوذج وهو ياكل منه يا هذا انه لم يشبع منه احد الا مات فامسك يده ساعة ثم ضرب بالخمس وقال استوصوا بعيالی خيرا ٥ ناديته يوما فالفيته متصل الصمت قليل النشاط حتی لقد اوهمنی انه بعض التماثيل التی فی البساط التوصل الی المطالب النظرية والمعارف الاصولية اما بطريق الفكر وهو مسلك المتكلمين والمشائين او بالرياضة وهو طريق الصوفية والاشراقيين مثل كالاعمی والاصم والبصير هل يستويان مثلا افلا تذكرون والطريق الاول لا اعتماد عليه لابتنائه علی التخمين والقياس ولذلك وقع فيه الاختلاف العظيم ودره العارف الرومی حيث يقول ٥ پای استدلاليان چوبين بود پای چوبين سخت بی تمكين بود گر كسی از عقل با تمكين بدی فخر رازی راز دار دين بدی ونعم در الفخر الرازی حيث يقول نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعی العالمين ضلال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوی ان جمعنا فيه قيل وقال ٥

الاصمعی قال ... [illegible]

فقلت ... فبقيت حائرا فی كلامها فلما ذهبت سالت الصائغ فقال استعملتنی ان اصنع لها صورة جنی فقلت لا ادری كيف صورته فاتت بك ٥

... [illegible]

الزهقين



فقال لا تخرجوا من السجن حتی تؤدوا ديته ٥ كان عبد الاعلی السلمی مرائيا فقال يوما الناس يزعمون انی مرائی ولقد كنت بالامس والله صائما وقد صمت اليوم ايضا وما اخبرت بذلك احدا ٥ خرج ديوجانس الحكيم مع رفيق له مو سر فی سفر فعرض لهم اللصوص فقال الويل لی ان عرفونی فقال الحكيم الويل لی ان لم يعرفونی ٥ ولما اخرج سقراط ليقتل بكت زوجته فقال ما يبكيك فقالت لانك تقتل مظلوما فقال يا هذه اوكنت تحبين ان اقتل ظالما

... [illegible]

كان الفكاری اخذ من البيت الثانی من هذه الابيات وله

... [illegible]

درخور دو تو نيست نيم جاكه مرا است اما چكنم كه بيكمان آمده

عبد الملك رجلا الی طعامه فقال الرجل ما فی فضل فقال ما اقبح بالرجل ينتهی فی الاكل الی هذا الحد فقال الرجل عندی متزاد ولكن اكره ان اصير الی الحال التی استقبحها امير المومنين ٥

... [illegible]

رایت فی بعض الکتب المعتمد اذا جمعت طرفی الجلاله وقست المجمع علی حروفها

فی المکارم ان النبی ص قال لابی ذر یا اباذر ان اکثر من یدخل النار المتکبرون فقال رجل وهل ینجو منه الکبر احد یا رسول الله قال نعم من لبس الصوف ورکب الحمار وحلب الغنم وجالس المساکین ۵ قال بعضهم لبعض العباد وقد کان شاخ یا شیخ هل بقی منک ما تحب له الحیوة فقال نعم قال وما هو قال الانابة الی الله والبکاء من الذنوب السوالف ۵ وجد مکتوبا علی صخرة فی جبال بیت المقدس کل عاص مستوحش وکل طایع مستانس وکل قانع عزیز وکل حریص ذلیل ۵ فی کتاب الروضه عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال ان الله لیحفظ من یحفظ صدیق ابیه وعنه ع اذا دعوت فظن ان حاجتک بالباب وعنه ع اذا سالت الله حاجة فسمها باسمها فان الله یحب ان تبث الیه الحوائج ۵

الاربعة وضربت الخارج من القسمة فی عدد الجلالة اعنی ٦٦ يبلغ ٩٩ عدد اسماء الحسنی
وفی كتاب مشارق الانوار ان لفظة الجلالة اربعة احرف وكل حرف اسقط منها دل الباقی
علی الحق والملك فاذا اسقطت الهمزة بقی بعده واذا اسقطت اللام الاولی ايضا بقی له وكل شیء
واذا اسقطت اللام الثانية ايضا بقی الها اعنی هو ٥ فی الحديث بعثت الی الاسود والاحمر
ای الی العرب والعجم لان الغالب علی الوان العرب الادمة والسمرة والغالب علی الوان العجم
البياض والحمرة والمراد بالعجم ما عدا العرب وقيل المراد بالاسود والاحمر الجن والانس فالاسود
كناية عن الجن لعدم ظهورهم والاحمر عن الانس والقول الاول هو المشهور ٥

ما تعسر وقس على ذلك ما اذا استولى الحر على ظاهر الارض ٥

واذا اكل ... للتقی فتحه ... [illegible]

[illegible]

المثنوی [illegible]

[illegible]



غذائية ثم تحيلها اخلاطا وتفرز منها بالقوة المولدة مادة المنى وتجعلها منيا وتلك القوة
يكون صورة حافظة لمزاج المنى كالصور المعدنية ثم ان المنى تتزايد كمالا فى الرحم بحسب
استعدادات يكتسبها هناك الى ان يصير مستعد القبول نفس الحمل يصدر عنها مع جميع ما
يقدم الافعال الحيوانية ايضا فتصدر هناك تلك الافعال فيتم البدن ويتكامل الى ان
يصير مستعد القبول نفس ناطقة يصدر عنها مع جميع ما يقدم النطق وتبقى مدبرة الى ان يحل
الاجل انتهى كلام المحقق ٥ ٥ من امثال العرب تحاكم ارنب وثعلب الى الضب
فقالا اخرج الينا يا ابا حسل فقال فى بيته يؤتى الحكم فقال الارنب انى وجدت ثمرة قال حلوة
فكلها فقال ان هذا اغتصبها قال لنفسه بغى الخير قال وانا لطمته قال البادى اظلم قال فلطمنى قال
حر انتصر لنفسه قال فاحكم بيننا قال قد حكمت وهذه الكلمات كلها صارت امثالا ٥
قيل لابن المهلب مالك لا تبنى لك فى البصرة دارا فقال انا لا ادخلها الا اميرا او اسيرا
فان كنت اسيرا فالسجن دارى وان كنت اميرا فدار الامارة دارى ٥

بات لی کفش زفقر ست وفا
کفش کویی زده برفق غنا

[illegible]

اما انی ابن رسول الله فلا یؤمننی فقد سمعت الله یقول فلا انساب بینهم یومئذ واما شفاعة
جدی فلا تؤمننی لان الله تعالی یقول ولا یشفعون الا لمن ارتضی واما رحمة الله فان الله تعالی
یقول انها قریبة من المحسنین ولا اعلم انی محسن وعنه ع اذا صلیت فصل صلوة مودع ۵
فی کلام بعض الانبیاء ان آدم لما اهبط الی الدنیا وطلب الغذا احتاج الی الف عمل حتی خبز الخبز
وزاد واحدا علی الالف وهو ان برده ثم اکله ۵

[illegible]



عن یاسر الخادم قال سمعت الرضا ع یقول ان اوحش ما یکون الخلق فی ثلثة مواطن یوم
یولد ویخرج من بطن امه فیری الدنیا ویوم یموت فیعاین الآخرة واهلها ویوم یبعث فیری احکاما
لم یرها فی دار الدنیا وقد سلم الله عز وجل علی یحیی فی هذه الثلاث المواطن وآمن روعته فقال
وسلام علیه یوم ولد ویوم یموت ویوم یبعث حیا ۵ وقد سلم عیسی بن مریم ع علی نفسه
فی هذه الثلث المواطن فقال والسلم علی یوم ولدت ویوم اموت ویوم ابعث حیا ۵

[illegible]

من کلام المعلم الاول
ارسطو الا یجوز
ان یکون حق الانسان
النسبة والارکان
هوا انسیا ولا ...

بهم الحيوانات الميتة وان كانت عاقبة الموت بل ينبغي ان ينبعث بجميع قواه على نيل الحيوة
الآتية فان الانسان وان كان حقيرا بالجثة فهو عظيم بالحكمة شريف بالعقل اعظم واعلى
من ساير المخلوقات وهو الجوهر الرئيس المستولي على الجميع بامر الله تعالى والانسان وان
كان محتاجا في هذا العالم الى احسن الحال الخارجي لكنه لا ينبغي له ان يصرف جميع همته في تحصيله
وان لا يستكثر من الثروة واليسار فان لا يفضي الى فضيلة والسعداء هم الذين نصيبهم
الخيرات الخارجية بقدر الاقتصاد ٥

خواجه حافظ

[illegible]

وله

[illegible]

والنقل

المال





[illegible]

الشيخ المقتول هو ابو الفتح شهاب الدين يحيى بن اخت الشيخ شهاب الدين السهروردي
وكان مرتاضا سياحا قصد حلب واغراه الملك الظاهر فحسده فقهاؤها وافتوا بقتله
فقتل سنة ٥٨٦

[illegible]

حمل
بعض عمال
انوشروان اليه
في بعض السنين ثمانين
الف درهم زيادة على الموظف
المقرر فسأله عن ذلك فقال
وجدت في ايدي قوم فضلا
فاخذته منهم فقال ردوا هذا المال
على من اخذته منه فان مثل
ذلك كمثل من طين سطحه
بتراب اساس بيته فيوشك
ان يكون ضعف الاساس
وثقل السطح مسرعين لخرابه

من كلام انوشروان حصن البلد بالعدل فهو سور لا يغرقه ماء ولا يحرقه نار ولا يهدمه المنجنيق ٥

كان عبد الملك قبل ولايته ملازما للمسجد الحرام مواظبا على الصلوة وتلاوة القرآن حتى سموه حمامة المسجد فلما جاءه خبر ولايته كان المصحف في حجره فوضعه وقال هذا فراق بيني وبينك ٥ قيل لاعرابي ايسرك ان تكون خليفة وتموت امك قال لا لانه تذهب الامة وتضيع الامة ٥

بعض الشعراء في عامل تقال

حافظ

بوصالش اگر رسی بدر ... — نظرت عيني لشقوتها — ايدل بگوی عشق گذاری نميكنی

شاهد سر دو كون براسه طلاق — نظرات صادفت اجلا — اسباب جمع داری و كاری نميكنی

كان امير المومنين عليه السلم يقذف بابنه محمد بن الحنفية في المهالك ويقدمه في الحروب ولا يسمح في ذلك بالحسن والحسين ع حتى انه كان يقول هو ولدي وهما ابنا رسول الله فقيل لمحمد كيف يسمح بك ابوك في الحروب ويبخل بهما فقال انا يمينه وهما عيناه فهو يدفع عن عينيه بيمينه ٥

قال مولانا نظام الدين النيسابوري في تفسيره عند قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب ما صورته لا ذرة من ذرات العالم الا ونور الانوار محيط بها قاهر عليها قريب منها اقرب من وجودها اليها لا بمجرد العلم فقط ولا بمعنى الصنع والايجاد فقط بل بضرب آخر لا يكشف بالمقال ولا يحصل الا في الخيال مع ان التعبير

المشهور في الرواية اطفئ المصباح فقد طلع الصباح

زدني بيانا قال نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره قلت

زدني بيانا قال اطف السراج فقد طلع الصبح ٥ ٥ العلامه في كتاب التحفه مصر

على ان فلك الزهرة فوق فلك الشمس والفاضل مولانا غياث الدين جمشيد الكاشي

تصدى لدفع كلامه في رسالته التي سماها سلم السموات الاولياء اربعه سالك محض

ومجذوب محض وسالك مجذوب وهو ما تقدم سلوكه على جذبته ومجذوب سالك

وهو بعكس ذلك جذبة من جذبات الحق تساوي عمل الثقلين ٥ ٥

[illegible]

قال الشيخ في كتاب الحيوان من الشفا ان الحرارة التي يتقبل بها البدن علاقة النفس ليست من جنس الحار الاسطقسي الذي هو النار بل من جنس الحار الذي تفيض من الاجرام السماوية فان

[illegible]

لب گشا و در حقیقت سفت
گفت خوش نکته که نحوی گفت

[illegible]



[illegible]

التصوف هو التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار ٥

[illegible]

صام بعض العباد اربعين سنة لم يعلم به احد من الاباعد والاقارب كان ياخذ غداءه فيتصدق به في الطريق فيظن اهله انه اكل في السوق ويظن اهل السوق انه اكل في البيت ٥

[illegible]

قال بعض العارفين اذا اشرب القلب حب الدنيا لم ينجع فيه كثرة المواعظ كما ان الجسد اذا استحكم فيه الداء لم ينجع فيه كثرة الدواء ۵ من الكافي عن الصادق ع كلما ازداد العبد

ايمانا ازداد ضيقا في معيشته ۵ وفيه عنه ايضا قال لولا الحاح المؤمنين على الله تعالى

في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى اضيق منها ۵ وفيه ايضا قال ما كان

من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة

للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة ۵ ۵

[illegible]

من الكافي عن الصادق ع ... رسول الله ص يا معاشر المساكين طيبوا بالفقر نفسا يعطكم الله ثواب فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم

[illegible]

الكافي عن الصادق ع ۵ ... حديث طويل لما اخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ

عليهم الميثاق نظر آدم الى ذريته وهم ذر قد ملؤا

السماء وفي حديث آخر ابا بصير سأله كيف اجابوا وهم ذر

قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني الميثاق ۵ گر ندارے سايه دنيا

از وصل يار خيز و باری ماتم هجران بدار ۵

[illegible]

گاه آهو ميدويد از سو بسو که ز دود و گرد که بيافت رو ... هر که را با ضد خود بگذاشتند





آن عقوبت را چو رگ انگاشتند

[illegible]

وان خر ... از طعم و ز خوردن بماند

پس بهم دعوت آهو را بخواند

[illegible]

جز خوردن اندوه تو کارش نبود

قال في الاصطلاحات الواحدة الحقيقة الواصلة بين البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها في قوله تعالى فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشياء فانها بها يتصل الكثرة بعضها ببعض حتى يتحد وبالفصل تزيد عن حدود ثنها ٥

لما كان المشاجرة بين الفلاسفة والمتكلمين في ان صدور العالم عن الواجب تعالى هل هو بالاختيار او بالايجاب وكان مذهب الفلاسفة ان صدوره بالايجاب لانه خير محض لا ينفك عن الفياض المطلق ويلزم من ذلك قدمه تعلق غرض المتكلمين بابطال هذه الدعوى فاثبتوا حدوث العالم فانهدم بنيان الفلاسفة وانقطعت مشاجرتهم في ان صدوره بالايجاب واما صدور بعض المجردات عنه تعالى بالايجاب وصدور العالم عن تلك المجردات بالقدرة والاختيار فغير معقول عند الخصم الذي غرضنا تزييف كلامه اعني الفلسفي القائل باستحالة الانفكاك عن الواجب لانه حاصل على هذا التقدير فيلزم الوقوع فيما فر منه فالواسطة المذكورة بينه تعالى وبين العالم غير معقولة عند الفريقين من العقلاء اذ الفلاسفة يوافقون المتكلمين على نفيها فلا فائدة مهمة في ذكرها والتعرض لابطالها قال كاتب الاحرف الظاهر ان هذا الذي قررته هو مراد المحقق بقوله في التجريد وجود العالم بعد عدمه ينفي الايجاب والوسائط غير معقولة فاندفع ما اورده الشارح الجديد في هذا المقام من قوله فللمعترض ان يقول لم لا يجوز انه تدبر في خواص الكشكول

عبید زاکانی

[illegible]

قریب من هذا البیت الآخر

قول العباس بن احنف

[illegible]

سلطان مصطفی میرزا

[illegible]

قال فی المحاضرات العقاقی
التی تسمی بالفارسیة سیمرغ ۵

[illegible]





خسرو

آذری

[illegible]

لما اسرت ام علقمة الخارجیة
واتی بها الحجاج وقد کان قد وقع
بینها وبین الحجاج حروب شدیدة
فقال لها یا عدوة الله تخبطین
الناس بسیفک خبط العشواء
فقالت ویحک اعلی ترعد وتبرق
لقد خفت الله خوفا صیرنی
عینی اصغر من ذباب وکانت
منکسة فقال ارفعی راسک و
انظری الی قالت اکره ان انظر
الی من لا ینظر الله الیه
فقال یا اهل الشام ما تقولون

[illegible]

قال بعض الحکما ۵ ان خیر نصف
الرجل آخره لانه یذهب جهله
ویکثر حلمه ویجتمع رایه وشر
نصفی المراة آخرها یسوء خلقها ویحد
لسانها ویعقم رحمها ۵ قال الحسن
لرجل استشاره فی تزویج ابنته زوجها من
تقی فانه ان احبها اکرمها وان ابغضها
لم یظلمها ۵ ۵

[illegible]

فقالت منها بها بكشتش ٥ مرت اعرابية بقوم يشربون فسقوها فلما شربت
اقداحا وجدت خفة وارتحية وطربا فقالت ايشرب نساؤكم في العراق من هذا فقالوا
ربما شربنه فقالت فما يدري احدكم من ابوه زنين اذن ورب الكعبة ٥ ٥ ٥

[illegible]

كان بعض امراء بغداد

نقل الراغب في المحاضرات

العجم حيث قال

اخذ هذا المضمون بعض الشعرا

الخلفاء العباسيون
ومدة اعمارهم وسني
خلافتهم ومن قتل

| الرشيد | الهادي | المهدي | المنصور | السفاح |
|---|---|---|---|---|
| سنه | سنه | سنه | سنه | سنه |
| خلافت | خلافت | خلافت | خلافت | خلافت |
| ٢٣ | ١ و ٣ | ١١ | ٢٢ | ٤ و ٨ |

| المنتصر | المتوكل | الواثق | المعتصم | المامون | الامين |
|---|---|---|---|---|---|
| سنه ٢٥ | سنه ٤٣ | سنه ٢٨ | سنه ٨٤ و ٨ | سنه ٤٠ | سنه ٢٨ |
| خلافة | خلافته | خلافة | خلافته | خلافة | خلافته |
| ٦ شهور | ٤ و ١٤ | | | ٢ و ٥ | ٤ و ٨ |

| المعتضد | المعتمد | المهتدي | المعتز | المستعين |
|---|---|---|---|---|
| سنه ٤٩ | سنه ٤٨ | سنه ٣٦ | سنه ٢٤ | سنه ٢٥ |
| خلافته | خلافته | خلافته | خلافته | خلافته |
| ٩ و ٩ | ٢٨ | ١١ شهرا | ٣ و ٦ | ٣ و ٩ |
| المتقي | الراضي | القاهر | المقتدر | المكتفي |
| سنه ٦٥ | سنه ٣٢ | سنه ٥٢ | سنه ٣٨ و ٥ | سنه ٣٣ |
| خلافته | خلافته | خلافته | خلافته | خلافته |
| ٣ و ١١ | ٦ و ١٥ | ١ و ٤ | ٤ ٣ و ١١ | ٤ و ٦ |
| القائم | القادر | الطائع | المطيع | المستكفي |
| سنه ٧٦ و ٣ | سنه ٩٣ | سنه | سنه | سنه ٤٦ |
| خلافته | خلافته | خلافته | خلافته | خلافته |
| ٤٤ و ٨ | ٣ ٤ | ١٧ و ٩ | ٢٩ و ٥ | ١ و ٤ |
| المقتفي | الراشد | المسترشد | المستظهر | المقتدي |
| سنه ٤٤ | سنه | سنه | سنه ٤١ و ٦ | سنه ٣٨ |
| خلافته | خلافته | خلافته | خلافته | خلافته |
| ٢٤ و ٣ | | | ٢٥ | ١٩ و ٥ |
| المستنصر | الظاهر | الناصر | المستضيء | المستنجد |
| سنه ١٥ و ٢ | سنه ٣٥ و ٩ | سنه ٦٩ | سنه ٣٩ | سنه ٤٦ |
| خلافته | خلافته | خلافته | خلافته | خلافته |
| ١٥ و ٢ | ٩ شهور | ٤٦ | ٩ و ٨ | ١١ و ١ |
| | | | | المستعصم |
| | | | | سنه ٤٤ و ٣ |
| | | | | خلافته |
| | | | | ١٦ و ٦ |
| | | | | مدة خلافتهم |

[illegible] الى بعض الاعراب في بعض التواريخ رايت
في البادية اصابته حمى في

ايام القيظ فاتى الابطح وقت الظهيرة فتعرى فى شديد الحر وطلا بدنه بزيت وجعل يتقلب فى الشمس على الحصا ويقول سوف تعلمين يا حمى نزل بك وبمن ابتليت عدلت عن الامرا واهل الثرا، ونزلت بى ومازال يتمرغ حتى عرق وذهبت حماه وقام فسمع فى اليوم الثانى قايلا قد حم الامير بالامس فقال الاعرابى انا والله بعثتها اليه ثم ولى هاربا ٥ قال بعض الحكما اذا اراد الله ان يزيل عن عبد نعمة فاول ما يزيل عنه عقله ٥ قال المامون لاحمد بن ابى خالد اردت ان استوزرك فقال ان راى امير المومنين ان يعفينى ويجعل بينى وبين الغاية مرتبة يرجونى اليها الولى ويخافنى عليها العدو فعل فما بعد الغايات الا الآفات ٥ قال رجل للحسن ما اعظمك فى نفسك فقال من قول الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمومنين رب مرتجى جوابه دفع الاذى سوف يعطيك الاذى من قبله ٥ قيل لبزرجمهر ما السعادة فقال ان يكون للرجل ابن واحد فقيل اذن انه يخشى عليه الموت فقال انك لم تسالنى عن الشقاوة وانما سالتنى عن السعادة ٥ عرض على ابى مسلم فرس جواد فقال لمن بحضرته لماذا يصلح هذا الفرس فقالوا للغزو فقال انما يصلح لان يركبه الانسان فيفر به من جار السوء ٥ بشر الاحنف ببنت له فبكى وقال كيف اغار وهى عورة هديتها سرقة وسلاحها البكاء ومهنا ها الغيرى ٥ ٥

[illegible]



لست بعظيم ولكنى عزيز



الغرعن جمال اسرارهما الا لاهل الكشف والشهود السالكين على جادة الشريعة النبوية الحقيقية على الصادع بها افضل الصلوات واكمل التحيات وهم الذين قيل فيهم ٩ سعد تحت قباب الغر طايفة اخفاهم فى لباس الفقر اجلالا غبر ملابسهم شم معاطسهم جروا على فلك الافلاك اذيالا وتنزلها الى تفاصيل الحروف الرقمية وامتدادها فى تعينات الكلمات الحرفية يشير الى مطلع الهوية العينية فى مطالع الاكوان وسريان التجليات الوجودية فى مجارى عالم الامكان واختفاؤها بتعينات صورها وتقيدات مظاهرها كاختفاء الماء الجارى فى الاغصان والاوراق والازهار والاثمار والتباس حقيقتها البسيطة بالوانها وروايحها وطعومها يشير الى قول الشيخ قدس سره ٩ جمالك فى كل الحقايق ساير وليس له الا جلالك ساتر تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت عليه الساتر وتجردها عن جميع الجهات يشير الى انها انما تثبت للشى بواسطة تفاصيل اجزائه المختلفة كما يسمى ما يلى راس الانسان فوقا وما يلى رجليه تحتا وما يلى اقوى جانبيه يمينا وما يلى مقابله شمالا وما يلى حركته الارادية النقلية اماما وما يقابلها خلفا فما تجردت ذاته عن هذه الصفات يكون من قبيل قول من قال ٩ لا تعل دارها بشرقى نجد كل نجد للعامرية دار ولها منزل على كل ارض وعلى كل دمنة آثار صورة ما كتبته الادبية الفاضلة الفريدة عايشة بنت الباعونى فى عنوان قصيدتها التى عارضت بها تائية ابن الفارض وفتح الله على مسطرة هذه الاحرف حقق الله مرجوها فى رحمته بفضله ومنه تمدح الحبيب الاعظم صلى الله عليه وآله وكرم وعظم ٩

سعدان جئت ثنيات اللوى | حى عنى الحى من آل لوى
واجر ذكرى فاذا اصغوا له | صف لهم ما قد جرى من مقلتى
وبشرح الحال فانشد ما انطوى | فى سقام قد طوانى اى طى
فى هوى اقمار تم نصبوا | حسنهم اشراك صيد للفتى

بذا آخر ما وقع عليه الاختيار من بذه القصيدة ولها ابيات رائقة اخرى اوردت بعضها فى المجلد الاول من الكشكول ٥

[illegible]

في مذمة النساء والتعلق

بهن والتحذير من مكرهن

من خردنامه اسكندرى

حذر كن ز آسيب جادو زنان

بدستان سر انداز پا افكنان

[illegible]

وجنوبي قد تجافت مضجعي | وجفوني قد تجافاها الكرى

قال لي الآسي وقد شف الضنى | وتمادى الداء من فرط الهوى

لا شفى الا ابتسام اللقا | وترشف الشهد من ذاك اللمى

آه واحر غليلي في الهوى | وبغير الراي مالي قطرى

اترى هل يسعفوني بالمنى | قبل موتي وارى ذاك المحيا

ما قلوني لا ولكن قد شدوا | بالجفا والصد قلبي اي شي

واذا هبت صبا من نحوهم | بلبلت لبي صبابات لدي

بان عذري وغدا متضحا | وكمال الحسن احدى حجتي

غاض سلواني فهل من رحمة | هي اقصى القصد من ال قصي

خير مبعوث محت انواره | بصباح الرشد عنا الليل غي

صاحب الجاه الذي لا ينبغي | لسواه يوم تطوى الارض طي

وبه اسرى على معراجه | لاختصاص منه ورى طورا النهي

واراه الله من آياته | ما اراه فكانها وكاني

وله كم معجزات ظهرت | وبتبدي نورها من كل حي

معجز القران منها ولكم | فيه آيات ترد الميت حي

سائر الافهام عنها حسرت | وتبدت حيا بها في رد

وانشقاق البدر منها عنوة | ومرد الشمس من بعد العشي

والجمادات عليه سلمت | مثل ما حياه ضب وظبي

واطاعته الرواسي مثل ما | سجت في كفه صم الحصى

ان مشى في الصخر لان الصخر او | في رمال لا ترى اثر وطي

ولكم عم جموعا … يده | باياد بعضها شبع وري

[illegible]

والبعد وذلک هو المراد بالوضع ۵ ۵ قال الفاضل المیبدی فی شرح الدیوان
عند قوله صلوات الله علیه فان لم یکن لهم فی اصلهم شرف یفاخرون به فالطین والماء
فی الحدیث القدسی خمرت طینة آدم بیدی اربعین صباحا و این صورت از فاعل مختار
عجب نیست ما می بینیم که بعضی حیوانات از گل متولد میشوند بی توالد اگر آدم نیز از این
قبیل باشد ممکن است و انکار این بمجرد آنکه خلاف عادتست نتوان کرد چه خلاف عادت
بسیار واقع میشود و این فقیر از جمعی مقبول الروایه شنیده که دیده ایم که طفلی در یزد متولد شد
بر طبق تکلم الناس فی المهد انواع سخنان میگفت و قرآن و اشعار میخواند و از احوال خفیه خبر میداد
و سر بزرگ داشت و چون دو ساله شد وفات یافت و پدرم علیه الرحمه دیده بود و دور نیست
که حدیث قدسی اشاره باشد بآنچه در کتب طبی مسطورست که از قرار نطفه در رحم تا استعداد
روح حیوانی چهل روزست بتقریب و از سی روز کمتر و از چهل و پنج روز که عدد آدمست زیاده
نیست و مراد از این دو اسماء متقابله مثل ضار و نافع و حافظ و دافع بوده باشد بنابر این حق تعالی
با ابلیس بر سبیل تعبیر فرموده که ما منعک ان تسجد لما خلقت بیدی چه ابلیس را جامعیت
نیست و اعور بودن و کنایت از این معنی است ۵ ۵

من الدیوان المنسوب الی امیر المومنین [illegible]

[illegible]

والبعد

بعض اهل السوق العسكر لحمل خمسمائة رطل من الرخام المذكور جمالا من رجلين من العرب
وكان لاحدهما ستة جمال وللآخر اربعة وكان لكل منهما ايضا خمسمائة رطل فوزعوا الكرا
على جميع جمالهم العشرة ولما وصلوا الى اصفهان امر السلطان للرجلين بالف دينار
وقسمها الوزير نظام الملك بينهما فاعطى صاحب الستة ستمائة وصاحب الاربعة اربعمائة
فاعترضه الحسن الصباح في حضرة السلطان وقال له قد صرفت مال السلطان في غير
مستحقه لانك جرت في هذه القسمة على صاحب الجمال الستة لان حقه من الالف دينار
ثمانمائة دينار وحق صاحب الجمال الاربعة مائتا دينار ثم قرر وجه ذلك بوجه معقد بلغ
فقال له السلطان قل شيئا افهمه فقال الجمال عشرة والاحمال الف وخمسمائة رطل
منها لصاحبها خمسمائة رطل وللسلطان اربعمائة رطل فقد حمل صاحب الاربعة خمس الخمسمائة
رطل فيستحق خمس الالف وحمل صاحب الستة اربعة اخماس الالف قال الوزير نظام الملك
ولما ظهر للسلطان صحة قوله اظهر الانبساط وبش في وجهي لكني عرفت ان خاطره قد تاثر ٥

كان بعض الولاة يعطي بشربة نصف [illegible] بعد الطعام لغسيل [illegible] ٥ فغسل يده [illegible] ان يكون [illegible] على [illegible] ٥ ويقول [illegible] قال النظام [illegible] الشي يصير الى [illegible] ٥ هذا الاكل [illegible] عند الناس [illegible] من كلامهم [illegible] ٥ والفضة [illegible] اذا اثروت فكل رجل رجلك واذا افتقرت انكرك اهلك ٥ [illegible] ٥ قيل [illegible] ٥

قيل لافلاطون لم لا يجتمع العلم والمال فقال لعز الكمال ٥ كان
سقراط فقيرا فقال له بعض الملوك ما افقرك فقال ايها الملك لو عرفت راحة الفقر
لشغلك التوجع لنفسك عن التوجع لي ٥ كان علي بن الجهم قد اخذ جميع ماله فقيل
له في ذلك فقال لان تزول نعمتي وابقى احب الي من ان ازول ويبقى مالي ٥ قال بعض

الحكما



الحكما لا تصحب من هو اغنى منك فانك ان ساويته في الانفاق اضر بك وان اد عليك
استذلك وهذا ماخوذ من قول الصادق ع لبعض اصحابه ابذل المومن وهو مشهور ٥
من كلامهم اغتنموا الفرص فانها تمر مر السحاب قال الراغب في المحاضرات فرق الامام
علي بن موسى الرضا عليه السلم ما كان بخراسان امواله كلها في يوم عرفة فقال له الفضل
بن سهل يا هذا المغرم فقال بل هو المغنم ٥ [illegible] ٥

لما مات [illegible] اخوه ان [illegible] فقالت [illegible] كانتم [illegible] فقال [illegible] انكان [illegible] فيضع معه [illegible] ٥

وفي المحاضرات ايضا ان جعفر بن محمد الصادق ع ان المنصور لا يلبس منذ ولي الخلافة الا الخشن ولا ياكل الا الجشب بخلا وشحا فقال الحمد لله الذي حرمه دنياه ما ترك لاجله دينه ٥

ومن قال خطب معوية يوما فقال ان الله تعالى يقول وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم فلم تلام نحن فقام اليه الاحنف فقال انا لا نلومك على ما في خزاين الله ولكن نلومك على ما انزله الله علينا من خزاينه فاغلقت بابك دونها يا معوية ٥

الحكماء عندهم ان وجود العالم
على هذا النظام خير محض فايجاده بكمال تام
والواجب جل وعلا هو المبدا الفياض والجواد
المطلق فلا ينفك ذاته عن هذا الخير المحض والكمال التام لان
انفكاكها عنه نقص وهو منزه عن النقايص وهذا هو الذي دعاهم الى القول
بقدم العالم والمتكلمون يقولون انه يصح منه ايجاد العالم وتركه وليس الايجاد لازما
لذاته وهذا معنى القدرة والاختيار عند المتكلمين واما كونه تعالى قادرا بمعنى ان شاء
فعل وان لم يشا لم يفعل فهو متفق عليه بين الحكماء والمتكلمين ولا نزاع فيه بين العقلاء الا ان
الحكما ذهبوا الى ان مشية الفعل الذي هو الفيض والجود لازمة لذاته كلزوم العلم
وساير الصفات الكمالية فيستحيل الانفكاك بينهما فهو قد شاء وفعل في الازل فمقدم
الشرطية الاولى واجب صدقه ومقدم الثانية ممتنع الصدق وكلتا الشرطيتين

صادقتان في حقه تعالى ولما اثبت المتكلمون حدوث العالم ظهر انه تعالى لم يشاء
ايجاده في الازل وانه يصح منه ايجاده وعدمه ولكن لا انفكاك واما ان ذاته تعالى
لازمة للكمال فمسلم ولكن كون كماله هو هذا الكمال المخصوص دائما بحيث لا يقوم مقامه
غيره فمم اذ الانفراد بالوجود كما في الحديث كان الله ولم يكن معه شيء كمال ايضا وعالم
الارواح اشرف بكثير من عالم الاشباح الا ان الحكمة اقتضت ايجاد هذا العالم الجسماني
برهة ما لسر خفي لا يهتدي اكثر العقول اليه ولا يتسلق اكثر الافهام للاطلاع عليه الا
من فتح الله سبحانه عين بصيرته واضاءت مشكوة الهداية في سريرته وذلك قليل بل
اقل من القليل فان هذه اقباء لم يحط على كل ذي قد ونتايج لم يفرق مقدماتها كل ذي جد ٥

[illegible]

قال بعض العارفين ابوك
آدم خرج من الجنة بذنب
واحد وانت تريد دخولها
مع هذه الذنوب ٥

ابن كنانة

في انقباض وحشمة فاذا
صادفت اهل الوفاء والكرم

[illegible]

محمود الوراق

[illegible]

ريثما واما الاجسام المندمجة فتنفذ فيها في زمان اكثر فيبقى فيها قدر ايقتده به فتنفذ فيها ٥ ٥
قال الراغب في المحاضرات ان بقزوين قرية اهلها متناهون في التشيع مر بهم رجل فسألوه عن
اسمه فقال عمر فضربوه ضربا شديدا فقال ليس اسمي عمر بل عمران فضربوه فقالوا هذا
اشر من الاول فانه عمر وفيه حرفان من اسم عثمان فهو احق بالضرب فضربوه اشد من الاول
قيل لبعض الصوفية ما التصوف فقال الاعراض عن الاغراض ٥ ٥

[illegible]

سئل يحيى بن معاذ عن حقيقة المحبة فقال هي
التي لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفا

[illegible]

قيل لبعض العارفين ما الفرق بين المحبة والهوى
فقال الهوى يحل في القلب والمحبة يحل فيها القلب ٥ قال رجل
لبعض الظرفا ابتلاك الله بحب فلانة وكانت قبيحة الشكل فقال يا احمق لو ابتليت بحبها لكانت
احسن في عيني من الحور العين ولكن ابتلاك الله بان تكون في بيتك وانت تبغضها وتريد التخلص منها ولا يمكنك

[illegible]

الحجاج

داغ دل خسته رانشان کرست　　افسانهٔ عشق را زبان کرست　　تو فهم سخن نمیکنی معذوری

كان آزاد مرد عند الحجاج فبدرت منه بادرة فخجل فاراد ان ينبسطه ويرفع الخجل عنه فقال له قد

وضعت عنك الخراج فهل منه حاجة غيرها وكان قد احضر الحجاج اعرابيا يريد قتله فقال هب لي

هذا الاعرابي فوهبه له وخرج الاعرابي خلفه وهو يقبل استه ويقول بابي است سخط الخراج

وبيك من القتل لايحق ان يتكلم الا به ٥ حكی عن سقراط الحكيم انه سئل ما سبب فرط نشاطك

وقلة حزنك فقال لاني لا اقتني ما اذا فقدته حزنت عليه ٥ قال

فی الكتاب

عدة الداعی ان

السبب لترك

معوية بن يزيد بن معوية

الخلافة انه سمع جاريتين

له يتلاحيان وكان احديهما بارعة

فی الجمال فقالت للاخری اكسبك جمالك

كبر الملوك فقالت الحسنی وای ملك يضاهی ملك

الحسن وهو قاض علی الملوك حقا فقالت الاخری لها

وای خير فی الملك وصاحبه اما قايم بحقوقه وعامل

بالشكر فيه فذاك مسلوب اللذة والقرار منغص العيش

واما منقاد لشهواته ومؤثر للذاته مضيع للحقوق مضرب

عن الشكر فمصيره الی النار فوقعت هذه الكلمات من

نفس معوية موقعا مؤثرا وحملته علی الانخلاع عن الخلافة

فقال له اهله اعهد الی احد يقوم بها مكانك فقال

كيف اتجرع مرارة فقدها واتقلد تبعة عهدها ثم

لبث بعد ذلك خمسا وعشرين ليلة ثم قبض وروی



ان امه قالت له عند ما سمعت منه ذلك ليتك كنت حيضة فبكی وقال ليتنی كنت كما تقولين ولا

اعلم ان لله جنة ونارا ٥

قال الصاحب رايت قابوس

فی المنام قبل انه يقول ان

فی المنام كانی لابس قلنسوة

وكانی قلت له ان القلنسوة

رياسة فقال ما اراه الا هلاكا

لان فارسيها كلاه وقلبه

هلاك قال فما كان اليوم الثاني

فقال هذا من الاخلاص

وعفی اهل الاخلاص تسئل

بعض المغفلين

بعض الفقهاء

قال اذا دخلت النهر لاغتسل

فتوقفی بای جانبی النهر

افضل فقال الفقيه وكان

ظريفا قف فی الجانب الذی

فيه ثيابك لئلا تسرق ٥ وقريب من هذه الحكاية ما يحكى عن بعض الحمقى سال الشعبي عمن
صلى العيد قبل ان يشتري لاهله ناطفا ما كفارته فقال الشعبي كفارته ان يتصدق بدرهمين فلما
ولي قيل له في ذلك فقال لا باس تفرح قلوب المساكين بدراهم هذا الاحمق ٥ قيل لاعرابي
ما تقرا في صلاتك قال هجو ابي لهب ونسب الرب اي سورة الاخلاص ٥

[illegible]



[illegible]

خرج بعض ملوك الفرس بقصد الصيد
فراى في طريقه اعور فامر بضربه
وحبسه تشاؤما برؤيته و
اتفق انه صاد صيدا كثيرا
فلما عاد امر باطلاق الاعور
فقال ايأذن لي الملك في
الكلام قال تكلم قال لقيتني
فضربت وحبست ولقيتك
فاصطدت ورجعت سالما
فاينا اشأم على صاحبه
فضحك الملك وامر له بجائزة

[illegible]

في الكشاف
نقل هذا ايضا
وزاد فيه وعجبت لمن
يؤمن بالحساب كيف يغفل و
عجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب
لا اله الا الله محمد رسول الله
ولم ينقل قوله وينبغي ولا البسملة الاول ٥

روی فی الکشاف عند قوله تعالی وکان ابوهما صالحا عن جعفر بن محمد ع کان بین الغلامین
وبین الاب الذی حفظ فیه سبعة اباء ٥

[illegible]

قال الفرشی فی شرح القانون

فی شرح الذی ما صورة

[illegible]

روی فی الکشاف ان اخوة

یوسف ع بعد ان عرفوه ارسلوا
الیه انک تدعونا الی طعامک بکرة وعشیا ونحن نستحیی
منک لما فرط منا فیک فقال یوسف ع ان اهل مصر وان ملکت فیهم
فانهم ینظرون الی بالعین الاولی ویقولون سبحان من بلغ عبدا بیع بعشرین درهما
ما بلغ وقد شرفت الآن بکم وعظمت فی العیون حیث علم الناس انکم اخوانی من حفدة ابرهیم ع ٥

[illegible]

گل را دیدم
قبای سبز اندر
با جامه اطلس و
گریبان کف پای
کانیک زرد
دهان پر زر
باغبان میوه سید





جاء عمر بکر وزید کر ٥ ٥ قیام عرض الواحد الشخصی بمحل منقسم بحیث ینقسم ذلک
العرض الشخصی بانقسامه ویوجد کل جزء من ذلک المحل لاخلاف بینهم فی جوازه وقیامه بمحل
منقسم انقسامه هو المختلف ٥ ذهب بعض الاطباء الی ان شعر المیت وظفره یطولان
بعد الموت قال العلامة فی شرح القانون لا شک انهما یظهران بعد الموت ازید مما کانا فقال
قوم انهما لا یطولان ولکن لما تحلل ما حولهما ظن انهما طالا وقال قوم انهما یطولان لانهما من
الفضلات البخاریة وجسم المیت فی اول امره یوجد فیه فضلات بخاریة عفنیة فیکونان عنهما ٥

[illegible]

قال العلامة الکاشی فی الاصطلاحات ان الاسم باصطلاحهم لیس هو اللفظ بل هو ذات المسمی باعتبار صفة وجودیة کالعلیم والقدیر او سلبیة کالقدوس والسلم ٥ وفیه ایضا ان الالف یشار بها الی اول الموجودات الممکنة وهی المرتبة الثانیة من الوجودیات ٥ البهاء الزهیر

[illegible]

في كتاب المعيشة ان
ابا عمر الشيباني
راى الصادق ع
وبيده مسحاة وعليه
ازار غليظ وهو يعمل
في حائط له والعرق
ينصاب منه على
ظهره قال فقلت جعلت
فداك اعطني اكفيك
فقال اني احب ان يتاذى
الرجل بحر الشمس في
طلب المعيشة ٥ ٥

[illegible]

وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لا اشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون
لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينفع ٥ ٥
اشخص المنصور من الكوفة رجلا سعي به ان عنده من ودايع بني امية فلما حضر بين يديه قال
له اخرج لنا ودائع بني امية فقال اوارث القوم انت او وصيهم يا امير المومنين فقال لا ولكن
المسلمين وانا القايم باموره فقال الرجل عليك ببينة ان هذا من تلك الخيانات فقد كان
لهم مال فاطرق المنصور ثم قال خلوا سبيله فقال والله ليس لهم عندي مال ولكن رايت الاحتجاج
اقرب الى الخلاص وهذا الباعي عبد ابق مني فاستعهده المنصور فاقر بالسرق فقال الرجل
اما اذا اعترف فهو في حل مما اقترف ٥ ٥

[illegible]

ومن كلامهم الصوم عن الهوى ... بعض اعمار الانبيا عليهم السلم منقولة من بعض الكتب التي يعتمد اليها

| آدم | حوا |
|---|---|
| ٩٣٠ | ٩٣١ |

| شيث | ادريس رفع الى السما | نوح | هود | صالح | ابرهيم |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩١٢ | ٣٦٥ | ١٤٥٥ | ٨٠٧ | ٥٨ | ١٨٥ |

| اسمعيل | اسحق | يعقوب | يوسف | موسى | هرون | سليمان |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢٥ | ٩٨ | ١٤٦ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٣ | ٨٣ |

| داود | زكريا | عيسى رفع الى السما وعمره ثلثة وثلثون سنة |
|---|---|---|
| ١٤٠ | ٩٩ | |

ملا اهلي
هر که را چشمی بود آیینه دار روی اوست
هر که دارد بوی عشقی از سگان کوی اوست

کان شقیق البلخی فی اول امره ذا ثروة عظیمة و کان فی اول امره کثیر الاسفار للتجارة

[illegible]

آذری

[illegible]

فدخل سنة من السنین الی بلاد الترک وهم عبدة الاصنام فقال لعظیمهم

[illegible]

لما ظهر ابو مسلم المروزی کتب نصر بن سیار والی خراسان الی مروان الحمار بهذه الابیات

اری تحت الرماد ومیض جمر ویوشک ان یکون له ضرام
فان النار بالعودین تذکی وان الحرب اوله کلام
اقول من التعجب لیت شعری ایقاظ امیة ام نیام
فان یک قومنا اضحوا نیاما فقل قوموا فقد آن القیام

ولما ابطأ الغوث علی نصر کتب الی مروان بهذه الابیات ایضا

انا وما نُنکر من امرنا کالثور اذ قدم للباخع
او کالتی یحسبها اهلها عذراء بکرا وهی فی التاسع
کنا نداریها وقد مزقت واتسع الخرق علی الراقع
والثوب ینهج فیه البلی اعیی علی ذی الحیلة الصانع

ابو مسلم مروزی

[illegible]

شیخ نظامی

[illegible]

کان بعض اکابر تبریز ... امراة تسمی خورشید فاز ...

[illegible]

قال بعض الادباء الشاعر كالبصير في يحتهدان يروج ما في كيسه من الزيوف ٥ كان الرشيد اذا قرب الصبح قال الضجيعه قم بنا نتنسم هواء الحياة قبل ان تفتض عذرته وتكدره انفاس العامه ٥ كان للخواجه حبيب الله اپاوجي ثم الهروي الوزير غلام يقال له نفس وكان مولانا نرگسي يهواه فمرض فارسل اليه الخواجه نفس يعوده وكتبت معه اليه هذه الابيات

مژده ای دل که مسیحا نفسی می آید
که ز انفاس خوشش بوی کسی می آید

فكتب نرگس في الجواب وارسله معه

تو مسیح و یافت قوت ز تو جان تا توانم
ز فراق مرده بودم نفس تو داد جانم ٥

٥ الاقوال في اضائة الكواكب ثلثة الاول ان الكواكب كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس الثاني ان المضيء بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها الثالث ان الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارة مستضيئة من الشمس ٥

الهالة وقوس قزح وذوات الاذناب وساير الحوادث الفلكية كظهور الحمرة وانقضاض الكواكب العظيمة تدل على حوادث في هذا العالم كما ان الاتصالات الفلكية تدل على ذلك ايضا وقد صنف الحكماء في ذلك كتبا قال كاتب الاحرف وقد رايت في

قيل لسقراط متى اثرت فيك الحكمة فقال مذ حقرت نفسي

قال بعض الاكابر اذا اردت ان تعرف حقارة الدنيا فانظر عند من هي ٥ قيل الطبيعة قوة الهية نافذة في الاجسام محركة لها على طريق التسخير لتبلغها بالتدريج الى الكمال المقدر قيل الطبيعة اراده الله تعالى ٥ ٥

الحث ساعیه الا فسر حوا ثواقب الاسماع والابصار فی جمیع الجهات فهل ترون فی ربوعکم الا الشتات او تسمعون فی جموعکم الا فلان مات این الآباء الاکابر این الابناء الاصاغر این الخلیط والمعاشر این المغرور والمکاثر عثرت بهم والله الجدود والعواثر وتبرت اعمارهم الحادثات البواتر وخلت من اشباحهم المشاهد والمحاضر واختطفتهم من المنون عقبان کواسر واتبلعتهم الحفر والمقابر الی یوم تبلی السرایر وتکشف الضمایر وتهتک السواتر فلو کشفتم اغطیة الاجداث بعد یومین او ثلاث لرایتم الاحداق علی الخدود سایله والالوان من ضیق اللحود حایله نیکرها من کان لها عارفا وینفر عنها من لم یزل بها آلفا قد رقد وافی مضاجعهم فیها واخرون فی الآخرون فسمعا یا بنی الاموات لداعی اتاکم سمعا وقطعا لبقاء رجائکم فی الدنیا قطعا اسوة من کان قبلکم من القرون من هو اشد منکم واکثر جمعا هذا آخر ما انتخبته من هذا الکلام ٥ ٥

[illegible]



للکلفس والاتون ولم البست ذلک الثیاب اللطیفة الفاخرة وذاک الثیاب الغلیظة القذرة وهلا جعلت الکل للمناداة والمجانبة لضحکت من قلة عقله وسخافة رایه وغایة عما لاحظته انت وقصدته وانک انما استعملت غلمانک فیما هو الالیق باستعدادهم والاوفق بعمارة دارک والاصلح لحالهم وحال الدار علی ما تقتضیه وصلاح حال الکل من حیث هو کل فانه هو مطمح نظر الحکیم الحق والعظیم المطلق ٥ ٥ من الاحیاء عن جابر رض قال دخل رسول الله ص علی فاطمة ع وهی تطحن بالرحی وعلیها کساء من اجلة الابل فلما نظر الیها بکی وقال یا فاطمة تجرعی مرارة الدنیا لنعیم الآخرة فانزل علیه ولسوف یعطیک ربک فترضی ٥ وفیه عن عایشة انها قالت کانت تاتی علینا اربعون لیلة وما یوقد فی بیت رسول الله ص نار ولا مصباح قیل لها فبم کنتم تعیشون قالت بالاسودین التمر والماء ٥ قال السری السقطی لا یطیب عیش الزاهد اذا اشتغل عن نفسه کما لا یطیب عیش العارف اذا اشتغل بنفسه ٥ وقال یحیی بن معاذ الدنیا مثال العروس فالذی یطلبها ماشطها والزاهد فیها یسخم وجهها وینتف شعرها ویخرق ثیابها والعارف یشتغل بالله ولا یلتفت الیها ٥ ٥

[illegible]

شیخ سعدی

[illegible]

عن محمد الباقر ع انه قال یوما لاصحابه ایدخل احدکم یده فی کم صاحبه فیاخذ حاجته من الدنانیر قالوا لا قال فلستم اذن باخوان وفیه انه سئل من اعظم الناس قدرا فقال من لا یری الدنیا لنفسه قدرا ۵

[illegible]

المومنین ع یا علی شر الناس من باع آخرته بدنیاه ومن شر من ذلک من باع آخرته بدنیا غیره ۵ یا علی ما احد من الاولین والآخرین الا وهو یتمنی یوم القیمة انه لم یعط فی الدنیا الا قوته ۵

[illegible]

ابوبکر الحسن بن علی الشاعر المعروف بابن العلاف کان فاضلا ادیبا وکان ینادم المعتضد العباسی فنادمه لیلة ثم خرج من عنده

فلما كان وقت السحر ارسل اليه الخليفه مع خادم له انی قلت هذا البيت فاجزه ٩ فلما اتهينا

الی الخيال الذی سری اذ الدار قفری والمزار بعيد وكان عنده جماعة من الشعراء

فافحموا فقال من غير تامل ٩ فقلت لعينی عاودی النوم واهجعی لعل خيالا طارقا سيعود

فرجع اليه الخادم بجائزة سنية وخلع فاخرة ٩ انچه بر صفحه گل بود وزبان بلبل يك سخن

بود چو در هر دو تامل كردم ٥ ٥

[illegible]

قال ... من الكنی يقال للاسد ابو الحرث وللضبع ام

عامر وللثعلب ابو الحصين وللنمر ابو عون و

للذئب ابو جعده وللكلب ابو ناصح وللبغل ابو

الاثقال وللحمار ابو زياد ويقال للديك ابو نبهان

وللهرة ام خداش وللدجاجة ام حفص وللفارة ام

فاسد وللخنفساء ام سالم ويقال للدينار ابو الحسن بضم الحاء

وسكون السين وللدرهم ابو صالح وللخبز ابو جابر وللملح ابو صابر وللبقل





ابو جميل وللحم ابو الخصيب وللارز ابو لؤلؤة وللجبن ابو سپار وللجوز ابو مقاتل وللبن ابو

الابيض وللبيض ابو الاصفر وللهريسة ابو حيان وللاشنان ابو النقاء ٥ قال بعض

التابعين كانت فاكهة اصحاب النبی ص جز البر قال بعض الصوفيه اعظم حجاب بين العبد

والرب اشتغاله بتدبير نفسه واعتماده علی عاجز مثله ٥ ٥

من العلماء الادباء ولد سنة ٥٧٥ خرج يوما للنزهة فی بستان علاء الملك الظاهر غياث الدين وكان يصاحب الخزنة ... وكان للبستان بواب يسمی مالك فمنعه من الدخول فكتب علی بابه هذين البيتين ٩ قل لغياث الدين يا مالكا ... اضحی جنة فردوس فلم انت قد صيرت فيها خازنا مالكا ... لاملاك الوری مالكا ٥

[illegible]

... الحسن بن علی ع بشاب يضحك فقال له يا هذا هل مررت بالصراط قال لا قال هل تدری الی الجنة تصير ام الی النار قال لا ادری قال فهذا الضحك قال الراوی فما رئی ذلك الفتی بعدها ضاحكا ٥

فی الكافی فی باب الشرك عن

الصادق ع وقد سئل عن ادنی ما يكون به العبد

مشركا فقال من ابتدع رايا فاحب عليه وابغض وفيه

عنه فی قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال

شرك طاعة وليس شرك عبادة ٥ ٥ سئل بعضهم عن اعظم الصبر فقال

صحبة من لا توافقك اخلاقه ولا يمكنك فراقه وسئل بعضهم عن علامة الصبر فقال ترك

الشكوی واخفاء البلوی ٥ ٥ عن ابی جعفر بن محمد بن علی بن موسی جعفر عن ابيه عن

ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه علی ابن ابی طالب عليهما السلام انه قال للحی غايات ينتهی اليها

فيجب علی العاقل ان ينام لها الی ادبارها فان كلی مكايدتها بالحيلة عند اقبالها زيادة فيها ٥

[illegible]

ام جابر وللترمذ ابو راجح وللكلام ...

ابو الطيب المتنبي ❁ نشرت ثلث ذوايب من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتني القمرين في وقت معا هذا البيت مما يمثل به في
كتب المعاني للتغليب وهو الحق فقد جعل وجهها قمرا وقال الفاضل الحلبي في حاشية المطول
يعني ان وجهها لصفائه وشدة صقالته انطبعت صورة القمر فيه لما استقبلته كما ينطبع الصورة
في المرآة ٥ قال كاتب الاحرف لا يخفى ان فهم هذا المعنى من البيت تحكم وبيان الشاعر قصده
لا يأتي من بعد ولكن الحمل عليه اولى وان لم يكن لذكر استقبالها القمر بوجهها ثمرة بل كان يكفي
في روية القمرين في وقت حضورها عنده وايضا فلولا ذلك لم يتم التعجب الذي قصده
الشاعر فان مطلق روية الشمس في وقت واحد ميسر في كثير من الاوقات ونقل صاحب
مغني اللبيب عن التبريزي انه يجوز ان يكون اراد قمرا وحينئذ لا يكون في البيت تغليب قال
كاتب الاحرف وحينئذ لا يجوز في حصول التعجب الى تكلف الانطباع الذي ادعاه الفاضل الحلبي
كما لا يخفى نعم يحتاج اليه لا بدا فايدة الاستقبال كما قلناه واذا لم يكن تغليب يكون المراد بالقمر
قمر السماء وقمر الارض كما يرشد اليه قوله واستقبلت قمر السماء وكلام التبريزي غير بعيد الا
ان الحمل على التغليب اغلب وايضا فالقمران في العرف هما الشمس والقمر ليس الاثم
اقول قد يوجه ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال مراد الشاعر انها ارادت
تنبيهي على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع قمرين في وقت واحد وعزمت على اراءتي
ذلك باوضح وجه فاشارت بوجهها الى القمر واستقبلته لا تنبه لذلك واشاهده على اسهل
الوجوه وايسرها وذلك مما يشعر به قوله فارتني كما لا يخفى والله اعلم ٥ ٥

[illegible]

بدائم

وقراه

عاضف



على نصف غاية ارتفاع ذلك اليوم فما حصل فهو ارتفاع الشمس في اول العصر الاول
واذا نقص من اول العصر الاول ثلثه بقي ارتفاع العصر الثاني وما اشرنا اليه من كمية
الارتفاعات يعرف كمية الساعات وهو من المستصعبات ٥

[illegible]

الى اخوانه تعلم العلم فلان يذم الزمان لكم
خير من ان يذم بكم ٥ قال الفاضل المتكلم ابو القاسم عبد
الواحد بن علي بن برهان اطلاق المتكلمين لفظ الذات على الواجب تعالى مما لا يجوز لان
ما يطلق عليه سبحانه لا يجوز ان يلحقه تاء التانيث ولذلك امتنع اطلاق علامة عليه وذات موث
ذو بمعنى صاحبه ٥ يحيى بن سلامة بن الحصين الحصكفي نشا بحصن كيفا من ديار بكر وكان
شيعيا وله اشعار رايقة منها ❁ مالطرفي وما لذا السهر الدايم فيه وما لليلى وليلى ٥

[illegible]

وللباخرزي
اعذر جوادك ان كبا بك كبوة فالخيل لا تقوى على الاطواد
ولبعض شعراء العجم في هذا المضمون
رفتم بر اسب تا بجرمش بكشم گفتا كه نخست بشنو اين عذر خودم
نه كاو زمينم كه جهان بر دارم

یا چرخ چهارمم که خورشید کشتم

واذا جفاه الجد عیب زمانه

[illegible]

من کتاب انیس الخاطر روی انه

لقی یحیی عیسی ع فقال یحیی ما لی

اراک لاهیا کانک آمن

فقال له عیسی ما لی اراک عابسا

کانک آیس فقال لا نبرح حتی

ینزل الوحی فاوحی الله تعالی

الیهما احبکما الی الطلق البسام

احسنکما ظنا بی ٥ ٥

روی

[illegible]



عرفته رویت بلا شرب بل قد قال الله تعالی ما قد اشار به الی ما هو ابلغ من حکمه کل حکیم

قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون ای اعرفه حق المعرفة ولم یقصد بذلک ان یقول ذلک

قولا باللسان اللحمی فذلک قلیل الغناء ما لم یکن عن طویة خالصة ومعرفة حقیقیة وعلی ذلک

قال النبی صلعم من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة وینبغی ان یقرن علمه بالعمل

فان العلم من غیر عمل مادة الذنوب ولهذا ما اخلی ذکر الایمان فی عامة القرآن من ذکر العمل

الصالح من قوله تعالی الذین امنوا والی ذلک اشار بقوله تعالی الیه یصعد الکلم الطیب

والعمل الصالح یرفعه ولذلک قال الحکما العلم اس والعمل بناء والاس بلا بناء باطل وقال

حکیم لرجل یستکثر من العلم ولا یعمل به یا هذا اذا افنیت عمرک فی جمع السلاح فمتی تقاتل

وقال الشاعر فی هذا المعنی ٥ فعلام ان لم اشف نفسا یا صاحبی اجید حمل السلاح

کمال اسمعیل

[illegible]

قال الامام الراغب فی الذریعة

[illegible]

انه قال لمن ساله من اين انت قال من الماء، وقول ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا وامثال ذلك

اخذتم كاشا الهوى بيا معي

قال عمر بن عبد العزيز كثيرا ما ينشد هذين البيتين ويتمثل بهما

ان العيون التي في طرفها سقم قتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

فقال الاعرابي هذا الشعر
قد لاكته السفلة بالسنتها
هات غيره فقال ثعلب اذا انا
ما عندك يا اخا العرب فقال
الاعرابي قول مسلم بن الوليد
الغواني

دوات تجمع على دويات
مثل حصاة وحصيات
ويجمع على دوى مثل نواة
ونوى وربما جمعت على دوى
مثل فتاة وفتى واما دوا
فهو جمع الجمع ٥ ٥

فقال ثعلب لحضار مجلسه
اكتبوها على الحناجر ولو
بالخناجر ٥ ٥
المعافي بن زكريا من كان

اوضاع الخلايق في الاديان والملل وتطرق الخراب الى كثير من البلاد المشهورة وانغمار
بعض الربع المكشوف في الماء وهلاك المشاهير والمعارف من كل قوم وظهور غير هم
وتنتقل الدولة الى ذي شوكة يظهر منه خوارق العادات ويظهر بالسيف واكثر ركوبه للجمل
وتمهيد ملكه ويحظى به العلماء والصلحاء والاشراف ويقع في زمانه امور عظيمة ويحتمل ان
يكون هو المهدي الموعود وخروجه في آخر الزمان وترغب الخلايق في لبس الثياب المتخذة
من القطن والصوف المصبغة بالالوان الكمدة ويحدث في العالم حوادث عجيبة جدا ويكون
لاهل قهستان وجرجان ودماوند وبغداد واصفهان ارتفاع شان ومدخل في الامور
الملكية وحظ من الملك المذكور ويكون لاعوانه والنصاره قدم راسخ في نصرته ويكون له في
تعبير الرؤيا اليد الطولى والله تعالى اعلم بحقايق الامور ٥ ٥

ظاهری واغضی الیک بسوء عملی تقربا الی عبادک وتباعدا من مرضاتک ❊ کان ولیس الحکیم ینسب الی الجنون ومن کلامه محبة المال وتد الشر ومحبة الشر وتد العیوب ❊ وسئل منه بعد ما هرم ما حالک فقال هوذا اموت قلیلا قلیلا ❊ وقیل له ای الملکین افضل ملک الیونان ام ملک الفرس فقال من ملک غضبه وشهوته ❊ ومن کلامه اذا ادرکت الدنیا الهارب منها جرحته واذا ادرکت الطالب لها قتلته ❊ وقیل له الملک یحبک فقال هل یحب من هو اغنی منه ❊ ومن کلامه اعط حق نفسک فان الحق یخصمک ان لم تعطها حقها ❊

ضرب الحکما للانسان وسیره مع عقله وهواه وحرصه مثالا کراکب فرس معه کلب فان تام الکلب وکان هو المتقدم والمتبوع رمی بهم علی کل جیفة واخذوا عن الدرب یمینا وشمالا واقربهم مع ذلک من الضلال والهلاک فیسوء حال الفارس والفرس والکلب وان کان المتبوع هو الفرس تقحمت الجبال

بابا تو چنانکه پیش ازاین بودی نه      میدانستم که عهد و پیمان ما      در هم شکنی و لی بدین زودی نه

[illegible]

قیل لبعض النساک عظنی
واوجز فقال اشتغل بما
ضمنت لله تعالی یعنی
کمال الامانة وورع ما ضمنت
تعالی لک یعنی بذلک الرزق

[illegible]



فقال له کاتبه اکتب س یا ایها المولی الذی جده      لکل جد قاهر غالب      طارک
السابق لکنه      انی وفی خدمته حاجب      فاستحسن ذلک منه وامر له بصلته ٥ ٥
قال بعض الحکما افضل الناس من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة ٥
اتت امراة الی بعض المعبرین فقالت رایت کان سنبلة علی اصبعی فقال یا هذه انت تاکلین من
غزلک قالت نعم ٥

[illegible]

مات وخلف من الورثة كذا وكذا كيف تقسم تركته فلما رآها في الفرايض رماها من يده مغضبا
وقال انما نتكلم على مذهب قوم اذا ماتوا لم يخلفوا شيئاً فتعجب الحاضرون من بديهته ۵ ۵

لبعضهم

ابن الفقيه

لبعضهم

قال بعض الادبا من حكى لك
انه رای مكاريا حسن الخلق او
سايسا لا يسرق الشعير او

او قوادا سيئ الخلق صح

قالت لي العين ما ذا
لصيد قلت كراكي

الاسير الشاقى وعدم الرفق فان الشفقة من الحق



في احكام ذوات الاذناب

في احكام ذوات الاذناب اذا ظهر شيي منها بالحمل فموت
ملك واضطراب المملكة وغلاء وموت وبالثور رداة السنة
وقطع الطريق وتخريب وسفك دماء وفي الجوزا خراب بعض
البلاد وتغير الدول وسوء حال الفلاحين وموت وجور وفي
السرطان موت ملك بالسم وبالدم ووثوب اعدائه على بلاده
وحادثة سماوية وفي الاسد امراض وعاهات وخراب ووبا
وفي السنبلة ظلم وجور وتخريب بالسيف وفي الميزان موت
الحيوانات وفي العقرب موت العباد والزهاد والعلماء وآفة
سماوية وتخريب وثلج زايد وفي القوس موت سلطان وتزوير
كتب تحصيل بسببها خراب وحدوث غلاء وفي الجدي حريق مدينة
او غرقها وثلج وقتال وتخريب في الجبال وغلاء وفي الدلو
حرب وسبي وجور وتغير في الاخلاق والاوضاع وفي الحوت
خراب بعض البلاد وحرق وغرق وفساد الاحوال ۵

وموت وغلاء م

۹ قطع الطريق في البر والبحر م

ازيد من خمسة اذرع وكان يخط الخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا طبقت عليها المسطرة انطبقت عليها

[illegible]

قال الكندي في كتاب دفع الاحزان ما يدلك دلالة واضحة على ان الحزن شيء يجلبه الانسان من سوء الاختيار وليس من الاشياء الطبيعية ان من فقد ملكا او طلب امرا فلم يجده فلحقه حزن ثم نظر في حزنه ذلك نظر الحكماء عرف ان اسباب حزنه اسباب غير ضرورية وان كثيرا من الناس لعبر لهم ذلك وهم غير محزونين بل فرحون مغتبطون وعلم علما





لاريب فيه ان الحزن ليس بضروري ولا طبيعي وان من حزن من الناس وجلب لنفسه هذا العارض فهو لا محالة سيسلو ويعود الى حالة الطبيعي وقد شاهدنا قوما فقدوا من الاولاد والاعزة والاصدقاء والاحبة من اشتد حزنهم عليهم ثم لم يلبثوا ان يعودوا الى حال المسرة والضحك والغبطة ويصيرون الى حال من لم يحزن قط وكذلك نشاهد من فقد المال والضياع وجميع ما يقتنيه الانسان مما يغر عليه ويحزن عليه فانه لا محالة يتسلى ويزول حزنه ويعاود انسه واغتباطه وما اشار اليه امير المومنين ع اصبر صبر الاكارم او اسل سلو البهايم فهو مبني على هذا المعنى فالعاقل اذا نظر احوال الناس في الحزن واسبابه علم انه لم يختص من بينهم بمصيبة غريبة ولا تميز عنهم بمحنة بديعة وان غاية من مصيبة السلوة وان الحزن امر عارض يجري مجرى ساير الروات وينبغي ان يعلم ان حال من يطمع في بقاء المنافع والفوايد الدنيوية كحال شخص حضر في ضيافة تدير ون فيما بينهم شماما على ان يشمها كل واحد منهم ويتمتع بها ثم يردها ليشمها غيره فاذا انتهت النوبة اليه اطمعته نفسه فيها وظن انها موهوبة له هبة ابدية فلما اخذت منه حزن واسف وغضب فكذلك اصناف المقتنيات ودايع الله المشتركة بين الخلايق وله ان يسترجعها متى شاء على يد من شاء ولا يتوجه العار واللوم والفضيحة على من يرد الوديعة اختيارا ويقطع طمعه واملها عنها بل طمع فيها وتضجر حين استردادها منه فقد ارتكب مع استجلاب العار واللوم كفران النعمة فان اقل مراتب الشكران يرد العارية الى المعير بطيب النفس والرغبة ويسارع في الاجابة وخاصة في معير ترك عندنا افضل ما اولانا ويسترد احسن ما اعطانا والمراد من الافضل العقل والنفس والفضايل التي لا تصل اليها ايدي المتعرضين ولا يمكن فيها شركة المتقلبين والاخس الارذل انما يرتجعه منا رعاية لجانبنا ومحافظة للعدالة بين ابناء الجنس قال واحد من الاكابر لو لم يكن للدنيا عيب سوى انها عارية لوجب ان لا يلتفت صاحب الهمة اليها كما يستنكف اصحاب المروة عن استعارة اسباب التجمل ٥

[illegible]

ما هذا فقنفت الصعداء وقالت قبر خليل كان يطهر ودى ويحسن رفدى فمات فدفنته عندى قال فقلت لها فعل لك فيمن يجدد لك ما قد درس من وده ويزيدك احسانا الى رفده فتغير وجهها واسبلت دمعتها وقامت مولية وهى تقول بصوت حزين

وانى لاستحييه والترب بيننا ... كما كنت استحييه حين يرانى

فان تسالانى عن هواى فانه ... رهينة هذا القبر يا رجلان

[illegible]

صرح فى المقالة السادسة عشر من حيوان الشفاء بان الشيء المهيئ للمنى لقبول علاقة النفس ليس من جنس الحار الاسطقسى بل فايض من الاجرام السماوية وبه تصير الاجسام العنصرية شبيهة بالاجسام السماوية فى قبول الحيوة وهى فاشية فى كل عضو وبها يحيى الحيوان والنبات قال العلامه فى شرح القانون وفى كلام الشيخ تصريح بان للنبات ايضا حرارة غريزية سماوية غير الاسطقسية وهو الحق فان العشبة لو لم يكن فيها حرارة غريزية حافظة لها لعفنت كما تعفن عند قطعها

[illegible]

يزيد بن وليد بن عبد الملك ... ٦ شهور

ابرهيم بن وليد بن عبد الملك ... شهران

مروان بن محمد بن مروان ... ٥ سنين

[illegible]

كان الامير مجير الدين بن تميم مولعا بتضمين ما يعثر عليه من المضامين فاوجد بيتا الا ضمنه فى معنى من المعانى وقد قال هو فى ذلك هذين البيتين

اطالع كل ديوان اراه ... ولم ازجر عن التضمين طيرى

اضمن كل بيت فيه معنى ... فشعرى نصفه من غير شعرى

القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى

انثر على خدى من وردك ... او دع فمى يقطف من خده

وقل لعينيك بنفسى هما ... يخففان السقم عن عبده

[illegible]

لابن هرمة وهو من العرب الغر

يصيف استيناس كلبه بالاضياف ذكره فى الحماسة

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا ... يكلمه من حبه وهو اعجم

بكت كما يبكى الحزين المكثر

[illegible]

ذلك

ذكر لما قصدته لا بانه حتى اذا جاء هو واصحابه تدلى بحبل فدخل الغار واغاروا عليهم فنفروهم وحركوا الحبل فاطلع راسه فقالوا له اصعد فقال لا اراكم قالوا بلى قد رايناك ورايتنا قال فعلام اصعد اصعد على الطلاقة والعداء قالوا الا شرط لك فقال لا والله لا افعل ذلك ثم جعل يسيل العسل على فم الغار ويهريقه ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل فلم يزل يزلق حتى جاء الى اسفل الجبل سليما وفلت من ايديهم واسم تابط شرا ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي وكان ابو كبير قد تزوج ام تابط شرا وكان صغيرا فلما شب تنكر منه فقال لامه ويحك قد رابني امر هذا الغلام فما آمنه قالت فاحتل عليه حتى نقتله فانه شيطان من الشياطين والله ما رايته مستثقلا نوما قط ولا ممتليا ضحكا ولا هم بشي منذ كان صغيرا الا فعله ولقد حملت به فما رايت عليه دما حيض ولقد حملته واني لمتوسدة سرجا في ليلة هرب وان نطاقي لمشدود وان على ابيه لدرعا من حديد فاقتله فانت والله احب الي منه ٥

كل جسم له [illegible] يقبل صورة فانه لا يقبل [illegible] صورة اخرى الا العدد [illegible] الصورة الاولى ومفارقة [illegible] التثليث مثلا يمتنع ان يقبل صورة التربيع [illegible] الا بعد ان يزول عنه الرسم الاول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سماء [illegible] الثاني على التمام [illegible] انفسا تقبل صورة الاولى [illegible] صورة [illegible] الاول الاولى [illegible] [illegible] جسما ٥

سال جنكز خان القاضي وجيه الدين القوشنجي هل احبركم بخروجي قال فقلت له نعم وذكرت له بعض اخبار الملاحم وظهور الاتراك فسر بذلك وقال انه سيبقى لنا ذكر عظيم بين الخلق فقلت اتاذن لي ان اتكلم قال قل فقلت له اما يبقى لك ذكر اذا ابقيت لآدم ذرية واما اذا ابقيت على ما انت عليه فحقيق ان ينقطع نوع البشر فعند من يبقى ذكرك قال فغضب فانتفخت اوداجه حتى خفت ان يهم بقتلي ويقرب من هذه الحكاية من وجه ما يحكى عن بعض الامراء انه نزل بقرية فصاح ديك من ديوكها اول الليل فتشائم به الامير فامر بذبح جميع ديكة القرية فذبحت ثم لما عزم على النوم قال لخادمه اذا صاحت الديكة فنبهني فقال ايها الامير انك لم تبق من الديكة واحدا فاي ديك يصيح لانبهك عند صياحه ٥

عبد الرحيم البغدادي

ولما انتهى للبيت قدري وضره [illegible] وادري النوى [illegible] [illegible] كما نظم البليت [illegible] ودنت [illegible] نظرت كما لي [illegible] الى الدار [illegible] [illegible]

شيخ سعدي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ملوک المغل الذین حکموا فی ایران اربعة عشر رجلا
مدة ملکهم من سنة ٥٩٩ وهی سنة ظهور چنگیز
خان الی سنة ٧٣٦ وهی سنة انقراضهم
مائة وسبعة وثلثون سنة هکذا چنگیز خان

اوکتای قاآن بن چنگیز خان ٢٥
کیوک خان بن اوکتای

منکو قاآن بن تولی بن چنگیز خان
٥٩

هلاکو خان بن تولی — واباقا خان بن هلاکو
٩ — ١٧

احمد خان بن هلاکو — ارغون خان بن ابقا
٢ و ٢ ح — ٧ ط

کیخاتو بن ابقا
٣ و ٧ ی

بایدو خان بن طراغای بن هلاکو
سبعة شهور

غازان خان بن ارغون
٧ و ٩

سلطان محمد خدابنده بن ارغون
١٢ و ٩ و ٦

سلطان ابو سعید بن سلطان محمد
٩

ابدار پاخان بن سوسه بن سکقفان
بن ملک تیمور بن ارنق توکا بن تولی



له شهور وایام واول من تشرف منهم بسعادة الاسلام هو غازان خان ٥ ٥

قال المحقق الطوسی فی الاخلاق
الناصریة قال الحکما عبادة الله
ثلثة انواع الاول ما یجب
علی الابدان کالصلوة و
الصیام والسعی فی المواقف
الشریفة لمناجاته جل ذکره
الثانی ما یجب علی النفوس
کالاعتقادات الصحیحة
من العلم بتوحید الله
وما یستحقه من الثناء

وفی الکتاب
المذکور یقال
ان الخلاف
والعناد موکل
بکل شیء حتی
قذاة الکوز
ان اردت
ان تشرب الماء
جارت الی
فیک وان
صوبت الکوز
لیخرج رجعت

قال هي مثل في كل محتمر موذ ٥ ٥ ذكر ابن وحشية في كتاب الفلاحة ان النظر الى ورد الخطمي وهو

على شجرة يفرح النفس ويزيل الهم ويعين على طول القيام على الرجلين قال وينبغي ان يدور الناس

حول شجرة الخطمي وينظرون الى ورده ورقها من كل جهة من جهاتها ساعة فان الانسان يلحقه

بذلك الفرح والسرور وقوة النفس ٥ ٥ قال الشيخ

الرئيس في الشفا

في فصل حركات

الكواكب الظنون في

هذه المعنى بعد القول بان في

الاجرام السماوية حركة ثابتة ٥ ٥

ظن من يرى ان الجرم السماوي

ساكن والحركة للكواكب خارقة له متدحرجة

او غير متدحرجة او ظن من يرى ان جرم السماوي

متحرك والكواكب متحركة الى خلاف حركته خارقة

له وظن من يرى ان الكواكب مركوزة في الجرم السماوي

لا يخرق البتة بل انما تتحرك بحركتها ولا حركة في الاجرام السماوية الا

الحركة الوضعية ولا حركة انتقالية هناك البتة ثم قال ويجب ان تعلم ان وجود

كل واحد من الافلاك والكواكب على ما هي عليه من الكثرة والقلة والوضع و

المجاورة والصغر والكبر على ما هو ينبغي في نظام الكل ولا يجوز غيره الا ان القوة البشرية قاصرة عن ادراك

جميع ذلك وانما يدرك من غايات ذلك ومنافعه امورا يسيرة مثل الحكمة في الميل والاوج

والحضيض واحوال القمر عند الشمس الى غير ذلك مما هو مذكور في مواضعه هذا كلام الشيخ ٥٥

[illegible]

ذيل [illegible] الكبير

بيض وينفع فالذئب تحذره كل شاة وان لم تره قط ولا اصابها منه نكبة وجوارح الطير

تحذرها ساير الطير من غير تجربة ٥ لبعض المشرحين في اعداد الاعصاب والعظام ٥

الغز اعصاب من يحفظ قواه فلا تنهك عظامك واضبطها من الرحم ٥ مسئلة حسابية

هندسية لزيد ارض في بلد عرضه مساو لغاية ارتفاع راس الجدي فيه وفي تلك الارض

شجرة طولها اذرع وعلى منتصفها سلم طولها عشرة اذرع فبلغ عمرو ان ارتفاعها الشمس

ثم الدور قطعة من تلك الارض طولها من اصل الشجرة الى نهاية ظلها وعرضها من اسفل السلم

الى اصلها بدنانير عددها كعدة درجات عرض ذلك البلد فكم عدد دنانير الثمن وكم ذراعها

مساحة المبيع طريق استخراجها بالجبر والمقابلة يطلب من كتابنا الكبير الموسوم ببحر الحساب

ومبنى العمل على كون الميل الكلي الحد ٥٥

تمت المجلد الرابع بتوفيق الله الملك المنان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على

خير خلقه محمد وآله اجمعين

م م م

م

بلغ معارضة [illegible]

المجلد الخامس من كشكول بهاء الدين محمد العاملي

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والآخرين صلوات الله عليه وآله اجمعين اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحاتت من الشجر ورقها ٥ وعنه صلى الله عليه وآله قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعدّ البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في الآخرة ٥ وعنه عليه من الصلوات افضلها ومن التحيات اكملها انه قال ان الله تعالى يقول اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ٥ ٥

العوالم ... الكلية مخصوصة ... عالمين عالم الخلق وعالم الامر ... قال الله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ... والظاهر والباطن ... وعالم الشهادة والغيب ... والملكوت ... وقد خلق الانسان جامعا بين العالمين ... قال الله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ... قبل وجود سائر الموجودات ... لكسب بعض الكمالات ... انما يحصل ...

وتسبح الى منشئها وتعود الى بحر الحقيقة وقد حصل لها استعداد قبول الفيوض الجلالية والجمالية واستعدت لاشراق الانوار والبوارق السرمدية ٥ ٥

في الكشاف عند قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين قالوا في هذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلاة وكان ابو حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المتسمى بالامام كالدوانيقي واشباهه وقالت له امرأة اشرت على ابني بالخروج مع ابراهيم ومحمد ابني عبد الله بن الحسن حتى قتل فقال ليتني مكان ابنك وكان يقول في المنصور واشياعه لو ارادوا بناء مسجد وارادوني على عدّ آجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط وكيف يجوز نصب الظالم للامامة والامام انما هو لكف الظلمة فاذا نصب من كان ظالما في نفسه فقد جاء المثل السائر من استرعى الذئب ظلم ٥ ٥

في شرح الاسباب والعلامات ما صورته حكى المسيحي ان رجلا عظمت خصيتاه في دمشق كان كيسهما على قدر المخدة الكبيرة وتعذرت عليه الحركة وجاء الى البيمارستان وطلب المعالجة من الجراح واتهموا عن معالجته خوفا من موته ثم انه حضر الى دار العدل وسال من نايب السلطنة ان يامرهم بالمعالجة بقطعهما وبقي بعد ذلك اياما قلايل ثم مات وعند قطعهما وزنوهما فكان وزنهما سبعة عشر رطلا بالدمشقي والرطل ستمائة درهم ٥

... عن حال فليس لكم عندنا جواب ما كيف للحبيب فلا تسألونا ...

توفت زوجته عن طفل رضيع ولم يكن لمصدة يتخذ له مرضعة وكان مصيصه شديد فيتولد فيه اللبن ٥

فاعرف

وفقك الله القرآن

بين هاتين المرتبتين وميز

بفعلك بين المنزلتين ثم عد

الى بديهة عقلك ان ثمة

لك بوجوب شكر المنعم عليك

وانظر هل ترى احدا من البشر

اكثر نعمة عليك من ابيك و

امك واولى منهما

بشكرك وبرك فقابل

ذلك بالاجلال

والتعظيم والطاعة والانقياد لهما ما داما حيين وبالاستغفار لهما واداء ما عليهما من الحقوق وتعاهد
زيارتهما والترحم عليهما ان كانا ميتين كما تحب ان يفعل اولادك بك حال حياتك وبعد مماتك ٥
قال الامام الرازي عند ذكر الخلاف في اضمار متعلق الجار والمجرور في البسملة مقدما او موخرا
ما صورته ان الانتقال من المخلوق الى الخالق اشارة الى برهان الان والنزول من الخالق الى
المخلوق برهان اللم ومعلوم ان برهان اللم اشرف فمن اضمر الفعل اولا فكانه انتقل من روية فعله
الى روية وجوب الاستعانة بالله ومن قال بسم الله ثم اضمر الفعل فكانه راى وجوب الاستعانة
بالله ثم نزل منه الى احوال نفسه ٥ ه ٥ احادلت ارشادي فعقلي مرشدي ام استمت
تاديبي فدهري مودبي هما اظلما حالي ثمت اجليا ظلاميهما عن وجه امرد اشيب البيتان
لابي تمام والضمير في هما الى العقل والدهر واراد بجاليه الفقر والغنى والصحة والمرض واليسر
والعسر ونحو ذلك واسناد الاظلام الى العقل فان العيش لا يطيب لعاقل والى الدهر لانه
عدو لكل فاضل واجليا اي كشفا ظلاميهما وصيراني لكثرة التجارب ومقاساة الشدائد
شيخا في سن صبي وهذا البيت الثاني استشهد به في الكشاف عند قوله تعالى واذا اظلم عليهم
قاموا على صحة ان يكون اظلم متعديا ثم قال وابو تمام وان كان محدثا لا يستشهد بشعره في
اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه الا ترى الى قول العلماء الدليل عليه
بيت الحماسة فيقتنعون بذلك لوثوقهم بروايته واتقانه انتهى كلام الكشاف ٥ ٥

لنفسه

[illegible]

خاک رهش بمردم آسوده کی رسد کاین توتیا بدیده بیخواب میدهند ه زمین عشق وضع

[illegible]





جهان خوش خندها کردم معاذ الله اگر روزی بدست روزگار افتم ٥ من كلام بعض الحكماء فضيلة
الفلاحين التعاون بالاعمال وفضيلة التجار التعاون بالاموال وفضيلة الملوك التعاون
بالاراء السياسية وفضيلة العلماء التعاون بالحكم الالهية والفضيلة المشتركة بين الاصناف
الاربعة هو التعاون على ما يصلح به المعاش والمعاد ه صد تیغ بلا زهر طرف آخته اند
بر ما همه کلکون جفا تاخته اند فریاد که دشمنان بهم ساخته اند واحباب بحال ما نپرداخته اند

[illegible]

وله

قرص جوی بشکن و می بکش

[illegible]

تا نخوری گندم آدم فریب آب و من آمن باقی من علم حسن المآب من کلامهم

الكتاب تاب ومن حذر من اليم العذاب ذاب فيا ايها القاعد والموت قايم انايم انت عن
حديثها ام متناوم بادر بالتوبة من هفواتك قبل فواتك فالمنايا بالنفوس فواتك ۵ قال
بعض الاكابر الصلوة معراج العارفين ووسيلة المذنبين وبستان الزاهدين ومن ثم ورد في الحديث
انها عمود الدين وذكرت في اثنين وماية موضع من القرآن العزيز المبين ۵ للكفعمي رحمه الله
ابن آدم ابتغ لما انت به ولا تغتر بدنيا ليس بها صاف ولا معين ولا مصاف ولا من يفي بالعشر
ولا من يوافي بالعشر ولا حالف صادق في اليمين ولا سالك من اصحاب اليمين فالسعيد من خرب
رباعها وان بدت اليه باعها وطوبى لقوم هجروا الاجل الله حلالهم وعنبر ذكر الله ما حلا لهم قد
اقرعوا قمم التقوى وعلاها وسموا في اوج الطاعات الى اعلاها فو الذي فلق الحب والنوى انه
ما للفساق من حميم غير غساق وحميم اما سيئاتهم لهم فواضح واما وجه عذرهم عند كرام الكاتبين
فواضح واما المتقين قد تالقت في الملاء الاعلى انوارهم وتفتقت في بستان المثوبة نوارهم فاز
من خاض بحار الطاعة واهوالها واذا ذكرت له مثوبة بادر اليها واهوى لها فالزم نفسك
اداء الفرايض واجعل لها من رواض الزجر عن المعصية الف رايض واكس قلبك من خوف الله درعا
ولا تكن ممن حان عهود الله ولها فما لك القبيحة في حشرك افعى لك واعمالك غير الصحيحة في قيامك
اعمى لك وصدق اقوالك في الحق اقوى لك وترقيع اسمالك بالقناعة اسمالك ۵

شيخ نظامى

ابن الفارض

بزرگی بایدت دل در سخا بند — رفتم که به پردیم یادم
سر کیسه برگ کند نابند — آیین ثب وطرب تو من را

كان حسن البصري يقول اذا نافسك احد في الدنيا
فنافسه في الآخرة ۵ وقال لاصحابه رايت سبعين
بدريا كانوا فيما احل الله تعالى لهم ازهد منكم فيما حرم الله
عليكم ۵ وفي لفظ آخر كانوا بالبلاء اشد فرحا
منكم بالخصب والرخاء ولو رايتموهم قلتم انهم مجانين
ولو رأوا خياركم لقالوا ما لهؤلاء من خلاق ولو رأوا
شراركم لقالوا ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب وكان احدهم
يعرض له المال الحلال فلا ياخذه يقول اخاف ان
يفسد علي قلبي فمن كان له قلب كان يخاف من فساده
لا محالة ۵ كان عيسى ع يقول يا دنيا اخبت ولم اكن
فيك وتكونين ولا اكون فيك وشقيت ان شقيت فيك ۵

ابن الفارض

ولقد يحل عنه اشتياقي ما به — تتراقص النسيم اذا سرى
شرفا فرا طابي للامع آله — ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا
وابا ح طرفي نظرة املتها — فغدوت معروفا وكنت منكرا

في الكشاف عند قوله تعالى

ان الله لا يستحيي ان يضرب

مثلا ما بعوضة فما فوقها

ما صورته وربما رايت في

تضاعيف الكتب العتيقة دوية

لا يكاد يجليها للبصر الا تحركها

فاذا سكنت فالسكون يواريها

ثم اذا لوحت لها بيدك حادت

عنها وتجنبت مضرتها فسبحان



سبحانه وكيفية سلوكهم ومجاهداتهم ورياضاتهم وبيان نتيجة كل من الاعمال والاذكار في الدار الدنيا والآخرة على وجه ثابت في نفس الامر ومباديه معرفة حده وغايته واصطلاحات القوم فيه ٥ ٥

قال بعض العارفين من كان نظره في وقت النعم الى المنعم لا الى النعمة كان نظره وقت البلاء الى المبلي لا الى البلاء فيكون في جميع حالاته غريقا في ملاحظة الحق متوجها الى الحبيب المطلق وهذه اعلى مراتب السعادة ومن كان بعكس ذلك كان في اسفل درك الشقاوة فيكون وقت النعمة خايفا من زوالها ووقت النعمة معذبا بنكالها ٥

شيخ سعدي

ولـه

پراکندگانند زیر فلک | غزیزان پوشیده از چشم خلق
که هم دد توان خواندشان هم ملک | قصارا مرو دیری از فاریاب
نه زنار داران پوشیده دلق | رسیدیم در خاک مغرب باب

قال القرشي الحرارة التي تحلل الطعام بحيث يصلح لان يوكل اما ان تكون ملاقية له اولا والاول
اما ان تكون هوائية وهو الشيّ او ارضية كالجمر وهو التكبيب والثاني وهو ما يكون بينهما واسطة
كالقدر فان كانت الحرارة تؤثر في ذلك المتوسط في الطعام من غير ان يكون معه شيء آخر
فهو الغلي وان كان معه شيء آخر فان كان دهنا فهو التطجين وان كان ماء فهو الطبخ ۵ في الكشاف
عند قوله تعالى نار جهنم اشد حرًّا من تصون من مشقة ساعة فوقع بسبب ذلك التصون في مشقة
الابد كان اجهل من كل جاهل ۵

قال [illegible] النعيم [illegible] الارواح [illegible] البرزخ [illegible]
فصوص الحكم [illegible] البرزخ الذي [illegible] الارواح [illegible]
[illegible]
في الفتوحات في الباب [illegible] الاول [illegible] العالم
الحاكي الاشكال [illegible] البرزخ
ولذلك [illegible]
والله هو العليم الخبير

لا تحجبه فلما مثل بين يديه قال له
عمر ما خطبك يا اعرابي فما كان جوابه الا ان
قال ۵ اصلحك الله قل ما بيدي فما اطيق
العيال اذ كثروا اناخ دهري على كلكله فارسلوني
اليك وانتظروا ۵ قال فاخذت عمر الاريحية واهتز وقال ارسلوك
الي وانتظروا اذن والله لا تجلس حتى ترجع اليهم غانما وامر له بالف دينار
ورده من ساعته الى اهله ۵ ۵ في النهج من كلام امير المؤمنين ع
عند تلاوته يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ادحض مسؤول حجة واقطع مغتر معذرة لقد

في الهامش: في تحقيق البرزخ

في الهامش: السراب ح

---

[illegible]
[illegible]

دلم بكوي تو دامن كشان رود ترسم ۵ كه سوي خانه گريبان چاك چاك كند
نداد و حكمي از داد جب بونه
چگونه داندش اخر چگونه

ابرح جبالة بنفسه يا ايها الانسان ماجراک علی ذنبک وماغرک بربک وما انسک بهلکة نفسک اما
من انک بلول ام ليس من نومک يقظة اما ترحم نفسک ماترحم من غيرک فلربما ترى الضاحی تحر
الشمس فتظله او ترى المبتلی بالم يمض جسده فتبکی رحمة له فما صبرک عن دائک وجلدک علی مصابک
وعزاک علی البکاء علی نفسک وهی اعز الاشياء عليک وکيف لا يوقظک خوف بيات نقمة وقد
تورطت بمعاصيه مدارج سطواته فتداوى من الفترة فی قلبک بعزيمة ومن کرى الغفلة فی ناظرک
بيقظة وکن لله مطيعا وبذکره انسا وتمثل فی حال توليک عنه اقباله عليک يدعوک الی عفوه
ويتغمدک بفضله وانت متول عنه الی غيره فتعالی من قوى ما اکرمه وتواضعت من ضعيف ما اجراک
علی معصيته وانت فی کنف ستره مقيم وفی سعة فضله متقلب فلم يمنعک فضله ولم يهتک عنک
ستره بل لم تخل من لطفه مطرف عين فی نعمة يحدثها لک او سيئة يسترها عليک او بلية يصرفها
عنک فما ظنک به لو اطعته وايم الله لو ان هذه الصفة کانت فی متفقين فی القوة متوازيين فی
القدرة لکنت اول حاکم علی نفسک بذميم الاخلاق ومساوی الاعمال وحقا اقول ما الدنيا غرتک
ولکن بها اغتررت ولقد کاشفتک العظات وآذنتک علی سواء ولهی بما تعدک من نزول البلاء بجسمک و
النقص فی قوتک اصدق واوفی من ان تکذبک او تغرک ولرب ناصح لها عندک متهم وصادق من خبرها
مکذب ولئن تعرفتها فی الديار الخاوية والربوع الخالية لتجدها من حسن تذکيرک وبلاغ موعظتک بمحل
الشفيق عليک والشحيح بک ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يعطها محلا وان السعداء
بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم اذا رجفت الراجفة وحقت بجلائلها القيمة ولحق بکل منسک اهله
وبکل معبود عبدته وبکل مطاع اهل طاعته فلم يجر فی عدله وقسطه يومئذ خرق بصر فی الهواء ولا
همس قدم فی الارض الا بحقه فکم حجة يوم ذاک داحضة وعلائق عذر منقطعة فتحر من امرک ما يقوم به عذرک
وتثبت به حجتک وخذ ما يبقی لک مما لا تبقی له وتيسر لسفرک وشم برق النجاة وارحل مطايا التشمير ٥

[illegible]





اعلم انه کما ان الاکسير لا يوجد فی اسقاط الاسقاط والعجايز بل انما يوجد فی خزاين الملوک الاعاظم
کذلک اکسير السعادة الابدية لا يوجد عند کل احد ولا يکون الا فی خزانة الربوبية وخزاين الحق
جل وعلا فی السماء هی الجواهر المجردة الملکية وفی الارض قلوب الانبياء والاولياء فمن طلب هذا
الاکسير من غيرهم فقد ضل الطريق وزل عن الصراط المستقيم وکان عاقبة امره الغش والتمويه
وظهر فی القيمة افلاسه وتمويهه وانکشفت حقيقة حاله وکان حريا بان يخاطب بقوله تعالی فکشفنا
عنک غطاءک فبصرک اليوم حديد ومن کمال فضل الله ورحمته بالعباد ان ارسل اليهم مائة
واربعة وعشرين الف نبی متعاقبة مترادفة ليعلموهم نسخة هذا الاکسير ويدلوهم علی الطريق الموصل
الی هذا الامر الجليل الخطير وقد تمدح بهذا الارسال بقوله هو الذی بعث فی الاميين رسولا
منهم يتلوا عليهم اياته ويزکيهم ويعلمهم الکتاب والحکمة وان کانوا من قبل لفی ضلال مبين
والمراد بالتزکية والله اعلم تطهيرهم وابعادهم عن صفات البهايم والسباع وبالتعليم تحليتهم
بصفات الملائکة المقربين وبالجملة تجريدهم عن جميع الصفات الذميمة وتزيينهم بالکمالات
الجليلة وقد جمع ذلک توجه القلب والقالب الی الله وصرفهما عن جميع ما سواه ٥ ٥

[illegible]

واليه الاشارة بقوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ٥

في الكشاف ٥ علم او علم علم

في تفسير قوله تعالى خذ العفو واعرض عن

الجاهلين نقل عن جعفر بن محمد الصادق ع انه قال امر الله

نبيه بمكارم الاخلاق وليس في القرآن اية اجمع لمكارم الاخلاق منها ٥

في الكليني في باب التواضع عن ابا عبد الله ع قال مر علي ابن الحسين ع على المجذومين

وهو راكب حماره وهم يتغذون فدعوه الى الغذاء فقال ما لولا اني صايم لفعلت فلما صار الى

منزله امر بطعام فصنع وامران يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم ٥

في الكافي في باب دعايم الكفر عن علي بن الحسين ع قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي

الى ان قال يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ٥ وفيه عن ابا عبد الله ع

قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق هذا الحديث مواخ

احاديث الباب المذكورة ٥



هو ابني وقد تركته بخراسان طفلا فلما شب فخرج يطلبني فخشيت ان يشغلني عن ربي وحذرت ان

استانس به اذا عرفني ثم انشد ٥ هجرت الخلق طرا في هواكا     وايتمت العيال لكي اراكا

فلو قطعتني في الحب اربا     لما حن الفؤاد الى سواكا ٥ اي اجل آنقدر صبر كن امروز كه مس

لذتي يابم از اين زخم كه بر جان منست ٥

الثانی ان کون القرآن حادثا امر شنیع عند الخصم فاراد ان یکنیه او لائم یظهره بعد سوق مقدمات
مسلمة عنده مستلزمة للحدوث فان ذلک اقوی لاستدراج الخصم الثالث ان المانزال ادخل
فی کونه نعمة علینا واقرب الینا لتاخره عن الخلق الرابع ان الحمد علی انزاله وارد فیه دون الحمد علی خلقه
الخامس ان انزال احسن الیتامی مع نزل لما بینهما من صنعة الاشتقاق السادس ان فی الجمع بین الانزال
والتنزیل اشارة الی کیفیة النزول علی ما روی من ان القرآن انزل جملة من اللوح المحفوظ الی سماء
الدنیا وامر السفرة الکرام بانتساخه ثم نزل الی الارض نجوما فی ثلثة وعشرین سنة ٥ قال بعض
الحکما لا تصغروا امر حاربة فانک ان ظفرت لم تحمد وان عجزت لم تعذر ٥ ومن کلامهم لا
تمازح الشریف فیحقد علیک ولا الدنی فیجتری علیک ٥ ومن کلامهم من صدقت لهجته ظهرت حجته ٥

شیخ سعدی

[illegible]



کاسات الصبر کما یحکی عن بعض الخلفاء انه رای فی المنام ان اسنانه سقطت باجمعها فقص رویاه
علی بعض المعبرین فقال یموت کل اقاربک واهلک وتبقی وحدک فتشام الخلیفة رویاه هذه علی
معبر آخر فقال المعبر البشری یا امیر المومنین فان عمرک یکون اطول من اعمار سایر اقاربک فسر الخلیفة
بکلامه واخذ فی تکرمته وانعامه والبسه خلعا جلیلة واجازه بجوایز جزیلة ٥ ٥ لما جاء
التتر الی نیشابور ووضعوا السیف فی اهلها اصاب الشیخ العارف شیخ عطار ضربة علی عاتقه
وهی التی مات بها وروی ان الدم کان یسیل من جرحه وقد قرب موته وهو یکتب باصبعه من دمه علی
الحایط هذین البیتین ٥ در کوی تو رسم سرفرازی اینست مستان ترا کمینه بازی
اینست با اینهمه رتبه هیچ نتوانم گفت شاید که ترا بنده نوازی اینست ٥ ٥

شیخ سعدی

[illegible]

من هذا التعبیر غضب وامر بقطع
جمیع اسنان المعبر الاول ولو لا
شفاعة البعض لقطع الخلیفة ۲

تركيا وولد ببلاد الترك ودخل بغداد وهو لا يعرف العربي فتعلمه واتقنه غاية الاتقان واشتغل بعلوم الاوايل وكان من ازهد الناس في الدنيا ومن شعره ٥ اخي خل حيز ذي باطل وكن والحقايق في حيز فما الدار دار مقام لنا ولا المر بالارض بالمعجز ينافس هذا لهذا على اقل من الكلم الموجز وهل نحن الا خطوط وقعن على نقطة وقع مستوفز محيط السموات اولى بنا فماذا التنافس بالمركز توفي ابو نصر بدمشق سنه ٣٣٩

[illegible]

ولا ٥ وصاحبا اتانی بتشیر وقد ... دل گفت تو نزدیک بر کجا ... عمت
اوار في جنبات الارض مضطر ... بیچاره کسی که این م از ماور ...

[illegible]

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة فقد قيل ان ذلك يكون بالصوت المسموع وقيل يكون بالاعتبار ولسان الحال والله اعلم باحوال النشاة الاخرى وقال بعض اصحاب اللغة حقيقة النطق اللفظ الذي هو كالنطاق للمعنى في ضمه وحصره كما ان المنطق والمنطقة ما يشد به الوسط قال كاتب الاحرف وكان هذا هو الملاحظ في قولهم الالفاظ قوالب المعاني في الحديث اني تركت فيكم واعظين صامتا وناطقا فالصامت الموت والناطق القرآن ٥ ٥

[illegible]

وضعوا فيها رموزا واخترعوا في كتابتها انواعا من الخط غير المرسوم المعهود وهي تنقسم خمسة اقسام الكيميا والليميا والهيميا والسيميا والريميا وبعض اساطين الحكماء الف في مجموع هذه الاقسام كتابا وضع اسماه كله سر ليكون اسمه مشيرا الى اسماء هذه العلوم منبها على وجوه اخفائها قال كاتب الاحرف رأيت الكتاب المذكور في محروسة هراة سنة سبع وخمسين وتسعمائة وهو من احسن الكتب المؤلفة في هذه الفنون وكتاب السر المكتوم للامام الرازي شامل لاوسط هذه الفنون خال عن الكيميا والريميا وهو ايضا من الكتب الجيدة في بابه ٥ ٥ القناطير جمع قنطرة وهي التي يعبر عليها والقنطرة من المال مقدار ما فيه

عبور الحیوة تشبیهاً له بالقطرة وذلک غیر محدود القدر فی نفسه وانما هو بحسب الاضافة کالغنی
فرب انسان یستغنی بالقلیل والآخر لا یستغنی بالکثیر ولما قلناه اختلفوا فی حده فقیل اربعون اوقیه
وقال الحسن الف ومائتا دینار وقیل بل مسک ثور ذهباً قوله تعالی والقناطیر المقنطرة ای
المجموعة قنطاراً قنطاراً کقولهم دراهم مدرهمة ودنانیر مدنرة قاله الراغب ٤ تو در دل

میرسی چه جای عقل و صبر و جان   زمانی باش کز نامحرمان خالی کنم جا را ٥

[illegible]

ای هوشمندان رخش آهسته میرانید نظر
کان عشوه‌های جانستان دل میبرد

[illegible]

خجل بازگردیدن آغاز کرد   که شرم آمدش بحث این راز کرد
شنید از درون عارف آواز پای   هلا گفت بر در چه پایی درآی
پنداری ای دیده روشنم   کز این در سگ آواز کردان منم

في الحديث لا يجد الرجل حلاوة
الايمان حتى لا يبالي من اكل
الدنيا ه من كلام زين
العابدين ع لبعض خواصه

الحضيرة القدس هي الجنة وقيل
هي الشريعة قال الراغب و
كلاهما صحيح فان الشريعة منها
يستفاد القدس اي الطهارة

وجد مكتوبا على دار الوزير ابي علي بن مقلة بعد ما احرقت واخذت امواله
احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شر ما ياتي به القدر وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر ه
في سنة عشرة وثلثمائة دخل القرامطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وقتلوا خلقا كثيرا وبقي الحجر عندهم عشرين سنة وممن قتلوه علي بن بابويه وكان يطوف فاقطع طوافه فضربوه بالسيوف فوقع الى الارض وانشد
ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا ه

في طيب الطعام مواكلة من
تحب ه كان بعض الحكما يقول
اني لا احب كثرة التكلف في الطعام وشدة
الاحتفال بشانه وما اقبح بالرجل يصنع طعاما بحيث يعلم
الحاضرون انه مبلغ جهده ومنتهى مقدرته ه ذكر ابن عبد ربه في كتاب
العقد ان رجلا حلف بالطلاق ان الحجاج في النار فسال الحسن البصري فقال لا عليك يا ابن
اخي فانه ان لم يكن الحجاج في النار فما يضرك ان تكون مع امراتك في زنا ه وقيل لابراهيم
النخعي ما تقول في لعن الحجاج فقال الم تسمع قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين ه
لما دخل سعيد بن جبير رض على الحجاج فقال له ما اسمك قال سعيد بن جبير فقال بل شقي بن كسير فقال
امي سمتني سعيدا قال شقيت قال الغيب يعلمه غيرك فقال الحجاج اما والله لابدلنك من دنياك
نارا تلظى قال لو علمت ان ذلك اليك ما اتخذت الها غيرك وطال بينهما الكلام الى ان قال
له الحجاج لاقطعنك قطعا قطعا ولافرقن اعضائك عضوا عضوا قال اذا تفسد علي دنياي
وافسد عليك آخرتك فقال الويل لك قال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار فقال اضربوا

عنقه فقال سعيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله استحفظها حتى القاك يوم القيمة فقال

الحجاج اضجعوه للذبح فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض فقال الحجاج اقلبوا ظهره الى القبلة

فقرا سعيد اينما تولوا فثم وجه الله قال كبوه على وجهه فقرا سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

اخرى فذبح من قفاه فما بقي الحجاج بعده الا ثلثة ايام وفي رواية الا جمعة عشر يوما ٥ ٥

قلم نيرنجات حروفه الثمانية والعشرين

ا ب ا ا ا ا ا ح د ر س ش ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ي

قال ابن الجوزي في تاريخه لما تزوجت ليلى جاء المجنون الى زوجها وهو يصطلي في يوم شات فوقف

وقال له ٥ بربك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاها وهل رفت عليك

قرون ليلى رفيف الاقحوانة في نداها فقال اللهم اذ حلفتني فنعم فقبض المجنون بكلتي يديه

قبضتين من الجمر فما فارقهما حتى سقط مغشيا عليه فسقط الجمر مع لحم راحتيه توفي المجنون

سنة سبعين من الهجرة ٥ ٥

[illegible]

توبة ابن الحمير كان يعشق ليلى

الاخيلية وهو اشهر من ان يذكر

[illegible]

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب

لظل صدا صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

حابطا



ثمة حائطا محوطا لا سقف له فاذا آوى المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس رمتهم

الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل في سجنه الا

يسيرا حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجاءت اليه امه بعد ايام تتعرف خبره فلما

تقدم اليها انكرته وقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنج فقال لا والله يا اماه انت فلانة وانا

فلان فلما عرفته شهقت شهقة كان فيها نفسها ٥ ٥

[illegible]

يزيد بن عبد الملك

الخلافة كان متنسكا واقام اربعين ما

لا يفوته صلوة في جماعة فقدم الاحوص الشاعر

عليه يستميحه فارسلت حبابة جارية يزيد اليه ليس لك

عنده شيء ما دام على هذه الحال فقل ابياتا اغنيه بها لعله يترك ما هو عليه

من النسك فعمل هذه الابيات ٥ الا لا تلمه اليوم ان نام او غوى فقد غلب

المحزون ان يتجلدا اذا كنت عزيفا عن اللهو والصبى فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

فما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا ٥ فلما خرج يزيد الى الجمعة

اعترضته حبابة وحركت عودها بالبيت الاول فسبح فغنت الثاني فقال مه مه لا تفعلي فغنت الثالث

[illegible]

فنفض عمامته وقال مر واصاحب الشرطة يصلي بالناس وجلس معها ودعا بالشراب وسالها عن
قايل الشعر فقالت الاحوص فدعاه واجزل جايزته ٥ ٥ روى الحافظ بن عبد البر في
الاستيعاب عند ذكر عمار بن عبد الرحمن بن ابزى قال شهدنا مع علي ابن ابي طالب ع صفين في
ثمانمائة ممن بايع بيعة الرضوان فقتل منا ثلثة وستون منهم عمار بن ياسر ٥ ٥ اول من سمي عبد
الملك في الاسلام هو عبد الملك بن مروان و اول من سمي احمد في الاسلام ابو الخليل بن احمد ولم يكن
في زمن رسول الله ص من الصحابة من اسمه ابو بكر بن ابي قحافة رضي الله عنه ٥ من كلام امير المؤمنين علي ع ان
في كل يوم ثلثة عساكر فعسكر ينزل من الاصلاب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام الى الارض
وعسكر يرتحل من الدنيا الى الآخرة ٥ ومن كلام بعض العارفين اعمل بالحق ليوم لا يقضى فيه
الا بالحق ٥ كان بنو امية ربما يولون الولايات العظيمة لبعض الاعراب ممن لا عقل له ولا علم
وجرى مثل ذلك في اوايل بني العباس ايضا ٥ حكي في كتاب جليس الادباء ان بعض الولاة
حارب الخوارج فاتى بامراة منهم فقال لها يا عدوة الله ما دعاك الى الخروج اما سمعت قوله تعالى
كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول فقالت يا عدو الله اخرجني قلة معرفتكم بكتاب الله

[illegible] فقال [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible] الطعام [illegible] ٥ فقال فغضب وقال [illegible] ٥ [illegible] لصاحب الشرطة [illegible] صاحب الطعام [illegible] فقال رسول [illegible] اصحاب الصفة فقال [illegible]

بلغني انهم يفسون في المسجد ويبولون على بابه فاخرجهم جميعهم وقال اذهبوا فانه مجنون ٥ ٥

[illegible] بعض الشوقة [illegible] الى حضر الى بعض [illegible] الى ابي حنيفة وقالوا وجدنا معه [illegible] عليه الحد فقال لهم لا حد عليه فقالوا كيف ذلك وقد [illegible] الحق فقال لهم ابو حنيفة لكل واحد منكم [illegible] ٥ الى الحجاج رجل من الخوارج [illegible] ٥ [illegible] ابو دلامة [illegible] المنصور [illegible] ابو دلامة على المنصور وعنده المهدي [illegible] عيسى بن موسى فقال [illegible] ابو دلامة ان لم [illegible] المجلس [illegible] ٥ [illegible] الكرام

جوابا وكانت تقول الشعر الجيد وتصوغ
فيه الالحان الرايقة وكانت تهوى محمد بن حامد
وهو يهواها قال في كتاب لسان المحاضر والنديم انها لقيته ٥
يوما فقالت كيف قلبك يا محمد فقال اشقى والله مما كان واجرح فقالت استبدل تسل
فقال لو كانت البلوى باختياري لفعلت فقالت لقد طال اذن تعبك فقال وما يكون اصبر
مكرها اما سمعت قول العباس بن احنف ٥ تعب يطول مع الرجاء لذي الهوى خير له من راحة في الياس ٥

[illegible]

ثم ذكر سوء حالها في مجلس انسه فرق لها وامر باخراجها فلما فتح الباب خرجت وهي تغني ٥ محجوبة عن
نظري فتمثل شخصه في القلب فهو محجب لا يحجب فبلغ ذلك المامون فقال بهذه لا تفلح ابدا ٥

[illegible]

قرار خاطر

كان الاصمعي يخرج بعض الحكايات عن الاعراب ويحدث بها الرشيد ليضحكه ٥ رايت في بعض التواريخ ان رجلا على الرشيد متنبئا فقال صدق نبي رايته فخذه تحكاية مضحكة فلما فرغ منها ضحك الرشيد كثيرا فقال دعني ابن جلت بهذه الحكاية فقال وابيه بين الابين ٥ حكى محمد بن ابرهيم الموصلي قال اخبرنا جعفر اسفارنا نجى من العرب فاذا رجل منهم قبيح الوجه





في الغاية احول ذو لحية طويلة بيضاء يضرب زوجة له وهي جارية حسناء كاعب كانها البدر فقمنا اليه
نمنعه عن ضربها فقالت دعوه فانه اسدى الى الله حسنة واذنبت انا ذنبا فجعلني الله ثوابه وجعله عقابي

قال صاحب الكامل [illegible]

قدعصيت الله اقربينه
يقلبني فقالت ويحك انه يدعوا المدبرين عنه
فكيف لا يقبل المقبلين اليه قيل لبعض النساء لم لا تدخلين الكعبة فقالت
انا والله لا ارضى قدمي للطواف فكيف ادخل بهما الكعبة ٥ ٥ كان رجل
من بني اسرائيل اذا اراد ان يقول لا اله الا الله اعتزل امراته قبل ذلك ولم ياكل اللحم
اربعين يوما ثم يقولها قاله في ربيع الابرار في الباب الخامس والعشرين منه ٥ ٥ كان المبرد
اذا اضاف انسانا حدثه ببني ابرهيم واذا اضافه احد حدثه بزهد عيسى وقناعته ٥ ٥ قال
ابن المقفع ما رايت حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته ٥ ومن كلام بعض الحكما من عشق الرياسة
لم يفلح قال الخليل بن احمد لا يصل احد الى ما يحتاج اليه الا بعلم ما لا يحتاج اليه ٥ ٥

قرار عصمت

[illegible]

درويش دهكى منودم با عبار اسرو دراد حسبتم نشان تو كه نامد انچنين نخلى بگشت بوستان تو

قال الحجاج ليحيى بن سعيد انك تشبه ابليس فقال وما ينكر الامير ان يكون سيد الانس يشبه سيد الجن فاعجبه جوابه

[illegible]



في شرح الحماسة ان يزيد بن عبد الملك كان شديد الاشتهار بجاريته حبابة فقال يوما يقال ان الدنيا لم تصف لاحد يوما قط فاذا خلوت يومي هذا فلا تطوا عني الاخبار ودعوني ولذتي بما خلوت له ثم خلا بحبابة وقال اسقيني وغنيني وخلوا في طيب عيش فتناولت حبابة حبة رمان فوضعتها في فمها فغصت بها فماتت فجزع يزيد عليها جزعا عظيما حتى كاد يهلك ومنع من دفنها حتى اروحت فاجتمعت مشايخ قريش على لائمته وقالوا انما هي جيفة وتركها عيب لا يستقال فاذن في دفنها ومشى خلف جنازتها وتولى الحادها بنفسه ثم قعد على شفير القبر وقال

كنت السواد لناظري فبكا عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

ولما انصرف اوما الى نحو القبر وقال

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

قال الراوي فلم يبق بعدها الا خمسة عشر ليلة ومات

[illegible]

بعض الحكما البس من الثياب ما يخدمك لا ما يستخدمك ٥ كان لشخص صوف يلبسه ويقلبه كثيرا
فقال فيه س قد كان لى صوف عتيق طالما قد كنت اقلبه بغير تكلف والآن ما قد قال حين
قلبته قلبى يحدثنى بانك متلفى ٥ كان الحسن البسطامى يلبس ثوبا شراه باربعمائة درهم
واشترى النبى صلى الله عليه وسلم حلة بثمانين ناقة ٥ وكان بعض الاكابر يلبس الحلة بالف ويدخل المسجد فقيل له فى
ذلك فقال انا اجالس ربى ٥ من كلام بعض الحكما لكل شيئ راحة وراحة الثوب طيه و
راحة البيت كنسه ٥ كان لابرويز عمامة متخذة من وبر السمندل طولها خمسون ذراعا اذا اتسخت
طرحت فى النار فتاكل النار الوسخ وتخرج منها نظيفة ٥ كان بعض الاكابر من قريش اذا اتسع
لبس ارث ثيابه واذا افتقر لبس افخرها فقيل له فى ذلك فقال اذا استغنيت تزينا بالهيبة واذا افتقرنا
تزينا بالهيبة ٥ دخل الوليد على هشام وعليه عمامة وشيئ فقال له هشام بكم اخذت عمامتك
فقال بالف دينار وانها لاكرم اعضائى وانت شريت جارية بالف دينار لاخس اعضائك ٥

[illegible]

الطعن وكنت ناسيا واصل هذا ٥
المثل ان رجلا حمل على رجل ليقتله وكان فى يد المحمول عليه ٥
رمح فانساه الدهشة ما فى يده فقال له الحامل الق الرمح فقال ذكرتنى
الطعن وكنت ناسيا فذهبت مثلا ٥ ومن امثالهم ايضا قولهم ذكرنى
فوك حمارى اهلى واصله ان رجلا خرج يطلب حماريه قد ضلا منه الحى فراى امراة متنقبة فاعجبته

وذهب يمشى خلفها ونسى الحمارين فما زال يجد بها حتى اسفرت عن لثامها واذا فمها واسع ردى كريه المنظر
فلما راى ذلك ذكر الحمارين وقال ذكرنى فوك حمارى اهلى ٥ ومن امثال العرب قولهم كفيت الدعوة
اى كفيت مؤنة الدعاء لى واصل هذا المثل ان بعض مجان العرب نزل بصومعة راهب واخذ
يوافقه فى دينه ويقتدى به فى عبادته ويزيد عليه وبقى على ذلك اياما ثم انه سرق صليب الراهب
وكان من ذهب ثم استاذنه فى الفراق فاذن له وزوده من طعامه وقام لوداعه فلما ودعه قال له
صحبك الصليب وهذا ربهم فى الدعاء للمسافر فقال الماجن المذكور كفيت الدعوة وصارت مثلا ٥

[illegible]

قال بعض ... مجرى الامثال عاقبة المطر عن الوطر يوم السرور قصير يكاد
... يطير اذا جاء اجل البعير حام حول البئر من جعل نفسه عظما اكلته الكلاب كلب جوال
خير من اسد رابض الحيلة ترك الحيلة ٥ قال بعض الاكابر مثل صاحب الدنيا المستعجل
الحريص كمثل رجل يصلى جماعة فى الصف الاول والمسجد غاص باهله وهو لا يستحق له لحاجة
يسبق الامام فى الركوع والسجود تعجيلا للفراغ وليس ينفعه ذلك اذ ليس يخرج من صلاته
الا مع الناس اذا سلم الامام ٥ ومن الكلمات الدائرة قولهم انت اعرف بوجه دائما

بالارض و اصل هذا ان امراة خرجت مع ابن لها مراهق في سفر فلقيها في الطريق رجل فزنا بالام ولاط
بالغلام ومضى فقالت الام للغلام هل عرفت وجهه حتى اذا وصلنا الى البلد استعدينا عليه
فقال الغلام انت اعرف بوجهه وانا بالارض ٥ ٥ اختلف اللغويون في اشتقاق اسم
الوزارة على اقوال فقيل انه ماخوذ من الوزر الذي هو الملجا ، ومنه قوله تعالى كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر وقيل من الازر وهو الظهر لان الملك يتقوى بوزيره وقيل من الوزر وهو العناء و
الثقل ومنه قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك وقيل من الوزر الذي هو الاثم لشدة ما في الوزارة من
ارتكاب المآثم فكان وزير الملك يتحمل اوزاره ٥

[illegible]

المسكنة ما حكي في كتاب
الحدايق ان رجلا تنبا في زمن المامون
فقيل له ما معجزك فقال اطرح هذه الحصاة التي بيدي [illegible] ٥ ٥
في الما فتذوب فيه فاحضروا ما ، ففعل كما قال فقالوا حيلة في الحصاة ولكن نعطيك
حصاة غيرها فتذوبها فقال يا قوم لستم اجل من فرعون ولا انا اعظم من موسى ولم يقولوا له
لا نرضى بما فعلته بعصاك وندفع اليك عصى اخرى فضحك المامون واستتابه ٥ ٥

[illegible]

من غير متمسك بالحركة والسكون فقال يا هذا ان مثلك مثل من يقول لخصمه اثبت دعواك عند القاضي
من غير ان تحضر شاهديك ٥ ٥ قال في تاريخ اليميني انه وقع في نيسابور خصوصا وفي خراسان
عموما في سنة احدى واربعمائة قحط عظيم حتى اكل الناس بعضهم بعضا وكان الرجل من الناس
لا يخرج الا في جماعة يحرسونه من القانصين لئلا يقتنصونه ويأكلونه وفيه يقول ابو نصر الكاتب
قد اصبح الناس في غلاء     وفي بلاء تداولوه     من يلزم البيت مات جوعا     او يشهد الناس يأكلوه
وقال آخر     لا تخرجن من البيوت     لحاجة او غير حاجة     لا يقتنصك الجايعون
فيطبخونك شورباجة     قال كاتب الاحرف وقد قلت على هذا المنوال في غلاء وقع في تبريز
سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ٥ لا تخرجن من البيوت     ولكن بجوعك كالفريسة     لا يختطفك
الجايعون     فيطبخوك لهم هريسة     ولكاتب الاحرف ايضا على هذا المنوال ٥ لا تخرجن
من البيوت     لعارة او غير عارة     لا يقتنصك القانصون     فيطبخونك دوبيازة

فذا المثنوي

[illegible]

البديع الهمذاني فلم
[illegible]ه الجسيم رعى اللئيم ان يكن وابل فطل قليل في الحبيب خير من كثير في العنيب جهد المقل خير من عذر المخل ٥ قال بزرجمهر اخذت
[illegible] كل شيء احسنه حتى من الكلب ذبه عن حريمه ومن الخنزير بكوره في ارادته ٥ كتب بعض شعراء حلب ابياتا الى قاضي قضاة الشام
[illegible] يشكو فيها ضعف حاله وشدة احتياجه فلم يسعفه بشيء فدخل مع بعض الظرفاء الى بعض بساتين القاضي في ايام الباذنجان فكتب هذين البيتين

على حايط البستان بالفحم بخط واضح ٥ لله بستان حضر نادوحه في جنة قد فتحت ابوابها والبان
تحسبه سنانيرا رات قاضي القضاة فنفشت اذنابها اراد انشاء بهذا التشبيه الكناية
عن الحالة التي تعتري الهرة عند روية الكلب ولله دره فقد احسن غاية الاحسان ٥ ٥

[illegible] كلما افرغ فيه العلم اتسع ٥ ومن كلامهم الاغراق في الاعتذار يحقق التهمة ٥ ومن بعض التواريخ التي يعتمد عليها قال زلزلت الارض في وقت
[illegible] السحر ايام المكتفي بالله العباسي فخفيت النجوم باجمعها ولم يبق منها شيء ولم يكن غيم البتة ٥ وحكى بعض الثقات انه كان وقت زلزلة في سنة ٩٦٣
[illegible] عند ساقية فراى الماء قد وقف حال الزلزلة ٥ من كلامهم لا ينبغي للعالم ان يخالط الجاهل كما لا ينبغي للصاحي ان يخالط السكران ٥ ومن كلامهم ان
[illegible] لبا قلا يفيد من الحفظ في يوم ما لا يصلحه البلادر في سنة ٥ ومن كلامهم من الف كتابا فقد استهدف فان احسن فقد استعطف وان اسا فقد استقذف
ومن كلامهم اذا نطق لسان الدعوى اخرسته يد الامتحان قال بعضهم روحوا الاذهان كما تروحوا الابدان ٥ ٥
فقبلها الشيعي وكتب له السني هذين البيتين ٥ بعثت لنا بديل البر ارجا للتخريل منه الثواب رفضناه عتيقا وارتضينا به اذ جاء وهو ابو تراب ٥

من امثال العرب اذا سرقت فاسرق دُرّة واذا زنيت فازن بحُرّة ۵ من كلام بعض الحكماء دع
الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وعليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك ۵
الكذاب شر من اللص لان اللص يسرق مالك وهذا يسرق عقلك ۵ علامة الكذاب جوده
باليمين لغير مستحلف ۵ ومن امثال العرب صام حولا وشرب بولا اطال الصيام وافطر
على العظام اطال الغيبة ثم جاء بالخيبة كاد المريب يقول خذوني خل يدك من الجوز تخرج
من التوقه ۵ ما كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب
يبني قصرا ويهدم مصرا بيد الكاس تترك اذن الوسواس لو كان في البوم خيرا ما سلم من
الصياد لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة عند الامتحان يكرم الرجل
او يهان الناس من خوف الذل في الذل ۵ ۵

[illegible]

ان مزيدا قال لاخ له اريد ان تخرج معي في حاجة في هذا اليوم فقال انه يوم الاربعا فقال مزيد ولد
فيه يونس قال لاجرم فقد بانت له بركته في اتساع موضعه في بطن الحوت وحسن كسوته من ورق
اليقطين قال فيه ولد يوسف ع قال فما احسن ما فعل به اخوته حتى طال حبسه وغربته قال فيه
اوحى الله الى ابرهيم ع قال فما كان ابرلاتون الذي القوه فيه حتى خلصه الله تعالى منه قال
فيه نصر النبي ص على الاحزاب قال صدقت ولكن بعد ان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر

[illegible]

وقال السامري حركة القلق والملهلة ليس ارادية صرفة صح

اخذ هذا المضمون الجامي في سلسلة وزاد عليه فقال

الشيخ في القانون على ان حركة القلق و
الململة في الفراش ارادية صرفة بل مركبة
من طبيعية وارادية لان القلق يكون من شيء
يقلق ويوذي فيحصل الشعور بذلك المؤذي
قال العلامة في شرح القانون بعد نقل كلام
السامري وفيه نظر انتهى وكان نظره في
الدليل لا في المدعى اذ الظاهر ان المدعى حق
الا ان الدليل لا يدل عليه كما لا يخفى وكيف
كان فللنظر فيه مجال كذا وجدت بخط
قديم لبعض الاطباء



حبقا فخجل الفرزدق ٥ كان ابن الهيثم الحكيم ورعا زاهدا معظما للشريعة على خلاف ما كان عليه
بعض الحكماء وتصانيفه في الرياضيات اعظم من ان توصف وكان معظما لشان العلم فقصده بعض
امراء سمنان يقال له سرخاب ليستفيد منه فقال ان اعطيتني كل شهر مائة دينار علمتك الحكمة فبذل
له ذلك وكان يوصل اليه ذلك شهرا فشهرا ولما عزم على الانصراف رد اليه ابن الهيثم ما اجتمع
من ذلك المال باسره ولم ياخذ منه شيئا وقال لا حاجة لي في شيء من ذلك واني اردت
ان اختبر رغبتك في اقتناء العلوم ولما عرفت ان لا قيمة للمال عندك في جنب العلم رغبت في تعليمك
فامتنع الامير من قبولها وقال هي لك هدية فقال انه لا هدية ولا رشوة ولا اجرة في تعليم الخير
ولم ياخذها من الامير ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

**لكاتبه في الموضع المشتهر بكازركاه في محروسة هراة**

سقيا لكازركاه من جنة ... انهارها من تحتها جارية
ترابها كالتبر في لطفه ... وماؤها كالفضة الصافية
قد اخجل المسك نسيم بها ... وزهرها قد ارخص الغالية
من حل فيها حل في روضة ... قطوفها يانعة دانية
فيها شفاء القلب واطيابه ... بنغمة القانون كالزارية
خلاصة الاقوال في وصفها ... ان ليس في الدنيا لها ثانية
وانها مفتاح باب المنى ... وانها كافية شافية
تركت مدخل بها كالتي بها ... للنحو والتصريف في ناحية
والفقه والتفسير في مسجد ... والطب والمنطق في الزاوية
فذا زمان ليس يرجى به ... لصاحب الفضل سوى بارية
من شاء ان يحيى سعيدا به ... منعما في عيشة راضية
فليدع العلم واصحابه ... وليجعل الجهل له غاشية

واراد ان يخرجوا باجمعهم في السواد ففزع اوهم ثيابه ومضى الى المصلى عريانا ٥ ٥

المثنوي

ابجد هوز حطي كلمن
سعفص قرشت ثخذ ضظغ



وفيه ايضا عقد القادر بالله مجلسا احضر فيه الطاهر ابا احمد الموسوي وابنه ابا القسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والفقها وابرز اليهم ابيات الرضي التي اولها هذه الابيات

ما مقامي على الهوان وعندي مقول صارم وانف حمي
واباء محلق بي عن الضيم كما راغ طاير وحشي
اي عذر له الى المجد ان ذل غلام في غمده المشرفي
احمل الضيم في بلاد الاعادي وبمصر الخليفة العلوي
لف عيصي بعيصه سيد الناس جميعا محمد وعلي ٥

وقال الحاجب للنقيب ابا احمد قل لولدك محمد اي هوان قد اقام عليه عندنا واي ضيم لقي منا واي ذل اصابه في ملكنا وما الذي يعمل معه صاحب مصر لو ذهب اليه لكان يصنع اليه اكثر من صنيعنا الم نوله النقابة الم نوله المظالم الم نستخلفه على الحرمين والحجاز وجعلناه امير الحجيج فهل كان يحصل له من صاحب مصر اكثر من هذا اظنه كان يكون لو حصل عنده الا واحدا من افناء الطالبين بمصر فقال النقيب ابو احمد اما هذا الشعر فمما لم نسمعه منه ولا رايناه بخطه ولا يبعد ان يكون بعض اعدائه عزاه اليه فقال القادر بالله ان كان كذلك فليكتب الآن محضر يتضمن القدح في انساب ولاة مصر ويكتب محمد خطه فيه فكتب محضر بذلك شهد فيه جميع من حضر في المجلس منهم النقيب وابنه المرتضى وحمل المحضر الى الرضي ليكتب خطه فيه حمله ابوه واخوه فامتنع من سطر خطه واقسم انه ليس من شعره وانه لا يعرفه فاجبره ابوه على ان يسطر خطه في المحضر فلم يفعل وقال اخاف دعاة المصريين وغيلتهم لي فانهم معروفون بذلك فقال ابوه واعجباه تخاف من بينك وبينه ستمائة فرسخ ولا تخاف من بينك وبينه ستة اذرع وحلف ان لا يكلمه وكذلك اخوه المرتضى فعل ذلك تقية وخوفا من القادر بالله وتسكينا له ولما انتهى الامر الى القادر سكت عنه على سوء اضمره له وبعد ذلك بايام صرفه عن النقابة ٥ ٥

حمله صح

دل یکباره در خدا بستن
خاطر از فکر خلق بگسستن

[illegible]

در فروع و اصول شرع ادب
انچه لایق نباید داد

[illegible]

العالم فاذا فارقت بالموت واستمدت من عالم القدس والطهارة قويت وكملت فاذا اعيدت
الى الابدان مرة ثانية كانت قوية قادرة على الجمع بين الامرين ولا شبهة في ان هذه الحالة هي
الغاية القصوى من مراتب السعادات ٥

خاک ره آن کرم روانیم که نشست
بر دامنشان گرد ز ویرانهٔ عالم

[illegible]

دیدنش از خدا همی یابم
کند از دیدن خود آزادم

لقى بعض الكبار بغداد ابا العيا
مارا في حاجة له وقت الفجر
فتعجب من بكوره وقال له
يا ابا عبد الله تركب في
مثل هذا الوقت فقال له
ابو العيا عجبا منك تشاركني
في الفعل وتفرد في بالتعجب

**الحسين بن مطير**

لقد كنت جلدا قبل ان يوقد النوى
على كبدي نارا بطيا خمودها



طلب رجل من بعض المجان خطمية
في الحمام فلم يعطه فقال الرجل
سبحان الله تمنعنيه والقفيز منه
بدرهم فقال احسب كل قفيز
بدرهم كم يصيبك منه بلا شيء

كلما امعن الناظر نظره في العلوم
الرياضية زاد اصحابها في نفسه
وقعا وعظمة بخلاف العلوم
الطبيعية لتطرق الخدش في اكثر
دلايلهم والمتكلمون شكر الله
سعيهم قد بذلوا وسعهم في تزييف
كلامهم ونقض احكامهم حتى
تزلزلت براهينهم بكثرة المناقشات
والاعتراضات التي اوردوها
عليهم لكن كان الاولى بحال
المتكلمين ان يكتفوا بنقض
دلايلهم وتزييف مسايلهم
التي خالفوا فيها الشريعة
المطهرة ويسكتوا عما سوى
ذلك من مطالبهم ولا يجعلوا
لانفسهم في مقابلها مطالب

اخری بهم عن اثباتها عاجزون کما جبلوا فی مقابل القول بترکب الجسم من الهیولی والصورة القول بترکبه الاجزاء التی لا تتجزی ثم استدلوا علی ذلک بما لا یشفی غلیلا ولا یروی علیلا ولو اکتفوا بتزییف دلایل اثبات الهیولی لکان احری واولی ولکان کلامهم بجملته اوقع فی النفس واقوی والله الموفق للصواب ٥

٥ الجفر ثمانیة وعشرون جزءا کل جزء ثمانیة وعشرون صفحة کل صفحة ثمانیة وعشرون سطرا کل سطر ثمانیة وعشرون بیتا فی کل بیت اربعة احرف الحرف الاول بعدد الجزء والثانی بعدد الصفحة والثالث بعدد الاسطر والرابع بعدد البیوت فاسم جعفر مثلا یطلب من البیت العشرین من السطر السابع عشر من الصفحة العاشرة عشر من الجزء الثالث وعلی ذلک فقس

تخاصم بعض الاعراب مع زوجته فعزم علی طلاقها فقالت له اذکر طول الصحبة فقال والله ما لک عندی ذنب سوی ذلک ٥

اجتمع جماعة علی البهلول فقال احدهم اتعرف من انا فقال البهلول ای والله واعرف نسبک انت کالکمأة لا اصل ثابت ولا فرع نابت

قال بقراط رجل آه ایکلم

قال في كتاب لسان المحاضرة والنديم ان المامون اجتاز في موضع قصب ومعه يحيى بن اكثم فخرج
من بين القصب رجل بيده قصبة عليها قصة يتظلم فيها فنفرت بغلة المامون حتى كاد ان يسقط
عنها فقال الزموه والله لاقتلنه فلما اتي به الجلاوزة ابتدر وقال يا امير المومنين ان الملهوف
لير كب الخطر وهو عالم بركوبه ويتجاوز حد الادب وهو عالم بتجاوزه ولو احسنت الايام الي
الانصاف لاحسنت في السوال وان تلقى الله خاشعا خير من ان تلقاه قاتلا فالتفت المامون الي
يحيى بن اكثم وقال اما ترى ما احسن هذه البلاغة والله لا وقعن بانجاز حاجته فقضى حاجته واجازه ٥

بعض اعيان
المدينة الى عبد الله
بن عباس بنية كانت في
حجره فقال له ابن عباس اني لا ارضاها
لك فقال الرجل ولم فقال لانها
تتشرف وتنظر وهي مع ذلك بذية فقال
الرجل اني لا اكره ذلك فقال ابن عباس اما الآن
فلا ارضاك لها ٥ جامی شد خاک قدم طوبی
آنكه وسهی قدرا ما اعظم شانا ما ارفعه قدرا

هر كه خواهد گو بیا و هر چه خواهد گو بگو
كبر و ناز و حاجب و دربان درین درگاه

في كتاب بستان الادب قال كان بالمدينة امراة شديدة الاصابة
بالعين ولا تنظر الى شيء الا ومرته فدخلت على اشعب تعوده وهو
محتضر يكلم بنته بصوت ضعيف ويقول يا بنت اذا مت فلا تنوحي
علي وتندبيني والناس يسمعونك تقولين وا اباه اندبك للصلوة
والصيام والفقه والقرآن فيكذبوك ويلعنونا والتفت اشعب
فراى المراة فغطى وجهه بكمه وقال لها يا فلانة نشدتك الله ان كنت
استحسنت شيئا مما انا فيه فصلي على النبي ص فقالت سخنت عينك وفي
اي شيء انت حتى استحسنه انما انت في آخر رمق فقال اشعب قد علمت ذلك ولكن قلت لا تكونين
قد استحسنت خفة الموت علي وسهولة النزع فيشتد ما انا فيه فخرجت من عنده وهي تشتمه فضحك
من كان حوله حتى اولاده وبناته ثم مات ٥ ٥ قال كاتب الاحرف ويقرب هذه الحكاية
من وجه ما يحكى عن الظريف نادرة العجم ملا صنوف انه لما احتضر اتوه برجل يقرا عنده القرآن
وكان الرجل ردي الصوت جدا فلما طول القراءة قال له ملا صنوف بالفارسية ملا بس كن
كه مردم ثم مات لوقته ٥ ٥

المسؤل له ومنها ان يكون القمر في زيادة نوره ومنها ان يكون المسؤل له والذابح طاهرين نظيفي

الملبوس ومنها ان يكون الذبح في روضة وبقرب مياه جارية ومنها ان يستوي الغنم ومنها ان يأخذ

الكتف الايمن ومنها ان ينظف من اللحم تنظيفا بالغا ومنها ان لا يوصل اليها الكتف سكين ولا حديدة

بالكلية ومنها ان يوجه الى الشمس بحيث يكون ظهره الى وجه الشمس ووجه الكتف الذي في وسطه الزائدة

يحاذي وجه الناظر وبعد ذلك يبالغ في التفتيش واخذ الامارات والعلامات من الرقوم والاشكال

والدائرة والنقط فانهم يعرفون منها الامور المذكورة وليس لها علة الا كثرة المباشرة والملابسة

لهذا الفن وشدة القوة الحافظة ٥ ٥

[illegible]



دیبترکون به فقلت لهم من هذا فقيل هو موسى بن جعفر الكاظم عليه السلم فقلت عجبت ان يكون

هذا الفضل والعجائب الا لمثل هذا السيد انتهى كلام الشيخ ابي الفرج ابن الجوزي ٥ ٥

[illegible]

من الاخلاق الفاضلة

ولا الرذايل ملكة لها بل

تميل الى الخير تارة والى الشر

اخرى واذا صدر عنها شر لامت

نفسها فهي النفس اللوامة التي حصلت من

النور على قدر ما تنبهت به من سنة الغفلة

فبدات باصلاح حالها مترددة بين جهتي

الربوبية والخلقية فكلما اساءت بمقتضى

سنخها الاصلي تدارکها نور التنبيه فانابت

واستغفرت وبها واقبلت عليه ولهذا

اقسم بها قال الله تعالى ولا اقسم بالنفس

اللوامة **حافظ** تراچنانکه تویی هر نظر کجا

بیند بقدر بینش خود هر کسی کند ادراک

[illegible]

حضر مال الغايب وقد بلغني انك تحصن منزلك وارسل من تثق به ليحمل المال اليه ثم دعا صاحب
المال وقال انطلق الى صاحبك واطلب مالك وقل له ان لم ترده شكوتك الى القاضي فلما ذهب
اليه رد عليه المال خشية ان يفوته المال الذي وعده به القاضي فاخبر اياس بذلك فضحك و
قال بارك الله لكم في مالكم ٥

[illegible]

اخي المنصور فقال له المنصور اجمع احسانك
اليك مع اساءة اخي فانهما يعتدلان فقال اذا كان
احسانكم الينا جزاء لاساءتكم كانت الطاعة منا لكم تفضلاً ٥ بنى محمد
بن عمران قصره في مقابل قصر المأمون فقيل له قد باراك فامر باحضاره وقال
لم بنيت قصرك بحذاء قصري فقال اردت ان يرى امير المومنين آثار نعمته علي ٥

[illegible]

الاختيار واما انت فلم تحسن ٥ وصف اعرابي امرأة فقال هي ارق من الهواء واحسن من
الغنا، تكاد العيون تاكلها والقلوب تشربها قد اظهرت حجة الذنوب وملكت ازمة القلوب
وكانما خاصمت الولدان فهربت من رضوان ٥

[illegible]

سبوكشان همه در بند كيش بسته كمر — عروس بخت در آن حجله با هزاران ناز — وصال دولت بيدار در سمت ندهند
ولى ز ترك كله خيمه بر سحاب زده — كشيده وسمه بر برگ خضاب زده — كه خفته تو در آغوش بخت خواب

[illegible]



[illegible]

قال المنصور ان مزركاتنا — على المسلمين ارتفاع
چو كيسه بسيم و زر آكنده است — دل كيسه داران پراكنده است
قال ابن المهلبى كنت عند المنتصر فدخل
عليه الحجاز وقد شاخ وهرم — فقال له المنتصر منذ كم حج

فيه للنساء شيء ضالة فقال نعم قلت وما هو قال اقود عليهن فضحك المنتصر حتى استلقى على
قفاه ٥ ٥ نقل السيد الفاضل مير صدر الدين محمد انه قال حفرنا قناة لنا فوصلنا بعد حفر
كثير الى تراب لا يرى اصلا مع انا كنا نحس منه الثقل قال كاتب الاحرف وهذه هي الطبقة الثالثة
من طبقات الارض الثلث التي اولها الارض المركبة التي تتولد فيها الجبال والمعادن وثانيها الطبقة الطينية
وقول الحكماء ان الارض شفافة يريدون هذه الارض الباقية على صرافتها السالمة عن مخالطة غيرها
ومما يقضي العجب ما اورده الفاضل القوشجي في الشرح الجديد للتجريد وهذه عبارته بلفظه اقول
الحكم بتشفيف الارض يوجب الحكم بان لا يقع خسوف اصلا اذ لو كان ينفذ شعاع الشمس في الارض
فاي شيء يحجب نورها عن القمر ولعل قول المص انها شفافة من قبيل طغيان القلم وتفسير الشفاف
بما لا لون له ولا ضوء له مما لا يساعده الاصطلاح كما يعلم من تصريحاتهم واستعمالاتهم يظهر لمن
تتبع كتب الحكمة سيما كتب المص انتهى كلام الفاضل القوشجي ولا اظنك تمتري في انه مما لا طائل تحته ٥

مقتداى زمانه خواجه فقيه
با درون خبيث و نفس سفيه
باچنين كار و بار كرده قبايل

٢٩٤

مرض مزيد وكان في غاية الفقر فعاده بعض اصحابه وامره بالحمية وبالغ فيها فقال له مزيد انا
لا اقدر على شيء الا على الامالي فاحتمي عنها فلما قام قال لمزيد الك حاجة قال نعم ان لا تعود الى
عيادتي ٥ ٥ من شعر الحماسة ذكر شعر الحارث بن خالد وشعر عمر ابن ابي ربيعة عند
عبد الله بن ابي عتيق وفي المجلس رجل من ولد خالد فقال صاحبنا الحرث اشعرهما فقال عبد الله
بعض قولك يا ابن اخي فلشعر عمر لوطة في القلب وعلق بالنفس ليس لشعر غيره وما عصي الله
بشعر اكثر مما عصي بشعر ابن ابي ربيعة وخذ مني ما اصف لك اشعر قريش من دق معناه ولطف
مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوه وتعطفت حواشيه وانارت معانيه واعرب عن صاحبه فقال الرجل
صاحبنا الذي يقول ۞ اني وما نحروا غداة منى عند الجمار تؤدها العقل لو بدلت
اعلى مساكنها سفلها واصبح سفلها يعلو لعرفت مغناها بما احتملت مني الضلوع لاهلها
قبل فقال عبد الله يا ابن اخي استر على صاحبك ولا تشاهد المحاضر بمثل هذا اما تطير الحارث
حين قلت ربعها لجعل سفله علوا ما بقي الا ان يسال الله الحجارة من سجيل ابن ابي ربيعة كان
احسن صحبة للربع من صاحبك حيث يقول ۞ سائلا الربع بالبلى وقولا هجت شوقا لي الغداة طويلا
اين حي حلوك اذ انت محفوف بهم تصحب الزمان الظليلا قال ساروا فامعنوا واستقلوا وبكرهي
لو استطعت سبيلا ٥ ٥

خواجه حافظ

ايدل خام طمع شرمي ازاين قصه كارما كرده چه اميد عطا مي دار

ل ضا البل

لما

فی الجواب بسم الله الرحمن الرحیم وما کفر سلیمان ولکن الشیاطین کفروا فلما قرأ الحجاج جوابه
استحسنه وامر ببقائه علی ولایته وصرف عنه الاتراک ٥ لما دخل ابرهیم بن المهدی علی
المامون حین ظفر به وهم بقتله کلمه ابرهیم بکلام کان سعید بن العاص قد کلم به معویة بن ابی
سفیان لما غضب علیه وکان المامون یحفظ ذلک الکلام فقال هیهات یا ابرهیم هذا کلام قد
سبقک به فحل بنی العاص وخاطب به معویة فقال ابرهیم ماذا یا امیر المومنین وانت ان عفوت
فقد سبقک فحل بنی حرب الی العفو فلا تکن حالی عندک فی ذلک ابعد من حال سعید عند معویة
فانک اشرف منه وانا اقرب الیک من سعید الی معویة وان اعظم الهجنة ان
تسبق امیة هاشما الی مکرمة فقال المامون صدقت یا عم قد عفوت عنک وخلی سبیله ٥ ٥

غزل [illegible]

[illegible]

البدیع [illegible]

[illegible]

المجنون

الا یا حمامات العراق اعنّنی
علی شجنی وابکین مثل بکائیا

[illegible]

[illegible]

علموا اننی مقیم وقلبی
سایر معهم امام الجمال
وان مت من داء الصبابة بلغا
نتیجة ضوء الشمس عنی سلاما

[illegible]

دعاء علي الحسين ع

كان علي ابن الحسين زين العابدين عليه السلم يدعوا بهذا الدعاء في
جوف الليل الٰهي غارت نجوم سمائك ونامت عيون انامك وهدات
اصوات عبادك وانعامك وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف
عليها حراسها واحتجبوا عمن يسالهم حاجة او ينتجع منهم فايدة وانت
يا الٰهي حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب سمائك
لمن دعاك مفتحات وخزاينك غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات
وفوايدك لمن سالكها غير محظورات بل هي مبذولات الٰهي انت الكريم
الذي لا ترد سائلا من المومنين سالك ولا تحتجب عن احد منهم اراد لا وعزتك وجلالك لا تختزل
حوايجهم دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك تعلم سريرتي
وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم ان ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف
بين يديك نغص مطعمي ومشربي واغصني بريقي واقلقني عن وسادتي ومنعني رقادي كيف ينام من
يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا
ينام العاقل وملك الموت لا ينام بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روحي بالبيات وفي آناء الساعات
وكان يسجد ويلصق خده بالتراب ويقول اسالك الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين القاك
بعد هذا الدعاء

الجسمانیات لما تعلق بالبدن تعلق التدبیر والتصرف والموت هو قطع هذا التعلق وهذا هو مذهب الحکماء
الالهیین واکابر الصوفیة والاشراقیین وعلیه استقر رای المحققین من المتکلمین کالامام الرازی
والغزالی والمحقق الطوسی وغیرهم من الاعلام وهو الذی اشارت الیه الکتب السماویة وانطوت
علیه الانباء النبویة وقادت الیه الامارات الحدسیة والمکاشفات الذوقیة **حافظ** برو این دام
بر مرغی دگر نه که عنقا را بلندست آشیانه ٥ **٥** قال الرشید للفضیل ما ازهدک فقال
انت ازهد منی یا امیر المومنین قال وکیف ذلک قال لانی زهدت فی الفانی وانت زهدت فی
النعیم الباقی ٥ قال بعض العرب ان من کمال الیقظة اظهار الغفلة مع تمام الحذر ٥ **٥**

**خسرو دهلوی فی وصف اللیل**

[illegible]





[illegible]

**حافظ**

[illegible]

النفس وان كانت غير البدن
الا انه لا ينفك ادراكها
عن ادراك البدن كما
اذا تصورنا زيدا فانا
نتصور بدنه ايضا وذلك
لشدة التعلق والاتصال
بالبدن ومن هنا ذهب
بعض الناس الى انها
البدن ما احسن قول الجامی

قاضی ابو روح

ولا تامنن الناس انی بلوتهم · فما جاء منهم ما ذا حوی کل لیلة
فلم یبد لی منهم سوی الشر فاعلم · ویا سلوة العشاق مع عدة کریم

كتب سلطان مصر الى شريف مكه شرفها الله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم الحسنة حسنة وهي من بيت النبوة احسن والسيئة سيئة وهي من
دار العلوية اشين وقد بلغنا عنك انك ايها السيد الحسيب النسيب
انك بدلت بيت الله بعد الامن بالمخيفة وفعلت ما يحمر الصفايح
ويسود الصحيفة والعجب منك انت من معدن الكرم ومخزن الحرم
آويت المجرم واستحللت مال المحرم ومن يهن الله فما له من مكرم فان
تقف آثار جدك والا اغمد فيك غرار جدك فاذا خلع الشتاء جلبابه
ولبس الربيع اثوابه فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة
وهم صاغرون فكتب الشريف في جوابه بسم الله الرحمن الرحيم
اعترف المملوك بذنبه ورجع الى دينه وربه وهو يسال منكم الرضاء والعفو
عما مضى ويلتمس من الاخلاق الطاهرة والمكارم الظاهرة العفو
عن فعله فليس من شيمتكم ان تكافوه بمثله فان انتقمتم فيدكم اقوى
وان تعفوا اقرب للتقوى وفي مقدرتكم ما يكافيه وكل اناء يترشح بما فيه

للعالم الموجود ويستعد للسعادة القصوى الاخروية وذلك بحسب الطاقة البشرية ٥ ٥
سمى الطريق صراطا على توهم ان يبتلع سالكه او يبلعه سالكه كما قيل اكلته المفازة اذا اضمرته واهلكته
واكل المفازة اذا قطعها ولذلك يسمى لقما بفتحتين لانه يلتقمهم او يلتقمونه انتهى كلام الراغب
وقال بعضهم السابلة اذا ذهبوا من جانبنا فى لهم بالنسبة الينا شبيهة بحال من يبتلعه الطريق
واذا جاءوا الينا فكانهم يبتلعون الطريق ويلتقمونه ٥ ٥

ابو القسم الفندرسكى

[illegible]

شيخ سعدى

[illegible]

فى الكافى عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال خرج رسول الله
قبل الغداة ومعه كسرة قد

انورى

[illegible]



شيخ سعدى

[illegible]

بعض
اهل العرفان
لم يقسم العوالم ٥
الى الاربعة المشهورة
بل الى قسمين هما عالم الامر وعالم الخلق
ما يشاهد من الحواس الظاهرة وبعالم
الامر ما لا يشاهد به كالروح ومستنده
هذا قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربى وهذان العالمان هما اللذان
عبر عنهما من قسم العوالم الى اربعة
بعالم الغيب وعالم الشهادة ٥٥

اخذ من قوله تعالى الا له الخلق والامر ويراد بعالم الخلق صح

قل الروح صح

اوصى بعض الحكما ابنه وقد اراد سفرا فقال يا بني عليك بحسن الشمايل فانها دليل الحرية ونقاء
الاطراف فانها تشهد بالملوكية ونظافة البزة فانها تنبي عن النشو في النعمة وطيب الرايحة
فانها تظهر المروة والادب الجميل فانه يكسب المحبة وليكن عقلك دون دينك وقولك دون
فعلك ولباسك دون قدرك ۵

**العلم الثاني**

[illegible]

قال بعض الامرا لولده يا بني
لا تكلف راجيك ضنة المطالبة
فما تنفي حلاوة الاسعاف
بمرارة الاختلاف ۵ قيل
لبعضهم قد اجترا عليك
خدامك حتى انهم ما يجيبون
نداك فقال انه مثلت بين ان
يفسدوا او يفسد خلقي فوجدت
فسادهم اهون علي من فسادي
وقيل لبعض اشراف العرب

[illegible]

في وصية
النبي لابي ذر
يا ابا ذر ان العبد
لتعرض عليه ذنوبه يوم القيمة
فيمر بذنب من ذنوبه فيقول اما
اني كنت مشفقا منه فيغفر له يا ابا ذر
لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله
امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون هو احقر من
كل حقير يا ابا ذر لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى



الناس كلهم حمقى في دينهم عقلا في دنياهم ۵ قالت امراة لزوجها والله ما يقيم الفار في بيتك الا
لحب الوطن ۵ نظر اشعب الى ابنه وقد حدق نظره الى امراة فقال يا بني ان نظرك بذا الجبل
قال رجل للبهلول اتعرف من انا قال نعم اعرفني بك انت كالكماة لا اصل ثابت ولا فرع نابت

[illegible]

المصيبة وكتمان الوجع ۵ وعظ
بعض الحكما بعض الملوك باربع كلمات
وقال له احفظها عني ففيها صلاح ملكك واستقامة
رعيتك لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها
ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا واعلم
ان للاعمال جزاء فاتق العواقب واعلم ان للامور بغتات فكن
على حذر ۵ قال بعضهم اذا استغنى الرجل وحسنت حاله ابتلى باربعة
خادمه القديم ينتفي منه وامراة يتسرى عليها وداره يهدمها ويبني غيرها ودابة يستبدل بها ۵
وقال بعض الحكما ينبغي ان يكون المراة دون الرجل في اربعة اشياء السن والطول والمال
والحسب ۵ قال الاحنف بن قيس لا يحمد العجلة الا في اربع تزويج القرابة اذا وجد لها كفوا
ودفن الميت وركوب ما لا بد له منه من الهول وصنيع المعروف ۵ وقال بعضهم من

منع نفسه من اربعة سعد العجلة واللجاج والتوانى والعجب ٥ السعد خلاف النحس واذا كان
الوصف للانسان فهو فى مقابل الشقى لكن يختلف الفعل فيهما فان الماضى فى الاول مفتوح العين
وفى الثانى مكسورها صرح بذلك فى الصحاح ٥ ٥

[illegible]

وبعد ما تخطر فى برودها
الا امالت عذبات الزند

مستعجل ملوم وان انجح كلما
كثر خزان الاسرار ازدادت ضياعا
كلما ازداد الجاهل نعمة ازداد فيها قبحا كل شيء

ومصادقة الكذاب لا شيء ٥ من كلامهم ثوب الرجل لسان نعمة الله عليه مجالسة الثقيل حمى
الروح زكوة الراى نصيحة المستشير جهد البلاء الاقلال والعيال يوم العاجز غد صديق الوالد
صواب الجاهل كخطاء العاقل ٥ صفاقة الوجه زرق حاضر علامة الكذاب جوده باليمين لغير
مستحلف ظن العاقل خير من يقين الجاهل كلب جوال خير من اسد رابض يحيا الرجل عند المربع الجميل
حصر الكريم اذا سال وحصر اللئيم اذا سئل جهل يعولك خير من عقل تعوله لكل علو سلو من اشرف
فعال الكرام غفلتهم عما يعلمون من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا لسان الجاهل مالك له
موت الخير راحة لنفسه وموت الشرير راحة لغيره خير مالك ما وقاك وشره ما وقيته خير الاوطان
اعونها على الزمان لكل قوم يوم فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها ٥ خير البلاد ما حملك وخير
ما جربت ما وعظك ظلم الضعيف افحش الظلم قال كاتب الاحرف المصدر فى هذه الكلمة يجوز
ان يكون مضافا الى فاعله وان يكون مضافا الى مفعوله ايضا والمراد ان كل من الضعيف
مضافا الى الفاعل والى المفعول ٥ ومن كلامهم من صلاح نفسك معرفتك بفسادها غضب
الجاهل فى قوله وغضب العاقل فى فعله ارع حق من عظمك لغير حاجة اليك ٥ اشفق على
من اشفاقك عليه ارض من حلمك اذا ولاية بعشره وده قبلها قارب الناس فى عقولهم تسلم من
غوائلهم ٥ اعرف اخاك باخيه قبلك اذا قدم الاخاء سمج الثناء دع ما شاء القلب لا ما يار
الرب لا تفتح بابا يعييك سده ولا ترسل سهما يعجزك رده لا تستح من اعطاء القليل فان المنع اقل
منه لا تنكح خاطب سرك لا تطلب الغنية حتى تحوز السلامة لا تكن ممن يلعن ابليس فى العلانية ويواليه
فى السر لا تحمدن امة يوم شرائها لا تكن كالجراد ياكل ما وجده ويأكله ما وجده لا تكن رطبا فتعصر
ولا يابسا فتكسر لا يزيدنك لطف الحسود الا وحشة منه لا تشرب السم اتكالا على ما عندك من الترياق
لا تتهاون بالامر الصغير اذا كان يقبل النمو لا تقل ما لا تعلم فتتهم فيما لا تعلم لا تصحب الاشرار فانهم
يمنون عليك بالسلامة منهم اذا فاتك الادب فالزم الصمت اذا اشتبه عليك امران فاجتنب
اقربهما من هواك اذا اتسعت القدرة نقصت الشهوة اذا قبح السؤال حسن المنع اذا لم يكن ما تريد
فرد ما يكون ٥ قيل لاعرابى ما اعددت للشتاء فقال طول الرعدة وذرب المقعدة

وقد قضاء القعدة ودعا اعرابي على ناقة فقال حمل الله عليك راكبا بعيد الحاجة قليل الحداجة ٥
وصف اعرابي قوما فقال ليوث حرب وغيوث جدب ان قاتلوا افنوا وان سئلوا اغنوا ٥ ٥
سئل ابو العيناء عن كرم الحسن بن سهل ومروته فقال كانما خلق آدم في وليسه فهو سيد خلقهم وينفع
علتهم ٥ قال افلاطون الملك كالنهر والامراء كالسواقي فان كان عذبا عذبت وان كان ملحا
ملحت ٥ وقال لا ينبغي للملك ان لا يطلب المحبة من اصحابه الا بعد تمكن هيبته في نفوسهم فانه يجدها
حينئذ بايسر مؤونة فاما اذا طلبها قبل ان يستشعروا هيبته فانهم لا يجتمعون عليه ولا يضبطهم بها ٥
وقال بهرام جور لا شي اضر على الملوك من استخبار من لا يصدق في خبره ٥ قال معوية لصعصعة بن
صوحان انما انت هاتف بلسانك لا تنظر في اود الكلام واستقامته فان كنت تنظر في ذلك
فاخبرني عن افضل المال فقال والله اني لادع الكلام حتى يختمر في صدري ثم لا اهتف به حتى اقيم اوده
واثقف معوجه وان افضل المال نخلة سمراء في تربة غبراء او نعجة صفراء في بقعة خضراء او عين خرارة
في ارض خوارة قال معوية فاين انت عن الذهب والفضة ويحك قال هما حجران يصطكان
ان اقبلت عليهما نفدا وان تركتهما لم يزيدا ٥ اتي عبيد الله بن زياد ببعض من كان خرج عليه فقطع
يده ورجله وصلبه على باب داره فقال لولده يا بني انظر لهولاء الموكلين به فاحسن قراهم فانهم
اضيافنا ففعل ولده ذلك ٥ قيل لابن المقفع ما البلاغة فقال الايجاز من غير عجز والاطناب
في غير خطل ٥ وسئل مرة اخرى عن البلاغة فقال هي التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن
مثلها ٥ مر الفرزدق بزياد الاعجم وهو قايم ينشد فقال له تكلمت يا اعلف فقال ما اخرتك
بها الا امك فقال الفرزدق والله هذا هو الجواب المسكت ٥ نظر رجل الى اعرابي يتبادر
فقال فيم يكذبان فقال في مدحك ٥ ٥

حدثت بعض الشيوخ انه [illegible] بعض احياء العرب [illegible] فراى [illegible]
امراة حسنة [illegible] فقالت [illegible] قال [illegible]
[illegible] ٥

قال معوية لعدي بن حاتم ما منع طيا ان يكون فيها ملك فقال الذي منع العرب ان يكون فيها ملك





ارى شيب الرجال من الغواني بموضع شيبهن من الرجال قال بعض الحكما الزم الصمت الى
ان يلزمك الكلام ٥ ٥

اتي المهدي برجل فاخذ يقرعه بذنوبه [illegible] فقال يا امير المؤمنين ان اعتذاري مما تقرعني به [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]

الشعبي كنت عند شريح فدخلت امراة تشكو زوجها ٥
وهي تبكي بكاء محرق فقلت اصلحك الله ما اراها الا مظلومة فقال وابن عرفت قلت لما ارى حرقة بكائها فقال لا
يغرنك ذلك فان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء وهم يبكون ٥ ٥ عفى بعض الملوك
عن رجل ثم اقبل عليه يوبخه فقال ايها الملك ان رايت ان لا تخدش وجه رضاك بالتقريع فافعل ٥

[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

ميدان التعدي ورأوا ان المراغمة بترك العمارة ابلغ في اضرار السلطان فلاجرم ان غضب امير المؤمنين
اخذلهم بالحظ الاوفر من مسارّتي فقال الرشيد هذا اجزل كلام سمع يخالف وهذا ما كنا نسمعه عن
الحكماء افضل الكلام بديهة وردت في مقام خوف ٥ ٥

قال [illegible] قال فارتاح وطرب
محمد بن [illegible] من الشعراء فقصدنا [illegible] الخزانة [illegible] وكان اسحق [illegible] فغضب بين يديه [illegible]
كنت مع جماعة من [illegible] امير الموصل وطال مقامنا وكان اسحق [illegible]
اسحق بن يعقوب [illegible] فلم يعطنا شيئا [illegible] فقلت والله لا [illegible] العالم [illegible] على [illegible]
لمن يليني فضله [illegible] فقال [illegible] فقال في بعض [illegible]
يعشق [illegible] ٥ [illegible] قالت [illegible] فقال [illegible]
لونها وقلت ٥ فقلت قالت واولى [illegible] بجمل [illegible] قال [illegible]
على وقال [illegible] واسد [illegible] الى [illegible] الطيب [illegible] قلت لا [illegible] فقال ما بيدك
وتمثل [illegible] بجميل [illegible] يا اعرابي فقال عصاي اركزها
ثم وكان لاسحق غلام [illegible] لصلاتي واعدها لعداتي واسوق
من فاتحة اسحق [illegible] بها دابتي واقوى بها على سفري واعتمد
خلو [illegible] والتفصيل [illegible] عليها في مشيتي ليتسع خطوي واثب بها النهر
وتؤمنني العثر والقي عليها كسائي فيقيني الحر
وتجنبني القر وتدني الي ما بعد مني وهي مع ذلك محمل
سفرتي وعلاقة اداوتي امنع بها عند الضراب واقرع بها الابواب
واتقي بها عقور الكلاب وتنوب عن الرمح في الطعان وعن السيف عند
منازلة الاقران ورثتها من ابي واورثها ابني من بعدي واهش بها على غنمي ولي
فيها مآرب اخرى ٥ ٥
نعم علي عن ابي
عبيدة قال اتى الحجاج بقوم
كانوا قد خرجوا عليه فامر بقتلهم وبقي منهم واحد فاقيمت
الصلوة فقال الحجاج لقتيبة بن مسلم ليكن عندك وتغدو به
علينا قال قتيبة فخرجت والرجل معي فلما كنا في بعض الطريق قال لها هل لك في خير

قلت



قلت وما هو قال ان عندي ودايع للناس وان صاحبك لقاتلي فهل لك تخلي سبيلي لاودع و
اهلي واعطي كل ذي حق حقه واوصي بما علي ولي والله تعالى كفيل بان ارجع اليك بكرة قال فتعجبت من
قوله وتضاحكت منه قال فاعاد علي القول وقال يا هذا الله علي ان اعود اليك وما زال يلح
الي ان قلت اذهب فلما توارى عني كانني انتبهت فقلت ما صنعت بنفسي ثم اتيت اهلي فبانوا
بأطول ليلة فلما اصبحنا اذا برجل قرع الباب فخرجت واذا به قلت رجعت فقال جعلت الله كفيلا
ولا ارجع فانطلقت به فلما بصر بي الحجاج قال اين الاسير قلت بالباب اصلح الله الامير فاحضرته
وقصصت عليه القصة فجعل يردد نظره فيه ثم قال وهبته لك فانصرفت به فلما خرجت من الدار
قلت له اذهب اين شئت فرجع بصره الى السماء وقال اللهم لك الحمد ولا قال لي احسنت ولا
اساءت فقلت في نفسي مجنون ورب الكعبة فلما كان في اليوم الثاني جاءني فقال يا هذا جزاك الله
عني افضل الجزاء والله ما ذهب عني امس ما صنعت ولكني كرهت ان اشرك في حمد الله تعالى احدا ٥

قال الاصمعي وقف [illegible]
علينا اعرابي [illegible] كلاما [illegible]
فقال رحم الله امرأ [illegible] السلام [illegible] الى [illegible]
من سوء [illegible] فقال [illegible]
زاد [illegible] فقلت ممن انت [illegible]
[illegible] قال ما بذل الي [illegible] نظرة
من كتاب الجواهر قال ابو عبيدة
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] في العلم [illegible] في الادب فاما
[illegible] الاولى [illegible]
لحكيم ما النعمة فقال
في ثمان الغنى والامن والصحة والشباب
وحسن الخلق والعز والاخوان والزوجة
الصالحة وقيل لحكيم ما الذي لا يمل وان تكرر فقال
ثمانية خبز البر ولحم الضان والماء البارد والثوب اللين ٥ ٥

والفراش الوطي والرائحة الطيبة والنظر الى من تحب ومحادثة اخوان الصدق ٥ وقال بعضهم
من شاور لم يعدم في الصواب مادحا وفي الخطا عاذرا ٥ من كلام الحكما العلم يمنع اهله ان
يمنعوه اهله البخل بالعلم على غير اهله قضا الحقه ٥ ٥

الخط يحسن ... تعلمه [illegible]
الحكمة التعليم لسان اليد ... [illegible]
لنفسه قال بعض الحكما اثنان ... [illegible] الصبر على المصيبة ... [illegible]
فهو بها مشغول مهموم ... [illegible] ٥ قال افلاطون الدليل على ضعف ... [illegible]
اول الغضب جنون واخره ندم ... [illegible]
سبيلا ... [illegible] كان ابن المقفع والخليل يتحابان ... [illegible]
[illegible] ان يجتمعا فاتفق التقاؤهما بمكة فاجتمعا ٥
ثلثة ايام يتحاوران فلما افترقا قيل لابن المقفع كيف وجدته فقال وجدت ... [illegible]
رجلا علمه فوق عقله قال المورخون لقد صدق كل من الرجلين في مقاله فان الخليل مات وهو
ازهد الناس في الدنيا وتعاطى ابن المقفع ما كان غنيا عنه حتى قتله المنصور شر قتلة ٥ ٥

لبعض الاعراب

[illegible] فانت ... [illegible]

سعدي

[illegible]



وهو هذان البيتان ٥ ولي نظرة ان كان يحبل ناظر بنظرته انثى فقد حبلت مني فان
ولدت ما بين تسعة اشهر الى نظري شيئا فذاك اذا مني فقال الواثق اشد من هذا قول الاخطل
ولا تدخل بيوت بني كليب ولا تقرب لهم ابدا رحالا ترا فيها لوامع مبرقات يكدن يكسين بالحدق الرجالا

[illegible] ٥
من تشبث بالسلطان ... [illegible]
[illegible] ٥
قال الغزالي في بعض
رسالة من الواجب على من تصدى
لتفسير القرآن ان ينظر فيه من جهات سبع الاول ٥
من جهة اللغة وجواهر الالفاظ الثاني من جهة الاستعارات والكنايات
الثالث من جهة النحو والرابع من جهة نضد الالفاظ المفردة والجمل واحوالهما على ما هو مبين في علم
المعاني الخامس من جهة عادات العرب في امثالهم ومحاوراتهم السادس من جهة رموز الحكما المتالهين
السابع من جهة كلام الصوفية ومقاصدهم ٥ ٥ بردا نهر بالشام وهو مونث نص على ذلك
صاحب الكشاف عند قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق فانه قال وهذه عبارته وجاز

رجوع الضمير في يجعلون الى اصحاب الصيب مع كونه محذوفا قايما مقامه الصيب كما قال انهم قايلون
لان المحذوف باق معناه وان سقط لفظه الا ترى الى حسان كيف عول على بقاء معناه في قوله
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل حيث ذكر يصفق لان المعنى ماء بردى
انتهى كلام الكشاف ٥ وقال في الكشف وقبل هذا البيت قوله لله در عصابة نادمتهم
يوما بجلق في الزمان الاول والبريص من بردى وهي نهر من دمشق كالصراة من الفراة وله مشق اربعة
اربعة انهار كلها من بردى وقيل البريص موضع فيه انهار كثيرة وانشد اهل العام ما عرتمونا
شواء المسمنات مع الخبيص فما لحم الغراب لنا بزاد ولا سرطان انهار البريص اقول
ولا استدلال في البيت انه ليس بنهر لجواز ان يكون الاضافة بمعنى في كما تقول انهار دجلة انتهى كلام صاحب الكشف

**مولانا بنيكي**

[illegible]

**امير الوردي**

[illegible]

عذالدهر يرميني فتدنو سهامه

[illegible]





هنالك شدت على العاربين مذاهب السبل وعميت على المحتالين وجوه الحيل وحصل كل من العاملين
على قدم من العمل فما للقلوب لا تتصدع خشوعا وما للعيون لا تجري بدل الدمع نجيعا اللهم ثبتنا
في ذلك المقام وخلص عنها موبقات الآثام واجعلنا ممن احسن الاردتيا ولنفسه واستعتب على
ما فرط في يومه وامسه وصحح اللهم بالمعاد ايقاننا ورجح بالحسنات ميزاننا واكفنا عظيم الحيرة
والنداتة وهب لنا الروح والراحة يوم القيمة انك سميع الدعاء لطيف بما تشاء ٥ ٥

وخابت منه الامليين اصالبيل الامل

**لا ادري**

[illegible]

**شيخ عطار**

[illegible]

كرنداري شادي از وصل يار
خيز وباري ماتم هجران بدار

[illegible]

جزاك الله من ذي رحم افضل ما جزى ذوي الارحام عن ارحامهم ثم اخذ بيده فاجلسه معه على فراشه
ثم امر بدهن فيه فغلفه بيده ثم قال في حفظ الله وكلايته يا ربيع الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته
انصرف في حفظ الله وكنفه قال الربيع فلحقته وقلت جعلت فداك اني رايت قبل مجيئك ما لم تره
ورايت بعد ذلك ما قد رايت فما قلت حين دخلت عليه قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا
تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي اللهم
انك اكبر واجل مما اخاف واحذر اللهم ادفع بك في نحره واستعيذ بك من شره ٥ ٥

قال بعض الحكماء [illegible] والوفاء [illegible] العمر [illegible] عدي بن ثابت [illegible] لا يعتبك ٥ [illegible]

وفي الكتاب المذكور ان سفيان الثوري دخل على جعفر بن محمد الصادق ع فقال له يا ابن رسول الله مالي اراك قد اعتزلت الناس فقال يا سفيان فسد الزمان وتغير الاخوان فرايت الانفراد اسكن للفؤاد ثم انشا
ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب ٥ والناس بين مخاتل وموارب
يفشون بينهم المودة [illegible] وقلوبهم محشوة بعقارب ٥ ٥

ابو محجن الثقفي من الصحابة كان شجاعا مطبوعا كريما الا انه كان منهمكا في الشرب لا يتركه وحده عمر ثمان مرات في الخمر ولما ٥ كان يوم القادسية وظهر منه الشجاعة ما ظهر والقصة مشهورة قال له
امير الجيش لا نجلدك على الخمر ابدا فقال انا والله لا اشربها ابدا كنت آنف ان
ادعها من اجل جلدكم قال فلم يشربها بعد ذلك وكان جيد الشعر فمن شعره ٥ اذا مت
فادفني الى جنب كرمة ٭ تروي عظامي بعد موتي عروقها ٭ ولا تدفنني في الفلاة فانني
اخاف اذا مت ان لا اذوقها ٥ قال في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبره
من راى قبر ابا محجن باذربيجان او قال في نواحي جرجان وقد نبت عليه ثلاث اصول كرم وقد
طالت واثمرت وهي معرشة على قبره انتهى قال كاتب الاحرف الصحيح ان قبره باذربيجان
وقد زرته في تبريز وهو عن البلد قريب من فرسخين على شاطئ نهر هناك يقال له سوراب
واهل البلد لا يفترون عن زيارته وهو احد متنزهاتهم ٥ ٥ لما ثقل مرض معوية بن ابي



سفيان وتحدث الناس بموته قال لاهله احشوا عيني اثمدا واوسعوا راسي ووجهي دهنا ففعلوا
وبرقوا وجهه فقال سندوني واذنوا للناس وليسلموا قياما فدخلوا عليه فلم يشكوا في برئه وانه
اصح الناس فلما خرجوا انشا يقول ٥ وتجلدي للشامتين اريهم ٭ البيتين قال الراوي
فمات في ذلك اليوم اورد صاحب الاستيعاب حكاية ضرار وقول معوية له صف لي عليا الى آخر
القصة ٥ قيل لابي ذر وقد رمدت عيناه هلا داويتهما فقال اني عنهما مشغول فقيل له فهلا
سالت الله ان يعافيهما فقال اسأله تعالى فيما هو اهم منهما ٥ روي انه لما حضرت عبد الله
بن المبارك الوفاة نظر الى السماء وضحك وقال لمثل هذا فليعمل العاملون

لخطيري

اذا المرء لم ينصف [illegible] فقليلا صفت [illegible]
ومن لم يرد [illegible] ومن صد عنا حسبه الصد والقلى ٥ [illegible]
[illegible]

الحمد [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

عز وجل حيث كانوا الطبقة الثانية طايفة اشاروا عن امرهم في غيره ووردوا بامرهم لغيره

ونادوا على شان وهم على غيره بين عنبرة عليهم تسترهم وادب فيه يصونهم وطرف بيديهم والطبقة

الثالثة طايفة اسرهم الحق عنهم فالاح لهم لايحا اذهلهم عن ادراك ما هم فيه وهيمهم عن شهود ما هم له

فاستتروا عنهم مع شواهد تشهد لهم بصحة مقامهم من قصد صادق بهجة غيب وحب صادق يخفي

عليهم علمه ووجد غريب لا ينكشف لهم موقده ٥ اجلالها جرما الان ٥ بعضهم ان الاغنياء من كلام

الاغنياء ...

---



قيل لبعض فضلاء المعتزلة كيف تاب الله سبحانه على آدم ولم يتب على ابليس مع اشتراكهما في

المخالفة فقال لان ابليس اسند الاغواء والاضلال الى الله تعالى بقوله اغويتني وآدم اسند

الغواية الى نفسه فقال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين من كتاب انيس الخاطر

...

لا ينتفع بالاغذية بل يستضر بها كذلك ...

تعالى في قلوبهم مرض لم ينتفع بسماع القرآن الذي ...

بل صار ضارا له مضرة الغذاء للمريض وعلى هذا قوله تعالى واذا ما انزلت سورة ...

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ...

الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ٥ ...

ثم قال ...

الارض تختلف بانه تعالى بقوله وفي الارض قطع متجاورات ...

... المأمون جيشا ... استعرض

قم به رجل قبيح الوجه

فاستنطقه فرآه الكن فامر

باسقاطه وقال ان الروح اذا كانت

طاهرة كانت صباحة واذا كانت باطنة

كانت فصاحة وهذا لا ظاهر له ولا باطن ٥ من كلام

والى ذلك اشار ... بعض العارفين ... عينيك من زينة هذه الكواكب واحلها في

جملة هذه العجايب متفكرا في قدرة مقدرها مستدبرا حكمة مدبرها قبل ان ليسا فربك القدر ويحال
بينك وبين النظر ٥ [illegible]

في الكافي في [illegible] الدنيا [illegible]
في باب حب الدنيا [حديث] طويل قال ان عيسى عم [illegible] لم يموتوا الا بسخطة
عليها في حديث [illegible] وطيرها ودوابها فقال الحواريون يا روح الله ادع الله ان [illegible]
قد ماتت اهلها [illegible] فتجتنبها فدعا عيسى عم ربه تعالى فنودي [illegible]
ولو ماتوا متفرقين [illegible] اعمالهم [illegible] يا اهل هذه القرية فاجاب مجيب منهم لبيك يا روح الله
حبيبهم [illegible] من الارض وقال [illegible] عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال
فقام عيسى عم على [illegible] ما كانت اعمالكم قال [illegible] واذا ادبرت [illegible]
فقال ويحكم ما كانت [illegible] قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا [illegible]
كيف كان حبكم للدنيا قال [illegible] لاهل المعاصي [illegible]
قال الطاغوت [illegible]

قول بعضهم ٥ لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي [illegible] ما قيل في الازار [illegible]

حاتم الطائي ٥ وعاذلة قامت علي تلومني كاني اذا اعطيت مالي اضيعها
اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا مخلد النفس الشحيحة لومها
وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه [illegible] جميعا
قال كانت الاعراف [illegible] على وجه ارتباط البيت [illegible]
قال بعض الطلبة من اصحاب [illegible] على بعض [illegible] البيت الرابع من ابيات حاتم بما قبله [illegible] فلا بل [illegible] ذلك [illegible]

حاصل ذلك فعلت لانه من تتمة قوله لعاذلته كانه يقول لها اني لو اطعتك وامسكت امرك بالبخل [illegible]

قال امير المومنين علي عليه السلم لحبر من احبار اليهود
وعلمائهم من اعتدل طباعه صفى مزاجه ومن صفى مزاجه
قوي اثر النفس فيه ومن قوي اثر النفس فيه سما الى ما
يرتقيه فقد تخلق بالاخلاق النفسانيه ومن تخلق بالاخلاق النفسانيه

ومن سما الى ما يرتقيه

النفسانيه فقد صار موجودا بما هو انسان دون ان يكون موجودا بما هو حيوان
ودخل في الباب الملكي وليس له عن هذه الحالة مغير فقال اليهودي الله اكبر يا ابن ابي طالب
لقد نطقت بالفلسفة جميعا ٥ قال رجل للشبلي اوصني فقال له الشبلي اوصاك الشاعر
بقوله ٥ قالوا توق ديار الحي ان لهم عينا عليك اذا ما نمت لم تنم قال في التلويحات





واعلم ان عيونا من الملكوت ناظرة اليك ٥ سال بعض الانبياء ربه تعالى ان يكف عنه
السنة الناس فاوحى الله اليه ان هذه خصلة لم اجعلها لنفسي فكيف اجعلها لك ٥ مثل
نفس الانسان في بدنه كمثل وال في بلدة وقواه وجوارحه اعوانه والعقل له وزير ناصح والشهوة فيه
كعبد سوء جالب للميرة والعبد المذكور مكار خبيث يتمثل للوالي بصورة الناصح وفي نصحه دبيب العقرب
ويعارض الوزير في تدبيره ولا يغفل ساعة عن معارضته ومنازعته وكما ان الوالي في مملكته متى استشار
في تدبيره وزيره دون هذا العبد الخبيث وجعل الوزير مسلطا على هذا العبد حتى يكون العبد مسوسا لا سايسا
ومدبرا لا مدبرا استقام امر بلده كذا النفس متى استعانت العقل في التدبير وسلطته على الشهوة
استتب امرها والا فسد والامر ما حذرنا الله سبحانه من اتباع الهوى فقال جل من قايل فلا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وقال سبحانه
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى وغير ذلك من الايات ٥

مثنوي [illegible]

قال بعض الاعلام اذا وافقت سريرة المومن علانيته باهى الله به الملائكة
وكان بعض العارفين يقول من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار ٥
[illegible] ٥ [illegible]

الظاهر ان هذه الحكاية موضوعة وان العلامة متاخر بها عن الغزالي وانهما لم يتعاصرا فليحقق ذلك من التواريخ قال كاتب الاحرف المستفاد من التواريخ ان وفاة الغزالي في سنة خمس وخمسمائة ووفاة جار الله في سنة ثمان وثلثين وخمسمائة فوفاة الغزالي متقدمة على وفاة جار الله بثلاث وثلثين سنة فاجتماعهما غير بعيد والله اعلم ٥ ٥

[illegible]

في الحديث ان النبي صلعم خرج ذات يوم فاذا قوم يتحدثون

[illegible]





في آخر ذي الحجة سنة ستة ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك ودفن في البقيع ٥ ٥

شيخ سعدي

[illegible]

فقرة من كلام البديع الهمداني

[illegible]

فی ثانی النظر یری الاشیاء کلها باقیة بالحق موجود بوجوده قایمة بقیومیته مظاهر لذاته واسماء
وصفاته فیکون قایلا بالخلق والحق ولا یلزمه هناک الشرک الخفی فانه لا یری الاشیاء الا مظاهر
للهویة الالوهیة لا انها حقایق موجودة سوی الحق کما کان یری فی اول وهلة ٥ ٥

[illegible]



خلقه الله تعالی ثم نظر الیه نظر الهیبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء فثار من الماء بخار کالدخان
فخلق منه السموات وظهر منه علی وجه الماء زبد مثل زبد البحر فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ٥

[illegible]

قال طاوس الیمانی بینا انا بمکة ٥
اذ بعث الی الحجاج فاجلسنی الی
جنبه واتکا علی وسادة اذ سمع رجلا
حول البیت رافعا صوته بالتلبیة فقال علی
فاتی به فقال ممن الرجل قال من المسلمین قال لیس
عن الاسلام سالت قال فعمن قال عن البلد قال من اهل الیمن
قال کیف ترکت محمد بن یوسف یرید اخاه فتکلم الرجل فیه بکلام صعب قال
ما حملک علی ان تتکلم بهذا الکلام وانت تعلم مکانه منی فقال اتراه بمکانه
منک اعز منی بمکانی من الله وانا وافد بیته وقاضی دینه قال فسکت الحجاج ولم یحر جوابا وقام
الرجل من غیر ان یوذن له وانصرف قال طاوس فقمت فی اثره وقلت الرجل حکیم فاتی البیت
فتعلق باستاره وقال اللهم بک اعوذ وبک الوذ اللهم اجعل لی فی الکنف الی جودک والرضا
بفضلک مندوحة عن منع الباخلین وغنی عما فی ایدی المستاثرین اللهم فرجک القریب و
معروفک القدیم وعادتک الحسنة ثم ذهب فی الناس فرایته عشیة عرفة وهو یقول اللهم ان کنت
لم تقبل حجی وتعبی ونصبی فلا تحرمنی الاجر علی مصیبتی بترکک القبول منی ثم ذهب فی الناس
فرایته غداة جمع وهو یقول واسواتاه منک والله وان غفرت یردد هذه الکلمة ٥ ٥

[illegible]

مفيدا تميز ذلك المشار اليه عن غيره فلا جرم العارفون الذين بلغوا في الاستغراق في الله الى ان
زال عن عقلهم وقلبهم وحسهم الالتفات الى ما عدا الله يكتفون في التعبير عنه سبحانه وتعالى بلفظ
هو فاما الذين يشاهدون معه موجودا غيره وذلك درجة اصحاب النظر فانهم لا يكتفون في تعريفه
بلفظ هو بل يحتاجون الى ذكر ما يتميز به تلك الهوية عن غيرها فلا جرم احتاجوا الى ذكر لفظ يدل على
اللوازم تتميز عند عقولنا هويته سبحانه عن هوية غيره ٥ ٥ من امثالهم اهون من تبالة
على الحجاج تبالة بفتح التاء المثناة من فوق وتخفيف الباء الموحدة بليدة صغيرة من بلاد
اليمن هي اول عمل وليه الحجاج فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال للدليل اين هي قال سترها
عنك هذه الاكمة فقال الحجاج اهون بعمل بلدة يسترها عني اكمة ورجع من مكانه فقالت العرب
اهون من تبالة على الحجاج ٥

ضبط ... العوالم اربعة عالم الغيب وعالم الشهادة ... وعالم الملكوت وعالم الجبروت ... على كل شيء ... فهو ما يعبر عنه ... وعالم الشهادة ... فتنزل ... من المخلوقات ... [illegible]

في باب ... في الكفر
تعجيل عقوبة الذنب ٥
عن ابي عبد الله ع
قال اذا اراد الله عز وجل
بعبد خيرا عجل عقوبته
في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا
امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة ٥
وعنه صلوات الله عليه ان المؤمن ليهول عليه في
نومه فيغفر له ذنوبه ليمتحن في بدنه فيغفر له ذنوبه ٥ ٥

العوالم اربعة عالم الغيب وعالم الملكوت والجبروت والناسوت
بالمتكلم ... الاولى ...

داند چه

بمونه

[illegible]

في تفسير قوله
تعالى ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا
ان قلت ما معنى الخرور
للذقن قلت السقوط على
الوجه وانما ذكر الذقن وهو
مجتمع اللحيين لان الساجد
اول ما يلقى به الارض من
وجه الذقن انتهى كلام جار الله
واعترض عليه بان اول
ما يلقى الارض هو الجبهة





اذ الانف للذقن واجاب في الكشف بانه اذا ابتدا الخرور فاقرب الاشيا من الوجه الى الارض
هو الذقن وبانه اراد المبالغة في الخضوع وهو تعفير اللحى على التراب والاذقان كناية عنها وبانه
ربما خر على الذقن كالمغشي عليه ثم انه نقل عن صاحب الفرايد انه قال لما كان الذقن ابعد شيء من وجهه من
الارض في حال السجود كان القصد بالخرور الى وصول الاذقان الى الارض لان الانحطاط اكثر
في وصول الاذقان من وصول الجبهة اليها وحاصله انهم يبالغون في الخرور ويلصقون بالارض
ما يمكن ايصاله بها من الوجه انتهى كلامه ٥ قال الفاضل البيضاوي في تفسير يخرون للاذقان
يبكون يسقطون على وجوههم تعظيما لامر الله او شكرا لانجاز وعده ثم قال وذكر الذقن لانه
اول ما يلقى الارض من وجه الساجد واللام لاختصاص الخرور ٥ ٥

[illegible]

بن علي الهاشمي فقالت زينب الحمد لله الذي ازال
نعمتك وصيرك عبرة اتذكرين يا عدوة الله حين اتاك اهل بيتي يسالونك
ان تكلمني صاحبك في اموال ابراهيم بن محمد فلقيتهن بذلك اللقاء واخرجتهن ذلك الاخراج
فضحكت وقالت اي بنت عم واي شيء اعجبك من حسن صنيع الله بي حتى اردت ان تتاسي
بي فيه قال الراوي ثم انها ولت خارجة فكان جوابها هذا من احسن الاجوبة ٥ ٥

ذكر الحكما في كتبهم ان العشق ضرب من المالنخوليا والجنون والامراض السوداويه وقررو في كتبهم
الالهيه انه من اعظم الكمالات واتم السعادات وربما يظن ان بين الكلامين تخالفا وهي من
واهي الظنون فان المذموم هو العشق الجسماني الحيواني الشهواني والممدوح هو الروحاني الانساني
النفساني والاول يفني ويزول بمجرد الاتصال والانفصال والثاني يبقى ويستمر ابد الآباد
على كل حال ٥ تصدق بعضهم بجميع ماله فقيل له هلا ادخرت منه شيئا لولدك فقال
بل ادخر هذا المال عند ربي وادخر ربي لولدي ان الذي شق الاشداق خلق الارزاق ٥

من كلام بعض الحكما ان الله تعالى خلق الملائكه من عقل بلا شهوه وخلق البهايم من شهوه بلا عقل وخلق الانسان من عقل وشهوه فمن غلبت عقله شهوته فهو خير من الملائكه ومن غلبت شهوته عقله فهو ادنى من البهايم

آدمی زاده طرفه معجونیست ٥
کز فرشته سرشته وز حیوان
گر کند میل این شود به از این
ور کند میل آن شود پس از آن ٥

كان المنصور والي على ارمنيه من جانب ... فبينما هو جالس للمظالم اذ دخل عليه رجل فقال ايها الامير ان لي مظلمه واني اسالك ان تسمع مني مثلا اضربه لك قبل ان اذكر مظلمتي فقال قل فقال اني وجدت الله تعالى خلق الخلق على طبقات فالصبي اذا خرج الى الدنيا لا يطلب غير امه ولا يطلب غيرها فاذا فزع من شي لجأ اليها ثم يرتفع فاذا راوى فاذا دهمه امر لجأ الى ابيه وما لكه فاستنصر به وقد استنصرت لينتصر له فاذا ظلمه سلطانه لجأ الى ربه فاستنصر به وقد استنصرت الله ايها الامير ولجات اليك فقال المنصور وقال ما حاجتك فقال ان ابن نهيك غصب ضيعتي فقال له المنصور اعد على كلامك الاول فاعاده فبكى المنصور ... قال الراوي فغضب المنصور ... وقد اعاد على ابن نهيك ... كان يتولاها ٥

ای گرانمایه ترین گوهر خاک
وی سبک سایه ترین پیکر خاک
طلسم است و تو گنج
گنجی از بحر ازل گوهر سنج
این گهر را چو شوی قدرشناس
برهی ز آفت امید و هراس
حرقه گزدی نه دلت خشنود است
چشم چشم زره داود است
باشد از ناوک هستیت پناه ٥



واردت از خلش عجب نگاه

[illegible]

روز سرمایه لای عبا
پرتو خورشید زربفت قبا

كان في الصحابة مائتان وعشرون رجلا يسمى كل منهم عبد الله ولكن اشتهر اطلاق العبادلة على اربعة منهم وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص ۵ في معرفة قدر المسافة بين البلدين ينظر فان اتفقا في الطول وتفاوتا في العرض او بالعكس فخذ لكل درجة من التفاوت اثنين وعشرين فرسخا وان تفاوتا فيهما فربع ما بين الطولين وكذا ما بين العرضين واجمع المربعين واضرب جذر المجتمع في اثنين وعشرين فالحاصل عدد فراسخ ما بين البلدين فلو كان ما بين الطولين اربع درج وما بين العرضين ثلثا ضربنا جذر مجموع مربعيهما وهو خمسة في اثنين وعشرين فما بين البلدين حينئذ مائة فرسخ وعشرة فراسخ من حواشي الزيج الايلخاني عند ذكر اطوال البلدان لا يخفى ان الدرجة الارضية اثنان وعشرون فرسخا وتسعا فرسخ وفي هذه القاعدة اسقط الكسر تسهيلا للحساب ولا يخفى ان وجه ذلك ظاهر بشكل العروس من ان مربع وتر الزاوية القائمة يساوي مربع ضلعيها ۵

محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد كان من الفضلاء المشار اليهم وتفقه في مذهب الشافعي وصنف الكتب المفيدة وله شعر رائق حسن فمن ذلك قوله

تمنيت ان الشيب عاجل لمتي
وقرب مني في صباي مزاره
لآخذ من عصر الشباب نشاطه
وآخذ من عصر المشيب وقاره

اللهم اوقفنا من اليقين على اوضح حجة ووفقنا من البراهين على ارجح محجة واكشف عن ابصارنا غواشي الميول الشهوانية واصرف عن بصائرنا ملاحظة الامور الجسمانية واجعلها وقفا على ملاحظة جلالك مبتهجة باشراق انوار جمالك حتى لا نعرج على من سواك بنظر ولا نقف له على عين ولا اثر واجمع بيننا وبين اخوان الصفا في دار كرامتك واجعلنا من الفائزين بالقرب منك برحمتك انك سميع الدعاء لطيف

كتب ارسطو الى الاسكندر ان كل عقيلة يأتي عليها الزمان يخلق اثرها ويميت ذكرها الا ما رسخ في القلوب من الذكر الجميل يتوارثه الاعقاب على توالي الاحقاب ۵ كتب الحسن البصري الى عمر بن عبد العزيز اما بعد فان طول البقاء ينتهي الى الفناء فخذ من فنائك الذي لا يبقى لبقائك الذي لا يفنى ۵

قال بعض الخلفا لاعرابی ماتشتهی فقال العافیه والخمول فانی رایت الشر الی ذوی النباهة
سریعا فقال الخلیفه والله لو انی سمعت هذا الکلام قبل تولی الخلافة لما تولیتها

[illegible]

حورت الشیء بیضته ومنه
الخبز وحواری عیسی ع
خلصاؤه واصفیاؤه
قیل کانوا قصارین وقیل
صیادین وقال بعض الاعلام
انما سموا حواریین لانهم
کانوا یطهرون نفوس الناس
بافادتهم العلم وقوله
تعالی انما یرید الله لیذهب
عنکم الرجس اهل البیت
ویطهرکم تطهیرا وانما قیل
لهم قصارین علی التمثیل

[illegible]

مقدار تفاوت قوه هضم اسفل المعدة واعلاها لم یکن فی تقدیم الغلیظ ضرر وکذا ان کان التفاوت
بینهما اکثر من ذلک لکن کان الزمان اقل من ان یتدارک التفاوت کان فی تقدیمه ضرر بالضرورة انتهی کلام الشارح

[illegible]

العقل
عقلان غریزی
ومستفاد ووجود
الاول فی الطفل کوجود
النخل فی النواة والسنبلة فی
الحبة والمستفاد منه ما یحصل
ولا یعرف الانسان کیف حصل ومن
این حصل ومنه ما یحصل باختیار وتعرف
وقد اشار امیر المومنین علی علیه السلم الی ان العقل
عقلان بقوله العقل عقلان مطبوع ومسموع ولا ینفع مسموع
اذا لم یک مطبوع والعقل المکتسب ضربان احدهما التجارب الدنیویة
والمعارف المکتسبة والثانی العلوم الاخرویة والمعارف الالهیة
وطریقاهما متنافیان اتم التنافی وقد ضرب امیر المومنین علی ع لذلک ثلثة امثال
فقال ان مثل الدنیا والآخرة ککفتی المیزان لا ترجح احدهما الا بنقصان الاخری وکالمشرق

والمغرب كل من قرب من احدهما بعد عن الآخر وكالضرتين اذا ارضيت احديهما اسخطت الاخرى ولذلك ترى اقواما اكياسا في تدبير الدنيا بلهاء في امور الآخرة وبالعكس وقال صلى الله عليه وآله لمن نسب بعض الصالحين الى البله اكثر اهل الجنة البله ولاختلاف طريقيهما قال الحسن ادركنا اقواما لو رايتموهم لقلتم مجانين ولو راوكم لقالوا شياطين ولقلة الاعتداد بالمعارف الدنيوية قال صلى الله عليه وآله لرجل وصف نصرانيا بالعقل مه انما العاقل من وحد الله وعمل بطاعته وقال سبحانه حكاية عن اهل النار لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ومن تصور اختلاف الطريقين اعني طريقي الدنيا والآخرة لم تعترض له الشبهة التي اعترضت اقواما قالوا لو كان ههنا حق لما جهله الذين لم يلحق شاوهم في تدبير الدنيا ودقايق الصناعات وذلك لانه من المحال ان يظفر سالك طريق المشرق بما يوجد في المغرب وسالك طريق المغرب بما يوجد في المشرق ٥ ٥

الغيرة واجتهد وحتى يكون متعلقا للدنيا عليكم [illegible]

على العلم [illegible] قال بعض الحكماء تضيع طلاب [illegible] ٢ ومن كلام عيسى عليه السلم [illegible]

عن عمر ابيه [illegible] ٥ ومن كلام بعض الاعلام [illegible] ٥

فى اعناق [illegible] ٥ ومن كلامهم اذا اردت ان تعرف [illegible] ٥

لا تضيع [illegible] اذا اتاك الرجل على نفسه [illegible]

من ادون [illegible] قال من [illegible] ٥

لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم [illegible]

اعراض الله تعالى عن العبد [illegible] ٥

قيل لبعض الحكماء اي اخوانك احب اليك قال من سد خللي وقبل عللي وغفر زللي

فيما زاد [illegible] وقيل السلطان [illegible]

تعالى على [illegible] للعظة [illegible] ٥

الصلوة جامعة لانواع العبادات النفسانية والبدنية والطهارة وستر العورة وصرف المال فيها والتوجه الى الكعبة والعكوف للعبادة واظهار الخشوع

بالجوارح



بالجوارح واخلاص النية بالقلب ومجاهدة الشيطان ومناجاة الحق وقراءة القرآن والتكلم بالشهادتين وكف النفس عن الاطيبين ٥ ٥ الانسان مسافر ومنازله ستة وقد قطع منها ثلثة وبقي ثلثة فالتي قطعها اولها من كتم العدم الى صلب الاب وترايب الام كما قال تعالى يخرج من بين الصلب والترايب وثانيها رحم الام قال سبحانه هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء وثالثها من الرحم الى فضاء الدنيا قال غز من قايل وحمله وفصاله ثلثون شهرا واما المنازل الثلث التي لم يقطعها فاولها القبر قال صلى الله عليه وآله القبر اول منزل من منازل الآخرة واخر منزل من منازل الدنيا وثانيها فضاء المحشر قال سبحانه وعرضوا على ربك صفا وثالثها جنة او النار قال سبحانه فريق في الجنة وفريق في السعير ونحن الآن في قطع مرحلة المنزل الرابع ومدة قطعها مدة عمرنا فايامنا فراسخ وساعاتنا اميال وانفاسنا خطوات فكم من شخص بقي له فراسخ وآخر بقي له اميال وآخر بقي له خطوات نعوذ بالله من الموت على غير عدة ٥ ٥

شيخ سعدى

[illegible]

سعدى

[illegible]

٢

گرم بنقاب درکشی رخسار
تا ثابت کنی زعم [illegible] گفتار

صالح بن عبد القدوس

الى الله اشكو انه موضع الشكوى
وفي يده كشف المضرة والبلوى

[illegible]

ابو الطيب

[illegible]

لما حبس صالح بالزندقة قال في سجنه في الشكاية من طول الحبس وتشبيه المسجونين بالموتى

[illegible]



فی الکامل

مناسککم فقیل لهم بنیتم بنیانا فلا تنقضوه وقضیتم ما مضی فاحسنوا فیما تستقبلون ٥ ٥
من علامة قبول الحج ترک ما کان العبد مقیما علیه من المعاصی اورد فی الکافی ما یدل علی ان حج
آدم کان لاجل قبول توبته ٥ فی الحدیث ان للکعبة لحظة فی کل یوم یغفر لمن کان بها او حن
قلبه الیها وحبسه عنها عذر ٥ من کلام بعض الحکما لا تستصغروا شیا من المعروف ان
قدرتم علی اصطناعه استظارا لما هو اکثر منه فان الیسیر فی حال الحاجة انفع لاهله من درک
الکثیر فی حال الغنی عنه ٥ ومن کلامهم رحم الله من اطلق ما بین کفیه وامسک ما بین فکیه
لبعض الاعراب ما زال یعلو قدره دایما الی العلا صاحب هذا الکتاب
ما غردت ورقا فی دوحة واضحک الروض بکا السحاب

قد فرغ من تحریر هذه النسخة الشریفة المبارکه بعون الله
الملک المنان فی غره شهر جمادی الاول سنه تسع وثمانین
والف من الهجرة النبویه ص والحمد لله رب العالمین
وصلی الله علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین
واولاده الطاهرین

م م م
م
م

وقد تم مقابلته بحسب الطاقة
والله الحمد فی عشری ذی
الحجة ختام ١١٥٦